

52
A

شاه
ناصر الدين

في عهد
وقلت شاهنشاه طاهر
غازي كهن كشاي باغك برادر افشار
ملك كاور و جبر ملك الملوك في شهر الماوال الطبر
ظل الله في الارضين السلطان السلطان السلطان السلطان
سلطان السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان
وقلت جود كهنه ملك الملوك السلطان السلطان السلطان السلطان
كشف الحجة في حق السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان
الاسلام السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان
الفقه طاهر كهنه ملك الملوك السلطان السلطان السلطان السلطان
العصر والقرن السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان
نقله السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان
وخواص غوي و افوضت امره السلطان السلطان السلطان السلطان
بذل الجود السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان
الالفاف على السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان
ما جرح السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان
كاشي السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان
مرويه السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان السلطان
صلح

طبع
انزل في
موسم
كان في
كان في

هذا
الكتاب المشتمل على
الدين والنعمة والبر والعبادة
كشف الخفاء من صنيعات الشيخ
السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن
الحسين مؤيد بن أبي نويهز القمي
قدس روحه ووالله خير بها

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد
الحي القيوم والعليم الحكيم تقدر وتعالى عن صفته المواقين ذي الجلال والإكرام والافتقار الإنشأ
والمشبه الكنافة والأرادة الكاملة ليس كمثل شيء وهو النميع البصير لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له خالق كل شيء ومالك كل شيء
وجبا على كل شيء محدث كل شيء وقب كل شيء فإنه يفضي بالحق بعد في الحكم ويحكم بالقسط وأما بعد له
الاحسان وإيثار ذي القربى ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغى لا يكلف نفسا إلا وسعها ولا يحملها فوف
طاعتها وله النجدة الباقية ولو شاء لهدم الناس أجمعين يدعو إلى السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم
لا يعجل بالعقوبة ولا يعذب إلا بعد إضاح النجدة وتقديم الآيات والندارة له بسبع عبادته بما لم يبينه
لهم ولم يأمرهم أطاعة من لم ينصب لهم ولم يكلمهم إلى انفسهم واختيارهم وإيثارهم بطاعته واخترانهم
في خلافته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأمنه صلى الله عليه وآله وأنه
بلغ عن ربه ودعا إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وعمل بالكتاب وأمر بتباعدة أوصى بالمشك به
وبعترته الأئمة بعد صلوات الله عليهم وقال إنما إن يفترق حتى يرد على الجوخ وان اعتصم المسلمون
بها على النجدة الواضحة والطريقة المستقيمة البضياء التي ليلها كنهارها وباطنها كظاهرها
ولم يدع امتها في شبهة ولا غماد من أمر ولم يدع عنهم دلاله ولا نصيحة ولا هداية ولم يدع برهانها في
نجدة إلا أوضح سبيلها وأقام لهم دليلها لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولئلا يكون من هلك
عن دينه ويحى من حى عن دينه وأشهد أنه ليس يؤمن ولا مؤمن إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون

بعد فاته
ع

وقف ٣ غامر

لهم الخيرة من امرهم وان الله يخلق من يشاء ويختار انهم لا يؤمنون حتى يحكمون فيها بحجج بينهم ثم لا يجدون في
 انفسهم حرجا مما قضيت عليهم واسلموا اسلاما وان من حرم حلالا ولا من احل حراما واو غير هذا واو فكر فضله
 او بدل شرهنا واحداث بدعهم يبدان تتبع عليها وجوه الناس اليها فقلنا قام نفسه لله شريكا
 ومن اطاعه فقد ادعاه مع الله وباو ياء بفتحة من الله ومما ويره الناور وبش مؤي الظالمين وجبا على
 وهو من الخمسة وصلى الله على محمد وآله الطاهرين قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
 الحسين بن موسى بن بابويه مصنف هذا الكتاب خذ الله عليه من النور عاقل الى تصفي هذا الى الماض
 وطري من نيران مولانا الامام ابي الحسن الرضا صلوات الله وسلامه عليه حيث الى نيشابور ووافقت
 فيها فوجدت اكثر المتخلفين الى من الشبهة قلصت لهم القبيح ودخلت عليهم في امر القائم عليه السلام
 الشبهة وعدلوا عن طريق المستقيم الى الازاء والمقائل فجلت بذلك مجرود حتى ارشادهم الى الحق وادهم
 الى الصواب بالاخبار الواردة الصحيحة في ذلك عن النبي وعنه المصومين صلوات الله عليه حتى ورد
 اليها من بخار الشيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طال ما عينت لقائه واستفتت
 الى مشاهدته لندته وسدده وانه استقامه طريقته هو الشيخ نجم الدين ابو سعيد محمد بن الحسين بن محمد
 احمد بن علي بن الصلت الفقيه ادام الله توفيقه ورضي الله عنه وكان ابي رحمه الله عنه يروي عن جده
 محمد بن احمد بن علي بن الصلت ومع الله ووجهه وصف علمه وعلمه وزهده وفضله وعبادته وكما
 احمد بن محمد بن علي بن فضله وجلا لشره يروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت الفقيه رضي الله عنه يروي
 عنه لغير محمد بن الحسن الصفار وروي عنه فلما اظفر في الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من هذا
 البيت الرفيع شكرت الله تعالى ذكره علما بغير من لقائه واكرمته به من اخائه وحياته به من وقته وصفا
 فبينما هو يحدثني ذات يوم اذ ذكر لي عن رجل قد لقيه سحرا من كبا والفلاس والمنطقين كلاما
 في القائم عليه السلام قد خبره وشككه في امره لطول غيبه ونقطاع اخباره فذكرت له فضولا في ثباته
 ورويت له اخبارا في غيبته عن النبي والائمة عليهم السلام سكنت اليها ففتنة ان بها عن قلبه
 ما كان دخل عليه من الشك الا في باب المشبهة وتلقى ما سمع من الاثنا والضميمة بالجمع والمقا
 والقبول والتسليم ومثالي ان اصنف في هذا المعنى كما با فاجبته الى الملائكة وعدته جمع فالتفت
 اداسهل الله المود الى مستقره ووطئ بالرى فبينما انا ذات ليلة افكر فيها خلفت واتي من
 اهل وولد اخواتي نعم ان غلبت النور فرايت كلني بمكة الطوف حول بيت الله الحرام وانا في الثوب
 السابع عند حجر الاسود اسلمه واقبله واقول ما نلت ايتها وميثاقه تعا هدتك لشهداء بالمرافا
 فادى مولانا القائم صاحب الزمان صلوات الله عليه وآله واقفا بباب الكعبة فادى نومنه على شغل

وقت غامر

قلت قسم فكر معل عليه السلام في نفسه بغيره في وجهي فقلت عليه فود على السلام ثم قال له لا تصنف كتابا في الغيبة تكفي ما قد تمك فقلت له يا بن رسول الله قد صنف في الغيبة شيئا فقال عليه السلام ليس على ذلك السبيل امرنا ان تصنف لكن صنف لان كتابا في الغيبة واذكروا فيه غيبات الانبياء عليهم السلام ثم مضى صلوات الله عليه فنهت فرعا الى الدعاء والبكاء والبيت المشكوى الى طلوع الفجر فلما اصبح ابتدأت في نافي هذا الكتاب بمسئلة الى الله وحجته مستعينا بالله وموكلوا عليه مستغفرا من القسور ما وفقه الا بالله عليه توكلت اليه نيب **احكام** فان الله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه واذ قال ربك للملائكة انا جاعل في الارض خليفة الابن فبدأ عز وجل بالخلق قبل الخليفة فذلك لك على ان الحكمة في الخليفة ابلغ من الحكمة في الخليفة فلذلك ابتداء به لانه سبحانه حكيم والحكيم من بيده بالاقم دون الاعم وذلك تصديق قول الصادق جعفر بن محمد حيث يقول الحق قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق ولو خلق الله عز وجل الخليفة خلوا من الخليفة لكان قد عرضهم للتلذذ لم يردع التفتة عن سفير النوع الذي يوجب عكة من اقامه الخلد ويقوم الفساد والخطئة الواحدة لا تنوع الحكمة حتى صنع عنها ان الحكمة نعم كما ان الطاعة نعم ومن زعم ان الدنيا تخلو ساعه من امام لزم ان يصح مذهب البراهمة في بطلانهم الرسالة ولولا ان القرآن نزل بان محمدا صلى الله عليه واله خاتم الانبياء لوجب رسول كل وقت فلما صح ذلك لا رتفع مخبر كون الرسول بعد وبقيت الصورة المستدعية للخليفة في العقل وذلك ان الله تعالى في كونه لا يدعوا الى سبب لا بعد ان يصور في العقول حقايقه واذ لم يصور ذلك لم تنفى الدعوة ولم تثبت الحق وذلك ان الاشياء ما لفت اشكالها وتنبوا عن اصداها فلو كان في العقل انكاد الرسل لما بعث الله عز وجل نبيا قط مثال ذلك الطبيب يعالج المريض بما يوافق طباعه لو غا لم يجدوا بما لفت طباعه دعى الى تلغه فثبت ان الله احكم الحاكمين لا يدعوا الى سبب لا قلة في العقول صورة ثابتة وبما الخليفة يندل على المستخلف كما جرت به العادة في العامة والخاصة وفي المعاف منه استخلف ملك ظالما استل ظلم خليفة على ظلم مستخلفه واذ كان عادلا استدل بعده على عدل مستخلفه فثبت ان خلافة الله يوجب العصمة ولا يكون الخليفة الا معصوما ولما استخلف الله عز وجل ادم في الارض حتى وجب على اهل السموات الطاعة فكيف لظن باهل الارض لما اوجب الله عز وجل على الخلق الايمان بملائكة الله ووجب على الملائكة السجود للخليفة الله ثم لما امتنع ممنع من الجن عن السجود له احل الله به الذل الصغار والدمار واخراه ولعنهم في يوم القيمة علمنا بذلك رتبة الامام وفضله وان الله تبارك وتعالى لما اعلم الملائكة انه جاعل في الارض خليفة اشهدهم على ذلك لان العلم شهادة فلزم من ادعانا الى خلقنا والخليفة ان تشهدوا ملائكة الله كلهم عن اخرهم عليه الشهادة العظيمة تدل على الخطب العظيم كما جرت به العادة في لنا فكيف

وقف عام

الحق بنحو صاحب الاختيار ومن خذ بالله وقد شهدت عليه ملائكة الله اولهم واخرهم وكيفية
صاحب النور قد شهدت له ملائكة الله كلهم وله وجه اخر وهو ان القضية في الخلافة باقية الى
ومالقبته ومن زعم ان الخليفة اراد به النبوة فقد اخطأ من وجهه وذلك ان الله عز وجل وعد ان
يستخلف من هذه الامة خلفاء راشدين كما قال جل وتقد بين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم انهم الله ان تضلهم وليبدلهم
من يبدلهم ائمتنا بعدك فمن لا اشر كونه شيئا ولو كانت قضية الخلافة قضية النبوة او جيت حكم
الاية ان يبعث الله عز وجل نبيا بعد محمد صلى الله عليه واله فاصح قوله وخاتم النبيين ثبت ان
الوعد من الله عز وجل ثابت من غير النبوة وثبت ان الخلافة تخالف النبوة بوجه وقد يكون الخلافة
غيره ولا يكون النبي الا خليفة واخرى انه عز وجل اراد ان يظهرها بشيعة الخلق بالسجود له
فما كان المنافق واخلاص المخلص كما كفت الايام والخبر عن فتايتها اعني ملائكة الله والشيطان ولو
وكل ذلك المعنى من اختيار الامام الى من اخبره ما كفت الايام معني بالتعرض ذلك انه اختار
المنافق من سمح نفسه بطاعة السجود فكيف في ان يوصل الى ما في الضمير من النفاق والاختلاف
والحسد والداء الذين ووجه اخر وهو ان الكلمة تنفاض على اقتادوا المخاطب بالمخاطب خطاب الرجل
عبد يخالف خطاب سيد والمخاطب كان الله عز وجل والمخاطبون ملائكة الله اولهم واخرهم والكلمة
العموم لها مصلحة عموم كما ان الكلمة المخصوص لها مصلحة مخصوص المشوية في العموم بل من
المشوية في المخصوص كما لو حيد الذي هو عموم على ما خلق الله بها الفلج والزكوة وسائر ابواب
الله هو مخصوص بقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة افي با على الارض خليفة ولعل ان فيه
معنى من معنى التوحيد لما اخرج العموم والكلمة اذا جاورت الكلمة في معنى لزها ما لزم اختيارها
اذا جمعها معنى واحد ووجد ذلك ان الله سبحانه علم ان من خلقه من بوجه وبما تم لا مروان
لهم اعداء يعيرونهم ويستحقوا حرمتهم ولو انه عز وجل قصر الامر اليك عنهم جبر وفهم بطلت الحكمة و
فائدة الاختيار داسا وبطل الثواب العقاب في العبادات ولما استحال لك وجب ان يدفع عز
اوليائه بضرب من الضرب لا يطل به ومع العبادات المشويات فكان الوجه في ذلك اقامة الحكمة
كالقطع والصلب القتل الحبس تحصيل الحقوق كما قبل ما يزع السلطان اكثر مما يزع الله
وقد نطق بمثل قوله عز وجل لا تتم استدريجه في صدورهم من الله فوجب ان ينصب عز وجل خليفة
يقصر من اعداءه عن اوليائه ما يتحج به ومع اوليائه لا يه مع من اغفل الحقوق وصار
الواجبات ووجب خلفه في المعول حل الله تعالى عن ذلك والخليفة اسم مشترك لانه لو ان

وقفت غامر

في مسجد اول مؤذن فيه وضبطه مؤذنا كان مؤذنه فاما اذا اذن فيها ثانيا ثم ضبط مؤذنا فيه
 كان خليفة وكذا في الصورة في السور والمعارف متى قال المبتدأ هذا خليفة كان خليفة على البند
 لا على البريد والمظالم فكذلك القول في ضابط البريد والمظالم فثبت ان الخليفة من الاسماء المشتركة
 فكان من صفته تعالى ذكره الانتصا الاوليات من اعدائه فوكل في ذلك معنى الى خليفة فلما اذن
 استحق معنى الخليفة دون معنى ان يتخذ شركا معبودا مع الله سبحانه ولهذا من لسان قال الله تعالى
 ونعالي لا يلبسنا ابلين ما منعنا ان نجد لنا خليفة ثم قال عز وجل بيك استكبرت وذلك انه
 يقطع القدر ولا يؤهم انه خليفة شارك الله في حداثته فقال بعد ما عرفنا انه خلق الله ما منعك
 ان تجد ثم قال بيك استكبرت واليه اللغة قد يكون بمعنى النعمة وقد كان الله عز وجل عليه نعمنا
 حوتا فما كونه عز وجل واسبع عليه نعمه ظاهرة وباطنة وهما نعمتا حوتا فما لا يمنعه ثم غلط عليه
 القول بقوله عز وجل بيك استكبرت كقول القائل سبقتني فقاتلني وبمجي فظاعته وهذا ابلغ في القبح
 واشبع فقوله عز وجل اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة كانت كلمة متشابهة
 احدهما سبوتها انه يتصور عند الجاهل ان الله عز وجل يستقبل خلقه في معنى لبتين عليه يتصور
 عند المستدل اذا استدل على الله عز وجل بافضاله المحكم وجلاله الجليل عليه انه جل عن يلبس
 عليه معنى او يسبغ عليه حال فانه لا يعجز شيء في السموات والارض السبيل في هذه الامة المتشابهة
 كالسبيل في اخوانها من الابيات المتشابهات انها تروى في المحكمات بما يقطع به ومعد العذر والمنطق
 الى السق والالحاد فقوله واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قد دل على معنى هذا
 لطا عن جليله مقترنه بالوحدانية عن الله عز وجل الخلع والظلم وضبط الحقوق ما يصح
 ومعد الولاية فتكمل معه الخيرة ولا ينفك لاحد عنك في غفاله حق واخرى انه عز وجل اذا علم استقلال
 احد عباده معنى من معاني الطاعات تدبر له في يحصل له به عبادة ويتحقق معها مشيئة على قدرها
 ما لو غفل ذلك جاز ان يفعل جميع معاني حقوق خلقه مشيئة جليله في فكرها مفكروها جازاتها
 اذ لا وصول الى كل ما يجلالها وعظم قدرها واخذ مغايرتها وهو جزء من اجزائها انه بعد بالامام
 العادل لانه واليعوضون الحيوان اولهم واخرهم بديلة قوله تعالى عز وجل وما ارسلناك الا
 رحمة للعالمين وبديل على صحة ذلك قوله عز وجل في قصه نوح عليه السلام فقلت استغفر ليكم انه
 كان عفوا وارسلا التمام عليكم مد زارا الامة ثم من المداور ما يتفجع به الانسان وما به الجوع
 وسبب لك الدعاء الى رب الله والهداة الى حق الله فتشبه على اقداره وعقوبته على من غافل عنها
 ولهذا نقول ان الامام يحتاج اليه لبقاء العالم على صلاحه وقد اخرجنا الاخبار التي رويتها في هذا

وقف غل

ممنوع هذا الكتاب في باب الملة التي يحتاج اليها من اجلها الى الامام وقول الله عز وجل
 واذا قال ربك للملائكة اتي جاعا على الارض خليفة فتون صفته الله وحفظها نفسه ميزانه
 قوله اتي جاعا من جوعه ووصفه نفسه من ادعى انه يخاف والامام وجب ان يخلق بشرا
 من جنسنا بطل هذا المعنى بطل الاخر اذ ما في خبر واحد وجه اخر هو ان الملائكة في فضلهم و
 عصمتهم لم يصلحوا الاختيار والامام حتى يقول الله ذلك في نفسه عنهم واجتج به على غايته خليفة الله
 لا سبيل لهم الاختيار لما لم يكن للملائكة سبيل اليه مع صفاتهم ووفائهم وعصمتهم وصلاح
 انهم في ذات كثيرة مثل قوله سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
 وكفوله عز وجل لا يصحون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم ان الانسان بما فيه من النسي
 والجمل كيف هم وان يثبت له ذلك فهذا الاحكام دون الامامة مثل الصلوة والكو
 والنج وغير ذلك لو بكل الله عز وجل شيئا من ذلك الى خلفه فكيف كل الهم الجامع للاحكام
 كلها والحقائق باسرها وفي قوله عز وجل خليفة اشارة الى خليفة واحدة ثبت به ومعه قول
 من زعم انه يجوز ان يكون في وقت واحد ائمة كثيرة وقد افترض الله عز وجل على الواحد لو كانت
 الحكمة ما قالوه وعبروا عنه لو يقصر الله عز وجل على الواحد ودعونا عما نحتاج لدعواهم ثم ان القرآن
 يرج قولنا دون قولهم والكل ثمان اذ ثمانية ائمة رج احدهما على الاخرى بالقرآن كان ترجحا
 اولي لقوله عز وجل اذ قال ربك للملائكة اية في الخطاب الذي خاطب الله عز وجل به
 صلى الله عليه واله لما قال ربك من اصح الدليل على انه سبحانه يستعمل هذا المعنى في امتد الى
 الفية فان الارض لا تخلو من حجة عليهم ولو لا ذلك لما كان لقوله ربك حكمة وكان يجب
 بقول ربهم وحكمة الله في السلف حكمته في الخلف لا يختلف في مراتبهم وكذا الاعوام وذلك انه
 عز وجل عدل حكيم لا يجمع احد من خلفه نسب جل الله عز وجل لك ولقوله عز وجل اذ قال ربك
 للملائكة اتي جاعا على الارض خليفة الاية معنى وهو انه عز وجل لا يستخلف الا من له نفاذ السر
 ليعبد عن الخيانة لانه لو اخذوا من لا نفاذ له في السر ^{كان} فلما كان خليفة لانه لو ان قدامه جالسا
 خائفا الى تاجر فجل له كماله ^{كان} الدلال خائفا فكيف يجوز الخيانة على الله عز وجل وهو
 وقوله الحق ان الله لا يهدي الكافرين وادب محمد صلى الله عليه واله بقوله عز وجل ولا تكن
 للخائضين خصما فكيف انه يجوز ان ياتي ما ينهي عنه وقد عبر اليهم في نسبة النفاق وقال
 انا مرن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب فلا تعقلون وفي قوله الله عز وجل
 واذا قال ربك للملائكة اتي جاعا على الارض خليفة حجة قوية في غيبة الامام عليه السلام وذلك

وقف غلام

انه عز وجل لما قال انما اعطى الارض خليفته اوجب هذا اللفظ معنى وهو ان يعقد واطاعته
 فاعتقدوا الله بما يلبس لهذه الكلمة نقا واخبره حتى صار به منافقا وذلك انه اخبره بما قاله
 من استعبد بالطاعة فله فكان نقا فانه انكر النفاق لانه نقا يظهر الغيب لهذا من الشان صار
 اخرى لما نقى كلهم ولما عرف الله عز وجل ملائكته ذلك اخبره الطاعة له واشتاقوا اليه
 اخبره وانقبض ما اخبره الشيطان فصار لهم من الرتبة عشرة اصناف ما استحق عدوا لله من الجنة
 والنار والطاعة والمواالات يظهر الغيب يبلغ من الثواب المدح لانه ابعد من الشبهة والمغالطة
 وله نداء عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من دعا لاختب بظهر الغيب ناداه ملك من السما
 ولك مثله وان الله تبارك وتعالى كذب به بالانان بالغيب فقال هذا للتقنين الذين يفتنون
 بالغيب لا يثبتون بالانان بالغيب اعظم مشوبة لصاحبه لانه خلوص من كل عيب ويب لان بيعة الخليفة
 المشاهدة قد يتوهم على المبايع انه انما يطبع رغبة في خيرا ومالا وذهب من قتل او غير ذلك مما
 عاينوا ابناء الدنيا في طاعة ملوكهم وامان الغيبا مؤمن لك كله ومحرم من معايبه باصلة بذلك
 قول الله عز وجل فلما دأوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفروا بما كانوا يمشركون فلم يكن ينفعهم ابائهم
 لما دأوا باسنا ولما حصل للتعبيد ما حصل من الانان بالغيب بهجر الله عز وجل ذلك ملائكة فقد
 جاء في الخبر ان الله سبحانه قال هذه المقالة للملائكة قبل خلق ادم سبعمائة عام وكان يحصل في
 هذه المدة الطاعة للملائكة الله على قدرها ولو انكر منكرو هذا الخبر الوقت والاعوام لم يجد بدا من القول
 بالغيب ولو ساعة واحدة والساعة الواحدة لا تتعد من حكمة ما وما حصل من الحكمة في الساعة الواحدة
 حصل في الساعاتين حكمان وفي الساعات حكم فما زاد في الوقت الا زاد في المثوبة الا كشف عن
 الرحمن وقيل على الجلاله وضع الخبر فيه تايدا للحكمة وتبليغ الحجة وفي قول الله عز وجل انما قال ذلك
 للملائكة لانه جاء على الارض خليفته حجة في غيبه الامام عليه السلام من اوجه كثيرة واحدة ان الغيب قبل
 الوجود يبلغ الغيبات كلها وذلك ان الملائكة ما شهدوا قبل ذلك خليفته قط واما نحن فقد شهدنا
 خلفاء كثيرة غير واحد قد نطق به القرآن وتواترت به الاخبار حتى كانت كالمشاهدة والملائكة لم يجهلوا
 واحدا منهم فكانت تلك الغيبة تبلغ واخرى انها كانت غيبة من الله عز وجل وهذه الغيبة التي
 لا ناما عليه السلام من قبل اعداء الله تعالى فاذا كان في الغيبة التي هي من الله عز وجل عبادة للملائكة فما
 الظن بالغيبة التي هي من اعداء الله وفي غيبة الامام عبادة مخلصه لم تكن في تلك الغيبة وذلك
 ان الامام الغائب عليه السلام مقبوع مقهور مزاحم في حقه قد غلبه ما جرى على شعبته من اعداء الله
 ما جرى من سلك الدماء ونهب الاموال وابطال الاحكام والجور على الانبياء وتبدل الصدقات

وقفاً خامساً

فذلك مما لا يخفى به ومن اعتقد مؤالاة شأوكه في أجره وعباده وقبراً من عذاته وكان له في بؤائه مواله من عذاته أجر وفي لآله أولياؤه أجر على الجبر لا تلكه الله عز وجل على الأيمان بالإمام الغيب في العدم إنما قص الله عز وجل بناء قبل وجوده توقيراً وتعظيماً له لا لشغله بالملائكة وببشائها وطائفة مثال ذلك تقديم الملك فيما بيننا بكتاب رسول إلى أولياؤه ثم قادم عليهم حتى يهتدوا بالاستقبات وأولياؤه بالهداية إليه ما يقطع به ومعه عذاهم في تفصيلهم قصره في خدمته كذلك بدء الله عز وجل نبأه بالبشارة عن جلالته وتبنيه وكذلك قضيه في السلف والخلف ما قبض خليفة إلا عرف خلفه الخليفة الذي يتلوه تصديقاً لك قوله عز وجل أفمن كان على بينة من ربه ويقتلوه شاهد منه الأية والله على نبيه من ربه محمد صلى الله عليه وآله والشاهد الذي يتلوه علي بن أبي طالب هو الوصية عليه السلام لأنه قوله عز وجل من قبله كتاب موسى إماماً ورحمة والكلية من كتاب موسى المجاورة لهذا المعنى حدوا النعل بالنعل والقذة بالقذة قوله وواعظنا موسى ثلاثين ليلة وأمتنا ما بشرتهم مبقاً ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلقني في قومي أصليح ولا تتبع سبيل المستدين واستعبد الله عز وجل الملائكة بالسجود لآدم تعظيماً له لما غيبته عن أعضادهم وذلك أنه عز وجل إنما أمرهم بالسجود لآدم لما أودع صلبه من أرواح حجج الله تعالى ذكره فكان ذلك السجود لله عز وجل عبودية ولا دمر طاعة ولما في صلبه تعظيماً فإبليس أن يسجد لآدم حسداً له أن جعل صلبه مستودعاً لأرواح حجج الله دون صلبه فكفر بحسب وقابله فسق عن أمر ربه وطرد عن جواره ولعن ومتم رجماً لأجل إنكاره للغيبته لأنه أخرج في أمثاله من السجود لآدم ما إن قال أنا خير منه خالفني من نار وخلقته من طين فجد ما غيب عن بصره ولم يوقع التصديق به واتجج بالظاهر الذي شاهد به وهو جسد آدم عليه السلام أنكر أن يكون يعلم لما في صلبه جوذاً ولم يؤمن بأن آدم إنما جعل قبله للملائكة وأمر بالسجود له لتعظيم ما في صلبه فمثل من أمر بالقائم عليه السلام في غيبته مثل الملائكة الذين طاعوا الله عز وجل في السجود لآدم ومثل من أنكر القائم عليه السلام في غيبته مثل إبليس في أمثاله من السجود لآدم وكذلك روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حدثنا بذلك محمد بن موسى بن النواكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن أبي عبد الله البرمكي عن جعفر بن عبد الله الكوفي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن أبي بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليها السلام أن الله تبارك وتعالى علم آدم عليه السلام ما ساء حجج الله كلها ثم عرضهم وهم أرواح على الملائكة فقال انبنوني بأسماء هؤلاء أن كنتم صادقين بأنكم أحق بالخلافة في الأرض من السجود فقد بسكم من آدم عليه السلام قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علينا أنك أنت العليم الحكيم قال الله

وقف غامر

الامن طريق السماع والعقل غير متوجه الى ذلك لانه لو امكن شخصاً من بعيد او قريب ان يوصل الى استخراج اسم ولا سبيل اليه الا من طريق السماع لمجمل الله عز وجل العدة في ثاب لمخليفة السماع ولما كان كذلك لجل بربنا ب لا خيراً واذا الاختيار من طريق الاراء ومضنه الخليفة موضوعه على الاسماء والاسماء موضوعه على السماع فتصح به ومعه مذهبننا في الاماماته يصح بالنسب والاشارة ولما اصاب الاشارة فمضنه قوله عز وجل ثم عرضهم على الملائكة ذياب العرض مينة على الشخص والاشارة وباب الاسم مينة على التمع فتصح معنى الاشارة والنسب جميعاً والعرض الله قال عز وجل ثم عرضهم على الملائكة مئيناً احد فاعرض اشخاصهم وهبائهم كما روينا في باب الاخبار اخذ الشناق والذوق والوجه الاخر ان يكون عز وجل عرضهم على الملائكة من طريق الصفه والنسب كما بقوله قوم من مخالفتنا فمن كل المعنيين بمجمل استنبط الله عز وجل الملائكة بالانسان بالعبادة وفي قوله عز وجل انبثو في هؤلاء ان كنتم صائين حكم كثيرة احدها ان الله عز وجل اهل ادم عليه السلام لتعليم الملائكة اسماء الامم عن الله تعالى فذكره واهل الملائكة لتعلم اسمائهم من ادم عليه السلام والله عز وجل علم ادم وادمر علم الملائكة فكان ادم في جنة العلم وكانوا في جنة التعليم هذا ما مضى عليه القرائن وقول الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم فبداح دليل ابن حنبلنا انه لا يجب احدا ان يقول في اسماء الامم وادما عليها الا عن تعليم الله جل جلاله ولو جاز لاحد ذلك كان للملائكة اجور ولما استبحر الله ذلك فيسبحهم على ان الشرح فيه مما بنا في التوحيد ذلك ان الشرح نزيه الله عز وجل باب التزيين لا توجد في القرآن الا عند قول خا حلا ومليحاً ومتعرض لا بطل التوحيد والفتح فيه فلم يشكفوا اذ لم يعلموا ان يقولوا لا علم لنا فمن تكلف علم ما لا يعلم اخرج الله عليه بلاء تكملة وكانوا شهداء الله عليه في الدنيا والاخرة وانما اهل الله الملائكة لا علمهم على لسان ادم عند اعترافهم بالخبر وانهم لا يعلمون فقال عز وجل يا ادم انبثهم يا بنائهم ولقد كلمتهم بما نبأ السلام فقال لي ان الغيبة قد خا والحيرة قد اشتدت وقد رجح كثير من الاحباب عن لامة القول بالامانة لطول الاحد فكيف هذا فقلت له ان سنة الاولين في هذه الامة جارية غدا والتعل بالنعك كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله في غير خبر وان موسى عليه السلام ذهب الى ميقات ربه على ان يرجع الى موته بعد ثلثين ليلة فاتيها الله عز وجل بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة فلتاخر عنهم فضل عشرة ايام على ما وعدهم استطالوا المدة القصيرة وقت قلوبهم وفسقوا عن امر ربهم عز وجل عن امر موسى عليه السلام وعصوا خليفة مرون واستضعفوه وكادوا يقتلونهم وعبدوا عجل حبسوا له خوار من دوز الله عز وجل قال السامري لهم هذا الحكيم واله موسى ومرون بطنهم وفيها هم عن عبادة

وقف ١٢ عام

الجلد يقول يا قوم انما اقمتم بي روايت وبيكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امرى قالوا لن نبرح عليه غايه
 يرجع اليها موسى فلما رجع موسى اليه قومه غضبا اسفا قال بئسنا خلفه وني من بعدك اعجلتم امرنا
 والحق لا لواح واخذ براس اخيه يجره اليه والقضيه في ذلك مشهوره فلبس عجين لبس طبل
 الجهال من هذه الامة مدة غيبته صاحبنا علينا السلام يرجع كثير منهم عما كانوا خلوا فيه فغير
 اصل بصيرتهم لا يتغير يقول الله تعالى في ذكره حيث يقول الربان للذين امنوا ان تحشع قلوبهم ثم
 لذكرا لله وما نزل من الحق ولا تكونوا كالذين وتروا الكتاب من قبل فظال عليهم الامم فحش قلوبهم
 وكثير منهم فاسقون فقال لما انزل الله عز وجل في كتابه في هذا المعنى قلت قوله عز وجل الذي
 الكتاب وفيه هدى للذين يؤمنون بالغيب يعني لقائم عليهم السلام وغيبته **حدثنا**
 محمد بن موسى بن المنوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن
 عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 للذين آمنوا بالغيب قال من اقرقبا ما القايم عليهم السلام انه حق **حدثنا** علي بن احمد
 محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عبد الحسين
 بن زيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 الذي الكتاب وفيه هدى للذين يؤمنون بالغيب فقال المؤمنون شعبه على عليهم السلام والغيب
 لله فانظروا اني معكم من المنتظرين فاجر عز وجل ان الاله هي الغيب والغيب هو التجرد وصدق في ذلك
 الله عز وجل **حدثنا** ابن مريم واثمة بن يعقوب **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
 عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل يوم تاتي بعض ابائكم تبلا لا ينفع نفسا ايماناها لو تكان امننت من قبل
 فقال الابائهم الائمة والائمة المنتظره القايم عليهم السلام فيومئذ لا ينفع نفسا ايماناها لو تكان امننت
 من قبل قنابا والسيف وان امننت بين يدي من اياته عليهم السلام وقد سمى الله عز وجل يوسف عليه
 غيبا فقصه على نبيه محمد صلى الله عليه واله فقال عز وجل في ذلك من انباء الغيب نوحي اليك
 وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون فتمى يوسف عليه السلام غيبا لان الابناء والى قصتها كما
 انباء يوسف فيها خبره من قصته وحاله وما الت اليه امور ولقد كتبت بعض المخالفين في معنى
 الائمة فقال معنى قوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب اي بالبعث النشور وحوال لقنابا فقلد
 له لقد جعلت في تاويلك ومثلت في قولك فان اليهود والنصارى وكثير من فرق الشكر والاف
 للذين الاسلام يؤمنون بالبعث النشور والحساب والثواب العقاب فلم يكن الله تبارك وتعالى

في قوله وفيه هدى للذين يؤمنون بالغيب يعني لقائم عليهم السلام

لإمداح المؤمنين بمدحهم قد شرهم فيها فرق الكفر والنجس بل وصفهم عز وجل مدحهم بما هو لهم
خاصة لو بشرهم فيه أحد غيرهم ولا يكون إلا بياناً بما ناصحاً من مؤمنين إلا من بعد علمه بحال من
يؤمن به كما قال الله تبارك وتعالى لا من شهد بالحق وهم يعلمون فلم يوجب لهم تحملاً ما يشهدون
ببره إلا من بعد علمهم ثم كذلك لن يفتح إلا بيان من آمن بالله الملك القائم عليه حتى يكون غاراً فإشانه
فحال غيبته وذلك أن الأئمة عليهم السلام قد أخبروا بغيبتهم عليهم السلام ووصفوا كونها لشبههم فيها فقلعهم
واستحفظوا في الصحف دون في الكتب المؤلفة من قبل أن تقع الغيبة بمائتي سنة أقل أو أكثر فليبين أحد
من اتباع الأئمة عليهم السلام الأوفد كذا في كثير من كتبهم وروايتهم ودونهم في مصنفاته وهي الكتب
التي تعرف بالأصول مدونة مستحفظة عند شيعته ال محمد من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنين وقد
أخرجنا ما حضر في من الأخبار المسندة في الغيبة من هذه الكتاب في هذا الكتاب في مواضعها فلا يخلو لنا
هؤلاء الاتباع المؤلفين للكتب أن يكونوا علواً في الغيبة واقعاً لأن من الغيبة فالفوائد لك في كتبهم ودونهم
في مصنفاتهم من قبل كونها وهذا حال عند أهل البيت المحققين أن يكونوا استوفوا في كتبهم الكذب
فاتفق الأمر لهم كما ذكرنا وتحقق ما وصفوا من كتبهم على بعدنا بهم واختلافنا رآهم وتباين
أقلامهم ومخالفهم وهذا أيضاً حال كسبل الوجه الأول فلم يبق في ذلك إلا أنهم حفظوا عن أئمتهم
المستحفظين للوصية عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من كون الغيبة صفة كونها في مقام
بعد مقام إلى آخر المقامات فادونوه في كتبهم والقوة في أصولهم وبذلك شبههم في الحق وهو الباطل
أن الباطل كان وهو قاطباً وخصومنا ومخالفينا من أهل الأهواء المضلة فصدوا الحق والدفع الحق و
عناده بما وقع من غيبته صاحب الزمان القائم عليهم السلام واحتجابه عن أئمة المشاهدين ليلبثوا
بذلك على من لم تكن معرفته متضمنة ولا بصبر متحمكة فاقول بالله التوفيق أن الغيبة لله وقت
لصاحب ما نشأ عليهم السلام قد لزم حكمتها وبيان حقها ونجيت حجتها للذي شأهنا وعرفناه من
أثار حكمة الله عز وجل واستقامته بديرة في حجة المتقدمة في الأعصا الشافعة مع أئمة الضلال
وتظاهرات الطواغيت استعلاء الفراعنة في لحق الخاليين وما نحن بسبيله في ما نشأ هذا من نظام
أئمة الكفر بمعونة أهل الألف والعذوان والبهتان وذلك أن خصومنا طالبونا بوجود صاحب
زماننا عليهم السلام كوجود من تقدمه من الأئمة عليهم السلام فقالوا أنت قد مضى على قولكم من عصرناه
نقبتنا عليهم السلام أحد عشر ما ما كل منهم كان ظاهراً موجوداً معروفاً باسمه شخصه بين الخاص والعامة
فإن لم يوجد كذلك فقد صدع عليكم أمر من تقدم من أئمتكم فكفنا أمر صاحب ما نكرم هذا في
عليه وتعدرو وجوده فاقول وبالله التوفيق أن خصومنا قد جهلوا آثار حكمة الله تعالى وغفلوا

فما
أولهم في ذلك
وسكانهم
قاموا
فرد
فصدوا

وما شاءت
مستقيمة

وحققت
بغمتهم بغيرنا لها
شرح فامو

موافق الحق ومناجى السبل في مقامات حج الله تعالى مع انما الضلالة في قول الباطل في كل عصر وزمان
 اذ قد ثبت ظهور حج الله تعالى في مقاماتهم في قول الباطل على سبيل الامكان والمديركم هل
 الزمان فان كانت الحال ممكنة في استقامة تدبير الاولياء لوجود الحجة بين الخاص والعام كان
 ظهور الحجة كذلك وان كانت الحال غير ممكنة من استقامة تدبير الاولياء لوجود الحجة بين الخاص
 والعام وكان استناره مما توجب الحكمة وبقضية التدبير بحجة الله وستره الى وقت بلوغ الكائن
 اجله كما قد وجدنا من ذلك في حج الله المتقدم من عصر وفات ادم عليه السلام الى حين مائتنا هذا
 منهم المستخفون ومنهم المستعلنون بذلك جاءت الآثار ونطق الكتاب من ذلك ما حدثنا به ابي
 حمزة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن
 اسحق بن جبر عن عبد الحميد بن ابي التيم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا عبد الحميد ان الله
 وسلا مستعلنين ورسلا مستخفين فاذا سألته بحق المستعلنين فاسأله بحق المستخفين وقضيت
 ذلك من الكتاب قوله تعالى وسلا قد فضضناهم عليك من قبل ورسلا لم يفضضهم عليك وكلم
 موسى تكلمها فكانت حج الله كذلك من وقت فاة ادم عليه السلام الى وقت ظهور ابراهيم عليه السلام واصحابا
 مستعلنين ومستخفين فلما كان وقت كون ظهور ابراهيم عليه السلام ستر الله شخصه اخفى ولادته
 لان الامكان في ظهور الحجة كان متعذرا في زمانه فكان ابراهيم عليه السلام في سلطان نمرود مستترا
 لامر وكان غير مظهر نفسه ونمرود يقتل اولاد وعقبه واهل مملكته في طلبه الى ان قتلهم ابراهيم
 عليه السلام على نفسه اظهر لهم امره بعد ان بلغت لعنه امه ووجب اظهارها فما اظهرها الله للذي اود
 الله في اثبات حجة اكمال بنه فلما كان وقت وفاة ابراهيم عليه السلام كان له اوصيا حجا
 لله عز وجل في ارضه بتوارثون الوصية كذلك مستعلنين ومستخفين الى وقت كون موسى عليه السلام
 فكان فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلب موسى عليه السلام الذي قد كان شاع من ذكره وخبر كونه
 فسرا لله ولادته ثم قذف به امة في البئر كما اخبر الله عز وجل في كتابه بالنقطة الفرعون فكان موسى
 عليه السلام في حجر فرعون بية ومولا يعرفه وفرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه ثم كان من امر
 ابي اظهرهم عوته ودلهم على نفسه ما قد قصه الله عز وجل في كتابه فلما كان وقت فاة موسى
 عليه السلام كان له اوصيا حجا لله كذلك مستعلنين ومستخفين الى وقت ظهور عيسى عليه السلام
 فظهر عيسى في ولادته معلنا للدلائله مظهر الخصة شاهر البراهينه غير مخفي لنفسه لان زمانه كان
 زمانا مكان ظهور الحجة كذلك ثم كان من بعد له اوصيا حجا لله عز وجل كذلك مستعلنين
 ومستخفين الى وقت ظهور نبينا صلى الله عليه واله فقال الله عز وجل له في الكتاب ما يقال لك

الا ما قد قبل الرسل من قبلك ثم قال غزو جليل سنة من قدام سلتنا قبلك من سلتنا فكان لما قبل
 له ولزم من سنة على پنجاب سن من قدام من الرسل قامة الاوصياء له كقامة من قدامه
 لاوصياءهم قامة رسول الله صلى الله عليه وآله اوصياء كذلك واخبر بكون المهدي خاتم الامم
 عليهم السلام وانه يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما نقلت الاية ذلك باجماعهم
 عليه وان عليه ينزل في وقت ظهوره فيصلي خلفه فحفظت ولا ذات الاوصياء ومقاماتهم في
 مقام الحق لا اداة صاحب ماننا عليه المتظر للقسط والعدل كما اوجبت الحكمة باستقانة
 التدبير غيبه من ذكرنا من الحجج المتقدمة عليهم بالوجود وذلك ان المعروف المتعارفين الخاص
 العام من اهل هذه الملة ان الحسن بن علي والد صاحب ماننا عليهم السلام قد كان وكل به طاعة غيبه زمانا
 الى وقت قامة فلما توفي عليه السلام وكل بنو شيبه واهله وحبيبت جواربه وطلب مولوده هذا اشد
 الطلب وكان احد المولدين عليه عمر جعفر اخو الحسن بن علي بما ادعاه لنفسه من الامانة ورجا ان يتم
 له ذلك بوجود ابن اخيه صاحب الزمان عليه السلام فخرجت سنة في غيبه بما جرى من سن غيبه
 من ذكرنا من الحجج المتقدمة ولزم من حكمه غيبه عليه السلام ما لزم من حكمه غيبه لهم فكان من معاضة
 خصومنا ان قالوا ولو اوجبتم في الائمة ما كان واجبا في الانبياء فما انكرتم ان ذلك كان جلالا
 في الانبياء وغير جائز في الائمة لان الائمة ليسوا كالانبياء فغير جائز ان يشبه حال الائمة بحال
 الانبياء فاجدونا دليلا مقنعا على انه جائز في الائمة ما كان جائزا في الانبياء والرسول بينهما
 شبهة من حال الائمة الذين ليسوا بالانبياء والرسول وانما يقاس الشكل بالشكل والمثل بالمثل فلو
 ثبت عواكر في ذلك ولن يتقيم لكم قياسكم في شبهة كحال الائمة بحال الانبياء عليهم السلام
 الا بدليل مقنع فاقول وبالله انه ان خصومنا قد جعلوا فيما عارضونا به من ذلك ولوانهم
 كانوا من اهل التدبير والنظر والتفكر والتدبير بطراح العناد وازالة العصبية لرؤسائهم ومن
 تقدم من سلافيهم لعلوا ان كل ما كان جائزا في الانبياء فهو واجب في الائمة وهذا التغل
 بالغل ذلك ان الانبياء هم اصول الائمة ومعنيهم والائمة هم خلفاء الانبياء ووصيائهم
 والفائون بحجة الله تعالى على من يكون بعدهم كماله بطل حججهم شرعية ما دام التكليف على
 العباد قائما والامر لهم لازما ولو وجبت المعارضة لحاجتنا لقال ان يقول ان الانبياء هم حجج الله
 فغير جائز ان تكون الائمة حجج الله اذ ليسوا بالانبياء ولا كالانبياء وله ان يقول وايضا
 فغير جائز ان يكون الانبياء كافوا الائمة وهو لا يليق بانبياء فيكون الائمة كالانبياء
 وغير جائز ايضا ان يقوموا بما كان يقوم به الرسول من الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

بعد مقام

في
المولدين

والفقه بالانبياء

الى غير ذلك من احوال الشريعة اذ ليسوا كالرسول ولا هم يرسل ثم باقى بمثل هذا من احوال
 مما يكثر تعدادها ويطول الكتاب بذكره فلما مر هذا كله كانت هذه المعاشرة من حضرة منافاته
 كفاية ثم نحن تبين الان ونوضح بعد هذا ان التماثل بين الانبياء والائمة بين واقعياتهم
 انهم حجج الله على الخلق كما كانت الانبياء حجج على العباد وفرض طاعتهم لازم كلزوم فرض طاعة
 الانبياء وذلك قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقوله تعالى ولو
 ردوه الى الرسول واولى الامر منكم لعلم الذين يستنبطونه منهم فولاية الامرهم الاوصياء والائمة
 بعد الرسول وقد قرن الله طاعتهم بطاعة الرسول فاجب على العباد طاعتهم ما اوجبهم من فرض الرسول
 كما اوجب على العباد طاعة الرسول ما اوجب عليهم من طاعته عز وجل في قوله اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول ثم قال من طيع الرسول فقد اطاع الله واذا كانت الائمة حجج الله على من لم يلحق بالرسول
 ولم يشاهد على من خلفه من بعده وكان الرسول حجة على من لم يشاهد في عصره لزم من طاعة
 الائمة ما لزم من طاعة الرسول محمد صلى الله عليه واله فقد تشاكلوا واستقام القياس فيهم وان
 كان الرسول افضل من الائمة فقد تشاكلوا في النجدة والاسم الفعلي في الفرض اذا كان الله جل
 ثناؤه قد تهيئ الرسل ثم يقوله لا يبرهم افي جاءك للناس ما ما وقد اخبرنا الله تبارك وتعالى
 انه قد فضل الانبياء والرسل بعضهم على بعض فقال تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله الائمة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض الائمة فتشاكل الانبياء
 في النبوة وان كان بعضهم افضل من بعض كذلك تشاكل الانبياء والاصبياء في قاس حال
 الائمة بجال الانبياء واستشهد بفعل الانبياء على فعل الائمة فعلا صانعة قياسية استقامته
 استشهاده الذي صفناه من تشاكل الانبياء والاصبياء ووجه اخر من الدليل على حقيقة
 ما شرحنا من تشاكل الائمة والانبياء عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لقد كان
 لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال تعالى ما انا الا رسول قد خذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فانه
 عز وجل ان نهيكم بهك رسول الله ونهيكم به الامور على حد ما ابراهنا رسول الله صلى الله عليه
 واله من قول وفعل فكان من قول رسول الله صلى الله عليه واله المحقق لما ذكرنا من تشاكل الانبياء والائمة
 ان قال منزلة علي عليه السلام من منزلة هرون من موسى الا انه لا ينفك بعدنا وسول الله صلى الله
 عليه واله ان عليا ليس نبي قد شبهه بهرون وكان هرون نبيا وسولا وكذلك كان شبهه به
 من الانبياء **حدثنا** محمد بن عيسى بن المكي عن حماد بن عمار عن علي بن الحسين
 السدوسي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا عبد الملك

بنت شعيب فهذا الشكل قد ثبت من الائمة والانبياء بالاسم الصفة والنعت الفعل وكلما كان
 جائز في الانبياء فهو جائز في جبرئيل الائمة خذوا النعل بالنعل والقدة بالقدة ولو جاز ان يحد
 اماه صاحب ماننا الغيبة بعد وجود من تقدم من الائمة عليه السلام لوجب ان يدفع نبوة موسى بن عمران
 عليه السلام لغيبته اذ لم يكن كل الانبياء كذلك فلما لم يقط نبوة موسى لغيبته وصحت نبوته مع الغيبة
 كما صحت نبوة الانبياء الذين لم تقع بهم الغيبة فكذلك صحت امامه صاحب ماننا هذا مع غيبته
 كما صحت امامه من تقدم من الائمة الذين لم تقع بهم الغيبة وكما جاز ان يكون موسى في حجر فرعون
 وريبه ولا يعرفه وهو يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه فكذلك جاز ان يكون صاحب ماننا
 موجودا بشخصه بين الناس يدخل مجالسهم ويطلبهم ويخبرهم في سواقهم وهم لا يعرفونه
 الى ان يبلغ الكتاب اجله فقد روى عن الصادق جعفر بن محمد انه قال في القائم سنه من موسى
 وسنه من يوسف وسنه من عيسى وسنه من محمد فاما سنه موسى فخاف يترتب امام سنه
 يوسف فان اخوته كانوا يبايعونه ويحاطبونهم ولا يعرفونه فاما سنه عيسى فالتبايعوا واما
 محمد فالتبف فكان الزيادة لخصوصنا ان قالوا ما افكرتم اذ قد ثبت لكم ما ادعيتهم من الغيبة كغيبة
 موسى ومن اجل محله من الائمة الذين وقعت بهم الغيبة ان تكون حجة موسى لا تلزم احدا الا بعد
 ان اظهر دعوته ودل على نفسه كذلك لا تلزم حجة امامكم هذا تخفاء مكانه وشخصه حتى يظهر
 ويدل على نفسه كذلك لا تلزم حجة ويحبطا عنه وما بقي في الغيبة فلا تلزم حجة ولا يجب
 طاعته فاقول يا الله التوفيق ان خصوصنا غفلوا عما يلزم من حجة الله في ظهورهم واستنابهم
 وقد الزمهم الله تعالى الحجج الباطنة في كتابه لم يتركهم سدى في جهلهم وتخطيهم ولكنهم كما قال الله عز وجل
 افلا يتدبرون القرآن مر على قلوبهم فما لهم ان الله عز وجل تدبره في قصته موسى انه كان له
 شيعه هم بامر عارفون وبولايتهم مستكون ولدعوتهم منظر من قبل اظهرها ودعوتهم من قبل
 دلالة على نفسه حيث يقول ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتلان
 هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثا الذي من شيعته على الذي من عدوه وقال عز وجل
 حكاه عن شيعته قالوا اوفينا من قبل ان يانبثا ومن بعد ما جئتنا الانبثا فاعلمنا الله في
 كتابه انه قد كان لموسى شيعه من قبل ان يظهر من نفسه نبوة وقبل ان يظهر له دعوة يعرفون
 ويعرفهم بموالاه موسى صاحب الدعوة وان لم يكونوا يعرفون ان ذلك الشخص هو موسى بعينه
 فاذل ان نبوة موسى انما ظهرت بعد رجوعه من عند شعيب بن نابه اهل من بعد النبي الى
 رعي فيها لشعيب استوجبا لاهله فكان دخوله المدينة حين وجد فيها الرجلين قبل مصيره

إلى شعبك كذلك وجدنا مثل قبينا محمد صلى الله عليه وآله قد عرفنا قوام امر قبل ولادته وبعد
 ولادته وعرفوا مكان خروجه وذا هجرته من قبل ان يظهر من نفسه نبوة ومن قبل ظهور دعوته
 وذلك مثل سلمان الفارسي حماد الله ومثل قنبر ساعدة الابدعي ومثل تبع الملك ومثل عبد
 المتطلب في طالب ومثل سيف بن ذي يزن ومثل بجرأ الراهب ومثل كثير الرهبان في طريق النكا
 ومثل ابي مويص الراهب ومثل سطح الكاهن ومثل يوسف اليهودي ومثل ابن حواش الحبر المقلد
 من الشام ومثل زيد بن عمرو بن نفيل ومثل هؤلاء كثير من قد عرف النبي صلى الله عليه وآله بنفسه ونعنه واسمه
 ونسبه قبل مولده وبعد مولده والاخبار في ذلك موجودة عند الخاص والعام وقد اخرجها من عدة
 في هذا الكتاب في مواضعها فليس من حجة الله عز وجل في ولاه ولا وصي الا وقد حفظ المؤمنون وقت
 كونه وولادته وعرفوا ابويه ونسبه في كل عصر وزمان حتى لو نسبهم عليهم شيء من امرهم الله
 عز وجل في ظهورهم وحين استنارهم واغفل ذلك اهل الجود والفضل والكنود فلم يكن عند
 علم شيء من امرهم وكذلك سبيل صاحب ماننا حفظ اولياء المؤمنين من اهل المعرفة والعلم
 وقته وزمانه وعرفوا علاماته وشواهد انامته كونه ووقت ولادته ونسبهم على يقين من
 امره في حين غيبته ومشيده واغفل ذلك اهل الجود والنعوذ في صاحب ماننا
 عليه السلام قال الله عز وجل يوم تاتي بعض الابيات وبك لا ينفع نفسا ايمانها لو تكن امنة من قبل
 وسئل الصادق عليه السلام عن هذه الاية فقال الابيات هي الائمة والائمة المنتظرة هو القائم المهدي
 عليه السلام فانما قام لا ينفع نفسا ايمانها لو تكن امنة من قبل قيامه بالسيف ان امنته بما تقدمه
 من انما حدثنا بذلك احمد بن زيار بن جعفر الجعفي رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن محمد بن ابي عمير الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد
 وتصدق ذلك من كتاب الله عز وجل ان الابيات هم الائمة قول الله عز وجل جعلنا ابن مريم وامته اية
 يعني حجة وقوله عز وجل لا رميا حين احياه الله من بعد ان امانه مائة سنة فانظر الى خوارك ولجلك
 اية للناس يعني حجة فجعله عز وجل حجة على الخلق وسماه اية وان الناس لما صح لهم عن رسول الله
 امر الغيبة الواقعة بحجة الله تعالى في كونه خلفه وضع كثير منهم الغيبة غير موضعها اولهم عمر الخياط
 فانه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله ما مات محمد وانما غاب كغيبه موسى عليه السلام
 عن قومه وانه سيظهر لكم بعد غيبته حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصايغ المدني قال
 حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن نينا قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يزيد قال حدثنا
 نصر بن سيار بن داود الاشعري قال حدثنا محمد بن عبد ربه وعبد الله بن خالد السلوخي

انها قالوا حدثنا ابو نوح المديني قال حدثنا محمد بن يقطين عن محمد بن كعب القرظي وعمار بن غرير وسفيان
 ابو عبد الله المصنف عن عبد الله بن مكيه وغيرهم عن شخص اهل المدينة قالوا لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
 عمر بن الخطاب يقول يا ماث محمد وانما غاب كعبته موسى عن قومه والله سيظهر بعد غيبته فما زال
 يردد هذا القول يكرره حتى ظن الناس ان عقله قد ذهب فاثاء ابو بكر وقد اجتمع الناس عليه
 يتعجبون من قوله فقال ارجع على نفسك يا عمر من يمينك الى تخلف بها فقد اخبرنا الله عز وجل في
 كتابه فقال يا محمد انك ميت انهم مشيرون فقال عمران هذه الآية لفي كتاب الله يا ابا بكر فقال نعم اشهد
 بالله لقد ايقظ الموت ولم يكن عمر جميع القران ثم غلطت لكبا تبه بعد ذلك حتى ادعت هذه
 الغيبة لمحمد بن الحنفية قدس الله روحه حتى ان السيد محمدا الحلي رضي الله عنه اعتقد ذلك وقال
 الا ان الائمة من قرئش ولاه الامراء بعد سيواه على الثلثة من بنيهم هم اسباطنا ولا وضنا
 فيبسط ايمانهم ويبري ويبسط تدخوتهم كبرياء ويبسط لادبهم الموت فيؤذ الجحش بقدمه
 اللواء يعقب ملا يرى عمارا ما برضوى عند علق ماء وقال فيه السيد محمد بن علي
 ايضا ايا شعب ضوى ما لزيد لا يرى فحج مني تحق فانت قريب فلو غاب عنا عمر نوح
 لا بقنت منا النفوس بانه سيؤوب وقال السيد ايضا الاحي المقيم شعب ضو وافله
 بمنزله السلاما وقل يا ابن الوصي فذلك نفسي اطلت بذلك الجبل المقام فترى معشر والوك
 منا وسهولة الخليفة والامام ما فاذا ق ابن خولة طعم موت ولا وارت له ارض غطا
 فلم يزل السيد ضالا في امر الغيبة يعتقد انها في محمد بن الحنفية حتى لقي الصافي جعفر بن محمد عليه السلام
 وراى منه علامات الامامة وشاهد منه دلالات الوصية فساله عن الغيبة فذكر له ما حق و
 لكنها تقع بالثاني عشر من الائمة عليهم السلام واخبره بوجوب محمد بن الحنفية وان اياه شاهدا منه فرجع السيد
 عن مقالته واستغفر واعتقاده ورجع الى الحق عندنا ضاحك وان بالامامة حبل بيننا
 عبد الواحد بن محمد الطاطري رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النسابي عن جده بن
 سليمان عن محمد بن اسحق عن حبان السراج قال سمعت السيد محمدا الحلي يقول كنت اقول
 بالغلو واعتقد غيبة محمد بن الحنفية قد ضللت في ذلك زمانا ففرق الله علي بالصافي جعفر بن محمد
 عليه السلام وانفك من النار وهذا في سواء الصراط فسالته بعد ما صححت عندك الدلائل التي
 شاهدتها منه انه حجة الله على خلقه ما نه وانه الامام الذي فرض الله طاعته وواجب
 الاقتداء به فقلت له يا ابن رسول الله قد روي لنا اخبار عن بائك عليهم السلام في الغيبة وخبر
 كونها فاخبرني بمن تقع فقال عليه السلام تقع بالسابع من ولدك وهو الثاني عشر من الائمة لهذا

بُيِّنَ لَكُمْ عَنَّا زَانَا

في الارض

غيره

صبيد اخرى

مينا

سيرة

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اقام امر المؤمنين على زينة طالب اخرهم القائم بالحق نصبه
الله في الارض صاحب الزمان والله لو بقي في عبيده ما بقي بوح في يومه لم يخرج من الدنيا
حتى يظهر فيها الارض مطاوعه لا كملت جورا وظلما قال السدي لما سمعت من مولاى
الصفاق جعفر بن محمد عليه السلام تبت الى الله تعالى كره على يد يدي وملت قصبة الله اولها
فلما رايت الناس في الدين قد غرورا تجعرت باسم الله فيمن جعفر وناوينا باسم الله والله اكبر
وابقنت ان الله يعفو ويعفو وادنت بيد الله ما كنت متا به ونهاني سيد الناس
جعفر فقلت فبني قد هودت برهه والافندي بن من يبتصر واليه الى الرحمن من ذاك
نايب واتي قد اسلمت والله اكبر فلت بغال ما حبيت وزاجع الى ما عليه كنت
اخفى اظهر ولا قائل احي برضوى محمد وان غاب جهال فعلى فاكر ولكن ما منى
لسيله على اضل الحالات يلقى في جحر مع الطيبين الطاهرين الاولى لم من المصطف
فرع ركي وعصرت الى اخر القصبة وقلت بعد ذلك اياكم احوال المذنب حتى عذاف
بطوى بها كل سبب اذا ما هلك الله غابت جعفر فقل لولى الله وابن المذنب الا
نا ابراهيم الله وابن امينه اتوب الى الرحمن ثم تاوب اليك من الامر الذي كنت مطنبا
احارب فيه جامدا كل مغرب وما كان قولك ابن خولة فيينا معانيد فيينا لنيل المطيب
ولكن روينا عن يحيى محمد وما كان فيما قال بالملكيب بان ولى الله يفتقد لا يرى ميتين
كفيل الخائف المرفق فقم اموال الفبد كاتما فتيه بين الصبح المنصب فهكت خينا
ثم يلبع تبعه كبعه حيد من لافق كوكب بسير نصر الله من بيت ربه على مؤيد منه
وامر صيب بسير الى غدا بيلوته فقمتم قتال كمر ان منصب فباروى ان ابن
خولة غاب صرفنا اليه قولنا لو فكتب وقلنا عموالهمك والقائم الذي يعيش به من
عده كل حجاب فاذ قلت لافا الحق قولك والذي امرت فخم غيرا منعب واشهدان
فوان جهر على الذاير طر من طبع ومذنب بان فلى الامر القائم الذي تطلع نفسه نحو
يطرب له غيب لا من ان يفيها فضلة عليه الله من غيب فهكت خينا ثم يظهر حبه
فيملك من في شرفها وانغرب بدالك دين اتع ترا وجمهر ولست ان عويبت فيه بمعند
وكان حشا السراج الواوى لهذا الحديث من يكسانته ومتى خيم موت محمد بن علي بن الحنفية
بطل ان يكون لغيبه الله ربه في الاخبار واقعية فما روى في وفاة محمد بن الحنفية رضى الله عنه
ما حدثنا به محمد بن عصام رضى الله عنه في حديثنا سيج من يعقوب الكسبي قال حدثنا القائم

العلاء قال حدثني اسمعيل بن علي الفريسي قال حدثني علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن جعفر
 محمد بن جعفر بن محمد بن علي الصادق عليه السلام قال له يا حبيبنا يقول احسانك
 في محمد بن الحنفية قال يقولون حتى يروق فقال الصادق عليه السلام حدثني ابي عمارة كان فيهم حماد في حمرة
 وفيهم عنده ادخله حفرة وزوج نساءه وقسم ميراثه فقال يا ابا عبد الله انما مثل محمد في
 هذه الامة كمثل علي بن ابي طالب في الناس فقال الصادق عليه السلام شبيه امر علي ولنا امة او علي
 اعلم انه قال بل علي اعلم انه فقال تزعم ان ابا جعفر محمد بن علي عمه محمد بن الحنفية فقال لا
 ثم الصادق عليه السلام يا حبيب انكم صدقتم عن ابيات الله وقد قال الله تبارك وتعالى سيجزي الذين
 يصدقون عن ابياتنا سواء العذاب بما كانوا يكذبون وقال الصادق عليه السلام ما مات محمد بن الحنفية
 اقر له بن الحسين ثم وكانت فاه محمد بن الحنفية سنة اربع وثمانين من الهجرة **حدثنا ابي**
وجده الله قال حدثنا احمد بن ابي ربيع عن محمد بن يحيى عن ابن زيهد عن هاشم عن عبد الصمد محمد بن حماد
 سدير عن ابيه عن ابيه عن ابي جعفر قال قلت على محمد بن الحنفية وقد اغفل لسانه فامرته
 بالوصية فلم يجيب قال فامرت بطش فجل فيه الرمل فوضع فقلت له خطيبك قال فخط
 وصيته بيدي في الرمل ونحت انا في صحفة ثم غلط لنا ووصيته بعد ذلك في امر الغيبة
 بعد ما خرج وقوعها عندهم بحجة الله على عباده فاعتقدوها جهلا منهم بموضعها في الصادق
 جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام قولهم وبقيا ما كاظم الغيظ الا فاء الحكم الامام ابي زيهد موسى
 جعفر بالامر كقيام الصادق عليه السلام فابطل الله قولهم باظهار موته وموضع قبره ثم لقيام الصادق
 علي بن موسى فابطل الله بالامر بعد ظهور علامات الامامة فيه مع ورود النصوص عليه من ابيه
 عليه السلام فيما روي في فوات موسى بن جعفر عليه السلام ما حدثنا به محمد بن ابي زيهد بن اسحق رضي الله عنه
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار قال الحسن بن محمد القطعي عن الحسن بن علي النحاس العدل عن الحسن
 عبد الواحد بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن ابي الحسن بن علي النحاس العدل عن الحسن
 وانا ببغداد فاستخبرني فخشيت ان يكون ذلك لسوء بديهة فاصيبت عينا لي احجبت اليه
 وقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم ركبنا ليل فلما وانا في مقبلا قال يا ابا حفص اعلنا اربنا
 وافزعناك قلت نعم قال فليس ههنا الا خبرك فرسول تبعثه الى منزلي يخبرهم خبري فقال نعم
 ثم يا ابا حفص انك لم ارسل اليك فقلت لا فقال اتعرفت موسى بن جعفر فقلت لا فقال الله لا اله الا الله
 وبني وبنيت صدقة منذ هم فقال من ههنا ببغداد يعرفه من يقبل قوله فميت له اقواما وضع
 في نفيهم اثم قد مات قال فبعث اليهم وجاء بهم كما جاء به فقال هل تعرفون قوما يعرفون شيئا

وكذلك ادعت
 ذلك في موسى بن جعفر
 عليه السلام

جعفر فنقوله قوما فجا مبهما قاصبتنا ونحن في الدار نيفت خمنون وجلا من يعرف موسى قد
 صحبه قال ثم قام ودخل صلبنا فخرج كاتبة معه طونا وغكيت سناونا ومناونا واخا لنا و
 خلانا ثم دخل الى السند قال فخرج السند فصرى بك الى فقال ثم يا با حفص فنهضت فحض
 اصحابنا ودخلنا وقال يا با حفص اكشف الثوب عن جبر موسى بن جعفر فكشف ثوبه صبا
 فبكيت اسرحت ثم قال للقوم انظروا اليه قلبي واحدا بعيدا واحدا قتلوا اليه ثم قال فشهدوا
 كلهم ان هذا موسى بن جعفر بن محمد قالوا نعم فشهدا ثم موسى بن جعفر بن محمد ثم قال يا غلام اطرح
 على عورتك منديلا واكشفه ففعل فقال اترين بدا شرا تنكرينه فقلنا لا مانع به بر شيا ولا نراه
 الا مبتا قال لا نبر حواشي تنسلوه واكفوه وادفنه قال فلم نبرج حتى عتل وكفن وحمل فصلة
 عليه السند بن شاهك دفناه ورجعنا فكان عمرنا قد يقول ما هو احد هو علم موسى بن جعفر
 عليه السلام في كيف يقولون انه حي انا دفننا حيا بنا عبد الواحد بن محمد القطار رحمه الله
 قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان التميمي ابو عن الحسن بن عبد الله الصيرفي
 عن ابيه قال توفي موسى بن جعفر في يد السند بن شاهك فحمل على نعش فودي عليه هذا
 امام الراضة فاعرفوه فلما آتاه به مجلس الشرطة اقام اربعة نفر فنادوا الى من اراد ان ينظر الى
 النخبة في النخبة موسى بن جعفر فلخرج وخرج سليمان بن جعفر من مصر الى الشرطة فمع الصبا
 والضوضا فقال لولده وعلماؤه هذا قالوا السند بن شاهك بنار على موسى بن جعفر على
 نعش فقال لولده وعلماؤه بوشك ان يفعل به هذا في الجانب الغربي فاذا عبره فانزلوا مع علما
 فخذوه من ابداهم فانما نعوكم فاضربوهم وخرقوا ما عليهم من التواد قال فلما عبروا به نزلوا
 اليهم فاخذوه من ابداهم وضربوهم وخرقوا عليهم سوادهم ووضعوه في مفرق اربع طرق و
 اقام المنادين بنار دون الانزال ينظر الى الطبيب موسى بن جعفر فلخرج ويصير النخوة
 وغسله وخطه بخوط فاخر وكشفه بكفن فيه جن استعمل له بالفق حنائة دينار عليها
 القرآن كله واخففه وشبه في جنازته متلبا مشقوقا ليجب الى مقابر قرين فدفنهم هناك وكتب
 بحجر الى الرشيد فكتب سليمان بن ابي جعفر صلت عليك اللهم يا عم فاحسن الله جزاك والله ما
 فعل السند بن شاهك لعنة الله ما فعله من امرنا حيا فقتلنا احمد بن بابو الجذالة رضي الله عنه
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن فاشم عن محمد بن صدقة العسيري قال لما توفي ابو ابراهيم
 موسى بن جعفر عليه السلام جمع هرون الرشيد شيوخ الطالبيين وبنو العباس وسنا بر اهل المملكة
 والحكام واحضرا ابو ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام فقال هذا موسى بن جعفر قد مات خفا فنفذ

وما كان ينبغي بدينه ما استغفر الله منه في امره يعني في قتله فانظر اليه فدخل عليه سبعون رجلا
من شيعته فظفروا الى موسى بن جعفر عليه السلام وليس له اثر جراحه ولا سم ولا خرق وكان في رجله اثر الخنا
فاخذ سليمان بن ابي جعفر قولى غسله وتكفنه وتحننه ونحش جنازه **حدثنا جعفر بن**
محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن محمد بن محمد البصري قال حدثنا علي بن ابي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام عندنا رجلا يذكر ان اباك عليه السلام انك تعلم من ذلك
ما يعلم فقال عليه السلام سبحان الله ما انت سواه صلى الله عليه واله ولعمري موسى بن جعفر بن علي بن الله والله
لقد ماتت قمم امواله ونكحت جوانبه ثم ادعت الواقعة على الحسن بن علي بن محمد عليه السلام الغيبة ^{بغيره}
اصح امر الغيبة عندهم وجهلهم بموضعها وانته القائم المهلك فلما صحته فانه عليه السلام بطل قولهم فيه ثبت
بالاخبار الصحيحة التي قد ذكرناها في هذا الكتاب ان الغيبة واقعة بآية الله عليه السلام وانه لما روى في صحته وفاة
حسن بن علي العسكري عليه السلام ما حدثنا به ابي محمد الحسن بن محمد بن الوليد رضي الله عنهما فالاحدثنا
سعيد بن عبد الله قال حدثنا من حضر موت الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام ودفنه من لا يقف
على احصاء عددهم ولا يجوز على امثالهم التواطى وبعد فقد حضرنا في شعبات سنة ثمان وسبعين ومائة
وذلك بعد نضج ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام بثمانية عشر سنة واكثر مجلسا عند عبد الله
يحيى بن خاقان وهو عامل السلطان يومئذ على الخراج والضبايع بكورة قم وكان من نصب خلق الله
واشد هم علاقه لهم فخر في كرامتهم من الابطال بدير من راي مذهبهم وصلاحيهم واقدارهم
عند السلطان فقال حدثني عبد الله ما رايت لاعرف بدير من راي جلا من العلوية مثل القلو
مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام ولا سمعت به في صدق وسكونه وعفافه ونبله وكبره
عند اهل بيته والسلطان وجميع بني هاشم وقد بهم انباء على وى السن منهم والخطو وكذا القلو
والوزراء والكثاير عوام الناس فانه كنت قائما ذات يوم على راس ابي وهو يومئذ مجلس للناس اذ دخل
عليه حجاب فقالوا ان ابن الرضا على الباب فقال بصوت عال ائذ نواله فدخل مجلسا من عن حق القا
جميل الوجه جيل البند حدثنا السن له جلالة وصيبه فلما نظر اليه ايقام في مشي اليه خطوات ولا
اعلم فقل هذا باحد من بني هاشم ولا بالقواد ولا بالاباء العهد فلما دعى منه عانقه وقبل وجهه
ومنيكه واخذ بيده فاحلبه على مصلاه الذي كان عليه جلوسا الى جنبه مقبلا عليه بوجهه جميل بكماله
ويكيبه ويفديه بنفسه وبابويه وانا متعجب لما ارى منه اذ دخل عليه الحجاب فقالوا الوفاق قد جاء وكان
الموفق اذ دخل على ابي فقدم حجابا خاصه قواده قاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار والسماط الى
ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا عليه يحشيه حتى نظرا به فلما ان الخاصة فقال جئت اذ انت قم

بحسب الله فذلك يا أبا محمد ثم قال لعلمنا أنه خذنا به خلقا سماطين لئلا يزل الأمر بيننا وبين المؤمنين فقاموا فقال
 أبي فقاموا وقبل وجهه ومضى فقلت لحجاب أبي وغلبنا أنه وبكم من هذا الذي فعل أبي من هذا الذي
 فعل فقالوا هذا دجل من العلوة يقال له المحسن بن علي يعرف بأبي الرضا فازدوت فحيا فلم ازل يروي
 ذلك قلنا متفكروا في أمرنا وما رأينا من حيث كان للبارك كانت عارته ان يصل العترة ثم يحل
 فنظر فيما يحتاج اليه من الوازم ما يرفعنا الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه قلنا
 يا أحمد لك حاجة فقلت نعم يا أبت ان اذنك سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني قل ما احببت
 فقلت له يا أبا محمد كان الرجل الذي اتاك بالغداة وضعت به ما فعلت من الاحلال والاكرام والتجديد
 وقد تبه بنفسك يا بوبك فقال يا بني انك امام الرضا فذلك ابن الرضا منكت ساغ فقال يا بني
 لو انك الامام عن خلفاء بني العباس ما استخفها احد من بنيها ثم غير هذا فان هذا استخفها في
 فضله وعفافه وهدى وصيانه ففسد هذه وعبادته وجميع اخلاقه وصلاحه لو رابت اياه
 لرايت جلا جليلك نبيا خيرا فاضلا فازدوت قلنا وتفكر او غيظا على أبي بما سمعت منه فيه
 ولم يكن لي به بعد ذلك الا التوال عن خبره والبحث عن امره فما سالت عنه احد من بنيها ثم
 من المقواد والكتاب القضاء والفقهاء وسائر الناس الا وحده عندهم في عناية الاحلال
 والاحلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجليل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايعه
 وكل يقول هو امام الراضة فعظم قدره عندك اذ لم ازل ولينا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه
 والثناء عليه فقال بسن اهل المجلس من الاشهرين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر
 عن خبره اريد ان يعرف به ان جعفر معلن بالفسق ما جن شرب الخمر واكل من رايته من الرجال واهلهم
 بستره قدم خمار قلبه في نفسه خفيف والله لقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة
 الحسن بن علي ما تعجب منه وما ظننت انه يكون ذلك انما اعلمت بعثت اليه ان ابن الرضا
 قد اعتل فركب من ساعته مبادر الى دار الخلافه ثم رجع مستجلا ومعه خمسة نفر من خدام امير
 المؤمنين كلمهم من ثقاته وخاصته فقدمهم فخرجوا منهم بلزومهم الى الحسن بن علي وعرف خبرنا
 وبعث الى نفر من المنطيين فامرهم بالاختلاف اليه تعاهده صياجا ومساء فلما كان بعد ذلك
 يومين جات من اخبره انه قد ضعف فركب حتى يكر اليه فامر المنطيين بلزومهم وبعث الى قاضي
 القضاء فاحضره مجلسه امر ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانه وورعه
 فاحضرهم فبعث بهم الى الحسن فامرهم بلزومهم ليل لونها را فلم يزلوا هناك حتى توفي عليه السلام
 لا بامر مضى من شهر ربيع الاول من سنة ستين ومائتين فضاوت من راي صيغة واحدة

ابن الرضا

وامرهم

مات ابن الرضا وبعث السلطان الى ابيه من يثربها ونفقش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر
 ولده وجاروا ببناء يعرفون بالحبل قد خلع على جوانبه فنظروا اليهن فذكر بعضهم ان هناك خاوة
 بها حبل تامر بها فجعلت في حجره وكل بها من بر الخادم واصحابه ودوة معهم ثم اخذوا بكنة ذلك
 في تهينة وعطلت الاسواق وكسبه وبنوا ثمن والقواد والكتاب من الناس الى جنازة عليه
 فكانت ستمائة اى يومئذ شينها بالقيمة فلما فرغوا من تجهيزه بعث السلطان الى ابي عيسى بن
 الموكل فامر بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة دنا ابو عيسى منها فكشف عن وجهه فصرخ
 على ابنه فاشتم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب القضاء والفقهاء والمعدلين وقال
 هذا الحسن بن علي بن محمد الرضا مات حيفا فصرخ على فراشه من خدام امير المؤمنين وثقاته
 فلان وفلان ومن المتطهين فلان وفلان ومن القضاء فلان وفلان ثم غطى وجهه فامر
 فضله عليه كبر عليه خسا وامر بجنازة من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فمات فدفن
 وتفرق الناس اضطرب السلطان واصحابه فطلبوا له وكثر التفتيش في المنازل وتقفوا على قبة
 مبرائمه ولم يزلوا الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهوا عليها الحبل ملازمين لها سنتين و
 اكثر حتى تبين لهم بطلان الحبل ففهم مبرائمه بين امة واخيه جعفر اذ عتته وصيته وثبت ذلك
 عند القاضيه والسلطان على ذلك فطلب ثروته فجاء جعفر بعد قسم المبرائمه الى ابيه وقال له اجعل
 مرتبة ابي واخيه وصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار ومائة فزبره ابي سمعه وقال له يا احمق
 ان السلطان اعز الله جرد سيفه سوطه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليرد هم عن
 ذلك فلم يغدر عليه لم يثربها له صرفهم عن هذا القول فبها ومجدان يربلا بأك واخاك عن ذلك
 المرتبة فلم يثربها ذلك فان كنت عند شيعته ابيك واخيك ما ما فلا حاجة بك الى السلطان
 يربك من ائمتهم ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذا المنزلة لومتاها بنا واستقله عندك
 واستضعفه وان يحجب عنه فلم ياذن له بالدخول فحاصات ابي خوجنا والامر على تلك الحال و
 السلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عشرين اليوم وكيف هذا يصح الموت اهكذا وكيف يجوز
 العيان وتكذيبه انما كان السلطان لا يقدر على طلب الولد لانه قد كان وقع في منامه خبر
 وقد كان ولداه قبل موت ابيه بسنتين وعرضه على اصحابه وقال لهم هذا انا مكر من بعدي
 وخليفته عليكم اطعوه فلا تنفروا من بيعكم لكونه اديناكم ما انكم لن تروه بعد بوجه هذا
 فغيبه ولم يظهر فلذلك لم يقدر السلطان عن طلبه فذكر ان خا حبل هذا الامر هو الذي تحجب
 ولا دثر على الناس يغيب عنهم شخصه لئلا يكون في عنقه سبحة اذا خرج وانته هو الذي يقسم بها

وهو حتى قد اخرجت لك مسئلة في هذا الكتاب في موضعه كان مرادنا بابراد هذا الخبر تصحيا
الحسن بن علي ع فلما بطل موقع الغيبة لم نذكره من محمد بن علي الخفيرة والصاق جعفر بن محمد
موسى بن جعفر الحسن بن علي العسكري عليهم السلام بما خرج من فاتهم فصح وقوعها بمن نص عليه
النبي والائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم وهو الخجة بن الحسن بن علي بن محمد العسكري وقد اخرج
الاخبار والمسند في ذلك في هذا الكتاب في ابواب المنصوص عليه صلوات الله عليه كل من سألنا
من المخالفين عن القائم عليه السلام لم يجل من ان يكون با ما في الاثني عشر من اباة عليهم السلام وغير قائل
بامامتهم فان كان قائل لا لزمه القول بامامة الامام الثاني عشر لنصوص باثني الاثني عشر عليهم السلام
باسمهم فثبت اجتماع شيعتهم على القول بامامته وانه القائم الذي يظهر بعد غيبة طويلة فبطل
الارضوطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان لم يكن الشائل من القائلين بالائمة الاثني عشر لم يكن
له علينا جواب في القائم الثاني عشر من الاثني عشر وكان الكلام بيننا وبينه في ثبات مائة اباة
الائمة الاثني عشر عليهم السلام وهكذا لو سألنا في ثبوت فقال لو صارت لظهوره بعباد العصور وعباد
والعنه اربعا والعداء ركعتين والمغرب ثلث لم يكن له علينا في ذلك جواب بل لنا ان نقول
لرائك منك لنبوة النبي الذي اتى بهذه الصلوات وعدا ركعاتها فكلنا في نبوته وثباتها فان
بطلت هذه الصلوات وسقط السؤال عنها وان ثبت نبوته لم يملك الاقرار بفرض هذه الصلوات
على عدوك وكما انها الصخرة محبتها عن اجتماع ائمة عليها عرفنا علمها ام لم تعرفها وهكذا الجوابين
سأل عن القائم ع من حد والتعل بالتعل وقد تعرض معترض جاهل باثنا والحكمة غافل عن مستقيم
التدبير هل الملكة بان يقول ما بالغيبة وقعت بصاحبها فانه مازاد من تقدم من اباة
الائمة بنوعكم وقد نجد شيعته محمد ع في زماننا هذا احسن حالا واعدد علينا منهم في زمن في
امته اذ كانوا في ذلك الزمان مطالبين بالبرائة من امير المؤمنين عليه السلام الى غير ذلك من احوال
القتل والشراب وهم في هذا الحال اذ دعون سالون قد كثرت شيعتهم وتوافرت اضاومهم وظهور
كلهم بموا الاله كبر اهل الدولة لهم وذوي السلطان والنجدة منهم فاقول وبالله التوفيق ان الجهل
غير معدوم من ذوي الغفلة واهل الكذب والحيرة قد تقدم من قولنا ان ظهور حجج الله عليهم
واستنادهم حجة وذن الحكمة حسب الامكان والتدبير لاهل الايمان اذا كان ذلك فليقل كذلك
ذو النظر والقبيل ان الامر الان وان كان الحال كما وصفت صعبا المحنة شدة مما تقدم من ائمة
الائمة الشافعة وذلك ان الائمة الماضية اسر في جميع مقاماتهم الى شيعتهم والقائلين بموا الاله
والمطالبين من الناس اليهم حتى تظاهر ذلك بين اعدائهم ان صاحب السيف هو الثاني عشر

فاما ائمة

في هذا الخبر تصحيا
الحسن بن علي ع
فلما بطل موقع
الغيبة لم نذكره
من محمد بن علي
الخفيرة والصاق
جعفر بن محمد
موسى بن جعفر
الحسن بن علي
العسكري عليهم
السلام بما خرج
من فاتهم فصح
وقوعها بمن نص
عليه النبي والائمة
الاثني عشر صلوات
الله عليهم وهو
الخجة بن الحسن بن
علي بن محمد العسكري
وقد اخرج الاخبار
والمسند في ذلك
في هذا الكتاب في
ابواب المنصوص
عليه صلوات الله
عليه كل من سألنا
من المخالفين عن
القائم عليه السلام
لم يجل من ان يكون
با ما في الاثني عشر
من اباة عليهم السلام
وغير قائل بامامتهم
فان كان قائل لا لزمه
القول بامامة الامام
الثاني عشر لنصوص
باثني الاثني عشر
عليهم السلام باسمهم
فثبت اجتماع شيعتهم
على القول بامامته
وانه القائم الذي
يظهر بعد غيبة
طويلة فبطل الارضوطا
وعدلا كما ملئت جورا
وظلما وان لم يكن
الشائل من القائلين
بالائمة الاثني عشر
لم يكن له علينا
جواب في القائم
الثاني عشر من
الاثني عشر وكان
الكلام بيننا
وبينه في ثبات
مائة اباة الائمة
الاثني عشر عليهم
السلام وهكذا لو
سألنا في ثبوت فقال
لو صارت لظهوره
بعباد العصور وعباد
والعنه اربعا والعداء
ركعتين والمغرب
ثلث لم يكن له
علينا في ذلك جواب
بل لنا ان نقول لرائك
منك لنبوة النبي الذي
اتى بهذه الصلوات
وعدا ركعاتها فكلنا
في نبوته وثباتها
فان بطلت هذه
الصلوات وسقط
السؤال عنها وان
ثبت نبوته لم يملك
الاقرار بفرض هذه
الصلوات على عدوك
وكما انها الصخرة
محبتها عن اجتماع
ائمة عليها عرفنا
علمها ام لم تعرفها
وهكذا الجوابين
سأل عن القائم ع
من حد والتعل بالتعل
وقد تعرض معترض
جاهل باثنا والحكمة
غافل عن مستقيم
التدبير هل الملكة
بان يقول ما بالغيبة
وقعت بصاحبها
فانه مازاد من
تقدم من اباة الائمة
بنوعكم وقد نجد
شيعته محمد ع في
زماننا هذا احسن
حالا واعدد علينا
منهم في زمن في
امته اذ كانوا في
ذلك الزمان مطالبين
بالبرائة من امير
المؤمنين عليه السلام
الى غير ذلك من
احوال القتل والشراب
وهم في هذا الحال
اذ دعون سالون قد
كثرت شيعتهم
وتوافرت اضاومهم
وظهور كلهم بموا
الاله كبر اهل الدولة
لهم وذوي السلطان
والنجدة منهم فاقول
وبالله التوفيق ان
الجهل غير معدوم
من ذوي الغفلة واهل
الكذب والحيرة قد
تقدم من قولنا ان
ظهور حجج الله عليهم
واستنادهم حجة وذن
الحكمة حسب الامكان
والتدبير لاهل الايمان
اذا كان ذلك فليقل
كذلك ذو النظر
والقبيل ان الامر الان
وان كان الحال كما
وصفت صعبا المحنة
شدة مما تقدم من ائمة
الائمة الشافعة وذلك
ان الائمة الماضية
اسر في جميع مقاماتهم
الى شيعتهم والقائلين
بموا الاله والمطالبين
من الناس اليهم حتى
تظاهر ذلك بين اعدائهم
ان صاحب السيف هو الثاني
عشر

بولايتهم

من الائمة

من الاثم عليهم السلام وانه عليهم السلام لا يقومون في صبحي صبحي من السماء باسمه اسم ابيه والافن منبئية على
 نشرها سمعت اذا غدا تحت فكان في ذلك منتشر من شيعته ال محمد صلى الله عليه وآله عند خالقهم
 من الطواغيت فيهم وعرفوا من ائمتهم من الصدق وعلمهم من العلم والفضل وكانوا يتوقعون
 عن المنتزع الى التلافيهم ويتحامون البصدا لنزال المكره بهم مع ما يلزم من حال التشهير في انجا
 ظهورهم كذلك ليصل كل امرئ منهم الى ما يستحقه من هداية او ضلالة كما قال الله تعالى من هدى الله
 فهو المهدى ومن ضل الله فلا مبدل له ولما مرشدنا وقال غر وغل ليزيدن كثيرا منهم ما انزل الله
 اليك من ريبك طغيانا وكفرا فلاننا س على القوم الكافرين وهذا الزمان قد استوفى اهل
 كل اشارة من نص وانما وقتنا هيت لهم الاختيار واصلت بهم الاثار الى ان صاحب هذا الزمان عليه
 هو صاحب السيف والافن منبئية على نشرها سمعت ذكر ما رايت في شاهد في فلو كان صاحب الزمان
 عليهم السلام ظاهر موجودا لنشر شيعتهم ذلك ولعلهم الى محال فيهم يحسن ظن بعضهم من يدخل فيهم
 ويظهر الميل اليهم وفي اوقات الجبال بالدلالة على شخصه الاشارة الى مكانه كفعل هشام بن الحكم
 مع الشامي قد ناظر بحضر الصاق عليهم فقال الشامي لحشام من هذا الذي نشر اليه تصفه
 بهذه الصفات قال هشام هو هذا وأشار بيده الى الصاق عليهم فكان يكون ذلك منتشرا في مجالهم
 كانتشاره بينهم مع اشارتهم اليه بوجود شخصه نسبة مكانه ثم لم يكونوا حينئذ يهاون ولا
 ينظرون كعمل فرعون في قتل ولاد نبي اسرائيل الذي قد كان ذاع منهم وانتشر بينهم من كوف
 موسى بنيتهم وملاك فرعون ومملكته على يديه وكذلك كان فعل نمرود قبله في قتل ولاد
 وعينه واهل مملكته فطلب ابراهيم عليهم السلام زمان انتشار الخبر بوقت ولادته وكون هلاك
 نمرود واهل مملكته ودينه على يديه وكل طاعة زمان وفاة الحسن بن علي عليهم السلام والدنيا
 الزمان عليهم السلام وطلب له والنوكيل بذاره وجلس جواربه وانتظاره لهن وضع الحمل الذي كان يجوز
 فلو ان اراذتهم كانت فاذا كناه من حال ابراهيم وموسى عليهم السلام لما كان ذلك عنهم وقد خلف عليهم
 اهلهم وولد وقد علموا من مذهبه دين لا يشرع مع الولد والابوين لا زوج او زوجة او كليهما ما
 يتوهم غير هذا غائل ولا فهم هذا معا وجب من التدبير والحكمة المستقيمة بلوغ غاية المدة في الظهور
 والاستئناس فاذا كان ذلك كذلك وقعت البشارة فاستخرجهم شخصه ضلوا عن معرفته مكانه
 ثم نشرنا شر من شيعته شيئا من امره بما وصفناه وصاحك في حال الاستئناس فوردت غايته من طاع
 الزمان وصاحب فتنه من العوام تفتش عما ورد من الاستئناس وذكر من الاخبار علم بحقيقة
 بشا والها ولا شبهة متعلق بها انكسر العادة وسكنت لفنته وتراجعت الحجة فلا يكون حينئذ

ما وصفنا

صاحبكم

متعلق به استلامهم ^{ميتعلق به} على شئ من اسبابهم لئلا يفهم مبتدئ ولا الى اصطلاحهم سبيل متعلق به وعندك
 تجد التاثير وترتدع العادة فتطهر احوالهم عند الناظر في شأنهم ويتضح السبيل امرهم ويتحقق
 المؤمن المفكر في مذهبهم فيلحق بالبناء والحجة من كان في حيرة الجاهل فيكشف عنهم وان الظلة عند هذه
 الناطل المحقق ^{الحق} ببيانهم وشواهد علامته كحال انصافه وانكشافه عند من يتامل كتابنا هذا مرهبا
 للنجاة ما وبمن سبيل الضلالة ملتصقا بمن سبقت لهم من الحجة فاشتر على الضلالة الهكرو مما شال
 عندهما لا المعاند من الحق ان قالوا اخبرنا عن الامام في هذا الوقت يدعي الاقامة ام لا يدعيها ونحو
 مضرب له فنسأله عن عالم الدين فان كان يجيبنا ويدعي الاقامة علمنا انه امام وان لا يدعي الاقامة ولا
 يجيبنا اذ صرنا البير فهو من ليعن يا امام سواء فقبل لهم قد دل على امام زماننا الصادق عليه السلام
 الذي قبله وليس به حاجة الى ان يدعي هو انه هو امام الان يقولون لك على سبيل الاذكار و
 التاكيد فاما على سبيل الدعوى الى محتاج الى برهان فلا ان الصادق عليه السلام الذي قبله
 قد مضى عليه بين امر وكفاء مؤنة الادعاء والقول في ذلك عين نظير قولنا في علي بن ابي طالب
 في نص النبي صلى الله عليه واله واستغنائه عن ان يدعي هو لنفسه انه امام فاجابته اياكم عن
 معالم الدين فان جئتموه مسترشدين متعلمين عارفين بموضع مقرين بامامته عرفكم وعلمكم
 وان جئتموه اعداء له مرهدين بالتضليل منطوين على مكر ومه عند اعداء الحق متغربين مشو
 امور الدين ليدفعوه لم يجيبكم لانه يخاف على نفسه منكم فمن لم يقنع هذا الجواب قلنا عليه السلام
 في النبي صلى الله عليه واله وهو في الغار ان لو اراد الناس ان يسألوه عن معالم الدين هل كانوا
 ملقون به ويصلون اليه ام لا فان قالوا كانوا يصلون اليه فقد بطل ان يكون استناره في الغار وان
 كانوا لا يصلون اليه فنوا وجوده في العالم وعلمه على علمكم فان قلتم ان النبي صلى الله عليه واله
 كان متوقفا قبل ذلك الا امام عليه السلام في هذا الوقت متوق فان قلتم ان النبي صلى الله عليه واله
 بعده لك قد ظهر ودعي الى نفسه قلنا وما في ذلك من الفرق البين كان نبييا قبل ان يخرج من
 الغار ويظهر وهو في الغار مستر لم ينقص في لك بنبوته وكذلك الامام يكون الامام اماما ما
 ان كان يستتر بامامته من يخافه على نفسه يقال لهم ما يقولون في افاضل اصحاب محمد صلى الله
 عليه واله والمنفرد في اصدق منهم لو لقيهم كذب المشركين يطلبون نفس النبي صلى الله عليه واله القلم
 يعرفونه فقالوا هم عنه هل هو هذا وهو بين ايديهم او كذبنا وان هو فقالوا ليس يعرفون موضعه لير
 هو هذا كانوا في ذلك كاذبين مدعويين غير صادقين ولا محضين فان قلتم كاذبين خبيثين
 من دين الاسلام بتكذيبكم اصحاب النبي صلى الله عليه واله وان قلتم لا يكون ذلك كل لا نههم

في
 قاتما اجابته

يكونون قد خرجوا من كل مذهبهم واخذوا من كل مذهب من الكذب ان كان ظاهرا ظاهر كذب يكونوا
 من المؤمنين بل يجوز ان لا يسموا من المؤمنين لانهم دفعوا عن نفس النبي صلى الله عليه واله الفتنة فليلهم ولك الاما
 اذا قال لست بامام ولم يجب عداؤه عداية الوتر عنه لا يفرق ذلك امامته لا تترافق على نفسه ان
 ابطال جملته لا عداية انه امار في حال الخوف مامته ابطال عن احباب النبي صلى الله عليه واله ان يكونوا
 صادقين في اجابتهم الشرع من مخالفتهم علوه عند الخوف من ان لا يزل ذلك صدق الصحابة لم يزل
 ايضا ستر الامام نفسه مامته ولا فرق في ذلك لوان رجلا مسلما وقع في ايدي الكفار وكانوا
 يقتلون المسلمين اذا ظفروا بهم فسالوه هل انت مسلم فقال لا لم يكن ذلك يخرج له من الاسلام
 فكذلك الامام اذا جدد عدايته ومن يخافه على نفسه فامام لم يخرج به ذلك من الامام فان قالوا
 ان المسلم لا يجب له في العالم ليعلم الناس يقسم الحدود فلذلك ان فرق حكما فما وجب لا يستر الامام
 نفسه قبل ان يقتل ان الامام لستر نفسه عن الله عز وجل قد نصبه عرف الخلق مكانه بقول الصادق
 الذي قبله فيه ونصبه له وانما قلنا ان الامام لا يستر عدايته بذلك خوفا منهم ان يقتلوه
 فاما ان يكون مستورا عن جميع الخلق فلا لان الناس جميعا لو شالوا عن امام الامم من هو لقالوا
 فلان بن فلان مشهور عند جميع الامم وانما تكلمنا في انه هل يستر عدايته ام لا يستر عدايته
 باستئذان النبي صلى الله عليه واله في العار وهو مبعوث مع المجتهد قد لا يشرع مبتدع ونسخ
 كل شرع قبله وارثا كره انه اذا خاف كان له ان يجل عدايته انه امام لا يجبهم اذا سالوه ولا
 يخرج به ذلك من ان يكون ماما ولا فرق في ذلك فان قالوا فاذا جؤتم للامام ان يجل مامته عند
 اعدائه عند الخوف هل يجوز للنبي صلى الله عليه واله ان يجل نبوته عند الخوف من اعدائه قبل
 لهم قد فرق قوم من اهل الحق بين النبي صلى الله عليه واله وبين الامام بان قالوا ان النبي صلى الله
 عليه واله هو الداعي الى رسالته والبين للناس في ذلك بنفسه فاذا جدد ذلك وانكروا للنبي بذلك
 المجزول لم يكن احديهم عن الامام قد قام له النبي صلى الله عليه واله بحجته وانما امر فاذا
 سكت او جدد كان النبي صلى الله عليه واله قد كفاه ذلك وليس هذا جوابنا ولكن يقول ان حكم
 النبي صلى الله عليه واله وحكم الامام سببا في التقية اذا كان قد صدع بامر الله وبلغ رسالته و
 اقام المجتهد فاما قبل ذلك فلا وقد حكي النبي صلى الله عليه واله اسما من الصحبة في صلح الحديبية
 حين انكر سهيل بن عمرو وحفص بن الاحنف نبوته فقال لعلي عليه السلام امر واكتب هذا ما صالح
 عليه محمد بن عبد الله فلم يضر ذلك نبوته اذا كانت الاعلام في البراهين قد قامت له بذلك من
 قبل وقد قبل الله عز وجل عذره وعمار حين حمله المشركون على سب سول الله صلى الله عليه واله

ولكننا نقول في

وادادوا قبله فلما رجع الى المنجى صلى الله عليه وآله فلهذا لم يوجبوا غارقال ما اطلع وقد بينك
 يا رسول الله فقال عليه السلام ليس قلبك مطمئن بالايمان قل بل يا رسول الله فانزل الله تبارك وتعالى
 الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان والقول في ذلك ما في الترتيب من اجازة ذلك في وقت وخطره في
 وقت اخر واذا اجاز للامام ان يجرد مائة ويشهرها من اجاز ان يشهر شخصه من اجبت الحكمة عليه
 واذا اجاز ان يغيب يوم العلة موجبه اجاز سنة واذا اجاز سنة اجاز مائة سنة والاجاز مائة سنة اجاز
 اكثر من ذلك الى الوقت الذي توجب الحكمة ظهور كما اوجبت غيبته ولا قوة الا بالله ونحن نقول في ذلك
 ان الامام لا ياتي بجميع ما ياتيه من خفاء وظهور وغيرها الا بعدد معهود اليه من رسول الله صلى الله
 عليه وآله كما وردت به الاخبار عن ائمتنا عليهم السلام **حدثنا محمد بن موسى بن النوح** عن ابي
 عنه قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن عبد السلام بن صالح الهروي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه
 عن ابيه عن علي بن ابي حمزة قال قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا البعثن القائم
 من ولدك بعدد معهود اليه متى حتى يقول اكثر الناس ما لله في ال محمد خاتمه ونبينا خرون في لادته
 فمادرك زمانه فليستك بدنه ولا يجعل الشيطان اليه سبيلا يشكك في ربه عن ملئ من محجبه
 من بني فطرا خرج ابوكم من الجنة من قبل وان الله عز وجل جعل الشياطين اولياء للذين لا
 يؤمنون وقد تكلم علينا ابو الحسن علي بن ابي حمزة في الغيبة واجاب ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن
 قتيبة الرازي كان من كلام علي بن احمد بن بشار علينا في ذلك ان قال في كتابه اقول ان كل
 المطلبين اغنياء عن تثبيت انبه من يدعون له ويبرهنون وعلمهم يعكفون ويطلقون لوجوا على
 وثبات نبائهم وهو لا يعنى احبا بنا فقرا الى ما غنى عنه كل مبطل سلف من تثبيت انبه يدعون له
 وجوب الطاعة فقد انفقوا الى ما قد غنى عنه سائر المبطلين واختلفوا بمخاضه اثارها باطلا
 وانخطوا بها عن سائر المبطلين لان الزيادة من الباطل تخط والزيادة من الخير تعلو والمجد لله
 وتب لنا لمن ثم لاقول قوله يعلم فيه الزيادة على الانصاف منا وان كان ذلك غير واجب علينا
 اقول انه معلوم انه ليس كل مدعى له فحق وان كان سائلا للمدعى بفتح دعواه فنصف هؤلاء
 الفوراد دعوا ان لهم من قد خرج عن الامر ووجبه على الناس الانقياد والتسليم وقد قد منا انه
 ليس كل مدعى له فواجب له التسليم ونحن نسلم لهؤلاء الفوراد دعوى ونقر على انفسنا
 بالابطال ان كان ذلك في فائده الحال بعد ان يوجدنا انبه المدعى له ولا نسا لهم تثبيت ادعوا
 فان كان معلوما ان في هذا اكثر من الانصاف فقد وقينا بما قلنا فان قدروا على ابطالوا وان عجزوا
 عنه فقد ربح ما قلنا من نائة عجزهم عن تثبيت ما يدعون على عجز كل مبطل عن تثبيت دعوا

وانهم مخصون من كل نوع الباطل بخاتمة خادون بها الخطا عن المطلبين اجمعين لفظة كل
 مبطل سلف على تثبيت دعواه انية من يدعون له وعجزهم هو لا معاذة عليه كل مبطل الا ما وجوه
 اليه من قولهم انه لا بد من نجيب حجة الله واجل لا بد من وجوده فضلا عن كونه قاصدا لا انية من
 دون انما والدعوى لقد خرجت عن لجة جعفر اجماعا ثم انه قال لبعض من سألته فقال بما تحتاج الدين
 كنت تقول ويقولون انه لا بد من شخص قائم من اهل هذا البيت قال له اقول لهم هذا جعفر باعجا
 المتخصص الناس من ليس هو بمخصوص وقد كان شيخ في هذه الناحية رحمه الله يقول قد سميت
 هؤلاء بالانبياء اي انه لا مرجع لهم ولا معتد الا الى انه لا بد من ان يكون هذا الذي ليس في الكائنات
 فوسمهم من اجل ذلك ونحن نسميهم بها اي انهم دون كل مبطل من له يدعكف عليه فاكان اهل
 الاصنام الى اخذوا اليه قد عكفوا على موجود وان كان باطلا وهم قد عكفوا بعد ليس باطل
 محض فهم الانبياء حقا اي لا بد لهم بعكفون عليه فاكان كل مطاع معبود وقد وضع ما قلنا من
 اختصاصهم من كل نوع الباطل بخاتمة خادون الخطا والحمد لله ثم قال انتم الان هذا الكتاب
 بان نقول انما لنا ظرنا مخاطب من قد سبق منه الاجماع على انه لا بد من ائمة قائم من اهل البيت نجيب
 حجة الله ويهد به قعر الخلق مفاثمهم ومن لم يجمع معنا على ذلك فقد خرج من النظر في كتابنا فضلا
 عن مطا لبنا به نقول لكل من اجمع معنا في هذا الاصل من الذي قد منا في هذا الموضع كما وانما
 قد اجتمعنا على انه لا يخلق احد من بيوت هذه الدار من سراج زاهر قد خلنا الدار فلم نجد فيها الا
 بينا واحدا فبقدر وجوب صح ان في ذلك البيت سراجا والحمد لله رب العالمين فاجابه ابو جعفر محمد
 عبد الرحمن بن قتيبة الرازي بان قال انا نقول بالله التوفيق ليس الا شرف في الادعاء واليقول على الخصم
 مما يثبت بها حجة ولو كان ذلك لك لا تفع الحجاج بين المختلفين واعتمد كل معتد على اضافته
 ما يخطر بباله من سوء القول الى مخالفته وعلى ضد هذا بنى الحجاج ووضع النظر الانصافا واثبتنا
 به اهل الدين وليس قول ابي الحسن لنا ملجأ نرجع اليه الا فيم نطف عليه لاستد نتمسك بقوله حجة لان
 دعواه هذا مجرد من البرهان والدعوى انفر عن البرهان كان غير مقبول عند ذي العقول و
 الابواب لنا نخرج عن ان نقول بل لنا والحمد لله من نرجع اليه تقف عند امره ومن كان يثبت حجة
 وظهرت ادلة فان قلت فان ذلك لو ناعلم قلنا كيف يجوز ان ندلكم عليه التوسنا ان نأمره
 ان يركب بصيرته ويعرض نفسه عليكم او نأمره ان يبنى له دارا ويخوله اليها وعلم بذلك اهل
 الشرف والغريبان وشم ذلك قلنا فقد عليه لان ذلك بواجب علينا فان قلتم من اى حجة تلزمنا
 حجة الله دللناكم على طاعته فانا نفر انه لا بد من رجل من ولد ابي الحسن على بن محمد العسكري عليه السلام

عز وجل
 تحتاج

مخصوص
 الانبياء

اجمعنا

حجة ومجربنا

مجيبه حجة الله دللناكم على ذلك حتى تضطركم عليه ان انصفتم من انفسكم واول ما يجب علينا
 وعليكم ان لا تتجاوزوا ما قد رضى به اهل النظر واستعملوه وراوان من خاد عن ذلك فقد ترك سبيل
 العلماء وهو انما لا تتكلم في فرع لم يثبت اصله وهذا الرجل الذي يتحدثون وجوده فانما ثبت له
 الحق بعدا بغير انتم قوم لا تقاتلوننا في ابيهم وجود فلا معنى لترك النظر في حق ابيهم الاشتغال بالنظر
 معكم في وجوده فانه اذا ثبت الحق معكم لا بغير هذا ثابت عند ذلك باقراركم وان بطل ان يكون
 الحق لا بغير فقد الالام الى ما تقولون وقدنا بطلنا وههنا في هذا الحق الاقوة ولا الباطل الا
 وهنا وان زعمتم المبطون والدليل على صحة امر ابيهم انا وانا كوجهتمون علي انه لا بد من رجل من لد
 ابي الحسن ثبت به حجة الله وينقطع به عدد الخلق وان ذلك لو قبل تلزم من ناي عنه من اهل الاسم
 كما تلزم من شاهد وعائنه ونحن باكثر الخلق من قد لزمنا الحجة من غير مشاهد فنظر الوجه الذي
 لزمنا منه الحجة ما هي ثم ننظر من اهل من الرجلين الذين لا عقب في الحسن غيرهما فانها كان هو
 الحجة والامام ولا حجة بنا الى المطلوب ثم ننظر من اي وجه تلزم الحجة من ناي عن الرسول الائمة عليهم السلام فاذا
 ذلك بالاجابة التي توجب الحجة ونزل عن نايها ناهي النواحي عليها والاجماع على تحريمها ووضعها
 ثم خصنا عن حال فوجدنا فرقتين ناهين بوعم احدهما ان الماضى منق على الحسن واشار اليه برون
 مع الوصية وعاله من خاصة الكبرية لانه يذكر فيها وعلماء يثبتونه ووجدنا الفريق الاخر هو ومن
 ذلك الجعفر لا يقول غير هذا فانه اولينا ونظرنا فاذا النافل لاخبار جعفر جاعة بغير يجوز عليها
 النواحي الثلاثة في الراسل فوقع نقلهم موقع شبهة لا موقع حجة وحيج الله لا تثبت بالشهادت فنظرنا
 في نقل الفريق الاخر فوجدناهم جاعات متباعدا الدبار والاقطار مختلف الهم والاداء متعابرين
 بالكذب لا يجوز عليهم لنا في بعضهم عن بعض النواحي ولا الراسل والاجتماع على تحريم خبر وضعه
 فعلينا ان النقل الصحيح هو نقلهم وان الحق هو ولا منه ان بطل ما قد نقله هؤلاء على ما وصفنا
 من شأنهم لم يصح خبر في الاوضاع بطلنا لاخبار كلنا ما لم نقل الله الفريقين فانك تجدهم كما
 وصفت في بطلان الاخبار وهذا السلام روى في صحيحها نصيح خبرنا وفي ذلك دليل على صحة
 امرنا الحمد لله رب العالمين ثم راي الجعفرية تختلف في امارة جعفر من اي جهة يتحدثون قوم بعدا بغير
 محلة قال قوم بعدا خبي الحسن وقال قوم بعدا بغير واپناهم لا يتجاوزون ذلك راي ابيهم واسلا
 قدر وواقبل الحارث ما بدل على امانه الحسن وهو ما روى عن ابي عبد الله عليه السلام اذا قوال
 ثلثة اسما محمد علي الحسن والرابع القائم وغير ذلك من الروايات وهذه وحدها توجب الامامة
 للحسن ^{الحسن} لا جعفر فاذا لم يثبت حجة على من يشاهد في امارة الحسن والامام ثابت الحجة على من راه من

وبجاعة البتيرة

لم يبرهنه هو الحق اضطراراً واذا ثبت الحق عليه وجعفر عندكم مبرهن من الامامة لا يبرهن من الاثبات
والحق فله مضى ولا يدعنا وعندكم من رجل من ولد الحق عليه ثبت به حجة الله فقد وجب الاضطرار
للحق لا فائتم عليه وقل يا با جعفر سعدك الله لا في الحق اعز الله يقول محمد بن عبد الرحمن
او جذا لك انبئ المدعي له فابن المهدي هل تقرر على نفسك بالابطال كما خمنتا وسمعتك الهوى من ذلك
فتكون كما قال الله تعالى وان كثيرا من الناس ليجنون باهوائهم فغير علم فاما ما وسم به اهل الحق
من الابدية يقولون لا بد من محبة الله فبا عجا اهل يقول ابو الحسن لا بد من محبة الله فبا عجا
لا يقول وقد قال عند حكاية عنا وتعبنا انا اهل لا بد من وجوده فضلا عن كونه فان كان يقول ذلك
فهو واصحابه من الابدية وانما وسم نفسه غاب خوفاً وان كان يقول ذلك فقد كفتنا مؤنة نظره
ومثله ومثله بالبيت السراج وكذا يكون حال من جازا ولنا ما الله بعينه من حيث يرى ان
بعب خصمه والحمد لله الموثق للعواد لئلا نحن فولا بالبدية اذ كانتواعية البدق عكفوا على ط
ليسمع ولا يضر لا يغيث عنهم شيئا وهكذا هو قول هذا الله يا ابا الحسن هذا حجة الله على الخ
والا لئلا يثبت حجة على الخاق لا بعد الدماء والبيان محمد صلى الله عليه واله قد اخفى شخصه في
الغار حتى لم يعلم بمكانه من احتج الله عليهم به الخمسة نفران قلت ان تلك غيبة بعد ظهوره
وبعد ان قام على فراشه من يقوم مقامه قلت لك لست اخرج عليك في حال ظهوره ولا استخافه
لمن يقوم مقامه من هذا في قبل لا يروا انما نقول لك اليس ثبت حجة في نفسه حال غيبته على
من لم يعلم بمكانه لعل من لعل فلا بد من نعم قلنا وتثبت حجة الامام وان كان غابا لعله
اخرى الا فما الفرق ثم نقول وهذا ايضا لم يثبت حتى ملا ابوه عليه السلام ان شعبان بان غيبته
تكون وعرفهم كيف يهلون عند غيبته فان قلت في ولاوته فهذا موسى عليه السلام مع شدة طلبه وعرف
اباه وما فعل بالنساء والاولاد لمكانه حتى اذن الله في ظهوره وقد قال الرضا عليه السلام في حقه
يا ابي واتى شبيهه سمي حكي وشبيهه موسى بن عمران وحجة اخرى نقول لك يا ابا الحسن نقول ان الله
قد روت في الغيبة اخبارا فان قال لا او بعد له الاخبار ان قال نعم قلنا له فكيف تكون حالة الناس
اذا غاب امامهم فكيف تلوهم الحجة في قس غيبته فان قال نعم يقيم من يقوم مقامه فليس يقوم عند
وعندكم مقام الامام الا الامام واذا كان اماما قائما فلا غيبة وان اخرجت في ذلك الغيبة
فهو بعينه جئنا في قسنا لا فرق فيه ولا فصل ومن الدليل على فساد امر جعفر هو الالة وتركه
فارس بن خاتم لعنه الله وقد يرى من ابوه وشاع ذلك في الاخبار حتى وقف عليها الاعلاء فضلا
عن الاولياء ومن الدليل على فساد امر استعانة بمن استعان في طلب البرهان من الحق عليه السلام وقد

اللا بدية

اللا بدية

قبل لا بدية

لا او جذا له الاخبار
وان

في الغيبة في الامامة

الغبار على نوى الحجارة صدق من ليج ذوق كانت شهادته وحده افضل من شهادتهم والواحدة ان
اعلامه قد نقلوا ما نقله اولياؤه مما يجيب به الحجة وذهبوا عنه بفساد التأويل والتخامته ان
اعلامه وروا في الحسن والحسين انهما شهدا شيا بصل الحجة وروا ايضا انه عليه السلام قال من
كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار فلما شهدا لا ينها بذلك صح انهما من اهل الجنة بتهادته
الرسول بحببتهما لانهما لو كذبا في هذا كانا من اهل النار وحاشا لهما الزكبين الطينين
الصادقين فليوجدنا احطاب جعفر خاضه هي لهم دون خصوصهم حتى يقبل ذلك والا فلا معنى
لترك خبر متواتر لا يمتنع في نقله ولا على نقله قبول خبر لا يؤمن على نقله تهمة التواطى عليه ولا
خاصه معهم يثبتون بها ولن يفعل ذلك الا لاثبات خبرنا لا لسعدك الله في النظر فيما كتبت به اليك
ما ينظره الناظر لدننه المفكر في معاده المتامل بعين التحقيق والحذر الى عواقب الكفر والجور
موقفا ان شاء الله تعالى اطال التسبب لك ولغيرك وايدك وثبتك وجعلنا من اهل الحق وهذا
له واعاذك من ان تكون من الذين جعل سبهم في المحنة الدنيا وهم يحبون انهم يحبون صنعا
ومن الذين ينزل الشيطان مجده وعزيره واملاشه وسويله واجرى لك اجهل ما عوك
وكتب بعض الامامية الى جعفر بن قتيبة كتابا بالاسماء فيه عن مسائل فورد في جوابها اما قولك
امدك الله خاكبا عن المعزلة انها زعمت ان الامامية تزعم ان النص على الامام واجب في العقل
فهذا يخلل مرتبة ان كانوا يهدون انه واجب في العقل قبل مجي الرسول عليهم السلام وشرع الشرايع فهذا خطأ
وان اردوا ان يقولوا ذلك على انه لا بد من امام بعد الانبياء عليهم السلام فقد علموا ذلك بالادلة
القطعية العقلية وعلى ايضا بالخبر الذي نقلونه عن يقولون بامامته واما نقول المعزلة انا قد
علمنا يقينا ان الحسن بن علي عليه السلام لم يرض بقدا عوا وهوى مخالفون فيها وهم محتاجون الى ان يثبت
على صحها وباتى شئ يفضلون من زعم من مخالفهم انهم قد علموا من ذلك ضد ما ادعوا انهم
علموه ومن الدليل على اننا نحن على عيسى قد نص اثبات مامته وحجة النص من النبي صلى الله عليه
واله وفسا الاختيار ونقل السبع عن قدا وجوب الادلة تصدق ان الامام لا يخفى او ينقص على ما
كما فعل رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان محتاجين في كل عصر الى من يكون خبر لا يتخلف
ولا يتكاذب كما اخلف اخبار الائمة عند مخالفتها هو لا وتكاذبت اذا امرتهم بطاعته ولا بد في
ذلك ولا يهوى ولا يغلط وان يكون عالما بعلم الناس ما جعلوا وعاد لا يحكم الحق ومن هذا حكمه فلا
من ان ينقص عليه علام الغيوب على لسان من يؤيد ذلك عنه من كان ليس في نظام خلقه ما يدل
على عصمته فان قلت المعزلة هذه دعوا ومحتاجون الى ان تدلوا على صحها قلنا اجل لا بد من الدليل

الكتاب من اهل البيت

فتاوى
الشيخ

على حجة ما ادعينا من ذلك وانتم قائلنا ما علمتم عن فرع والقرع لا يدل على ذلك ان يدل على حجة الله
هذه الاصول فظهر لك لو ان سائلنا الدليل على حجة الشرايع لا يحتاج ان يدل على حجة الله
المخبر حجة النبوة صلى الله عليه واله وعلى انه امر بها وقبل ذلك قال الله عز وجل واحد حكم وذلك
فراغنا من الدليل على ان العالم محدث وهذا يظهر ما سألونا عنه وقد تأملت هذه المسئلة في حجة الله
عز وجلها وكما هو انهم قالوا ان الحسن بن علي عليه السلام قد علم من يدعون ما من له سقطة الغيبة
والجواب في ذلك ان الغيبة ليست هي لعدم فقد غيب لسان الى بلد يكون يكون معروفا ومثلا
لاهمه ويكون غائبا عن بلد اخر وكذلك قد يكون الانسان غائبا عن قوم دون قوم وعن عدائه
لا عن اوليائه فيقال انه غائب عنه منسرا وما قبا غابا لغيبته عن عدائه وعن لا يوثق بكتمان
من اوليائه وانه ليس مثل انبائه عليهم السلام ظاهرة للخاصة والعامة واوليائه مع هذا ينقلون وجوب
وامر ونهيه وهم عندنا ممن يجب بنقلهم حجة اذا كانوا يقطعون العذر لكثرةهم واختلافهم
فيهم ووقوع الاضطراب مع حجة انبائه صلى الله عليه واله سوا القرن وان خالفهم اعداءه من
اهل الكتاب واليهود والزنادقة واليهودية في كونها وليست هذه مسئلة تشبه على مثلك مع ما عرفت
من حسن قائلنا اما قولهم ان اظهر فكيف يعلم انه محمد بن الحسن بن علي عليهم السلام ينقل من يجب بنقله
الحجة من اوليائه كما صح انما من عندنا بنقلهم وجواب اخر هو انه قد يجوز ان يظهر معجز اميد على ذلك
وهذا الجواب الثالث هو الذي يعتمد عليه محبب الخصوم وان كان الاقل صحيحا واما قول المعتزلة
فكيف لم ينجح عليهم على تزيين طالبا بقامه المخبر يوم الثوري قائلنا اقول ان الانبياء والنجح عليهم السلام
انما يظهرون من الدلالات والبراهين حسب ما يامرهم الله عز وجل به مما يعلم الله انه صالح للخلق
فاذا ثبت الحجة عليهم بقول النبي صلى الله عليه واله في نصبه عليه فقد استغنينا بذلك عن اقامته
المعجزات كانت اصلح في ذلك الوقت فنقول له وما الدليل على حجة ذلك وما ينكر المحض من ان
مكون اقامته لها ليس باصلح وان يكون الله عز وجل لو اظهر معجزا على يديه في ذلك الوقت لكفوا
اكثر من كفرهم ذلك ولا دعوا عليه الخ من الخرافة واذا كان هذا جازا لم يعلم اقامة المعجز كانت اصلح
فان قالت المعتزلة فبما نرى تعلمون اقامته من يدعون اقامة المعجز على انه ابن الحسن بن علي عليه السلام
اصلح قلنا لهم لسانا نعم انه لا بد من اقامة المعجز في تلك الحال انما يجوز ذلك اللهم الا ان يكون
لادلاله غير المعجز فيكون لا بد منه لاثبات الحجة واذا كان لا بد منه كان واجبا وما كان واجبا
صلاحا لافسادا وقد علمنا ان الانبياء عليهم السلام قد قاموا بالمعجزات في وقت دون وقت لم يقموا
في كل يوم ووقت لحظة وطره وعند كل معجز عليهم من اراد الاسلام بل في وقت دون وقت

قالوا لو كان الحسن بن علي قد علم
على

فالجواب
في ذلك انه قد يجوز
ان يبرهن انه محمد بن
الحسين

على حبنا يعلم الله عز وجل من الصالح وقد حكى الله عز وجل عن المشركين انهم سألوا نبيه صلى الله عليه وآله ان يرفع السماء ان يسقط السماء عليهم كسفا او ينزل عليهم كتابا يقرئونه وغير ذلك مما في الآية فما فعل ذلك بهم وسألوه ان يحكي لهم قصص كلابان ينقل عنهما جبالهما مرة فما احياهم الله ان كان عليه السلام قام لهم غير ذلك من المعجزات وكذا حكوا ما سالت المغيرة عنه ويقال لهم كما قالوا لفلان نزلنا في الحج وابن الاذلة من تكوير العجرات والاستظهار بكثرة الدلالات اما المغيرة انه اخرج بما يحتمل التأويل فيقال فما اخرج عندنا على اهل الثور الا بما عرفوا من نص النبي صلى الله عليه وآله لان اولئك الرقنا لم يكونوا اجالا بالامر ليس حكمهم حكم غيرهم من الانبياء ونقلب هذا الكلام على المغيرة فيقال لهم لم يبعث الله عز وجل باضعاف من بعث من الانبياء ولم يبعث في كل قرية نبيا وفي كل عصر ودين نبيا وانبياء الى ان تقوم الساعة ولم يبين مائة الفان حتى لا يثلب فيه ثالث ولم يبعث محمدا للثاويل هذه المسائل تضطرهم الى جوابنا الى فهمنا كلاما في جعفر بن يقين وقال غير من متكلمه نتائج الامامة من عامة مخالفينا قديما لونا في هذا الباب عن مسالك يجب عليهم ان يعلموا ان القول بغيره صاحب الزمان عليه السلام مبني على القول بما قد باشر عليه السلام والقول بما قامه انما هو عليه السلام مبني على القول بصدق محمد صلى الله عليه وآله في ما منه وامامة ما به عليه السلام وذلك ان هذا الباب شرعي ليس بعقلي محض والكلام في الشرعيات مبني على الكتاب والسنة كما قال الله عز وجل فان تنازعتم في شئ فمنعني في الشرعيات فرتدوا الى الله والى الرسول فته شهد لنا الكتاب والسنة وحجة العقل فقولنا هو المحجة ونقول ان جميع طبقات الزيدية والامامية قد اتفقوا على ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني نزل فيكم الميثاقين كتاب الله وعترته اهل بيتي وما الخلفيان من بعدك وانما الزيدية ما حتى يدعى على المحض وتلقوا هذا الحديث بالقبول فوجب ان الكتاب يزل مع من العترة من بعدنا لنزول والثاويل علما بيقينا بخبر عن مراد الله عز وجل كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله خبر الله بخبر عن المراد ولا يكون معرفته بتاويل الكتاب استنباطا ولا استخراجا كما لم يكن معرفة الرسول صلى الله عليه وآله بذلك استخراجا ولا استنباطا ولا استدلالا ولا على ما يجوز عليه للمغيرة وتجري عليه الخاطبة بل بخبر عن مراد الله وبيته عن الله بآنا تقوم بقوله الحق على الناس كلهم يجب ان يكون معرفة عترة الرسول صلى الله عليه وآله بالكتاب على يقين ومعرفة بصيرة قال الله عز وجل في صفته رسول الله صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فاتبعنا من اهله وذريته وعترته هم الذين يخبرون عن الله عز وجل مراده من كتابه على يقين ومعرفة وبصيرة ومتى لم يكن الخبر عن الله عز وجل مراده ظاهرا مكتوفا فانه يجب علينا ان نعتقد ان الكتاب

لا يخالو من مفرق من عتره الرسول عليهم السلام يعرفنا لنا وبل والتزهد في الدنيا لمحدث بوجوب لك وقال
علماء الامامية قال الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال علي العالمين وفي
بعضها من بعض فوجب بجهوم الاية ان لا يترك في ال ابراهيم مصطفى وذلك ان الله عز وجل جعل جيل الناس في
هذا الكتاب جيلين فاصطفى جيلهم الانبياء والرسول والخلفاء عليهم السلام وجلسا امرنا باتباعهم
فما دام في الارض من يرخا به الى البر ونا بين معلم ومقوم يجب ان يكون اذانهم مصطفى من ال ابراهيم
ويجب ان يكون مصطفى من ال ابراهيم وفي بعضها من بعض لقوله عز وجل وفي ربه بعضها من بعض قد
صح ان رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم المصطفون
من ال ابراهيم فوجب ان يكون مصطفى بعد الحسن عليهما السلام منه لقوله عز وجل وفي ربه بعضها من بعض
ومنه لم تكن الذرية منه لا تكون الذرية بعضها من بعض الا ان تكون في بطن دون جميعهم وكانت الامامية
قد انتقلت عن الحسن الى اخيه الحسين عليهما السلام وجب ان يكون منه ومن صلبه من يقوم مقامه وذلك
معنى قوله تعالى في ربه بعضها من بعض والله سميع عليم فذلك لا يترك على ما دللنا عليه قال بعض
علماء الامامية كان الواجب علينا وعلى كل غافل يؤمن بالله وبرسوله وبالقران وبجميع الانبياء
الذين تقدم كونهم كون نبينا محمد صلى الله عليه واله ان يتامل حال الامام الماض والقرن
الحالين وجدنا حال الرسول والامام المتقدمين شبيها بحالنا متساو ذلك ان قوه كل دين كانت في زمن
انبيائهم عليهم السلام كما كانت متى قبلت الامم الرسول فكثرت اتباع الرسول وعصره ودمه فلم تكن امه
كانت اطوع لرسولها بعد ان قوت امر الرسول من هذه الامم لان الرسول الذين عليهم دارت الرعي
قبل نبينا محمد صلى الله عليه واله نوح وابراهيم موسى وعيسى عليهم السلام هم الرسل الذين في بدا الامم
اثارهم واخبارهم وجدنا حال ملك الامم اعرض في دينهم الوهن في المتسكين به لتركهم كثيرا
ما كان يجب عليهم محافظته في ايامهم وسيد مضي سلمهم وكان ما قال الله عز وجل قلنا انك
رسولنا بين لك كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب يعفو عن كثير وبذلك صفا الله عز وجل
امر تلك القرين فقال عز وجل فخذهم خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واستوا الشهورات
فسوف يلقون عيا وقال الله عز وجل هذه الامم ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل ففعلوا
عليهم الامم ففقت قلوبهم وفي الاثر انه يلق على الناس فغان لا يفتح فيهم من الاسلام الا اسمه من القرين
الادسمة قال النبي صلى الله عليه واله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرابة فكان
الله عز وجل بعث في كل وقت رسولا يجد لذلك الامم ما اتخى من رسوم الدين واجتمعت الا
الامر لا يلبث الى اختلافه ودلت الدلائل ان عقليته ان الله عز وجل قلنا ان الانبياء محمد صلى

الله بنسب الامامة القول به هو ظاهر و امر بقوله العربي ثابتي شخصي الى الابد اندامه تعالى الله عن
 ذلك علوا كبيرا وكيف ينسب الصاق عليه السلام على اسمعيل بالامامة مع قوله انه غاص لا يشبهني ولا يشبه احدا
 من ابائنا **حدثنا** محمد بن موسى بن ميثم بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
 يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن راشد قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن اسمعيل فقال غاص لا يشبهني ولا يشبه احدا من ابائنا **حدثنا** الحسن بن احمد بن زيد
 رضى الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عن يعقوب بن يزيد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي
 حماد عن عبيد بن زياد قال قال كرت اسمعيل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال الله لا يشبهني ولا يشبه
 من ابائنا **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
 عبد الجبار عن ابي نجران عن الحسين بن مختار عن الوليد بن صبيح قال جلثت رجلا فقال لي فقال لي
 ارمك ابن الرجل قال فذهبت معه الى فجامع في قوم يشربون فيهم اسمعيل بن جعفر قال فخرجت
 فجلثت الى الحج فاذ اسمعيل بن جعفر متعلق بالبيت بكى قد بل سارا لكعبه يد موعده قال فخرجت
 فاذا اسمعيل جالس مع القوم فخرجت فاذا هو اخذ باسناد الكعبه قد بلها يد موعده قال فذكرت ذلك
 لابي عبد الله عليه السلام فقال لقد ابتلى ابني بشيطان يمثله صورة وقد روى ان الشيطان لا يمثله
 في صورة نبي ولا في صورة وصي فكيف يجوز ان ينسب عليه بالامامة مع صحة هذا القول منه فيه
 قالت الزيدية بائني فندفعون امامة اسمعيل ما حجتكم على الاسماعيلية القائلين بامامة قلنا لهم قد
 امامته بما ذكرنا من الاخبار والاختار الواردة من ان نص على الائمة الاثني عشر عليه السلام بموته في
 حقه ابيه فاما الاخبار بالنص على الائمة الاثني عشر فقد ذكرنا في هذا الكتاب اما الاخبار الوار
 دة بموته في حقه الصاق عليه السلام ما حدثنا به ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ابوتج عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن
 عبد الله بن ابي الاعرج قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما مات اسمعيل امرت به وهو متجني ان يكف
 عن وجهه فقبلت جهة وذقته ونخرته ثم امرت به فغطي ثم قلت اكشفوا عنه فقبلت اجنا جهته و
 ذقته ونخرته ثم امرتهم فغطوه ثم امرت به فغسل ثم دخلت عليه قد كف فقلت اكشفوا عن وجهه فقبلت
 جهته وذقته ونخرته وعودته ثم قلت يا بني عودته قال بالقران قال مصنف هذا
 هذا الكتاب في هذا الحديث فوايد هذا الرخصة بتقبل جهة الميت ذقته ونخرته قبل الغسل و
 الا انه من متي قبل الغسل مجزاة فلا غسل عليه فان مت بعد فاسر فعله الغسل وان مت
 بعد الغسل فلا غسل عليه فلو ورد في الخبر الصادق عليه السلام اغتسل بعد ذلك ولم يغسل لعلمنا

الواردة

اسمعیل و ابو عبد اللہ بن ہارون عند: نظامی حضرت الوت:

الحمد لله

لا بعبدا لله عليه السلام صلوات الله وسلامه عليه في ذاك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا
 لكن ختم لا بواك له **وحدثنا** محمد بن الحسن وحماد بن محمد بن الحسن بن مفضل الدقاق
 قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله الكوفي قال لما حضرت اسمعيل
 ابو عبد الله الوفاة خرج ابو عبد الله عليه السلام فاشد بدا قال فلما ان غمضت غابقت عن عيلى وحدث
 فلبس ثم تخرج وخرج يا مريته قال فقال له بعض اصحابه جئت فداك لقد خلفنا ان لا نلتفع
 بك وما نالنا ما راينا من جرك قال انا اهل بيت نخرج ما لم يتركنا لمصيبة فاذا تركنا حدثنا
 على بن احمد بن محمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
 البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا عن عبد بن
 حماد العامري قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد فرغنا من جنازة طين الصفاق جعفر بن محمد عليه السلام
 وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع رأسه فقال فيها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار لقاء
 لا دار استواء على ان الفراق الماء لو فخرته لا تدفع ولو غدا لا ترق وانما يتفاضل الناس بحسن
 العزاء وحسنه الفكرة فمن لم يشكل اخاه ثكله اخوه ومن لم يقدر ولدا كان هو المقدم ومن الولد
 ثم مثل عليه السلام يقول في خراش هذا في اخاه ولا تحب فينا سبت عهد ولكن صبر
 يا امام مجيد قالت الزبدي لو كان خيرا لائمة الاثني عشر صحبا لما كان الناس يشكون بعد
 جعفر بن محمد عليه السلام في الامامة حتى يقول طائفة من الشيعة بعبدا لله وطائفة باسمعيل و
 طائفة تخبر عنه ان الشيعة منهم من امتحن عبدا لله بن الصادق عليه السلام فلما لم يجد عنده ما اذا
 خرج وهو يقول الى ابن المرحبة الى القدرية الى الحرورية وان موسى بن جعفر سمع يقول هذا
 فقال له لا الى المرحبة ولا الى القدرية ولا الى الحرورية ولكن الى ما نظرنا من كره وجه يطل خرواثة
 عشر اهلها جلوس عبدا لله للامانة والثاني اقبال الشيعة اليه الثالث حين هم عند امتحانه و
 الرابع انهم لم يعرفوا ان امامهم موسى بن جعفر عليه السلام امامهم حتى غام موسى الى نفسه في
 هذه المدة مات فقههم ورواية بن ابي عن وهو يقول المحقق على صلوات الله عليهم اني انهم من
 اتبعنا امامهم هذا المحقق فقلنا لهم ان هذا كله غرور من القول وخورق ذلك انما لم ندع
 ان جميع الشيعة عرفوا ذلك العصار لائمة الاثني عشر عليهم السلام باسماهم وانما قلنا ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله اخبرنا لائمة بعده الاثني عشر الذين هم خلفاءه وان علماء الشيعة قد رويوا
 هذا الحديث ولا يمكن ان يكون فهم واحد اثنان واكثر لو لم يعوا بالحديث فما روى بن اعين
 فانه مات قبل انضار من كان وفدا ليعرف الخبر لو يمكن سماع بالنص على موسى بن جعفر عليه السلام

المالوف

با امير

الام

عَدُوْنَا فِي اللَّهِ وَاحِبِ لِبَنَاتِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ جَرَرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو دُرَيْسٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَمِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ
 الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَوْيَسُ بْنُ النَّاسِ إِلَى أَهْبَاءٍ وَأَمَوَانًا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَذَوَاتِهِ بِنِجْرٍ
 وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ وَالْأَحْوَالِ أَخْبَلَنَا إِلَى أَهْبَاءٍ وَأَمَوَانًا فَاصْطَنَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ لَزَوَاتِهِ أَنْتُمْ
 أَحِبُّ النَّاسِ إِلَيَّ هَوَلًا يَعْرِفُ أَمَامَهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ الْوَيْدِيَّةُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِ الْأَنْبِيَاءِ
 إِنْ الْأَنْبِيَاءُ ثَلَاثًا عَشَرَ لَنْ يَجْعَلَ بَاقِيَهُ عَلَى هَذِهِ الْأَمَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْأَثْنَةَ عَشَرَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَقَدْ مَضَى مِنْهُمْ أَحَدُ عَشَرَ فَدُزِعْتُ لَا مَأْتِيهِ أَنْ الْأَرْضُ لَا تَخْلُو مِنْ تَجْدٍ فَيَقَالُ لَهُمْ أَنْ عَدَدُ
 الْأَثْنَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثًا عَشَرَ وَثَلَاثَةٌ عَشْرًا رَأَى بِهَا الْأَرْضُ عَدْلًا ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ مَا تَذَكُّوهُ مِنْ كَوْنٍ
 أَمَّا مَعْدُكُمْ أَوْ قِيَامُ الْقِيَامَةِ لَسْنَا مَتَعِبِينَ فِي ذَلِكَ إِلَّا بِالْأَقْرَارِ بَاقِيَةً عَشْرًا مَا وَاعْتَقَادُكُمْ
 مَا يَذْكُرُ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَرْهَمٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حَنٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ قُلْتُ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَخْبَرَنِي بِمَا يَكُونُ مِنَ الْأَحْدَاثِ بَعْدَ فَاثَمَةٍ قَالَ بَابُ الْحَرْثِ ذَلِكَ شَيْءٌ ذَكَرَهُ مُوَكَّلُ الْبَيْتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَهْدًا إِلَى أَنْ لَا أَخْبِرَ بِهِ إِلَّا الْحُسَيْنَ الْحَكِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ بَرْهَمٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مَعَادٍ
 عَنْ فُلَيْسِ بْنِ خَنْصَرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَرْقَمٍ عَنْ أَبِي سَيِّدَةَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرْحَمٍ عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ
 عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ كَوْنُهُ أَمَّا الدُّخَالُ وَيَقُولُ فِي آخِرِهِ لَا تَسْأَلُونِي عَمَّا يَكُونُ بَعْدَ
 فَاثَمَةٍ عَهْدًا إِلَى جَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا أَخْبِرُ بِهِ غَيْرَ عَرَفْتُ قَالَ النَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ فَقُلْتُ لَصَعَصَعَةٍ
 صَوَّحَانِ مَا عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الْقَوْلُ فَقَالَ صَعَصَعَةٍ بِأَنَّ سَبْرَةَ الَّذِي يَصْلِي عَلَيْهِ مِنْ مَرْحَمٍ
 خَلْفَهُ هُوَ الثَّلَاثَةُ عَشَرَ مِنَ الْعَتَرَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الدَّاحِسِينَ بِنِ عَلَيْهِ هُوَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الطَّالِعَةِ مِنْ مَغْرِبِهَا
 يَظْهَرُ عِنْدَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ وَبُضْعُ الْبَيْرَانِ بِالْقِسْطِ فَلَا يَظْلُمُ أَحَدًا فَخَبَّرَ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ جَبِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَهْدًا إِلَيْهِ لَا يَخْبِرُ بِهَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرُهَا
 عَشْرَةَ الْأَثْنَةَ وَيَقَالُ لِلزُّبَيْدِيَّةِ إِنْ كَذَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قَوْلِهِ أَنْ الْأَثْنَةَ ثَلَاثًا عَشَرَ
 فَالْوَأْنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَقُلْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَ لَهْمٍ أَنْ جَاؤَ لَكُمْ دَفْعُ هَذَا الْخَبَرِ مَعَ شَهْرَةٍ
 وَاسْتَفَاضْتُمْ وَتَلَفْتُمْ طَقَاتِ الْأَمَامَةِ بِأَهْلِ الْقَبُولِ فَمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ يَقُولُ أَنْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ لَيْسَ مِنْ قَوْلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ الزُّبَيْدِيَّةُ اخْتَلَفْتُ لَا مَأْتِيهِ

لِ
الْوَأْنِ

في الوقت الذي مضى فيه الحسين على عليهما السلام منهم من غم انما به كان تسبع سنين ومنهم من قال
 انه كان جنتنا او رضى بها وكيفية في هذه الحال لا يصلح تلك ما تروى بآية الامه وان يكون
 خليفة الله في بلده وقته في عباة وفي سنة المسلمين اذا غصنهم الحروب مدبر جوشهم والفتا
 عنهم والذات عن حوزتهم والدافع عن حريمهم لان الصبي الرضيع والطفل لا يصلح ان يثقل به
 ولم يخبر العامة فيما سلف قبل بما حدثنا ان تلقى الاعلاء بالضيعة ومن لا يحسن الركوب ولا
 على الشتر ولا يعرف كيف يصير الشان ولا ينهض بحمل الجبال ولا يصرف لقناة ولا يمكن الجماع
 الاعلاء في حوزة الوغا فان احدا وصفا الامام ان يكون شيخ الناس الجواب يقال ان خطبة
 الخطبة انكم نسيتم كتاب الله عز وجل ولا ذلك لم تروا الامامة بانهم لا يحفظون كتاب الله
 نسيتم قصته عليه السلام وهو في المهد حين يقول في عبادته انما في الكتاب جعلني نبيا وجعلني
 مياكا انما كنت لانه اخبرنا الواسع بنو اسرائيل ثم عولهم امر العبد كيف كان بفعل المسيح
 وكذلك القول في يحيى وقد اعطاه الله الحكم صبيا فان حجدوا ذلك فقد جحدوا كتاب الله
 ومن لم يقدر على وضع خضه الا بعد ان يحجد كتاب الله فقد وضع بطلان قوله ونقوله في جواب
 هذا الفصل ان الامر واقض باهل هذا العصر الى ما وصفوا النقص الله العادة فيه جعله
 بالاعمال لا فاسا شجاعة بطلا قورا على مبارزة الاعلاء والحفظ لبضه الاسلام والله
 عن حرفتهم وهذا جواب لبعض الامامة على ما القلم يلجى قال الزيدية قد شك الناس في
 صحة نسب هذا المولود اذا كثرت الناس يدفعون ان يكون للحسين على ولد يقال لهم قد شك
 بنو اسرائيل في المسيح وموامرهم بما قالوا القد حيث شيا فافتكلم المسيح بزماء امه فقال اني
 عبد الله انا في الكتاب جعلني نبيا فعلم اهل العقول ان الله عز وجل لا ينجس اداء الوسايلة
 ممنون النبي لا غيرهم المنصب كذلك الامام ع اذا ظهر كان معه من الامات الباهرات والدا
 الطاهرات ما يعلم به انه بعينه ومن الناس هو يختلف الحسين على ع قال بعضهم ما الدليل على
 ان الحسين على ع توفي قبله الاخبار التي وردت في موته هي وضع واشهرها اكثر من
 الاخبار التي وردت في موته في الحسن موسى بن جعفر ع لان ابا الحسن ع مات في عهد الاعلاء
 وهما ابوهما الحسين بن علي عليه السلام في داره على فراشه وجرى فيه امه ما غدا ودفن في قبره
 في هذا الكتاب وقال قائل منهم فهلا لكم تنازع ام الحسن جعفر في ميراثه انه لم يكن له ولد الا بمثل
 نفر من عوز لا عقبه ان لا يظهر له ويقسم ميراثه بين ورثته فقبل له هذه العادة مستفظة
 ان نذير الله في انبياء ورسله وخلفائه وما جرى على الموحى المعناد وما جرى بخلاف ذلك

يحملهم في كل الاحوال على العادات كما لا يحمل امر السجعة على العادات قال فان جاز له ان يشك
 في هذا لا يجوز ان يشك في كل من هو في لا عقب له ظاهر قبله لا يشك في ان الحق عليه السلام كان له
 خلف من عقب له شهادة من اثبت له ولدا من فضلاء ولد الحسن والحسين عليهما السلام والشيعه الاخي
 لان الشهادة التي يجب قبولها هي شهادة الميثاق الشهادة النافذة وان كان عدد النافذين اكثر من عدد
 الميثقين ووجدنا لهذا الباب في مقاصد مثالا وهو قصة موسى عليه السلام لان الله سبحانه لما اراد ان يخرج
 بني اسرائيل من العبودية وبصرهم على يد يده غصبا طرعا او على الحامه فاذا خفي عليه لقيته الهم
 ولا تخاف في لا تخشع انا ارادوه البك وجاعلوه من المرسلين فلان باء عمران ما في ذلك الوقت لما
 كان الحكم في ميثاقه الا كما حكم في ميثاق الحسن عليه السلام ولم يكن في ذلك دالة على نفي الولد وخفي على
 مخالفينا فقالوا ان موسى في ذلك الوقت لم يكن يحج والامام عندكم حجة ونحن انما شهناء الولادة والغيبه
 بالولادة والغيبه وغيبه يوسف عليه السلام عجب من كل عجب بقف على خبر ابوه وكان بينهما من الشا
 ما يحجب لا ينقطع لولا نذير الله عز وجل في خلفه ان ينقطع خبره عن ابيه وهو لا اخوته وخلوك
 عليه غفهم وهم له منكوفن وشهناء امر خبوتة بقصة اصحاب الكهف فانهم لبوا في كهفهم ثلثمائة
 سنين واذا اذوا قسما وهم احياء فان قال قائل ان هذه امور قد كانت ولا دليل معنا على صحة
 ما نقولون قبله اخرجنا لهذه الامثلة اقوالنا من هذا الاحاله الى هذا الجواز واقمنا الادلة على
 صحة قولنا بان الكتاب ينزل عنه من عتره الرسول صلى الله عليه واله من يعرف حلاله وحرامه
 وحكمه ومقتضاه وبما استندنا في هذا الكتاب من الاخبار عن النبي والائمة صلى الله عليه واله فان قال
 فكيف التمسك به ولا يفتك الى مكانه فيقتل احد على ان يانه قبله فتمسك بالاقراء يكونه وامامته وبالنجباء الاخي
 والفضلاء الا برزوا لقابلهن بامامته الميثقين لولادته وولايته المصدقين للنبي والائمة عليهم السلام
 في النص عليه باسمه ونسبه من ابرز شيعته العالمين بالكتاب السنة الغارفين بوجدانهم الله تعالى
 ذكره النافذين عنه شبه المحدثين المحرمين للغيث المسلمين لما يوضح ودوده عن النبي والائمة عليهم السلام
 فان قال قائل جاز ان يكون يتمسك بجملة الذين وصفهم ويكون تمسكهم تمسكا بالامام الغائب
 فلم لا يجوز ان يموت رسول الله صلى الله عليه واله ولا يجمع احد فنقص امره على حج العقول و
 الكتاب السنة قبله اين الاقتراح على الله عز وجل علينا وانما علينا فعل ما تؤمر به وقد
 دلت الدلائل على فرض طاعة هؤلاء الائمة الا حد عشر عليهم السلام الذين مضوا ووجب للفقود
 معهم اذا مضوا والتهوض معهم اذا تخضوا والاستماع منهم اذا نطقوا فعلينا ان نفعل في كل وقت
 ما دلت الدلائل على ان علينا ان نفعل قال بعض الزيدية فان للواقفة ولغيرهم ان يعترضوا

في
 اللقمة

يار صوكر

في ادعائكم ان موسى بن جعفر عليه السلام مات وانكرت قتلهم على ذلك بالعرف والعادة والمشااهدة
 وذلك ان الله عز وجل قد اخبر في كتابه صلى الله عليه وآله وقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
 وكان عند القوم في حكم المشاهدة والعادة الجارية انهم قد راوه مصلوبا مقتولا وليس بمكر
 مثلك فينا بل الاثمة الذين قال يعقوب بن كاتبة عن الناس الجواب فقال لهم سبيل الاثمة
 عليهم السلام في ذلك سبيل عيسى بن مريم عليه السلام وذلك ان علي بن ابي طالب عتاه اليهود قتله فكذبهم الله
 تعالى في قوله بقتلوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم واثننا عليهم لم يرو في شأنهم الخبر
 عن الله انهم شبهوا او انما قال ذلك قوم من طوائف الغلاة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وآله
 بقتل امير المؤمنين عليه السلام بقوله انه متحصب من هذا يعني لحيته من ذريرة امير المؤمنين من
 الاثمة عليهم السلام بقتله وكذلك الحسن والحسين عليهما السلام قد اخبر النبي صلى الله عليه وآله عن جبريل
 بانها سبقتلان واخبر عن افضلهما بان ذلك سيجري عليها واخبر من بعدهما من الاثمة عليهم السلام
 بقتلهما وكذلك سبيل كل ما بعدهما من علي بن الحسن بن الحسن بن علي العسكري عليهم السلام قد
 اخبر الاول بما يجري على من بعده بما جرى على من قبله فالخبر يثبت الاثمة عليهم السلام هم النبي والاثمة
 عليهم السلام واحد بعد واحد المخبر بقتل علي كانت اليهود فلذلك قلنا ان ذلك جرى عليهم
 على الحقيقة والضحل على الحساب والجهولة على الشك والشبهة لان الكذب على المخبر يثبت
 غير خباير لانهم معصومون وهو على اليهود جازي قال فما لقونا ان العادات والمشاهادات
 تدفع قولكم بالنسبة فقلنا ان البراهمة تدرك تقول مثلك في ايات النبي صلى الله عليه وآله
 ونقول للمسلمين انكم يا جمعكم لو لنا هذا وما قلنا لكم فلان من لم يحب قلبه او قبلته خيرا لم
 يقطع العتد ومن اجل هذه المعاصرة قالت عامة المعتزلة على ما يحكي عنهم انه لو تكن للرسول صلى الله
 عليه وآله معجزة غير القرآن فاما من اعترف بصحة الايات التي هي غير القرآن احتاج الى ان يطلق
 الكلام في جواز كونها بوصف الله تعالى في ذكره بالقدره عليها ثم في صحة وجود كونها امورا قد
 وقعنا عليها وهي غير كثيرة الرواة فقالت الامامية فارضوا منا بمثل ذلك وهو ان تصح هذه
 الاخبار التي تفردنا بنقلها عن ائمتنا عليهم السلام بان تدل على جواز كونها بوصف الله تعالى في ذكره
 بالقدره عليها وصحة كونها بالادلة العقلية والكتابية والاخبار المروية المقبولة عند نقله العا
 قال الجدل فنقول انه ليس باثنا جامعة تروى عن نبيتنا صلى الله عليه وآله الرصد ما تروى مما
 يبطله ويناقضه وتدعون ان اولنا ليس كآخرنا فقال له ما انكرت من برهني قال لان الناس
 والمشاهادات والطبغات تمنع ان يتكلم ذراع صموم مشوي تمنع من انشاق القمر انه لو انشاق

وانطق لبطل نظام العالم وما قوله لبيك يا زائهم من يدفع ان اولنا كما نحن فانه يقال لها انكم
 قد صون عن ذلك شد الدفع ولو شهد هذا الايات الخلق الكثير كان حكمكم حكم القران فقد انما
 مستعمل للمغالطة مستغرق فيما لم يفرق قال المجدي وقد غفونا عن قولنا انه كان لنبينا
 صلى الله عليه وآله من الاتباع في حياته وبعد وفاته جماعة لا يحصرهم العدد بروي اياته و
 يصححها يقال له ان جماعة لم يحصرهم العدد قد غابوا ايات رسول الله صلى الله عليه وآله التي هي
 تظليل العامة وكلام الذراع المسمومة وحين الجذع وما في بابيه ولكن عامة الامة يقول ان هذه
 ايات رواتها قريب من الاصل فلم ادعيت ان احدث احد لا يدخل عن هذه الدعوى قال المجدي
 ولما كان هذا هكذا كانت اخبارنا عن ايات نبينا صلى الله عليه وآله كالاخبار عن ايات موسى
 عن ايات المسيح التي ادعياها النصارى لها ومن اجلها ما ادعوا وكاخبار المجوس البراهمة عن ايات اباهم
 واسلافهم فلما مدعونا ان البراهمة تزعم ان ابايهم واسلافهم امثالا موجودة ونظاير مشامدة
 فلذلك تلبسوا على طريق الاقتناع وليس هذا مما تنكره وانما عرفناه للوجه الذي من اجله عورض بها
 عورض به فليكن من راد الفصل من حيث طويل قال المجدي بازا هذه الفرقة من القطع جماعة
 تفصلها وجماعات في مثلها لها ترك عن بسند واثبات الخبر خبرهم في النقص ضد ما يروون فيها
 لهم ومن هذا الجماعات التي تفصلها ابن هم في بار الله وابن يكون من بار الله او ما وجب
 عليك ان تعلم ان كتابك يقرأ ومن ليس من اصل العصابة يعلم استعمالك للمغالطة قال المجدي ما
 كنت احب امرأ مستلها نسج نفسه بان يجعل الاخبار عن ايات رسول الله صلى الله عليه وآله
 عرضا للاخبار في غيبة ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام يدعي تكافي
 النواتر فيها والله المستعان يقال له انما قد ثبت الوجه الذي من اجله ادعينا الشاوي في هذا الباب
 وعرفنا ان الذي نسميه الخبر المواتر هو الذي ترويه ثلثة افسس فما نوقم وان الاخبار عن ايات رسول
 الله صلى الله عليه وآله في الاصل انما يروها العدد القليل المختار بيننا وبينك ان ترجع الى اصحاب الحديث
 فطلب منهم من روى تشاق القوم كلام الذراع المسمومة وما يجانسون لك من اياته فان امكنه
 ان يروي كل اية من هذه الايات عن عشرة افسس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام عاينوا او
 شامدوا قالوا قوله والا فان الموافق ادعى التكافي فيما هما مثلان وقطران ومشتهان والحمد لله و
 افول وبالله التوفيق انما قد استعبدنا بالامر وببعض الامام كما استعبدنا بالقول وبالعصمة لبيت
 وظاهر الخلفه فترى وشاهدوا واقربنا بامامنا ما نكرنا ان يكون معصوما لو تكن اقربنا بامامنا
 جازان نكون مستعبدين عن كل امارة لا فربشي غائب عن ابصارنا فبها ان يستعبد بالامر

بر

بر

ار

النوا

بإمامه غائب عن أعضائنا الصروب من عروب الحكمة يعلم الله تبارك وتعالى استدبنا إلى محمد
 أولهم نهد ولا فرق وأقول أيضا إن حال أئمتنا عليهم السلام يوم في غيبته حال النبي صلى الله عليه وسلم
 والفرق ظهوره وذلك أنه عليه السلام كان بمكة لم يكن بالمدينة ولما كان بالمدينة لم يكن بمكة ولما
 سافر لم يكن في حضر ولما حضر لم يكن في السفر وكان عليه السلام في جميع أحواله خاضعا في مكان غائبا
 عن غيره من الأماكن ولم يقط حجة عن أهل الأماكن التي غاب عنها فمكثت أئمتنا عليهم السلام لا يقطع
 لقطع حجة وإن كان غائبا كما لم يقطع حجة النبي صلى الله عليه وسلم عن غيبته وأكثر ما استعبد
 الناس من شريط الإسلام وشريعة فهو مثل ما استعبدنا به من الأقرار بعينه الأئمة وذلك أن
 الله تبارك وتعالى مصلح المؤمنين على أيانهم بالغيب قبل مصلحهم على إقامة الصلاة وإيتاء
 الزكاة والإيمان بآيات ما أنزل الله عز وجل على نبيه وعلى من قبله من الأنبياء صلوات الله عليهم
 وبالأخرة فقال هكذا للمتقين الذين يؤمنون بالغيب بيقينون الصلاة وما رزقناهم يفتقون و
 الذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون أولئك على مدى من ربهم
 وأولئك هم المفلحون وإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون بين أصحابه فغيبه عليه وهو بنصا بغير
 فاذا أفاق قال قال الله عز وجل كذا وكذا أمرهم بكذا ونهاهم عن كذا وأكثرنا نقول أن
 ذلك كان يكون عند نزول جبرئيل عليه السلام فمثل الصافي عليه السلام عن الغيب أنه كانت هذا النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا كانت تكون عند هبوط جبرئيل فقال لا أن جبرئيل كان ذاته النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يدخل عليه حتى يشأ منه وإذا دخل فعد بين يديه فعد العبدوا إنما ذلك عند مخاطبة الله
 عز وجل بأية بغير ترجمان واسطر حلقنا بذلك الحشر بخدا ودين رضى الله عنه عن أبي جعفر
 محمد بن مالك عن محمد بن الحسن بن سعيد عن الحسن بن علوان عن عمر بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل من قول الله عز وجل وما نزل من قول الله
 الوحي وجب عليهم الأقرار بالغيب الذي لم يشاهدوه وتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 ذلك وقد أخبرنا الله عز وجل في محكم كتابه أنه ليس منا أحد يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وقال عز وجل
 وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ونحن لهم غرهم ولم نشاهدهم ولو لم نوقع
 التصديق بذلك لكنا خارجين عن الإسلام وأدين على الله تعالى في ذكره قوله وقد حدثنا الله تبارك
 وتعالى من فتنة الشيطان فقال يا بني آدم لا يقننكم الشيطان كما أخرج أبوكم من الجنة ونحن لا
 نراه ويحجبنا الإيمان بكونه والحذر منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر المشاهدة في القبر أنه
 إذا سئل الميت فلم يجب بالصواب ضربه منكرو ونكبر خزيه من عذاب الله ما خلق الله من فانية لا تدعها

ل
عز وجل

ما خلاك الثقلين ونحن لا نرى شيئا من ذلك ولا نشاهد ولا نسمع خبرا عنه عليه السلام عرج به إلى
 السماء ونحن لم نر شيئا من ذلك ولا نرى شيئا من ذلك ولا نسمع خبرا عنه عليه السلام عرج به إلى
 طيب طاب لك النجاة ونحن لا نراه ولا نسمع كلامهم ولو لم نعلم إلا أخبار الوارثة في مثل ذلك فكم
 يشبه من أمور الإسلام ككنا كافرين بها خارجين من الإسلام ولقد كنتي بعض المخدبين في مجلس الأمير
 السعيد وكن الدولة رضى الله عنه فقال له وجعلني إمامكم أن يخرج فقد كاد أهل الرزم يغلبون على
 المسلمين فقلت له إن أهل الكفر كانوا في أيام نبينا صلى الله عليه وآله أكثر عددا منهم اليوم فقلت له
 عليه السلام وكنت أرى بين سنة بامر الله جل ذكره وبعد ذلك ظهر لي وثيق به وكنت ثلاث سنين عمن
 لم يبق به ثم إلى الأمر إلى أن تغافلوا على هجرته وهجران جميع بني هاشم والهاشمين عليه لا حيلة فخرجوا إلى
 الشعب بقوا فيه ثلاث سنين فلما قال في تلك السنين لم يخرج محمد صلى الله عليه وآله فانه
 وأبعد عليه الخروج لعلمه المشركين على المسلمين ما كان يكون جوابا له إلا أنه عليه السلام بامر الله تعالى
 ذكره خرج إلى الشعب حين خرج وبأذنه غاب متى أمره وبالظهور والخروج خرج وظهور أن النبي صلى
 الله عليه وآله بقى في الشعب لمدة حتى أوحى الله عز وجل قد بعثت أرضه على الصحيفة المكنونة بين
 قرين في هجران النبي صلى الله عليه وآله وجميع بني هاشم المحقة بأربعين خاتما المعدلة عند مغربها
 الأسود فاكلت ما كان فيها من طيعته رحم وترك ما كان فيها من اسم الله عز وجل فقام أبو طالب فدخل
 مكة فلما رآه قرين قد رآه فاجاب لم يلهم إليهم النبي صلى الله عليه وآله حتى يقتلوه أو يجمعوه عن
 فاستقبلوه وعظموه فلما جلس قال لهم يا معشر قرين إن ابن أخي محمد لم أجرب عليه كذبا قط وأنه
 قد أخبرني أن ربه أوحى إليه أنه قد بعثت على الصحيفة المكنونة بينكم الأرض فاكلت ما كان فيها من
 طيعته رحم وترك ما كان فيها من اسماء الله عز وجل فخرجوا الصحيفة وفكروا فوجدوها كما قال فامروا
 بعض رفقته بعض على كفره فوجع النبي عليه السلام ويوهاشم إلى مكة هكنا الإمام عليه السلام إذا أذن الله
 له في الخروج خرج وشيئا آخر وهو أن الله تعالى ذكره أقد على أعدائه الكفار من الأمام فلو أن تابلا
 فلا لم يهل الله أعدائه ولا يبديهم وهم يكفرون به ويشركون لكان جوابا له أن الله تعالى ذكره
 لا يخاف القوت فبما جلهم بالعقوبة ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ولا يقال له لو ولا كيف هكنا
 أظهر الإمام إلى الله الذي غيبه فمناجاة أذن فيه تظهر فقال المخدست ومن بامر الله أراه ولا يفر
 حجة الرسول الله عليه السلام لأنك لم تره فقال للإمام السعيد وكن الدولة رضى الله عنه أيها الأمير
 راع ما بينك وبين هذا الشيخ فانه يقول إن الإمام إنما غاب ولا يرى فقال له الأمير رحمه الله لقد

وضعت كلامه غير موضحة تقول عليه هذا انقطاع منك واقارب العجز وهذا سبيل جميع المجازية
 لنا في امرنا حيث ما لنا عليه ما يلتقطون في دفع ذلك وجوده الا بالهذين والوساوس
 والخرافات المتوهمة وذكر ابو سهل انه سئل عن التوجه في اخر كتاب المنبته وكثيرا ما يقول
 خصوصنا لو كان ما قد دعون من النص حقا لادعاه على عليه السلام بعد من النبي صلى الله عليه واله
 فيقال لهم كيف يدعيه فيقيم نفسه مقام مدع يحتاج الى شهود على صحة دعواه وهم لم يقبلوا قوله
 النبي عليه السلام فكيف يقبلون دعواه لنفسه بخلافه عن بيعة ابي بكر ودفعه فاطمة عليها السلام عن غير
 ان يعرفهم جميعا اخرها حتى دفنها سرا اذ لم يلبث على اثره لم يرضوا مغلوه فان قالوا فلم قبلها
 بعد عثمان قبل لهم اعطوه بعد ما وجب له فقبله وكان في ذلك مثل النبي صلى الله عليه واله حين قبل المناقب
 والمؤلفه قلوبهم ورتبنا قال خصوصنا اذا غضبهم للحجاج ولزمتهم الحجة في انه لا بد من امام منصوب
 عليه السلام بالكتاب السنة ما مون عليها لا ينساها ولا يغلط فيها ولا يجوز مخالفتها واجبا لطلبها
 بقض الاولي عليه فمن هو هذا الامام سموه لنا ودلونا عليه فيقال لهم هذا كلام في الاخبار
 وهو انتفال من الموضع الذي تكلمنا فيه لانا انما تكلمنا فيها توحيد العقول ذا من النبي صلى الله عليه واله
 يجوز ان لا يتخلف وينص على امام لهذا الصنف الذي ذكرناها فاذا ثبت ذلك بالادلة فقبلنا
 عليهم النقائش عن عين الامام في كل عصر من قبل الاخبار ونقل الشيخ النص على عليه السلام
 هم الان من الكثرة واختلاف الاوطان والهمم على قاهم عليه بوجوب تعلم والعمل لا سيما وليس
 باوائهم فتره تدعى النص لرجل بعد النبي صلى الله عليه واله غير على عليه السلام فان عارضونا بما يدعيه اصحابنا في ذلك
 وغيرهم من المبطلين قبل لهم هذه المعارضة بلزمتهم في ان النبي صلى الله عليه واله اذا افضلهم
 بشئ فهو افضلنا لان صورة الشيخ في هذا الوقت كصورة السليبي في كثرة وانهم لا يتعادون وان
 اسلامهم يجب ان يكونوا كذلك بل الاخبار والشيخ اوكد انه ليس معهم دولة ولا سيف ولا رعية ولا رغبة
 وانما تنقل الاخبار الكاذبة لرغبة او رغبة او حيل عليها بالدول وليس في اخبار الشيعة شئ من ذلك
 واذا صح فنقل الشيعة النص من النبي صلى الله عليه واله على عليه السلام صح بمثل ذلك نقلها النص من علي بن الحسين ومن الجز
 على الحسين ثم على امام امام الحسن بن علي ثم على الغائب الامام بعده عليه السلام لان رجالا يه الحن
 عليه السلام الثقات كلهم قد شهدوا له بالامامة وغائب لان السلطان طلبه طلبا ظاهرا ووكلا بمنزله
 وحره سنين فلو قلت ان غيبة الامام عليه السلام في هذا العصر من ادلة الادلة على صحة الامامة قلنا
 لصدق الاخبار المتقدمة في ذلك وشهرتها وقد ذكر بعض الشيعة من كان في خدمة الحسن بن علي عليه السلام
 واحدا ثمانية ان الشيباني وبين ابن الحسن بن علي عليه السلام مضل وكان يخرج من كبر واهم ونهيه على

به إلى شجرة التي توفى أو صعد جبل من الشجرة مستوفى مقام مقامه في هذا الأمر قد ما لولا
 هذه الشجرة وقالوا إذا خاف أن يغيث الامام ثلثين سنة وما أشبهها فما شكرون من دفع عنه
 من العالم فيقال لهم في قطاع عنه ارتفاع الشجرة من الأرض وسقوط الشرايع إذا لم يكن لها من
 يحفظها إذا استمر الامام للحرف على نفسه بامر الله عز وجل وكان له سبب معروف متصل به كانت
 الشجرة قائمة إذا كانت عنه موجودة في العالم وتسيب معرفان وإنما على ما قلناه وامن ولحقه ظاهر
 وليس في ذلك بطلان للشجرة ولذلك نطهر قدام النبي في الشعب طويلاً وكان يدعو الناس
 فاقول امر ستر إلى ان امر صار له فتر وهو في كل ذلك نبي بعث من سل فلم يبطل توقبه تسر
 من بعض الناس بدعوة نبوته ولا ادحض في ذلك حجة ثم دخل عليه الغا فقام فيه لا يعرف احد من
 ولم يبطل ذلك نبوته ولو ارتفعت عنه لبطلت نبوته وكذلك الامام يجوز ان يجسر السلطان
 المدة الطويلة ويمنع من لقاءه حتى لا يفنى ولا يعلم ولا يتبين ولا شجرة قائمة ثابتة واجبة وان لم
 يقب ولم يتبين لانه موجود العبر في العالم ثابت الذات ولولم يتبين او اما ما لم يتبين ويعلم وقبل
 لم يبطل نبوته ولا امامته ولا حجة ولو ارتفعت فمات لبطلت الشجرة وكذلك يجوز ان يتس
 الامام المدة الطويلة اذا خاف ولا تبطل شجرة الله عز وجل فان قالوا فكيف يمنع من احتاج ان
 يشل عن مثاله قبل له كما كان يصنع والنسب في الغار من جاء اليه ليلتم ولتعلم منه فان كان
 ذلك سابقاً في الحكمة كان هذا مثله سابقاً ومن اوضح الادلة على اقامته ان الله عز وجل آية
 النبي صلى الله عليه واله اني بقصص الانبياء ما لما ضيق عليهم وبكل علم توربه وانجيل و
 فبور من غير ان يكون يعلم الكتاب ظاهراً ولقي نزارنا او وجوده فان كان ذلك اعظم اياته وقيل
 الحسين بن علي عليه السلام وخلفه علي بن الحسين عليه السلام متقارباً لمن كانت سنة اقل من عشر سنة
 ثم انقبص عن الناس فلم يلق احداً ولا كان يلقاه الا خواص اصحابه وكان في نهاية العباد والفرج
 عنه من العلم الا بسر الصعوبة الزمان وجور في امته ثم ظهر ابنه محمد بن علي المتي بالباقر عليه السلام
 العلم فاني من علوم الدين والكتاب السنن والسيرة والمغازي بامر عظم واتي جعفر محمد بن علي عليه السلام
 من بعد من ذلك بما اكثر وظهر فلم يبق في قرون العلم الا في بابا شيا كبره وفسر القرآن والسنة
 ورويت عنه المغازي اخبار الانبياء من غير ان يرى هو ابو محمد بن علي بن علي الحسين عليه السلام
 عند احد من رواة حديث العامة او فقهاء ثم يتعلمون منهم شيئا وفي ذلك اول دليل على انهم انما
 اخذوا ذلك العلم عن النبي صلى الله عليه واله ثم عن علي عليه السلام ثم عن واحد من الائمة وكذلك جماعة
 الائمة عليهم السلام هذه سنتهم في العلم يستلون عن الحلال والحرام فيجبون جوابات متفقه من غير ان يتعلموا

ذلك أحد الناس غاي لا يدل ذلك من هذا على ما منهم وأما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلمهم وعلماهم
 علمه علوم الانبياء عليهم السلام قبله وصل وأما في المعاديات من ظهر عنه مثل ما ظهر عن محمد بن علي
 وجعفر بن محمد بن غفران يتعلموا ذلك من أحد من الناس قال قالوا بل علمهم كانوا يتعلمون ذلك من قبل
 لهم تد قال مثل ذلك الذي في النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعلم الكتابية ويقرأ الكتابية فيقولون إن
 ذلك محمد بن علي وجعفر بن محمد بن علي عليهم السلام أكثر ما اتوا به لا يعرفنا لأمنهم ولا سمع من غيرهم وقد سألوا
 فقالوا ابن الحسين لم يظهر لهم واما ما للخاصة والعامة فمن ابن علمهم وجوده في العالم وصل رايته واد
 أخبركم جماعة تواترت أخبارها أنها شاهدة وعائنة فيقال لهم انما من الذين كذبوا بالاستدلال يعلم
 مخفي عرفنا الله عز وجل بالادلة ولم نشأه ولا أخبرنا عنه من شأه وعرفنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قاله وكونه في العالم بالاخبار وعرفنا نبوته وصدقه بالاستدلال وعرفنا انه استخلف على بن ابي
 طالب عليهم السلام بالاستدلال وعرفنا ان النبي وصا به لا نمة عليهم السلام بعد عالمون بالكتابية السنة ولا يجوز
 عليهم في شيء من ذلك الغلط ولا التنبؤ ولا تتد لكن كذب بالاستدلال وكذلك عرفنا ان الحسين علم
 عليهم السلام فاما مقتضى الطاعة وعلما بالاخبار المتواترة عن الامامة الصائبة عليهم السلام لان الامامة لا
 يكون بعد الحسن والحسين الا في ولد الامام لا يكون في اخ ولا في قرابة فوجب من ذلك الامام لا يمتنع
 او يخلف من بعده اما ما قلنا تحت امانة الحسن عليهم السلام وصحت فامة ثبت انه قد خلف من ولد اما
 هذا وجب من الدلالة عليه وجب ان هو ان الحسن عليهم السلام خلف جماعة من بقائه عن يؤذي عنه الحلال
 والحرام ويؤذي كسب شيعته واموالهم ويخرجون الجوابات وكانوا موضع من السر والعدالة
 يتعدله انا هم في حياته قلنا مضى اجمعوا جميعا على انه قد خلف له الامام وامر الناس ان لا يبا
 عن اسمهم ان يتروا ذلك من عدائهم وطلبه السلطان شد طلبه وكل بالقر والحبال من جوارحي
 الحسن عليهم السلام ثم كانت كتب ابنه الخلف بعده تخرج الى الشيعه بالامراء انتهى على امير رجال ابيه لثقا
 اكثر من عشرين سنة ثم انقطعوا المكاتب ومضى اكثر رجال الحسن عليهم السلام الذين كانوا شهدوا بامر
 الامام بعده وبقي منهم رجل واحد قد اجمعوا على عدائهم وثقتهم فامر الناس بالكتان وان لا يلبسوا
 متبا من امر الامام وانقطعوا المكاتب فصح لنا ثبات عين الامام بما ذكرته من الدليل بما وصفت
 عن اصحاب الحسن عليهم السلام ورجالهم ونقلهم خبره وصحة عنده بالاخبار المشهورة في غيبته القائم عليهم السلام
 وان له غيبته بين احدهما اشد من الاخرى مذهبنا في غيبه الامام في هذا الوقت لا يشبه مذهب
 المبطورة في موسى بن جعفر لان موسى طاهر وراه الناس متباود في قنما مكشوف ومنصرون
 اكثر من مائة سنة وخمسين سنة لا يدعى احد انه براه ولا يكاتبه ولا يرأسه ودعوا ليم انه حي فيه

براهين
 في غيبته
 من جهة

الكتاب الخواص للشيخ شاهنشه مبتدأ وقد قام بعد ذلك من العلوم بمثلها اني به موسى عليه السلام
وليس في دعوانا نجبة الا انما اكداب للخص لا محال ولا دعوى شكها العقول ولا يخرج من العادة
وله الى هذا الوقت من يدعي من شيعته الثقات المشهورين ان كتاب الشيخ يوشك عنه الشبهة امره
نهي لم نصل اليه في الغيبة طولا يخرج من غارات من غاب الصديق بالاخبار بوجاهة عقار امامه ابن
الحسن عليه السلام على ما شرحت انه قد غابا بكلمات الاخبار في الغيبة فانها جاءت مشهورة متواترة
وكانت الشبهة توقفتها وترها بالما ترجوا بعد هذا من قيام القائم عليه السلام بالحق والظهور والعد
وذلك الله عز وجل فوفقا وسراجا لبرحمته وقال ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي
في بعض كتاب الاشارة لا في هذا القول قال صاحب الكتاب بعد اشارة كثيرة ذكرها لا مازعة فيها وقال
الزبدي والموتمة النجدة من لد فاطمة بقول الرسول المجمع عليه حجة الوداع ويوم خرج الى الصلوة
في مرضه الذي توفي فيها بها الناس قد خلفت فيكم كتاب الله وعترته الا انها لن يتفقا حتى يردا على
الموضع الا وانكم لن تضلوا اما استمسكتم بهما ثم اكد صاحب الكتاب هذا الخبر قال فيه قولا لا مخالفة
فيه ثم قال بعد ذلك ان الموتمة خالفت لا بجامع وادعت الامامة في بطن من المعتز ولم توجهها لثبات
المعتز ثم لرجل من ذلك البطن في كل عصر فاقول وبالله التوفيق وان في قول النبي صلى الله عليه وآله
علي ما بقول الامامة دلا لردوا عنه وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم ما ان
عتمكم به لن تضلوا كتاب الله وعترته اهل بيته دل على ان النجدة من بعد ليس من العجم ومن سائر قبائل
العرب بل من عترته اهل بيته ثم قرن قوله بما دل به على مراده فقال الا وانها لن يتفقا حتى يردا على
الموضع فاعلمنا ان النجدة من عترته لا تفارق الكتاب اقامته تمسكنا بمن لا يفارق الكتاب لن تضل
ومن لا يفارق الكتاب بمن فرض على الله ان يمشكوا به ينجبه العقول ان يكون عالما بالكتاب ما مونا
عليه يعلم ناسخه من منسوخه وخاصه من عامه وحده من غيره ومحكمه من متشابهه لضع كل شيء من ذلك
موضع الذي صنع الله عز وجل لا يقدر مؤخر ولا يؤخر مقدما ويجوز ان يكون جامع العلم الذين كله
لهيكن التمسك به والاخذ بقوله فيما اختلفت فيه الامامة وتنازعت من تاويل الكتاب الشبهة لانه ان
يقع منه شيء لا يعلم له يمكن التمسك به ثم متى كان لهذا المحل ايضا لو يكن ما مونا على الكتاب لم يؤمن
ان يغلط فيضع الناسخ منه مكان المنسوخ والحكم مكان المتشابه والمذهب مكان الحتم الى غير ذلك
نما يكثر تعدادها اذا كان مكنها صا النجدة والمجوع سواء ولذا فسد هذا القول حتى ما قالت الامامية
من ان النجدة من العتره لا يكون جامع العلم الذين معصوما مؤتمنا الكتاب على فان وجد الزبدي في اثباتها
من هذه صنفه فحق اول من ينقله وان تكن الاخرى فالحق اول ما اتبع وقال الشيخ من الامامية انما

لم نقل ان الخبز من اقطاعها السلام قولنا مطلقا وقلنا بقبيلنا بشرط ولم نخرج لذلك هذا الخبر
فقط بل اخرجنا وبغيره فاول ذلك ما وجدنا النبي صلى الله عليه وآله قد خص من عترته اهل بيت النبوة
والحسن والحسين عليهما السلام بما خص به ودل على خلافه خطرهم وعظيم شأنهم وعكس حالهم عند الله
عز وجل بما ضل بهم فالوطن بعد الوطن والموقف بعد الموقف مما شمرته قفصته عن ذكره يستأوين
الزينة ودلالة الله تبارك وتعالى على ما وصفناه من علو شأنهم بقوله انما هو الله ليد صبركم
الوحيد اهل البيت بطهرهم كرمهم ونبوة هلالك وما شاكل ذلك قلنا قد علمنا هذا الامور
وقرر عندنا متدنا لبيت عترته من تفضلهم في المنزلة والوقعة ولم يكن عليهما السلام من ذيل المحابة
ولا من ذيل بقدر الاعلى المدين علمنا انهم عليهما السلام الوافق من استحقاقا بما خصهم به قلنا قال
بعد ذلك كله قد خلفت فيكم كتاب الله وعترته علمنا انه عنده دون غيرهم لانه لو كان هناك
من عترته من له هذه المنزلة لخصه عليهما السلام ونبه على مكانه ودل على موضعه لئلا يكون فعله باهر
للمؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام محابة وهذا واضح والحمد لله ثم دلنا على ان الامام بعد ابي
المؤمنين الحسن استخلف اهل المؤمنين اباه واتباع اخيه له طوعا واما قوله ان المؤمنة خالفت بالاجماع
وادعت الامامة في بطن من العتره فيقال له ما هذا الاجماع السابق الذي خالفناه فاننا لانعرفه
اللهم الا ان نجل مخالف الامامة للزينة خروجا من الاجماع فان كنت في هذا تؤمى فليس يتقدم
على الامامة تنسبك الى مثل ما نسبها اليه يدعي عليك من الخروج من الاجماع مثل الذي دعيته
وبعد فانت تقول ان الامامة لا تكون الا لولد الحسن والحسين عليهما السلام فبين لنا ان حصة الامامة
دون شاة العتره لنبتين لك باحسن من حجتك ما قلناه وسبيل البرهان في موضعه ان شاء الله ثم قال
صاحب الكتاب قال في الزينة الامامة لولد الحسن والحسين عليهما السلام خاصة واللغة العم وبني العم الاقرب فالأقرب
عليهم غاما لم يخص بها بعضا دون بعض لقول الله عز وجل لم دون غيرهم باجماعهم ثم اورثنا
الكتاب لذين اصطفينا من عبادنا الابنه ما قوله وبالله التوفيق قد غلط صاحب الكتاب بما حكى
لان الزينة انما تجوز الامامة لولد الحسن والحسين عليهما السلام خاصة واللغة العم وبني العم الاقرب فالأقرب
وما عرفنا اهل اللغة قط ولا حكى عنهم انهم قالوا العتره لا تكون الا لولد الابنه من بن العم هذا شيء
تمسه الزينة وخذعت به افسنها وتفرقت باذعائه بلا بيان ولا برهان لان الذي تدعيه لبيت
العقل ولا في الكتاب ولا في الخبر ولا في شيء من الغائب هذا اللغة وهو لا اهلها فاستلوهم بين
لكم ان العتره في اللغة الاقربا لا قرب من العم وبني العم فان قال صاحب الكتاب فلم زعمت ان الامامة لا
تكون لعلان وولد وهم من العتره عندك قلنا له نحن لم نقل هذا قياسا وانما قلناه اتباعا لما فعله

طهرهم ولا التلذذ من غيرهم من القتر فلو فعل فبذلك ما فعل بهم لم يكن عندنا الا التمتع الطاهر
 فاما قولنا اننا اشتبا وكشعنا الى قال لو اشتبا الكتاب لاذين صطفينا من عبادنا الا ان يقال لم قد
 خالفك خصومك من المعتزلة وغيرهم فتاويل هذه الامة والقول الامامية وانت تعلم من الناس
 بالخبير عند الامامة واقل ما كان يجب عليك وقد افقت كما يك هذا لتبين الحق وتدعو اليه
 بوجه الدعوة فلو لم تكن خافعا فان لم تكن فترك الاحتجاج بما لم يمكن ان تبين انه حجة
 لك دون خصومك فان ملازمة القرآن وادعاء ما وبه يبرهان امر لا يجوز غرضه احد وقد ادعى
 خصومنا وخصومك ان قول الله عز وجل كنتم خيرة الناس الامة هم جميع علماء الامة وان
 سبيل علماء القتر وسبيل علماء المرجئة سبيل احد وان الاجماع لا يتم والحجة لا تثبت بعلم القتر
 فهل بينك وبينها فصل وهل تقع منها بما ادعتا وتسألها البرهان فان قال بل سألها البرهان
 قيل له فها تروها نكاحا على ان المعنى لهذه الآية التي تلوتها هم القتر وان القتر هم الذين
 ان الذين هم ولد الحسن والحسين عليهما السلام وغيرهم من ولد جعفر وغيره من امهاتهم فاطمات في
 قال ويقال للثوثة ما دللكم على ايجاب الامامة لواحد من الجميع وحظرها على الجميع فان
 اعتلوا بالوراثثة والوصية قبل لهم هذه المعبره تدعى الامامة لولد الحسن ثم في بطن من ولد
 الحسن بن الحسن في كل عصر وزمان بالوراثثة والوصية من ابنته خالفوه بعد فيما تدعون كما خالفتم
 غيركم فيما يدعى فاقول وبالله التقة الدليل على ان الامامة لا تكون الا واحدا ان الامامة لا يكون الا
 الافضل والافضل يكون على وجهين اما ان يكون افضل من الجميع او افضل من كل واحد من الجميع فكيف
 كانت المقسة فليس يكون الا افضل الا واحدا لانه من الخيال ان يكون افضل من جميع الامة او من كل
 واحد من الامة وفي الامة من هو افضل منه فلما لم يجز هذا وصح بدليل تعترضا لوزيدية بوجهين الاول
 لا يكون الا افضل صح انها لا تكون الا لواحد في كل عصر والفصل فيما بيننا وبين المعتزلة سهل واضح
 قريب المنة لله وهو ان النبي صلى الله عليه واله دل على الحسن والحسين عليهما السلام لانه يبين وبانها
 من باب القتر بما خضنا به مما ذكرناه ووصفناه فلما مضى الحسن كان الحسين اخا واولى بلا لانه اخو
 لاهل الرسول عليه السلام اختصاصا به واشادته اليه فلو كان الحسن اوصى بالامامة الى ابنه لكان
 مخالفا للرسول صلى الله عليه واله وحاشا له من ذلك وبعد فلما افقتك ولا نرتاب في ان الحسن عليه السلام
 افضل من الحسن بن الحسن بن علي والافضل عندنا هو الامام علي الحقيقة وعندنا لوزيدية فقد تبين
 لنا بما وصفنا كذبا معتبرته وانتفض الاصل الذي بنوا عليه مقالهم ونحن ام تحض على الخبير
 عليه السلام بما خصصناه به محاباة ولا قلنا في ذلك احدا ولكن الاخبار قرعت مستافيه بما لم يصرع

لما كان

ينقل

نقل

في الحسن بن الحسن ودنا على انه اعلم منه ما فضل من علم الحلال والحرام عنه وعن الخلف من بعده وعن ابي
عبد الله عليه السلام ولما سمع الحسن بن الحسن شيئا يمكن ان نقابل به بين من سمعناه من علم على الحسن
عليه السلام والعالم بالله بن الحق بالامانة من لا علم له فان كنتم باعترافكم بعرفتم للحسن بن الحسن
علما بالحلال والحرام فاطهره وان لم تعرفوا له ذلك فتفكروا في قول الله عز وجل امن بهدي الى
الحق احق ان يتبع امن لا يهتد الا ان يهتد فما لكم كيف تحكمون فلما ندفع الحسن بن الحسن عن فضل
تقدم وطهراته وذكوة وعدالة والامانة لا يتم امرها الا بالعلم بالدين والمعرفة باحكام رب
العالمين وبقاويل كتابه وما راينا الى يومنا هذا ولا سمعنا باحد قال في هذا ما سمعناه الا وهو يقول
في التاويل اعني تاويل القرآن على الاستخراج وفي الاحكام على الاجتهاد والقباض ليس يمكن معرفة تاويل
القرآن بالاستنباط لان ذلك كان ممكنا لو كان القرآن انما انزل بلفظة واحدة وكان علماء اهل تلك اللغة
يعرفون القرآن المراد فاما القرآن قد نزل بلغات كثيرة وفيه اشياء لا يعرف المراد منها الا بتوقيف مثل الصلاة
والزكاة والحج وما في هذا الباب معه فاشياء لا يعرف المراد منها الا بتوقيف مما يعلم ويعلمون ان المراد
منه انما عرف بالتوقيف ونحوه فليس يجوز حمله على اللغة لانك تحتاج الى ان تعلم ان الكلام الذي
تريد ان تناق له ليس فيه توقف اصلا لا في جملة فلا في تفصيله فان قال منهم قائل لم يتكرن يكون ما
كان سبيله ان يعرف بالتوقيف فقد قف الله رسوله عليه ما كان ما سبيله ان يستخرج فقد وكل
العلماء وجعل بعض القرآن دليلا على بعض فاستغنت ما بذلك عما يدعون من التوقيف والتوضيح
له لا يجوز ذلك على ما وصفتم لانا لا نجد لك في الواحدة تاويلين متضادين كل واحد منهما يجوز
في اللغة ويحسن ان يتعبد الله به وليس يجوز ان يكون للكلم الحكيم كلاما يحتمل مرادين متضادين
فان قال ما يتكرن يكون في القرآن ولا في على احدا المراد به وان يكون العلماء بالقرآن منه قد بره علموا
المراد بعينه ونحوه فيقال للمعترضين بذلك انكم فاهذا الذي صفة لا مرجح لك به ليس يتخلو تلك
الدلالة التي في القرآن على احدا المراد به من ان تكون محتملة للتاويل وغير محتملة فان كانت محتملة للتاويل
ولم توفها كالقول في هذه الآية وان كانت لا تحتمل التاويل فهي ذات توقيف نص على المراد بعينه
ويجب ان لا يشكل على احد علم اللغة معرفة المراد وهذا مما لا شك في القول وهو من فعل الحكم جاز
حسن لكانا اذا تدبرنا الى القرآن لم نجد هكذا وجدنا الاختلاف في ما وبلغنا ما مما من اصل العلم
بالدين واللغة ولو كان هناك ايات يفسرها بتفسير لا يحتمل التاويل لكان فريق من المخالفين في تاويلها
من العلماء باللغة معاندين ولا مكن كشف امرهم باهون السعي لكان من تاويل الآية خارجا من اللغة
ومن لسان اهلها لان الكلام اذا لم يحتمل التاويل فمحتمل على ما لا يحتمل خرجت عن اللغة التي وقع الخطأ

بالاستخراج

بالاستخراج

بهما قد أوتينا ما معشر لن يدينه على تير واحدة اختلف اصل العلم فتأويلها في القرآن ما يدل صدقنا وتوقيفا
 على تأويلها وهذا امر مشكوك وفي قوله دليل على انه لا بد للقرآن من مترجم يعلم مراد الله تعالى فنجيبه
 وهذا عندك واضح ثم قال صاحب الكتاب هذه الخطايبه يدعي الامامة لجعفر بن محمد بن ابي عبد الله
 بالوراثه والوصيه ويقفون على حقيقته ونجا المعون كل من قال بالامامة ويؤمنون انكم واقفون وهم في
 امامه جعفر عليه السلام وخالقوه فبين سواه فاقول والله الثقة ليس تصح الامامة بموافقة موافق ولا
 مخالفة مخالفة وانما تصح باذلة الحق وبراهينه والخطايبه قوم غلاة وليس بين الغلو والامامة نسبة
 احب صاحب الكتاب غلط فان قال قائل قد قال في قوله وقفت عليه قبله فيقال لتلك الفرقة سلم ان الاما
 بعد جعفر موشى بشك ما علمتم انهم يدان الامام بعد محمد بن علي جعفر فعلم ان جعفر مات كما تعلم ان اباه ما
 والفضل بيننا وبينكم هو الفضل بينكم وبين السباية والواقعة على امير المؤمنين صلوات الله عليه فعولوا
 كيف ثم يقال لصاحب الكتاب انت فما الفضل بينك وبين من اخاف الامام لولد النبا من جعفر وعقيل
 اعني لاصل العلم والفضل عندهم والحق باللغة في انهم من عتر الرسول وقال ان الرسول عم جميع العتر ولم
 ينحصر لثلاثة هم امير المؤمنين والحق ان محسن صلوات الله عليهم عرفناه وبين ثم قال صاحب الكتاب
 هذه الشكطية تدعي امامة عبد الله بن جعفر بن محمد بن ابي بالوراثه والوصيه وهذه القطيعة تدعي امامة
 اسمعيل بن جعفر عن ابي بالوراثه والوصيه وقبل لك ما قالوا بامامة عبد الله بن جعفر بن ابي بالوراثه
 اسما عليه لانه امير المؤمنين القائلين بامامة عبد الله بن جعفر خلف لا يقبض وفرقة من القطيعة يقال لهم القرامطة
 قالوا بامامة محمد بن اسمعيل بن جعفر بالوراثه والوصيه وهذه الواقعة على موسى بن جعفر تدعي الامامة لموسى
 وتوافق جعته فاقول الفرق بيننا وبين هؤلاء سهيل واضح قريب القطيعة فالحق عليها اوضح من الحق
 لان اسمعيل مات قبل ابي عبد الله عليه السلام والميت لا يكون خليفة الحي وانما يكون الخليفة للميت ولكن
 القوم علوا على تقليد الرقضاء واعرضوا عن الحق وما في بابها وهذا امر لا يحتاج فيه على كثرة دلائله
 ظاهر الفساد بين الانتشار واما القرامطة فقد نقضت الاسلام حقا حقا لانها ابطلت اعمال الشريعة
 وجاءت بكل سفسطائية وانما الامام ما نحتاج اليه للدين واقامة حكم الشريعة فافاجاءت القرامطة
 تدعي ان جعفر بن محمد ووصيه سحلف جلا وعلى نقض الاسلام والشريعة والخروج عما عليه طيعنا
 الامم لم يخرج في معرفة كذبهم الى اكثر من دعواهم المتناقض الفاسد الوكيك واما الفضل بيننا وبين
 سائر الفرق فهو ان لنا نفقة اخا وحمله انا وقد طبقوا البلدان كثرة ونقلوا عن جعفر بن محمد عليه السلام
 من علم الحلال والحرام ما يعلمه بالعادة الجارية والشجرة الصحيحة ان ذلك كله لا يجوز ان يكون كذبا
 مؤلدا وحكما مع نقلك لك عن سلفهم ان ابا عبد الله عليه السلام وصى بالامامة الى موسى عليه السلام

ثم نقل البنا من فضل موسى عليه ما هو معروف عند نقله الاخبار ولم نسمع لهؤلاء باكثر من
 الدعوى ليس سبيل التواتر بل سبيل الشذوذ واهله فقاموا الاخبار الصائفة تعرفوا بها
 فضل ما بين موسى ومحمد وعبد الله بن جعفر تعالى وانتم حق هذا الامر بخمس مسائل من الحلال و
 الحرام مما قد اجاب فيه موسى بن جعفر فان وجدنا هذه في غيره جوازا عند احد من القائلين بامامة بن جعفر
 كما يقولون وقد روت الامامة ان عبد الله بن جعفر سئل عن كفاية في دوهم قال خمسة درهم
 قبل له وكوفي ثمانية درهم فقال ربهين ونصف لو ان معترضنا اعترض على الاسلام واهله فاعلم
 ان ههنا من قد عارض القرآن ومثلنا ان فضل بين تلك المعارضة والقرآن لقلنا له اما
 القرآن فظاهر فظهر تلك المعارضة حتى فضل بينهما وبين القرآن وهكذا نقول لهذه الفرق
 اما اخبارنا فهي مخرجة محفوظة عند اهل الامامة فظاهر ان تلك الاخبار
 التي تدعو لها حتى فضل بينهما وبين اخبارنا فاما ان تدعوا خبر الائمة سماع ولا عرفه احد
 ثم تسالونا الفضل بين اخبارنا وبين الخبر فهذا ما لا يعجز عن دعوى مثله احد لو بطل مثل
 هذه الدعوى اخبار اهل الحق من الامامة لا يطل مثل هذه الدعوى من البراهمة اخبار المسلمين
 وهذا واضح والله المنة وقد اذنت الشبهة ان ما في اقام العجرات وان لهم خبرا يدل على صدقهم
 لهم الموحدين هذه دعوى لا يعجز عنها احد فظهر الخبر لندلكم على انه لا يقطع عذرا ولا يوجب
 تخلف وهذا شبهة بجوابنا لصاحب الكتاب يقال لصاحب الكتاب قد ادعت البكرية والاباضية
 ان النبي صلى الله عليه وآله بكر وانكروا ان ذلك كما انكروا نحن ان ابا عبد الله عليه السلام وصلى الى هذين قبيز
 لنا جئتك ودلنا على الفضل بينك وبين البكرية والاباضية لندلك بمثله على الفضل بيننا
 وبين من سميت يقال لصاحب الكتاب انت رجل تدعي ان جعفر بن محمد كان على مذهب الزيدية
 وانه لم يدع الا امامته من الجهة التي ذكرها الامامة وقد ادعى القائلون بامامة محمد بن جعفر
 على بن محمد خلاف ما تدعي انت واصحابك ويدعون ان اسلافهم روادك عندهم فاما
 الفصل بينكم وبينهم لنا بينك باحسن منه وانصف من نفسك فانه اوليك وقرقاخر وهوان
 اصحاب محمد بن جعفر عبد الله بن جعفر معترفون بان الحسين رضي الله عنه وان عليا رضي الله
 عنه وان محمد بن جعفر رضي الله عنه ولعلنا على ان جعفر رضي الله عنه على موسى عليه السلام هو بينة وزعمه
 دليل هؤلاء على ان الحسين رضي الله عنه بعد ان الامام اذا كان ظاهرا واختلفت اليه
 شيعته طهر علمه وتبين معرفته بالدين وجدنا روايات الاخبار وحملنا الامامة وقد نقلوا عن
 موسى من علم الحلال والحرام ما هو مدون مشهور وظهر من فضله في نفسه ما هو بين عند

ما اقام

بعض اصحابنا
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ

الخاصة العامة وهذه هي امارات الائمة فلما وجدنا ما موسى ومن غيره علمنا انه الامام ^{عليه السلام} ومن
 اخبر بشئ آخر وهو ان عبدا لله بن جعفر مات ولم يعقب كرا ولا نص على احد فرجع القابض
 بامامة عنها الى القول بامامة موسى عليه السلام والفصل بعد ذلك بين اخبارنا واخبارهم هو
 ان الاخبار لا توجب شي يكون في طرفه وواسطته حرم يقطعون العذر اذا خبروا ولنا شاخ
 هو لا في سلاهم بل يقتصر على ان يوجد ثمانية دهرنا من جملة الاخبار ووفاء الاثنا عن يذهب
 مذهبه عدد ابوابهم الخبر كما نوجد من ذلك فان قدروا على هذا فكل ظهري وان عجزوا
 فقد وضح الفرق بيننا وبينهم في الطرف الذي يلينا وعليهم وما بعد ذلك هو موب لهم وهذا
 واضح والحمد لله واما الواقعة على موسى عليه السلام فسدلهم سبيل الواقعة على ابي عبد الله
 عليه السلام ونحن فلم نشاهد موت احد من السلف اثنا عشر مائة عندنا بالخبر فان وقف واقف على
 على معصهم سالتنا الفضل بيننا وبين من قتل على سائرهم وهذا ما لا حيلة لهم فيه ثم قال صاحب
 الكتاب منهم فرقة قطعت على موسى اقبوا بعد بانه على بن موسى عليه السلام فزعموا انه استخفى بها
 بالوراثه والوصيه ثم في ذلك حتى انتهوا الى الحسن بن علي عليه السلام فادعوا له ولدا وسموه الخلف الصالحا
 فمات قبل ان يهيم ثم انهم رجوا الى اخيه الحسن وبطل في محمدا كانا فوفوهوا وقالوا ابدا الله من محمد الى محمد
 كما بدا له من اسمعيل بن جعفر الى موسى فمات اسمعيل في حقه جعفر الى ان مات الحسن بن علي بن
 ثلث وستين ومائتين فرجع بعض اصحابه الى امانة اخيه جعفر بن علي كرجع اصحاب محمد بن علي بعد
 وفاته محمد بن الحسن وذهب بعضهم ان جعفر بن علي استحق الائمة من ابيه علي بن محمد بالوراثه والوصيه
 دون اخيه الحسن ثم نقلوها في له جعفر بالوراثه والوصيه وكل هذه الفرق متشاخون بالائمة
 ويكفر بعضهم بعضا ويكذب بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من امانة بعض ندعي كل فرقة الائمة
 لصاحبها بالوراثه والوصيه واشياء من علوم الغيب الخافعات احسن منها في دليل لكل فرقة فيما
 ندعي ونخالف الباقي غير الوراثه والوصيه دليلهم شهادة تمام لانفسهم دون غيرهم قولا بلا حقيقه
 ودعوى بلا دليل فان كان فيها دليل فيما ندعي كل طائفة غير الوراثه والوصيه وجب اقامته
 وان لم يكن غير الدعوى للائمة والوراثه والوصيه فقد بطلت الائمة لكثرة من يدعيها بالوراثه
 والوصيه ولا سبيل الى قبول دعوى طائفة دون الاخرى ان كانت الدعوى واحدة ولا سيما وهم في
 الكذاب بعضهم بعضا مجتمعون وفيما يدعي كل فرقة منهم منفرد بن فاقول والله الموفق للصواب
 لو كانت الائمة تبطل لكثرة من يدعيها لكان سبيل النبوة سبيلها لاننا علم ان خلفا قد ادعاهوا وقد
 حكى صاحب الكتاب عن الامام بن حكايات مضطربة واهم ان تلك مقالة الكل وانته ليس فيهم الامر

بيننا وبينهم

روى صاحب الخبر

الخلافات

قوله بالبثا ومن قال ان الله يبدو له من احداث راي علم مستفاد فهو كافر بالله وما كان غير
 هذا فهو قول معتبر ومن ينحل الاثمة علم الغيب فهذا كفر بالله وخروج عن الاسلام عندنا
 واما ما كان يجب عليه ان يذكر مقالته اهل الحق وان لا يقتصر على ان القوم اختلفوا حتى يدل على
 ان القول بالامانة فاسد ومبذوق الامام عندنا يعرض من وجوه سند ذكرها ثم تعتبرنا بقوله هو لا
 فان لم نجد بيننا وبينهم فضلا حكما بقضا المذهب ثم عدنا نسل صاحب الكتاب عن قول هو الحق من
 بين الاقارب اما قوله ان منهم فرقة قطعت على موسى انتموا بعده وابنه علي بن موسى فهو قول
 رجل لا يعرفنا خبا الامامة لان كل الامامة الاثنية وقفت شذوا قالوا بامانة اسمعيل و
 عبد الله بن جعفر قوم قالوا بامانة علي بن موسى وروا فيه ما هو مدقن في الكتب ما يذكر
 من جملة الاخبار وثقله الاثنا وحسنه ما رواه الى هذه المذاهب في اول حديث الحوادث وانما اكثر من
 اكثر منهم بعد فكيف استحسن صاحب الكتاب ان يقول ومنهم فرقة قطعت على موسى اعجب من هذا
 قوله حتى انتموا الى الحسن فادعوا له ابنا وقد كانوا في حقوة علي بن محمد وسيموا بالامانة لابنه محمد
 الا طائفة من اصحاب فارس بن خاتم وليس يحسن العاقل ان يشنع على خصمه بالباطل الذي لا اصل
 له والذي يدل على ضاد قول القائلين بامانة محمد هو عيسى بن مارية في باب اسمعيل بن جعفر ^{من يقول} والقصه
 واحدة وكل واحد منهما ما قبل ابيه من الحال ان يستخلف الحبي الميث بوصي الية بالامانة وهذا
 ابي بن من ان يحتاج في كثرة الى كثرة القول والفصل بيننا وبين القائلين بامانة جعفران سكا
 القائلين بامانة عنه اختلفت وقضات لان منهم وعينا من حكي عن ابيه قال اني امام بعد
 اخي محمد ومنهم من حكي عنه انه قال اني امام بعد اخي الحسن ومنهم من قال اني امام بعد ابي علي
 محمد وهذا اختيارنا ترى يكذب بعضها بعضا وخبرنا في ابي محمد الحسن بن علي خبر متواتر لا ينقض
 وهذا اصل بين ثم ظهر لنا من جعفرنا دلنا على انه جاهر باحكام الله عز وجل وهو انه جاء بطلب
 امر ابي محمد بالميراث وفي حكمنا ان الاخ لا يرث مع الامر فاذا كان جعفر لا يحسن هذا المقدار من
 الفقه حتى تبين فيه جهله كيف يكون اما ما وانما تعبدنا الله بالظاهر من هذه الامور ولو شئنا ان نؤول
 لقلنا وفيما ذكرناه كفاية ودلالة على ان جعفر ليس بامام واما قوله انهم ادعوا للحسن ولذا قالوا
 لو يدعوا ذلك لا بعد ان نقل اليهم اسلامهم حاله وعينته وصورة امره واختلفنا في شئنا في غير عند
 حدوث ما يحدث هذه كثيرهم فمن شاء ان ينظر فيها فلينظر اما قوله ان كل هذه الفرق يتشاقون ويكفر
 بعضهم بعضا فقد صدق في حكمنا حال المسلمين في تكفير بعضهم بعضا هذه الحال فليقل كيف احب
 ولطعن كيف شاء فان البراهمة تشاكى برقتن بمثله في الاسلام ومن ثا لخصه عن مسئلة يريد بها نقض

بطلان

١٠٠

مذهبية أردت عليكون فيها من نقض مذهب مثل الذي قد انزل من خصمه فانما هو رجل يسأل نفسه
ويقتضى قوله وهذا قصته صاحب الكتاب النبوة اصل والا مانه فرع فاذا اقر صاحب الكتاب
بالاصل لم يجز ان يطلع في الفرع بما يرجع على الاصل والله المستعان ثم قال ولو جازت الامامة
بالوفاة والوصية لمن تدعى له بلا دليل متيق عليه لكانت المغيرة احق بالاجماع الكل معها
على امانة الحسن على الذي هو اصلها المسحق للامامة من ابيه فالوفاة والوصية وامتناعها بعد
اجماع الكل معها على امانة الحسن من اجازها لغير هذا مع اختلاف المؤمنين فيهم منهم من يقول بالجم
ومنها من يقول بالشاخ ومهم من يجرّد التوحيد منهم من يقول بالعدل وثبت الوعيد منهم
من يقول بالعدل ويبطل الوعيد ومنهم من يقول بالوفاة ومنهم من ينفىها مع القول بالبدا
واشياء بطول الكتاب في بعضها يكفر بها بعضهم بعضها ويتبرأ بعضهم من دين بعض ولكل فرقة من هذه
الفرق بزعيمها رجال ثقات عند انفسهم ادوا اليهم عن ائمتهم ما هم متمسكون به ثم قال صاحب
الكتاب اذا جاز كذا حان كذا فتنه لا يجوز عندنا والميات باكثر من الحكاية فلا معنى لتقول
الكتاب يذكروا ليس فيه حجة ولا فائدة فقولوا بالله الثقة لو كان الحق لا يثبت لا بدليل متيق عليه فاصح حوايد طكا
اول مذهب بطول مذهبك يدينه لان دليلها ليس ينفق عليه ما احكامه عن المغيرة فهو شئ اخذته عن اهلها
فخرج ابداءا جاعنا واباهم على نبوة محمد صلى الله عليه واله واما تغيرنا انا بالاختلاف في المذاهب بانه
كل فرقة متاثر في ما تدبر به عن امانها فهو ما خرد من البراهمة لانها تطن به بعينه دون غير على سلم
ولو لا الاشتقاق من ان يتعلق بعض هؤلاء المخان بما له حكمة عنهم لقلت كما يقولون والامامة اسعدكم
الله انما تصح عندنا بالاضح ظهور والفضل العلم بالدين مع الاعراض عن القياس والاجتهاد في الفرائض
المعتبرة وفي فروعها ومن هذا الوجه عرفنا امامة الامام وسنقول في اختلاف الشعة قول ضعفا
صاحب الكتاب ثم لم يخل اختلافهم من ان يكون مولدا من انفسهم او من عند الناقلين اليهم او من عند
ائمتهم فان كانوا اختلافهم من قبل ائمتهم فالامام من جميع الكلمة لا من كان سببا للاختلاف بين الامة
لا سيما وهم اوليائه دون عداوته ومن لا يقبل بينهم وبينه وما الفرق بين المؤمنين والامة اذا كانوا
مع ائمتهم وبيح الله عليهم في اكثر ما غابوا على الامة الى الامام لها من المخالفة في الدين واكفاد
بعضهم بعضا وان يكن اختلافهم من قبل الناقلين اليهم دينهم فاما يؤمنهم من ان يكون هذا سبيلهم
معهم فيما القوا اليه من الامامة لا سيما اذا كان المدعى له الامامة معدودا العين غير مرئي الشخص
هو حجة عليهم فيما يدعون لامامهم من علم الغيب فكان خيرة والترجيح بينه وبين شيعته كذا بين
مكذبون عليه ولا علم لهم وان يكن اختلاف المؤمنين في دينها من قبل انفسها دون ائمتها فما حاجة

موسى بن جعفر

الفجاء

مفتحا

الوعنة الى الائمة اذا كانوا بانفسهم مستغنين وهو بين اظهرهم ولا ينهاتهم وهو الترخاظم من الله
 ليجر عليهم ثقتنا ايضا من اذل الدليل على عدمه وما يدعي له من علم الغيب لانه لو كان موجودا
 لم يصر ترك البيان لشيعته كما قال الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الاية فكانا
 بين الرسول لاشبه وجب على الامام مثله لشيعته فاقول وبالله الثقة ان اخلاق الامامة انما هو
 من قبل كتابين بطوا أنفسهم فيهم في الوقت بعد الوقت الزمان بعد الزمان حتى عظم البلاء وكما
 اسلافهم قوم يرجعون الى روع واجتهاد وسلامة ناعية ولم يكونوا اصحاب نظر وتميز فكانوا
 اذا راوا رجلا مستورا يروون اخبارا احتوا به الظن وقبلوه فلما كثر هذا وظهر شكواهم الى انهم قام بهم
 الائمة عليهم السلام بان يأخذوا بما يجمع عليهم فلم يفعلوا وجروا على عادتهم فكانت الخيانة من قبلهم
 لا من قبل انفسهم والامام ايضا لم يقف على كل هذه التجاليط الى وقت لا يعلم الغيب انما
 هو عبد صالح يعلم الكتاب بالشر ويعلم من اخبا شيعته فانهى اليه اما قوله فباي يوم منهم ان يكون
 هذا سبيلهم فيما اتوا اليهم من امر الامامة فان الفصل بين ذلك ان الامامة شغل اليهم بالتو
 والتواثر لا ينكشف عن كذب هذه الاخبار فكل واحد منها انما خبره هو واحد لا يوجب خبر العلم
 خبر الواحد قد صدق ويكذب ليس هذا سبيل التواتر هذا جوابنا وكل ما الى به سوى هذا فهو
 ساقط ثم يقال له اخبرنا عن اخلاف الائمة هل تخلوا من الاقسام التي فسمتها فاذا قال لا قبل له
 افليس الرسول انما بعث لجميع الكلمة فلا بد من نعم فيقال له اوليس قد قال الله عز وجل وما انزلنا عليك
 الكتاب الا لتبين لهم الذي خالفوا فيه فلا بد من نعم فيقال له نعم فلا بد من نعم فيقال له فاما
 سبيل اخلاف عرفناه واقنع منا بمثله واما قوله فما حاجة الوعنة الى الائمة اذا كانوا بانفسهم
 مستغنين وهو بين اظهرهم ولا ينهاتهم الى اخر الفصل فيقال له اولي الاشياء باهل الدين الانصاف
 اي قلنا او ما نابة الا انا بانفسنا مستغنين حتى نهر عنا به صاحب الكتاب ينجح علينا اولى حجة
 توجهت له علينا توجهنا اوجبه من لو بالباي شيء قابل خصومة كثر مسائله وجواباته واما
 قوله وهذا من اذل دليل على عدمه لانه لو كان موجودا لم يصر ترك البيان لشيعته كما قال الله
 عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي خالفوا فيه فيقال لصاحب الكتاب
 اخبرنا عن العترة الهادية ليسعهم الا ان ينبتوا للامة الحق كله فان قال نعم حج نفسه عاد كلامه
 وبالا عليه لان الامة قد اختلفت وقد ايدت كفر بعضها بعضا فان قال لا قبل هذا من اذل
 دليل على عدم العترة وفساد ما ندعيه الزيدية لان العترة لو كانوا نجما مصفا لزيدية لبيبتوا
 للامة ولم يسعهم التكوين الاصل كما قال الله وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم فان

ادعى ان العشرة دينوا الحق للامة غير ان الامة لم تقبل ومالت الى الهوى قبل ان يهتدوا بهذا القول
قولا الامام في الامام وسببته وانشأ الله التوفيق ثم قال صاحب الكتاب يقال لهم استر
امامكم عن مشركه قالوا يقبضه على نفسه قبل لهم فالتشديد ايضا يجوز له ان يكون في نفسه من طلبه
لا سيما اذا كان المشرك يخاف من وجوده ولا يعلم ما يكون قبل كونه فهو في نفسه واذا جازت التقية
للامام في المأثور واجوز واجوز وما بال الامام في نفسه من تناول موالهم والله يقول لا تتبعوا
من لا يسلككم اجر الاية قال ان كثيرا من الاخبار والرقبان لما كانوا موال للناس بالباطل و
صدور عن سبيل الله فهذا مما يدل على اهل الباطل عرضا لدنيا يطلبون والذين يتسكوا
بالكتاب لا يتسكون الناس لاجرا وهم مهتدون ثم قال وان قالوا كذا قبل كذا في لا يقول له الا جاهل
منفوس والجواب عما سأل ان الامام لو ستر عن مشركه بمرء انما استر خوفا على نفسه من الظالمين
فاما قوله فاذا جازت التقية للامام في المأثور اجوز فيقال له ان كنت تريد ان المأثور يجوز له
ان يستر الظالم ويهرج عنه من خاف على نفسه كما جاز لك ما مر بهذا العشر جاز ان كنت تريد ان
المأثور يجوز له ان لا يستر ما ماله الامام للتقية فذلك لا يجوز اذا فرغت الاخبار سمعته قطعه
عذر ولا في الخبر الصحيح يقوم مقام العيار وليس على القلوب تقية ولا يعلم ما فيها الا الله واما قوله
وما بال الامام في نفسه من ارشادهم وليس في نفسه من تناول موالهم والله يقول لا تتبعوا من لا يسلككم
اجرا فالجواب عن ذلك الى اخر الفصل فيقال له ان الامام ليس في نفسه من ارشاد من يرهق الارشاد
وكيف يكون في تقية قلبه بين كلم الحق وختم عليه وعاينهم اليه وعلمهم الحلال والحرام في شهره
بذلك وعرفوا به وليس يتناول موالهم وانما يسألهم الخس الله فرضه الله عز وجل لضعفه حيث
امر ان يضعه الذي جاء بالخس هو الرسول وقد نطق القرآن بذلك قال الله واعلموا انما غنم
من شيء فان لله خمسة الاية وقال خذ من موالهم صدقة الاية فان كان في اخذ المال عيبا وطعن
فهو على من ابتداه والله المستعان ويقال لصاحب الكتاب خيرا عن الامام منكم اذا خرج وغلب
هل باخذ الخس وهل يجي الخراج وهل باخذ الحق من الفخ والمغنم والمعادن وما اشبه ذلك فان
قال لا نقضه الف حكم الاسلام وان قال نعم قبل له فان خرج عليه جل ذلك يقول الله عز وجل لا تتبعوا من لا
يسلككم اجر ويؤيده ان كثيرا من الاخبار والرقبان الاية باي شيء يجنبه حتى يجيب الاية فامنه بمثله وهذا
ونفعكم الله تعالى كان المحمد بن طعنون به على المسلمين وما ادري من لسه لولا ما علم عليك الله
الخبر جعلك من اهلنا فانا نعمل بالكتاب السنة ولا نخالقهما فان امكن حضورنا ان يدلوفا على انه
خالق في اخذ ما اخذنا الكتاب السنة فلعن ان الحجة واضحة لهم وان لم يكن بمكهم ذلك ولعلوا الله

من لا يسلككم اجر الاية

وخم

فادله من كتابه

خزء

ليس في العلم بما يوافق الكتاب والتشريع من الدين ثم قال صاحب الكتاب يقال لهم نحن لا نجتزئ الاثارة
 لمن لا يعرفنا هل توجدنا سبيلا الى معرفة صاحبكم الذي تدعون له حتى نخرجه الاثارة كما
 يجوز للموجوبين من سائر العترة والا فلا سبيل الى تجوز الاثارة للمعتنمين وكل من لم يكن
 موجودا فهو معدوم وقد بطل تجوز الاثارة لمن تدعون فاقول وبالله استعين فيقال لصاحب
 الكتاب هل تشك في وجود علي بن الحسين وولد عليهما السلام الذين اتهم بهم فاننا قال لا قبل له فهل يجوز
 ان يكونوا اثمة قال نعم قبل له فانك لا تدرك لعلنا على صواب في اعتقاد ائمتنا منهم وانت على خطأ
 وكفى بهذا تحجرا علينا وان قال لا قبل له فما ينفع من إقامة الدليل على وجود ائمتنا وانت لا
 تعرفنا يا من مثل علي بن الحسين عليهما السلام مع محله من العلم والفضل عند المخالف والموافق ثم
 يقال له انما علمنا ان في العترة من يعلم التأويل ويعرفنا الاحكام ونجبر النبي عليهما السلام الذي
 قد مناه ونجنا الى من يعرفنا المراد من القرآن ومن يفصل بين احكام الله واحكام الشيطان
 ثم علمنا ان الحق في هذه الطائفة من ولد الحسين عليهما السلام راينا كل من خالفهم من العترة يعتد
 في الحكم والتأويل على ما يعتد عليه علماء العامة من الواي والاحتجاج والقباض في الفرائض والتعبد
 الى لا علم في التعبد بها الا المصلحة فعلنا بذلك ان المخالفين لهم مبطلون ثم ظهر لنا من علم
 هذه الطائفة بالحل والحرام والاحكام ما لم يظهر من غيرهم ثم ما زال الاخبار وقد بنص
 واحد على اخر في بلغ الحسن علي عليهما السلام فلما مات ولم يظهر النص للخلف بعد رجونا الى الكلب
 الى كانا سلافا وروا قبل الغيبة فوجدنا فيها ما يدل على امر الخلف من بعد الحسن عليهما السلام
 وانما يغيب عن الناس يخفي شخصه وان الشيعة تختلف وان الناس يعقون على حق من امر
 فعلنا ان اسلافنا لم يعلموا الغيبان الاثمة اعلوهم ذلك بنجل رسول ففتح عندنا من هذه
 الوجه هذه الدلالة كونه وجوده وغيبته فان كان ههنا حجة تدفع ما قلنا فليظهرها
 الزيد بنينا وبين الحق معانده والشكر لله ثم وجع صاحب الكتاب الى ان يعارضنا بما
 تدعيه الواقعة على موسى بن جعفر ونحن فلم نقف على احد ونسأل الفصل بين الواقفين وقد بينا
 اننا علمنا ان موسى قد مات بمثل ما علمنا ان جعفر مات وان الشك في موت احدهما يدعي الى الشك
 في موت الاخر وان قد وقف على جعفر قوما نكروا الواقعة على موسى عليهم وكذلك انكروا قول
 الواقفة على امير المؤمنين فقلنا لهم يا هؤلاء حجتكم على اولئك هي حجتنا عليكم فقولوا كيف
 شئتم الحجج انفسكم ثم حكى عنا انا كنا نقول للواقفة ان الامام لا يكون الا ظاهرا موجودا و
 هذه حكاية من لا يعرفنا قايلا خصمه ما زال التالما مبهمة تعقدان الامام لا يكون الا ظاهرا

يعتد في ذلك

مكشوفاً أو باطناً مغشواً وانما هم في ذلك شامخون من ان يخفى وضع الاصول الفاسدة للخصومات
 بعجز عن احد لكنهم في هذا الدين والفضل والعلم ولو لم يكن في هذا المعنى الا خبر كميل بن زياد لكفى
 ثم قال فان قالوا كذا قبل لهم كذا الشيء لا نقول وجبت امانتهم وفيها كفاية والحمد لله ثم قال ولين
 الامر كانوا يوصون في حاشم لان النبي صلى الله عليه واله دلت ائمة على غيرته باجماعنا واجماع
 الله هي خاصة الله لا يقرب احد منه عليه السلام كغيرهم فهم في دون الطلقاء وانباء الطلقاء وبشخصها
 واحد منهم في كل زمان اذ كان الامام لا يكون الا واحداً بلزوم الكتاب الدعاء الى اقامته ببلالة
 الرسول عليهم انهم لا يبايعون الكتاب حتى يردوا على المحض وهذا اجماع والذين اعلمنا به
 من حاشم ليس هم من ذرية الرسول صلى الله عليه واله وان كانت لهم ولادة لان كل نبي ابنة
 ينتمون الى عصبتهم ما خلا ولد فاطمة فان رسول الله صلى الله عليه واله عصبتهم وابوهم ولدت
 هم الولد يقول الله عز وجل انما عبدنا بك ذرية من الشيطان الرجيم فاقول وبالله اعظم ان
 هذا الامر لا يصح باجماعنا وانما هو عليه السلام انما يصح بالدليل والبرهان فما دلتك على ما ادعيت على
 ان الاجماع بيننا انما هو في ثلثة امير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام ولما ذكر الرسول صلى
 الله عليه واله ذرية وانما ذكر عترته قلتم انتم الى بعض العترة دون بعض بلا حجة وبيان اكثر من
 الدعوى احتجاجنا نحن بما رواه اسلافنا عن جماعة حتى انتهى خبرهم الى نقول الحسين بن علي عليه
 ابنه ونص على محمد ونص محمد على جعفر استدلنا على صحة امامته هؤلاء دون غيرهم من كان في عصرهم
 من العترة بما ظهر من علمهم بالدين وفضلهم في انفسهم وقد حمل العلم عنهم الاولياء والاعضاء
 وذلك مشهور في الامم ما عرف عند نقل الاخبار وبالعلم يتبين الحجة من المخرج والامام
 من المأمور والتابع من المتبوع وابن دليكم بما معشر الزيدية على ما تدعون ثم قال هذا الكتاب
 ولو جازت لامامنا برية حاشم مع الحسن والحسين عليهما السلام لجازت لبني عبد مناف مع بني هاشم
 ولو جازت لبني عبد مناف مع بني هاشم لجازت لسائر ولد قصه ثم مد في هذا القول فقال له
 انها الحجج عن الزيدية ان هذا الشيء لا يستحق القرابة وانما يستحق بالفضل والعلم ويصح بالنص والتوفيق
 وجازت لامامنا لا قرب جيل من العترة لقرابته لجازت لا بعدهم فافضل بينك وبين من ادعى ذلك
 وانما حججك بافضل الان بينك وبين من قال ولو جازت لولد الحسن لجازت لولد جعفر ولو جازت
 لهم لجازت لولد العباس وهذا فضل لا ثاني به الزيدية ابداً الان تفرع الى فضلنا وحجتنا وهو النص
 من واحد على واحد وظهور العلم بالحلال وانما هم ثم قال هذا كتاب ان اعلموا بجلى عليه السلام فقالوا
 ما نقولون فيه هو من العترة امر لا قبل لهم ليس هو من العترة ولكن بان من العترة ومن ما اثر القرابة

بالنصوص عليه يوم الغدير بإجماع قائلين وبالله استعين يقال لصاحب الكتاب لما النصوص يوم
الغدير مضميحا وإيا انكاره ان يكون امير المؤمنين من العتره فخطبهم فقلنا على اي شيء تقول فيما
تدعي فان اصل الغدير هو من ان الغم وابن الغم من العتره ثم اقول ان صاحب الكتاب يقض
بكل امر هذا مذهبه لانه معتقد ان امير المؤمنين من خلقه الرسول في امته ويقول في ذلك ان النبي
خلفني امته الكتاب العتره وان امير المؤمنين صلوات الله عليه ليس من العتره واذا لم يكن من العتره
فليس من خلقه الرسول عليه السلام وهذا متناقض كما ترى اللهم الا ان يقول انه عليه السلام خلف العتره
فبنا بعد ان قتل امير المؤمنين صلوات الله عليه ففساله ان يفضل بينه وبين من قال وخلق الكتاب
فبنا منذ ذلك الوقت لان الكتاب العتره خلفا معا والخبرنا طعن بذلك شاهديه والله المنه
ثم اقبل صاحب الكتاب بما هو محججه بنا هو محججه عليه فقال ونشال من ادعى الامامة لبعض دون بعض
اقامة الحجج ونسب نفسه تفرده بارتعها الولد الحسن والحسين دون غيرهم ثم قال فان اخلوا على
الا باطل من علم الغيب شيئا ذلك من الخرافات ما لا دليل عليه ودون الدعوى وعورضوا
بمخالفه لك لبعض نجان العتره من الظالمين لانفسهم ان كان الدعوى هو الدليل فيقال لصاحب
الكتاب قلنا كثر في ذكر علم الغيب الغيب لا يعلمه الا الله وما ادعاه لبشر الا شرك كافر قد قلنا
لك ولا صاحبك دليلنا على ما تدعي الفهم والعلم فان كان لكم مثله فما ظهره وان لم يكن الا
التشيع والنقول وتقرع الجميع بقول قوم غلاة فالامر سهل وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم قال
صاحب الكتاب ثم رجعنا الى افصاح حجة الزيدية يقول الله تبارك وتعالى ثم اوردنا الكتاب الذي
اصطفينا من عباده في الاية فيقال لهم نحن نسلم لان هذه الامة نزلت في العتره فما برهانك على
ان سابقا للخبرات هم ولد الحرج الحسين دون غيرهم منا برهانك فانك ليس تريد الا التشيع على
حضورك وتدعي لنفسك ثم قال قال الله عز وجل وذكر الخاصة والعامة من امة نبيه واعتصموا
بمحب الله جميعا الاية ثم قال انقضت مخاطبة العامة ثم استأففت مخاطبة الخاصة فقال ولتكن
منكم ائمة يحون الى الخبر الى قوله للخاصة كنتم خيرة اخرجت للناس فقال وفيه ابراهيم عليه السلام
دون سابقا للناس ثم المسلمون ودون من شرك من ذرية ابراهيم عليه السلام قبال سلافه وجعلهم
شهداء على الناس فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا الى قوله لتكونوا شهداء
على الناس وهذا سبيل الخاصة من ذرية ابراهيم عليه السلام ثم اعتل بايات كثيرة تشبه هذه الايات
من الفرق فيقال لها بما المخرج انت تعلم ان المعتزلة وسابقا من فرق الامة تنازعك في ما وبل هذه
الايات اشد تنازعا وانت فليس تاتي باكثر من الدعوى نحن نسلم لك ما ادعيت ونشال لك الحجج

تأزعا

فيها نفرت من ان هؤلاء هم ولد الحسن والحسين عليهما السلام دون غيرهم فالحق ما في بالدعوى
 ونعرض عن التجهيز ونقول عليها بقراءة القرآن وتوهم ان لك في قراءة حجر ليس لحصومك في الدنيا
 ثم قال صاحب الكتاب فليس من دعوى الخبر من العترة كمن امر بالمعروف ونهى عن المنكر وجاهد الله في
 جهاده سواء ونا بالعترة ممن لم يدع الى الخير ويجاهد في حق جهاده كما لم يجعل الله من هذا سبيله
 من اهل الكتاب سواء ونا باهل الكتاب ان كان تارك ذلك فاصلا غايبا لان العباد ما فله و
 الجهاد فرضه لان من كنا به الفراض ضا بها شيء بالسيف في التبعث على الدعة الخوف
 قرأ سورة الواقعة في ذكر الله عز وجل فيها الجهاد واتبع الايات بالدعاء ولم ينجح لشي من ذلك من
 حجة قطالية يصحها او نقابلية بانه في الفصل واقول وبالله استعين ان كان كثرة الجهاد هو الدليل
 على الفضل والعلم والامانة والحسين عليهما السلام حق بالامانة عن الحسن عليهما السلام لان الحسن وادع
 معونه والحسين عليهما السلام حتى قتل وكيف يقول صاحب الكتاب باشيء يدفع هذا وبعد فلما
 تنكر فرض الجهاد ولا فضله ولكنا وانا الرسول عليهما السلام لم يجار به حتى جلدنا وضاروا وانا في حارب
 وانا امير المؤمنين عليهما السلام فعل مثل ذلك بعينه وانا الحسن قد هم بالجهاد فلما خذلوا اصحابه
 وادع ولزم منزله فعلنا ان الجهاد فرض في حال جود الاعوان والاضا والعالر باجماع العقول
 افضل من الجاهل الذي ليس بخالد وليس كل من على الجهاد يعلم كيف حكم الجهاد ومقته يجب
 القتال ومقته بحسن التوارد عنه وبما اذا يستقبل امر هذه المهينة وكيف يصنع في الدماء والاموال
 والفرج وبعد فانا نرضى من اخواننا في شيء واحد هو ان يدلوننا على رجل من العترة بنفي التشبه
 والجبر عن الله ولا يستعمل الاجتهاد والقياس في الاحكام الشرعية ويكون مستقلا كافيا في
 يخرج معه فانا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضه على قدر الطاقة وحسب مكان والعقول
 تشهدان تكليف لا بظا فاسد والتغريب بالنفس فيج ومن التغريب ان يخرج جماعة قليلة لوتنا
 حرا ولا نثبت بدزينة امله قوم متدربين في الحرب يتكفون في ليل ودقوا العبا وقد بوا
 بالحرب لهم العمد والسلاح والكراع ومن ضرهم من العامة ويعتقد وانا الخارج عليهم صبا
 الدم مثل جليتهم اضنا فامضا عفة فكيف يجوزنا صاحب الكتاب ان قلنا بالاغلا المتدربين بالجهاد
 وكما عسى ان يحصل في بداع ان دعى من هذا العدد ههنا ههنا هذا الامر به بله الا ان
 المحكم ثم قال صاحب الكتاب بعدايات من القرآن تلاها بنافع فينا وبلها اشد منازعة ولم يوثق بآية
 بجهاد عقل في سبع فافهم رحمتك الله من احق ان يكون الله شهيدا من دعوى الخبر كما امرتني عن المنكر
 وامر بالمعروف وجاهد في الله حق جهاده حتى استشهدا من امر به وجه لا عرف شخصه وكيف ينزل

فصل في

شهيداً على من لم يبرهم ولا ثبوتهم ولا امرهم فان طاعوه اذ واما عليهم وان قتلوه مضى الى الله عز
 وجل شهيداً ولو ان وجلا استشهدوا على حق بطلانهم لم يبرهم ولا شهدوه هل كان شهيداً وهل
 يستحق بهم حقاً الا ان يشهدوا على ما يبرهم من الكذابين وعند الله مبطلين واذا لم يجز ذلك
 العباد وهو غير خارج عند الحكم العدل الذي لا يجوز ولو انه استشهدوا وما قد غاينوا وسماوا شهدوا
 له والمسلته على ما لها البرهان يكون حقاً وهم ضائقون وخصمهم مبطل وتضيء الشهادة وتقع الحكم
 ولذلك قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولا تزكوا له الشهادة لا تنفع بالنسب والعتب
 وكذلك قول علي عليه السلام كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم الا بقرينة فقول وبالله اعتمد فقال صاحب الكتاب
 ليس هذا الكلام بل هو المعنى لا وغيرهم علينا وعليك لا نأمن قول ان العترة غير طاهرة وان من
 شاهدنا منها لا يصلح ان يكون ما ما وليس يجوز ان يامرنا الله عز وجل بالتمسك بما لا نعرفه منهم
 ولا نشاهده ولا شاهدنا ولا نعلمه وليس في عصرنا من شاهدناه من يصلح ان يكون ما ما للسليمة
 والذين غابوا لا تخجلهم علينا وفي هذا اقل دليل على ان معنى قول النبي صلى الله عليه واله وسلم
 تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي ليس ما سبق الى قلوب الامامية والزيدية
 للنظام واصحابه ان يقولوا وحيدنا الله لا يفارقنا الكتاب هو الخبر القاطع للعدالة فانه ظاهر كظهور الكتاب
 ينفع به ويمكن اتباعه التمسك فاما العترة فلنا شاهدنا منهم طالما يمكن ان نقضي به وان بلغنا
 عن واحد منهم مذهب بلغنا عن اخره بخلافه والافتداء بالمتخلفين فاسد فكيف يقول صاحب
 الكتاب ثم اعلم ان النبي صلى الله عليه واله لما امرنا بالتمسك بالعترة كان بالعقل والتعقل والسير
 ما يدل على انه اراد انهم دون حجة الهم البرية الانبياء دون غيرهم فالذي يحجبنا ويبرئنا ان
 ننظر الى من يجمع له العلم بالدين مع العقل والفضل والعلم والزهد في الدنيا والاسفلان بالامر فتشدي
 به وتمسك بالكتاب به ان قال ان اجتمع ذلك في رجلين وكانا هما من يذهب الى مذهب الزيدية
 والاخر الى مذهب الا ما تبين من نعتك منها ولين نبع قلنا هذا لا يتفق فان اتفق فربما بينهما ولا نأمنه
 اما نض من انا مقلد ما شئ يظهر في علمه كظاهر في امر المؤمنين يوم القيامة قال الله ما عيسى والنبي
 ولا يعبروا الله ما يقتل منكم عشرين ولا يجوز منهم عشرين وانما ان يظهر من احدهما مذهب يدل على ان لا
 مبر لا يجوز كظاهر من علم الزيدية القول بالاجتهاد والمقابلة في الفرائض المتعينة الاحكام فليعلم هذا
 غيرهم وليس في هذا القول زيدية على واشباهه لان ذلك لم يظهر اما ينكروا ادعوا انهم ائمة و
 انما ادعوا الى الكتاب الرضا من آل محمد وهذه دعوة منى واما قوله كيف تجتهد الله شهيداً على من لم يبرهم
 ولا امرهم ولا ثبوتهم فيقال له ليس معنى الشهيد عند خصومك ما ذهب اليه بل ان عيب الامامية بان

من لم يرهجه ولا عرف شخصه لا يكون بالحل الذي يدعونه له فاخبرنا عنك عن الامام الشهيد من العتر
 في هذا الوقت فان ذكر انه لا يعرفه دخل فيها عابثا لو لم يدر ما كان فيه من خصومة فان قال هو فلان قلنا له فمخى له
 نوجه ولا عرفنا شخصه فكيف يكون اماما لنا وشهدا علينا فان قال انكم وان لم تعرفوه وهو موجود
 الشخص معروف علمه من علمه فجله من جملته وقلنا ساكتا بالله هل تظن ان المعتز له والخوارج و
 المرجبة والامامة تعرف هذا الرجل سمعت به او خطر ذكره بينا لها فان قال هذا امالا لا يضر لان التبع
 في تلك انما هو عليه الظالمين على الدار وقلة الاعوان والاضداد قلنا له فقد دخلت فيما عبت وبحثت
 نفسك من حيث قد تافك تحتاج خصومك وما اقرب هذا الغيبة من عيبه غير انكم لا تنصفون
 ثم يقال قد اكره في ذكر الجهاد ووصف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اوسدت ان من لم يخرج فليس
 بحق فبالاثمك والعلماء من اهل منهيك لا يخرجون وما لهم قد لا يؤمنوا من اولهم واقصروا على
 اعتقاد المذهب فقط فان خلق يجرى نقابا للامامة بمثله ثم قيل له برحق بلين هذا الذي عتبه على
 الامامة وهفت بهم من اجله وشغبت به على ائمتهم بسببه ووصلت بذكره الى ما ضمنت كما قد
 دخلت فيه وملت الى صحته وعولت عند الاحتجاج عليه الحمد لله الذي هدانا لهذا انه كنا لنهتدي
 لاهل البيت الا بالامر من صلح الامامة ولا بد ان يقول نعم فيقال له اقلين امامته لا يصلح الا بالنص على
 ما نقوله الامامة ولا مع شريك معجز يعلم به ان الامام وليس سبيله عندكم سبيل من يجتمع اهل التحل
 والعقد من الامة فبتنا وروا في امر ثم يجتادونه ويباغونه فاذا قال نعم قيل له فكيف لتبيل الى
 معرفته فان قالوا ابرضا باجماع العتر عليه قلنا لهم كيف يجمع عليه ان كان اماما لم ترض به الزيدية
 وان كان زيدا لم ترض به الامامة فان قال لا يعتبر بالامامة في هذا قيل له قالن بد على قهمن قسم
 معتزلة وقسم مشبهة فان قال لا يعتبر بالمشبهة في مثل هذا قيل له فالمعتزلة قسمين قسم معتزلة الاحكام
 او انها وقسم معتزلة الاجتهاد صلك فان قال لا تعتبر من فقي الاجتهاد قيل له فان نفى من يرى
 الاجتهاد منهم افضلهم ومنهم من نفى من يجادل الاجتهاد منهم افضلهم ويبرأ بعضهم من بعض من
 وكيف يعلم الحق منها هو من قوماك واصحابك البعوض غيرة فان قال بالنظر في الاصول قلنا فان ظالا
 الاختلاف اشتبه الامر كيف تصنع وبما تنقضي من قول النبي صلى الله عليه وآله في تارك فكم ما ان
 تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترته اهل بيته وانجته من عترته لا يمكن احدا ان يعجزه الا بعد النظر
 الاصول والوقوف على ابي مذاهبة كلها صواب على ان من خالفه فقد اخطأ واذا كان هكذا
 سبيله وسبيل كل قابل من اهل العلم سبيل واحد فاما تلك الخاصة التي هي المعتزلة دلنا عليها
 وبطلانها جميعها لتعلم ان بين العالم من العتر والعالم من غير العتر فراقا وفضلا واخرى يقال اخبرنا

فقال

بناشونه

لا تعتبر الامامة

لا تعتبر المشبهة

قال الاجتهاد

بقينا

عن امامكم اليوم اعند الحلال والحرام فاذا قالوا نعم قلنا لهم يا خبرنا عما يما ليس في الخبر المتواتر اصل
هو مثل ما عند الشافعي ابي حنيفة ومن جسدوه وخلاف ذلك فان قال بل عندك مثل الذي عندهما
ومن جسد قبل لهم وما حاجة الناس الى علم امامكم الذي لم يجمع به وكتب الشافعي ابي حنيفة ظاهراً
موجودة وان قال قال عندك خلاف ما عندهما قلنا في الاف ما عندهما هو النص المستخرج الذي عليه
جماعة من مشايخ المعتزلة وان الاشياء كلها على خلاف العقول الا ما كان في الخبر القاطع للعقد على
مذهب الطائفة واثباتاً على مذهب لا فائده ان الاحكام مخصصة واعلوا اننا لا نقول مخصصة على
الوجه الذي يسبق الى القلوب لكن المخصوص عليه بالجل التي من فهمها فهم الاحكام من غير قبايل ولا
اجتهاد فان قالوا عندك ما يخالف هذا كله خرجوا من التعارف وان تعلقوا بمذهب من المذاهب قبل
لهم فابن ذلك العلم هل نعلم عن امامكم احد يوثق بدينه وامانه فان قالوا نعم قبل لهم قد علمنا انكم
الدهر لا طول فاسمعنا بحرف واحد من هذا العلم وانتم قوم لا تفر من النقيض ولا يراها امامكم فابن
علمه وكيف لم يظهر لم ينشر ولكن اخبرنا ما يؤمننا ان تكونوا قد كذبتم على امامكم كما تدعون ان
الامامة تكذب على جعفر بن محمد وهذا ما لا فضل فيه مسئله اخرى يقال لهم اليس جعفر بن
محمد عندكم كان لا يذهب الى ما نذهب اليه الاماميه وكان على مذهبكم ودينكم فلا بد من ان يقول نعم
الاهم الا ان تبرا وامنه فيقال لهم وقد كذبت الامامة فيما نقلته عنه وهذه الكتب المولفة اليه
في ادبيهم انما هي من تالف الكذابين فاذا قالوا نعم قبل لهم فاذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون
امامكم بدين مذهب الامامة ودين بدنها وان يكون ما يحكي سلفكم ومشايعكم عنه موله
موضوع الا اصل له فان قالوا ليس لنا في هذا الوقت اما نعرفه بعينه فزوي عنه علم الحلال
الحرام ولكننا نعلم ان في العتر من هو موضع هذا الامر اهل قلنا لهم قد دخلوا فيها عبيتهم
على الامامة بما معها من الاخبار من اثبتها بالنص على صاحبهم والاشارة والباشارة به وبطل
جميع ما قصصتم به من ذكر الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فصار امامكم بحيث لا يرى
ولا يعرف فقولوا كيف شتم ونفوذ بالله من الخذلان ثم قال صاحب الكتاب كما امر الله العتر بالذنا
الى الخبر ووصف سبق السابقين منهم وجعلهم شهداء وامرهم بالعسط فقال يا ايها الذين آمنوا
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ثم اتبع ذلك بضرب من التاويل وقراءة آيات القرآن ادعى
انها في العتر ولم يحتج لشيء منها بحجة اكثر من ان يكون الدعوى ثم قال قد اوجب الله تعالى على
نبيه صلى الله عليه واله ترك الامر بالنهي الى ان يها له ايضا فقال واذا رايتم الذين يخوضون
في انايتنا الى قوله لعلمهم يتقون فمن لم يكن من السابقين بالخيرات المجاهدين في الله ولا من الفضلاء

الواظنين بالامر والهي عند اعزاز الاعوان فهو من الظالمين لانفسهم وهذا سبيل من كان قبلنا
 من راي الانبياء عليهم السلام ثم تلى آيات من القرآن فيقال له ليس علينا من ازا هذا الكلام ولكن
 اخبرنا من الامام من العترة عندك من اي قسم هو فان قال من المجاهدين قبل له فمن هو ومن جامد
 ويعلم من خرج وابن خيله ودجوله فان قال هو من يخط بالامر والهي عند اعزاز الاعوان قبل له
 فمن مع امر ونهي فان قال ولباقه وخاصة قلنا فانما يتبع هذا وسقط فرض ما سوى ذلك عنه كاعوان
 الاعوان وخاف ان لا يجمع امر ونهي الا اولها وهما فاقى بشي عينه الى الامامة ولم يفت كتابك
 ومن عرضت وليت شعرك ومن قرعت بائي القرآن والزمر فرضا يجها ثم يقال له والنبي قد جبا
 اخبرنا لو خرج رسول الله صلى الله عليه واله من الدنيا ولم يبق على امر المؤمنين عليه السلام ولا
 قل عليه لا اشار اليه اكان ذلك من فعله صوابا وتدبير احسانا جازا فان قالوا نعم فقلنا لهم لو
 لم يدل على العترة اكان يكون ذلك جازا لوقالوا فان نعم قلنا ولو لم يدل على شي انكرتم على الغير
 والمرجئة والخوارج وقد كان يجوز ان يقع النص بكون الاسر شوري بين الحل والعقد وهذا ما حله
 فيه فان قالوا لا لابد من النص على امر المؤمنين صلوات الله عليه واله ومن الاولة على العترة قبل
 لهم به حتى ذكروا الحق الصريح فان نقلها الى الامام في كل زمان لان النص ان وجب في كل
 زمان لان الحلل الواجبة له موجودة ابدا ونفوذ بالله من الخلق من مسألة اخرى يقال لهم اذا كان
 الخبر المتواتر حجة وذاه العترة والامة وكان الخبر الواحد من العترة كخبر الواحد من الامة يجوز وما ليس
 في الخبر المتواتر لا خبر الواحد فيسبيل عندكم الاستخراج وكان يجوز على المتأول منكم ما يجوز على
 المتأول من الامة من اي حبر صادف العترة حجة فان قال صاحب الكتاب انا جمعوا فاجماعهم حجة
 قبل له فاذا اجتمعت الامة فاجماعها حجة وهذا يوجب انه لا فرق بين العترة والامة وان كان هكذا
 فليس في قوله خلقت منكم كتابا لله وعترة فابده الا ان يكون فيها من هو حجة في الدين وهذا قول
 الامامة واعلموا اسعدكم الله ان صاحب الكتاب اشغل نفسه بعطفه لك بقراءة القرآن وتاويله
 على من احب لم يقبل في شي من ذلك الدليل على صحة ما ولي كتب كتب هذا شي لا يعجز عنه الصبيان
 انما اراهم ان يسيب الامامة بانها لا ترى للمجاهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد غلط
 فانهم في ذلك على قلة والطائفة ولا مرجحان تلقى بايديها الى الهلكة ولا ان يخرج مع من لا يعرف
 الكتاب في الشبهة ولا يجهل ان يشهر الرعية بسيرة العدل واليق والحق واوجب من هذا ان اصحابنا من الزينة
 في منازلهم لا يأمرون بمعرف ولا ينهون عن المنكر ولا يجاهدون وهم يصيروننا بذلك وهذا نهائنا
 من نهائنا الخامل ودليل من ادله العصية نفوذ بالله من اتباع الطوى وهو حسبنا ونعم

فأصلها

الا ان
 في الخبر المتواتر لا خبر الواحد فيسبيل عندكم الاستخراج وكان يجوز على المتأول منكم ما يجوز على المتأول من الامة من اي حبر صادف العترة حجة فان قال صاحب الكتاب انا جمعوا فاجماعهم حجة قبل له فاذا اجتمعت الامة فاجماعها حجة وهذا يوجب انه لا فرق بين العترة والامة وان كان هكذا فليس في قوله خلقت منكم كتابا لله وعترة فابده الا ان يكون فيها من هو حجة في الدين وهذا قول الامامة واعلموا اسعدكم الله ان صاحب الكتاب اشغل نفسه بعطفه لك بقراءة القرآن وتاويله على من احب لم يقبل في شي من ذلك الدليل على صحة ما ولي كتب كتب هذا شي لا يعجز عنه الصبيان انما اراهم ان يسيب الامامة بانها لا ترى للمجاهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد غلط فانهم في ذلك على قلة والطائفة ولا مرجحان تلقى بايديها الى الهلكة ولا ان يخرج مع من لا يعرف الكتاب في الشبهة ولا يجهل ان يشهر الرعية بسيرة العدل واليق والحق واوجب من هذا ان اصحابنا من الزينة في منازلهم لا يأمرون بمعرف ولا ينهون عن المنكر ولا يجاهدون وهم يصيروننا بذلك وهذا نهائنا من نهائنا الخامل ودليل من ادله العصية نفوذ بالله من اتباع الطوى وهو حسبنا ونعم

الوكيل مسئلة اخرى يقال لصاحب الكتاب هل تعرف في جهة الحق فخل من امر المؤمنين
صلوات الله عليهم اجمعين قال لا يقال له هل تعرف من المنكر عبد الشريك والكفر شيئا اتجه واعظم
بما كان من اصحاب السقيفة فان قال لا يقال له فانت اعلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والجهاد وراي المؤمنين فلا تبتان بقول امر المؤمنين عليه السلام يقال له فما باليه لم يجهاد
القوم قاتل عترة بيته قبل له فاقبل مثل هذا العذر من الامامية فان الناس جميعا يعلمون ان
الباطل اليوم اقوى منه يومئذ واعوان الشيطان اكثر ولا نقول علينا بالجهاد وذكروا فان
الله تعالى انما فرض لشرائط لو عرفها لقتل كلاك وعصر كمالك ونسأل الله التوفيق مسئلة
اخرى يقال لصاحب الكتاب فتوبون الحسن علي عليه السلام في مواد عتد معونه ام تخطونه فاذا
قالوا فتوبونه قبل لهم فتوبونه وقد ترك الجهاد واعرض عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
على الوجه الذي تومنون اليه فان قالوا انصوبه لان الناس حذروه ولم ياتهم على نفسه ولم يكن
معهم من اهل البصائر من يمكن ان يقاتلهم بهم معونه واصحابه فاذا عرخوا قالوا ذلك قبل لهم
فاذا كان الحسن عليه السلام مبسوط العذرو ومعه جليل ابيه قد خطب للناس على المنابر ورسول
سيفه وسناد الى عدو الله وعدو للجهاد ما وصفتم وذكروتم فلم تعذروا جعفر بن محمد عليه السلام
في تركه الجهاد وقد كان عداؤه في عصره اضغا من كان مع معونه ولم يكن معه من شيعته من
قد تذر بواجب الحرب انما كان قوم من اهل السر لم يشاهدوا حربا ولا غابوا وقعدوا فلبسوا
عذروا انصفوا وان امتنع منهم من منع مثل الفصل ولا فصل بعد فان كان القياس الزيدية صحيحا
فيميز على افضل من الحسن علي لان الحسن وادع وزيد حارب حتى قتل وكفى بمذهب يودي الى
تفضيل زيدية على علي الحسن علي فجاو الله المستعان وحسبنا الله ونعم الوكيل وانما ذكرنا هذا
المفصوف اول كتابنا هذا لانها غائبة ما يتعلق به الزيدية وما رد عليهم وهي شدة الفرق علينا
وقد ذكرنا الانبياء والائمة الذين رقت بهم الغيبة صلوات الله عليهم وقد ذكرنا في اخر الكتاب الغيبة
ليخرج بذلك ما نقوله في الغيبة وطول العزم من هذا الاحالة اخذ الجواز ثم صححنا النصوص
على الفائتين اثني عشر من الائمة عليهم السلام من الله تعالى ذكره ومن رسوله والائمة الاخذ
صلوات الله عليهم صلوات الله عليهم مع اخبارهم بوقوع الغيبة ثم ذكرنا ما ولد عليهم من
شاهد وما صح من دلائله واعلامه وما ورد من توقيعاته لنا كبد الحجة على المنكرين لولاه الله
والغيبة لشر الله والله الموفق للصواب هو خير مستعان يا حسين ادرك النبي عليه السلام
فاولا الغيبات غيبة ادرك النبي عليه السلام المشهورة حتى الال امر لشيعته الى ان تعذر عليهم الموت

مب
من
الائمة
عليهم
السلام

وقتل الجبار من قتل منهم وافرأ اخافا بائتهم ثم ظهر عليهما فوعدهما شجرة بالفصح وقيام القام من
 ولده وهو نوح عليه السلام ثم رفع الله عز وجل ادرين علي السلام الي فلم تزل الشجرة توثقون قدامكم
 عليهما قرا بعد قرن وخلفا عن سلف صابرين من الطواغيت علي العذاب الي ان هب من قتل نوح
 عليهما **حكاية** ثنا ابو رزمة ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن التوكل قالا لولا
 حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجهمي ومحمد بن يحيى الخطار قالوا حدثنا احمد بن محمد بن
 علي وابراهيم بن قاسم جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي الميلاء وعن ابي جعفر محمد بن
 علي الي اقر عليهما قال كان بدر بنوة ادرين عليهما انه كان نوحا فانه ملك جبار والله وكلمات نوح
 في بعض نوحه فمر ارض خضرة نضرة لعبد مؤمن من الراضين فاعجبته فقال وزدنا ثمرين هذا الارض
 قالوا العبد مؤمن من عبيد الملك فلان الراضين قد عاب فقال له اميتعني بارضك هذه فقال عباكي
 اخرج اليها منك قال فميتعني بها اثنى لك قال لا اميتعك بها ولا اسومك مع عنك كرها فغضب
 الملك عنده لك اسف وانضرت الي اهله وهو مغرور متفكر في امره وكانت له امراة من الازارقة وكان
 بها معجبا بشا وها في الامراة نزل به فلما استقر في مجلسه بعث اليها البشار وها في امرها حجاب
 فخرجت اليه فرائت في وجهه غضب فقالت ايها الملك ما الذي فاك حتى بدا الغضب في وجهك
 قبل فخلك فاخبرها بنجر الارض ما كان من قوله لصاحبهها ومن قولها صاحبها له فقالت ايها
 الملك انما انعم وكنتم به من لا تقدر علي التفسير الانتقام فان كنت تكره ان تقتله بغير حجة فانا
 اكفيك امره واصبر ضدك بحجة لك فيها العند عند اهل مملكتك قال وما هي قلت بعث اليه
 اقواما اصحابا في ارضه حتى ياتوك به فليشهدن عليه عندك انه قد ثور من بينك فيجوز لك قتله واخذ
 ارضه قال فافعل ذلك قال وكان ايها اصحاب من الازارقة علي في بها من قتل الروافض من
 المؤمنين فبعثت الي قوم من الازارقة فاقولوا فامرهم ان يشهدوا علي فلان الراضين عند الملك
 انه قد براء من بن الملك فشهدوا عليه انه براء من بن الملك فقتله واستخلص ارضه فغضب الله
 تعالى للمؤمن عند ذلك فاحمى الله الي ادرين انما عبيد هذا الجبار فقتله اما رضىت ان قلت
 عبيد المؤمنين ظلما حتى استخلصت ارضه خالصته لك فاحوجت عبا له من بيده واجبتهم الاوتار
 لا تنقن له منك في الاجل ولا سلبك مملكتك في العاجل ولا خربن مد يدك ولا فلق غرتك
 ولا طعن الكلاب لم اسررتك فقد عرتك فاصبلي علي عندك فانا ادرين عليهما بربنا لذي ربه هو
 في علي حوله اصحابه فقال ايها الجبار اي رسول الله اليك وهو يقول لك ما رضىت ان قلت
 عبيد المؤمنين ظلما حتى استخلصت ارضه خالصته لك فاحوجت عبا له من بيده واجبتهم اما وغل لا تنقن

ماثم

لحقك

وبأسف

في الاجل ولا سلبك ملكك في العاجل ولا خرب مد يدك ولا ذل عرك ولا طعن الكلاب لحم
 امرائك فقال يجيئنا اخرج عني يا ادريس فان تيقنت بنفسك ثم اوسل الى امرائه فاخبرها بما
 به ادريس فقال لا حول لك رسالة ادريس انا اوسل اليه من يقبله قبطل رسالة الله وكلما
 جاءك به قال قاض على قال وكان لا يدري انما من الراضة مؤمنون يجهتون اليه في مجلس له
 به وبان لهم فاخبرهم ادريس بما كان من حيا الله عز وجل اليه رسالته الى الجبار وما كان من تبليغه
 رسالته الله عز وجل الى الجبار فاشفقوا على ادريس واصحابه وضاغوا عليه لقتل وبغثا امرأة
 الجبار اليه وبغير رجلا من الاذلة ليقبلوه واقوه في مجلسه لك كان يجمع اليه فيه اصحابه فلم يجدوه
 فاصرفوا وقد راهم اصحاب ادريس فحسبوا انهم اتوا ادريس ليقبلوه ففارقوا في طلبه فلقوه فقال
 له خذك يا ادريس فان الجبار قال لك قد بعث اليوم اربعين رجلا من الاذلة ليقبلوك
 فخرج من هذه القرية فتبع ادريس عن القرية مثل يوم ذلك ومعه نفر من اصحابه فلما كان في
 الصحراء جاد ادريس بغيره فقال يا ادريس بعثت الى الجبار فبلغت سالتك وقد قوتله هذا الجبار
 بالقتل بل هو قاتلي ان ظفري فاحي الله عز وجل ان تخرج عنه واخرج من قرية وخلته واثابه
 يا ادريس انما جاهدك الله عز وجل سل خطها قال سلك ان لا يطر السماء على هذه القرية وما
 حولها وما حوت عليه حتى اسلك ذلك قال الله عز وجل يا ادريس اذا نخر بالقرية وبشدها
 اهلها ويجمعون قال ادريس ان خربت وجهدا وضاغوا قال الله عز وجل قد اعطيتك ما
 سالت ولن امطر السماء عليهم حتى تسالني ذلك وانا احق من وفي بوعده فاخبر ادريس اصحابه
 بما سأل الله من جبر الطر عنهم وبما اوحى الله اليه وعك ان لا يطر السماء على قريتهم حتى يلبوا
 ذلك فاخرجوا اليها المؤمنون من هذه القرية الى غيرها من القرى فخرجوا منها وعدتهم يومئذ عشرين
 رجلا ففارقوا في القرى ساع خبر ادريس في القرى بما سأل ربه وتخي ادريس الى كهف من الجبل
 شاهق فلما البه وكل الله عز وجل به ملكا يات به بطعامه كل مساء وكان يصوم النهار ويقام الليل
 بطعامه عند كل مساء وسلب الله عز وجل عند ذلك ملك الجبار وقتله واخرب مد يده واطعم
 الكلاب لحم امرائه غضبا للثوم من قطنهم في المدينة جبارا اخر عاصف فكذا بذلك بعد خروج ادريس
 من القرية عشرين سنة لم يطر السماء عليهم قطرة من ما فيها فجهدا القوم واشتد حالهم وضاروا
 بما دون الاطعم من القرى من بعد فلما جهدا ما شئ بعضهم الى بعض فقالوا ان الذي نزل بنا قاتل
 لسؤال ادريس بانه لا يطر السماء علينا حتى يساله هو وقد تقي ادريس عنا ولا علم لنا بموضع الله
 ارحم بامنه فاجمع امرهم على ان يتوبوا الى الله ويدعوه ويفزعوا اليه ويبأوا ان يطر السماء عليهم

فد
عليهم

فجبل

وعلى ما حوت قريتهم فقاموا على التوراة ولقبوا بالسوح وخشوا على قريتهم التراب عجا إلى الله بالتوبة
والاستغفار واللبكاء والافتقار إلى الله وحى الله عز وجل إلى إدريس أن اهل قريته بكلمة عجا إلى
بالنوبة والاستغفار واللبكاء والافتقار إلى الله وحى الله الرحمن الرحيم اقبل التوبة واعفوا عن السببة وقد
رحمهم ولم يمتحنى من اجابتهم الى ما سألوه من المطر الامناظر بك فيما سألته ان لا امطر السماء
عليهم حتى تسألني فاسألني يا إدريس حتى اغيبتهم وامطر السماء عليهم قال إدريس الصوابى كاسألك
ذلك قال الله عز وجل لم تسألني يا إدريس فاجبتك الى ما سألته يا انا اسألك ان تسألني فلم لا يجبه
مسألة قال إدريس اللهم لا اسألك قال فوحى الله عز وجل الى الملك الذي مر ان ثابى إدريس
بطعامه كل مساء ان احب من إدريس طعامه ولا تاتيه فلما ائتمنى إدريس في ليلة ذلك اليوم فلم يبق
بطعامه حزن وجوع فصر فلما كان في ليلة اليوم الثاني فلم يبق بطعامه اشتد حزنه وجوعه فلما
كانت الليلة من اليوم الثالث فلم يبق بطعامه اشتد حبه وجوعه وحزنه وقل صبر فنادى
ربه يا رب اجلب عني زق من قبل ان تقبض ووحى الله عز وجل اليه يا إدريس خرجت
ان جلبت عنك طعامك ثلثة ايام ولما إليها ولم يخرج وتذكر جوع اهل قريته جبههم من عجا
سنة ثم سألته عندهم ورحمها يا هم ان تسألني فامطر السماء عليهم فلم تسألني وجلبت عليهم ثلثة
اياتى فادبتهك بالجوع فنقل عنده ذلك صبرك وظهر جزعك فاهبط من موضعك فاطلب العاش لنفسك
فقد وكلت في طلبك الى جلبك فاهبط إدريس على شاة من موضعه الى قريته بطلب كلة من جوع
فلما دخل القرية نظر الى خان في بعض منازلها فاقبل نحوه ففهم على عجوز كبيرة وهى توفى
قرصين على مقل فقال لها أيتها المرأة اطعني فاني مجهود من الجوع فقالت له يا عبد الله ما لك
لنا دعوة إدريس فضلا نطعم احدا وخلفت انهما ما تملك غير شاة فاطلب العاش من غير اهل
هذه القرية فقال لها اطعني ما امسك به ووحى لمجلى به رجلى الى ان اطلب قالت انما قرصنا
واحدة الى الاخرى لا ينفى فان اطعمتك توفى مت ان اطعمتك توفى ابنه مات ما ههنا فضل
اطعمك فقال لها انا بلك صغبر بخرية نصف قرصة فجي به ويخرية نصف الاخر فاجابه ووفى
بلغنى له فاكلت المرأة قرصتها وكست الاخرى بين إدريس وبين ابنتها فلما راي ابنتها إدريس
ما كل من قرصته اضطر حتى مات قالت انا يا عبد الله قتلت على ابني جرما على قوتة فقال لها
إدريس فانا احبب يا ذن الله فلا يخرج فلما اخذ إدريس بعض الصبي ثم قال أيتها الروح الخارجة عن
بدن هذا الغلام يا امرأته ارجعي اليه بغير باذن الله وانا إدريس ائبى فرجعت روح الغلام الى
الله فلما سمعت كلام إدريس قوله انا إدريس نظرت على ابنتها قد عاش بعد الموت قالت

فادبتهك

اشهد انك ادريس النبي وخرجت غار على صوته في القربة البصرة بالفرج قد دخل ادريس في
 قريتهكم ومضى ادريس حتى جلس على موضع مدية الجنا الاقل فوجدنا فيها نمل فاجتمع اليه انا و
 من اهل قريته فقالوا له ادريس امان حتنا في هذه الشهور سنة الله محمدنا فيها ومتنا الجوع و
 الجهد فيها فادع الله لنا ان يطر السماء علينا قال لا حتى ياتي به جباركم هذا وجميع اهل قريته
 مشاء حفاة فالتفتي ذلك فبلغ الجبار قوله فبعث اليه اربعين رجلا ما توه با ادريس فاقوه
 فقالوا له ان الجبار بعثنا اليك لنذ صليبا اليه قد عي اليهم فاقوا فبلغ ذلك الجبار فبعث اليه
 خمسمائة رجل اليه فاقوه فقالوا له با ادريس فتلثنا بالجوع منذ عشرين سنة
 لهم ادريس انظر الى مضارع اصحابكم فقالوا له با ادريس فتلثنا بالجوع منذ عشرين سنة
 ثم ترهبان تدعوا علينا بالموت ما لك رحمة فقال ما انا يا اهل البصرة وما انا يا اهل الله ان
 يطر السماء عليكم حتى ياتي به جباركم ما شيا خافيا واهل قريتهكم فاطلقوا الى الجبار فاجابهم بقوله
 ادريس وسالوه ان يرضيهم وجميع اهل قريتهم الى ادريس مشاء حفاة فاقوه حتى وقوا بين يدي
 خاضعين له طالبين اليه ان يسأل الله عز وجل لهم ان يطر السماء عليهم فقال لهم ادريس اما الا
 فقم فسأل الله عز وجل ادريس عند ذلك ان يطر السماء عليهم وعلى قريتهم وفواجها فاطلهم
 سخاية من السماء وادعت وابتقت وهطلت عليهم من ساعتهم حتى ظنوا انه العرق فاجابوا
 الى معاذ لهم حتى اقمهم انفسهم من الماء فاما الثالث في ذكر ظهور نوح عليه السلام النبوة بعد ذلك
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا
 الحسن بن محمد بن عيسى عن احمد بن الحسن الميثقي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال الصادق جعفر
 جعفر بن محمد عليه السلام لما اظهر الله تبارك وتعالى نبوة نوح عليه السلام وابقى الشجرة بالفرج و
 اشتد البلوى عطف القربة الى الال امر الى شدة شدة نوح بالث الشجرة والوثوب على
 بالضرب المبرح حتى مكث عليه في بعض الاوقات معشبا عليه ثلثة ايام مجرى الدم من اذنه
 ثم افاق وذلك بعد ثلثة ايام من معشبه وهو في ذلك فلك يدعوهم ليلها ونهارا فيهم
 ويدعوهم سرا فلا يجيبون ويدعوهم علانية فيقولون فتم بعد ثلثة ايام من معشبه بالدعاء عليهم و
 جلس بعد صلوة الفجر للدعاء فهبط اليه من السماء السابعة وهم ثلثة املك فسلموا عليه ثم قالوا
 يا نبي الله لنا حاجة قال ما هي قالوا توخر الدعاء على قومك فاتها اول سطوة لله عز وجل في الارض قال
 قد اخرجت الدعاء عليهم ثلثة ايام سنة اخرى في دار الهم فضع ما كان يصنع ويفعلون ما كانوا
 يفعلون حتى اذا انقضت ثلثة ايام سنة وبش من ايمانهم جلس في وقت حتى انهم للدعاء فهبط

عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محمد بن عيسى
 عن احمد بن الحسن الميثقي
 عن عبد الله بن الفضل
 الهاشمي قال قال الصادق
 جعفر بن محمد عليه السلام

البه من السماء الثالث وهم ثلاثة املاك فسلبوا عليه ثلثا من ثمنهم من السماء الثالث خريفا
 مكروه وجنات خمرية ثم سألوه مثل فلانة وغدا لنما بالسابعة فاجابهم مثل الجاني وملك المير
 عار عليه الى قومه يدعوهم فلا يردوا ثم سألوه الا فداها حتى انقضت ثلاث مائة سنة اخرى ثم قضا
 سنة فصاروا اليه لشبهه وشكوا ما بنا لهم من العانة والطواغيت وسألوه الدعاء بالفرج فاجابهم
 الى لك وصلي ودعا فهبط جبرئيل عليه السلام فقال له ان الله تبارك وتعالى اجاب عوتك فقل
 للشيعنة يا كلون التمر غرسوا النوى براعونه حتى يثمر فاذا اثمرت جرت عنهم فهداه الله فاني عليه
 عرفهم ذلك فاستبشروا به فاكلوا التمر غرسوا النوى براعونه حتى اثمر ثم صاوا الى فوج عليه
 بالتمر وسألوه ان ينجز لهم بالوعد فقال الله عز وجل في ذلك فادعى الله اليه قل لهم كلوا هذا التمر
 اغرسوا النوى فاذا اثمرت جرت عنكم فلما ظنوا ان الخلف قد وقع عليهم اوتد منهم الثلث بثلث
 الثلثان فاكلوا التمر غرسوا النوى حتى اذا اثمر اوراقه نوحا عليه السلام فاخبروه وسألوه ان ينجز
 لهم الوعد فقال الله عز وجل في ذلك فادعى الله اليه قل لهم كلوا هذا التمر اغرسوا النوى فانما الثلث
 الاخر وبقي الثلث فاكلوا التمر غرسوا النوى فلما اثمر اوراقه نوحا عليه السلام فقالوا له لم يبق منا الا القليل
 ونحن نتخوف على انفسنا من الفرج ان هلك فضل نوح عليه السلام فقال يارب لم يبق من اصحابي
 الا هذه العصاة واني اخاف عليهم الهلاك ان ما خرج عنهم الفرج فادعى الله عز وجل اليه قد اجبت
 وعاك فاصنع الفلك وكان بين اجابه الدعاء وبين الطوفان خمسون سنة **حدثنا محمد بن**
علي بن ابي ابي ومحمد بن موسى بن النوكلي **احد** بن محمد بن يحيى القطاد **رضه** قالوا **حدثنا محمد بن يحيى** القطاد
عن الحسن بن الحسن ابا ن عن محمد بن ادره عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمار
 عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال بقي نوح بعد النزول من السفينة
 خمسين سنة ثم اقام جبرئيل عليه السلام فقال له يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر
 الاسم الاكبر وميراث العلم واتاد علم النوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الاخرة
 الا وفيها غايرت بر طاعتك ويكون نجاتها فيما بين قبض النبي ومبعث النبي الاخر ولا اكن اترك
 الناس غير حجة وداع الى الله الى سبيله وحارفي بما هم قاني قد قضيت ان اجل لكل قوم هاديا
 اهتدوا السعدا ويكون حجة على الاشقياء قال فدفع نوح عليه السلام الاسم الاكبر وميراث العلم واتاد
 علم النبوة الى ابنه سام واما حام ونافت فلم يكن عندهما علم ينفعان به قال وبشرهم نوح بوجوب
 وامرهم باتباعه وان يقيموا الوصية كل عام فينظرون فيها ويكون عبد الله كما امرهم ادم عليه السلام
 فظهر من الجحيم من ولد حام ونافت فاستخفى ولد سام بما عندك من العلم وجرت على سام بعد نوح

المعلقة لحامو بانه هو قول الله عز وجل وتوكلنا عليه في الآخرة يقول تركت على نوح دولة الجحش
 وبقر الله محمد صلى الله عليه وآله بذلك قال ولد لحام السند الهند الحيش ولد لاسام العرب
 والجم وجرت عليهم القولة وكانوا يتوارثون الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله عز وجل هودا
 عليه السلام وحدثنا علي بن محمد بن عثمان الدقاق ثم قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الله الكوفي
 عن موسى بن عثمان النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النخعي عن علي بن سالم عن أبيه قال قال الصادق
 جعفر بن محمد عليه السلام لما حضر نوحا عليه السلام الوفاة دعى الشيعة فقال لهم اهلوا انه سيكون من
 بعد غيبته تظلموا طواغيت ان الله عز وجل يفرج عنكم بالقائم من ولدي اسمه هود له سمه
 وسكنته ووفاء ربيته في خلفه وخلقه وسبيل الله اعداؤه عند ظهوره بالريح فلم يزالوا يرفقون
 هودا عليه السلام وينظرون ظهوره حتى طال عليهم الامد وقت قلوب اكثرهم قاطرة الله تعالى ذكره
 بنفثه هودا عليه السلام عند الناس منهم وتناهى البلاء بهم واهلك الاعزاء بالريح العقيم الله
 وصفها الله تعالى ذكره فقال مات من شئ اثبت عليه الا جبلته كالوميم ثم وقعت الغيبة به
 بعد ذلك الى ان ظهر صالح عليه السلام حدثنا ابي محمد الحسن بن محمد قال حدثنا سعد بن عبد
 الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام بن عمر عن عبد الحميد
 بن الدائم عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال لما بعث الله عز وجل هودا عليه السلام
 سلم له العقب من ولد سام واما الآخرون فقالوا من اشد منا قوة فاهلكوا بالريح العقيم وادبنا
 هود وبشرهم بصالح عليه السلام **والرابع في ذكر غيبته صالح** علي نبينا وعليه السلام حدثنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر
 الجعفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الحميد
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صالحا عليه السلام غاب عن قوم زمانا وكان يوم غاب عنهم كهلا
 البطن من اللحم وافر اللحمه خفيض البطن خفيف العارضين مجتمعا وبعث من الرجال فلما رجع الى قومه
 لم يعرفوه بصورته فرجع اليهم وهم على ثلاث طبقات طبقة جاهلة لا ترجع ابدا واخرى شاكسة فيه
 واخرى على يقين فبدا عليه السلام حيث رجع بالطبقة الشاكسة فقال لهم انا صالح فكم يوم وشئوه و
 زجروه وقالوا برئ الله منك ان صالحا كان في غيبته موتك قال فاني انجذاد فلم يسموا منه الا تورا
 وفقرها منه اشد الفقر ثم انطلق الى الطبقة اليقينية فبدا اليقينية فقال لهم انا صالح
 فقالوا اخبرنا خبر الانشك فيه معداك صالح فانا لا نؤمن ان الله تبارك وتعالى الى ان ينقذ
 بحولنا في صورة شاعر وقد اخبرنا وتدارسنا فيها بيننا بعلامات القايم فاجاء وانما يقع عندنا

في غيبته
 محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي

فقال لها ابوهم عن الصبي فقال له قد وادته في التراب فمكثت تسئل وتخرج في الحاجة وتذهب
ابوهم عليه السلام فقصها اليها وتوضعتها ثم تصرف فلما تحركت انشده كما كانت تأت به وصنعت كما كانت
تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ ثوبها فقالت له باللك قال لها اذهبي معك فقالت له خذنا
اناك فلم يزل ابوهم عليه السلام في الغيبة مخفيا لشخصه كما قال الامر حتى ظهر فصدع الامر فقال في ذكر
واظهر الله قدره فيه ثم غاب عليه السلام الغيبة الثانية وذلك حين نفاه الطاعون عن الصفوف فلما
واغترلكم وما تدعون من ذل الله وادعوا في عسى ان لا اكون بدعاء ربي ثقب قال الله عز وجل
فلما اعزتهم وما يعبدون من ذل الله وعبادته استحق ويعقوب كل جعلنا نبييا ووصينا لهم
من رحمتنا وجعلناهم لنا صدق عليا يعني به علي بن ابي طالب عليه السلام لان ابوهم كان قد
دعى الله عز وجل ان يجعل له لنا صدق في الاخرين فجعل الله تبارك وتعالى له ولا يخفى بعقوب
لنا صدق عليا فاخبر عليه السلام بان القائم هو الحادي عشر من ولد وانه المهدي الذي يملك
الارض مستظا وعلها كما ملئت جورا وظلما وانه تكون له غيبة وجبرئيل في احوالها اقواما وتهدى فيها
اخرى وان هذا كايين كما امر مخلوق واخبر عليه السلام في حديث كميل بن زياد النخعي ان الارض لا
تخلو من قائم يحجها ايضا ظاهر مشهور او خافه مخور ليللا يظل يحج الله ويتنامه وقد اجريت
مدبرين الخبر في هذا الكتاب باسنادها في بابنا اخبر بها من المؤمنين عليه السلام من وقوع الغيبة
وكررت ذكرها للاحتياج اليها على انما ذكرت من قصة ابوهم عليه السلام ولا يرهم عليه السلام غيبه
اخرى سار فيها في الملك وحده للاعتبار حلت فتا ابو محمد بن الحسن رضي الله عنه قال لا حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج ابوهم عليه السلام فان
يسير في البلاد ليعبر في رقبات من الارض فافا هو يرحل قائم يصلي قد قطع الى السماء صوته ولما
شعر فوقف عليه ابوهم عليه السلام فيجب منه وجعل ينظر فراه فلما طال ذلك عليه حركه بيده وقال
له اني حاجة فحفظ الرجل وجلس ابوهم فقال له ابوهم عليه السلام من يصلي فقال لا ابوهم فقال ومن
اله ابوهم قال الذي خلقك خلقني فقال له ابوهم لقد اعجبني بخوك وانا احب ان اخبرك في الله
عز وجل فان من ذلك اذا اردت فبارك ولقائك به فقال له الرجل من لم يخلق هذه النطفة و
اشاد بيده الى البحر واما مصلاتي فهذا الموضع تصبني فيه اذا اردتني ان شاء الله ثم قال الرجل لا يرهم
الك حاجة فقال ابوهم نعم فقال الرجل وما هي قال له تدعوا الله وامن على غائبك وادعوا
انا و تو من انت على فان قال له الرجل فيما تدعوا الله فقال ابوهم للمدنيين المؤمنين فقال الرجل

الله عز وجل فوزا وبعثنا بطن او قال سنشر بطن في كل بطن اثنين فكان يعقوب عليه السلام يعلم ان
 يوسف حتى لم يميت ان اقسقنا في ذكره سبظهر له بعد غيبته وكان يقول اليه اني اعلم من الله ما
 تعلمون وكان امله واقراؤه يفتندونه على ذكره يوسف حتى اتم لنا وحدثنا يوسف بن يوسف قال اني اجد
 ربيع يوسف لولا ان تفتدون قالوا نانا الله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاءه البشير وهو يور
 ابنه والي فمض يوسف على وجهه فارتد بصيرا قال لا اقل الا اني اعلم من الله ما لا تعلمون
فحدثنا محمد بن علي ما جيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسن بن الحسن
 ابان عن محمد بن ارون عن محمد بن اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن الفضل الجعفي اظنه عن ابيه
 عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انك ما كان قبض يوسف قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام
 لما اوقدت له النار انا جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة واللبان انا فلم يضره معر حر
 ولا برء فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تمبه وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد
 ليعقوب يوسف عليه السلام علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امر ما كان فلما اخرج يوسف
 القبط من التمه وجد يعقوب بجهده وهو قوله اني اجد ربيع يوسف لولا ان تفتدون فهو
 ذلك القبط الذي انزل من الجنة قال قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القبط قال الى
 امله ثم قال كل بني دث علما او غيرهم فلما انتهى الى محمد صلى الله عليه وآله فوئى ان القاتم عليه السلام
 خرج عليه يكون عليه قبض يوسف عليه السلام ومعهم عصا موسى فقام سليمان عليه السلام
 والتليل على ان يعقوب عليه السلام علم بحجوة يوسف فاما غيبته لبلوى اخبا وانه لما رجع
 اليه بنوه يكون قال لهم يا بني ما لكم لم تكون وتدعون بالويل فالى ما اري فيكم حبيب يوسف
 قالوا يا ابا انا انا ذهابنا لتبقى وتركنا يوسف عند منا عنا فاكله الذئب ما انت بمؤمن
 لنا ولو كنا صادقين هذا فبصه قد اتيناك به قال القوه الى قال قوه اليه فالتقاء على وجهه فخر
 مغشيا عليه فلما اتفق قال لهم يا بني الشتم ترمون ان الذئب قد اكل حبيب يوسف قالوا نعم قال ما
 لي اشم ربيع محمد فالى اري في قصه صحيحا صوابا ان القبط ابن القبط انكشف من اسفله وايتهم
 ما كان في منكبه وعنفه كيف خلص عليه الذئب من غير ان يخرقه ان هذا الذئب لمكذب
 عليه ان ابنه لظالم بل تولت لكم انفسكم ما افضى جيل والله المستعا على ما تصفون وتو
 عنهم ليلته تلك لا يتكلمهم وابتل يشي يوسف يقول حبيب يوسف الذي كنت اوشه على جميع
 اولادي فاخذلس مني يوسف حبيب يوسف الذي كنت ارجوه من بين اولادي فاجلس في
 حبيب يوسف الذي اوسد بيني وادثره ثيالي فاخذلس مني حبيب يوسف الذي كنت اوتر

به وحده فاجلس منه جنبه يوسف لبث شرف في اى الجبال طر حوتك امغى الى الجوار غير قولا
 جنبه يوسف لبثت كنت معك فبصيتني الذي صابك ومن الدليل على ان يعقوب عليه السلام
 علم بحياة يوسف عليه السلام وان في الغيبة قوله عيسى الله ان ياتيني بهم جميعا وقوله لبني يافى
 اذ هبوا فمحتسوا من يوسف اخبره لا تبا سوا من روح الله انه لا يباس من روح الله الا القو
 الكافر وزوقا للضاد وعليه السلام ان يعقوب عليه السلام قال للملك الموت اخبرني عن الارواح نقبها
 مجتمعة او منفردة قال بل منفردة قال فهل قبضت روح يوسف جملته من الارواح فقال لا
 فعند ذلك قال لبني يافى اذ هبوا فمحتسوا من يوسف فجال الغار فيه في وقتنا هذا فاجاب
 زماننا الغاشي عليه السلام حال يعقوب عليه السلام في عمره يوسف غيبته وحال الجاهل بين يديه
 والمعاندين في امر حال اهل يعقوب في اثر يافى الذي بلغ من جهلهم بامر يوسف غيبته حتى
 قالوا لا ينهم يعقوب الله انك لفي ضلالك القديم وقول يعقوب يا ابي البشر تبص يوسف
 في حجره فان تد بصيرا لالا اقل الكرامة ما لا يغفلون دليل على انه قد كان علم ان يوسف عليه السلام
 انما غيبته للبو والامتحان حدث ثانيا في محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله
 جعفر الجعفي عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ابي رباح عن سعد بن
 سميت با عبد الله عليه السلام يقول ان في لقائهم سنة من يوسف قلت كانت تذكروا يوسف غيبته
 فقالوا وما نذكر هذه الا من اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء ناجوا و
 وبايعهم وهم اخوة وهو اخوه فلم يعرفوه حتى قال لهم انا يوسف هذا انتم هذه الامة
 ان يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يبدان لبيتر حجة عنهم لئلا كان يوسف يوما ملك
 مصر وكان بينه وبين والده مائة ثمان مائة عشر يوما فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يعرفه
 مكانه لقد رعى في لك والله لقد سار يعقوب ولدك عند البشارة في تغربا ما الى مصر فاشكر
 هذه الامة ان يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل يوسف ان يكون لبيتر بينهم ومجس في
 اسواتهم ويطالب طمهم وهم لا يعرفونه حتى ياذن الله عز وجل له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليو
 عليه السلام قال لهم هل علمتم ما فعلتم يوسف اخبر انتم بما ملون قالوا انك لانت يوسف قال
 انا يوسف هذا اخي اما غيبه موسى النبي عليه السلام فانه حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس ثم
 قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سعيد مولى بن ابي الازدي قال حدثنا محمد بن ادم الشافعي
 عن ابي ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا المبارك بن فضالة عن سعد بن جابر عن سفيان الثوري
 عن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي سفيان التميمي عن ابي سفيان التميمي عن ابي سفيان التميمي

اخوة يوسف

يوسف عليه السلام

علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر يوسف عليه السلام الوفا
 جمع شيعته وأهل بيته فخطبهم وأثنى عليهم ثم حدثهم بشيء تنالهم تقتل فيها الرجال وتشتق
 بطون الجنائي وتندبح الأطفال حتى يظهر الله الحق في القائم من ولد لاوي بن يعقوب وهو
 اسمه طلال ويقتله لهم نبعته فمستكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة على بني إسرائيل وهم
 ينتظرون قيام القائم أربع مائة سنة حتى إذا بقوا بولادته ورواها علامات ظهوره واشتدت
 البلوى حمل عليهم بالحجارة وطلب الفقهاء الذي كانوا يبرجون إلى الحادثة فاستروا ملهم
 فقالوا انما مع الشدة لنسرج إلى حد مثلك فخرج بهم إلى بعض الصحاري فجلس بهم حديث
 القائم وفتنه وقرب الامر وكانت ليلة قراء فيبناهم كذلك حتى طلع عليهم موسى عليه السلام
 وكان في ذلك الوقت حدثا لم يدرج من دار فرعون يظهر الزهدة فعاد عن موكب وابتل بهم
 ومحنه بغلة وعليه طيلسانا خرقا زاه الغيبة عرفوا لنت فقام إليه انكب على قلبه
 فقبلها ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى ادا بتك فلما دأوا الشبهة ذلك علوا انه ضاحكهم
 فأكبوا على الارض شكروا الله عز وجل فلم يردهم على أن قالوا ارجوان تعجل الله فرجكم ثم غاب
 بعد ذلك خرج إلى مدينة مدبرين فقام عند شعبها اقام فكانت الغيبة الثانية اشتد عليهم
 من الاولى وكانت بنفا وخسب سنه واستدنا لبلى عليهم واستمر الفقهاء فبعثوا اليه
 لاصبر لنا على استنارك عنا فخرج إلى بعض الصحاري واستدناهم وطيب نفوسهم واعلمهم
 ان الله عز وجل اوحى اليه انه مفرج عنهم بعد اربعين سنة فقالوا يا جهم الحمد لله عز وجل اليه
 قل لهم قد جعلنا ثلثين سنة لقولهم الحمد لله فقالوا اكل نعمة من الله فاحي الله اليه قل لهم قد
 جعلنا عشرين سنة فقالوا لا يا بني بالخبر الا الله فاحي الله اليه قل لهم قد جعلنا عشرين سنة فقالوا لا
 بصرنا التواء الا الله اليه قل لهم لا نبرجوا فخذنا ذنبتكم في فرجكم فيبناهم كذلك اذ طلع موسى
 عليه السلام واكبا حادافا راد الفقهاء ان يبرها الشبهة ما يستبصرون به فيه وجاء موسى حتى
 عليهم فسلم عليهم فقال له الفقهاء ما اسبك وقال موسى قال ابن من قال ابن عمران قال ابن من قال
 ابن فاهش بن لاوي بن يعقوب قال نعم اذ اجئت قال اجئت بالرسالة من عند الله عز وجل فمنا
 اليه فقبل به ثم جلس بينهم فطيب نفوسهم وامرهم امر ثم فرغهم فكان بين ذلك الوقت وبين
 فرجهم بفرق فرعون اربعين سنة **وحدثنا** ابي محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ابي
 جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن امان بن عثمان عن

في
الاولاد

اذ
البر

فلو

اربعون

عنه الجبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف بن يعقوب صلوات الله عليه ثامن خضره الوفاة جمع
 اليعقوبية هم ثمانون رجلا فقال ان هؤلاء القبط سيطروا عليكم ولبسوا موتكم وهو المذاب
 واثنا نجىكم الله من ايديهم بوجيل من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى وعنه بن عثمان عليه السلام مرطوال
 جلداد من جبل الرجل من بني اسرائيل بسبع مائة عشرين سنة موسى فذكر امان بن عثمان عن ابي الحسن
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما خرج موسى حتى خرج قبله خسرون كذا با من بني
 اسرائيل كلهم يدعي انه موسى بن عمران فبلغ فرعون انهم يجمعون بهو يطلبون هذا العذرا
 وقال له كنهه وسحرته ان هلاكك دينك وفوقك على هذا العلام الذي يولد الغام من نعيم
 اسرائيل فوضع القليل على النساء وقال لا يولد الغام ولدا الا ذبح ووضع على امر موسى قابله
 فلما رآه في لك بنو اسرائيل قالوا اذا ذبح العلمان واستحى النساء هلكنا فلم يبق فتعالوا
 ففرب النساء فقال عمران ابو موسى عليه السلام يا بني من قانا امر الله واقع ولو كره المشركون
 اللهم من حرص فانه لا اخر صدم من تركه فاني لا تركه ووقع على امر موسى فحملت فوضع على امر موسى
 قابله تحرسها فاذا قامت فاصدت فعدت فلما جلت امره وقعت عليها الحية وكذلك
 يحكي الله على خلقه فقالت لها القابلة ما لك يا بنية تصفرين فتذوين قالت لا نلو مينة فانه
 اذا ولدت اخذ ولدك فذبح قالت لا تحزن فانه سوف اكرم عليك فلم تصدقها فلما ان ولدت
 التفت اليها وهي مقبلة فقالت ما شاء الله فقالت لها الم اقل ان سوف اكرم عليك ثم حملته
 فادخلته الخدع واصلحت امره ثم خرجت الى الحرم فقالت اضربوا وكانوا على الباب فاثمنا
 خرج دم منقطع فاضربوا فاضعته فلما خافت عليه الصراوحى الله اليه ان اعلى التابو
 ثم جلبه فيه ثم اخبره ليل فاطر حبه نيل مصر فوضعه في التابوت ثم دفنه في البئر فحبل
 يرجع اليها وجعل تدفع في العفران الربيع ضربته فانطلقت به فلما رآته قد ذهب الماء هض
 ان تصيح فربط الله على قلبها قال وكانت المرأة الصالحة امرأة فرعون وهي من بني اسرائيل فأتت
 لفرعون انها ايام الربيع فاخرجني واضرب قبلة على شط النيل حتى انزله هذه الايام فضربت لها
 قبة على شط النيل انا قبل التابوت يريدها فقالت هل تعرفن ما ادى على الماء قالوا اي والله
 باسبتنا انا لنرى سبنا فلما دنا منه نادى الى الماء فقتنا ولته يدها وكاد الماء يضرها حتى
 تصابحوا عليها فحلبته واجرحته فاخذته فوضعه في حجرها فاذا هو غلام احبب الناس واسرهم
 فوضعت عليها منه محبة فوضعه في حجرها وقالت هذا يشبه فقالوا اي والله باسبتنا والله
 مالك ولدك للملك فالتفت هذا ولدا فقامت الى فرعون وقالت اني اصبت غلاما طيبا حلو

بشرهن

انته

تخذه ولدا فيكون قرة عين له ذلك فلا تقتله قال ومن اين هذا الغلام قالت والله ما اذكر
الا ان الماء جاء به فلم تنزل به حتى رحنى فلما سمع الناس ان الملك قد تبنا ابنا لم يبق احد من قوس
من كان مع فرعون الا يبش البهائم لانه لم يكن له ظن او متحسنا في ان ياخذ من امرأة منهم ثوبا
قالت امرأة فرعون اطلبوا لابني ظنرا ولا تحفروا احدا فاجعل لا يقبل من امرأة منهم فقالوا
لا خذ من قسبة نظري اترين له اثارا فانطلقت حتى اتت باب الملك فقالت قد بلغني انكم تطلبون ظنرا
وهي هنا امرأة خالجي فاخذ ولدك وتكفل له فقلت لكر فقالت ادخلوها فلما دخلت قالت لها امرأة فرعون
من انت قالت من بنى اسرائيل قالت فصبه يا بنته فليس لنا منك حاجة فقلن لها النساء انظري عاقل
الله يقبل ولا يقبل فقالت امرأة فرعون ارايتم لو قبل هله برضة فرعون ان يكون الغلام من
اسرائيل والمرأة من بنى اسرائيل يعني الظن فلا يرضه قلن فانظري يقبل ولا يقبل قال لها امرأة فرعون
فاذهبي فادعيها فحالت الى امها وقالت ان امرأة الملك تدعوك فدخلت اليها فادفع اليها موسى
فوضعه في حجرها ثم الغت ثديها فادهم اللبن في حلقه فلما رأت امرأة فرعون ان ابنها قد قبل
قامت الى فرعون فقالت انه قد اصبت لابني ظنرا وقد قبل منها فقال من هي قالت من بنى اسرائيل
قال فرعون هذا ما لا يكون بدا الغلام من بنى اسرائيل فلم تزل تكلم فيه وتقول لا تخاف من هذا
الغلام انما يتوفى في حجره حتى قلبه عن زانية ورضع ثثا موسى عليه السلام في آل فرعون وكنيتا تميز
واحدة والقابلة حتى هلك امره والقابلة التي قبلته ثثا عليه السلام لا يعلم ببنو اسرائيل وقالوا
بنو اسرائيل تطلبون لنا ل عنه فعلم عليهم خبره قال فبلغ فرعون انهم يطلبونه وبشالون عنه فاصل
اليهم فادعهم في العذاب فوق يديهم ونهاهم عن الاخبار به والتواكل عنه فالتواكل بنو اسرائيل
ذات ليلة مضت الى شيخ لهم عند علم فقالوا كذا نسبح الى الاحاديث فحتمته والى متى نحن في هذا
البلاد قال والله انكم لا تزلون فيه حتى يحجي الله تعالى فذكره بلاك من لدن لادى بن يعقوب باسمه
عمران غلام طوال حيد فيناهم كذلك اذا قبل موسى عليه السلام يسر على بجله حتى وقف عليهم فرفع
الشيخ واسه عرفه بالصنفه فقال له ما اسمك بوجك الله قال موسى قال ابن من قال ابن عمران قال نعم
ابن الشيخ فاخذه بيده فقبلها وثاروا الى بجله فقبلوها فعرفهم وعرفوه واتخذت شجرة فمكث
بعد ذلك ما شاء الله ثم خرج فدخل مدينة فرعون فيها رجل من شيعته يقال وجلا من العجم
من القبط فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عده القبط فوكزه موسى فقص عليه وكان
موسى عليه السلام قد اعطى ليطه في الجسم شدة في البطش فذكره الناس وساع امره وقالوا ان موسى
قتل بجل من آل فرعون في المدينة خائفا من قتل فلما اصبحوا من الغداة الرجل الذي استنصر

بالامس تبصره على الامر فقال له موسى انك لغوي مبين بالاسم وجيل اليوم وجيل فلما اراد ان
 يبطش بالذي هو عدو فلما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالاسم ان قوتها الان
 تكون قوتنا وافي الارض مما تريد ان تكون من المصلحين جيلنا وجيل من اخص المدينة وجيل يوحنا
 يا موسى ان الملك ما يتقون بك ليعتدوك فاخرج اني لك من الانا صديق فخرج منها خاتما فخرج
 فخرج من مصر بغير ظهر ولا ذابذ ولا خادوم تحفظه او خادوم ترفعه اخرى حتى انتهى الى ارض مدين
 فانهى الى اصل شجرة فزلا فاما تحتها بئر واذا عندها امة من الناس يسبقون واذا جارتها ضعفتا
 واذا معها غنمها فلما قال ما خطبك قالتا ابونا شيخ كبير ونحن جارتان ضعفتان لا نقدر ان
 نراحم الرجال فاذا سقى الناس سقينا فزجها موسى عليهما فخذن لوهما وقال لهما قدما عنكما
 فسقى لهما ثم رجعا بكرة قبل الناس ثم قولى موسى الى الشجرة فجلس تحتها فقال لبقاى لما ازلت
 الى من خبر فغير فزى انه قال ذلك وهو محتاج الى شق مرة فلما رجعا الى ابيهما قال ما اعجلكما
 هذه الشاة عندنا ووجدنا رجلا صالحا رجعا فسقى لنا فقال لا حذبنا اذ هي في دعبه الى فجاءت
 على استحياء وقال ان ابي يدعوك ليجزيك جونا سقبت لينا فروى ان موسى عليه السلام قال لهما وجي
 الى الطريق واسمى خلفه فانا بنو يعقوب لا نطرق النساء فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا
 تخف بخوت من القوم الظالمين قالتا حذبنا يا ابا استاجر ان خبر من استاجرت القوي لا مبر
 قال في اريد ان انحك احد ابني فها تين على ان تاجرني ثمانى حج فان امتت عشرين عند
 فروى انه قضى لهما لان الانبياء عليهم السلام لا تاخذن الا بالفضل والتمار فلما قضى موسى الاجل
 وساروا بهله نحو بيت المقدس خطا عن الطريق ليل فزى لهما فقال لا هله مكثوا انى انت
 فاما العلى استكم منها بقبيل وتجبر من الطريق فلما انتهى الى لنا واذا شجرة تضطرم من اسفلها
 الى علها فلما دنى منها تاجرت عنه فرجع واوجع نفسه خيفة ثم دنت منه الشجرة فتود
 من شاطئ الوادى الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انى انا الله رب العالمين وان
 الق عصاك فلما راها هزتها كانهما جات ولما يدبرا ولم يقبلا ذاجبه مثل الجذع لاسنانها
 صرير يخرج منها مثل الحطب النار فولى موسى يدبر فقال له ربي عز وجل فوجع وهو يرتعد وكنيا
 مضطربا فقال يا الهى هذا الكلام الذى اسمع كلامك قال نعم لا تخف فوقع عليه الامان
 فوضع رجله على نبتها ثم تناول بحبيها فاذا به في شعبه العصا قد غارت عضلا قبله اخلع عليه
 انك يا اودا المقدس طوى فزى انه امر بجيلها لانها كانا من جلد حار ميت وروى في قوله عز
 فاخلع نعليك اى خوفك خوفك من ضباع اهلك وخوفك من فرعون ثم ارسله الله عز وجل الى

قد
 لا ينانها

وعون وعلاءه بابن مينا والحق في روى عن الصادق عليه السلام قال لبعض اصحابه كن لنا لاجل
ارجو منك ان ترجو فان موسى بن عمران خرج ليعتزل اهلها نارا فخرج اليهم وهو رسول الله فاحاط
الله تعالى بك وطلب المصيبة ونبه موسى عليه السلام في ليلة ومكثا بفعل الله تبارك وتعالى بالقاء
الثاني عشر من الامم عليه السلام لادم في ليلة كما اصاب امر بنيه موسى عليه السلام ونجده من الحبر والطين
الى نور الفرج والظهور حدثنا ابنه قال حدثنا شاذان بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن محمد البصري
عن محمد بن جهم بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول في القائم عليه
سنة من موسى بن عمران عليه السلام فقلت ما سنة من موسى بن عمران قال خفاء مولده وغيبته
عن قومه فقلت كره غاب موسى عن اهلها قال ثمانية وعشرين سنة وحدثنا ابو العباس محمد
ابراهيم بن اسحق المكي عن حماد بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عبد الله بن منصور قال حدثنا محمد
بن الحسن الهاشمي قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن سليمان الوهاقي قال حدثنا
مغيرة بن هشام عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه محمد عن ابيه ابي ابي الثومين عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدى منا اهل البيت يصلح الله له امر في ليلة وفي رواية
اخرى يصلح الله في ليلة حدثنا ابي محمد بن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جهم
لجهم عن محمد بن علي عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذا
هذا الامر اربع سنين من اربعة انبياء سنة من موسى سنة من علي سنة من يوسف سنة
من محمد صلوات الله عليهم اجمعين فاما من موسى فخاف بقراب واما من يوسف فالتج واما
من علي فيقال له انه مات لم يمت واما من محمد صلى الله عليه واله فالتج باكر
مضى موسى عليه السلام ووقع الغيبة بالاوصياء والحق من بعده الى ايام المسيح عليه السلام حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا
جعفر بن محمد بن غمارة عن ابيه قال قلت لصادق جعفر بن محمد عليه السلام ما خبر في وفاة موسى بن جهم
عليه السلام قال انه لما اناه اجله واستوفى ماله وانقطع اكلا اناه ملك الموت عليه السلام فقال السلام
عليك يا كليم الله فقال موسى عليك السلام من انت قال انا ملك الموت قال والى جاء بك قال
حيث لا قبض روحك فقال له موسى عليه السلام من اين تقبض روحي قال من فلك قال موسى عليه السلام
كيف قد كلمت به ربي جل جلاله قال فمن يدك قال كيف قد كلمت بها الوحي قال فمن وجلتك قال
كيف قد وطأت بها طور سيناء قال فمن عينك قال كيف ولم تزل الى ربي بالوجاء ممددة
قال فمن اذنك قال كيف قد سمعت بها ما سمعت به كلام ربي عز وجل

اقرب مما هو
ع

محدث

بكر

فيك في

رجلك في

۱۵

بناء ورفع بابا وده خلفه فالتحق بالوفاء فانا خلقت لقتله فاحلته وجعلته خلفه فالتحق
كانت يكون فيها جارية الى كان برحمتها غنم فلما دخل المشرك معهم فبطونهم فالتحق
لهم فالتحقون من امرهم فوالله لئن غابته لا قتلته فقتلوا بغير حق فدخل على طالوت فقال له
يا فتى ما عندك من القوة وما جربت من نفسك قال قد كان الاسباب بعد الشاة من غنمي فاؤرك
فالتحق برباسه وانك لحبيب عنهما فاختارها من فيه وكان الله تبارك وتعالى اوحى الله الى طالوت
انه لا يقبل جالوت الا من لبس دمعك فلا فاما قد غابته فلبسها داود عليه السلام فاستوت
عليه فخرج ذلك طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال عيسى الله ان يقبل من جالوت فلما
اصبحوا الى الناس قال داود عليه السلام داود جالوت فلما راه اخذ الحجر فراه به ففصل بين
عبيد قد مغر وتكس عن دابته فقال الناس قتل داود جالوت وملكه الناس حتى لم يكن ليع
طالوت في كراوات جمعت عليه بنو اسرائيل وانزل الله تبارك وتعالى عليه الزبور وعلم صنعه
المحمد به فلبس له وامر الجبال والطيران تسبح معه واعطاء صوته ليرسم بمثل حسنا واعطى
في العبادته واقام في بني اسرائيل نبيا ومكنا يكون سبيل القابم عليه السلام له علم اذا خان وقت
خروجه انتشر في لك العلم من نفسه انظروا الله عز وجل فناداه اخرج يا ولي الله فاقبل اعداء الله
وله سيف مغد اذا خان وقت خروجه اقلع ذلك السيف من غمد وانظروا الله عز وجل فناداه
السيف اخرج يا ولي الله فلا يحمل لك ان تقعد عن اعداء الله فخرج عليه السلام يقبل اعداء
الله حيث تفهم ويقوم حدود الله ويحكم بحكم الله عز وجل حدثنا بذلك ابو الحسن احمد بن ثابت
الدواني بمكة السلام عن محمد بن الفضل الحموي عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي عن
علي بن غاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن ابيه عن الحسن بن علي عليه السلام عن رسول
الله صلى الله عليه واله في اخر حديث طويل قد اخرجته في هذا الكتاب في باب ما روي عن النبي صلى
الله عليه واله من النص على القائم عليه السلام وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام ثم ان داود عليه
السلام وان لم يتخلف سليمان عليه السلام لان الله عز وجل اوحى اليه بامر بذلك فلما اخبره اسرائيل
صحبوا من ذلك قالوا يتخلف علينا حدثنا وفيما من هو اكبر منه فدعا اسباط بني اسرائيل فقال
لهم قد بلغنا مقالتكم فاروقى عصيتكم فاي عصا ثمرت ضنا جها الى الامر من بعد فقالوا
رضينا فقال ليكنيب كل واحد منكم اسمه على عصاه فكتبوه ثم جاء سليمان عليه السلام معصا فكتب
عليها اسمه ثم ادخل بيتنا واغلق الباب حرسه رؤس اسباط بني اسرائيل فلما اصبح صلى بهم
الغداة ثم اقبل ففتح الباب فخرج عصيتهم قد اوقفت وعصى سليمان قد اثمرت فسلموا ذلك الى

هذا الحديث
في تاريخ
الاسلام

فقال
فانضوا
الى الله

هذا الحديث
في تاريخ
الاسلام

قد مضت الى الارض فوجا الى الجبال التي فيها دنايا مسلمين عليها يشقونه بالفرج فلما اصبحت نزلت على
 ملائكة الى دنايا قاموا بان يخرجوا من تحت تلك الجبال فخرجوا اخرجوا اخرجوا اليهم فاما اذ تكلمت من التعلين ثم فوض
 اليه النظر في امورها الكبر والقضا بين الناس فظهر من كان مسترا من بني اسرائيل ورضوا ورضهم
 واجتمعوا الى دنايا عليه السلام موقنين بالفرج فلم يلبث الا القليل على تلك الحال حتى ما رآه
 الامر بعد الى غزوة عليه السلام فكانوا يجتمعون اليه بانسوف به وياخذون منه معالهم وبنهم فنبأ الله
 عنهم شخصه ما تة عام ثم بعثه وغايبا ليج بعد واشتد السب على بني اسرائيل حتى لد
 يحيى بن زكريا عليه السلام وترجع وظهور له سبع سنين فقام في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه
 ذكرهم يا ابا مر الله واخبرهم ان من الصالحين انما كانت لذ نوح بن اسرائيل وان العاقبة للمتقين
 ووعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد ثمانين سنة من هذا القول فلما ولد المسيح عليه السلام
 اخفى الله غرضه ولا دقه وغيب شخصه لان مرهم عليه السلام لما حملته انتبذت به مكانا قريبا
 ثم ان ذكرناه وخالها اقبلا بقصا اثره حتى هجا عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول يا
 ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فاطلق الله تعالى ذكره لسانه بعد ذلك واظهرها فظنوا
 ظهرت اشتد السب على بني اسرائيل واكب لحياتهم والطوا غبت عليهم حتى كان
 من ام المسيح ما قد اخبر الله عز وجل به واستر شعور بن جود والشبعة ثم افضه بهم الاستنسا
 الى جزيرة من جزاير البحر فاقوا موافقا فخر الله لهم العيون العذبة واخرج لهم من كل الثمرات وجل
 لهم واخرج لهم فيها المناشيد وبعث اليهم سمكة تدعى القمل لالحم لها ولا عظم وانما هي جلود
 فخرجت من البحر فادعى الله عز وجل الى الخل ان تركها فوكبتها فانت الخل الى تلك الجزيرة ونهضت
 الخل وتعلق بالشجر ففرش ونبى فكثر العسل ولم يكونوا يقدرون شيئا من اخباء المسيح عليه السلام
 بشارة عليه بن مرهم عليه السلام بالنبي محمد المصطفى صلى الله عليه واله **حدثنا** محمد بن
 ابراهيم بن اسحق الطائفي قال حدثنا ابو احمد الغزي بن يحيى الجوزي البصري بالبصرة قال حدثنا
 محمد بن عطاء الشامي قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري قال حدثنا هشام بن جعفر عن
 حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكاتب قال قرأت في الانجيل با عيسى حجة امره ولا
 ظهر واسمع واطع يا بن الطامة الطاهر البكر التبول انت من غير فعل انا حلفتك امة للعالمين
 فانا يا عبيد وعلى فتوكل خذ الكتاب بقوة فتر لا هل سور يا اسرها بنه بلغ من بين يديك في
 انا الله الدائم الذي لا يزول صدقوا النبي الامي صاحب الجبل المدورة والتاج وهي العمامة
 والتعلين والحرارة وهي القضب الانجل العيين الصلتا المجتنب الواضح الحد من الافني الاند

بنا اسرائيل
 بن جود

مفجع شتاهما كان غنقه يرق فضنه كان الذصب يحرقه في قراقرله شعرات من صدره الى شتره ليس على
 بطنه فلا على صدره شعرات اللون وبقى المشرقة شتاهما الكف القدم اذا النفس لتفت جينا
 واذا مشته فكا نما ينقلع من الصخر منجد ومن صديق اذا جاء مع القوم بدم عرقه في وجهه كاللؤلؤ
 الرطب ويح المسك ينفع عند لهو قبله مثله ولا يبدى طيب الريح تكاح للنساء والنسل القلب
 انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا خيب فيه ولا غضب من بكفها في اخر الزمان كما كفل
 زكريا امك لها فريضا مستشهدا كلامه القرآن ودينه الاسلام وانا السليم فطوبى لمن ادرك زمانا
 وشهدا ناه وسمع كلامه قال عليه باورب ما طوبى قال شجرة في الجنة غرستها بيك تظل الجنان
 اصلها من رضوان ماؤها من تسليم يوده بردكا نور وطهر طعم الرحيبيل من يشرب من تلك العنبر
 شربة لا ينما بعد فلا يدافقال عيسى عليه السلام اللهم استغنى منها قال حرام يا عيسى على البشر ان تشربوا منها
 حتى يشرب في لك النبي حرام على الامم ان تشرب منها حتى تشرب منها امه ذلك النبي ارفعك الى ثم هبطك
 في اخر الزمان لتري من امه ذلك النبي العجايب لتعنيهم على اللعين الدجال هبطك في وقت الصاوة
 لتصلى معهم انهم امه مرخومة وكانت للشيخ عليه السلام غيبات يسبح في الارض ملا تعرف قومه وشعبه
 خبره ثم ظهر فاصول الى شمعون بن حنون عليه السلام فاما مضى شمعون غابت الحج بعده واشتد الطلب
 وعظمت البايوتج درس الدين وضعت الحقوق واميتت الفروض والتنز في هب الناس بيننا
 وشالا لا يعرفون يا من اى فكانت الغيبه مائة وخمسين سنة **حدثنا** محمد بن الحسن
 احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن ابوبن نوح
 عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابى خلف عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يلقى الناس
 بعد عيسى عليه السلام خمسة من ملوك سنه بلا حجة ظاهرة **حدثنا** ابو حمزة الله قال حدثنا محمد
 يحيى القطار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن سعد بن ابى خلف عن يعقوب بن شعيب عن ابى
 عبد الله عليه السلام قال كان بين علي بن ابي طالب وبن عليهما الله خمسمائة عام منها مائة وخمسين
 عاما ليس فيها نبى ولا ظاهري قلت فاما كانوا قال كانوا متسكنين يدبر علي عليه السلام قلت فما كانوا
 قال كانوا مؤمنين ثم قال عليه السلام ولا يكون الارض الا وفيها عالم وكان من ضرب في الارض لطلب
 النجاة عليه السلام سلمان الفارسي ربه فلم يرل ينقل من عالم الى عالم ومن فقهه الى فقهه وبجث عن الاسرار
 وبسند بال اخبار منظر لقيام ائمة سيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه واله اربعة
 سنه حتى يشربوا لادته فلما ايقن بانفسج خرج يريدتها من شتى خبر سلمان الفارسي رحمه الله عليه
 في ذلك **حدثنا** ابو حمزة محمد بن يحيى القطار واحمد بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد

بلا عيسى عليه السلام

عليه عن محمد بن علي بن هارون عن أبيه عن ذكره عن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله لا
 تخبرنا كيف كان سبب إسلام سلمان الفارسي قال حدثني أبي صلوات الله عليه أن أمير المؤمنين علي بن أبي
 طالب صلوات الله عليه وسلم كان الفارسي أباً ذريته من فرأى كفاً من محبة علي بن عبد الله بن أبي طالب
 الله عليه وآله فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا عبد الله لا تخبرنا بمبدأ أمرنا فقال سلمنا
 وأمرنا يا أمير المؤمنين لو أن غيرك سألني ما أخبرتك أنا كنت رجلاً من أهل شيراز من أبناء الدهاقين
 وكنت غريباً على الذي فينا أنا سائر مع أبي عبد الله إذا أنا صومعة وإذا فيها رجل ينادي
 أشهد أن لا إله إلا الله وأن علياً هو الله وأن محمداً الحبيب لله فرسخ وصفت محمداً في ليلى ودمي فلم
 يفتني طعام ولا شراب فقالت لي أمي مالك اليوم لم نجد لطلوع الشمس قال فكلمنا رجلاً من أهلنا
 فلما انصرفنا إلى غزينا أنا بكنا بعلو في السقف فقلت لا شيء هذا الكتاب قالت يا وزيه أنا
 هذا الكتاب ما رجعتنا من عيدنا وأبناء معلفاً فلا تفر في لك المكان فأنك إن قويته فذلك أبو
 قال فجاؤنا بها حتى جن الليل فنام أبي ففتحت الكتاب وذاقته بسم الله الرحمن الرحيم هذا
 عهد من الله إلى آدم أنه خالق من صلبه نبياً يقال له محمد بإمره بكاء وملا خلقاً وبه من عبادة الأولاد
 يا وزيه أنت وصي علي وأمرنا وأترك الجوسنة فضعفت صفة وزادني شدة قال فعلم بذلك
 أبي وأخى فخلدوني وجعلوني في بر عميق وقالوا لي إن رجعت والاقبلناك فقلت لهم افعلوا به
 ما شئتم حب محمداً صلى الله عليه وآله لا يذهب من صدك قال سلمان ما كنت أعرف العربيه قبل
 قرأت الكتاب لقد فهمتني الله عز وجل العربيه من ذلك اليوم قال فبقيت في ليل فقرأت ما صغارا
 قال فلما طال أمري دفعت بك السماء فقلت يا رب أنت حبيب محمد وأوصني إلى فيتح وسبله
 عجل فرجى ورحمة ما أنا فيه فاتاني أن علياً ثياب بيض فقال قم يا وزيه فاخذ بك والحق بي
 إلى الصومعة فأنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن علياً هو الله وأن محمداً حبيب الله
 فاشرف على الدبر في فقال أين روو فقلت نعم فقال اصعد فاصعد لي النبي وخدمته حولي
 كما ما بين فلما حضرته الوفاة أتني ميت فقلت له فعلت من تخلف فقال لا أعرف أحد يقول عمة التي
 هذه إلا رهبا أنا أنظا كبة فاذا القبر فاشراه من السلام وادفع اليه هذا اللوح وناولني لوحاً
 فلما مات غسلته وكفنته ودفنته وأخذت اللوح ومرت به إلى نظا كبة وأتيت الصومعة فأنشأت
 أقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن علياً هو الله وأن محمداً حبيب الله فاشرف على الدبر في فقال
 أنت روو فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه فخدمته حولي كما ما بين فلما حضرته الوفاة قال لي
 اتني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا أعرف أحد يقول بمقالتي هذا إلا رهبا بالاسكندرية

يد
فصل

فاذا انبثت فاقرا مني السلام وادفع اليه هذا اللوح فلما توفي غسلته وكفنته ودقنته واخذت اللوح و
 انبت الصومعة انشأت قولا شهد ان لا اله الا الله وان علي بن ابي طالب محمدا حبیب الله فاشرف
 على الدبراني فقال انت ووزیر فقلت نعم فقال اضعد فصعد اليه خدمته حولين كاملين فلما
 حضرته الوفاة فقال لي اني ميت فقلت علي من تخلفني فقال لا اعرفنا هذا يقول بمقالة هذه في
 الدنيا وان محمدا بن عبد الله عبد المطلب قد حانت ولادته فان انبثت فاقرا مني السلام وادفع اليه
 هذا اللوح قال فلما توفي غسلته وكفنته ودقنته واخذت اللوح وخرجت فصجبت موتا فقلت
 لهم يا موت ما كنون في الطعام والشراب كنهكم الخدمه قالوا نعم قال فلما اواذوا ان باكلوا شدا واعلى ثيابا
 فقتلوا بها بالضرب ثم حبسوا بعضها كبا وبعضها شوبا فامنعني من الاكل فقالوا كل فقلت لاني
 غلام ويزاني وان الدبراني لا باكلون اللحم فضر بوني وكادوا يقتلونني فقالوا بعضهم امسكو
 عنه حتى ياتيكم شرابكم فانه لا يشرب فلما اتوا بالشراب لوانا شرب فقلت اني غلام دبراني وان
 الدبراني لا يشربون الخمر فشدوا علي وارادوا قتلي فقلت لهم يا موت لا تضربوني ولا تقتلوني
 فاني افر لكم بالعبودية فاقربت لواحد منهم فاخرجني وباعني بثلاثمائة درهم من رجل يهودي
 قال فسألني عن قصتي فاخبرته وقلت له ليس لي ذنب الا اني حببت محمدا ووصيته فقال اليهودي
 واتني لا يفضلك وابعض محمدا ثم اخرجني الى خارج داره واذا رمل كثير على بابيه فقال والله يا ودي
 لئن احسن لم تغفل هذا الرجل كله من هذا الموضع لا قتلتك قال فحبست اهل طول لبلي فلما
 اجمعت التعذيب مني بك الى السماء وقلت يا رب انك حببت محمدا ووصيته الى منبجي وسبيلته عجل
 فرجني وارحني مما انا فيه فبعث الله غروجل وبجاف فقلعت في ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال
 اليهودي فلما اصبحت نظرت الى الرجل قد تغفل كله فقال يا ودي انت ساحر وانما لا اعلم فلا اخرجتك
 من هذه القرية لكنا هلكها قال فاخرجني وباعني من امرأة مسلمة فاحببني خبا شديدا وكان
 لها حظ فقالت هذا الحياط لك كل منه ما شئت ونهيت بضدق قال فبقيت في ذلك الحياط
 ما شاء الله فينا انا ذات يوم في الحياط واذا انا بسبعة رهط قد اقبلوا قتلهم غامرة فقلت في
 نفسي الله ما هؤلاء كلهم انبياء وان فيهم نبيا قال فاقبلوا حتى دخلوا الحياط والغامرة تسير معهم فلما
 دخلوا اذ فيهم رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليهما السلام وابوزر وطلحة وعقيل بن
 ابي طالب حمزة بن عبد المطلب فكد بن خاوشة فدخلوا الحياط ففعلوا بنا ولون من حشف النخل
 ورسول الله صلى الله عليه واله يقول لهم كلوا الحشف ولا تضدوا على القوم شيئا فدخلت على موتي
 فقلت لها يا مولاي هي لي طبعا من رطب فالت لك ستر اطباق قال فحببت فجلت طبعا من رطب فقلت

أكله

أحب

فقلت

هلكنا

۱۰۰

في بناء الكعبة يوم الفتح مكة اذا قبل النبي قد قسما واعلموا عليه فقال صلى الله عليه واله من العمود قالوا
 وقد يكونون قال بل قال فعمل عندكم علم من خبرتم من ساعد الا انما قالوا بل قال رسول الله قال فاضل قال
 مات فقال رسول الله صلى الله عليه واله الحمد لله وتب الموت وتب الحياة كل نفس في ثقة الموت كافي انظر
 الى قس بن ساعدة الا اذى هو ذئب عكاظ على كل له امر هو يجلب الناس ويقول ايتها الناس اجعلوا
 نازا اجتماعهم فاضلوا فاذا اضمم فاسموا فاذا اضمم فاسموا فاذا اضمم فاسموا فاذا اضمم فاسموا فاذا اضمم فاسموا
 انتم من غاش مات من مات فاشرب في الساء خيرا في الارض هرا سق مرقوع ومهاد موضوع
 ومجور متور وليل نهد ومجار ماء تغور يخلف من هذا بلعب الناس بلعب ان من واد هذا الجبابرة
 اربح الناس يذنبون فلا يرحبون اذضوا بالمقام فاقاموا امرت كواثنا فوا يخلف من يبتاع كاذبة لثقة
 ذنبا هو خير من الدين الذي انتم عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله قسا يحشر يوم القيامة
 واحدة قال هل فيكم احد يحسن من شعر شيئا فقال بعضهم سمعته يقول شرا في الاولين والاهلبيين
 من القرون لنا بضائر لما رابت مؤردا للموت ليس لها مصاد ودابت قومي بخونها تمضي الاعمال
 والاكارير لا يرجع الماض الى ولا من الباقي غابر ابقت في لا محالة حبصا والقوم صا
 وبلغ من حكمه قس بن ساعدة ومعرفة ان النبي صلى الله عليه واله كان يثا من يقدر عليه من اباد
 من حكمه وصفي النبي صمد حلت قسا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو الحسن علي بن
 الحسين بن اسمعيل الضحاك قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الله بن الضحاك عن شمس
 عن ابي جبر قد من ا ما قد واعي رسول الله صلى الله عليه واله فسالهم عن حكم قس بن ساعدة
 فقالوا قال من شعر انا على الموت والاموات في جد عليهم من ثيابا بنهم خرق دعهم فانهم
 يوما مضاح بهم كما ينبت من فومانه الصق منهم عراة ومما ^{لهم} منها الحديد ومنها الاوزق ^{لهم} مخلو
 خي يهودا واما غيرهم خلقتهم خلقتهم خلقتهم خلقتهم خلقتهم خلقتهم خلقتهم خلقتهم خلقتهم
 وذاهب في اثبات في اثبات واثبات بعد اموات ضو وظلم ولنا والنا واثبات واثبات واثبات
 وسعيد وشفي وعيسى ابن الانبياء الفعل ليصلح كل عامل عمله كلاب هو الله واحد
 ليس يولد ولا ولد الا غاد وايدا واللب الما بغدا اما بعدنا معشر اباد بن عمود وغادوا بن الايا
 والاحداد بن الحسن الله لم يشكر والقبيل الذي لم ينقم كالا ودي الكعبة ليعودن ما بداولين
 ذهب يوما ليعودن يوما وموق بن ساعدة بن خذاق بن فهر بن اباد بن نزا واول من امن
 بالبعث من اهل الجاهلية واول من توكل على عضا ويقال انه عاش ستمائة سنة وكان يعرف النبي
 صلى الله عليه واله باسمه نسبة يبيش الناس بخبر حبة كان يستعمل التوبة بامر بها في خلال ما

ما يظن به الناس **حدث ثنا** الحسين بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن
 اسمعيل قال أخبرنا محمد بن زكريا بن ثابت قال حدثني مهدي بن سابق عن عبد الله بن عباس
 عن أبيه قال جمع قس بن ساعدة ولد فقال ان المعانيك فيه البقلة وترويه المذقة ومن غيرك شيئا
 فغير مثله ومن ظلمك وجحد من ظلمه مني عدلك على نفسك عدل عليك من فوقك فاذا نصبت
 عن شيء تأبدا بنفسك ولا تجمع مالا تاكل ولا تاكل مالا تحتاج اليه اذا اذخرت فلا يكونن كرك
 الاضلاك وتغن العيلة مشرك الغنى تسد قومك ولا تشاورن مشعولا وان كان خازما
 ولا جابعا وان كان فها ولا مدعورا وان كان ناصحا ولا مضعنا في عنقك طوقا لا يمكنك
 نزعها الا بشق نفسك واذا خاضعت فاعدل واذا فلت فاقضه ولا تستودع احدا دينك وان
 قرهت فانك اذا فعلت لك لوترا وجلا وكان المستودع بالخيار في الوفاء والعهد كنت له
 عبدا ما بقيت فان جنى عليك فكنت اولى به لك وان وفى كان الممدوح دونك عليك بالصدق
 فانها تكفر الخطيئة فكان قس لا يستودع دينه احدا وكان يتكلم بما يحفى معناه على العوام ولا
 يسند وكنه الا الخواص وكان تبع الملك ايضا ممن عرف النبي صلى الله عليه واله ينتظر خروجه لانه
 قد وضع البخيرة ففره انه سينج من مكذبة يكون منها جرة الى شرب **حدث ثنا** محمد بن الحسين
 احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن الحسين بن ابان
 عن ابان دفعه ان تبع قاله شعرة حتى اكله من قرظ غار حبر لعش في اليهود مسود قال اذ دج
 عن قرظ مجبوبة لينة مكر من قرظ مهتك فغفوت عنهم غير شرب وتركهم لعقاب يومئذ
 وتوكلها لله ارجو عفوهم يوم الحساب من النجيم الموقد ولقد تركت له بها من قوتنا نقرا
 اولى حب من يحد نقرا يكون الضر في اعقابهم ارجو بذلك ثواب تب محمد ما كنت احب
 ان يبتا ظاهرا لله في بطحاء مكة بعيد قالوا بمكة بيتك قال لا وكثر من لؤلؤ زينة
 فاروت امر احوال ردي وقر والله يدفع عن خراب المسجد فتركنا املته فيهم وكرههم
 مثلا لاهل المشهد قال ابو عبد الله عليه السلام قد اخبرنا سنجع من هذا يعني مكة بوثا
 منها جرة الى شربنا خذ قوما من الهم فارتهم مع اليهود لينصروا اذا خرج ففي ذلك شرهته
 على انه احمد رسول من الله باري التتم فلو صدقوا الى غير لكنت وزيرا له وابن عم وكنت
 عدا با على المشركين اسقهم كأس حقة غم **حدث ثنا** ابي قال حدثنا علي بن هاشم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صليج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان تبع قال للاوس والنخدرج كونوا ههنا حتى يخرج هذا النبي اما ان افلوا وكنتم لخدمته ولخرجت

ثنا
 الحسين بن عبد الله بن سعيد
 قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن
 اسمعيل قال أخبرنا محمد بن زكريا بن ثابت
 قال حدثني مهدي بن سابق عن عبد الله بن عباس

مشرب

ويا من

عن عبد الله بن محمد بن الحسن البراء قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصبهاني قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الجاني

عن الطاردي قال حدثنا يونس بن بكير النخعي عن كريب بن يحيى المديني قال حدثني عكرمة بن يعقوب بن عباس
 يقول لا ينبغي من عليكم امر متبع فانه كان مسلما وكان عبد المطلب ابو طالب من عرف العلماء وعلمهم
 بشان النبي صلى الله عليه واله وكانا يكتمان ذلك عن الجهال واهل الكفر والضلال **حدثنا**
 علي بن احمد بن محمد بن عمار قال حدثنا احمد بن يحيى بن كزيب القطار قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا
 عبد الله بن محمد بن عمار قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا
 قال كان موضع لسد المطلب فخرج ظل الكعبة لا يجلس عليه احد الا لاله وكان بنوه يجلسون حوله
 حتى يخرج عبد المطلب فكان رسول الله صلى الله عليه واله يخرج وهو غلام فيمشي حتى يجلس على الفراش
 فيظنون ذلك انما هو باخذونه ليوخره فيقول لهم عبد المطلب انكذلك منهم دعوا اليه فوالله ان
 له لنا ناعظها اني اري انه سيجعلكم يوم وهو سبيلكم في اري غزوة غرة لتود الناس ثم يجله
 منه يمس ظهره ويقتله ويقول ما رايت قبله من هواطيب منه ولا اطهر قط ولا جسد البشري منه ولا اطيب
 منه ثم انفتحت اليه طالب ذاك ان عبد الله وابو طالب الام واحد فيقول يا ابا طالب ان لهذا العذرا
 لنا ناعظها فاحفظ واسمك به فانه فرح وحيد وكن له كالام لا توصل اليه بشي بكروه ثم يجله
 على عنقه فيطوف به اسبوحا فكان عبد المطلب قد علم انه بكوه اللات والغزى فلا يدخله عليها
 فلما تمت له تس سنين ماتت امه بالافواه بين مكة والمدينة وكانت قدمت به على اخواله
 له من مئة عك فبقوا رسول الله صلى الله عليه واله يتبعها لا ابله ولا امر فاذار عبد المطلب رقة
 وحفظا وكانت هذه حاله حتى امدك عبد المطلب لوفاه فبعث اليه طالب محمد على صده في
 غراب الموت هو سبكي وبلغت اليه طالب يقول يا ابا طالب نظران تكون حافظا لهذا الوعد
 الله لم ينم رايتك ابدا لا ذاق شفقة انه انظر يا ابا طالب ان يكون من جسدك بمنزلة كبدك فاق
 قد تركت في كلهم اوصيتك به لانك من ماسبه يا ابا طالب ان ادركت اما امر فاعلم اني كنت من ابر
 الناس اعلم الناس به فان استطعت ان تتبعه فافعل وانصره بلسانك فبك وفالك فانه والله
 سبورك وما لم يملك احد من بني ابله يا ابا طالب ما اعلم احدا من ابا نك مات عند ابوه
 على حال ابنة لاهه على امره فاحفظ الوعد هل قبلت حبه فقال نعم قد قبلت الله على يدك شهيد
 فقال عبد المطلب قد بدلت الى قسريه على يده ثم قال عبد المطلب لان خفت على الموت ثم لم يزل
 يقبله ويقول شهدائي لو قبل احدا من ولدك اطيب بجانك ولا احسن وجهها منك ويتمني ان يكون قد
 في حتى يدرك زمانه مات عبد المطلب هو بن ثمان سنين فصار ابو طالب الى نفسه لا يفارقه ساعه

فيظم ذلك على
 اعلاه
 بعد

فجاءه

اصحابه

من ليل ولا نهار وكان ينام معه حتى بلغ لا ياتن عليه حدا حدثنا احمد بن محمد بن الحسين
 البراذي قال حدثنا محمد بن يعقوب الاحمالي حدثنا احمد بن عبد الجبار الطاطري قال حدثنا يونس
 بن بكير عن محمد بن اسحق بن بشير المديني قال حدثنا العباس بن عبد الله بن سفيان عن بعض اهل مكة قال
 كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه واله فراشه في ظل الكعبة فكان لا يجلس عليه
 من بينه اجمالا له وكان رسول الله صلى الله عليه واله ياتيه حتى يجلس عليه فيدب غمامه
 فيخرجه فيقول جده عبد المطلب عواييه فيمسح ظهره ويقول ان لا يبه هذا لانا فتوفي عبد
 المطلب النبي صلى الله عليه واله ابن ثمان سنين بعد عام الفيل ثمان سنين حدثنا علي
 احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن اسحق بن عمار قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي
 عن خالد بن النسيب عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم قال حدثني ابي عن عبد الله قال سمعت ابا طالب الجدي
 عن عبد المطلب قال ايدينا انا ناهم في الحجر اذ رابت وراها للنبي فانتبت كاهنه قرش وعلى
 مطر من خرقة نصير منكبة فلما نظرنا الى عرفه في وجهي الثغر فاستورانا يومئذ سجد فوي
 فقال ما شان سيدنا العربي من غير اللون هل ذا به من حدثان الدهر ربك فقلت لما يلي اني رآه
 اللبلة وانا ناهم في الحجر كان شجرة قد نبئت على ظهر من قد نال داسها السماء وضربت اعضاءها الشر
 والغرب وابت نور انظهم منها اعظم من نور الشمس سبعة اضعاف وابت العرب العجم شاحدا
 لها وهي كل يوم تزداد عظاما ونورا وابت وهطام من قرش يهدون قطعها فاذا نوا منها اخلاهم
 شاب من احسن الناس وجها وانظهم ثيابا بايا خدهم وبكر ظهورهم ويقلع اعينهم فرقت يدك
 لاسا ولعصنا من اعضاءها فضا ح في الشاب قال مهلا ليس لك منها نصيب فقلت اني انصبت
 والشجرة منه فقال المضرب هو لا مال الذين قد تعلقوا بها وسعود الهما فانتبهت مدعورا فزعا
 اللون فرايت لون المكاهنية قد تغير ثم قالت ليرصد قن وذاك ليخرجن من صلبك ولد
 بملك الشرق والغرب فيبتنا الناس فيركع غنة غنة فانظروا ابا طالب لعلك تكون انت فكان
 ابو طالب يحدث الناس بهذا الحديث والنبي صلى الله عليه واله قد خرج ويقول كانت الشجرة والله
 ابو القاسم الامين فقبل له فلم لو قوم من به قال للتب والعار قال ابو جعفر محمد بن علي مصنف هذا
 الكتاب ضا ان ابا طالب كان مؤمنا ولكنه يظهر الشرك ويشير الايمان ليكون اشد تمكنا من نصرته
 رسول الله صلى الله عليه واله حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي
 نوح عن العباس بن عامر عن علي بن ابي ساره عن محمد بن ساره عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا با طالب ظهر الكفر واسترا الايمان فلما حضرته الوفاة اوحى الله عز وجل الى رسول الله

صلى الله عليه وآله ما خرج منها فليس لك بها ما صرفتها جرمك المدينه حدثنا احمد بن محمد
 العباسي قال حدثنا محمد بن ابي جابر عن صالح بن سباط عن اسمعيل بن محمد وعلي بن عبد الله عن
 الربيع بن محمد المسلي عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن ثباته قال سمعت امير المؤمنين صلوات
 الله عليه يقول والله ما عبد ابي لا عبد عبد المطلب الا ما شئ ولا عبد مناف خما فطقتل بها كانوا
 به مدون قال كانوا يصلون الى البيت على بن ابيهم علي بن ابي طالب مستكين به حدثنا علي بن احمد
 قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن عبد
 مسلم بن قمار مولى ابي مخزوم عن سعد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت ابا العباس
 يحدث قال لك لابي عبد المطلب عبد الله فراينا في وجهه نوراً يهر كثر الشمس فقال ابي ان لهذا العنكب
 شانا عظيماً قال فرأيت في منامه انه خرج من مخزطاب يرض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعاً
 حتى سقط على بيت الكعبة فنجحت له قريش كلها فيمننا الناس يتاملونه فاضاروا بين السماء والارض
 وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتهت تلك كاهنه بنه مخزوم فقال لي يا عباس لئن صدقت
 رؤياك لنخرجن من صلبه لدرج اهل المشرق والمغرب تعالى قال ابي فمضى امر عبد الله الى ان توفي
 بامته وكانت من اجل نساء قريش واتمها خلفاء فلما مات ولدنا منه نبينا رسول الله صلى الله عليه وآله
 اتيت فرايت النور بين عيني بره فمكته وتفرست في وجهه فوجدته رويح المسك حتر كاتي
 قطعه مسك من شدتي وبقي فحدثني منته وقال لي انه لما اخذته الطلق واشتد به الامر بهمت
 جلبه وكلام الايشة كلام الاديبين فرايت علما من سندس على قضيب من باقوت قد ضرب بين
 السماء والارض ورايت نورا يطع من واسه حتى بلغ السماء ورايت فتورا لثامات كلها
 شعله نور ورايت حولي من القطاة امر اعظما قد نثرت من اجنحتها حولي ورايت تابع شعيرة الائمة
 قد مرت وهي تقول الله ما اقيت الكهان والاصنام من ولدك ورايت رجلا سائيا من
 اتم الناس طولا واشدهم بناضاً واحسنهم ثياباً ما ظننته الا عبد المطلب قد دنا مني فاخذ
 المواري فثقل في فيه معد طشت من فيه ضرب بالزمرد ومشط من فيه فشق بطنه شقاً ثم اخرج
 قلب فشقه فاخرج منه فكة سوداء فصرح بها ثم اخرج صرة من حبرة خضراء ففتحها فاذا فيها
 كالذرة بيضاء فضناه ثم رده الى ما كان ومسح الى بطنه واستنطقه فطق فلم افهم ما قال الا
 انقول في امان الله وحفظه وكرايتك وقد حشوت قلبك ابانا وحلما وبقينا وعلمنا وعقلنا وحكما
 انت خير البشر طوي في من اتبعك وويل لمن تخلف عنك ثم اخرج صرة اخرى من حبرة بيضاء ففتحها
 فاذا فيها خاتم قصير به على كفه ثم قال امرني ربي ان انفع فليكن من روح القدس فتفتح فيه واليه

قبيصا وقال هذا امانك من افات الدنيا فهذا ما دأبت يا عيا من بعينه فقال تعباس وانا يومئذ
 اقر بكتف عن ثوبه فاذا جاءتم النبوته بين كعبه فلم ازل اكرم شانه ونسبت الحديث ثم اذكروه الى
 يوم اسلامي حتى ذكرته رسول الله صلى الله عليه واله فكان شبيب بن ذى يزن عارفا بامر
 رسول الله صلى الله عليه واله وقد بشر به عبد المطلب لما وفد عليه **حل** **شنا** محمد بن علي بن جابر
 قال حدثني محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن حكيم عن عمر بن بكار العجلي عن محمد بن
 السائب عن ابي صالح عن ابن عباس عن حماد بن محمد بن علي بن محمد بن ابي الياس قال حدثنا ابو منصور
 محمد بن احمد بن ابي جابر قال حدثنا محمد بن ابي يعقوب البصري قال اخبرنا علي بن حرب قال حدثني احمد بن عثمان بن
 حكيم قال حدثنا عمر بن بكر عن احمد بن القاسم عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما
 ظهر شبيب بن ذى يزن بالحبشة وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه واله ليستبين اناه وقد اعرب
 واشرفها وشعرها ما بالهتبه وتمدحه وقد ذكرنا كان من بلائه وطلبه شياد ومومر فانه وقد من
 قرئش معهم عبد المطلب فاشم وامير بن عبد شمس عبد الله بن جذعان واستد خويلد بن
 عبد الغني وهب عبد مناف وانا من وجوه قرئش فقدموا عليه صنعاء فاستاذنوا فاذاهو
 في اس قصر يقال له غمدان وهو الذي يقول فيه امير بن ابي ايلك شعر اشرب هنيئا عليك الناج **شنا**
 في اس غمدان ذوامك محلا لا تدخل عليه الاذن فاجرو بمكانهم فاذن لهم فلما دخلوا عليه
 ذنا عبد المطلب منه فاستاذنوا في الكلام فقال ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد اذنا لك
 فقال عبد المطلب ان الله قد احل ان يها الملك محلا وفيها صعبا منيعا شامخا باذنا وانبيك
 منبنا طابت رومته وعذبت جزومته وثبت اصله وبق فرع في اكرم موطن واطيب مو
 واحسن معد وانت ايديك للمع ملك العرب وسبعها الذي يجنبها وانت ايها الملك راس العر
 الك لمتقار وعرفوا الله عليه العباد ومعظمها الذي تلجأ اليه العباد وسلفك خير سلف وانت
 لنا منهم خير خلف فلن نخل من انت سلفه ولن نخل من انت خلفه نحن ايها الملك اهل حرمة الله
 وسنة بيته استحضنا اليك **لنا** **الجنا** من كشف لكوب الذي قد خافض وقد التفتة لا وقد
 المرثية قال واثم انت ايها المتكلم قال انا عبد المطلب فاشم قال ابن اخنا قال نعم قال اذن
 قد نامنه ثم اقبل على القوم وعليه فقال مرحبا واهلا وناقة وحلا ومستناخا سهلا وملكنا
 نحلا يعني عطاء جزيل اقدم مع الملك مقالتم وعرفت قرايتكم وقبل سبلتكم فانتم اهل الليل
 واهل النهار ولكم الكرامة ما اقمتم والحب اذا طعنتم قال ثم افضوا الى اوال الضيافة والوفود
 فاناموا شهرا لا يصلون اليه ولا ياذن لهم بالانصر ثم انبسط لهم انبسطا فواصل الى عبد المطلب

مكتبة
الزيتوني

مفتوح

ثالث

بفتح

فادعى عليه اخلاء ثم قال له يا عبد المطلب متى منى عليك من سر على امرها لو كان خبرك لرايح
 لم يرد لكى زلتك معاذة فاطمة عليك فليكن عندك مطونا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره
 او احذر في الكتاب المكنون والعلم الخزون الذي اختزناه لانفسنا ومجيبنا دون غيرنا خيرا عظيما و
 خطرا جيبا فيه شرنا المحبوه وفضيلة الوفاة للناس غامرة ولو مطلق كرامة ولك خاصته فقال عبد
 المطلب ثلث بها الملك ثم يوفى فما هو قد انا اهل الوبر ذمرا بعد ذم فقال اذا ولد بها من غلامين
 كن فيه شاة كانت له الامانة وكريمة الدفاعة الى يوم القيمة فقال له عبد المطلب بيت اللعن لقد
 ابت بجبرما اب بمثل ذاك لولا هيبته الملك واحبائه واعظامه لثأله عن مناره اباى اذداد
 به بعد فقال ابن ذى نون هذا جنة الذي يولد فيه وقد ولد فيه اسمه محمد يموت ابوه وامه ويكفله
 حبه وعمه وقد ولد سرارا والله باعشر جهادا واجا على مننا انصارا لخيرهم اوليائوه وبذل
 بهم اعدائهم يضرب بهم الناس عن عرض وتسلية بهم كرايم الارض بكسر الاو ثمان ويحمد النيران بعبد
 الرحمن ويحمر الشيطان قوله فصل في حكمه عدل بامر بالمعروف وبفعله وينهى عن المنكر وبطله
 عبد المطلب بها الملك عمر جديك وعلا كعبك ودام ملكك وطال عمرك فهل الملك نارى يا
 قدا وضح لي فضل الاضاح فقال ابن ذى نون والبيت في الحج بالعلامات على النصب انك يا عبد
 المطلب بحمد غيرك كذبا قال فخر عبد المطلب باحدا فقال له لو وضع راسك ثلج صدرك وعلا امرك
 فهل احست شيئا بما ذكره فقال كان لي ابن كنت به معجبا وعليه فبقا فزوجته بكر منه من كرايم قومي
 اسمها امنه بنت هب فحجرت بغير امره بميت محمد انا ابوه وامه وكفلته انا وعمره فقال ابن ذى نون
 ان الذي قلت لك كما قلت لك فاحفظ بابتك واحذر عليه اليهود فانهم له اعداء ولن يحبل الله
 لهم عليه سبيلا واظن ما ذكرت لك من هؤلاء الرقطا الذين معك فاني لست امان ان تدخلهم
 النقاسة من ان تكون له الرئاسة فيظلون له الغوايل فيصبون له العبايل وهم فاعلون وابنائهم
 ولولا اني اعلم ان الموت يحتاج قبل معيشته لشره بئس ودجلي حتى اضرب به ثوب راو ملكه نصرته
 لكن اجدا الكتاب لنا طوى والعلم السابق ان يشر باملكه وبها استحكام امره واهل ضرته ومو
 قبه ولولا اني اخاف قبل الافات واحذر عليه الغافات لعلنت على حذائه سنة امر في هذا الوقت
 ولا طائ اننا المرء عقيب كنه صاف المليك عن غير تقصير منه من معك قال ثم امر لكل رجل من
 القوم بعشرة اعيد وعشرا ماء وحل من البر ومائة من الابل وعشرة اطلان ذهب عشرة اطلان
 فضته وكوش مملوءة عنبر قال وامر عبد المطلب بعشرة اضعاف ذلك وقال اذا حال المحول فائت فمات
 ابن ذى نون قبل ان يحول المحول قال فكان عبد المطلب كثيرا ما يقول يا معشر قريش لا ينجي

وجعل منكم بحجز بل عطاء الملك وإن كثر فإني إلى نفاذ ولكن بغبطة بما بقي له ولعقبه من بعد ذكره
 وفخره وشرفه وإذا قبل مني ذلك قال ستعلن ما أقول ولو بعد حين وفي ذلك يقول أمية بن عبد شمس
 يذكر منبرهم إلى ابن ذي نون حليها النخيل المطايا على كوارجال وفوق مقلقلة فرائضها
 تعالى إلى صنعاء من فج عبق تاقربنا ابن ذي نون ولهد ذات بطونها امر الطريق و
 ترجى من تحابله بروقا مواصلة الوصل إلى برق فلما وافقت صنعاء صار بذار الملك والحج
 العريق إلى طلك بذلنا العظايا بحسن بشاشة الوجه طلق وكان بحجز الواهب عن قد عرف
 النبي صلى الله عليه وآله بصفته ونسبه أمه قبل ظهوره بالنوة وكان من المنتظرين لخروجه
حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن محمد بن أحمد الشامي قالوا حدثنا أبو العباس
 أحمد بن محمد بن يحيى بن ذكرى القطان قال حدثنا محمد بن أبي عمير البرمكي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
 حدثنا أبي عن الهيثم عن محمد بن الشاذلي عن أبي صالح عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب
 عن أبي طالب قال خرجت إلى الشام تاجرا سنة ثمان من مولد النبي صلى الله عليه وآله وكان في اشتد يكون
 من الحرف لما اجتمعت على المسير قالوا خال قومي ما نريد أن تفعل بمحمد وعلى من تخلفه فقلت لا أريد
 أن أخلفه على أحد من الناس أريد أن يكون معي فقبل فلا مصغرة حر مثل هذا فخرجت فقلت
 الله لا يفارقني حيث ما توجهت بدا فاني لا وحلي له الرجل فذهبت فمخوت له حشبه كساء وكنا
 وكنا وكنا كثيرا فكان والله العجيب الله عليه محمد صلى الله عليه وآله أما هي لا يفارقني فكان يسبق الركب
 كلهم فكان إذا اشتد الحرجاءت يحاييه بيضاء مثل قطعة تلج فتسلم عليه فتقف على رأسه لا تفارقه
 وكانت ربما امطرت علينا السحابة بأفواع الفواكه وهي ليسر معنا وضاق الماء بنا في طريقنا حتى
 كنا لا نصيب قربة إلا بدنا وبين وكنا حيثما نزلنا تملى الحياض وبكر الماء وتخضر الأرض فكنا
 في كل خصب طيب من الخبز كان معنا قوم قد وقف فجاءهم فشبها رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله ومسح بدها فصاروا فلما قربنا من بصر الشام إذا نحن بصومعة قد قبلت تمشة كاتمة
 الذابرة ترعج حتى إذا قربت منا وقفنا وإذا فيها ذاهب كانت السحابة لا تفارق رسول الله صلى
 الله عليه وآله ساعده واحدة وكان الواهب يكلم الناس لا يذكر ما الركب لا ما فيه من التجارة فلما
 نظر إلى النبي صلى الله عليه وآله عرفه فبعتته يقول إن كان حلا فانت أنت قال فزلنا تحت شجرة
 عظيمة قريبة من الواهب قبله الأغصان ليس لها حل كانت الركبان ينزلون تحتها فلما نزلها
 رسول الله صلى الله عليه وآله اهتزت الشجرة والنفت أغصانها رسول الله صلى الله عليه وآله وحملت
 من ثلثة أنواع الفاكهة فاكهتان للصيف وفاكهة للشاء فتعجب جميع من معنا من ذلك فلما را

نواله
 نجابه
 في
 الشجاعة

بجبر الراسية في هب فاختار رسول الله صلى الله عليه وآله طعاما بقيت ما يكفيه ثم جاء وقال من
 يتولى امر هذا الغلام فقلت ما فقال اي شئ تكون منه فقلت ما عمة فقال يا هذا لا عمامة فاني
 الاغمام انت فقلت ما اخوابهم من امر واحد فقال شهدانه هو والا فقلت بجبر اثم قال يا هذا
 نادى لي ان اقرب هذا الطعام منديا كله فقلت له فمره اليه وابته كما هو الحال ذلك فالتفت الى النبي
 صلى الله عليه وآله فقلت يا نبي وجعل اخي بكر من فكل فقال هو لك وز اصحابي فقال بجبر نعم هو لك فانا
 فقال النبي صلى الله عليه وآله فانه لا اكل دون هؤلاء فقال بجبر انه لو يكن عندك اكثر من هذا فقال
 افنا ذن يا بجبر الى ان ياكلوا معي فقال بلي فقال كلوا باسم الله فاكلوا اكلنا معه فوالله لقد كنا
 وسبعين رجلا واكل كل واحد منا حتى شبع وبجبر اثم قال يا نبي فاني ساءت عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله ويتعجب من كثرة الرجال وقلة الطعام وفي كل ساعة يقبل دابة يا فوخه ويقول
 هو وورث المسح والناس لا يفهمون فقال له رجل من الركبان لك لنا قد كنا تملك قبل اليوم
 فلا تفعل بنا هذا البر فقال بجبر والله ان لي لسانا وسانا واني لا اري ثارون واعلم ما لا تعلمون
 وان بحث هذا الشجر لغلاما لو اشم يعلمون ما اعلم اعنا فكم حتى تردوه الى طنه والله ما اكرمكم
 الا له ولقد رأت له وقد اقبل نور الامام فابين السماء والارض ولقد رأت رجلا لا في ايامهم
 مروح الناقوت والقرن جدي وروحونه واخرين يمشون عليه انواع الفاكهة ثم هذه السحابة لا تفتأ
 ثم صومعة مثل المسبك كما تمسك الدابة على رجلها ثم هذه الشجرة لم تنزل فابسه قلبه الاغصان وقد
 كثر اغصانها واهترق وحملت ثلثة انواع من الفاكهة فاكهان للصيف فاكهة للشتاء ثم هذا
 الحياض الذي غارت وذهبت ماؤها اياما متراج بن اسرائيل عبدا لحواريين حين وردوا عليهم
 فوجدنا في كتاب شمعون الصفا انه دعا عليهم فغارت وذهبت ماؤها ثم قال متى ما رايتم قد ظهر
 هذه الحياض الماء فاعلموا انه لا حيلة فيه يخرج في رضى قمامة مهاجرا الى المدينة اسمها في قومه لا يميز
 وفي السماء اخمد وهو من عترة اسمعيل بن ابراهيم لصلبه فوالله انه لم يهزم قال بجبر يا غلام اسلك
 عن ثلاث خصال الجحش اللات والعري الا اخبرنيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله عنده عن ذكر
 اللات والعري قال لا تسألني لهما فوالله ما ابغضت شيئا كبغضهما وانما هما صنما من حجارة تقو
 فقال بجبر هذه واحدة ثم قال فبالله الا ما اخبرني فقال سئل عما يدالك فانت قد سألني بالحو
 والهلك الذي ليس كمثل شئ فقال اسلك عن قومك وهبائك وامورك وبغضتك فاخبره
 عن قومك وهبائك واموره وجميع شأنه فوافق ذلك ما عند بجبر من صفته التي عنده فانكبت عليه
 بجبر فقبل رجليه قال يا نبي ما احببك وبجك يا اكثر النبيين تابا عابا من لهما نور الدنيا من نور

لجملته

يا من يذكره تعمل الساجدة قد غدت الاجناد والجنود قد تبعك العربيا لجم طوعا وكرها وكان
 باللائم والغري قد كسرتهمنا وقد ضاوا البيت لعشق لا يملكه غيرك تضع مغالطة حيث تريد كمن
 بطل من قريش والعرب تصرع معك مغالطة الجنان والتهن معك الذبح الاكبر هلاك الاصنام
 انت الذي لا تقوم الساعة حتى تدخل الملوك كلها في دينك صاغرة قبضة فلم يزل يقبل يد به ترة
 وجلبه قير ويقول لان ادركت زمانك لا ضربين بين يدك بالتبضض ضربا لزيد بالزندان
 سيد ولد آدم وسيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين والله لقد صمكت الارض
 يوم ولدت فهي ضاحكة الى يوم القيامة فرحها بك والله لقد بكى البيع والاصنام والشياطين
 يوم ولدت فهي بكية الى يوم القيامة انت عوة ابراهيم بشرى علي انت المقدس المطهر من
 انجاس الجاهلية ثم التفت الى ابوطالب قال ما يكون هذا الغلام منك فاني اذ لك لا شاة فقلت
 هو ابنه فقال ما هو يا ابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون والده الذي له حيا ولا امة فقال ان ابن
 اخي قد مات بوه واه حاملة به وماتت امة وهو ابن ست سنين فقال صدد فكذا هو ولكن ارى
 لك ان تروه الى بلد عن هذا الوجه فانه ما بقي على ظهر الارض يهود ولا نصراني ولا صاحب كتاب الا
 وقد علم بمولد هذا الغلام ولش زاه وعرفوا منه ما قد عرفنا انما من لا تبغوه شرا واكثر ذلك
 اليهود فقال ابوطالب له ذلك قال لا نه لا يراخك هذا النبوة والرسالة وباتية الناموس الاكبر الله
 كان ياتي موسى عليه فقال ابوطالب كلا ان شاء الله لم يكن الله ليضيقه ثم خرجنا به الى الشام فلما
 قربنا من الشام رايت والله قصور الشامات كلها قد اضررت وعلا منها نور اعظم من نور الشمس
 فلما توصلنا الشام فاذ زنا ان يجوز سوق الشام من كثرة ما ازدحموا الناس من ينظرون الى
 وجه رسول الله صلى الله عليه وذهب الخبز في جميع الشامات حتى ما بقى فيها حبر ولا زاهد
 الا اجتمع عليه فجاء حبر عظيم كان اسمه نسطورا فجلس خذاه بنظر اليه لا يكلم بشئ حتى فعل ذلك
 فلتنا انما رموا اليه فلما كانت الليلة الثالثة لم يصبر حتى قام اليه فلما دخله كانه يلبس منه شيا
 فقلت له يا زاهد كاتك تريد منه شيا فقال اجل اني اريد منه شيئا ما اسمك قلت محمد بن عبد الله
 فتغير الله لونه ثم قال فترى ان تامر ان مكشف لي عن ظهري لا نظرا اليه فكشف عن ظهره فلما راى
 الخاتم انكبت عليه يقبله ويبكي ثم قال يا هذا اسرع بتد هذا الغلام الى موضع الذي ولد
 فيه فانك لو تدري كرمه وله في وضنا لو تكن بالذي تقدمه معك فلم يزل تبعنا هذه
 في كل يوم ويحمل اليه الطعام فلما اخرجنا منها اتاه يقبض من عند فقال له ان ترى ان يلبس هذا
 القميص يدركه به فلم يقبله ورايته كاره لذلك فاخذنا القميص فحرقناه بنغم وقلت انما اليه

عنه

الموصولة

هنا

فان

هنا

هنا

هنا

عجلت به حتى ددته الى مكة فوالله ما بقي بمكة يومئذ امرأة ولا كل ولا شاب ولا صغير ولا كبير
الا استغلبوه شوقا اليه ما خلا ابو جهل لعنه الله فانه كان فاتا كما جانا قد مثل من السكر فبذل
الاسناد عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابو حنيفة عن عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن عبد الله بن
ابيه بكر بن ابي عمر بن هارث عن جده ان ابا طالب قال لما فارقه بجرا بكى بكاء اشدها فاخذ يقول
يا بن امية كانه بك وقد رماك العرب يوترها وقد قطعك الاقارب لو علموا كنت عندهم بمنزلة
الاولاد ثم التفت الى قال ما انت باعم فادع فيه قرابتك الموصلة واحفظ فيه وصية ابيك
فان قرابتنا ستجرك فيه فلا تبا الى انا علم انك لا تؤمن ببر طاهر او لكن ستؤمن ببر باطننا ولكن
ستؤمن ببر ولد تلده وستبصره نصر اعزها اسم في السموات البطل المصابر الشجاع الا نزع منه
الفرخان المستهذان وهو سيد العرب رئيسها وذو قرنتها وهو في الكتب اعرف من اخا
عليه السلام فقال ابو طالب الله قد رايت كل الذي قد صفة بجرا واكثر حدثنا ابي رجة
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن امان بن عثمان بن نفع قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه واله اوارا ابو طالب اليك يخرج الى الشام فغير قرنت فجاء رسول الله صلى الله عليه
اله وقبيل بالزمام فقال باعم على من تخلفني لا على امر ولا على اب قد كانت قد توفيت فارق له ابو طالب
ورحمه واخرجه معهم كانوا اذا ساروا يصبر له راس رسول الله صلى الله عليه واله غمامة تظله من الشمس
فما في طريقهم رجل يقال له بجرا فلما رى الغمامة نهر معهم نزل من صومعته واتخذ لقرنت طعا
وبعث اليهم بشا لهم ان ياتوه وقد كانوا نزلوا تحت شجرة فبعث اليهم يدعوهم الى طعامه فقالوا له يا
بجرا والله ما كنا نعهد هذا منك قال قد اجبت ان تاؤن في فائتوه وخلقوا رسول الله صلى الله عليه
اله في الرجل فنظر بجرا الى الغمامة قائمة فقال لهم هل بقي منكم احد لم ياتلني فقالوا ما في منا الا غلام
حدث خلقناه في الرجل فقال لا ينبغي ان يتاخر عن طعامي احد منكم فبعوا الى رسول الله صلى الله عليه
اله فلما اقبل اقبلت الغمامة فلما نظر اليه بجرا قال من هذا الغلام قالوا ابن هذا واشادوا الى ابني
طالب فقال له بجرا هذا ابنك قال ابو طالب لهذا ابن اخي قال ما فعل ابوه قال توفي وهو رجل يقال له بجرا
لا يطالب بهذا الغلام الى بلاده فانه ان علمت فسر اليهود ما اعلم منه قتلوه فان لهذا شانا من الشا
مدا بني هذه الامة هو نبي السيف **باب** ذكر ما حكمه خالد بن اسد بن ابي العاصم طاب
ابي سفيان بن امية عن كثير من الرهبان في طريق الشام من معرفتهم من امر النبي صلى الله عليه واله
حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن محمد بن احمد الشاذلي قالوا حدثنا ابو
جدة بن يحيى بن كزيب القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي رجة

ذئب بن جحج أَوْ قَتْلَهُمُ الْقَائِمِينَ وَالْأَذَنُ ابْنُ قَتْلَهُمُ الْقَائِمِينَ وَالْبَدَنُ رَسُولُ عَمِلِ الْعَمَلِ
 لَأَنْ لَا يَهْبِطَ الْوَعْدُ وَلَا يَبْلُغَ الْوَقْتُ بِمَوْتِ الْأَرْضِ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَرْتَضِي طَوْرًا وَنَحْنُ
 بِرَجْنٍ نَحْنُ فِي طَارِ الْجَبَابِ فِي الْقَلْبِ تَلَقُّهُمُ الرِّيحُ فَوْعَالًا دَمِينٌ كَأَنَّمَا حُشَّتْ مِنْ حَصَى
 فَلَمَّا سَمِعَ سُلَيْمٌ مَقْرَعَةَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلَى جِلِّ سُلَيْمٍ وَقَدْ أَوْفَى عَلَى النِّسْبِ
 بِشَيْءٍ مَلِكٌ سَائِلٌ لَا مَخَارِسَ مِنَ الْأَيَّامِ وَنَحْنُ الْبَنَاتُ وَرَفِئًا الْمَوْبِدَانِ رَأَى ابْنًا سَائِلًا
 فَوَدَّ خِيَالًا عَرَبًا قَدْ قَطَعَتْ لَدُنْجِلَهُ وَانْقَشَتْ فِي بِلَادِهِمَا وَغَاضَتْ بِحُجْرَةٍ سَائِدَةٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
 إِذَا كَثُرَ النَّاسُ وَبَعَثَ صَاحِبُ الْهَرَّةِ وَغَاضَتْ بِحُجْرَةٍ سَائِدَةٍ فَلَيْسَ الشَّامُ لِسُلَيْمٍ شَامًا مَلِكًا
 مِنْهُمْ مَلُوكٌ وَمَلِكَاتٌ عَلَى عَدَدِ الشَّرَافَاتِ وَكُلُّهَا مَوَاتَاتٌ ثُمَّ تَقَطَّعَ سُلَيْمٌ مَكَانَهُ فَهَضَبَ عَبْدُ الْمَسِيحِ إِلَى ظِلِّهِ
 وَبَعَثَ شَعْرًا شَيْئًا فَإِنَّكَ مَا فِي الْعَرَمِ شَيْئًا لَا يَفْقِرُ عَنْكَ قَفَرٌ وَتَغْيِيرٌ إِنْ يَمُرَّ بِكَ بَنِي سَائِلٍ أَوْ لَمْ
 يَأْتِ ذَا الدَّهْرِ طَوَارِدُهُمْ وَرَبِّمَا كَانَ فَلَاحُكُمْ أَيْتَرُهُمْ فَهَلْبُ صَوْلَتِهِمْ الْأَسْدَالُهَا ضَيْبُهُمْ مِنْهُمْ
 أَخُو الْقَرْعِ لَهْرًا وَاقْوَتُهُ وَالْهَرَمُ زَانٌ وَسَابُورٌ وَسَابُورٌ وَالنَّاسُ لَا دَعْلَابَ مِنْ عِلْوٍ أَنْ قَدْ
 أَقْلَ فَحْمُورٌ وَمَنْجُورٌ وَمَنْ بَنُوا الْأَيَّامَ مِنْ زَانٍ وَأَوْكَبًا فَذَلِكَ بِالْقَبْرِ مَحْفُوظٌ وَمَنْجُورٌ وَالْحَقُّ
 الشَّرْقِيُّ مَانٌ فِي قَهْرٍ فَالْخَبْرُ مَشِيخٌ وَالشَّرْحُ مَحْدُودٌ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى كَثَرِ أَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ سُلَيْمٌ
 فَقَالَ إِلَى أَنْ تَمْلِكَ مَنَا أَوْ بَعْدَ عَشْرِ مَلِكَاتٍ كَأَنَّمَا كَانَتْ أُمُودُ قَالَ فَمَلِكٌ مِنْهُمْ عَشْرٌ فِي رُبْعِ سَنِينَ
 مَلِكٌ لِبَا قُونَ إِلَى أَمَانَةٍ عَشْرٌ وَكَانَ سُلَيْمٌ وَلَدٌ فِي سَبِيلِ الْعَرَمِ فَعَاثَ إِلَى مَلِكٍ ذِي نَوَاسٍ وَذَلِكَ
 أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ قَرْنًا وَكَانَ مَسْكَنُهُ فِي الْبَحْرِ مِنْ فَوْعَمٍ عَلَيْهِ عَبْدُ الْقَبْرِ أَتَمُّ مِنْهُمْ وَتَزَعُمُ الْأَزْدَانِ مِنْهُمْ وَكَثُرَ
 الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا هُوَ مِنَ الْأَزْدِ وَلَا يَدْرِكُ مَنْ هُوَ غَيْرُهُ بَدَنُهُ يَقُولُونَ نَحْنُ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي رَأْسِ
 خَبَرِ يَوْسُفَ الْهَوِيِّ مَعْرِفَتُهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتُهُ وَعِلَامَتُهُ حَلَّتْ ثَنَاءُ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَرَبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عَثْمٍ وَفَعْدُ بِأَسَاوِهِ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَجَدَ عَبْدَ الْمَطْلِبِ مَسْنُونًا وَهَبَ لَهَا زَوْجًا فَلَمَّا تَزَوَّجَ بِهَا حَلَّتْ رُوحُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوِي عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتْ لَمَّا حَلَّتْ بِهِ لَمْ أَشْعُرْ بِالْحَمْلِ لَمْ يَصِبْنِي مَا يَصِيبُ النِّسَاءَ
 مِنْ ثَقُلِ الْحَمْلِ فَوَافَتْ نَوِيَّيَ كَأَنَّهُمَا قَالَتْ لَمَّا حَلَّتْ بِهِ لَمْ أَشْعُرْ بِالْحَمْلِ لَمْ يَصِبْنِي مَا يَصِيبُ النِّسَاءَ
 عَلَى ذَلِكَ تَحْتِ وَهُوَ تَقَى الْأَرْضَ بِيَدِهِ وَكَتَبَهُ وَبَعَثَ قَائِلًا يَقُولُ وَضَعْتَ خَيْرَ الْبَشَرِ نَفْسَهُ
 بِهِ بِالْوَحْدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَخَاسِدٍ فَوَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامَّا الْقَبْلُ لِأَيِّ عَشْرٍ
 لَيْلَةٍ مَضَتْ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْأَشْنَيْنِ قَالَتْ أَمْنًا سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ تَقَى الْأَرْضَ بِيَدِهِ وَكَتَبَهُ
 وَرَضَعَ أَسَدًا إِلَى السَّمَاءِ وَخَرَجَ مِنْهُ نَوَاضًا مَابِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَوَضَعَتْ الشَّيَاطِينُ بِالْجُورِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي هَرَبٍ
 وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو

جاءوا عن السماء ونزلت قرش الشهباء فجاء من السماء فتفرعوا لذلك وقالوا هذا قيام الساعة فجمعوا
الى اولئك المنبر فاجتمع بذلك وكان شجرا كبيرا يقال لظفرها الى هذه النجوم والله قد بدا بها في
البر والبرهان كانت قد زالت فهو قيام الساعة وان كانت هذه ثابتة فهو من حديث واحسن الشيا
ذلك فاجتمعوا الى ابلهس فاجتمعوا منهم قدام من السماء ودعوا بالشهب فقالوا اطلبوا فان امر قد حدث
فجاؤوا الى الدنيا وجعلوا وقالوا لغير شيا فقالوا لهذا فخرجوا من المشرق والمغرب فلما انتهى
الى الحرم وعبد الحرم محمدا بالملك فلك فلما اذا كان يدخل صاح به جبرئيل عليه السلام فقال احسنا
باملعون فجاؤا من قبل جلاء فضا مثل المصدا قال يا جبرئيل ما هذا قال هذا في قد ولد وهو خير الانبيا
قال مله فيه ضيق قال لا قال فحق امشرك قال بل قال قد رخصت قال كان بمكة ليهود يقال له يوسف
فلما رأى النجوم بعثت فها وتحرك قال هذا نبي قد ولد في هذه الليلة وهو الذي نجد في كتبنا انه
اذا ولد هو اخر الانبياء وحيث لشياطين وجعلوا عن السماء فلما اصبحت جاء الى القوم ونادى قومه
فنادى يا معشر قرش مله فيكم الليلة مولود قالوا لا قال اخطاتم والقورير ولدوا في فلسطين و
هو اخر الانبياء وافضلهم ففرقوا القوم فلما رجعوا الى منازلهم اخبر كل رجل اهله بما قال اليه
فقالوا قد ولد لسيدنا الله بن عبد المطلب في هذه الليلة فاجروا بذلك يوسف اليه وكما قال لهم
قبل ان اسالكوا سيدك قال قبل ذلك قال فاعرضوه علي فتوالى ناي بيتا منه فقالوا اخرجي ابنتك
نظر اليها هذا اليهودي فخرجته في قاط فتنظره عينيه وكشف عن كفه فراى شاة سودا بين كفيه
وعلمها شعرات فلما نظر اليه وقع الى الارض فمشى عليه فتعجب منه قرش وضحكوا عليه فقالوا تخفوا
يا معشر قرش هذا في السيف ليقبره وقد ذهبت النبوة من بني اسرائيل الى اخر الابد وفرقوا الناس
وتجدون بنجر اليهودي وقتا رسول الله صلى الله عليه واله في اليوم كما ينشوا غيره في الحجرة وينشوا
في الحجرة كما ينشوا غيره في الشهر فاما **١٩** خبر ابن حوشب المقتل من الشام **حدثنا**
ابن قتيبة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابي ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير اخذنا محمد بن ابي صالح بن
جماعة عن ابيان بن عثمان الاحمر عن ابيان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما دعى رسول الله
صلى الله عليه واله بكعب بن اسد لضرب عنقه واخرج وذلك في غزوة بني قريظة نظر اليه رسول الله صلى
الله عليه واله فقال له يا كعب ما فعلك وصية بن حوشب الحبر الذي اقبل من الشام فقال تركت النجر و
النجر حيث الى البؤس الثور لئلا يبعث هذا وان خرج يكون مخزج عيك وهذه داو هجرة وهو
الضحوة الفنا الحجرة بالكسرة والذات بركب الحار العري في عينيه حمرة وبين كفيه خاتم النبوة
بضع سبعة على خاتمة يمينه بن لافي يبلغ سلطانه منقطع الخف والخاف قال كعب قد كان ذلك

قال
لامر قد حدث

في
الصورة
الصين
التي

نصف
من
الكتاب

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

الا ان يرد
مساعدة

الا ان يرد

فاستغفروا

ظهوره

وذلك

فما بعد ولولا ان اليهود شتموا النبي صلى الله عليه وسلم لكانت بينك وصديقك ولكن على يد بن الهوي
عليه السلام وعلية موت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدوه وارضوا عنه فقد قدس
عنه وكان زيد بن عمر بن الخطاب بن النخعي من بني النخعي من بني النخعي من بني النخعي
وخرج في طلبه فقتل في الطريق **حدثنا** ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسين البزاز البزازي
قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال حدثنا
ابن وثن بن بكر عن محمد بن اسحق بن بشير المديني قال كان زيد بن عمرو بن نفيل اجمع على الخروج
من مكة بضر في الارض فطلب الخبيثين وبن ابراهيم عليه السلام فكانت امراته صفية بنت الحصور
كلما ابصرته قد فاض الى الخروج واذا به اذنت به الخطاب بن نفيل فخرج زيد الى الشام وطلب
مطلب في اهل الكتاب الاولين بن ابراهيم عليه السلام ويطال عنه فلم يزل في ذلك فيما يزعمون حتى ادى
الموصل الى الجزيرة كلها ثم اقبل حتى ادى الشام الى هناك حتى ادى الى اهل البلقاء كان
يقول ليه علم الضر انهم فيما يزعمون فسأله عن الخبيثين بن ابراهيم عليه السلام فقال له الراهب انك
لتسأل عن زيد بن مائة من اهل بيتك اليوم لقد درس علمه وذهب من كان يعرفه ولكنه قد
اظلك خروج بنه يبعث بارضك الى خرج منها يد بن ابراهيم الخبيثين فغلبك ببلادك فانه يبعث
الا ان هذا زمانه ولقد كان شامه اليهودية والمصرانية فلم يرض شيئا فخرج سرعا حين قال له
الراهب ان قال يربد مكة حتى اذا كان بارض نجم عدوا عليه فقتلوه فقال ودق من فقل وقد كان
اتباع مثل اشرارهم ولم يفعل في ذلك ما فعل فبكاه ودق وقال فيه شعرا رشدا وانصت بعين
وانما تجنبت تنورا من النار حاميا بدنياك وبالبيت كمثل وتوكلنا وثان الطواغيت كلها
وقد يد لك الانسان وجهه ويره ولو كان تحت الارض سترنا واهبا ولهذا الاستماع عن محمد بن
بشير المديني قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الحسني القمي
ان عمر بن الخطاب سبى زيد بن مائة من اهل بيتك فاستغفر له قال نعم فاستغفر له فانه يبعث
الفهم انه واحد **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا محمد بن يعقوب بن
يوسف قال حدثنا احمد بن عبد الجبار عن بوش بن بكر عن المسعودي عن نفيل بن هشام عن ابيه
ان جده سعيد بن زيد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه زيد بن عمرو فقال يا رسول الله
ان افي يد زيد عمر كان كاثرا وكما يملك فلو اودك كان من بك فاستغفر له قال نعم فاستغفر
له وقال انه يحيى يوم القيامة واحدة وكان ذكره انه يطلب الدين فمات وهو في طلبه قال مصنف
هذا الكتاب في حال النبي صلى الله عليه وسلم حال قاتلنا وصاحب قاتلنا عليه السلام في وقتنا هذا

بلا الإجماع

وفلكن انه لم يعرف خبر النبي صلى الله عليه وآله في ذلك الوقت الا الاخبار والروايات الذين قد
 اليهم العلم به فكان الاسلام غربيا فيهم فكان الواحد منهم اذا سال الله تبارك وتعالى بفتح
 اظهار امر يخرج منه اهل الجبل والضلال وقالوا له اقمته يخرج هذا النبي الذي عنون في الشف
 دعونه مبلغ المشرق والمغرب انه تنقاد له ملوك الارض كما يقول الجبال لنا في وقتنا هذا فيخرج
 هذا المهدي الذي عنون انه لا بد من خروجه وظهوره وينكره قوم ويقره اخرون وقد قال
 النبي صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا فطوبى للغرباء فقد غادوا الاسلام
 كما قال عليه السلام غربيا في هذا الزمان كما بدأ وسبقوى يظهر وولي الله وحجته كما قوى يظهر ونبي الله
 ورسوله وتقرين ذلك الساعين المنتظرين له والقائلين بامامة كاتمت احسن المنتظرين لرسول الله
 والعاورين به بعد ظهوره وان الله عز وجل منجز لا اوليا له ما وعدهم وبعلى كلمته يتم نوره ولو كن
 المشركون هل حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن قال حدثني
 عبد الحسن بن علي عن جده عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
 عن ابيه عن علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا
 فطوبى للغرباء هل حدثنا الطاهر بن جعفر بن الخطاب العلوي الميموني عن قال حدثنا جعفر بن
 احمد قال حدثني العمري بن علي بن ابي رافع عن الحسن بن علي بن الفضال عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى
 جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
 علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا كما
 كما بدأ فطوبى للغرباء **باب ٢١** القصة التي من اجلها يخرج الامام عليه السلام هل حدثنا ابي
 محمد بن الحسن بن رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل عن ابيه حمزة الثمالي عن ابيه عبد الله عليه السلام قال قلت له ابقى الارض بعد
 امام قال لو بقيت الارض غير ما ساعدنا خت هل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن ابي
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن علي بن محمد بن ابي حمزة عن
 محمد بن الفضيل عن ابيه الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له ابقى الارض غير ما ساعدنا خت قال فانا
 برو عن ابيه عبد الله عليه السلام انها لا يبقى غير ما ساعدنا ان سخط الله على اهل الارض او على العباد فقال
 لو بقيت الارض خت هل حدثنا ابي محمد الحسن بن سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
 عيسى بن عبيد عن ابيه عبد الله فذكرنا من محمد بن الحسن بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان
 الامام رفع من الارض ما ساعدنا خت كما يروج الجربا هل حدثنا ابي عن قال حدثنا سعد بن عبد الله

البصر عن ابي المغيرة بن النخعي الجلي عن ابي بصير عن خزيمة الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن جناب الله ونحن صفوة ونحن خيرة ونحن مستودع مؤامرات الانبياء ونحن
اعضاء الله عز وجل ونحن حجج الله ونحن اركان الايمان ونحن غايم الاسلام ونحن من رحمة الله على
خلقه ونحن من بنا بفتح وبنينا بنهم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن مناهج الهدى ونحن السابقون
السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع الخلق من تمسك بنا الحق ومن فارقنا غرق ونحونا
القر المجملين ونحن خيرة الله ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله عز وجل ونحن من نعمة الله
على خلقه نحن المنهاج ونحن معاد النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين انبأنا مختلف الملكة
ونحن السراج لمن استضاء به ونحن السبيل لمن استكننا ونحن الهدى الى الجنة ونحن عروة الاسلام ونحن
الجور والقناطر من مضى عليها لم يسبق ومن تخلف عنها لم يمت ونحن السامع الاعظم ونحن الذين
ينزل الله عز وجل الرعد بنا بقون الغيث ونحن الذين ينزل عنهم العذاب فنزولنا وابصرنا
وعز جفنا واخذواخذنا فاهو منا والنبأ **حدثنا** ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن علي عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الله بن ابي
الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لامير المؤمنين عليه السلام كتب ما
امله عليك قال يا بنى الله اتخاف على النسيان فقال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله
لك ان يحفظك ولا ينسبك ولكن اكتب لتركك قال قلت من تركك يا بنى الله قال لا ائتم من ذلك
لهم شقى امته الغيث لهم استجاب عاؤهم ولهم نصر الله عنهم السوء والبلاء ولهم ترك الوحد
هذا اولهم واوى بيد الى الحق عليه السلام اوى بيد الى الحسين عليه السلام ثم قال عليه السلام لا ائتم من ذلك
حدثنا احمد بن محمد بن احمد السلفي قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن صفوى السبكي قال حدثنا ابو معوية عن سليمان بن
مهران الاعشى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام قال
نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادى الغر المحجلين وموالى المؤمنين
ونحن مان لاهل الارض كما ان النجوم مان لاهل السماء ونحن الذين بنا بمسك الله السماوان
نقع على الارض الاباذنه وبنا بمسك الارض ان تمسكها هلكها وبنا ينزل الغيث وتنفث الرحمة
ونخرج بركات الارض ولو لا ملا في الارض من الساخن باهلها ثم قال ولا تخل الارض من
خلق الله ادم من حجة الله فيها ظاهر مشهور واغاب مستور ولا تخلوا الى ان تقوم الساعة من حجة فيها
ولو لا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصالح عليه السلام فكيف ينفع الناس بالحجة الغائبة المشو

ح. ١٠٠

الشيعة

من اهل الكوفة قال فانت اذا مو قال ثم ختمني اليه فافتحه فوجدت فيه ما نطق حتى ختمت ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا هشام من عيالك هذا قال قلت يا بن رسول الله جري على الشكا قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام قال مصنف هذا الكتاب في تصديق قولنا ان الامام يحتاج اليه لبقاء العالم على صلاحه انه ما عذب الله عز وجل امرا ولا امرته بها عليه السلام بالخروج من بين اظهرهم كما قال الله عز وجل في قصه نوح عليه السلام فلما جاء امرنا وفار التور قلنا امر به فقامه كل وجبنا اشبهنا واهلك الامم سبق عليه القول منهم وامر الله جل وعز ان يعثر عنهم مع اصل الايمان به ولا يبقى مختطبا بهم وقال عز وجل ولا تخاطبهم في الدين ظلموا انهم من فرقون وكذلك قال عز وجل في قصه لوط عليه السلام فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يبلغك منك احد الا امرائك انه مصيبيها ما احصاهم فامر الله عز وجل بالخروج من بين اظهرهم قبل ان تزل العذاب فيهم لانه لو يكن جل وعز لينزل عليهم ويدينه لوط عليه السلام بين اظهرهم وهكذا امر الله عز وجل كل نبي اذا هلك امته ان يعثرها كما قال ابراهيم عليه السلام مخوفا بذلك قومه واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربهم فليس ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعثر لهم وما يعبدون من دون الله اهلك الله الذين كانوا اذوه وغشوه والقوه في الحجج وجعلهم الاسفلين وانجاه الله ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهب الله جل وعز له لوطا وعقوب فافله وجعل كلا من الصالحين وقال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه واله وما كان الله ليعذبهم وابنت فيهم وبروح في الاخبار الصحيحة عن ائمتنا عليهم السلام ان من راي سورا الله صلى الله عليه واله او ولدا من الائمة صلوات الله عليهم قد دخل مدينة او قرية في ضامه فانه من اهل المدينة او القرية مما يجافون ويجذون ويلوغ لما ياملون ويرجون وفي حديث هشام مع عمر بن عبيد في الانقطاع بالحج الغائب عليه السلام وذلك ان القلب غلب عن ساير الجوارح لا يرى العين ولا يشم بالانف ولا يذاق بالقم ولا يلمس باليد هو مدبر هذه الجوارح مع غيبتها عنها وبقاؤها على صلاحه ولو لم يكن القلب لفسد تدبير الجوارح ولو شتم امورها فاحتج الى القلب لبقاء الجوارح على صلاحها كما احتج الى الامام لبقاء العالم على صلاحه ولا قوة الا بالله وكما يعلم مكان القلب من الحسد بالخبر كذلك يعلم مكان الحجة الغائبة عليه السلام بالخبر وهو ما رو عن ائمتنا عليهم السلام من الانجاء في كونه بمكة وخروجه منها وقت ظهوره ولما نغنى بالقلب المضغعة للشيء من اللحم لان بها لا يقع الانتفاع للجوارح وانما نغنى بالقلب للطبقة التي جعلها الله عز وجل في هذه المضغعة لا تدرك بالبصر ولا تلمس ولا مذاق ولا توجد الا بالعلم بها الحسولا التميز واستقامة المذبة من الجوارح بالحجة بتلك

عهدا الى ادم عليه السلام ان لا يقرب الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان فيه علم الله مبارك وتكلم
 ان باكل منها حتى فاكل منها وهو قول الله تبارك وتعالى ولما دعونا الى ادم فبقي فلم يجده عن ما قلنا
 ادم من الشجر اهبط الى الارض فولد له هابيل واخيه قابيل ولد له قابيل واخيه نوح وامرهم ان يذبحوا
 وقابيل ان يذبح ذبائح وكان هابيل صاحب نعيم وكان قابيل صاحب رعب ففري هابيل كبشا وقرب
 قابيل من مزج عذما لم ينق وكان كبش هابيل من افضل غيره وكان ذبوع قابيل غير منقحي فتقبل قربان
 هابيل ولم يتقبل قربان قابيل هو قول الله عز وجل ائمل عليهم نبيا اتى ادم بالحق اذ قربا قربانا
 فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الا به وكان القران اذا قيل تاكل النار فمدا قابيل فني لها
 ميتا وهو اول من بين النار والبيوت وقال لا عبدك هذا النار حتى يتقبل قربانك ثم ان عدو الله ابليس
 قال لقابيل ان قد قبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك فان تركته يكون له عقب بفخر ون على
 فقتله قابيل فلما رجع الى ادم عليه السلام قال له يا قابيل ابن هابيل فقال ادرى ما بعثته واسأله فطلق
 ادم فوجد هابيل مقتولا فقال لعنت من ارض كما قبلت هابيل فبكى ادم على هابيل البكر
 لبنة ثم ان ادم عليه السلام ربه عز وجل ان له ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز
 وجل وهبه له فاحبه ادم حبا شديدا فلما انقضت نبوة ادم عليه السلام واستكملت ناسه ورحى الله
 تعالى اليه ان ادم ان قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والابناء
 والاسم الاكبر وميراث العلم وانا والنبوة في لعقب من ذريتك عندنا بك هبة الله فاقبل
 اقطع العلم والابناء والاسم الاكبر وميراث العلم وانا والنبوة في لعقب من ذريتك الى يوم القيمة ولذ
 ادع الارض لا وفيها عالم يعرف به دينة ويعرف طاعته ويكون نجاه لمن يولد فيما بينك وبين نوح
 وذكر ادم عليه السلام نوحا عليه السلام قال ان الله تعالى نابعث نبيا اسمه نوح وانه يدعوا الى الله جل وعز
 فيكذبوه فيقتلهم الله بالطوفان فكان بين ادم وبين نوح عليه السلام عشرة ابناء كلهم انبياء الله وادع
 ادم الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه يخرج من العرق ثم ان ادم
 عليه السلام مرض المرض الشديد فقبض فيها رسل الى هبة الله فقال له انا لفي جبرئيل او من لقيت من الملائكة
 فاقرأه مني السلام وقل له يا جبرئيل اني اشهد بك من ثمار الجنة ففعل فقال له جبرئيل يا هبة الله
 ان اباك قد قبض وما ترك الا للصلاة عليه فارجع فرجدا ناه وقد قبض فاراه جبرئيل عليه السلام
 يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلاة عليه قال هبة الله يا جبرئيل فقدم فضلك على ادم فقال له جبرئيل
 عليه السلام يا هبة الله ان الله امرنا ان نسجد لاسمك في الجنة فليس لنا ان نؤمر احدا من ولدك ففقد هبة الله
 فضلك على ادم وجبرئيل خلفه خرب من الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرا فامر جبرئيل فرج من ذلك

خمسة وعشرين كبيرة والسنه ثمانا اليوم خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بيته سبعاً وثمانين
 هذه السنه اذ قتل ادم انا قاييل فقال يا مبرك الله افي ثلث ايات في دم خضك من العلم بما لا يخبر
 به وهو العلم الذي في ظاهرك قاييل تقبل قرآنه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيخبر
 على عقبه فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قرآنه واتم ابناء الذي لم تقبل قرآنه فانك انما اظهرت
 من العلم الذي اخضك به ابوك قتلتك كما قتلتك كما قتلته خاك قاييل فلبث هذه السنه والعقب
 منه مستحقين بما عندهم من الايمان والعلم والاسم الاكبر وميراث العلم واتوا علم النبوة حتى بعث
 نوح وظهرت وصيه هذه الله حين نظر افي حبه ادم فوجدوا نوحاً عليه السلام قد بشره ابوه
 ادم وامنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان ادم عليه السلام اوصى هذه الله ان يتعاهد هذه الوصيه عند
 رأس كل سنه فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون بعث نوح عليه السلام وزمانه الذي يخرج فيه
 وكذلك جرى في وصيه كل نبي حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه واله واتما عرفوا نوحاً بالعلم
 الذي عندهم وهو قول الله عز وجل لقد ارسلنا نوحاً الى قومه الا يذوكان ما بين ادم ونوح
 من الانبياء مستحقين ومستعلنين ولذلك خفي عنهم فيما قرآن فلم يسموا كما سمى من استعان
 من الانبياء وهو قول الله عز وجل فسلواهم عن نوح انما جاءهم من قبله رسلاً لنقصهم
 عليك يعني لم يسموهم من المستحقين كما سمى المستعلنين من الانبياء فمكت نوح في قومه عليه السلام
 الفسنة الاخسرين عاماً لم يشارك في نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء الذي
 كانوا يبينون بين ادم وذلك قوله تبارك وتعالى كذب قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه
 بين ادم من ينهي الى قوله وان ذاك هو الغرير الرحيم ثم ان نوحاً لما انقضت نبوته واستكمل
 اوصى الله اليه نوح انه قد انقضت نبوتك استكملت ايامك فاجل العلم الذي عندك والاسم
 والاسم الاكبر وميراث العلم واتوا النبوة في العقب من ذريتك عند سام فانه لم اقطعها من نبوت
 الانبياء الذي بينك وبين ادم ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به
 طائفتي يكون نجات لمن يولد فيها بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر وليس بعد سام الا هود فكان
 ما بين نوح وهود من الانبياء مستحقين ومستعلنين وقال نوح ان الله تبارك وتعالى باعث
 نبيا يقال له هود وانه قد يدعو قومه الى الله عز وجل فبكد به وان الله عز وجل لهلككم فمن
 ادركه منكم فليؤمن به وليبتهع فاني الله تبارك وتعالى ينجي من عذاب الوباء وامر نوح ابنه
 سام ان يتعاهد هذه الوصيه عند رأس كل سنه ويكون يوم عيدهم فيتعاهدون فيه بعث
 هود وزمانه الذي يخرج فيه فلما بعث الله تبارك وتعالى هوداً نظروا فيما عندهم من العلم والاسم

بالرعي

ومبشر العلم والاسم الاكبر واتار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا وقد بشرهم به ابوم نوح فلما
 به وصدقوا واستبوه فقبوا من عذاب الرج وهو قوله الله عز وجل والى عادا خاهم هودا وقوله
 كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هودا الا شقون وقال عز وجل ووصى بها ابراهيم بنبيه و
 يعقوب وقوله ووصيناك لاسحق ويعقوب كلا هدينا النجاة في اهل بيته ووصى اعدا من قبل
 ليجعلها في اهل بيته فامس العقب من ذرية الانبياء من كان من قبل ابراهيم عليه السلام وكان بين
 هودا وابراهيم من الانبياء عشرة انبياء وهو قوله عز وجل ما قوم لوط منك مبعد وقوله
 فامس لوط وقال اتي منها جال في سبهم بن وقوله جل وعز وابراهيم اذ قال لقومه عبدوا
 الله واتقوه ذاكم خبر لكم فخرج كل بيته ونبي عشرة ايام وثلاثة ايام كلهم انبياء وجرى لكل
 فيه ما جرى لنوح وكما جرى لادم عليه السلام وهو وصالح وشعيب وابراهيم حتى انتهى الى يوسف
 يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام ثم طالت بعد يوسف في الاسطبا اخوة حتى انتهت الى موسى
 عمران وكان بين يوسف وموسى عليهم السلام عشرة من الانبياء فارسل الله عز وجل موسى وهرون
 الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الله عز وجل الرسل وكانت تزي كل ما جاءه رسلها
 كذبوه فاتبعتا بعضهم بعضا وجعلناهم اعداء وكان بنو اسرائيل يقتل في اليوم من النبيين
 ثلثة واربعين حتى كان يقتل في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم شوق يقتلهم من آخر النهار
 فلما انزلت التوراة على موسى بن عمران عليه السلام تبشر محمد صلى الله عليه واله وكان بين موسى ويوسف
 عليهم السلام انبياء وكان وصي موسى بن عمران يوشع بن نون وهو فناء الله قال الله تبارك وتعالى
 في كتابه فلم تزل الانبياء عليهم السلام تبشر محمد صلى الله عليه واله وذلك قوله مجذوفه يعني الهوى
 يعني صفته محمد واسمه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل بامرهم بالمعرف وبهم عن المنكر وهو
 قوله عز وجل يحكي عن عيسى بن مريم ومبشر ابراهيم بلقي من بعد اسما احد فبشر موسى عليه
 السلام بمحمد صلى الله عليه واله كما بشرنا الانبياء بعضهم بعضا حتى بلغت محمد صلى الله عليه واله
 فلما قضى محمد صلى الله عليه واله نبوته واستكمل انبائه اوحى الله عز وجل اليه يا محمد قد قضيت
 نبوتك استمكنت اياك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر ومبشر العلم
 واتار النبوة عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر ومبشر
 العلم واتار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ابوتك الانبياء الذين كانوا بينك
 وبين ابيك اذ مر ذلك قوله عز وجل وان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
 ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يجعل امر

في كتابه فلم تزل الانبياء عليهم السلام تبشر محمد صلى الله عليه واله وذلك قوله مجذوفه يعني الهوى
 يعني صفته محمد واسمه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل بامرهم بالمعرف وبهم عن المنكر وهو
 قوله عز وجل يحكي عن عيسى بن مريم ومبشر ابراهيم بلقي من بعد اسما احد فبشر موسى عليه
 السلام بمحمد صلى الله عليه واله كما بشرنا الانبياء بعضهم بعضا حتى بلغت محمد صلى الله عليه واله
 فلما قضى محمد صلى الله عليه واله نبوته واستكمل انبائه اوحى الله عز وجل اليه يا محمد قد قضيت
 نبوتك استمكنت اياك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر ومبشر العلم واتار النبوة عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر ومبشر العلم واتار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ابوتك الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك اذ مر ذلك قوله عز وجل وان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يجعل امر

الى ملك مقرب لا يثني مرسل لكن ارسل سلا من ملائكة الى نبيه فقال له كذا وكذا وامر
 بنا بحججهم فهاه غمامهم ففصل على قلوبهم وما خلفه يعلم فذلك العلم انبياءه واوليائه واصحابه
 من الابرار والاخوان بالذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل لقد اتينا الابرار الكتاب
 الحكيم واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فالتبوة فاما الحكم ففهم الحكماء من الانبياء والاصفياء من
 الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل الله عز وجل فيهم النبوة وفيهم العاقبة
 وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا العلماء وولاة الامر واستنباط العلم والمهارة فهذا بيان الفضل
 في الرسل والانبياء والحكام واثمة الهداة والمخلفاء الذين هم ولاة الامر واستنباط علم الله
 واهل ائمة علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة التي بعد الانبياء من الابرار والاخوان
 والذرية من يوثقات الامم فمما علمهم وانتمى الى امرهم فخر انصرهم ومن وضع ولائهم الله
 واهل استنباط علم الله في غير اهل الصفوة من يوثقات الانبياء فقد خالف امر الله عز وجل
 وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلمين غير هكذوزعوا انهم اهل استنباط علم الله فكذبوا
 على الله وزاغوا عن حبه الله وطاعته فلم يصنعوا فضل الله حيث ضعه الله تبارك وتعالى
 فضلا واصلا واتباعهم فلا يكون لهم يوم القيمة حجة انما الحجة في الابرار لوقول الله عز وجل
 ولقد اتينا الابرار الكتاب الحكيم واتيناهم ملكا عظيما والحجة الانبياء واهل يوثقات الانبياء
 حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك ووصيه الله جرت بذلك في العقب من النبوت
 التي وضعها الله تبارك وتعالى على الناس فقال في يوت ذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه هي
 يوثقات الانبياء والرسل والحكام واثمة الهداة وهذا بيان ان الابرار التي بها نجا من نجا قبلهم
 وبها ينجا من اتبع الائمة وقد ذكر الله تبارك وتعالى في كتابه ونوحا هديتا من قبل ومن ذرية
 داود وسليمان وابراهيم يوسف موسى هرون وكذلك نوحى المحسنين وذكروا وبجى وعيسى
 والباس كل من الصالحين واسمعيل البع وبوش ولوطا وكلنا فضلنا على العالمين ومن
 ابائهم وذرياتهم واجنبائهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين اتيناهم الكتاب
 والحكم والنبوة فان يكفروا بها هولا فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه من وكل بالفضل
 من اهل بيته من الابرار والاخوان والذرية وهو قول الله عز وجل في كتابه فان يكفروا بها امتك
 فقد وكلنا اهل بيتك الايمان الذي ارسلناك به فلا تكفرون بها ابدا ولا اضيع الايمان الذي
 ارسلناك به وجعلت اهل بيتك بعدك على امك لانه من بعدك واستنباط علمي الذي
 ليس فيه كذب لا اثم ولا ذور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما يقينه الله عز وجل في امر هذه الامة

مرآة

فجر
فجاء

بعد بيننا صلى الله عليه وآله ان الله طهر أهل بيت نبينا جعل لهم اجر المودة واجرى لهم الولاء به
 وجعلهم اوصياءه واحباؤه فاثبت بعده في امته فاعبروا ايها الناس فيما ملكت يداكم وتذكروا حيث وضع
 الله عز وجل كلامه ونظامه وموقفه واستنباط علمه وحجته فاني اياه فتعلموا وبيده فاستسكوا
 تتجروا يكون لكم به حجة يوم القيمة وللغفور قاتلهم صلوات الله عليهم وما بين ذلك الا فصل الولاء الى
 الله عز وجل الا بهم فمن قبل ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يكون له ولا بعده ومن ثمة يقبلهم
 كان حقا على الله ان يثله ويغيره وان الانبياء بعثوا خاصة وغامة فاما نوح فانه ارسل الى
 من في الارض بنو نوح طائفة ورسالة غامة واما هود فانه ارسل الى عاد بنو قحطان واما صالح فانه
 ارسل الى ثمود وهي قرية واحدة لا تكل او بعين بيننا على سبيل حل الحجر صغير واما شعيب فانه ارسل
 الى مدائن وهي لا تكل اربعين بيتا واما ابراهيم بنوته يكونا وهي قرية من قرى التواد فيها بدا اولهم
 ثم هاجر منها وليست بالحجرة مثال ذلك قوله عز وجل اني مهاجر الى قري سبها ومن وكان شجرة ابراهيم
 بغير مثال اما الحق فكانت بنوته بعد ابراهيم واما يعقوب فكانت بنوته بارض كنعان ثم هبط الى
 ارض مصر فوفى فيها ثم حل بعبدك لك حسبك حتى دفن بارض كنعان والرقباء الى راي يوسف
 احد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين وكانت بنوته في ارض مصر يدنا فان الله تبارك
 وتعالى ارسل الاسباط اثنتي عشرة بعد يوسف ثم موسى وهرون الى فرعون وملائكة الى مصر
 وخذها ثم اتى الله تبارك وتعالى ارسل يوشع بن نون الى بني اسرائيل من بعد موسى فبنوته يدنا
 في البرية الى ناه فيها بنو اسرائيل ثم كانت انبياء كثير منهم من قصه الله عز وجل على محمد صلى الله
 عليه وآله ومنهم من لم يفضضهم على محمد ثم اتى الله عز وجل ارسل عليا عليه السلام الى بني اسرائيل فاحسنه
 كانت بنوته ببيت المقدس وكانت من بعد الخواريين اثنتي عشرة فلم يزل الايمان يكثر في بقية اهله
 منذ رفع الله عز وجل عليه السلام وادخل الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله الجن والانس غامة
 وكان خافرا الانبياء وكان من بعد الاثني عشر الانبياء منهم من ادركنا ومنهم من سبقنا ومنهم
 من يفي بهذا امر النبوة والرسالة فكل نبي ارسل الى بني اسرائيل خاص او عام له وحتى جرت به النبوة
 وكان الاوصياء الذين بعد النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب ووصيا علي بن ابي طالب وكان ابي طالب
 صلوات الله عليه وعلى آله وسلم فلهذا تبيان السنة وامثال الانبياء بعد الانبياء
 حل ثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن علي عن صفوان بن
 يحيى عن ابي الحسن الاول يعني موسى بن جعفر عليه السلام قال ما ترك الله عز وجل الارض بغير امام قط منذ
 قبض آدم عليه السلام يهتد به الى الله عز وجل وهي النجاة على العباد من تركه ضل من لم ينجح الى الله

عز وجل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطاروة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
 الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد الداجني عن مصدق بن صدقة عن غمار بن موسى التميمي قال
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لم تخل الارض منذ كانت من حجة عالم حتى فيها
 ما بينون من الحق ثم تلي هذه الاية يبدون لطفوا نور الله باخوانهم والله متم نوره ولو كره
 الكافرون **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن ابي
 الهيثم عن محمد بن خالد عن نجم بن خالد البرقي عن خالد بن حماد عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله
 جعفر الجعفي عن محمد بن الحسن بن علي عن سلمان بن مولى طربال عن اسحق بن غمار قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ان الارض لم تخل الا وفيها عالم كجهاز اهل المسكون شارقهم الى الحق وان تقضوا
 شيئا ثم **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا مسروق
 مسلم عن ابي الحسن عليه السلام قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله قال
 ان في كل خلف من امتي عدلا من اهل بيتي بقي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين و
 ما وثل الجاهلين وان ائمتكم وفودكم االى الله عز وجل فانظروا من تقصدون في دينكم **حدثنا**
 ابي محمد قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن عبد الله
 محمد بن الحجاج عن حماد بن عثمان بن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال الائمة من ولد علي عليه السلام وفاطمة عليها السلام
 ان تقوم الساعة **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا
 احمد بن اسحق قال خلق علي مولا نا ابي محمد بن الحسن بن علي العسكري عليه السلام فقال يا احمد ما حالكم فيها كان
 من الناس من الشك والارتباك فقلت له يا سيدنا ما ورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام
 بلغ الفهم الا قال بالحق فقال جد الله على لك يا احمد ما علمتم ان الارض لا تخلو من حجة وانا ذلك
 الحجة او قال انا الحجة **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي
 قال حدثنا احمد بن اسحق قال خرج عن ابي محمد عليه السلام الى بعض رجاله في عرض كلام له ما في احد
 من اباي عليه السلام بما منبت به من شك هذه العصاة في فان كان هذا الامر عتقتموه ودينتم
 به الى قف ثم نه قطع فللشك موضع وان كان متصلا ما انصلت امورا لله عز وجل فما معنى
 هذا الشك **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
 جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث

قوله
المؤمنون

قوله
الصلوة
ما رتكم

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ارون الامر للنبا فضع حيث نشاء كلوا الله انه لم يرد
 الله صلى الله عليه واله الى رجل حتى يقول ما جبه حلت ثنا محمد بن الحسن بن أحمد
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ابراهيم
 مهزيار عن علي بن حمد بن علي بن النعمان والوشاح جميعا عن الحسن بن ابي حمزة الثمالي عن ابي بكر
 سمعت ابا جعفر عليه السلام هو يقول ان تتخلوا الارض الاوفها رجل منا يعرف الحق فاذا اراد الناس
 فيه قال فذراوا واذا نقضوا قال من قد نقضوا واذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن ذلك كذلك
 لم يعرف الحق من الباطل قال عبد الحميد عواض الطائفة بالله الذي لا اله الا هو لقد سمعت
 هذا الحديث من ابي جعفر عليه السلام تالله الذي لا اله الا هو لم يمت منه حلت ثنا ابيه قال حدثنا
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن النضر بن
 سويد عن عاصم بن حميد عن فضالة بن ابوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
 السلام قال ان عليا عليه السلام عالم هذا العلم والعلم بتوارث قلبك فليكن منا احدا لا ترك من اصل بيته من يعلم
 مثل علمه وما شاء الله فهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ربيع عن فضيل بن
 يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع والعلم بتوارث
 وكل شيء من العلم واتار الوصل والاتباع لم يكن هذا البيت فهو باطل وان عليا عليه السلام عالم
 هذه الامة وانه لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ومحمد الاثنا
 عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ابوب عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد
 الله عليه السلام يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج
 الى الناس قلت جعلت فداك علم ما اذا قال وراثة عن رسول الله صلى الله عليه واله وعليه السلام
 فهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ابان بن عثمان عن الحسن بن زباد قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام هل تكون الارض الاوفها اماما قال لا تكون وفيها اماما يحل لهم و
 يحرمهم وما يحتاجون اليه ولهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ابان بن عثمان عن
 ابي عمير عن الحسين بن ابي الغلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تكون الارض بغير امام قال لا قلت
 ان يكون امامين في وقت واحد قال لا الا واحدا ما صا مت قلت فالامام بعينه الامام الذي من بعده قال نعم
 قال قلت للمقام امام قال نعم امام من ائمة ائمة بقرينة ذلك حلت ثنا ابي محمد بن الحسن بن
 قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله بن
 عبد الرحمن عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول لم يترك الله جل وعز الارض بغير

في
 يقولان

عالم يحتاج الناس الى العلم لا يحتاج اليهم بعلم الحلال والحرام قلت جعلت فداك بماذا يعمل قال بوراثة
من رسول الله ومن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما وعلية الاسناد عن الحرث بن المتهم عن ابي عبد
عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان العلم الذي ينزل مع ادم عليه السلام لم يرفع وما مات منا عالم الا وراثته علمه
من بعده ان الارض لا ينفق فيها عالم **حدثنا** ابي محمد بن الحسن قم قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزياد عن الحسن بن سعيد عن محمد بن
احمد بن القريشي عن حماد بن عيسى عن اسمعيل بن ابي داود عن ابيه عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان خير مثل علي بن ابي طالب في كتابه خبر الملوك ملوك الارض قولي وخبر من بعث قبلي من
الانبياء والرسل هو وحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة اليه قال لما ملك الشيخ من اشجان و
كان يقبض الكيس وكان ملك ياقب ستا وستين سنة ففني سنة احدى وخمسين من ملكه بعث الله عز وجل
عليه بن مريم عليه السلام استوعب النور والعلم والحكم وجميع العلوم الانبياء قبله وذاؤه الانجيل و
بعث الى بيت المقدس الى خبيث اسرائيل يدعوهم الى كتابه وحكته الى الايمان بالله ورسوله فابى اكثرهم
الا طغيانا وكفرا فلما لم يؤمنوا ذنوبهم وغر عليهم فسحق منه الشياطين ليرهم انهم في غيب واطم بهم
ذلك الا طغيانا وكفرا فاقى بيت المقدس فمكت يدعوهم ويرغبهم فيما عند الله ثلثة وثلثين سنة
حتى طلبه اليهود واوتعت انما عذبته ودفنوه في الارض جوارا دعى بعضهم اثم قتلوه وصلبوه ومثا
كان الله ليجعل لهم سلطانا عليه انما شبه لهم وما قدروا على عذابه ودفنوه على قتلته وصلبوه لقوله عز وجل
انني متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا ولم يقدر واعلى قتلته وصلبهم لانهم اؤفكوا
على لك كان تكذبا لقوله تعالى لكن دفع الله اليه بعد ان اتوفاه عليه السلام فلما اراد ان يرضه
او يحى اليه ان استودع نور الله وحكته وعلوه كتابه شعون بن حنون الصفا خليفته على المؤمنين
فقتل في ذلك فلم يزل شعون في قومه يقوم بامر الله عز وجل ويجيب بجميع مقال عليه السلام في قومه
من بني اسرائيل وجاهد الكفار من طاعه وامن به فيما جاء به كان مؤمنا ومن محب وعصا كان
كافرا حتى استخلص ثباتا تبارك وتعالى بعث في عبادته نبيا من الصالحين وهو يحيى بن زكريا فخصه
شعون وملك عنده لثاوي شهرين نارا اربع عشرة سنة وعشرا شهرا في ثمان سنين من ملكه
قتل اليهود يحيى بن زكريا عليه السلام لما اراد الله عز وجل ان يقبضه وحي اليه ان يجعل الوصية
في ولد شعون وبامر الجواردين واصحاب القيام معه فقتل في ذلك وعند ما ملك سابور بن ابي
ثلثين سنة حتى قتل الله وعلم الله ونوره وتفضل حكته في ذرية يعقوب بن شعون ومعه
الحواريون من اصحاب عليه السلام عند ذلك ملك يثخن فصر ما من سنة وسبع وثمانين سنة قتل

لجند

اسكان

من اليهود سبعين الف مقاتل على م يحيى بن زكريا و ثوب بيت المقدس و تفرقت اليهود في السبلان و في
 سبعين واربعين سنة من ملكه حيث الله عز وجل العزيز نبيها الى اهل القرى الى امات الله عز وجل هما
 ثم بعثهم له و كانوا من قري شتى و هربوا فقام من الموت فتر لوان في جوار عز و بركا و كانوا مؤمنين و كان عز
 يختلف اليهم و يسمع كلامهم و ياتهم و اجابهم على ذلك و اخاهم عليه ضابط عنهم يوما و احدا ثم لم
 فوجدهم صرعى موفى فخرن عليهم و قال ان يحى هذه الله بعد موتها فاجابهم حيث ضابطهم قد
 ما تو اجمعين في يوم واحد فاما ن الله عز وجل عند ذلك ما نة فامر قلوبهم ما نة سنة ثم بعث
 الله و اياهم و كانوا مائة الف مقاتل ثم قتلهم الله اجمعين لم يبق من باحد على يدى يحن فخر و ملك
 بعد مرفيه بن يحن فخر سنة و ثمانين و عشرين يوما و اخذ جند ذلك و انبال و حفر لجبانة
 الارض و طرح فيه و انبال عليه و اصحابه شعبة من المؤمنين فالتق عليهم النبيان فلما دأى
 ان النار لبست قلوبهم و لا تحرفهم استودعهم الجحيم فبلا لاسد و الكبا و عذبهم بكل لون من العذاب
 حتى خلصهم الله جل و عز مندهم الذين ذكرهم الله في كتاب العزيز فقال جل و عز قتل احبا الاخذ
 النار ذات الوقود فلما اذا الله ان يقبض و انبال امر ان استودع نور الله و حكمته مكنا بن
 و انبال ففعل عند ذلك ملك هر من ثلثة و ستم سنه و ثلثة اشهر او بقه انا و ملك
 بعد بطرام بن هر من ثلثة و عشرين سنة و دلى امر الله مكنا بن و انبال و احب اليه المؤمنين و شعبة
 الصديقون غيرهم لا يستطيعوا ان يظهر الايمان و في ذلك الزمان و لا ان ينطقوا به و عند ذلك
 ملك بطرام بن هر من سبع سنين و في مانه انقطعت الوصل فكانت لفترة و دلى الامر مكنا بن و انبال
 و اصحاب المؤمنين فلما اذا الله عز وجل ان يقبضه و دلى ليه مانه ان استودع نور الله
 و حكمته ابنه ايشون مكنا و كانت الفترة بين علي بن محمد صلى الله عليه و آله و ابيه مانه
 و ثمانين سنة و اوليا الله في الارض و دله ايشون مكنا و ثلثة لك منهم و احدا بعد و احدا
 يحن و التجار و عز وجل عند ذلك ملك سابور بن هر من اسنين و سبعين سنة و هو اول من عقد
 التاج و لبس و دلى امر الله عز وجل و هو يومئذ ايشون مكنا و ملك بعد ذلك و دله ايشون
 سابور سنين و في مانه بعث الله القبة اصحاب الكهف الرقيم و دلى امر الله يومئذ في الارض
 د شحنا بن ايشون مكنا و عند ذلك ملك سابور بن ايشون و د شحنا بن سنه و دلى امر الله
 يومئذ د شحنا بن ايشون مكنا و ملك بعد يزدجرد بن سابور و احدا و عشرين سنة و ثمانين سنة
 و ثمانين سنة و دلى امر الله يومئذ في الارض د شحنا بن ايشون و دلى امر الله يومئذ في الارض
 يقبض د شحنا و دلى امر الله يومئذ في مانه ان استودع علم الله و نوره و تفصيل حكمته بن د شحنا افضل

الطائفة
المشقة

في
الكتاب
الذي
هو

فمن ذلك ملك طاهر جود سنا وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثمانين عشر يوما وولي امر الله يومئذ
فطووس بن دشتنا وعند ذلك قبر زين بن دجرج بن طاهر سبعة وعشرين سنة وولي امر الله يومئذ
فطووس بن دشتنا واحكام به المؤمنين فلما اراد الله عز وجل ان يقبضه اوحى اليه في منامه ان
استودع نور الله وحكمه وكثير مرعبا وعند ذلك ملك فلاس بن قنبر واربع سنين وولي
امر الله عز وجل وحكمه مرعبا وملك عبد قناد بن قنبر ثلاثا واربعين سنة وملك بعد جاسقا
اخو قناد سنا واربعين سنة وولي امر الله يومئذ في الارض مرعبا وعند ذلك ملك كثير في
سنا واربعين سنة وثلاثة أشهر وولي امر الله يومئذ مرعبا عليهما واحكام به وشجته المؤمنين
فلما اراد الله عز وجل ان يقبض مرعبا اوحى اليه منامه ان استودع نور الله وحكمه بحجر الزمان
ففعل فعند ذلك ملك مرعبا كثر في ثلثه ثمانين سنة وولي امر الله يومئذ بحجر الزمان
وشجته الصدوقون وعند ذلك ملك كثير في بن برز وولي امر الله يومئذ بحجر الزمان
اذا طال المدة وانقطعت الوحى استخف بالتم واستوجب لغيره من الدين وترك الصلاة
واقرب الساعة وكثر الفرق وعناو الناس في خيرة وظلمة وادباف مختلفة وامور متشعبة وسبل
ملبس ومضت تلك القرون كلها في صدقها على منهاج يدها عليهما وبذل اخرون نعمه
كفر وظلمة عندنا وعند ذلك استخلص الله عز وجل النبوة ورسالة من الشجرة المستقيمة و
الحجر الثمينة التي اصطفاها جلع عرفة شيئا عليه ونامد قوله قبل ابتداء خلقه وجعلها منه
خيرته وعليه صفوته ومصلحته فاصطفاه الله عليه الى اخيرة النبوة واصطفاه بالرسالة
واظهر بيته الحق ليفصل بين عباده الله القضا ويحيط في الحق جزيل العطاء ويجاري عدل الله
في الارض والسماء وجمع عند ذلك نبينا نبينا وتعالى الحمد لله عليه واله علم الماضين
زاده من عند الظن الحكيم بلسان عربي مبين لا يابسه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل بل من
حكيم حميد فيه خير الماضين وعلم الباقين **حدثنا** ابو محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
مسدد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي الخزاعي عن
ابان عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا با حمزة ان الارض لن تخلوا الا
وفيها عالم ان زاد الناس قال قل زادوا وان نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج الله ذلك العالم حتى
يرتفع له من يعلم مثل علمه **حدثنا** ابو محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا مسدد بن عبد الله و
عبد الله بن جعفر الجعفي عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن الغضائري عن جعفر بن ابراهيم والحسين
زيد جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يزال

في رايه ثامون ثامول **حدثنا** محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن يعقوب بن زبده عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها امامتنا قال حدثنا ابي رستم قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا والله تعالى ذكره فيها حجة يعرفها الحلال والحرام ويدعو الى سبيل الله جل وعز ولا ينقطع الحج من الارض الاربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجرا غلقت ابواب التوبة ولم ينفع نفسا ايها الناس الا ان تترك امنيت من قبل ان ترفع الحجرا اولئك شرار من خلق الله وهم الذين يقوم عليهم القيمة **حدثنا** محمد بن موسى بن التوكل قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن عتبة بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام قد بلغت ما بلغت لبيك ولد فقال يا عتبة بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يكون حتى يرى ولده من بعد **حدثنا** محمد بن موسى بن التوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن فضال عن حمزة الثمالي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض فيغير اماما ذلك **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفي وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان سألوا بلي حفصة بليقاني ويقولون اني اسلم ورون من مات ولبس له امام فوته مائة هائلة فاقول له بلي فيقول لي ينفذه ابو جعفر فمن امامكم اليوم فاكره جعلت فداك ان اقول له جعفر فاقول له ما يزال يمتي الى محمد فيقول لي ما اراك صنعت شيئا فقال عليه السلام ويح سألوا بلي حفصة لعنة الله وهل يدرك سألوا منزلة الامام اعظم منزلة مما ذهب اليه سألوا والناس اجتمعوا فانه لن يهلك مني امام قط الا ترك من يعلم مثله ولم يترك من يدعوا الى مثله الذي دعا اليه انه لن يجمع الله عز وجل ما اعطى داود ان اعطى سلاطين افضل منه **حدثنا** ابي رستم قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابو بصير عن ابي جعفر عن عثمان بن سالم عن ابي رستم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول والله ما ترك الله عز وجل الارض قط منذ قبض آدم الا وفيها امام يهدي به الى الله عز وجل وهو حجة الله على العباد من تركه هلك ومن لم يتركها حقا على الله عز وجل حدثنا ابي رستم قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن جعفر بن بشير وصفيان بن يحيى جميعا عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام **حدثنا** ابي رستم قال

مكي

فد مضى

ما نزل الامام
ح

عن عبد الله بن جعفر الجعفي

عبد الله

حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء عن ابن أبي جعفر
قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يفي الأرض يوماً واحداً بغير ما من الله من أجل ذلك حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعن عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن الحسن عن ابن أبي
عمر عن حمزة بن حمران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان
أحدهما الحجر أو كان لثلاثة الحجر وحدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن وسمي قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الجعفي قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن بوش عن عبد الرحمن بن سليمان عن أبيه عن
أبي جعفر عليه السلام عن الحارث بن نوفل قال قال علي عليه السلام لو سأل الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله
أمننا الهداه أم من غيرنا قال بل منا الهداه إلى الله إلى يوم القيمة بنا استغفرهم الله عز وجل من ضلالتهم
الشرك وبنا استغفرهم من ضلالتهم الفتن وبنا يصيرون أخواناً بعد ضلالتهم الفتن كما بنا أجروا
أخواناً ضلالتهم الشرك وبنا ينجم الله كما بنا يفتح الله حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن وسمي قال حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبد الحميد عن أبي
سعيد عن جعفر بن بشير صفوان بن يحيى جيبا عن المغيرة بن عثمان عن المغيرة بن عثمان قال سألت
أبا جعفر عليه السلام هل كان الناس إلا فيهم من قدامها بطاعتهم منذ كان نوح عليه السلام قال لم يكن كذلك
ولكن أكثرهم لا يؤمنون حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطاطري قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الحميد عن محمد بن عيسى بن منصور عن منصور بن بوش عن جابر بن عبد الله عن أبي حمزة
عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت في قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه قال يا فتى فذلك كل شيء
وبقي وجه الله عز وجل أعظم من أن يوصف لكن معناها كل شيء هالك إلا وجهه ولكن نحن الوجه
الذي يؤتى منه لن يزال في عباد الله ما كانت له فيهم وثمة قلت وما الوجه قال الحاجة فإذا لم يكن
له فيهم حاجة ووفينا الله نصنع ما أحب حدثنا محمد بن الحسن أحمد وسمي قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عمر بن أبيان عن زر بن الكلب عن
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه قال نحن الوجه الذي يؤتى الله عز وجل
منه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الجعفي جيبا قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله قال حدثنا أبو القاسم الهاشمي قال حدثنا عبد
نفس الصفار قال أخبرنا الحسن بن سماعه عن جعفر بن سماعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل
جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله بصفحة لم ينزل الله تبارك وتعالى من السماء كتاباً مثلها
قطر ولا بعدها نحو ما فيه غرائب من ذهاب قال له يا محمد هذه وصيتك إلى الخبيث من أهلك قال

يا جبرئيل ومن الخبيث من اهل قال علي بن ابي طالب ان اذ اوقفت يا محمد ان فلك خاتما ويعمل بنا فيه
 فلما قبض رسول الله عليه السلام فلك على علي بن ابي طالب خاتما ثم عمل بنا فيه ما اعتاده ثم دفع الصحيفة الى الحسن بن
 علي عليه السلام ففلك خاتما وعل بن ابي طالب ما اعتاده ثم دفعها الى الحسين بن علي عليه السلام ففلك خاتما فوجد فيه
 ان اخرج يقول الى الشهاد ولا شهاد ولم الامسك واشتر نفسك لله عز وجل فعمل بنا فيه ما اعتاده ثم دفعها
 الى جيل بعده ففلك خاتما فوجد فيه اطرقت اوصفت الامم من ذلك واعبد ربك حتى ياتك البقر
 ثم دفعها الى جيل من بعده ففلك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس ما فاتهم وان شر علم انما انك
 ولا تخافن احدا الا الله فانك في حوز الله وضمانه فدفعها الى من بعده وبعدها من بعده الى
 من بعده الى يوم القيامة **حدثنا** ابي عبد الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا
 الحسن بن علي الزيات عن ابن هلال عن خلف بن خازم عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن
 عبد الله بن علي قال قال الجعفي قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **حدثنا** ابي عبد الله
 عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد بن اسحق عن مهران بن حمزة الغنوي قال قال
 لابي عبد الله عليه السلام هل كان الناس الا وهم ام بين قدام وابطاعته منذ كان فوج علي بن ابي طالب
 قال لم يزلوا كذلك ولكن اكثرهم لا يؤمنون **حدثنا** محمد بن الحسين قال حدثنا سعد
 عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسين بن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان احدهما الخمر ولو ذهب احدهما
 بقي الخمر **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي
 قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زيد الكناسي قال
 قال ابو جعفر عليه السلام ليس تنقي الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة على الناس ولم يبق
 منذ خلق الله جل وعز آدم عليه السلام ساكنة الارض **حدثنا** محمد بن الحسين قال حدثنا
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ايوب بن قوح عن صفوان بن يحيى
 عن عبد الله بن خراش الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال تعالى تتخاو الارض ناعدا لا
 يكون فيها امام قال لا تتخاو الارض من الحق **حدثنا** ابي عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
 قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعقوب
 انه قال يا عبد الله عليه السلام هل تترك الارض بغير امام قال لا قال قلت فيكون امامان قال لا
 الا واحدا صامت **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد عبد الله عن
 احمد بن محمد بن علي بن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن بشير الواسطي قال

يدفعها

قال الحسن بن خالد الرضا عليه السلام وانا حاضر نحو الارض من امار فقال لا حدثنا ابن
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن علي بن زياد عن حمزة عن ابي
يصبر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يزل الارض غير ايام عاد لا حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المصري قال حدثنا محمد بن علي بن مفضل قال حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن الحسن بن عبد الله عن ابي الصفي عن زيد بن ارقم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله انه تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترته فانها لن يفترقا حتى يردا على الحوض
حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن بوش قال حدثنا العباس بن الفضل عن ابي نصره عن
كثير بن يحيى ابي مالك عن ابي عوانه عن الاعشى قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن عمرو بن وثالة
عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع فنزل ببغداد ثم
امر بوجات فتمس ما تحتمن ثم قال كان قد عبت فاجبت ان تترك فيكم الثقلين احدهما اكبر
من الاخر كتاب الله وعترته اهل بيته فانظروا كيف تختلفون فيهما فانها لن يفترقا حتى يردا على الحوض
ثم قال ان الله مولاي وانا مولى فمن ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال من كنت وليه
فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فقلت لزيد بن ارقم انت سمعت من رسول الله
صلى الله عليه واله فقال ما كان في الدخات حدا الا اياه يعينيه وسمعنا من **حدثنا**
محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز املاء قال حدثنا جابر بن
الوليد قال حدثنا محمد بن طلحة بن الاعشى عن عطية بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال قال
صلى الله عليه واله قال في او شئ ادعي فاجيب اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترته
وعترته كتاب الله حبل مدود بين السماء والارض وعترته اهل بيته وان العلم الخبير خيرة
انها لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا بماذا تختلفون فيها **حدثنا** محمد بن عمرو البغدادي
قال حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر الجعفي قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا صالح بن موهبي قال
حدثنا عبد العزيز بن ربيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اني قد خلقت فيكم شيئين لن يقتلوا بعدى بدمائهم ما علمتم بما فيها كتاب الله وعترته
انها لن يفترقا حتى يردا على الحوض **حدثنا** محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا القمي بن عباد قال
حدثنا سويد قال حدثنا عمر بن مصالح عن زكريا عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله جل وعز مدود وعترته
اهل بيته ولن يفترقا حتى يردا على الحوض **حدثنا** الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا

يشهد

انه امر مقبوض وادشكنا زاده في جيب قد تركت فيكم الثقلين احدهما افضل من الآخر كتاب الله
 عز وجل وعترتي اهل بيته فانها لن يفرقا حتى يردا على الحوض حدث ثنا الحسن بن عبد الله
 قال حدثنا الفقيه قال حدثنا المغيرة قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله بن داود عن الفضل
 بن روق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني تارك
 فيكم امرين احدهما اطول من الآخر كتاب الله جل مجدود ومن السماء الى الارض طرف بيده
 وعترتي الا وانها لن يفرقا حتى يردا على الحوض فقلبي في سعيد من عترته فقال اهل بيته
 حدث ثنا محمد بن عمر الخفاف البغدادي قال حدثني عبد الله بن سليمان من الاشعث قال حدثنا
 احمد بن محمد الاسدي قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعشى عن جبيب بن ابي ثابت
 عن عمرو بن واثله عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع ترك غلته
 ثم فاردها وشا ففتن ثم قام فقال كانه قد وعيت فاجبت في قد تركت الثقلين احدهما اكبر من الآخر
 كتاب الله وعترتي اهل بيته فانظروا كيف تختلفون فيهما فانها لن يفرقا حتى يردا على الحوض قال ثم
 قال الله جل مجدود مولاي انا مولى كل مؤمن ومؤمنة ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من
 وليته فليد وليه فقلت لزيد بن ارقم انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله قال ما كان في الدنيا
 احدا الا وقد ذاه بعينيه سمع بآذنيه حدثنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد بن جابر
 الجعفي قال حدثنا محمد بن طريف قال حدثنا ابن الفضل عن الاعشى عن عطية عن ابي سعيد عن
 جبيب بن ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كانه قد وعيت فاجبت انه تارك
 فيكم الثقلين احدهما اعظم من الآخر كتاب الله عز وجل جل مجدود ومن السماء الى الارض وعترتي
 اهل بيته فانها لن يفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تختلفون فيهما حدثنا
 محمد بن عمر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حسين بن حفص عن عمار بن يعقوب عن ابي مالك عن عمر
 هاشم الحنفي عن عبد الملك بن عطية انه سمع ابا سعيد بن رافع ذلك الى النبي صلى الله عليه واله قال
 ايها الناس اني تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعد الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله
 عز وجل جل مجدود ومن السماء الى الارض وعترتي اهل بيته الا وانها لن يفرقا حتى يردا على الحوض
 حدثنا ثنا محمد بن عمر قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الفهمي قال حدثني
 سبأ بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابي جعفر بن محمد عن ابي محمد عن ابيه
 علي بن ابي الحسن بن علي عن ابيه صلوات الله عليهم قال قال النبي صلى الله عليه واله اني تارك
 فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيته ولن يفرقا حتى يردا على الحوض حدثنا

البحر

ابو محمد جعفر بن محمد بن شاذان النيسابوري قال حدثني عمي ابو عبد الله محمد بن الفضل عن النضر بن
 قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عيسى بن العكر قال ساء ما اورد
 الغفاري في اخذنا لغيره باب الكعبة وهو يقول الا من عرفته ومن لم يعرفه فانا ابو جعفر بن محمد بن
 السكوني عن سويل الله صلى الله عليه واله يقول اني خلقت فيكم الثقلين كتاب الله وشرع اهل بيته فانها
 لن يفرقا حتى يردا على الجحيم الا وان مثلنا فيكم كسفينة نوح من كب بها نجا ومن تخلف عنها غرق
 حدثنا شاذان شريف الدين ابو محمد الصدوق ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن ذرارة بن عبد الله بن جعفر
 الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال حدثنا علي بن محمد
 محمد بن فضال قال حدثنا الفضل بن شاذان النيسابوري قال حدثنا شريك عن كزي بن الواسع عن
 القسم بن جهم عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه نزل فيكم الثقلين كتاب الله
 وشرع اهل بيته فانها لن يفرقا حتى يردا على الجحيم حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
 العطاء النيسابوري عن حماد بن محمد بن فضال عن الفضل بن شاذان قال حدثنا
 اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا زكريا بن ابي نابتة عن عطية العوفي عن ابي
 عبد الله محمد بن قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه نزل فيكم الثقلين احدهما اكر من الاخر
 كتاب الله حمل ممدود من السماء الى الارض وشرع اهل بيته فانها لن يفرقا حتى يردا على الجحيم
 حدثنا ابي رستم قال حدثنا علي بن محمد بن فضال قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا
 اسحق بن ابراهيم عن حريز بن الحسن بن عبد الله عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
 عليه واله قال في نزل فيكم كتاب الله وشرع اهل بيته فانها لن يفرقا حتى يردا على الجحيم
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحق عن سليمان بن قيس الهذلي عن ابي اسحق
 عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهادا على خلقه وجمعنا في ارضه وجعلنا
 مع القرآن وجعل القرآن معنا لانقاذنا ولا ينفارقنا حدثنا محمد بن فضال عن جعفر الهذلي عن
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر
 محمد بن عليهما السلام عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي بن ابي اسحق عن ابي اسحق
 الله عليه عن معمر بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه خلقت فيكم الثقلين كتاب الله وشرع
 من العتر فقال وانا والحسن والحسين والائمة النعنة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقاتلهم لا
 ينفارقون كتاب الله ولا ينفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه واله حوض حدثنا

فهم قد
جيسر

زباد

وكين

خلعتين

ابو اسحق

احمد

علي

علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن حماد بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
 عن أبيه عن حماد بن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد بن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد بن أحمد بن أبي عبد الله
 عن حماد بن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد بن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد بن أحمد بن أبي عبد الله
 أبي طالب عليه السلام ما على أنا مدنية الحكمة وانت يا بها ولن توفى المذنب إلا من قبل الباري فلك
 من نعم الله يحسنه ويحسنك لأنك مني وأنا منك لحكم من يحيى ملك من حي روحك من روح
 وسريرتك سريرتي وعلائقك علائقي ولست أنا ماضية وخليفتي عليها بعدك سعد من طاعتك
 يشغى من عصاك ويخ من قولك وخسر من غاواك به وقار من لزمت رحلتك من غارفت مثلك مثل
 الأئمة من لدك مثل سفينة نوح من دكها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلك مثل النجوم كلها أعلا
 نجم طلع نجم إلى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب إن سأل سائل عن قول النبي صلى الله عليه وآله
 أنه ما أولكم منكم ما أنتمكم به لن تصلوا بعدكم كتاب الله وعشر في الأوقات لها لن يفرقا حتى يردا على
 الحوض فقال ما شكروني أن يكون أبو بكر من العترة وكل نبي أمته من العترة أو لا يكون العترة إلا
 لولد الحسين فلا يكون علي بن أبي طالب من العترة فقبل له أنكرت في ذلك لما جاءت به اللغة وذل
 عليه قوله صلى الله عليه وآله فاما ولا لقوته عليه السلام فانه قال عترة أهل بيته وأهل بيته وأهل بيته من أهل
 البيت هم الذين هم من قبل لكل من عمر البيت أهل كما قبل ابن عمر البيت أهل ولذلك قبل القرشي
 إلى الله لأنهم غار بيته ولا لأهل قال الله عز وجل في قصته لوط فاسرأهلك بقطع من الليل قال
 إلا لوط بجهنم سحر فيه إلا أهل والأهل في اللغة الأهل وإنما الصلة أن العرب إذا أودت
 أن يصغر الأهل فقالت أهلنا ثم استغلت أهلنا فقالت ال واسقطت الماء فضا مع ال
 كل من رجع إلى الرجل من أهل بيته ثم استغلت ال في الأمة فقبل من رجع إلى النبي صلى الله
 عليه وآله بيته ال قال الله عز وجل ادخلوا ل فرعون أشد العذاب إنما صح أن ال في قصته
 فرعون منبج ولا في الله عز وجل إنما عذب به على الكفر لم يعتد به على النسب فلم يجر أن يكون قوله
 ادخلوا ل فرعون أهل بيت فرعون في قال قائل ال الرجل فانه يرجع بهذا القول إلى أهل الأهل
 بدل عليه بدلة ل الأسماء كما حبل الله جل وعز فقبوله ادخلوا ل فرعون وذكر عن الصادق
 عليه السلام قال والله ما عني في هذه إلا ابنه وأما أهل فهم الذين من ولد الرجل وولد أبيه جد
 ودينه على ما تعرف ولا يقال لولد الجد إلا بعد أهل الأهل أن العرب لا تقول للجد أهلنا
 وإن كان إبراهيم عليه السلام جدهما ولا يقول من العرب مضر إلا بأهلنا ولا لربيعة ولا تقول قريش
 لنا بر ولد مضر أهلنا ولو جاز أن يكون سائر قريش أهل الرسول عليه السلام بالنسب لكان ولد مضر

السبب

وساير العرب اهل الاصل اهل بيت الرجل وبنو اهل رسول الله صلى الله عليه وآله بنو هاشم دون
 سائر البطون فاما انما قول الله صلى الله عليه وآله في محلف فيكم منا ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب
 الله وعترتي اهل بيتي فقال سائل ما العتره فقد جرتها هو عليه السلام بقوله اهل بيتي هكذا في اللغة
 ان العتره شجره تنبت على باب حجر الصبيان العنكبوت شجر فما كنت اخشى ان تقوم خلافهم لست
 انبات كاثبات العتر قال ابو عبيد في كتاب الامثال حكاه عن ابي عبيد العتر العطر اصل
 للانس ومنه قولهم عادت لعترها الميسر ^{لليسر} عادت الى خائف كانت فارقت العتره في اصل
 اللغة اهل الرجل كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله عترتي اهل بيتي فبين ان العتره الاصل
 والاهل والولد وغيرهم ولولم يكن العتره الاصل كانوا الولد وبنو سائر اهل له كان قوله
 اني محلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانما لن يفتر قاضي برذا
 على الجوض لم يدخل علي بن ابي طالب عليه السلام في هذه الشريعه لانه لم يدخل في العتره فلا يكون علي عليه
 السلام بفارقه الكتاب لا ممن ان تمسكتم به لن تضلوا لا يكون فهم في خلاف هذه القول فيكون كل
 النبي صلى الله عليه وآله خاصا غير عام فان صلح ان يكون خاصا في الولد صلح ان يكون في
 بعض الولد لانه ليس في الكلام ما يدل على خصوصه في جنس وبن جنس مما يدل ان عليا
 داخل في العتره قوله عليه السلام انما لن يفتر قاضي برذا على الجوض قد اجتمعت الامه الا من شذ من لا
 بعد في ذلك بخلاف ان عليا عليه السلام لم يفترق حكو كتاب الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله
 لم يخلف في وقت مضيه احدا اعلم بكتاب الله منه قد كان الحسن والحسين عليهما السلام من خلفهما فهل في
 الامه من يقول انهما اعلم بكتاب الله وهل كانا الا اخذين عنه ومقتدين به ولا يخالو قوله صلى
 الله عليه وآله اني محلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا لكل عصر واذا وعصر دون عصر فان
 كان لكل عصر فالعصر الذي كان علي عليه السلام قائما فيه من كان خلفا فبنا اهل كان الحسن والحسين
 هما المراد من هذا القول وعلي عليه السلام فان قال قائل انما ان الحسن والحسين عليهما السلام واجب انما
 كانا في وقت مضيه النبي صلى الله عليه وآله اعلم من ابنا عليهما السلام وخرج من كتاب الامه وان قال
 النبي صلى الله عليه وآله اني محلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا هذا وقتا وذا خارا ونفسه ان يكون ازا بعض العتره دون العتره
 لانه ليس الوقت الذي يدعيه خصمنا الحق بها ان يدعيه فيه من قول غيره ولا بد من ان يكون
 النبي صلى الله عليه وآله اعلم من غيره بقوله الخلف لكل الاعصار والذهور واخص فان كان نعم فالعصر
 الذي قام فيه علي بن ابي طالب عليه السلام قد اوجب ان يكون من عترته اللهم الا ان يقال انه ظلم ان كان
 بمحضته من ولد من هو اعلم منه وهذا لا يقوله مسلم ولا يجزه على رسول الله صلى الله عليه وآله

المراد قد
 اقيم

وقت

به

من كان زائداً بآية قول النبي صلى الله عليه وآله إنهما لن يقترقا حتى يردا على المحوض هذا
 أثبت لا يقال أصح الله عليه وآله إلى يوم القيمة وإن الفرات لا يجلو من حجة مقترن البه من الأئمة
 الذين هم العترة عليهم السلام يعلم حكمه إلى يوم القيمة لقوله صلى الله عليه وآله إنهما لن يقترقا حتى يردا على
 المحوض هكذا قول صلى الله عليه وآله إن مثل النجوم كلها غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيمة
 لقولنا إن الأرض لا يجلو من حجة الله على خلقه ظاهراً مشهوراً وخافياً مضموراً لا يتبلج حجج الله
 غير جبل سينا وقد أخبر النبي صلى الله عليه وآله من العترة المقرة أنه إلى كتاب الله جبل وعنه الخبر
 الذي حدثنا به أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا بن جعفر
 عن محمد بن عمار عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن
 أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 إنه خلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانها لن يقترقا حتى يردا على المحوض كما أن
 وضم بين سبائيه فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري وقال يا رسول الله من عترتك قال علي
 والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيمة وحكي محمد بن يحيى الشيباني عن محمد
 عبد الجبار صاحب العباسي تغلبت كتابه الذي سماه كتاب النبا قوله قال حدثني أبو العباس
 قال حدثني ابن الأعرابي قال العترة قطع المسالك الكبار في المناجزة وتصغيرها عترة والعنزة الرقبة
 العنزة وتصغيرها عترة والعنزة شجرة تبت على ناي جبار الضيب أحسب أراد وجار الضيب لأن الله
 يكون هو للضيب كن للضيب وجاروهم قال وإذا خرجت لضيب جارها تمرغت على تلك الشجرة فهي
 لذلك لا نفور ولا تكبر والعرب تضرب مثلاً للذليل والدلة فنقول أذل من عترة الضيب قال
 تصغيرها عترة والعنزة ولد الرجل ذوقه من صلبه لذلك سميت فرقة محمد صلى الله عليه وآله
 اله من علي وفاطمة عليهم السلام عترة محمد صلى الله عليه وآله قال تغلبت علي بن الأعرابي فامعنه
 قول أبي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله قال وأدبلته وبصته وعترة
 محمد صلى الله عليه وآله لا محالة ولذا فاطمة عليها السلام والدليل على ذلك مراد أبي بكر وإفاد علي
 لبوة براءة وقوله صلى الله عليه وآله أمرت أن لا يبلغها عن الأنا أو رجل مني فاحذها منه
 ودفعها إلى من كان منه ودنه فلو كان أبو بكر من العترة لبادون قسراً بن الأعرابي أنه أراد
 البلدة لكان محالاً أخذ سورة براءة منه ودفعها إلى علي عليه السلام وقد قبل أن العترة الصخر العظيم
 تجذ الضيب عند ما حرا بأوى إليه هذا لقله هذا بته وقد قبل أن العترة أصل الشجرة المقطوعة
 التي نبتت من أصولها وعروقها والعنزة في غير هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله لا فرقة

جنته

ولا غير وقال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية يندون ذرا على شاة اذا بلغت ثمانية اذ يندج حبه
وعنا برفكان الرجل زبما يخل ثبانه فصبدا الضباء ويذبحها عن غنمه عند الجاهلية ليقوى بها
نذوه وانتد الحارث بن حلزة البشكري يذبح ثبانا باطلا وظلما كما البشكري عن مجزاة الوبيش الطبايع
باخذونها بذب غيرها كما يذبح اولئك الطبايع عن غنمهم وقال الاصمعي العنرم الريح والعنرم ايضا
شجرة كثير اللبن صغبر تكون نحو ثبانه ويقال العنرم لذكر عثر بعنرم اذا نظ و قال الزبانه سالت
الاصمعي عن العنرم فقال هو نبت مثل المرنجوش ينبت منفردا قال مجزى بن علي بن الحسين مصنف
هذا الكتاب العنرم على بن ابي طالب ذوقه من فاطمة وسلافة النبي الذين مضى الله تبارك وتعالى
عليهم بالافاضة على لسان نبيه صلى الله عليه واله وهم اثني عشر وهم على بن ابي طالب والخوهم
المهتد صلوات الله عليهم اجمعين على جميع ما ذهب اليه العرب في معنى العنرم وذلك ان الائمة
عليهم السلام من بين جميع بني هاشم ومن بين ولد ابي طالب عليهم السلام كقطاع المسك الكبار في النافعة
وعلوهم العذبة عند هول الحكمة والعقل وهم الشجرة التي رسول الله صلى الله عليه واله اصلها
وامير المؤمنين عليهم السلام فرعها والائمة من ولد اعضائها وشعبهم ورقها وعلوهم ثمرها
وهم عليهم السلام اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام هذه على معنى الصخرة
الغنية التي يتخذ الصب عند حجارها واليه لقلة هذا بته وهم اصل الشجرة المقطوعة لا
وتروا وظلوا وجوار قطعوا فلم يوصلوا فقتلوا من اصولهم وعرفهم لا يضرم قطع من
قطعهم ولا اذروا من اذ برغهم اذ كانوا من قبل الله منصوصا على لسان نبيه صلى الله
عليه واله ومن معنى العنرم هم المظلومون لما خذون بما لم يجزوه ولو بد نبوه ومنافهم
كثرة وهم يبايع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن وهم عليهم السلام ذكرا غير ناث على
معنى قول من قال ان العنرم هو الذكر وهم جندا لله جل وعز و عن بر على معنى قول الاصمعي
على ان العنرم الريح قال النبي صلى الله عليه واله الريح جندا لله الاكبر في حديث مشهور عنه
والريح عذاب على قوم ورحمة لآخرين وهم عليهم السلام كذلك كالفان المقرون اليهم بقول النبي صلى
الله عليه واله في مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل ونزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم
من يقول انكم زادته هذه ابها فاما الذين امنوا فزادتهم ابها فاما اولئك فليس منهم فلاح
مرح فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وهم اصحاب المشاهد عليهم السلام المنفرة والبر
البارزة على معنى الذي ذهب اليه من قال ان العنرم هو نبت مثل المرنجوش ينبت منفردا وبركانهم

ور
شجرة

شجرة

الذين

عليهم من قبل في المشرق والمغرب اما الذين فقدوا ابو عبيدة فاولئك الذين عندنا اذا كانت
بالالف لا عفا بآما الذي في القرآن والذين يقولون قتيلا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين قتلها
على علي بن ابي طالب وهذا المعنى والاية في كتابهم انما حلتنا ذنبهم وقوله عز وجل كما انشاكم من ذرية
قوم اخرين فيه لفتنا ذنبه وذنبه مثل علي بن ابي طالب وكانت قرأته بالضم وقراها ابو عمرو وهو قرأته
اهل المدينة الاما وروى عن ثابت انه قرأ ذنبه من حلتنا مع نوح بالكسر قال مجاهد في قوله الا
ذنبه من قومه انهم اولاد الذين واصل اليهم موسى فاما آباءهم فقالوا انما هم ذرية لان آباءهم من القبط
وانما انهم من بني اسرائيل قال ذلك كما قبل اولاد اهل فارس اذا سقطوا الى الهمن للارباب لانهم لما
غلبوا بنو اسرائيل قال ابو عبيدة يريد القرا انهم يهود ذنبه وهم رجال ذكروا وهذا المعنى ذنبه الرجل
كانهم لبسوا الذين من جوامعهم وهو من ذرية ذنبه ليس يهود وقال ابو عبيدة واصله يهود
لكن العرب تركت الحنة فيه وهو في مذهب من فظ الله الخلق كما قال الله جل ثناؤه ولقد ذنا انما لجهنم
كثيرا من الجن والانس قد زامهم اى نشأهم وخلفهم وقوله عز وجل يذراكر اى يخلقكم فكان ذنبه الرجل
هم خلق الله عز وجل منه ومن نسله ومن نشأه الله عز وجل من صلبه معنى السلالة الصفة
من كل شيء يقال سلاله وسلبه وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه واله اللهم استوعب عبد الرحمن
من سلب الجنة ويقال السلب هو ضا في شرابها وانما قبل له سلب لا نه سل حتى خلص هو
فيل معنى المغول قالوا في نفسه قول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين
يعني انه من صفوة طين الارض والسلالة النشاج سل من امه اى نوح فقالت هند بنت سباء كانت تحت
الحجاج بن يوسف الثقفي شعرا وهل هذا الا متهر عتيبة سلبه افراس جلالها بغل فاز ائجت
تهر اكر بما في الحرمي وان يلك افراسا فافعل الفحل وروى فاجنه الفحل والسلب المضوج السلب
المشوجة كانه يريد بالنشاج الخالص النقا وقبل الحسن والحسين والائمة بعد ما صلوات الله عليهم
اجمعين سلاله رسول الله صلى الله عليه واله لانهم الصفة من ولد عليهم هذا معنى العترة والذرية
والسلالة في لغة العرب نسال الله التوفيق للصواب في جميع الامور برحمته يا ربنا رضي الله
تبارك وتعالى على القاتم عليهم السلام وانه الثالث عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا الحسن بن الحسين بن
احمد بن ابي بصير قال حدثنا ابي قال حدثنا ^{ابو سعيد} ثمال بن زياد الادعي الرازي قال حدثنا محمد بن
ادم الشيباني عن ابيه ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه رفعه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عرج في الهمى وجل جلاله اتان في النداء يا محمد فله
ليتك ربنا لعظمة لبيتك فارحم الله الى فاعلمنا الخصص بالملك الاعلى فقلت لا علم لي فقال يا محمد

جاء

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عرج في الهمى وجل جلاله اتان في النداء يا محمد فله

اخبر

الشجرة فقلت الحق مني يكون بيعة من القن فادعى الله الى اخبرني ببيدك وقسنة ولد عتيق منا
 يكون وما هو كائن الى يوم القيامة فاصليت بذلك بن عتيق من هبطت الارض من اذيتهم
 والله الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شيء قبلني ما هو خالفه الى يوم القيامة
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن عيسى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مينا بن داود قال
 حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن الفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
 عن ابيه عليه السلام عن اصحاب الوثنيين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسرى
 في السماء ادعى اليه ربي جلاله فقال يا احمد اني اطلعك الى الارض اطلعك عن فاضلك
 منها فجعلت نبتا وشققت لك من اسمي اسمانا المحمود وانث محمد ثم اطلعت لثانته فاخترت
 منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك واما ذريتك وشققت له اسما من
 اسمائي فانا السلي الاعلى هو علي وخلقته فاطمة والحسن والحسين من نود كما ثم عرضت لآلهم
 على الملائكة فمن قبلها ما كان عندك من المقرين يا محمد لو ان عبدا عبدك حتى ينقطع ويصير كالن
 البالي ثم انا في جاحدا لولايتهم فما اسكنه الجنة ولا اخللته تحت عرشه يا محمد فاجابوا ثم اقام
 قلت نعم يا رب فقال عز وجل ارفع راسك فوفيت واسمى اذا انا بانوار علي و فاطمة والحسن
 والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد
 علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن القائم في سطرهم كانه كوكب وتي قلت يا رب
 ومن هؤلاء الا قال لا اتمه وهذا القائم الذي يجلي حلالا في بصر حرام حتى يبرأ منهم من عدائه
 وهو راحته لا وليا له وهو الذي يضي قلوب شعبك من الظالمين والجاحدين والكافرين
 فيخرج الالك والغري طري من فيهم فاما فلغنة الناس يومئذ بها اسد من قسنة العجل
 السامري حدثنا غيره احد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد الفري
 قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحرث عن بنما عن احمد بن الحرث قال حدثني الفضل بن عمر عن
 يوسف بن ظبيان عن جابر بن محمد بن جعفر قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل
 الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه واله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
 اولوا الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرنا الله طاعتهم
 بطاعتك فقال عليه السلام هم خلفائي فاذا جازتكم المسلمين من بعدكم اولهم علي بن ابي طالب ثم
 الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوزية بالباقر يستدركه ما يجا
 فاذا الغيبة فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى

ولا يفتن

بولا بدينا يا علي لا نرضى ما خلق الله آدم ولا خوا ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض وكيف يكون
 افضل من الملكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعرفتنا عز وجل فيسبحه تغلبته فطلبه لان اول ما
 خلق الله عز وجل اول احسانا فانا نطقنا بتوحيده وتجبده ثم خلق الملكة فلما شاهدوا اول احسانا فورا
 واحدا استعظوا امورا فاستبجنا لتعلم الملكة انما خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فاستبجنا الملكة
 لغيبنا ونزله عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شاننا ملكت لتعلم الملكة ان لا اله الا الله فلما
 شاهدوا كبر محبتنا كبرنا الله لتعلم الملكة ان الله اكبر من ان تبال وانه عظيم المحل فلما شاهدوا
 ما جعل الله لنا من القدره والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملكة ان لا
 حول ولا قوة الا بالله فقال الملكة لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا
 واوجبه من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملكة ما بحق الله تعالى ذكره علينا من الحمد
 نعمه فقال الملكة الحمد لله امتدوا الي معرفه الله تعالى فيسبحه وتغلبه ثم ان الله تعالى
 خلق آدم عليه السلام وادعانا صلبه امر الملكة بالتسليم له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل
 عبوديه ولا دواعي اكراما وظاعه لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملكة وقد سجدوا لادركهم
 احبون وانه لما عرج عليه السماء اذن جبريل مشي ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبريل تقدم عليك
 فقال نعم لان الله تبارك وتعالى اسمه فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضل خاصه فقلت
 واصلت بهم ولا فخر فلما انتهينا الى حبيب النور قال لي جبريل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبريل
 في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان هذا انتم هذا الذي صنع الله لي في هذا المكان فان
 تجاوزته احترقت اجنحتي لتعك حذرني جل جلاله فخرج في بي رحبه في النور حتى انتهيت الى حيث ما
 شاء الله عز وجل من ملكوته فنوديت يا محمد فقلت لتبارك وتعالى سعد باب تباركت تعاليت فنود
 يا محمد انت عبدك وانا ربك فاما في عبد وعلى فوكل فانك نور في عباد ورسولي المحمدي وحيته
 في برقي لئن جعلت خلف جنتي ولئن عصاك وخالفك خلفت نار في لا وصبا لك او جنت كرامه
 ولست بعينك وحيث ثوابي فقلت يا رب من وصيائي فنوديت يا محمد ان وصبا لك المكنون على
 ساق العرش منظره وانا بين يدي الى ساق العرش فرايت اثني عشر نور في كل نور سطر اخضر
 مكتوب عليه اسم كل وصي من وصيائي ولهم علي بن ابي طالب اخرهم مهدي الله فقلت يا رب لم ابا في
 فوكله وصبا من بعدك فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واصحابي واصفيائي ورجحي عبادك على
 برتي وهم اوصاؤك وخلفائك وخبر خلفي بعدك وعزتي وجلالي لا تظهرن لهم ديني ولا علين فخر
 كلي ولا تظهرن الارض باخرهم من عبادي ولا ملكته مشارقا الارض ومغارها ولا سحرن له الوان

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن علي بن عبد الله قال حدثنا موسى بن عمار
 عن الحسن بن علي بن زيد عن حماد بن عثمان عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن ابيه عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خذوا من الدنيا قبل ان تأخذ من الآخرة فان من علم ان لا اله الا الله
 انا وحده وان محمدا عبدي ورسولي ان علي بن ابي طالب خليفة وانا الائمة من ولد يحيى او خله الجني
 برحمتي والنجاة من النار يعني ابنته جويرا ووجبت له كرامته واتمت عليه نعمتي وجعلته من نبيي
 وخالفني ناديا في بيته واند غاف في الجنة وان سألني اعطيتُه وان سكت ابتذلتُ وان ساء رحمتي وان
 فرغ من دعوتي وان رجعت الى قبليته وان قرع بابي فتحت له ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحده ولم يشهد
 محمدا عبدي ورسولا وشهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفة او شهد بذلك ولم يشهد ان
 الائمة من ولد يحيى فقد جحدتني وصغر عظمي وكفر بابائي وكثيرا ان تصدق في حجة واتي ثلث
 حرمته وان ناداني لاسمع نداه وان دُعاني لم استجب غائره وان رجاني خبيثه وذلك جزاءه فقتله
 وملائكنا بظلام العبيد فقام جابر بن عبد الله الاضائي فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد
 علي بن ابي طالب قال الحسن بن الحسين سيد شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن
 الحسين ثم الباقر محمد بن علي سند ركة ناجيا برقاذا اذ وكنه فاقواه من السلام ثم الصادق جعفر
 محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم محمد بن علي بن محمد ثم الرضا
 الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهديا امته الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
 هؤلاء ناجيا برقاذا في اوصيائي واوصيائي واوصيائي واوصيائي واوصيائي واوصيائي واوصيائي واوصيائي
 عصائي ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم عيبك الله عز وجل السماء ان تقع على الارض
 الا باذن ربهم يحفظ الارض ان تبدل باهلها حدثنا علي بن ابي حمزة قال حدثنا محمد بن
 ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عثمان عن عمه الحسن بن علي بن زيد عن الحسن بن علي بن حمزة عن ابيه عن
 يحيى بن ابي القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 الائمة بعدك اثني عشر ولهم علي بن ابي طالب اخرهم القائم هم خلفائي واوصيائي واوصيائي واوصيائي
 علي امته بعدكم المفرج لهم ومن والمنكر لهم كافر حدثنا علي بن ابي حمزة عن ابيه عن جده عليه السلام
 البر عن ابيه عن جده ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن خالد بن عن محمد بن داود عن محمد بن الحارث
 العبد عن الاصمعي بن نيار قال خرج علينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم وبيده
 في يده امته الحسن عليه السلام وهو يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم وبيده
 هكذا وهو يقول خبر الخلق بعدك وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفائي

الجنة

منه

ادبر

الاواني قولنا خلقوا بغير حسابهم اية هذا وهو اما كل مؤمن ومولى كل مؤمن سيد خافق الا
 وانه سب كل مؤمن بعد رسول الله صلى الله عليه واله وخير خلق وسيدهم بعد الحسن اية
 اخوه الحسن المظلوم بعد اخيه لقولنا في اخى كونا اما انه واصحابه من سادة الشهداء يوم
 القيمة ومن بعد الحسن تسعة من صلبيه خلفاء الله في الارض وجميع على عباد الله وامثاله على
 وجهه ائمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة النفعين وتاسعهم القائم الله بملك الله له ثلاث
 قورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والله بعث محمدا اخي بالنبوة وانخفض
 بالامانة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على النجار روح الامين جبرئيل ولقد سئل رسول
 الله صلى الله عليه واله وانا عنده عن الائمة بعده فقال للناس بل والثناء ذات الزوج ان عدلهم
 بعد الزوج ورتب للناس في الايام والشهور ان عدلهم كعد الشهور فقال للناس بل فمن هم
 نار رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه واله يده على راسه فقال اولهم هذا واخرهم المهدي
 والامم فقد ذل الان ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن
 انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله ويهدوهم بهم يهدوا الله ويهتدون
 وبهم نزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض ومولاء اصفياء وحلفاء وائمة المسلمين واول
 المؤمنين حدثنا علي بن ابي حمزة قال حدثنا علي بن ابي ربه عن ابيه عن علي بن محمد
 عن الحسن بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من احبني بهتلك بدني وبركي سفينة النجاة بعدك فليقتدي بعلي بن ابي طالب ليعاد عدوه ولينال
 ولته فانه وصي وخليفة علي امته في جوف وفي بعد وفاتي وهو امير كل مسلم وامير كل مؤمن بعدك
 قوله قولوا امرئى مني فليقتدي بعلي بن ابي طالب ليعاد عدوه ولينال ولته فانه وصي وخليفة علي امته في جوف وفي بعد وفاتي وهو امير كل مسلم وامير كل مؤمن بعدك
 فارق عليا بعدك لم يترج ولم اده يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة وجعل ما والاها
 وبقي المصير من خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه من يضر عليا يضر الله يوم يلقاه الله
 حشره عند المنازلة ثم قال عليه السلام الحسن والحسين اما امته بعدا بينهما وستبدأ شباب هذا
 الحشر واما سادة العالمين وابوفاستبد الوصيين ومن ولد الحسن تسعة ائمة منهم تاسعهم
 القائم من ولد طاعته وطاقته ومعصيته معصيته الى الله اشكوا المنكرين لفضلهم والمضجر
 لحشرهم بعدد وكفى بالله وليا وناصرا لغيره وائمة امته ومنشقا من النجاة الذين لحقهم وسيعلم
 الذين ظلموا انهم مغلوبون حدثنا احمد بن محمد بن ابي جعفر قال حدثنا علي بن ابي ربه
 هاشم عن ابيه عن علي بن محمد عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

ابو جريح لشجرة من صليتك تاسعهم قائم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد الوالد بن محمد بن احمد
 محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عيسى بن عمار عن ابيان بن ابي عمار
 عن ابراهيم بن عمر الجاني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رحمه يقول جالس بين
 نبيك رسول الله صلى الله عليه وآله في محضر النبي فيمن فيها فقلت فاطمة عليها السلام فماتت ما بابيها
 من الضعف بكت حتى جرت موعها على حدة فماتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة
 قالت يا رسول الله اخشي على نفسي ولدي الضعيف بكبك فاعز ورفق عينا رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه وآله بالبكاء ثم قال يا فاطمة ما علمت ان اهل بيتك اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وانهم
 الفناء على جميع خلقه وان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختارني من خلقه
 ثم اطلع الاطلاعة ثالثة فاختار زوجك واوحى الي ان ازوجك اباه واتخذ ولدا وودع اوان
 احببه خليفته في امة فابوك خيرا نبيا لله ورسوله ويعلمك خيرا الاوصياء وانت اول من يلحق
 بي من اهل ثم اطلع الى الارض اطلاعة ثالثة فاختار ولدك فانت سيدك لثاء اهل الجنة
 وابناءك حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة وانا وبعلك واوصياي في يوم القيمة كلهم في
 مهديين اول الاوصياء فبكك اخي على قم حسن ثم حسين ثم لشعة من ولد الحسين في ورجي
 لبس في الجنة ووجهه اقرب الى الله من ورجي ووجه اخي اما تعلمين ما يشبه ان من كرامة الله انك
 ان زوجك خيرا مني وخيرا مني واولادهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما فاستبشرت
 فاطمة عليها السلام فرحت بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا بنتي اني لبعلك ثناء
 انما ندم الله ورسوله قبل كل احد فلم ينقل في ذلك احد من امة وعلمه بكتاب الله عز وجل وسنة
 فليس احد من امة يعلم جميع علي غير علي عليه السلام وان الله جل وعز علمه علما لا يعلمه غيره علم
 ملائكة ورسوله علما فكلنا علمه ملائكة ورسوله فانا اعلم وامر في الله ان اعلم اناء ففعلت
 فليس احد من امة يعلم جميع علي ومني حكمتي غير وانك يا بنتي زوجة واما سبطاي حسن وحسين
 وهما سبطا امة وامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان الله جل وعز اناء الحكمة وفصل الخطاب يا بنتي
 انا اهل بيت عظاما الله عز وجل ست خصال لم يعطها احد الا من الاولين كان قبلكم ولم يعطها احدا
 من الاخرين غيرنا نبينا سيد الانبياء والمرسلين وهو ابوك ووصينا سيد الاوصياء وهو بك
 وشهدنا سيد الشهداء وهو خيرة بن عبد المطلب ثم ابيك قالت يا رسول الله فوسيد الشهداء الذين
 قتلوا معه قال لا بل سيد الشهداء الاولين والاخرين ما خلف الانبياء والاوصياء وجعفر بن
 ابي طالب والجنات الطيار في الجنة مع الملائكة وابناءك حسن وحسين سبطا امة وسيدا

الله

في
وابناء بعلك

اعلم به

شيد

كان

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في دعائه يا من لا شبيه له ولا مثال تشاء الله لا اله الا انت ولا
خالق الا انت تغيث الخلق وتبقي انت حلفت عن عصاك وفي المغفرة وضالك من دعا بهذا الدعاء
فان محمد بن علي به يوم القيمة ولد الله تبارك وتعالى في كعبة صلبة نقطة زكية باهرة مباركة
طبيبة ظاهرة سماها عند علي بن محمد قال فيها التكبيرة والوقار وادعها العلوم وكل شئ يكون
من لغيره وفي صدوره شئ انبأته وحذر من عدوه ويقول في دعائه يا نورها يا منيرها يا منيرها يا منيرها
يا رب اكفني شر الشرير وافات الدهور واسلك لي الجاه يوم يسفخ في الصور من دعا بهذا الدعاء كان
علي بن محمد شفيعه قايما الى الجنة وان الله تبارك وتعالى كفى صلبة نقطة وسماها عند الحسن
علي بن محمد نور في بلاده وخليفته في ارضه عز الامر وفاد بالشفعة وشفيعا لهم عند ربهم وتقيه
علي من خالفه وحجة لمن والاه وبرها فانما اتخذه اماما يقول في دعائه يا عزيز الغنى غنى يا عزيز العز
يعزك ولا يدركه ينصرك ولا تبعد عنه قهرت الشياطين وادفع عنه يد فئسك وامنع عنه عبيك واجعله
من خبايا خلقك يا واحد يا احد يا فريد يا صمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه ولد نجاه من
التارولو وجبت عليه ان عز وجل كفى صلبة نقطة مباركة زكية طيبة ظاهرة مطهرة وبرضاها
كل مؤمن من اخذ الله منها في لولاه وبكفر بها كل جاحد فهو اماما رضى في سائر ماضي واهل
اولاد العاد واخره يصدق الله عز وجل بصدق الله في قوله يخرج من هامة حتى تظهر للدلائل و
السلامات وله بالطالغان كنوز لا ذهاب لا فناء الا الخيول مطهرة ورجال متوجه يجمع الله عز وجل
من اقصى البلاد على عدا اهل يذ وثلثمائة وثلثه عشر رجلا معه صحيفة مضمونة فيها عدد اصحابه
باسمائهم واسماهم وبلدانهم وصناعاتهم وكلامهم وكما هم كراون محزون في طاعته فقال له الجنة
وما دلائله وعلا مانته رسول الله قال له علم اذا خان وقت خروجه نفث في لك العلم من نفسه
انطفئ الله تبارك وتعالى فينا خباء العلم اخرج يا ولي الله فاقبل اعداء الله وله رايان وعلما
وله سيف فتمد فاذا خان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غده وانطفئ الله عز وجل فتاداه
السيف اخرج يا ولي الله فلا يحمل لك ان تعقل اعداء الله فخرج وبقتل اعداء الله حيث شقهم
ويقوم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب صالح
عليه السلام سوف يذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله عز وجل ولو سجدت بين يدي طوي
لمن لغيره وطوي لمن احب وطوي لمن قال ببريحيهم الله من الهلكة والافراد به وبرسول الله صلى
الله عليه وآله ويجمع الائمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل امسك يسطع ربه فلا يغير
ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفئ المنير الذي لا يطفئ نور ابداء قال ابي نارس الله

مطه

فتاداه

كيف

كيفية حال هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل قال أنا فقيدنا رسول الله تعالى اقول على اثني عشر خاتما واثني
عشر صحيفة اسم كل ائمة على خاتمه وصفت في صحيفة صلى الله عليه وآله حدث ثانياً حدثنا علي
ما جابوا به قال حدثني عتي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الفريسي
عن ابن بكير عن الفضل بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن
علي بن ابي حمزة قال دخلت انا واخوتي على جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله فاجلسنا على فخذه واجلس
اخوتي فخذوا الاخرى ثم قتلنا وقال بلي انما من ائمة من الصالحين اخاركم الله فنه ومن ابيكنا . سبطين
وامكاواختار من صلبك يا حسين ثمانية قاسمهم قائمهم وكلهم في الفضل عند الله سواء
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميري عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله
الاتصاف قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الائمة منها من ولد هانئ
اثني عشر اخرهم القائم ثلاثون محمد واربعة منهم علي عليه السلام حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال اخبرني القاسم بن محمد بن حماد قال حدثنا غياث بن ابراهيم قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ائمة ائمة ائمة ائمة
انما مثل ائمة كمثل غيث لا يترك اوله خبر اخره انما مثل ائمة كمثل حدة فطعم منها فوج
عاما ثم اطعم منها فوج عام لعل اخرها فوجا ان يكون اعرضها بحر واعقبها طولا وفرعها وخنفا
حباً وكيف تملك ما انا اولها واثني عشر من بعدك من السعداء واولي الالباب المسج عيسى
مرهم اخرها لكن بين ذلك نكح المهرج لبوصية ولست منهم حدثنا ابي ن قال حدثنا
عبد الله عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ابي ذئبة عن ابي عبيد الله عن
سليم بن قيس الهلالي قال سمعت قيس الهلالي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطائي يقول كنا
عند مغيرة والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد
فذكر حديثاً جرى بينه وبينه وانه قال لمؤمنة بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول اني ولي بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي ولي بالمؤمنين من انفسهم فانما
استشهد فابني الحسن ولي بالمؤمنين من انفسهم ثم ابنه الحسين ولي بالمؤمنين من انفسهم فانما
استشهد فامه علي ولي بالمؤمنين من انفسهم وستدركه باعلي ثم ابنه محمد بن علي ولي
بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكلم ائمة عشر ائمة ما تعد من ولد الحسين قال

في البيت
في حديثه في ثلثين
وثلاثمائة

لست منهم
في حديثه في ثلثين
وثلاثمائة

والله اعلم
بالحق

عبد الله ثم استشهد الحسن والحسين صلوات الله عليهما وعبد الله بن عباس وعمر بن الخطاب
 واما من زعمه فهدى الى عند معوية قال سلمان بن قيس قد كنت مهمته لك من سلمان ولوقد
 والمقداد وليا من زعمه فهدى ثوبانهم معوا ذلك من سواد الله صلى الله عليه واله الا اننا حدثنا
 ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن قيس قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي
 الرقي في شهر ربيع الاول سنة اثنى وثلاثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الخطلي في سنة ثمان وثلاثين
 ومائتين والمعروف بن اسحق بن راهويه قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا هشام بن خالد عن الشيعة
 عن المسروق قال بيتنا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه فقال له في شباب
 عهد البكر نذيركم صلى الله عليه واله كرمكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن وان هذا النسخ
 ما سألنا احد قبلك نعم عهد النبي صلى الله عليه واله وانه يكون اثنى عشر خليفة بعد نبينا
 بنو اسرائيل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم بن
 ابي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا
 عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن طريق عن الشيعة عن قيس بن عبيد قال كنا
 جلوسا في حلفه منها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله قال عبد الله بن مسعود
 انا عبد الله قال هل حدثكم نذيركم صلى الله عليه واله كرمكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنى عشر
 عده نقيب بنو اسرائيل حدثنا ابو القاسم غياث بن محمد الخافض قال حدثنا يحيى بن محمد بن
 حنا قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن عبد الله بن سوار بن وراق النخعي
 قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن طريق عن الشيعة قال غياث
 ومحمد بن اسحق بن محمد الانماطي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا حريز عن شعيب بن سوار عن
 الشيعة قال غياث وحدثنا الحسن بن محمد الحراني قال حدثنا ايوب بن محمد الوراق قال حدثنا سعد
 مسلمة قال حدثنا اشعث بن سواد عن الشيعة كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبيد قال ابو القاسم هذا
 حديث مطرف قالوا كنا جلوسا في المسجد كنا جلوسا في المسجد منا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي
 فقال ايكم عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود قال نعم انا عبد الله فما
 حاجتك قال يا عبد الله اخبركم نذيركم صلى الله عليه واله كرمكون فيكم خليفة قال قد سألني عن
 سألني عنه احد من قريش قدمت العراق نعم اثنى عشر خليفة عده نقيب بنو اسرائيل قال ابو عزة
 في حديثه نعم عده نقيب بنو اسرائيل قال حريز عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله قال
 الخلفاء بعد اثنى عشر كعد نقيب بنو اسرائيل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر

عن المطرف
 لكرم ابن عبد الله
 النخعي

أحمد بن محمد بن عتبة التميمي قال حدثنا أبو القاسم فرعون بن إسحق بن عيسى الهذلي قال حدثنا عنه إبراهيم
 بن محمد عن زناد بن علافة عن عبد الملك بن عيسى عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي عبد الله عليه
 وآله فمعه يقول يكون منك ثلث عشرة من ثم أخفى صوتي فقلت لأبي الذي أخفى رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال قل لهم من قرئ حلت ثلثنا محمد بن الحسن الطائفي قال حدثنا أبو علي محمد بن علي بن
 أحمد بن التكري اللخمي قال حدثنا سهل بن عمار التميمي قال حدثنا عمر بن عبد الله بن زكري
 قال حدثنا سفيان عن سعد بن عمرو عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال جئت مع أبي إلى المسجد ورسول
 الله صلى الله عليه وآله يخطب فمعه يقول يكون من بعدك ثلث عشرة يغيب الله عنهم من صوتي فلم
 أدرك ما يقول فقلت لا في ما قال قال قل لهم من قرئ حلت ثلثنا أحمد بن محمد بن إسحق اللخمي قال
 حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال حدثنا إسحق بن إبراهيم بن شاذان قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود
 قال حدثنا أبو بكر بن شاذان قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا
 أبي عن أبيه عن ابن سبرة عن جابر بن سمرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال لي هذا الأمر
 ثلث عشرة قال فصرخ الناس فلم اسمع ما قال فقلت لا به كان أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قل لهم من قرئ حلت ثلثنا وقد خرجت هذا الحديث
 من طريق عبد الله بن مسعود عن طريق جابر بن سمرة في باب النسخ على الأئمة الاثني عشر عليهم
 بالإمامة حدثنا عبد الله بن محمد الصايغ قال حدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن
 الحسين بن علي بن زناد قال حدثنا أسد بن عبد الله الطائفي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني سفيان عن
 عمار بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد الصايغ قال حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن
 زكريا قال حدثني أبو علي بشر بن أبي موسى بن صالح قال حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد
 البصري عن إسرائيل عن شمال قال سمعت يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول يقول يوم من بعدك ثلث
 عشرة من ثم تكلم بكلمة لم أفهمها فسألت القوم قالوا قال قل لهم من قرئ حلت ثلثنا عبد الله
 بن محمد قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى القمي قال حدثنا أبو الحسن بن الحسين بن علي
 الموصلي قال حدثنا عثمان بن الزبير قال حدثنا سليمان بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر أنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال امرأته ظاهرا حتى تمضي ثلث عشرة خلفه كلهم من قرئ
 حدثنا أبي محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن
 حماد بن حكيم عن عمر بن ذر عن ابن عباس عن أبي عبيد الله عن سليمان بن قيس الهذلي قال رأيت

أحمد بن

جابر بن سمرة

الارحام الطاهرة ومن الارحام الطاهرة في الاصل المذكورة من الالاء والامهات لم يلق
 لم يلق واحد منهم على سراح قط فقال اهل السابعة والعشرة ما هل يد ما هل احد نعم قد سمعنا
 ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انشدكم الله انتم تعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه
 السابق على المسبوق في غير ابيه واني لو بسغفني الى الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه واله احد من
 هذه الائمة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله انتم تعلمون حيث نزلت السابغون الاولون من الهما
 والانصار والسابقون اولئك المقربون سئل عنها رسول الله صلى الله عليه واله فقال انزلها **السابع**
 الله تعالى في الانبياء واصحابهم فانا افضل الانبياء الله ورسوله وعلى ترابي طالب صبي افضل
 الاصبياء قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله عز وجل تعلمون حيث نزلت يا ايها الذين امنوا اطعوا
 الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم وحيث نزلت انما وليكم الله ورسوله الذين امنوا الله
 يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
 وليا **الثاني** قال الناس يا رسول الله خاض في بعض المؤمنين امر عام لم يجبههم فامر الله عز وجل نبيه صلى
 الله عليه واله ان يعلمهم ولاه امرهم وان يقسم لهم من الولاية ما قسم لهم من صلواتهم وزكواتهم وصوامهم
 وحجهم فقصي للناس بعد برهم ثم خطب فقال ايها الناس ان الله عز وجل ارسلني برسالة صادق
 بها صدق وظننت ان الناس مكرهين فاعلموا لا يبلغونها اوليها ثم امر فوردى الصلوة جامعة
 ثم خطب الناس فقال ايها الناس تعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وانا وليهم
 من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال ثم با على نفسي فقال من كنت مولا فعلى مولا اللهم وال
 من والاه وغاوه من غاواه فقام سلمان فقال يا رسول الله ولا مكاذا فقال عليه السلام ولا مولا
 من كنت اولي به من نفسه فعلى اولي به من نفسه فانزل الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم
 واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام فكبر رسول الله صلى الله عليه واله وقال الله اكبر ثم امر
 وتمازى به دين الله عز وجل ولاية على عبيد فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الايات
 خاصة لعلي قال بلى فيه وفي اصحابي الى يوم القيمة قال يا رسول الله بينهم لنا قال على اخي وزيري
 ووارثي وصبيي خليفة في امتي وولي كل مؤمن بعدك ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم لقنه
 من ولد الحسين واحد بعد واحد القران معهم وهم مع القران لا يفارقونه ولا يفارقهم
 حتى يهدوا على حوضه قالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم قد حفظنا
 اجل ما قلنا لم نحفظه كله وهو لا الذين حفظوا اخبارنا وانا قلنا فقال على عليه السلام صدقتم
 كل الناس مبنيا وون في الحفظ انشدكم الله من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله

ولا تذكروا انما الله
 ولا تذكروا

لما قام فاعبره فقام زيد بن ارقم والبراء بن عازب سلم بن ابو ذر والمقداد بن اوس فقالوا انهد
لقد حفظنا فوالله لو ان الله صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر وانت الى جنبه وهو يقول يا ايها الناس
ان الله امرنا ان نصب لكم امامكم والقائم فيكم بعدكم ووصيه وخليفته والذي فرض الله عز وجل
على المؤمنين في كتابه ان يطاعوا الله ويطاعوا رسوله ويطاعوا ائمة من بعده وولايتهم فاني راجعت في عرج
خشب طعن اهل التناق وتكذيبهم فاعرف من التوحيد والهدى لا يبلغها اوليها ولا يبعثها بها النبي
ان الله امر في كتابه الصلوة ونقيتها لكم والزكاة والصوم والجهاد فبقيتها لكم وامرهم بالولاية واني اشهد
الحاكم هذا خاصة ووضع يد علي بن ابي طالب ثم لم يبق من بعده ثم الاوصياء من بعدهم من ولدهم
لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يروا علي حوضي ايها الناس قد بينت لكم مفترحكم
بعدكم واما ما كود ليلكم وما ذبحكم وهو اخي علي بن ابي طالب هو فيكم بمنزلة فيكم فقلدوه
دنياكم واطيعوا في جميع اموركم فان عند جميع ما علمته الله تبارك وتعالى وحكمته صلوة وتعلو
منه ومن اوصيائه بعده ولا تعلموه ولا تفقدوهم ولا تنكفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم
لا يزلون ولا يزلوا ولا يزلوا ولا يزلوا ثم جلسوا فقال سلم بن ابي طالب قال علي عليه السلام يا ايها الناس اعلو
ان الله عز وجل انزل في كتابه انما يريد الله ليهب عنكم الرجز اهل البيت بطهرتهم تطهروا فنجيهم
فاطمة وابنتي حسنا وحسبنا والقي علينا كساة وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي ولحيي يؤمنون
بما هم ويخرجون ما يخرجهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهرا فقال ان رسول الله وانا يا رسول الله
فقال انت وانت علي خيرا انما اترك في اخي علي بن ابي طالب في ابي في نسبه من ولد ابي الحسن خا
ليس معنا فيها احد غيرنا فقالوا كلهم شهداء ان ام سلمة حدثتنا بذلك فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة وضم ثم قال علي عليه السلام انشدكم بالله اعلو ان الله عز وجل
لما انزل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله غامر هذه
ام خاصة فقال عليه السلام ما المامورون فغامة المؤمنين اموا بذلك واما الصادقون فخاصة
لاخي علي واصحابه من بعد الى يوم القيمة قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله اعلو اني قلنا رسول
الله صلى الله عليه وآله في غزوة بؤك لم خلفني مع الصبيان والنساء فقال ان المدينة لا نصلي
او لمك ولست مني بمنزلة من من موسى الا انه لا يبعث بعدكم قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله
اعلو ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم و
ان اياهم الى اخي السورة فقام سليمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم
شهداء على الناس الذين اجنباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم قال عليه السلام

نحوكم

وكتابه

على ذلك ثلثة رجالا خاصة وفي هذه الامة قال سلمان بن عبد الله قال انا واخي علي بن
عشرين ولدي قالوا اللهم نعم قال فشهدوا بالله ان رسول الله صلى الله عليه واله قام
خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيته
فتمسكوا بها الثلاث فتصلوا فان للطيف الخبير خيرة وعهدا اليها اني انيتم فاحضروا على الخو
فقام عنهم الخطاب هو شبه الغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك فقال لا ولكن اوصيتنا
منهم اولهم اخي وزيري واوتي وخليفتي فامني وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدك هو اولهم
ابنه الحسن ثم ابي الحسين ثم تسعة من ولدي الحسين واخذتني في وا على الخو شهداء الله في
ارضه جنة على خلفه وخزان علمه ومعاون حكمه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصاه الله
عز وجل فقالوا اكلهم شهداء ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ذلك ثم تبادى بعلي عليه السلام
السؤال فامر ان يشبوا الا ناسداهم الله فيه سالم عنه حتى لا يعل اخره وما قال له رسول الله صلى
الله عليه واله كل ذلك بعد قوته وشهده ونه قد شئنا محمد بن عمر الجافظ قال حدثني
ابو بكر محمد بن علي المغمي كان بلفظ بقاء قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى التوسقي قال حدثنا
عبد العزيز بن ابان قال حدثنا سفبان التوري عن الشيعة عن جابر عن مشرق قال سالت عبد
الله هل اخبرك النبي صلى الله عليه واله كرم عبد خليفة قال نعم اثنتي عشرة خليفة كلهم من قرشي
حدثنا جعفر بن محمد بن مشرق قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى عن محمد بن جابر
عن جعفر بن سليمان عن عبد الله الحكم عن ابيه عن عبيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان خلفائي واورصائي وجميع الله على الخلق بعدك الاثني عشر
اولهم اخي واخوه ولدي قبل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قبل ذلك قال
المهدي الذي يملكها فسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق نبيا لولا بقاء من
الذين اياهم واحد لظول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عليه
مريم فتصلي خلفه وتشرق الارض بواره ويبلى سلطان المشرق والمغرب حدثنا علي بن محمد
عبد الله الرازي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق التميمي عن الحسن
علوان عن عمر بن خالد عن طريف عن الاصمعي بن بشار عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصون
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن جبيب العطاء قال حدثنا الفضل بن الصقر العبد قال حدثنا ابو المفهر عن الاعتر

في
اخرياته

وتبريد

في
المعوي

عن

عز وجل على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا محمد بن علي بن محبوب عنه قال حدثني عن
ابو القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني محمد بن علي القرشي قال حدثني ابو الوضوح
قال حدثنا حريز بن ابي سفيان قال قال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان
الله تبارك وتعالى ملكا يقال له ردا بئيل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هو
والهوى كل بين السماء والارض فجعل يوما يقول في نفسه فوق رديا بئيل جلا له شيء فعلم الله تبارك
وتعالى ما قال فراه اجنه مثلها فصلاها اثنتان وثلاثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان
قطر مقدار خمسين عاما لم ينزل واس فائمه من قوام العرش فلما علم الله عز وجل انعامه اوحى اليه
ابنهما الملك عدلى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقى شيء ولا اوصف بكان فسلمه الله
اجنه ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين على عليهما السلام وكان مولد عتبة الخنجر ليلة الجمعة
اوحى الله عز وجل الى مالك خازن النيران ان اخذ النيران على اهلها لكرامة مولود ولد لمحمد اوحى الى
رضوان خازن الجنان ان وفوا الجنان ووفيتها وطبها لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله
الذي ذار الدنيا واوحى الله تبارك وتعالى الى حور العين ان ترتبوا وتزاوروا لكرامة مولود
ولد لمحمد صلى الله عليه وآله الذي ذار الدنيا واوحى الله عز وجل الى الملائكة ان قوموا صفوا بالتيج
والخجدة والتيجيد النكير لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله الذي ذار الدنيا واوحى الله تبارك
وتعالى الى خير شبل عليهما السلام ان يفتح القبيل والقبيل الف الف من الملائكة على خول بلق
مسرحه ملجئة عليها قباب الدواب والباقوت ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيون باميرهم الطباقي
من نوران هتوا محمدا بمولود واخبره باجبر شبل في قدومه الحسين وهتة وعزة وقل له يا محمد تبثله
شرا منك عن شر الدواب فويل للقائل وويل للمسايق وويل للقائده قائل الحسين انا منه بري
وهو منه بري لا تدرى باي يوم الغيبة احد الاوقائل الحسين عليه السلام عظيم جوامه قاتل الحيز
يدخل النار يوم الغيبة مع الذين يزعمون ان مع الله الها اخر والنار اشرف الى قاتل الحسين من
اطاع الله الى الجنة قال فينا جبر شبل عليهما السلام يحيط من السماء الى الدنيا اذ مر به ردا بئيل فقال له
ودا بئيل يا جبر شبل فاصد الكلب في السماء هل قامت الغيبة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد
لمحمد مولود في ذار الدنيا وقد بعثني الله اليه لاهيته فقال الملك يا جبر شبل بالذي خلفني وخلقك
اذا هبطت الى محمد فاقرأه مني السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الاما شالت بك عز وجل
ان يرضى عنه فيرد على اجنه ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبر شبل عليهما السلام على النبي
صلى الله عليه وآله فهناه كما امر الله وعراه فقال له النبي صلى الله عليه وآله فقل له فقل له فقل له فقال

زيد
بمولود

له نعم يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله ما هؤلاء يا بري مني منهم والله عز وجل بري مني منهم كما
 ببريهم يا بري مني منهم يا محمد فدخل النبي صلى الله عليه وآله علي فاطمة عليها السلام فبها وعزها فبك
 فاطمة عليها السلام ثم قالت يا ليتني لم ألد قاتل الحسين في النار فقال النبي صلى الله عليه وآله وأنا أشهد
 بذلك يا فاطمة ولكن لا يقتل حتى يكون منه إمام يكون منه الأئمة المأدبة بعده ثم قال عليها السلام
 الأئمة بعدك الهادي علي والمهدي الحسن والناصر الحسين والمنصور علي بن الحسين والشقي
 محمد بن علي والنقاع جعفر بن محمد والأمين موسى بن جعفر والمؤمن علي بن موسى والأمام
 محمد بن علي والفعال علي بن محمد والعلام الحسن بن علي ومن يقتل خلفه علي بن مرهم عليه
 السلام فاستلم فاطمة عليها السلام من البكاء ثم أخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله
 بعصاة الملك وما أصيب قال ابن عباس فاحذر النبي صلى الله عليه وآله الحسين عليه السلام وهو مفلح
 في خرق من صوف فاشاد به إلى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل يحقك عليه علي جد
 محمد وأبوهم واسمعي واسمعي يعقوب إن كان للحسين بن علي عليه السلام ابن فاطمة عندك قد رفا
 عن ردائيل ود علي جنة ومقام من صفوف الملائكة فاستجاب الله عليه جنة وردة إلى
 صفوف الملائكة فالملك لا يعرف في الجنة إلا إن يقال هذا مولى الحسين بن علي وابن فاطمة
 بك رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي التميمي قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا
 الحكم بن جلول الانصاري عن اسمعيل بن همام عن عمران بن قرة عن أبي محمد المديني عن ابن اذينة
 عن إبان بن أبي عياش قال حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما تركت علي
 رسول الله صلى الله عليه وآله أبدا من القرآن إلا أقرأتها وأملأها علي وكبتها بخطي علي تاملها
 وتفسيرها ونامها ومنسوخها ومحكمها ومنشأها ودعي الله عز وجل إلى أن يعلمني فهمها
 وحفظها فما نسيت أبدا من كتاب الله ولا علما أملا علي فكنت به وما ترك شيئا علمه الله عز
 وجل من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهي ما كان ويكون من طاعة أو معصية إلا علمته وحفظته
 ولم أنس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدره وحي دعا الله عز وجل أن يملأ قلبه علما
 وفهما وحكمة ونورا لم أنس من ذلك شيئا ولم يفن شيئا لم أكبه فقلت يا رسول الله اتخوف
 على النسب فيها بعد فقائ عليا لئلا تخوف عليك نسبنا ولا جهلا وقد أخبرني رقيب جليل
 أنه قد استجاب لك وفيه كتابك الذين يكفون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من
 بعدك قال الذين قرطهم الله عز وجل نفسه وفي فقال طيعوا الله واطيعوا الرسول وأولوا الأمر منكم

دعاؤه وعقود

لست

الابن فقلت يا رسول الله ومنهم قال لا اوصيكم به الا ان يردوا على الخوض فقلت يا رسول الله ومنهم
 لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن منهم لا يضرهم ولا يضرنا وقولهم لنصراقتي وهم مطر من وهم
 عنهم اليك عدينا يا رسول الله فقلت يا رسول الله منهم ثم قال لبي هذا ووضعت يدي على راسي
 ثم اتيه هذا ووضعت يدي على راسي الحسين عليه السلام ثم اتيه فقال لبي على سبيل في حوثك فاقصرت في
 السلام ثم تكلم اثنى عشر فقلت يا ابي انت اخي يا رسول الله منهم ثم اتيه حيا فاجاب فقاما هم رجلا
 رجلا فقال فيهم والله يا اخي نبي هلال مهكامة هذا الذي بهلك الارض قطا وعلا كاملت
 ظلا وجورا والله اني لا اعرف من يابيه بين الركن والمقام واعرف سماءا بانهم وقبائلهم فاب
 ما اخبر به النبي صلى الله عليه واله من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام حدثنا جعفر بن محمد
 مشرود عن قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن محمد بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي
 جهم المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله المهدي من ولدي اسمه اسحق وكنيته كنيته اشبه لنا في خلفاء وخلفاء تكون به
 غيبة وخير متصل فيها الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب بهلكا عدا وقطا كاملت جورا وظلا
 حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد
 جهور عن فضالة بن ابوب عن معوية بن وهب عن ابي خزيمة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله طوي لي اذرك قائم اهل بيتي وهو بائع في غيبته قبل قيامه وتولي اوليائه
 وفكاد اعلا منه ذلك من وفقائي وذوي مودتي واكرامتي على يوم الغيبة حدثنا عبد
 الواحد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسعود قال حدثني خلف بن جابر عن
 سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن سلم الجعفي عن الخطاب بن مصعب عن سدير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوي لي اذرك قائم اهل بيتي
 هو مقيد به قبل قيامه بائع وبائعا لله من قبله ويتر الى الله عز وجل من عدهم اولئك
 وفقائي واكرامتي على حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن محمد بن موسى التوكل قالوا حدثنا
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى العطاري جميعا قالوا حدثنا احمد
 محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم واحد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 جميعا قالوا حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب بن احمد بن محمد بن الحسين بن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد
 عن ابياته عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي من ولد اسمعيل وكنيته كنيته اشبه لنا
 في خلفاء وخلفاء تكون له غيبة جرة حتى تضل الخلق عن اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب لتام بهلكا

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

الشيخ

مهر

الجهنمي عن الحادث بن المغيرة النخعي عن الاصمعي بن بشار قال ثبتنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات
 الله عليه فوجدته متفكرا في كثرة الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك متفكرا في كثرة الارض
 فيها فقال لا والله ما وعبت فيها ولا في الدنيا بوما فطاولت ففكرت في مولود يكون في ظهري عاكفا
 عشرين سنة الله هو الله بك ما عدا كما ملئت جورا وظلما تكون له حجرة وعقبته تضل فيها اقواما فقلت
 فيها اخر وقتا فقلت يا امير المؤمنين وان هذا لك ان يقال نعم كما انه مخلوق وانني لكره بالعلم بهذا
 الامر يا اصمعي اولئك خبايا هذه الامة مع امير المؤمنين هذه العترة قلت ما يكون بعد ذلك قال ثم فعله
 الله ما يشاء فان لما اذات غابات فهاك حدثنا ابو عبد الله الحسن وعبد بن علي ما جيلوه
 جميعا قالوا حدثنا محمد بن ابي القاسم ما جيلوه عن محمد بن علي الكوفي القرشي عن نصر بن مزاحم المقرئ
 عن عمار بن سعيد عن فضل بن خديج عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
 الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم
 جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن غاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفراء
 عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا عبد الله بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي قال اخبرني
 ابو بكر محمد بن داود بن سليمان التميمي قال حدثنا موسى بن اسحق الانصاري القاضى بالري قال
 حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد التميمي قال حدثنا غاصم بن حميد النخعي عن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن
 جندب الفراء عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن
 ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن غاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد
 الرحمن بن جندب الفراء عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا الشيخ ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد
 احمد بن علي بن الصلت الفقيه قال حدثنا محمد بن العباس المروزي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
 اسحق بن سعيد السعدي قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس النخعي الرازي قال حدثنا اسمعيل بن
 موسى الفراء عن غاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد
 النخعي واللفظ لفضل بن خديج عن كميل بن زياد قال اخذنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 بيده فخرجنا الى ظهر الكوفة فلما اصبح ينفض ثمره قال يا كميل ان هذه القلوب اعين فخيرها او غاها
 احفظ عنه ما اقول لك ان الناس ثلثة غا لورباني ومتعلم على سبيل تجاه وهيج وغاع اتباع كل ناعق
 يميلون مع كل ورجح لو ينضبو ابورا العلم ولم يلجوا الى كن وشق يا كميل العلم خير من المال
 العلم يجرى من المال والمال ينقطع لتفقير العلم يزكو على الاتفاق يا كميل تحبه
 العلم دين يدهان به كميل لا تشاق الطاعة في جهنم وجبل الاخرة بعد وفاته ومنفعة المال يزول

القمي

لفظ

القمي

بذواله

بذل ما كمل ما خزائن الأموال لهم أحباء والعلماء بأقرب ما يقبل لأهمل عبادهم مفقود وأما
 قال لعلوب ووجوه هاهنا ان ههنا وأشار بيده إلى صكدين لعلما جاءوا أصبت له حيلة بل أصبت لعلما
 غيرها مومن عليه يستعمل الله الذين في الدنيا وليست لهم في الله عز وجل على خلقه وبنعته على عباده
 الضعفاء والمجذوبون ولحق الحق ومنفاد الحيلة العلم لا يشبه له في أخائه فيقدح الثالث في قلبه ياول
 عارض من شبهة الأذى والاذك فهو مبرر بالذات سلس القباد للثبوتات ومنعوى بالحب والاحقاد
 لينا من رغات الدين في شئ اقرب شهاها لانا نعمنا لسانه كذلك يمين العلم بموت غاملة اللهم
 بلي لا تخلوا الأرض من قائم بحجة ظاهرا وخاف مغورا لا تبطل حج الله ولا بعبادته وكذا ابن اولئك
 والله الا قانون عدا لا اعطون خطرا بهم يحفظ الله حجة حتى يورعوها نظرا ثم ذرعوها في
 اشياهم بهم العلم على حقا بقا الامور قبا شرار روح البهين واستلا نوا ما استر فر المتر فون
 وانوا بما استوحش منه لجاهلون صحوا الدنيا باملا ياروا حها معلقة بالمحل الاعلى باكمل
 اولئك خلفاء الله في ارضه الذخا الى منه ماى هاى شوقا الى قوتهم واستغفروا الله الى لكر
 وفع والى عبد الرحمن بن جندب انصرت اذا شئت حدثنا بهذا الحديث ابو احمد القاسم بن محمد بن
 احمد السراج الهذلي بهذا ان قال حدثنا ابو احمد القاسم بن ابي صالح قال حدثنا موسى بن اسحق
 القاضى الاضاكر قال حدثنا ابو نعيم ابراهيم بن صرار بن ضرر قال حدثنا عاصم بن حمدا الحنطاط
 عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب القساري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذنا من التوراة
 عليه السلام فخرجنا الى ناحية الجبان فلما اصبحت جلس ثم قال يا كميل بن زياد احفظ عني ما اقول
 لك لعلوب وعينه فغبرها او غاها وذكرنا حديث مثله الا انه قد قال فيه اللهم بلي لن تخلوا الارض
 من قائم بحجة ليل تبطل حج الله وبيدنا ترو لم يذ كوفية ظاهرا وخاف مغورا وقال في اخره اذا شئت
 فقم واخبرنا بهذا الحديث الحاكم ابو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي الشافعي بابلاق قال اخبرنا
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البرازي الشافعي بمكة السلام قال حدثنا موسى بن اسحق الوصي
 قال حدثنا ضرار بن ضرر عن عاصم بن حمدا الحنطاط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب
 القساري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذنا من التوراة فخرجنا الى ناحية الجبان فلما
 اصبحت جلس ثم نقض ثم قال يا كميل بن زياد احفظ ما اقول لك لعلوب وعينه فغبرها او غاها الشافعي
 ثلثة نعا اورتاني ومتعل على سبيل نجاة وهي رعا عا امبا ع كل ناعق وذكرنا الحديث بطوله الى
 اخره وحاشا له من هذا الحديث ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسودكي بابلاق قال حدثنا مكى
 احمد بن سفيان بن عيسى بن احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن المشرقي قال حدثنا محمد بن زياد واهل ابوخاتم

اصيب

فله
او منه

داواين

ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البرازي الشافعي بمكة السلام

وقتل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة فجنه طلت وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل
جلاله قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام والذين سيكونون معي الجنة هؤلاء الائمة
الاثني عشر قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام عن الوالدة قال اخبرني عن رضى
محمد اهل بيته بعد موته او يقتل قتيلا قال له علي عليه السلام يا يهودي يعيش بعد ثلاثين سنة
وتخصب هذه من هذا واسار الى الجنة وراشد قال فوثب اليه اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد رسول الله وانك رضى رسول الله **حدثنا** محمد بن علي بن جابر بن محمد قال حدثني محمد بن ابي
القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن حمزة بن الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه ابي بصير
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في ربعة اخفى رضاء في طاعة فلا تستصغرن
شيا من طاعة ربك وافق رضاء وانت لا تعلم واخفى معصية فلا تستصغرن شيا من معصية
ربك وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى وليه في عشاء فلا تستصغرن عبدا من عباده فربما يكون وليه
وانت لا تعلم واخفى اجابه في غائره فلا تستصغرن شيا من غائره فربما وافق اجابه وانت لا تعلم
حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى الطاطار واحمد بن ادريس
جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابن فضال عن ابيه
محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن الكندي عن ابراهيم بن يحيى المديني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما بايع
الناس عمر بعد موت ابي بكر اتاه رجل من شاي يهود وهو في المسجد فسلم عليه الناس حوله فقال يا ابا
المؤمنين اني اتيك بالهدى ورسول الله وبكتابه وبسنته فامحى بيته الى علي عليه السلام فقال هذا
فحق الرجل الى عند علي فقال له انت كذلك فقال نعم فقال اني اسئلك عن ثلثة وثلاثة وواحدة فقال
لما امر المؤمنين فلا قلت عن سبع فقال اليهودي لا انما اسئلك عن ثلثة فان اصبحت فممن سئلتك
عن ثلثة بعد ما وان لم تصب لم اسئلك فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله اخبرني انك
بالصواب الحق تعرف ذلك كان الفتن من علماء اليهود واحبارهم ورائه من ولدهم من بن عمر بن
اخى موسى عليه السلام فقال نعم فقال امير المؤمنين عليه السلام لا اله الا مولانا اجبتك بالحق
والصواب السليم ولقد عن اليهودية فحلف اليهودي وقال ما جئتك الا مرغا اريد الاسلام فقال
يا ابا محمد في سل عما بدالك تخبر قال اخبرني عن اول شجرة ونبتت على الارض وعن اول عين نبعت على
وجه الارض وعن اول حجر وضع على وجه الارض فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما سئلك عن اول شجرة
ونبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتونة وكذبوا انما هي النخلة وهي العجوة

تصغروا

عليه السلام ثم قال يا هرون ما فعلك ان تقول سبعا قال اسئلك عن ثلثين علم من سائر تلك عما بعدت
وان لم تعلم من علمك انك علم قال علي عليه السلام فاني اسئلك بالاله الذي تعبد ان اجيبك بكل
ما تريد لم اعد عن دينك ولم تدخل في ديني قال فاجبت الاله الذي قال علي عليه السلام فاني اسئلك بالاله الذي تعبد
فطرب علي جبر الارض اى فطره هي واولع بن فاضل علي جبر الارض اى عين هي واول شئ اهر
علي جبر الارض اى شئ هو فاجاب امير المؤمنين عليه السلام قال اخبرني عن الثلاثة الاخرين عن محمد صلى
الله عليه واله كرم الله من امام عدل فاني اجيبه يكون ومن سائر ما كن معه في جنته قال يا هرون ان محمد
صلى الله عليه واله من الخلفاء اثنتي عشرة ما عدل لا ينصرونهم من خذلهم ولا يستوحشونهم ولا
من خالفهم وانهم اثبت في الدين من ايمان الراس في الارض ومن محمد صلى الله عليه واله
في جنته مع اولئك الاثني عشر الاثني العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اى لا اله الا
في كتابه هرون كتب بيده واملاه عتي موسى عليه السلام قال فاجبت عن الواحد فاجبت عن رضى
محمد كرم الله من بعده وهل يؤتى ويقتل قال يا هرون يبعث بعد ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص
يوما ثم ينصرونهم من بعدهم من هذا قال فصاح الهرون وقطع كبره وهو يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه بلغي ان تقول
ولا تفارق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به عليه السلام الى منزله فخلعه معالي الدين حادقنا
ابي عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي
يحيى المذايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء يهودي الى عمر بن الخطاب عن مسائل فاستد الى علي بن
ابي طالب عليه السلام ليهاله فقال علي عليه السلام فقال اخبرني كرم الله بنبىكم من امام عدل وفي اى جنة هو
سكن معه في جنة قال له علي عليه السلام يا هرون في الجحيم صلى الله عليه واله بعد اثني عشر ما عدل
لا ينصرونهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم اثبت في دين الله من الجبال الروكا
وفضل محمد صلى الله عليه واله في جنة عدن والذين يسكنون معه هؤلاء الاثني عشر ما منا
فا سلم الرجل وقال انت اولى بهذا المجلس من هذا انت الذي تقول ولا تفارق وتعلو ولا تغلى
حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح عن الامام جعفر بن محمد عليه السلام قال لما هلك ابو بكر والخلفاء
عمر جع عمر الى المسجد فدخل عليه رجل فقال يا امير المؤمنين اى رجل من اليهودي فانا علمهم
وقد اودت ان سلك عن مسائل ان اجبت عنها اسئلك قال وما هي قال ثلثة وثلثة وواحد
فان شئت ما لك ان كان في قومك احدا علم منك فادشني اليك قال عليه السلام انك الشا

الساكنين

الامام
كتاب

الهيم

فقد

بينه على بن ابي طالب عليه السلام فقال له لم قلت ثلث وثلث واحدة والافلت سبع قال ان لم تجز
 في الثلث اكفيت قال وان اجبتك تسلم قال نعم قال استل فقال استلك عن اول حجر وضع على وجه
 الارض فانهم يقولون انه الحجر الذي في بيت المقدس كذبهم هو الحجر الذي نزل به ادم عليه السلام من الجنة قال
 صدقت والله انه ليخط هرون واملا موسى عليهما السلام قال انتم تقولون ان اول عين نبعت على وجه
 الارض العين التي نبعت بسبب المقدس كذبتهم هي عين الخبوة التي غسل فيها يوشع بن نون التمهكة
 وهي التي شرب منها النخضر وليس يشرب منها احد الا حبه قال صدقت والله انه ليخط هرون واملا
 موسى عليهما السلام قال وانتم تقولون ان اول شجرة نبتت على وجه الارض الزيتون وكذبتم وهي العجوة
 نزل بها ادم عليه السلام من الجنة قال صدقت والله ليخط هرون واملا موسى عليهما السلام قال الثالث
 الاخرى كره هذه الامة من اماره هكذا يضربهم من خالفهم قال اثني عشر ما قال صدقت والله انها
 ليخط هرون واملا موسى عليهما السلام قال وابن بسكن نبتكم من الجنة قال في اعلاما درجتها وشرها
 مكانا في جنات عدن قال صدقت والله وانه ليخط هرون واملا موسى عليهما السلام قال فن ينزل به
 في منزله قال اثني عشر اما ما قال صدقت والله انه ليخط هرون واملا موسى عليهما السلام قال السابعة قال
 اشالك كرهت وصبه بعدك قال ثلاثين سنة ثم قال يموت او يقتل قال يقتل فنضرب على رقبة
 فتخضب بجهته قال صدقت والله ليخط هرون واملا موسى عليهما السلام فاسلم اليهودي **حدثنا**
 محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفراءى الكوفي قال حدثنا
 اسحق بن محمد الصبر عن ابيه فاشم عن فرات بن اخنف عن سعد بن طريف بن ناصح عن الاصمعي بن
 عن امير المؤمنين عليه السلام انه ذكر القائم عليه السلام فقال ما البعيت حتى يقول الجاهل ما لله في الحمد
 حاجته **حدثنا** ابي محمد بن الحسن انه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن اسحق عن ابي سفيان التيمي والحسن بن محبوب عن هشام بن
 سالم عن ابي اسحق الهذلي قال حدثني ثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم انك
 لا تخلو الارض من حجة لك على خلقك ظاهري وخفي مغرور ولا تبطل حجتك وبيئاتك **حدثنا**
 ابي زرارة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في خطبة له على منبر الكوفة اللهم لا تدركك من حجة لك على خلقك
 فهداهم الى دينك تعلمهم عمتك لا تبطل حجتك ولا تبطل اتباعك بعد اذ هديتهم به امانا
 ظاهرين مطاعين ومكتمين لم يترقب ان غاب عن الناس شخصه حال هديهم لم يغيب عنهم علمه و
 نذبه في قلوب المؤمنين مشيدهم لئلا ناملون **حدثنا** الحسين بن احمد بن ابراهيم قال

ورواه عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اول عين نبعت على وجه الارض

حدثنا ابى عن جعفر بن محمد بن مالك القزوينى عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابيه الجارود
 عن يزيد بن النخعي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كفى بكم تجولون جولان النعم تطلبون المرعى
 فلا تجدونه حدثنا علي بن ابي حمزة محمد بن موسى بن عثمان قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
 قال حدثنا سعد بن عبد الله الحميري عن عبد الصمد بن محمد بن عيسى عن جنان بن سند عن علي بن
 الحور عن الاصمعي بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول صاحب هذا الامر الشريد الطريد
 الفر يد الوحد حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا سنان
 بن ابي الاثرى قال سمعت عبد العظيم بن عبد الله الحنفي عن الامام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن علي
 علي بن الحسين علي بن ابي طالب عليه السلام عن اياته عن امير المؤمنين عليه السلام قال للقائم من غيبة امير
 المؤمنين طوبى لكان بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه الا في ثبوت منهم على
 دينه ولو غيب قلبه لطول غيبته امانة فهو محي في درجتي يوم القيمة ثم قال عليه السلام ان القائم منا
 اذا قام لم يكن لاحد في عنقه رمية فلذلك تخفوا لادته ويغيب شخصه وحدثنا علي بن محمد
 وحدثنا الله حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى الرزدي عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي
 عن الامام محمد بن علي الرضا عن امير المؤمنين عليه السلام بهذا الحديث مثله حدثنا علي بن
 عبد الله الوزاق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن محمد الصيرفي عن
 عن فزان بن اخنف عن الاصمعي بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انما
 البغيت حتى يقول الجاهل ما لله في ال محمد حجة حدثنا احمد بن محمد بن جعفر الهذلي
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الامام
 علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
 الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال التاسع من ولدك
 يا حسين هو القائم بالحق والظاهر للدين والباطل للعدا قال الحسين فقلت له يا امير المؤمنين وان
 ذلك لكائن فقال عليه السلام الذي بعث محمد صلى الله عليه واله بالنبوة واصطفاه على جميع
 البرية ولكن بعد غيبته وحيته فلا يثبت فيها علي بن ابي طالب الا بالخاصة والبيان من لروح البغيت الذين
 اخذ الله عز وجل مشاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وابتهم روح منه حدثنا
 ابى قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي المكارم عن عبد الله بن ابي
 الشاعر قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول كفى بكم تجولون جولان الابل تشغون
 المرعى فلا تجدونه يا مشركي حدثنا ابى محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن ابيه عن ابيه
 ع

عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبيه عن الحسن بن عبد الله بن أبي
عقبة الشافعي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كلمة بكم يقولون جولة لا بل تبشرون المسمى
فلا تجدونه بأكثر الشجرة حلت ثمنها محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن محمد بن
زيد الإدمي عن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن العباس عن الحسن بن الرضا عن أبي جعفر محمد
علي الشافعي عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن أبا عبد الله عليه السلام قال لا بد من أن يولد الفداء
في كل سنة وأنه يولد في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر لا بد من أن يولد الفداء في كل سنة
فقال ابن عباس من هم قال أنا واحد عشر من صلوات الله عليه وآله محمد وآله من ولد علي بن أبي طالب
نسأ العالمين فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله من حديث الصحيفة وما فيها من أسماء
الأئمة وأسماء آياتهم وإن الثانية عشر منهم القائم صلوات الله عليهم حلت ثمنها محمد بن الحسن
اسحق الطالقاني قال حدثنا الحسن بن سعيد قال حدثنا أبو عمر سعيد بن محمد بن نصر القمي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي السليمة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا
العباس بن أبي عمير عن صفوان بن أبي موسى عن أبي بصير قال لما حضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام عند الوفاة دعا بابا بنه احتساق عليه السلام فعهدها فقال له أخوه زيد بن علي لو
امثلت في مثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أنت منكم فقال يا أبا الحسن إن
الأمانيات ليست بالمثاني ولا العهود بالرسوم وإنما هي أمور سابقة عن حج الله قبارك وتعالى
ثم دعا بابا بن محمد بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما غاب في الصحيفة فقال له جابر نعم يا أبا جعفر
دخلت على مولا في قاضيه عليهما السلام فلهما بمولود الحسن عليه السلام فإذا هي بصحيفة بيدها من دُرٍّ
بيضاء فقلت يا سيدي الشون ما هذه الصحيفة التي أراها معك قالت فيها أسماء الأئمة من
ولدي فقلت لها فإني لا أظن فيها قال إن يا جابر لو لا أنني لكنت أفعل لكنه نهى أن يمتها إلا
بنتي وروضي وأهل بيتي فقلت ما ذوق لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها قال جابر نعم
فأدفعها أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى أمرا منه بنت وهب أبو الحسن علي بن أبي طالب
المرحوم فاطمة بنت سنان بن عبد مناف أبو محمد الحسن بن علي الباقر عليه السلام محمد بن الحسن بن علي
علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن أبي طالب
بنت نوح بن علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن أبي طالب
في كتاب يوسف بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن أبي طالب
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن أبي طالب

عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبيه عن الحسن بن عبد الله بن أبي
عقبة الشافعي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كلمة بكم يقولون جولة لا بل تبشرون المسمى
فلا تجدونه بأكثر الشجرة حلت ثمنها محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن محمد بن
زيد الإدمي عن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن العباس عن الحسن بن الرضا عن أبي جعفر محمد
علي الشافعي عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن أبا عبد الله عليه السلام قال لا بد من أن يولد الفداء
في كل سنة وأنه يولد في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر لا بد من أن يولد الفداء في كل سنة
فقال ابن عباس من هم قال أنا واحد عشر من صلوات الله عليه وآله محمد وآله من ولد علي بن أبي طالب
نسأ العالمين فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله من حديث الصحيفة وما فيها من أسماء
الأئمة وأسماء آياتهم وإن الثانية عشر منهم القائم صلوات الله عليهم حلت ثمنها محمد بن الحسن
اسحق الطالقاني قال حدثنا الحسن بن سعيد قال حدثنا أبو عمر سعيد بن محمد بن نصر القمي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي السليمة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا
العباس بن أبي عمير عن صفوان بن أبي موسى عن أبي بصير قال لما حضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام عند الوفاة دعا بابا بنه احتساق عليه السلام فعهدها فقال له أخوه زيد بن علي لو
امثلت في مثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أنت منكم فقال يا أبا الحسن إن
الأمانيات ليست بالمثاني ولا العهود بالرسوم وإنما هي أمور سابقة عن حج الله قبارك وتعالى
ثم دعا بابا بن محمد بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما غاب في الصحيفة فقال له جابر نعم يا أبا جعفر
دخلت على مولا في قاضيه عليهما السلام فلهما بمولود الحسن عليه السلام فإذا هي بصحيفة بيدها من دُرٍّ
بيضاء فقلت يا سيدي الشون ما هذه الصحيفة التي أراها معك قالت فيها أسماء الأئمة من
ولدي فقلت لها فإني لا أظن فيها قال إن يا جابر لو لا أنني لكنت أفعل لكنه نهى أن يمتها إلا
بنتي وروضي وأهل بيتي فقلت ما ذوق لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها قال جابر نعم
فأدفعها أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى أمرا منه بنت وهب أبو الحسن علي بن أبي طالب
المرحوم فاطمة بنت سنان بن عبد مناف أبو محمد الحسن بن علي الباقر عليه السلام محمد بن الحسن بن علي
علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن أبي طالب
بنت نوح بن علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن أبي طالب
في كتاب يوسف بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن أبي طالب
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب فاطمة بنت محمد بن علي بن أبي طالب

بجدة ابو جعفر محمد بن علي الزكي اسجدوا لله اسمها خزان ابو الحسن علي بن محمد الامين امه جارية
اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرقيق امه جارية اسمها سنانة وفكته باسم الحسن ابو القاسم محمد
الحسن هو جده الله تعالى على خلقه القائم امه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين
قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا بقصد القائم عليه السلام والتي اذهب اليه فاروق
والنهي من قهقهة وسبابة ذكرنا وبنينا في ذلك من الاخبار في باب نسخة هذا الكتاب لذلك ان شاء الله
تعالى ذكره **باب ٢٨** ذكر النصوص على القائم عليه السلام في اللوح الذي امداه الله تعالى الى
صلى الله عليه واله ودفعه الى فاطمة عليها السلام فعرضه على جابر بن عبد الله الانصاري حتى قرأه و
انتسخه واجبرته بعد ذلك ابنا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام **حدثنا** ابو محمد الحسن بن محمد
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ابي الحسن صالح بن ابي جاد والحسن بن طريف
جميعا عن بكري صالح وحدثنا ابو محمد بن موسى بن النوكلي ومحمد بن علي بن جلوبه واحمد بن علي بن
ما جلوبه وانحمد بن علي بن ابراهيم والحسن بن ابراهيم بن ابي ابيهم واما به واحمد بن ابي الهادي روى قالوا حدثنا علي
ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن بكري صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابي عبد الله لجابر بن عبد الله الانصاري انك اليك حاجة فتسبح عليك ان اخلو
بك واشك عنك فقال له جابر في اى الاوقات تسبح فقلت فقلت له ابو جعفر عليه السلام فقال له يا جابر اجعل
عن اللوح الذي فاته في يد ابي فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها وما اخبرتك به ان في ذلك
اللوحة مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني لما دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حجرة رسول الله صلى الله
عليه واله اهبتها بولادة الحسن عليه السلام فابنته يدعوا لهما اخضر طنت ان من زمره ورايت فيه كتابا
ابيض يورثه الشمس فقلت لها يا ابي اني رايت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا
اللوحة اهداه الله جل جلاله الى رسول الله صلى الله عليه واله في اسم ابي واسم علي واسم ابي واسم ماء الاوصيا
من ذلك فاعطاه ابي ليستر بذلك قال جابر فاعطيتني امك فاطمة عليها السلام فقراة وانتسخه فقال له
ابي يا جابر هل لك ان تعرضه علي قال نعم ففسي معه ابي عليه السلام حتى انتهى الى منزل جابر فخرج الى ابي
صهيفة من ردى فقال له يا جابر انظر انت في كتابك لا قراة انا عليك فقط جابر في نسخة فقراة عليه
ابي عليه السلام فوالله ما خالف حرفا قال جابر فاني اشهد بالله اني هكذا رايت في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ولبله نوره
الروح الامين من عند رب العالمين عظيم يا محمد انما في واشكركم اني ولا محمد الا في انا الله
لا اله الا انا قاصم التجاردين ومذل الظالمين ومبطل المتكبرين ودافع الدين اني انا الله لا اله الا انا

بسم الله الرحمن الرحيم

فدفعه الى

الحسن بن

الحسن بن

على الانبياء وفضلك

شبه

في الميرون بعد قوله موسى
انتم بعد منتهى عباد خبيث
لان خبيثه فرضي لا يقطع
المغفرة

بها

القبور

نزي

فمن جاءه مني او من غيري فليعلم اني قد اعدت له من الدنيا ما لم يحيط به ولا من الآخرة ما لم يحيط به
انتم ارايت نبيا فاعلمت انما هو وانقضت عليه الا حبلك لموصيا واذا فضلناك وصيتك على الاوصيا
واكرمناك بشيئك بيد وجبلك حسن وحسن وجعلنا حسنا معك على مبداء نقضاء مذكرا به
وجعلنا حسنا خازن وحسن واكرمنا بالشهادة ونقمت له بالسعادة فهو افضل من استشهدنا رفع
الشهادة ووجه جعلنا كلمة النامة مع الله الباقية عندنا بعترية انبياء عاقبة لم على سيدنا العابد
وزين اولياء الناصبين وابنه مني هذا الحق والحق والمعدن بحكمته ملك المزاويون في جعفر
المراد عليه كالمراد على حق القول في كرم من موسى جعفر ولا سر في شياعه وانصاءه واوليائه وانجيد
بعده موسى انجيت بعده فانه لان حفظه فرض لا يقطع وجب لا تخفى وان اوليائه لا يقطع ابدا الا
ومن مجد واحدا منهم فقد مجد نفسه ومن غيرهم من الكفا في هذا فري على وبل للمفطرين الجاحدين
عند نقضاء مذكرا عبدك موسى جليل وخبر في ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائه وعلى ولي
ناصر ومن اضع عليه عباة النبوة ومنح بالاضطلاع قتله عفرته مستكبر يدفن بالمدنينة الى بناها
العبد الصالح والفرين الى حبيب من خلفه حق القول من لا فرق بينه وبينه وخلق نفسه من بعد
فهو ورث على معدن حكيه وموضع سر وجب على خلفه جعلنا الجنة مثواه ومفعله في سبعين من اهل
بيته كلمة قد استوجبوا النار واحتم بالسعادة لابنه على ولي ناصر والشاهد خلفه وامنه على
اخرج منه الذم على سبيله والحق ان لعلي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه ووجه للعالمين عليه كمال موسى
وهنا على صبر قرب مستدل اوليائه في زمانه وبها دون وفهم كاتهاك رؤس الترك والذلم
فبقناون ونحرقون ويكوفون خائفين من عوبيين وجيلين تصبغ الارض من دمانهم ونبش الويل و
الذين في نسايتهم اوليائه حقا بهم اذ نفع كل فتنة عباة خدس بهم اكفلا لازل وادفع الاصلنا
والاغلال ولشك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ولشك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن الحارث
قال ابو بصير لولم تسمع في حديثك الا هذا الحديث لكناك قصته الا عن اهل هذا حديثا
ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن دريس السري جعفر
محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عثمان الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال يا اسحق لا تبرك قلت بلى جعلت فداك فانه
رسول الله فقال وجدنا مصحفا باملاء رسول الله صلى الله عليه واله ونخط امير المؤمنين عليه
فيها لبني والله اعلم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء الا
انه قال في اخره ثم قال احدثني علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله في قوله صلى الله عليه واله

[illegible]

قلاوون
ابو تراب

ایک

لبعضهم عن محمد بن علي الثاني عليه السلام قال قبل امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي
 سنان الفارسي امير المؤمنين عليه السلام متكى على يد سنان فدخل المسجد الحرام فجلس اذا قبل سجدة
 شقة الصلاة واللباس من ضل على امير المؤمنين عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك عن
 تلك مسائل ان اخبرتك من علمت ان المقوم ركبوها ما قصه عليهم انهم ليسوا بما موفين في دنياهم ولا
 في اخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك هم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سل عما بدا لك
 فقال اخبرني عن الرجل اذا نام من نومه عن الرجل كيف يدركه وعن الرجل كيف يشبه
 الاغنام والاخوال قال نعم امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن الحسن بن علي عليه السلام فقال يا با محمد اجبني
 اما ما اسئلك عنه من الامر الانسان اذا نام من نومه عن الرجل كيف يدركه وعن الرجل كيف يشبه
 وقتا يترك صاحبه باللفظة فان اذن الله عز وجل يترك تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الى
 وحديث تلك الروح الموعود فوجعت الروح فاسكن في بيت صاحبها وان لم ياذن الله عز وجل يترك تلك الروح
 على صاحبها جذبت الى روح فلم تود الى صاحبها الا الى وقت ما بيعت اما ما ذكرت من امر
 الذكور والنسبان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فاصل الرجل عند ذلك على محمد وال محمد
 انكشف لك الطبق عن ذلك الحق مما يلي القلب ذكر الرجل ما كان فيه وان هو لم يصل على محمد وال محمد
 او نقص عنهم من الصلوة انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق واظلم القلب في الرجل ما كان ذكره والذكر
 امره ولو الذي يشبه اغنامه واخواله فان الرجل اذا افاض له فجامعها بقلبها كن وعروق هادية
 وبدن غير مضطرب اتسكت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اياه وامه وان هو انا صاحبك
 غير ما كن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقع في خال اضطرابها على بعض
 العروق فان وقعت على عروق من عروق الاغنام شبه الولد اغنامه ان وقعت على عروق من عروق الاخوال
 شبه الرجل اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولما ازل شهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم
 ازل شهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته بعده واسأله الى امير المؤمنين عليه السلام ولما ازل شهد
 لها واشهد ان ابنك هو القائم بحجبتك بعدك واسأله الى الحسن بن علي بن الحسين بن علي هو ابنك
 اسأله يا امير الحسن بعدك بحجبتك بعدك وان اشهد على ابن الحسين القائم يا امير الحسن بعدك واشهد على
 محمد بن علي انه القائم يا امير علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القائم يا امير محمد بن علي واشهد على
 جعفر بن محمد انه القائم يا امير جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم يا امير موسى بن جعفر واشهد على محمد
 علي انه القائم يا امير علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم يا امير محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه
 القائم يا امير علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا يكتفي حتى يظهر بامر فبذلك لا يخفى

وحديث الروح

عليها ما ملئت جودا والسلام عليك يا ابا المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فضع فقال المني
 يا ابا محمد انبت وانظر ابن يتصل فخرج الحسن عليه السلام في اثره قال فما كان الا وضع وجله خارج للمجد
 فماذا يا ابن اخذ من اسر من الله فوجئت ابا المؤمنين عليه السلام فاعلمته فقال يا ابا محمد تعرفه فقلت
 الله ورسوله اعلم وامير المؤمنين يعلم فقال هو الخضر عليه السلام **حدثنا** المظفر بن جعفر
 المظفر العاصي التميمي رضى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جابر بن احمد
 عن موسى جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصبري عن جنان بن سديد عن ابيه سديد بن حكيم عن ابيه
 ابي عبد الله عفا قال المصالح الحسن بن علي عليه السلام معون بن ابي سفان دخل عليه الناس فلام
 بعضهم على بيعته فقال عليه السلام ويحكم فانه دون ما علمت الله انما علمت خبر شيعة مما طلعت
 عليه الشمس او غربت لا تعلمون اني انا مكرم مقدر على اطاعة عليكم واحدا شيئا بابل الجنة
 مبص من رسول الله صلى الله عليه واله علي قال لو ابلق لانا علمنا ان الخضر عليه السلام لما خرقا القبة
 فاقاما الجذرا وقتل الغلام كان ذلك بخط موسى بن عمران اذ خفي عليه جبه الحكمة في ذلك وكان
 ذلك عند الله تعالى في كره حكمة وصوابا اما علمنا انه ما منا احد الا وقع في عنقه بيعة لطاغية
 اما زمانه الا القائم الذي يصلي روح الله عليه بن مرهم عليه السلام خلفه فان الله عز وجل ينفي
 ولاوته وينصب خضرة لئلا يكون لاحد في عنقه اذا خرج ذلك الناس من لداخي الحسين بن
 سديد النشاء بصل الله عمره في غيبته ثم يظهر بقدرة في صورة ساقية ونا ربيع سنة وذلك يعلم
 ان الله على كل شيء قدير **باب ما اخبر به الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام من وقوع النبوة بالقائم**
 عليه السلام وانه لثاني عشر من الائمة عليه السلام **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
 قال حدثنا ابو عمر التميمي قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن
 عيسى عن محمد بن ابي بصير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
 عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام قال قال الحسين بن علي عليه السلام في التاسع من ذلك سنة من يوسف
 وسنة من موسى عليه السلام وهو قائمنا امل البيت يصلح الله تعالى امره في ليلة واحدة **حدثنا**
 احمد بن محمد بن اسحق المعاذي رضى قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن كوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى الفراتي
 قال حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا سفان قال حدثنا عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن
 الشريك عن رجل من همدان قال سمعت الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يقول قائم هذه الامة
 هو التاسع من ذلك وهو صاحب الغيبة هو الذي يقيم مبراته وهو حي **حدثنا** احمد بن
 زباد بن جعفر قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن صالح الهروي قال حدثنا

بجفلة

بجفلة

الشيعة

جسود

وكن

فمن الحجارة والامام بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قريظة اسلموا فموتوا ولا تقاتلوا
 ومن بعد محمد بن جعفر اسير عند اهل السما والصفاق فقلت له يا سيدي فكيف صار اسير لصفاق
 كلكم صاقون فقال حدثني ابي عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اذا اولد لي غي
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فهو الصادق فانما الخامس من ولد
 الله اسمه جعفر يدعى الامامة اخبرنا علي بن ابي حمزة عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد
 علي الله والمسمى بالاسم اهل الخلف على ابيه والخامس لا خير لك الذي يروى عنك عن الله
 عند غيبته وروى الله عز وجل ثم يكي علي بن الحسين عليه السلام بكاء شديدا ثم قال كاني بجعفر الكذاب
 وقد جعل طاعة علي في نفسي امر الى الله والمخيب في حفظ الله والموكل بجعله يبرح جهلا منه بولا
 وحرصا منه على قتله ان ظفريه طمعا في امرنا خيرة حتى باخذنا بغير حق قال ابو خالد فقلت له يا بن
 رسول الله وان ذلك لك ان فقال اي ربي انه لم يكتب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر الحسن التي
 تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه واله قال ابو خالد فقلت يا بن رسول الله ثم ماذا يكون
 قال ثم تمتد الغيبة يولي الله عز وجل الثاني عشر من اوصياء رسول الله صلى الله عليه واله والائمة
 بعد عليهم السلام يا با خالد ان من مان غيبته القابلين بامامة والمنظرين لظهوره افضل من اهل
 كل زمان لان الله تبارك وتعالى اعطاهم من العقول الا انها من المعرفة ما صادرت به الغيبة عند
 بهم بمنزلة الثامنة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدى رسول الله صلى الله عليه واله
 اولئك بالسيف المخلصون حقوا وشيعتنا صدقا والدعاة الى الله عز وجل سرا وجهرا وقال عليه
 انتظا والفرج من افضل العمل حدثنا بهذا الحديث علي بن احمد بن محمد بن موسى بن محمد بن احمد النشا
 وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زبابا الادمي عن عبد العظيم
 عبد الله الحسيني عن صفوان عن ابراهيم بن ابي نادر عن ابي حمزة عن ابي خالد الكاظمي عن علي بن الحسين
 عليه السلام قال مصنف هذا الكتاب في ذكر زبنا العابد بن علي بن جعفر الكذاب لانه في اخباره
 بما يقع منه وقد نقل مثله لك عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في خبره لما ولدوا له
 اخبرنا انه سبقت خلفا كثيرا وذلك لانه له عليهما ايضا لانه لا دالة على الامامة اعظم
 من الاخبار بما يكون قبل ان يكون كما كان مثله لك ولا لعيسى مرهم على نبوته اذا بناء الناس
 بما ياكلون وما يتخرون في يولهم ولما كان النبي صلى الله عليه واله حين قال يوسفيا في نفسه من
 فعل مثل ما فعلت حيث قد فعلت مكرهين الاكتنا جمع عليه الجوع من الخابيش وكنا نه فكتنا
 فلعل كتنا دفعه فناداه النبي صلى الله عليه واله من جند فقال اذا كان الله يجرئك يا يوسفيا

في
 النشأ

الزنج في
 خيمته

وذلك

قال
عبد الله

وذلك دلالته عليه السلام كدلالة عليه السلام وكان من اخبار الائمة عليه السلام مثل ذلك في ذلك
نذكر الناس على انه امام مقرر الطاعة من الله تبارك وتعالى حدثنا عبد الرحمن بن
الوليد روى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات قال اخبرني
صالح بن عبد الله بن زياد بن محمد عن ابيه فاطمة بنت محمد بن الحسين المعروف بابن النسيابة قال كنت
في دار ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في الوقت الذي ولد فيه جعفر فابتاع لي الدابة فسر
به فسر الى ابي الحسن عليه السلام فلم ادر ما كان فقلت يا سيدي مالي اراك غير متروك لهذا الولد فقال
عليه السلام هو من عبيدك ثم فاته سبض خلفا كثيرا حدثنا الشريفة ابو الحسن علي بن موسى واخذ ابيهم
محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا علي بن
وهب قال حدثنا احمد بن محمد بن النوفلي قال حدثني احمد بن هلال عن ثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجح
عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعد بن جبير قال سمعت سببا العامد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلام يقول في القام سنة من سبعة ابناء سنة من ابينا ادم عليه السلام وسنة نوح وسنة من ابراهيم
وسنة من موسى وسنة من علي سنة من ابي سنة من محمد صلوات الله عليهم فاما من ادم ونوح
فظورا العرشا ما من ابراهيم فحفاء الولادة واعترال الناس فاما من موسى فالحق النبوة واما من علي
فاختلاف الناس فيه واما من ابي سنة فالفرج بعد البكوة واما من محمد صلى الله عليه واله فالحق بالانبياء
حدثنا محمد بن علي بن شيبان القزويني قال حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر
الكوفي الاصح قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة بن حمران عن ابيه عن
جبير قال سمعت ابن العامد بن علي بن الحسين عليه السلام يقول في القام سنة من نوح وهو طول العرش
حدثنا علي بن احمد الدقاق وحدثنا احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الله الكوفي
عن موسى بن حمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة بن حمران عن ابيه عن حمزة بن حمران عن ابيه عن
جبير قال سمعت ابن العامد بن علي بن الحسين عليه السلام يقول في القام سنة من نوح وهو طول العرش
وحدثنا الاستاذ قال قال علي بن الحسين سببا العامد بن علي بن الحسين عليه السلام في القام سنة من نوح وهو طول العرش
يقولوا الرب لا بعد الفرج حين يخرج وليس لاحد في عنقه بيعة حدثنا احمد بن محمد بن زياد بن جعفر
الهمداني روى قال قال علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن سبط بن زياد عن حمزة بن حمران عن ابيه عن حمزة بن حمران
علي بن الحسين سببا العامد بن علي بن الحسين عليه السلام في القام سنة من نوح وهو طول العرش
ابن الفقيه من شيوخه مددوا حدثنا محمد بن محمد بن عيسى الكليني روى قال حدثنا محمد بن يعقوب
الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني محمد بن علي القزويني قال حدثني علي بن ابراهيم

روى

عن غاصم بن حبيب النخياط عن محمد بن قيس عن ثابت التائي عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 انه قال بنا انزل الله الانجيل والارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفيما انتهت هذه الآية
 وجعلها كلمة بانه في عقبه والامانة في عقب الحسين عليه السلام الى يوم القيمة وان للقيام منا غيبتين
 احدهما طول من الاخرى ما الاولى فسنه اياما وستمائة سنين واما الاخرى فطول
 امد ما حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوى يقينه وصحته
 ولم يجد نفسه حرجا بما قضينا وسلم لنا اهل البيت ولجئنا الاسناد قال قال علي بن الحسين
 ان دين الله عز وجل لا يصاب بالعقول الناقصة والاراء الباطلة والمقاسير الفاسدة ولا يضل
 الا بالسلم فمن سلم لنا سلم ومن اقلد بنا هلك ومن كان يعمل بالقياس والراي هلك ومن وجف
 نفسه شيا بما نقوله او نقض به حرجا كفر الذي قلنا السبع المئاة والقران العظيم وهو لا يعلم
باب ٣٢ ما اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام من وقوع الغيبة بالفاتم عليها السلام واثير
 الثاني عشر من الاثر عليها السلام حدثنا ابي محمد الحسن بن محمد قال اخبرنا سعد بن عبد الله وعبد
 جعفر الجعفي قال اخبرنا سعد بن احمد بن الحسن بن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع المذيابي قال حدثنا
 محمد بن اسحق عن اسبند بن ثعلبة عن امرائه قال قلت لابي جعفر محمد بن علي عليه السلام فالت عن فمك
 الآية فلا اقم بالحقن الجوا والكس فقال اما نحن في زمانه عن اقطاع ست سنين ثم يبدو كلنا
 المتأففة في ظلم الليل فان ادركت لك قرنت عيناك حدثنا احمد بن محمد بن القاسم عن علي بن الحسين بن
 شاذويه التوزي جعفر بن محمد بن مسروق وجعفر بن الحسين بن محمد قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
 الجعفي عن ابيه عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر القصبيا قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
 قال حدثنا جعفر بن الحسين بن علي بن العباس بن عامر القصبيا عن موسى بن هلال الخبي وعبد الله بن
 عطاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان شعبك بالعراق كثيرة فوالله ما في اهل بيتك مثلك فكيف
 لا يخرج فقال يا ابا عبد الله بن عطاء قد امكنت الحشور من اهلك والله ما انا بصاحب بك قلت فمن حينا
 قال انظر وان تحفي على الناس ولا دته فهو صاحبك حدثنا ابي محمد الحسين بن محمد قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن عثمان بن محمد الصفي عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي
 حمزة عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل لا ايم ان اصبح ما وكم غورا فمن ياتكم
 معين فقال هذا نزل في الامم يقول ان اصبح اما مكرها يا صنفكم لا تدون من هوفن ياتكم يا
 ظاهرا ياتكم يا خبا الله والارض وجلال الله وحرمتم قال عليه السلام والله ما جاء تاويل هذه الآية
 ولا بد ان يجي تاويلها **حدثنا** ابي محمد الحسن بن محمد قال اخبرنا سعد بن عبد الله عن محمد

باب ٣٢

الفاتم

علي بن

ومنا ذينك من السماء باسمه **حدثنا** محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسين
 بن مسروق التميمي عن الحسن بن محبوب بن السري عن علي بن رباب عن أبي خزيمة الثاني عن أبي جعفر
 قال سمعت يقول ان اقرب الناس الى الله عز وجل واعلمهم به واعرفهم بالناس محمد والائمة
 صلوات الله عليهم فادخلوا ابن دخلوا واروا قوامن فاروا عنى بذلك حسبا وولد فان الحق
 فيهم ونعم الاوصياء ومنهم الائمة فابينا رايهم فاتبوهم وان اصبحتم يوما لا ترون منهم
 احدا فاستعبوا بالله عز وجل وانظروا السنة التي كنتم عليها واتبعوها فاجروا من كنتم يحبون و
 ابغضوا من كنتم يفتنون فما اسرع ما بانكم الفرج **حدثنا** محمد بن الحسن بن عمار قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الخطاب محمد بن عيسى عن محمد بن ابي حمزة عن جابر بن
 دجاج عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ما احبب سواد الله صلى الله عليه واله احد قبلي
 اوطالب خديجه ولقد مكث رسول الله صلى الله عليه واله ثلث سنين مخفيا خافنا به فربما يخاف منه
 والناس والحد يث طول اخذنا منه موضع الحاجة **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو
 علي بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنا احمد بن محمد
 عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابي محمد عليه السلام قال اذا قال الله
 عليه السلام قال فترى منكم لانا خفيكم توهيبا وحيي حكما وجعلني من المرسلين **حدثنا** علي بن محمد
 محمد بن عثمان بن رضى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عثمان النخعي عن عمه الحسن
 بن عبد الوكيل عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في حديث
 هذا الامر منه من موسى سنة من عيسى وسنة من يوسف سنة من محمد صلى الله عليه واله عليهم
 فاما سنة من موسى خافت به قبا ما من عيسى فيقال فيه ما قبله عليه واما من يوسف فالتجن
 والغبية واما من محمد صلى الله عليه واله فالقيام بالسيف سيرة وتبيين اثاره ثم بضع سيفه
 على ظهره يمينه ثم فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قلت كيف يعلم ان الله تعالى
 قد رضى قال يلقى في قلبه الروح **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبدوس بن رضى قال حدثنا
 ابو عمر الكوفي قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا علي بن محمد القمي عن محمد بن احمد بن محمد
 عن ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدى عن ضرير الكوفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 ان صاحب هذا الامر به شبه من يوسف جعل الله عز وجل امره في ليلة واحدة وبهذا الانشا
 عن محمد بن مسعود قال حدثنا جابر بن احمد قال حدثنا موسى بن جعفر عن وهب بن خالد

مخفيا

ثانية شهر
 الكبي

وبعق

وعنه عن محمد بن الحسن عن سعد بن أبي الخازم عن صفوان بن يحيى عن أبي جعفر
 الباقر عليه السلام أنه قال نحن بمنزلة النجوم إذا غاب نجم بدأ نجم مثله من واما ان السلام وفتح
 ومنها حتى اذا استوحشوا عبد المطلب فلم يداي من أي ظهرا لله لكرضا جابا فاحمدا لله عليه
 وهو محمدا الصغير والذلول فقلت جعلت فداك ايتها بنينا قال بنينا والصغير على الذلول وهذا الاشارة
 عن محمد بن مسعود عن نضر بن الحباب عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله اخواني عن ابي عبد الله
 الثاني عن النضر السدي عن الخليل بن عمرو عن علي بن الحسين الفراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عن امره اني لست غيبه قال نعم واثبت على سبك محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت يا سبكا اية من كتاب الله
 عز وجل عرضت عليه فداك فقلت واسم من سبكته قال سبكته فداك فقلت يا سبكا قول الله عز وجل فلا
 اقيم بالحقن الجوا والكفر قال نعم المسئلة شاليتي يا امره فداك هذا مولود في اخر الزمان هو المهدي
 من هذه الغرة يكون له جرة وغيبته بصل فيها قوم وجمته فيها قوم فباطون لك اذا دركتم و
 باطون لئلا دركتم ثلثا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
 احمد بن علي عبد الله بن ابي عن ابن المغيرة عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر البجلي
 عليه السلام انه قال باي على الناس من ان يغيب عنهم امامهم باطون للشايتين على امرنا في ذلك الزمان
 اذا دنا يكون لهم من الثواب ان يناديهم البارجل جلا له فيقول عبيدكم واما ان امنتم بيري
 ووجدتم يغيب فابشروا بحسن الثواب عبيدكم واما ان حقامنكم اقتبلوا عنكم اعفوا ولكم
 اغفر بكم اسف عبيدكم الغيب ارفع عنهم البلاء لولا انهم لا تزلت عليهم عذابي قال جابر فقلت يا
 رسول الله ما افضل ما يستعمل المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ النساء والنساء حلقنا
 محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني
 اسمعيل بن علي الفراء قال حدثني علي بن ابي اسحق عن اسمعيل بن عاصم بن حميد الخياط عن محمد بن مسلم
 بن عيسى قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول القاء من منصور بالربيع مؤيدا بالنظر
 في الارض وظهره لا يكون بلع ساطعا في المشرق والمغرب بظهر الله عز وجل يرويه على الدين
 ثم وكونه شركون فلا يبقى في الارض خراب ولا عمر ويزل روح الله عليه بن مرهم عليه السلام
 فيسلب حلقه قال قلت يا بن رسول الله متى يخرج قائمكم قال فاشبه الرجل بالنساء والنساء
 ما روي في الخبر رجاء الرجال والنساء بالنساء وركب في اتا الفرج بالفرج وقبلت شهادة
 وروى في الخبر في العدا واستخف الناس بالدماء وارتكاب زنا واخلل الزنا وافتق الاشرار
 السوء وخروج النساء من لثامهن وبنائهن من لهن وحفظ البذاء وقتل غلام من محمد

بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صحته من السماء بلحقه في شجرة عند
ذلك خروج قائمنا فاذا خرج استند ظهرهم الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا يقولون
ما ينطق به هذه الالهة يقبض الله خبركم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا يقبض الله وجهه وخليفته عليكم
فلا يعلم عليهم السلام الا قال السلام عليك يا يقبض الله في رضه فاذا اجتمع له العقدة وهو عشرين الفا
رجل يخرج فلا يبقى في الارض معشرون الله عز وجل من صنم ووثن وغير الا وقعت فيه فانما خسر
وهذا لك بعد غيبته طويلا يعلم الله من يطعمه بالغيث يؤمن به **حدثنا** المظفر بن جعفر الطوسي
وعنه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ابو القاسم قال كنت من كتاب احمد بن محمد
عن القاسم بن جعفر بن محمد بن ابي عمير قال اخبرني ابو اسحق التميمي عن خبثه الجعفي قال حدثني ابو ليث
قال ذكر ابو جعفر عليه السلام الخلفاء الاثني عشر الراشدين صلوات الله عليهم فلما بلغ اخرهم
قال الثاني عشر الذي يصلي خلفه علي بن ابي طالب عليه السلام والقرآن الحكيم هذا اخر الخلفاء
الاول من كتاب كمال الدين وتماز النعمة في ثبات الغيبة وكشف

باب الثاني عشر



المحبر مصنف الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى با بويه كنيته
علي بن ابي طالب العباسي المحدث على
محمد بن الكلبي النخعي

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب ٣٣** ما ذكر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من النص على القائم عليه السلام
وذكر غيبته وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن ابي بويه
الفقيه الفقيه مصنف هذا الكتاب قال حدثنا ابو عن ابي بويه بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان
مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال من افرج جميع الائمة ومجدا المهدي كان كمن افرج جميع
الانبياء ومجدا محمد صلى الله عليه واله نبوته فقبل له يا بن رسول الله فمن المهدي من ولدك قال
الحامس من ولد السابغ يعقوب عنكم شخصه لا يحمل لكم نسبه **حدثنا** ابو محمد بن الحسن
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزبيري وعبد بن احمد بن محمد بن قناده عن احمد بن
ملاك عن ابيه بن علي بن ابي الحسن بن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اجتمع ثلثة اشياء
منها اليه محمد وعلي والحسن فالرابع القائم **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه قال حدثنا ابو علي
فما قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي خنيس قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابي خنيس قال حدثني ابيه بن علي الفقيه عن ابي الحسن

التهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفأفوالك ثلثة أسماء محمد وعلي والحسن كانوا بهم فاتهم حدثنا
 علي بن محمد بن محمد بن عمار قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمر النخعي عن علي بن محمد بن
 زيد عن الفضل بن عمر قال دخلت على أبيك الصفاق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت يا سيدي لو عهدت إليك
 في الخلف من بعدك فقال لي يا فضيل الامام من بعدك موسى بن جعفر والحلف المامول المشظ من مخرج من ولد
 الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى حدثنا علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله القمي
 عن أبيه محمد بن خالد عن محمد بن عثمان وابي الزناد جميعا عن ابيهم الكرخي قال دخلت على أبي عبد الله عليه
 السلام في المجلس عند اذ دخل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 ابو عبد الله عليه السلام يا اباهم اما انت فهذا صاحبك من بعدك ما اهلك في غير اقوام وبعيد آخر
 علم من الله قاله وضاعف عليه العذاب ليعلم ان الله من صلبه خير اهل الارض في زمانه حتى جده
 وذو رث عليه واحكامه في قضاياء معدن الامامة وذو اس الحكمة بقلبه جبار في فلان بعد عجايب طبعه
 حسدا لو كان الله وجل عن بالغ امره ولو كره المشركون ويخرج الله عز وجل من صلبه تكملة الله
 عشر مهادا اخفهم الله بكرامته واحلهم دار قد سدا المشظواتا في عشرتهم المقربين كالتاثير في
 بين رسول الله صلى الله عليه واله يذبح عنه قال فدخل جل من موالى بنى امية فانقطع كلامه فقلت
 الى أبي عبد الله عليه السلام احدى عشر مرة او بدعته ان يسم الكلام فاقاد وعلي في لك فلما كان القابل
 السنة الثانية دخلت عليه فوجدته في القابل يا اباهم مومضج الكرب عن شجرة بعد ضحك شدة
 وبلا وطول وجوع وخوف فطوي بين ادوك ذلك الزمان حسبك يا اباهم قال اباهم فانا
 رجعت لشيء هو ان من هذا القليل ولا اقر لغيره حدثنا علي بن محمد بن موسى
 المتوكلية قال حدثنا محمد بن يحيى اعطاه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن
 الصلت القمي عن عمار بن عيسى عن سما عه بن مهران قال كنا ناوا ابو بصير محمد بن عثمان مولى
 ابي جعفر عليه السلام فمزل بمكة فقال محمد بن عثمان سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثني عشر
 مهديا فقال له ابو بصير يا الله لقد سمعتك من ابي عبد الله عليه السلام فمزل مزل او مرتين انه سمع
 ذلك فقال ابو بصير يا الله لقد سمعتك من ابي جعفر عليه السلام مثل هذا الحديث وحدثنا هذا
 الحديث محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن طالب بن عبد الله بن الصلت القمي
 عن عمار بن عيسى عن سما عه بن مهران مثله مولى حدثنا الحسن بن أحمد بن الحسين بن علي بن محمد بن باط
 محمد بن ابي الحسن بن يزيد الزيات عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسن بن علي بن باط
 عن ابيه عن الفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان الله مبارك وتعالى

خلق أربعة عشر نورا قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام في أول خلقنا قبل أن يخلق الله
ومن الأربعة عشر فقال محمد بن علي قاطعة والحسين والائمة من ولد الحسين خرم القائم لله
يقوم بعد غيبته فيقول الله تعالى ويظهر لأرض من كل جود وظلم وحل ثنا أبي قال ثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن باب
عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل يوم يأتى بعض الناسك لا يفتع نقسا إنما
لم تكن أنت من قبل قال عليه السلام لا يا أبا عبد الله المشطرم والامة المنتظرة القائم عليه السلام فهو مشد
لا يفتع نقسا إنما لم تكن أنت من قبل قال عليه السلام مقامه بالسيف وإنما أنت بمن تقدر
من آياته عليه السلام حدثنا أحمد بن الحسن العطار وعلي بن أحمد بن محمد الدقاق وعلي بن عبد
الوفاق وعبد الله محمد بن الأصابع ومحمد بن أحمد الشيباني قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جبيب قال حدثنا ميم بن جلول قال حدثني
عبد الله بن أبي الهذيل قال سألت عن الإمامة فممن يحب ما علمات من محبة الإمامة فقال
أنا لنسبل على ذلك والتج على المؤمنين والقائم بأموار المسلمين والناس طق بالقرآن والعالم
بالاحكام اخبرني الله صلى الله عليه واله وخليفته على امته ووصيه عليهم ووليه الذي كان
منه بمنزلة هرون من موسى المقروض الطاعة يقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول وأولو الأمر منكم فقال عز وجل إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون المدعو اليه بالولاية الميثية له الإمامة يوم غد
ثم يقول الرسول صلى الله عليه واله عن الله عز وجل الساعون لأنفسكم قالوا بلى قال فمن كنت
مولاة صلى مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
واغتر من طاعه ذلك علي بن أبي طالب البصير المؤمنين وإمام المؤمنين وقائد الغر المحجلين وأفضل
الوصيين وخير الخلق جميعين بعد رسول رب العالمين وبعد الحسن ثم الحسين سبط رسول
الله أبا خيرا لنسوان ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر
ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن بن علي صلوات
الله عليهم إلى يومنا هذا واحد بعد واحد منهم عشرة الرسول صلى الله عليه واله معروفون
بالوصية والإمامة في كل عصر وزمان وكل وقت وأوان وانهم العروة الوثقى وأئمة
الملة والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وإن كل من خالفهم ضال مضل
تارك للحق والملة وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلى الله عليه واله

بالبناطون مات لا يعرفهم مات ميتة جاهلية وإن فهم الورع والعفة والصلوات والصدقات
 والاجتهاد ولدا والامانة الى البر والعاف وطول الجود وقبيل الكذب احثاب المحارم وانتظار الفرج
 بالمعبر من الصبر حسن الجوار ثم قال قبي بن جلول حدثني ابو معوية عن الاعشى عن جعفر بن محمد
 عليه السلام في الامانة بمثلها سواء حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد
 جعفر بن محمد بن جيعا عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن عثمان عن المنضل عن عمر بن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اوفيا بكون العثمانيين الله عز وجل يارخي ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله عز وجل فلم يظهر
 ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم يتطاعهم الله فعند ما وقعوا الفرج صياحا ومساء
 واشد ما يكون غضب الله تعالى على عدائه اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وقد علم ان اوليائه
 لا يهابون ولو علم انهم يهابون لما غضب عنهم حجة الله طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شر
 الناس ولهذا الاسناد قال قال الفضل بن عمر سمعت اصادق عليه السلام يقول من مات غفلا
 لهذا الامر كان كمن كان مع القائم في مظلمة لا بل كان كالضارب بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 بالسيف حدثنا علي بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله بن احمد بن عبد الله
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الا دعي عن الحسن بن محبوب عن عبد الغني
 السبيعي عن عبد الله بن ابي يعقوب قال قال ابو عبد الله الصادق من قرأ بالائمة من ابائي وولده
 ووجده المهدى من ولدك كان كمن اتز جميع الانبياء وحمد محمد بنوته صلوات الله عليهم فقلت
 يا سبيعي من المهدى من ولدك قال الخامس من ولد السابع بن عبيد عنكم شخص لا يحمل لكونه
 حدثنا علي بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا
 ابو عبد الله النعماني عن الحسن بن الحسين بن القاسم بن ابي عبد الله بن محمد بن محمد بن سماعه عن ثابت
 الصباغ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول من اثنى عشر مهديا مضى سنة
 وبقي سنة يصنع الله بالسادس ما يحب وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد
 الهدي عن ابي عبد الله النعماني عن الحسن بن الحسين بن محمد بن محمد بن سماعه عن وهيب
 ذريح عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اثنى عشر مهديا بالاسناد عن سماعه
 مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عثمان مولى ابي جعفر في منزل بمكة فقال محمد بن عثمان سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول من اثنى عشر محدثون فقال ابو بصير والله لقد سمعت في ذلك من ابي عبد
 الله عليه السلام فقلت من اين سمعت من حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن عثمان عن الفضل بن عمر عن ابي

عن ابي عبد الله

عبد الله عليه السلام قال قريبا يكون العباد من الله عز وجل واوصى ما يكون عنهم اذا فقدوا حجة الله
فلم يظهر لهم ولم يعلم مكانهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله عز وجل لا مشاقة فتدنا
توضوا الفرج صباحا ومساء وان اشد ما يكون غضب الله على عذاته اذا فقدوا حجة فلم يظهر
لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون تخيب عنهم حجة طرفة عين ولا يكون
ذلك الا على من شر الناس حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله و
عبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام قريبا يكون العبد الله عز وجل ارضه ما يكون عنه اذا فقدوا
حجة الله فلم يظهر لهم وسحب عنهم فلم يعلموا مكانهم في ذلك يعلمون انه لا تبطل حج الله ولا يبينانه
فقدنا فلينروا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضبا على عذاته اذا فقدوا حجة فلم
يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما افقدوا حجة طرفة عين حدثنا
ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن محبوب
وغيره عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في القائم
شبه من موسى بن عمران عليه السلام فقلت ما شبه موسى بن عمران فقال اخفاء مولد وغيبته عن قومه
فقلت وكم غاب موسى بن عمران عليه السلام عن قومه اهله فقال ثمان في عشرة سنة حدثنا محمد بن
موسى المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد
العزيز عن غيره عن احمد بن محمد بن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل الذين يؤمنون بالغيب من امن بقيام القائم انه حق حدثنا علي بن احمد الدقاق
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحكم بن
يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال سالت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدا للمتقين الذين يؤمنون بالغيب المتقين شيعته على عليه
والغيب هو الحجة للقائمه والشاكلة لك قول الله عز وجل ويقولون لولا نزل عليه نبه من ربه
فقل انما الغيب فانتظروا اني معكم من المنتظرين حدثنا ابي محمد بن الحسن بن عبد الله بن جعفر
الجعفي عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ابي جابر عن سعد بن عبد الله بن
عبد الله عليه السلام يقول في القائم شبه من يوسف عليه السلام قلت كانتك تذكر خبرا وعينيه فقال
ما تذكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا
وباصوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم انما يوسف فاشكروا هذه الامة ان يكون الله

عن جعفر بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يوسف عليه السلام في مصر وكان
 من عبيد الملك فاستمر ثمانين سنة ثم ماتوا واداه الله عز وجل ان يعرفه مكانه فكانه لقد علم في تلك الداهية
 لقد صار مقتور ولده عند البشارة مائة سنة ايام من يدورهم الى مصر فماتت هذه الامة
 يكون الله عز وجل يفعل بحجة تفضل يوسف ان يكون في اسواقهم وبطائيرهم وهم لا يعرفونه
 حتى ياذر الله عز وجل ان يعرفهم بنفسه كما اذن يوسف حتى قال لهم هل علمتم ما فعلتم يوسف واخيه
 اذا تم جاهلون قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف هذا اخي قال حدثنا احمد بن محمد بن
 محمد الطاروق قال حدثني ابي عن ابي بصير عن صفوان بن مهران النخعي
 قال قال الصادق عليه السلام ما والله ابغين عنكم مهد يكتم حتى يقول الجاهل منكم ما لله في آل محمد
 حاشية ثم يقبل كالشهاب اثنا مائة مائة عدا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وحدثنا عبد
 الواحد بن عبد الوهاب الطاروق قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة التميمي قال حدثنا احمد بن محمد بن
 عن محمد بن اسمعيل بن زيد عن حبان السراج عن السيد بن محمد الحنفي في حديث طويل يقول فيه
 الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ما بين رسول الله قد تكلمنا اخبا عن ابائك عليهم السلام في الغيبة وخبر
 كونها فخير من تمنع فقال عليه السلام الغيبة مستمع بالثامن من ولدك وهو الثاني عشر من الائمة
 الهذاه بعد رسول الله صلى الله عليه واله اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخرهم القائم بالحق
 بقبلة الله في الارض منا حيا زمان والله لو بقي في غيبته وما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا
 حتى يظهر في تلك الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما حدثنا احمد بن محمد بن محمد الطاروق
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن يحيى عن
 زارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقيام غيبة قبل ان يقوم قلت له ولم قال
 بخاف او ماء بيده الى الجنة ثم قال يا زارة وهو الشطر هو الذي يشك الناس في ولادته منهم من
 يقول هو حي ومنهم من يقول قد قتل فاه ابيه بسنين غير ان الله تبارك وتعالى يحب الشبهة
 فعند ذلك يرتاب الجاهلون قال زارة فقلت فذلك فان ذكرت ذلك الزمان فاق شي
 اعلم قال يا زارة اذا ذكرت فادمر هذا الدعاء اللهم عرّفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك
 ما عرفت بديتك اللهم عرّفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك ما عرفت بحجتك اللهم عرّفني
 حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك صلاتك عن يميني ثم قال يا زارة لا بد من قتل غلام بالمدينة
 قلت جعلت فداك ليس يقبله جيش استغيا في قتل ولا ولكن يقبله جيش في قتل غلام بالمدينة
 المدينة فداك انت شيء دخل في اخذ تلك من يقبله فاذا قتل بغيا وعدوانا وظلما لم يهلكه الله

عن جعفر بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يوسف عليه السلام في مصر وكان من عبيد الملك فاستمر ثمانين سنة ثم ماتوا واداه الله عز وجل ان يعرفه مكانه فكانه لقد علم في تلك الداهية لقد صار مقتور ولده عند البشارة مائة سنة ايام من يدورهم الى مصر فماتت هذه الامة يكون الله عز وجل يفعل بحجة تفضل يوسف ان يكون في اسواقهم وبطائيرهم وهم لا يعرفونه حتى ياذر الله عز وجل ان يعرفهم بنفسه كما اذن يوسف حتى قال لهم هل علمتم ما فعلتم يوسف واخيه اذا تم جاهلون قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف هذا اخي قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد الطاروق قال حدثني ابي عن ابي بصير عن صفوان بن مهران النخعي قال قال الصادق عليه السلام ما والله ابغين عنكم مهد يكتم حتى يقول الجاهل منكم ما لله في آل محمد حاشية ثم يقبل كالشهاب اثنا مائة مائة عدا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وحدثنا عبد الواحد بن عبد الوهاب الطاروق قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة التميمي قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عن محمد بن اسمعيل بن زيد عن حبان السراج عن السيد بن محمد الحنفي في حديث طويل يقول فيه الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ما بين رسول الله قد تكلمنا اخبا عن ابائك عليهم السلام في الغيبة وخبر كونها فخير من تمنع فقال عليه السلام الغيبة مستمع بالثامن من ولدك وهو الثاني عشر من الائمة الهذاه بعد رسول الله صلى الله عليه واله اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخرهم القائم بالحق بقبلة الله في الارض منا حيا زمان والله لو بقي في غيبته وما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر في تلك الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما حدثنا احمد بن محمد بن محمد الطاروق رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن يحيى عن زارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقيام غيبة قبل ان يقوم قلت له ولم قال بخاف او ماء بيده الى الجنة ثم قال يا زارة وهو الشطر هو الذي يشك الناس في ولادته منهم من يقول هو حي ومنهم من يقول قد قتل فاه ابيه بسنين غير ان الله تبارك وتعالى يحب الشبهة فعند ذلك يرتاب الجاهلون قال زارة فقلت فذلك فان ذكرت ذلك الزمان فاق شي اعلم قال يا زارة اذا ذكرت فادمر هذا الدعاء اللهم عرّفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك ما عرفت بديتك اللهم عرّفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك ما عرفت بحجتك اللهم عرّفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك صلاتك عن يميني ثم قال يا زارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك ليس يقبله جيش استغيا في قتل ولا ولكن يقبله جيش في قتل غلام بالمدينة المدينة فداك انت شيء دخل في اخذ تلك من يقبله فاذا قتل بغيا وعدوانا وظلما لم يهلكه الله

غزو جمل فمنا ذلك قوقوا الفرج وحل ثنا لهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو علي
 هارم قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي قال حدثني احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالدين
 بن يحيى عن زاذان بن ابيهم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وحل ثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر الجعفي عن علي بن محمد الجحالي عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زاذان
 ابيهم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان للقاء غيبة قبل ان تقوم روضة كوا الحديث مثله
 سواء حل ثنا محمد بن موسى بن النوكلي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد
 بن علي بن عبيد عن صالح بن محمد عن ماضي النماقي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عبد الحميد بن ابي
 الديلم ان الله تبارك وتعالى ان لصاحب هذا الامر غيبة فليبق وليقتك بدنه حل ثنا
 اسحق بن عيسى محمد بن الحسن بن رستم قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن حمزة
 بن محمد بن ابي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 علي بن ابي طالب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيبته لم يعلم بها احد حل ثنا ابي محمد بن الحسن بن رستم
 قال حدثنا بهذا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابي بصير عن علي بن عيسى عن
 محمد بن عمرو بن سعيد بن سفيان عن ابي عبد الحميد بن ابي الديلم الطائي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 يا عبد الحميد ابي الديلم ان الله تبارك وتعالى سلك مستعلنين ورسلا مستخفين فاذا
 سألته بحق المستعلنين فاسأله بحق المستخفين حل ثنا محمد بن الحسن بن رستم قال حدثنا سعد
 بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار جميعا قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب محمد بن عيسى
 بن عبيد قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة مخفيا خائفا حتى سنين ليس يظهر امره
 وعلى عليه السلام معه وخديجة ثم امر الله عز وجل ان يصدع بما امر فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واله فظهر امره وفي خبر اخر انه عليه السلام كان مخفيا بمكة ثلاث سنين حل ثنا ابي محمد بن
 الحسن بن رستم قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى الطاطري والحمد
 اورا بن جيبا عن احمد بن محمد بن عيسى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ابراهيم بن هاشم جميعا عن الجعفي
 محبوب عن علي بن رباب عن عبد الله بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مكث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد ما جاءه الوحى تبارك وتعالى ثلثة عشر سنة فثالث
 سنين مخفيا خائفا لا يظهر حتى امر الله عز وجل ان يصدع بما امر فظهر حينئذ الدعوة
 حل ثنا جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن هارم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك القمي

عن الله

البان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان صاحب هذا الامر غيبه لنفسك فها يدبره كالحاوط القناد ثم قال
 هكذا يدبره ثم قال ان صاحب هذا الامر غيبه فليبق الله عنده وليضك بدبره حدثنا ابي قال
 حدثنا علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عن محمد بن الفضل عن ابي بصير عن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
 ان هذا الامر لا يشك الا بعد ثابن لا والله لا ياتكم حتى تمزقوا الا والله حتى تمزقوا
 من شقته وبعد من بعد حدثنا ابي عبد الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن سعد بن عبد الله عن عبد
 الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن جعفر قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن محمد
 عبد الجبار وعبد الله بن غامر بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن ابي نجران عن محمد بن المشاور
 عن الفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انا كرم الله وجهه اما والله ليقعن
 اما مكر شيئا من ذكر كرم الله وجهه حتى يقال مات او هلك وباتى وادسلك ولقد متعن عليه عيون
 المؤمنين ولبقون كالمفاتيح السقنة امراج البحر ولا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه لا اله الا
 الله وبروح منه ولترضن اثني عشر ذابره متشهرا لا يدرك اى من اى قال فيكتب فقال لي ما يبكيك يا
 ابا عبد الله فقلت وكيف لا وانت ابكي بقول اثني عشر ذابره متشهرا لا يدرك اى من اى فكيف صنع
 فقال نظر الى شمس اخلت في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال والله لا مرقا
 ابن من هذا الشمس حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب
 عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عبد الرحمن الا حم عن الحسين بن المختار والفلاحي عن
 عبد الرحمن بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هكذا ولا علم بمر
 بعضكم من بعض فغند ذلك تتحشرون وتمزقون وتغريبون وعند ذلك اختلفنا لسيفين وامارة
 اول النهار وقتل وخلق من اخر النهار حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
 محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد جميعا عن الحسين بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن منصور عن رجل
 واسمه عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اذا اصبحنا وامسيت لا نرى اماما قاتلهم
 فاجبك من كنت يحب ان يرض من كنت تبغض حتى يظهر الله غرضه حدثنا محمد بن موسى الكليني
 رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى بن عبد الله عن عثمان
 بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كيف
 انتم اذا بقيتم وهرمكم لا تعرفون امامكم قبل له فاذا كان ذلك فكيف يصنع قال تمسكوا بالامر الاول في
 بسنيين لكم حدثنا محمد بن الحسن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن القباس بن معروف
 عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عيسى عن اسحق بن عمار عن عبد الله بن سنان قال دخلنا

والله لعينين امامكم
 شيئا من ذلك
 غير

الانبياء عليهم السلام سنة من موسى بن عمران وسنة من علي بن ابي طالب وسنة من يوسف بن اسحاق
 الله عليهم السلام سنة من موسى بن عمران فتأثف بترقيت اما سنة من علي بن ابي طالب فتأثف بترقيت
 عليهم السلام واما سنة من يوسف بن اسحاق فتأثف بترقيت الله بدينه بين الخلق عجبا
 سنة من محمد بن علي الله عليه السلام فتأثف بترقيت هذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال
 حدثني جابر بن عبد الله قال قال جعفر بن محمد عن موسى بن علي بن الحنفية
 عن القم بن محمد عن ابي عن الحرث بن المغيرة قال قال ثالك يا عبد الله عليه السلام هل يكون
 الناس في حال لا يعرفون الامام فقال قد كان يقال لك قلت فكيف يصنعون قال يتلفون بالام
 الاول حتى يسبب لهم الاخر فهذا الاسناد عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى بن القم عن
 جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل قل واني
 ان اصبح ما وكم غورا فمن ياتكم بباء معين فاذا رايتم ان غاب عنكم امامكم فمن ياتكم بامام جديد
 فهذا الاسناد عن موسى بن جعفر بن عبد البغداد قال حدثني الحسن بن محمد الصفي قال حدثني جعفر
 بن محمد بن العطار عن عبد الله بن بكير عن عبد بن زرار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقول
 الناس انما هم بشهدا الموتى بام لا يعرفونه ولهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني جابر بن
 احمد حدثني الجبكي محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام سمعتموه قبيحون بلا علم بربكم لا امام هدى ولا ينجوا منها الا من عاد غاء الغريق قلت كيف دغا
 الغريق قال يقول يا الله يا وحن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا الله يا مقلب
 القلوب يا لا اله الا انت ثبت قلبي على دينك قال ان الله عز وجل مقلب القلوب لكن قل كما اتولك يا مقلب
 القلوب ثبت قلبي على دينك حدثنا محمد بن علي بن خاتم النوفلي المعروف بالكرماقي قال حدثنا
 ابو العباس احمد بن علي الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن
 الشيباني قال اخبرنا علي بن الحرث عن سعيد بن منصور والجواشي قال اخبرنا احمد بن علي البجلي قال اخبرنا
 ابي عن سعد بن الصفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير ابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله
 الصادق عليه السلام فابناه جالسا على الزراب عليه منج خبيرة مطوق بالاجيب مقصر الكعبين وهو مكي
 بكاء والوالد الكلي ذات الكبد الحري قد نال الحزن من وجهه وشاع الغيظ في عارضه واملأ ادمي
 محيرة وهو يقول سيد غيبك نقت قادم وضيق على مفاد وانزف مني راحة فؤادي سيد
 غيبك وصلك مصابي فجاء بع الابد ونقدنا الواحد بعد الواحد فغنى الجمع والمدة فما احسن
 ترقى من غيبه واني فغنى من صدرى عن دوارج الرزا باد رسوا القلب بلا يا اما القبيح عن غيبه

يا وحن يا رحيم

فعلنا واسلمنا لولا ان شذنا وانكرنا ونوابسنا لولا ان ينصبت نوازل منيرة فضلك قال
 سيدنا سلطان شمسنا ولما يستدعت قلوبنا من ذلنا لخطيبنا بالانحاء والاشكال
 وظننا اننا لم نكروا هذه فاعلمنا اننا لم نكروا هذه فاعلمنا اننا لم نكروا هذه فاعلمنا اننا لم نكروا هذه
 عنيتك من اننا خادمتك في رفق ومثلك في طهر غيرك واية حاله حسنت عليك هذا الممانعة
 وقوالنا في عليك في رفق ما تفتح منها جوفه واشتد عنها خوفه وقال عليك في رفق كتاب الجحيم
 هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي
 خلق الله به محمد والائمة من بعده عليهم السلام وتاملك ولدها بيننا وغيبته وابطاؤه وطول عمره
 يلو الوصية في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وادعاء اكثرهم عن دينهم
 خلعهم عن ربه الا سلم من اعنائهم الى قال الله تعالى حين كره وكل انسان الزمان طائر في عنقه
 الولاية فاخذت في الرقة واسوت على الاثر ان فعلنا باين رسول الله كرمنا وقصينا يا ائمة كل ائمة
 بعضنا انت تعلم من علم ذلك قال ان الله تبارك وتعالى ادا للقائم من ائمة اداها لثلاثة من الرسل عليهم
 قدامه تولد بعد موسى عليه السلام وقدم غيبته بعد غيبته عليه السلام وقدم ابطائه بعد ابطائه فخرج
 وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح اثنى الخضر عليه السلام ليلك على عمره فقلنا اننا باين رسول الله عن
 وجوه هذه المعاني قال عليه السلام ما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يد امر
 باخصا الكهنة قتلوا على نية انه يكون من بني اسرائيل لو نزل بامر صخابه بشق بطون الحوامل من نساء
 بني اسرائيل حتى قتل في طلبه ثمانين الف مولود وتقدم عليه لوصول الى قتل موسى عليه السلام يحفظ
 الله تبارك وتعالى اياه كذلك بنوا امية وبنو العباس لما وقعوا على ان زوال ملك الامراء والنجباء
 منهم على يد القاهم منا ناصبونا العداوة ووضعوا سيفهم في قتل الرسول صلى الله عليه واله وابعاد
 نسليه طمعا منهم في الوصول الى عرش القائم وباقي الله عز وجل ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا ان
 به نوره ووكوه المشركون واما غيبته عليه السلام فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبهم
 الله جل ذكره بقوله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبههم كذلك غيبته القائم فان الامة منكروا
 لظولها من قائل يكذبانه لو بلد وقائل يقول انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حاشا لئمة ان كان
 عينا وقائل يترقب قوله انه سيعد الى ثمانين سنة ما عدا وقائل يحصى الله عز وجل وقيل بقوله
 ان روح القائم يلقو في شكل سر واما ابطاء نوح عليه السلام فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء
 بعث الله تبارك وتعالى جبريل الروح الامين سبع نوايات فقال يا بني الله ان الله تبارك وتعالى
 بقوله لك ان هؤلاء خلا بقي وعبادك لست بيدهم بضاعة من صواعق الاسد ناكب الدعوة

والزائر الخ مقلد اجتهادهم في الدعوة لقومك فاني مشبك عليهما غير هذا التوفيق فان الله في نياتها
وبلوعتها واطاعتها اذ اثمرت الفرج والخلاص لغيره من الذين يتبعك من المؤمنين فلما بنيت
الاشجار ونازرت وشوقت واعتصبت واثرت وضيئت اثر على ما بعد زمان طويلا استخرج من العدة ما
الله تبارك وتعالى ان يبرهن قومي تلك الاشجار ومبارك الصبر والاجتهاد ويؤكد الحق على قومه فاجاب
بذلك الطواغيت ائمة منكم ثلاث مائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما دفع في
وعدت به خلفكم ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامر عند كل مرة بان يبرهنهم مرة بعد اخرى الى
ان غرهمها سبع مرات فما زال تلك الطواغيت من المؤمنين قتلهم منه طائفة بعد طائفة الى ان عاد
الى نيف وسبعين رجلا فاحيى الله تبارك وتعالى عند ذلك البعير قال يا نوح الان اسفر الصبح عن
الليل فبينك وبين صرح الحق محصنة وصفاء الكذب باوتداد كل من كانت طينته خبيثة فلو ان
اهلك لكفار وابقيت من قدامي من الطواغيت كانت امثلك لما كنت صدقت في حدى
السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبيك فانه استخلصهم من الارض
وامكن لهم دينهم وابتدأ خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة الى ربها بالمشرك من قلوبهم وكيف يكون
الاستخلاف والتمكين وبدل الامن منسلم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين للذين ارتدوا وخيبت
طينتهم وسوء سريرتهم الى كانت نتائج النفاق وشيوخ الضلالة فلوانتم تنتموا من الملك الذي
اوى المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكك عداهم للشقور ورايح صفاته والى استحكت
من اثر نفاقهم وتبادت جبال ملته قلوبهم ولما شقوا اخوانهم بالعداوة وخادبوهم على طلب
الرئاسة والنظر والتمني كيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع آثار الفتن
وابغاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعبدنا ووجنا قال الصادق عليه السلام وكذلك القائم
فانه تمتد ايام غيبته فصرح الحق من محصنة بصفوا الايمان من الكذب باوتداد كل من كانت
طينته خبيثة من الشيعة الذين يحس عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامر
المنشتر في عهد القائم عليه السلام قال الفضل فقلت يا بن رسول الله فان هذه النواصب بنو عم ابي
الا بنو زلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلى عليه السلام فقال لا لا يهديك الله قلوب الناصبة من كان الله
الله ارضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع
الشك من صدورهم في عهد واحد من هؤلاء وفي عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي تنشأ
في ايامهم والحروب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم واما العبد الصالح اعني الخضر عليه السلام فان
الله تبارك وتعالى ما طول عمر نبوة قدره الله ولا كتاب نزل عليه لا لشره بل لخيرها شره من كان

عن زور
صفحة ٢٠٤

كانت

يعني ذلك الاثامه جعلها الله تعالى في عقب الحسين الى يوم القيامة قال فقلت يا بن رسول الله فكيف
 حثا الامانة في آل الحسين دون الحسن عليهما السلام وهما جبا ودا رسول الله صلى الله عليه وآله سبطا
 وسيدا شباب اهل الجنة فقال عليه السلام ان موسى وهرون كانا نبيين واحوين فجعل الله عز وجل
 النبوة في صلب هرون دون صلب موسى عليهما السلام ولم يكن لاحد ان يقول لو جعل الله في صلب الحسين
 عليهما السلام لان الله تبارك وتعالى هو الحكيم في افعاله لا يشل غما يفعل وهم يشلون **باب**
 ما رو عن ابي الحسن موسى بن جعفر في النص على القائم عليه السلام وعقبه وانه الثاني عشر **حدثنا**
 ابي محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده محمد
 بن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فقدنا من ولدنا السابيع فانه الله
 في ديانكم لا يترك احد عنها بائنه انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبته حتى يوجع من هذا الامر
 من كان يقول بزماننا هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم اننا مكر واحدا وكم اصبح من هذا
 لا تبعوه فقلت يا سيد وما الخامس من ولدنا السابيع فقال يا بني عفوكم كونه ضعف عن ذلك فخلوا
 تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فوف تدركوه **حدثنا** ابي محمد بن جعفر عليه السلام قال
حدثنا الحسن بن موسى بن الخطاب عن العباس بن عامر العيصي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول
 صاحب هذا الامر يقول الناس لم يولد بعد **حدثنا** ابي محمد بن جعفر عليه السلام قال **حدثنا**
 احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب الجعفي عن ابي قتادة عن علي بن محمد بن جعفر عن علي
 بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت يا ابا عبد الله عز وجل قل يا بني ان اصبح ما ذكره عورا
 فن يا بنيكم بماء معين فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروا فماذا تصنعون **حدثنا** احمد بن محمد بن جعفر
 بن جعفر لهذا في رقة قال **حدثنا** علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن
 بشار عن داود بن كثير الرقي قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن صاحب هذا الامر قال هو
 الطريد لو خيد الغريب الغائب عن اهله والنور يا بيه عليه السلام **حدثنا** احمد بن محمد بن جعفر لهذا
 رحمه الله قال **حدثنا** علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن صالح بن الشكك عن بوش بن عبد الرحمن
 قال خلعت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا بن رسول الله انت القائم بالحق فقال انا الحق انا
 بالحق القائم ولكن القائم الذي يظهر الارض من عدا الله عز وجل فاعدا لا كما ملئت جورا وظلما
 هو الخامس من وادي له غيبة بطول مدتها خروفا على نفسه يند فيها اقوام وينبت فيها اخروف ثم
 قال عليه السلام طوي لسبعنا المستكين بمجلائنا في غيبه قائما الثاني بن علي مولا الشا والبراءة من عدا
 اولئك منا ونحن منهم فقد رخصنا ابائنا ورضينا بهم شعبة طوي لهم ثم طوي لهم هم والله

دون صلب الحسين
 ٤
 من ولد الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما شئنا من شيء

ومضى شأنا

منا في زماننا يوم الفهم قال مصنف هذا الكتاب في أحد العلل التي من أجلها وقصت الغيبة المحي
كما ذكر في هذا الحديث وقد كان موسى بن جعفر عليه السلام في ظهوره كائنا لأمرو وكان شيعته لا تختلف
على الإشارة خوفا من طاعة غيره زمانه خزان هشام بن الحكم لما ان سئل في مجلس يحيى بن خالد عن
الكلام على الإمام أخبر بها فلما قيل له فن هذا الموصوف قال صاحب المنصر أمير المؤمنين وكان هو خلف
الشرع مع كلامه فقال عطا نا والله من عرايا النور فلما علم هشام بأنه قد أفي هرب في طلب فلم
يعد عليه خرج إلى الكوفة وتما بها عند بعض الشيعة فلم يكف الطالب عنه حتى وضع مينا على
الكاسه وكسب قعه وضعت معه هذا هشام بن الحكم الذي طلبه من المؤمنين حتى نظر إليه القنا
والعدول وصاحبه العونة والعالم فخرج كفت عن الطالب عنه ذكر هشام بن الحكم وشرف في هذا
حدث ثنا أحمد بن قباذ الهادي بن الحسين بن إبراهيم بن نباتة قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم
عن أبيه عن محمد بن أبي عمير قال أخبرني علي بن الأسوارى قال كان لي يحيى بن خالد مجلس بداره يحضر المتكلمون
من كل فرقة من الأهل فبقينا ظرونا في أديانهم فخرج بعض على بعض فبلغ ذلك الرشيد فقال ليحيى
خالد ما عني هذا المجلس الذي يلغى في منزلك يحضر المتكلمون قال يا أمير المؤمنين ما سر فتنهم به
المؤمنين وبلغ من الكرامة والرفعة حتى موقعا عندك من هذا المجلس واقتضى بعض كل قوم مع اختلاف
مذاهبهم فخرج بعضهم على بعض يعرف الحق من بينهم وبين لنا فناد كل مذهب من مذاهبهم فقال
لله الرشدا أنا أحبنا حضر هذا المجلس واسمع كلامهم على أن لا يملوا بحضور فنجثمون ولا يظهرون
مذاهبهم قال لك إلى أمير المؤمنين ان شاء الله قال فضع يدك على ما سئلت لا تعلم بحضور ففعل ذلك و
بلغ خبر المصنعة فتشاوروا بينهم وعزموا على أن لا يتطروا شيئا ما إلا في الاما لمعلمهم بمذهب الرشيد
انكاره على من قال بالامامة قال فحضروا وحضر هشام وحضر عبد الله بن يزيد الا باخه وكان من اصنف
الثامن هشام بن الحكم وكان يشاد في الحاور فلما دخل هشام واستلم على عبد الله بن يزيد من بينهم فقال
يحيى بن خالد لعبد الله بن يزيد يا عبد الله كلم مشايخنا فيما اختلفتم فيه من الامامة فقال هشام لها الوزير
ليس هو ولا علينا جواب لا مسئلة ان هؤلاء قوم كانوا مجتمعين معنا على امامه وجعل ثم فارقونا بلا علم
ولا معرفة فلا حين كانوا عرفوا الحق ولا حين فارقونا فلو علمنا فلو علمنا فلو علمنا فلو علمنا فلو علمنا
فما شأن وكان من محرف ربه انما اشكنا هشام اخبرني عن اصحاب علي يوم حكموا الحكمين كانوا مؤيدين
ام كافرين في هشام كانوا ثلثة اصناف مومنون وصنف مشركون وصنف ضالون فاما المومنون
فمن قال مثل قولي ان علينا عليا اماما من عند الله عز وجل ومعونه لا يصلح لها فامنا قال الله عز وجل
فعلينا عليا بدوا قروا به واما المشركون فقوم قالوا على امام ومعونه لا يصلح لها فاشركوا اذا دخلوا معه

على علمهم ولما الصالحون يقومون من الجحيم والعصاة للقيامة والمشاير فلم يبقوا شيئا
 هذا وهم جبال قال فاستطاعوا ما كانوا قال كانوا ثلثة اصنافا صنف كانوا صنف مشركين
 صنف ضالون ولما الكافرون قالوا ان صنفنا امانا وعلينا يصلح لنا فكفروا من الجحيم
 اذ حيدوا امانا من الله عز وجل نصيبا امانا ليس من الله ولما المشركون هموا قالوا من صنفنا
 امانا وعلينا يصلح لنا فاشركوا من صنفنا مع علي عليه السلام ولما الصالحون فعلوا سبيلا ولما المشركون خرجوا بالجهنم
 والعصاة للقيامة والمشاير فقطع بيان عندك قال ضرار وانا استلك يا هشام ففعلنا قال
 هشام اخطات قال بل قال لا تكلمكم بجهنم على رفع امانة صلحهم وقد سلك في هذا عن مسئلة
 لكم ان تلتوا بالمسئلة على حجة استلك باضرار عن مذهبك في هذا الباب قال ضرار فقل قال اتقول
 ان الله عز وجل عدل لا يجوز قال نعم هو عدل لا يجوز قال فلو كلف الله المفسد المشرك الى الساجدين
 في سبيل الله في قرائة المصاحف الكتب اراء كان عادلا ام جابرا قال ضرار ما كان الله ليفعل
 ذلك قال هشام قد علمت ان الله لا يفعل ذلك ولكن ذلك على سبيل الجبر ان المحضومين
 لو فعل ذلك ليس كان في فعله جابرا اذ كلفه تكليفه لا يكون له السبيل الى قاضيه واذ يتأثر
 لو فعل ذلك لكان جابرا قال فاجبت عن الله عز وجل كلف العباد دينيا واحدا لا اخلافا فيه
 منهم الا ان يتوابعه كما كلفهم قال بلي قال فاجلهم ولما على جواز ذلك الدين وكلفهم بالدين
 لهم على جوه فيكون بمنزلة من كلف الاعية قرائة الكتب للمفسد المشرك الى الجهاد والمناجاة
 فكذلك ضرار ساعة ثم قال لا بد من دليلين ايسر كصاحبك قال فبينم هشام وقال تشيع شطرك
 وصرت الى الحق صخرة ولا خلاف بيني وبينك الا في التسمية قال ضرار فاذ ارجع القول عليك في هذا
 قال هشام قال ضرار هشام كيف تفقد الامانة قال هشام كما عقدا الله عز وجل النبوة قال فهو اذ
 قال هشام لان النبوة تفقد في اهل السماء والامانة تفقد في اهل الارض تفقد النبوة بالملائكة
 تفقد الامانة بالنبي والعقدان جميعا بامر الله جل جلاله الا ان النبوة تفقد بالملائكة والامانة
 تفقد بالنبي قال فما الدليل على ذلك قال هشام الاضطراب في هذا قال ضرار وكيف ذلك قال هشام
 لا يخلو الكلام في هذا من احد ثلثة وجوه اما ان يكون الله عز وجل رفع التكليف عن الخلق
 بعد الرسول كما لم يكلفهم ولا يامرهم ولا ينههم فصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكلف
 عليها فنقول هذا باضرار ان التكليف عن الناس مرفوع بعد الرسول قال لا نقول هذا
 هشام قال الوجه الثاني ينبغي ان الناس المكلفين استحلوا بعد الرسول طلب العلم في متدد
 الرسول في العلم حتى لا يحتاج احدا الى حد فيكونوا كلهم قد استغنوا بغيرهم وجابوا الحق

لا اختلاف فيه فنقول هذا ان الناس استحلوا علما خيرا وادوا في مثل هذا الرسول في العلم بالدين
 فلا يحتاج احد الى احد مستغنين باضهم عن غيرهم في اصابة الحق قال لا اقول هذا ولكنهم
 يحتاجون الى غيرهم قال بقي الوجه الثالث وهو انه لا بد لهم من عالم يقبض الرسول لهم لا يسهو ولا
 يغلط ولا يحيف معكوم من الذنوب متبر من الخطايا يحتاج الناس اليه لا يحتاج الى احد قال
 فما الدليل عليه قال مشاهير ثلاث لا تاربع في ثقت نفسه فاما الاربع التي وقعت في ثقت ثبته
 يكون معروف في الجنس معروف في القبيلة معروف في البيت وان يكون من صاحب القبيلة والدعوة اشار
 اليه فلم يثبتنا من هذا الخلق اشهر من جنس العرب الذي فهم صاحب القبيلة والدعوة الذي يتأدى
 باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع اشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تعالى وعو
 الى كل تبرقاج وخال وجاهل مقرب منكوفي شرقا لا ارض غرقها ولو كان ان يكون النجدة من الله
 على هذا الخلق في غير هذا الجنس لانه على الطالب المراتد دهر من عصاة لا يبعد ولا يحاذر ان يطلب
 اجناس من هذا الخلق من العجم وغيرهم ولكن من حيث اراد الله عز وجل ان يكون صلاح يكون
 فتا ولا يجوز هذا في حكمة الله جل جلاله وعلمه ان يقرب من على الناس في رضاه لا توجد فلما لم يجز
 ذلك لم يجز ان يكون من غير هذا الجنس لا قتاله بصاحب القبيلة والدعوة ولم يجز من ذلك ان يكون
 هذا الجنس الا في هذه القبيلة لقرب فيها من صاحب القبيلة وهو قرين ولما لم يجز ان يكون هذا
 الجنس الا في هذه القبيلة لم يجز ان يكون من هذه القبيلة الا في هذا البيت لقرب نسبة من حيث
 القبيلة والدعوة فلما كثرت اهل البيت لتشار في الامانة لعلوها وشرفها ادغامها كل واحد
 منهم فلم يجز الا ان يكون اليه اشار من صاحب القبيلة والدعوة ولما اشار اليه بعينه واسمه ونسبه
 بطبع فيها غيره واما الاربع التي في ثقت نفسه فان يكون علم الناس كلهم بفرايض الله وسنة وحكا
 حجة لا يخفى عليه منها دقيق ولا حليل وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان يكون اشجع
 الناس واستحي الناس فقال عبد الله بن يزيد لا باخ من ابن قلت انه علم الناس قال لانه لو لم يعلم
 بجميع حدود الله واحكامه وشرائعه وسنة لم يؤمن عليه ان يطلب الحدود فمن وجب عليه الحد
 قطعه فلا يقبض الله عز وجل حدا على امره من حيث اراد الله صلاحا يقع فتا وقال من ابن قلت انه معصو
 من الذنوب قال لانه ان لم يكن معصوما من الذنوب في خلق الخطا فلا يؤمن ان يكمه على نفسه بكمه على
 حجة وقرب ولا ينج الله بمثل هذا خلفه قال من ابن قلت انه اشجع الناس قال لانه فقه المسلمين في الله
 الذين يرجعون اليه في الحرب قد قال تسع وعشرون من بولهم يوم مشد بول الامم فالفان والنجرا
 الى قبة فقلنا بفضيلته فان لم يكن شجاعا فيثواب غضب من الله ولا يجوز ان يكون من يؤنب

منه

منه

قال
عن
ابن
الزبير
عن
ابن
الزبير
عن
ابن
الزبير
عن
ابن
الزبير

من الله فجاءه على خلفه قال من اين قلت اني الناس لا من خاتم المسلمين فان لم يكن صاحب
 نامت نفسه الى مواليهم فاجتهد ما كان خائفا ولا يجوز ان يخرج الله على خلقه بما بين منتهى ذلك قال
 من هذا الجدة الصفة في هذا الوقت فقال صاحب القصة من المؤمنين وكان من تدبير الكلام
 كله فقال عند ذلك اعطانا الله من جراب التوراة ويجعلنا جعفر كان جعفر بن يحيى خالسا مع المؤمنين
 من يمينه بهذا قال امير المؤمنين يعني به موسى بن جعفر قال ما غيبره غير اهلها ثم غص على شفته وقال مثل
 هذا حتى يبقى له ملكي ولا شاة فوالله لكنا هذا ابلغ في قلوب الناس من مائة الف سيف علم بحسب
 ان هشام قداني فدخل السر قال يا عباي ويا بخت من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين حبك بكفي
 بكفي ثم خرج الى هشام فغمره فسلم هشام انه قداني فقام برجله انه يقول يقضي خايرة قلبه في الليل
 ومريدين وامرهم بالتوازي ومرت مرتين فغمره الكوفة فوالله الكوفة ونزل على بشير المنبال وكا
 من حلة الحديث من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام فاجبر الخبر ثم اعتل علقته شديدة فقال له البشر
 اميك بطيبت قال لا انا مبيت فلما حضرة الموت قال لبشر فاخرجت من جهنم فاحلني في جوف الليل
 وضعي بالكناسة واكتب فغمره فقل هذا ما من ان يحكم الذي يطلبه امير المؤمنين مات حنفا فقه
 وكان هرون قد بعث الى اخوانه واصحابه فاخذوا الخلق به فلما اصبح اهل الكوفة داوه وحضر الفاضل
 وصاحب المعونة والعامر والمعدون والظاهر بالكونة وكتب الى الرشيد بذلك فقال الحمد لله الله
 كفانا امره فخل عن كان اخذ به **حدثنا** احمد بن ابي جعفر هذا في رضى قال حدثنا علي بن ابي حمزة
 هاشم عن ابيه عن حماد بن زياد الازدي قال سالت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
 واسمع عليكم نعمة ظاهرة وباطية فقال عليه السلام النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطية الامام الباطن
 فقلت له ويكون في الآية من يثبت عن ^{قال} الناس شخصه لا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو النجاشي
 عشر بهل الله له كل عسر واقل له كل صعب واظهر له كوز الارض وقرب له كل بعيد ويقضي به كل جبا
 عسبد وطبلت على يد بهل كل شيطان مره في الدنيا بن سدة الامام الذي تحفى على الناس ولا وده ولا يجل
 لهم شئ من خفي يظهر الله فيهم الا في الارض فطاول عدلا فطاولت جورا وظلما قال مضاف الكتاب له اجمع
 هذا الحديث الامن احمدين زياد بهذان عند متصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة
 فاضلا ورحمة الله ورضوانه عليه **باب ٣٥** ما رو عن الرضا علي بن موسى في النص على القائم في
 غيبته صلوات الله عليهم اجمعين وانه الثاني عشر **حدثنا** محمد بن الحسين بن احمدين الوليد قال
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن يوب بن نوح قال قلت للرضا عليه السلام برحون
 عبيد يكون صاحب هذا الامر ان يرد الله اليك من غير سيف فقد يبيعك وضرت لئلا هم بانك فقا
 لهما

باب
الاحكام
والشروط

خلعت من ثلاوة ومثله وحى مقفرا لعرصا فلما انتهت إلى قوله خرج اماما لا غالة خارج
 يقوم على اسم الله والبركات هتافا كل حين باطل ويجتهد على النجاة والتفات بكى الرضا
 على بن موسى عليه السلام شديدا ثم دفع رأسه إلى فقال يا خراعى نطق روح الامين على لسانك
 لعبد بن النبي بن فلان من هذا الامام ومعه يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني منتهى بخرج اماما
 منكم يظهر الارض من الفساد وعلاها عدلا وقطا فقال يا عبد الامام عبد محمد وعبد محمد
 ابنه علي وعبد علي ابنه الحسن وعبد الحسن ابنه النجاة القائم المنتظر في عبيد الطاع في ظهوره ولم
 يبق من الدنيا الا يوم واحد اطول القصة ذلك اليوم حتى يخرج فنهلاها عدلا كما ملئت جورا واما
 مني فاخبر عن الوقت فقد حدثني اخي عن ابائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه واله قبل له
 نادر سوا الله من يخرج القائم من زمانك فقال عليه السلام مثل الساعة لا يعلمها الا هو عز وجل
 لا يا بكم الا بعينه ولد عبد بن علي الخراعى وخبر خراجه حيث اراه على ارض هذا الحديث الذي مضى
 جعل ثنا اخذ علي بن ابراهيم بن هاشم رضى عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن عمار
 القمي قال دخل عبد بن علي الخراعى على ابي الحسن علي بن موسى عليه السلام فذكر فقال له يا بن رسول
 الله اني قد قلت فيكم قصيدة والبت على نفسي ان لا انت احدا قبلك فقال عليه السلام هاتها فانها
 مداون ابنت خلعت من ثلاوة ومثله وحى مقفرا لعرصا فلما بلغ الى قوله ادى فيهم في غيرهم
 متقسما وابتداهم من فيهم صفات بكى ابو الحسن عليه السلام وقال صدقت يا خراعى فلما بلغ الى قوله
 اذا وتروا مدا الى اقرهم اكفاه عن الاوتار من قبضات جعل ابو الحسن عليه السلام بقلب كفيه
 ويقول اجل والله منقبضا فلما بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا وابام سعيها وانى لا رجوا
 لامن بعد وفانى قال له الرضا عليه السلام منك الله يوم الفرع الا كبر فلما انتهى الى قوله
 وقبر بعد اذ لفن كبره تضمنه الرحمن في الغرفات قال الرضا عليه السلام فلا الحق لك بهذا الا
 بلين بخانا مضيدتك فقلت بلى يا بن رسول الله فقال عليه السلام وقبر بطوس بالهام من مضيه
 توفى في الاحشاء بالحرقا الى الحشر حتى يبعث الله قائما يفرج عنا الهم والكربات فلما
 دعيل نأى رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلام قبرى ولا تنقض الاما
 واللبا الى حتى نصير طوس مختلف شعبى وزواى غربة الا من زارني في غربة بطوس كان
 معي في درجة يوم القيمة مغفورا له ثم قضى الرضا عليه السلام بعد فراغ الدعيل من انشاده القصيدة
 وامر ان لا يخرج من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج القادم بمائة دينار ورضو
 عبدا له يقول لك مولاي احبها في نفقتك فقال دعيلها الله ما لهذا حيث ولا فلك هذا القصد
 سلما

طعنا في وجهه وصل الى رة الصوة وسئل ثوبا من ثياب الرضا عليه السلام وتغير لونه حتى صار كالبشر على ما
 يجزيه خرج مع الصوة وقال للخادم قل له يقول لك مولاي عند هذه الصوة فانك تحتاج اليها ولا تلحق
 فيها فاخذ عبد الصوة والجنية وانصرف وسار من مرق في قافلة فلما اتوا مينا فوهان وقع عليهم
 اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكفوا اهلها وكان عبد الصوة فيهم كنف ملك اللصوص القافلة
 وجعلوا ينسبون بها بينهم فقال رجل من القوم مستحلا بقول عبد من قصبة الايتام في غيرهم
 مفتتا وايديهم من فمهم صفقات فمعه عبد فقال لمن هذا البيت فقال لرجل من خزعة
 يقال له عبد بن علي قال عبد فانا وعبد بن علي قال هذا القصبة التي منها هذا البيت فوثب
 الرجل الى تبهم وكان يجلس على اسفل كان من الشبهة فاخبر فجاوب نفسه حتى وقف على عبد
 قائل له انت عبد فقال نعم فقال له انت القصبة فانتد لها فحل كفافه وكاف جميع اهل القافلة
 ورد اليهم جميع ما اخذ منهم لكرامة عبد وساد عبد حتى وصل الى قم فسأله اهل قم ان ينشد
 القصبة فامرهم ان يحتضروا في مسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد عبد المنبر فايشدهم القصبة
 فوصله الناس من المال والخلع بشئ كثير فاقبلهم خيرا فجاءه فسالوه ان يبيعها بالقدنيا فاشع
 من ذلك فقالوا له فبعنا شيئا منها بالقدنيا فاقبلهم وساد عن قم فلما خرج من رستا البلد نحو
 به قوم من حداث العرب اخذوا الجنية منه فوجع عبد الى قم فسألهم رد الجنية عليه فامنعوا
 من ذلك وعصوا المشايخ في امرها فقالوا لعبد لا سبيل لك الى الجنية فخذتمها القدنيا فاقبلهم
 فلما بش من ردهم الجنية فسألهم ان يبدوا اليه شيئا منها فاجابوه الى ذلك فاعطوه بعضها و
 دفعوا اليه ثمن باقيها القدنيا وانصرف عبد الى طه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما كان
 له في منزله فباع المائة دينار والى كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم
 فحضره في بيع المائة دينار وهم قلد كقول الرضا عليه السلام انك تحتاج الى الدنانير وكانت له
 خارية لها من قلبه حل فومد ومد عظميا فادخل اهل الطيبة عليها تنظروا اليها فقالوا اما العز
 اليمى فلبس فيها لنا علاج ولا حيلة قد مضت اما البكر ففحن بها فجها وبجهد لا نرى ان نعلم
 فاعلمت ذلك فاشد بدوا وخرج عليها جرحا عظيما ثم انه ذكر ما معه من فضلة الجنية فسحقها على
 الحارية وتصبها بعضا به منها من ول للبل فاصبحت عنها ما اخرج مما كانت مكانه لبس لها اثر
 ومد قدسه كيمولا في عن الرضا عليه السلام حل قتا احمد بن باد بن جعفر الهذلي رضي قال
 حدثنا علي بن ابي بصير عن ابيه عن النعمان او الوبان بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام صاحب
 الادب ان صاحب الامر يكتفي لست بالملك املاها عدلا كما ملئت جورا اكون ذلك على ما ترهب

قوما
 به بقرين بقر

باب التوبة
والاستغفار

محمد بن

من ضعف يدني ولكن القائم هو الذي اذا خرج كان في من الشيوخ ومنظر الشياق قوي في يده حتى لو ملك
الى عظم شجرة على وجه الارض لعلها ولو صانع بين الجبال لشد كذا حتى لو ما يكون معه عصا من
وخا ثم سليمان عليه السلام في الرابع من ذلك ينسب الله في ستره ما شاء الله ثم يظهر فيمك في الارض
فقطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **باب** ما روى عن أبي جعفر الثاني في محمد بن علي بن الجواد
في النص على القائم عليه السلام وعبيته وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا علي بن احمد
موسى النفاق رضى قال حدثنا محمد بن مهران النخعي قال حدثنا ابو تراب عبد الله موسى الرواسي قال
حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام الحسن
قال خلق علي سيد محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وانا
اريد ان اسأله عن القائم ما هو للهك او غيره فاستأذني فقال لي بالقاسم ان القائم منا هو المهدي الذي
يجيء فينظر في عبيته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدك والله بعث محمدا صلى الله عليه وآله
بالنبوة وحمنا بالامامة انه لو سبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج نبي فيملا
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان الله تبارك وتعالى ليصلح له امر في ليلة كما اصلي
امر عليه موسى ان ذهب يقبض نار افوجع وهو رسول نبي ثم قال عليه السلام افضل اعمال شيعتنا انظار
الفرج **حدثنا** محمد بن محمد الشيباني رضى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد **باب**
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام في لارجوان تكون القائم
من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال يا ابا القاسم عليه السلام
ما منا الا وهو قائم بامر الله عز وجل وخدا الى بن الله ولكن القائم الذي يظهر الله عز وجل به الارض
من اهل الكفر والجور وبها فاعدا لا وسطا هو الله تعالى في الناس ولا تروى وينسب عنهم شخصه بحجة
عليهم فقبضته هو مني رسول الله وكبته صلى الله عليه وآله وهو الذي تطوى له الارض ويذل له
كل صعب ويجمع اليه اصحابه عداه اهل بيتك ثمانية وثلاثة عشر رجلا من افاض الارض وذلك قوله
الله عز وجل انما تكونوا بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من
اهل الاخلاص ظهر الله امره فان اكمل له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج باذن الله عز وجل
فلا يزال يقتل عدا الله حتى يرضى الله تعالى قال عبد العظيم فقلت له يا سيدك كيف يعلم ان الله
عز وجل قد رضى قال يلقى في قلبه الرجة فاذا دخل المدينة اخرج الملائكة لغري فاحرق بها **حدثنا**
عبد الواحد محمد بن عبد بن العطار رضى قال حدثنا محمد بن قتيبة النيشابوري قال حدثنا حمدان بن
سليمان قال حدثنا الصغبر بن لفق قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول ان الامام علي

باب التواضع

جالس على صدره منجداه قبر محفور قال فقلت فمر على السلام ثم امرني بالجلوس فجلست ثم قال
 يا سقراط اني بك فقلت يا سيدك حيث اصررت فغيرك قال ثم نظرت الى القبر بكيت ثم نظرت الى القبر
 يا صقرا عليك ان يصلوا اليك فيؤمنوا بك الحمد لله ثم قلت يا سيدك حدثني بر عن النبي صلى
 الله عليه واله لا اعرف معناه قال وما هو قلت قوله صلى الله عليه واله لا تغادوا الايام فتعادوا
 ما معناه فقال نعم الايام تمنحنا قاصص السموات والارض فالتبت اسم سؤالا لله صلى الله عليه واله
 والاحد امير المؤمنين والاثني عشر الحسن والحسين والثلاثا علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر
 محمد الصادق والادبنا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي انا والحسين بن الحسين
 ابن ابيهم واليه يجمع عصاة الخلق وهو الله بآلاء الارض علكا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا وهذا معنى
 الايام ولا تعادوهم في الدنيا تعادوهم في الآخرة ثم ما عليه السلام ودع واخرج فلما من عليه السلام
حدثنا احمد بن زيار بن جعفر الحمادي قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن حمد الواسطي
 حدثنا الضمير قال سمعت الامام علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول ان الامام عيسى بن الحسين
 وبعد الحسن بن عليهما الله بآلاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **باب ٣٨** ما رو
 عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام وانه الثاني من
 من الائمة عليه السلام **حدثنا** علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن اخيه
 اسحق بن سعد الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام فانا اريد ان اسأله عن الخلق
 من بعد فقار له يستأني يا اخي اسحق ان الله تعالى يرسل الارض من خلق آدم عليه السلام
 ولا يخلها الى ان تقوم الساعة من حجة الله على خلقه به يدفع البلاء عن اهل الارض ويؤتي
 الغيبة به يخرج بركات الارض قال فقلت له يا ابن رسول الله فمن الامام والخلق بعدك فقهر
 عليهما السلام فاندخل البيت ثم خرج وعلى غائفه غلام كان وجهه الفجل ليله اليد من ثناء تلك
 من بن فقال يا اخي اسحق ولا تكرا متك على الله عز وجل وعلى حجة ما عرضت عليك ابنه
 هذا انه سأل رسول الله صلى الله عليه واله وكتبته الله بآلاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
 وظلما يا اخي اسحق مثل في هذه الامة مثل شخص ومثله مثل ذي القرنين والله ليعينين غيبته
 لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبت به الله عز وجل على القول بامامة ووقفه فيها للدعاء بتعجيل
 فرجه فقال اخي اسحق فقلت يا مولاي فهل من علامة يبين اليها فيه فخلق الغلام عليهما السلام
 بلسان عربي فصيح فقال يا بغيه الله في ارضه والشفقة من عذائه ولا تظلم انما بعد عني يا اخي
 اسحق قال اخي اسحق فخرجت حسرا فوجدنا كفن من الغد فنادى اليه فقلت يا ابن رسول الله قد

مروى بما مننت على السائر بها من الخير وذى القرنين قال طول الغيبة يا احمد قلنا بن
 رسول الله وان غيبنا تطول قال اي ربي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به ولا يقي الا
 من اخذ الله عز وجل ولا بنينا وكتب في قلبه لايمان وانه روح منه يا احمد بن اسحق هذا امر
 امر الله وستر من ستر الله وغيب من غيب الله فخذ ما اتيتك واكثره وكن من الشاكرين تكن معنا
 غدا في عليين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله مع هذا الحديث الامن على بن عبد الله الوفاق
 وحديثه قال قراءة على عن سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق روى كما ذكرته في ما روى من حديث
 المحضر عليه السلام في محمد بن ابراهيم بن اسحق وحده الله قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن سعد
 العجلي قال حدثنا محمد بن عطاء قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان قال قرأ
 في كتاب الله عز وجل ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله حجة على عباده ولم يجعله نبيا
 فكأن الله له في الارض اناؤه من كل شيء سببا فوصفت له عين الحية فقبل له من شرب منه اوله
 ميت حتى ليمع الصبح واذا خرج ليمع الصبح وانه خرج في طلبها حتى انتهى الى موضع ثلثمائة
 وستون عبدا وكان المحضر عليه السلام على مقدمته وكان من احب الناس اليه عطاء حوتا ما يحل
 واعطى كل واحد من اصحابه حوتا ما يحل وقال لهم ليغسل كل واحد منكم حوته عند عين نخل
 المحضر عليه السلام الى عين من تلك العيون فلما غسل الحوت في الماء حو وانساب في الماء فلما راى المحضر
 عليه السلام ذلك علم انه قد ظفر بآء الحية فمضى بها وسقط في الماء فقبل برؤس منه وشرب منه فجمع
 كل واحد منهم الى ذي القرنين ومعه حوته ورجع المحضر وليس معه الحوت فسأله عن قصته فاخبر
 فقال له اشربت من ذلك الماء قال نعم قال انت صاحبها وانت الذي خلقت لهذا العين فابشر
 بطول البقاء في الدنيا مع الغيبة عن الابصار الى الفخ فالصو رحا ثلثا على بن احمد بن عبد
 الله بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي سبر عن
 حمزة بن حمران وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال خرج ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
 بالمدينة فخرج واتكى على جذار من جذرائها متفكرا فاقبل اليه رجل فقال له يا با جعفر عدك خزنك
 على الدنيا فزق حاضر ثم نهى البق الفاجر امر على الاخرة فوعده صادق يحكم فيه ملك قادر قال ابو جعفر
 عليه السلام ما على هذا حزن انا حزين على فئنة ابن الزبير فقال له الرجل فقل ربنا هذا خاف الله
 فلم يجز امره ربنا هذا توكل على الله فلم يكف امره ربنا هذا استجار الله فلم يجزه قال ابو جعفر
 عليه السلام لا فولى الرجل وقبل من ذلك فقال عليه السلام هذا هو المحضر عليه السلام قال مصنف هذا الكتاب
 وضحا هذا الحديث هكذا وقد روي في خبر اخر ذلك كان مع علي بن الحسين عليه السلام حدثنا

قال في رواية
 في نسخة
 في نسخة

قصة واسباب
كروية من رز
بقيته عدد

مصيبتك الانام فاقفه وانا اذبح واجنون رضينا من الله عز وجل قضاء وسلمنا اليه من فوائده
لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للثومنين كفار وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغلظة الجحود
الله يبتليكم لا حرمنا اجره ولا اصلنا بعدك وسكت القوم حتى انفض كلامه واياكي اخايب ولو
الله صلى الله عليه واله ثم طلبوه فلم يجابوه وحمل ثنا الطاهر بن جعفر بن القضاة المتوفى
الترمذي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود عن جعفر بن احمد عن محمد بن
علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول ان الخضر عليه السلام شرب من ماء الحوض
فهو حي لا يموت حتى تنفخ في الصور وانه لما تبنا فبسم علينا فسمع صوته ولا يراه شخصه وانه
لجضر حيث فا ذكر فمن ذكره منك فليسلم عليه انه لجضر الموسم كل سنة فيقضي جميع الناس
ويقف بعرفه فيؤمن على غاء المؤمنين وسبوا من الله به وحشة قائما في غيبته ويجلبه وحده
ولمنا الاسناد قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام لما قبض رسول الله صلى الله عليه
اله جاء الخضر عليه السلام فوقف على باب البيت فبصره على قاطره والحسن والحسين عليهما السلام ورسول
الله صلى الله عليه واله قد شجى ثوبه فقال السلام عليكم يا اهل البيت محمد كل نفس ذائقة الموت
انما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل هالك غراء من كل مصيبة و
من كل فائت فوكلوا عليه ثقوابه واستغفروا الله لكه فقال ابو المؤمنين عليه السلام هذا الخضر
الخضر عليه السلام جاء بغيركم فينبئكم صلى الله عليه واله حبل ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى قال اخبرنا
احمد بن محمد الهذلي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله انا هم ات فوقف على باب البيت فقرأهم به و
البيت يصعرون كلامه ولا يرونه فقال علي بن ابي طالب عليه السلام هذا هو الخضر عليه السلام انا كرمكم
ببئكم صلى الله عليه واله وكان اسم الخضر خضر بن قاييل بن ادم عليه السلام ويقال له خضرون و
يقال جعدا وانه انما مقي الخضر لانه جلس على ارض بيضاء اهترت خضراء فبقي الخضر لذلك وهو
اطول الاديين عمرا والصحيح ان اسم بلهيا بن ملك بن عامر بن اخند بن سام بن نوح وقد اخرج
الخبر في ذلك مسندا في كتاب علي الشرايع والاحكام والاسبا حبل ثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق بن فضال قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن محمد بن علي قال حدثنا علي بن سعيد بن بشر قال حدثنا
ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن مهران المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسن عليه السلام
فحدثني طوبل يقول في اخره لما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وجاءت لشعرته جاءهم بيت لمعوا
خبر ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانا توفون

اجوركم يوم القيامة ان في الله غمرا من كل مضيقه وخلقا من كل حاله ودرهما من كل مافات فبالحق
 ثلثوا واثموا فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والتم علىكم ورحمة الله وبركاته فقال علي بن ابي طالب
 هل تدرون من هذا هذا هو الخضر عليه السلام قال صنف هذا الكتاب في ان اكثر الخالفين يسلون
 لنا حديث الخضر عليه السلام ويستدلون بقرينة غيبه عن الاجابة وانه حيث ذكره خضر ولا يكونون
 طول خبره ولا يعلمون حديثه على عقولهم ويدفعون كوني القائم وطول خبره في غيبه عندهم
 وان قدوة الله عز وجل تناول بقاءه الى يوم الفتح في الصور وابقاء اهل بيته مع تغيبه الى يوم القيامة
 المعلوم في غيبته ما واثق الامتنان بقاءه بقاءه على عباده مدة طويلة في غيبته مع درود الا
 السجود القليل الخليل واسم النبي عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه واله
 وصحابة ائمة علي بن ابي طالب في حديثه عن القرنين عليه السلام حدثنا ابي عبد الله قال حدثنا محمد
 بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر
 قال ان في عمر من لم يكن بقاء ولكنه كان عبدا صالحا احببه فاحبه الله وناصح الله فناصح الله
 فموت ببقائه فضر به على قبره فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضر به على قبره الاخر وفيكم
 من هو على سنة حدثنا احمد بن محمد بن الحسن البزاز قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف
 قال حدثنا احمد بن عبد الجبار الهذلي قال حدثنا ابو نوسن بن بكير عن محمد بن اسحق عن ابي عبد الله
 عن عمر بن ثابت عن ابي بن ربيعة عن رجل من بني اسد قال قال رجل عليا عليه السلام اياك العز
 كيف استطاع ان يبلغ الشرق والغرب قال تحمله الحجاب مدله في الاسياك بسطاله النور فكان الليل
 والليل عليه سوا حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن العطار قال حدثنا ابي عن الحسن بن الحسن بن ابي
 عن محمد بن ابي ربيعة قال حدثني القاسم بن ابي ربيعة عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن زبير
 قال قال ابن ابي عمير عن ابي بن ابي طالب عليه السلام وهو على المنبر فقال يا اهل المؤمنين اخبرني
 عن من لا يفرق بيني وبينه كان وملك واخبرني عن من لا يفرق بيني وبينه فقال له عليه السلام لم يكن بقاء ولا
 بقاء ولا ما كان ولا يراه من في الدنيا ولا في الآخرة ولكنه كان عبدا احببه الله وفضل الله فضله
 وناما في القبرين لانه رعا قومه فضر به على قبره فغاب عنهم زمانا ثم عاد اليهم فضر به على
 قبره الاخر في يومه حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن البزاز قال حدثنا محمد بن علي بن
 محمد بن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابي ربيعة عن محمد بن محمد بن فضال قال حدثنا محمد بن علي بن
 محمد بن جعفر بن محمد بن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان في القرنين كان عبدا صالحا احببه الله عز وجل حبه على

باب في ذكر الخضر عليه السلام

فدعا قومه الى الله وامرهم بتقوية ضربوه على قريته فتابعهم زمانا حتى قبلت اموالهم باقى
 ذاد سلك ثم ظهر رجوع الى قومه فصر يوه على قريته الاخر وخبكم من هو على سنه وان الله عز وجل
 مكن لذي القرنين في الارض جعل له من كل شئ سبيبا وبلغ المغرب المشرق وان الله عز وجل
 يجزي تنسيقا لقائم من ولد قبيلة شرق الارض وغربها حتى لا يبقى منها الا مواضعها
 من سهل وجبل وطه ذوالقرنين الاوطى ويظهر الله عز وجل له كنوز الارض ومعادنها ونصرو
 بالوعيد على الارض به عكلا وقسطا كاملا جودا وظلما ونار وحر حتى حدثت تعينات في القرن
 ما حدثنا به محمد بن عتيبة قال حدثنا عبد الله بن عمر بن سعيد البصري قال حدثنا هشام بن جعفر
 عن حماد عن عبد الله بن سليمان قال قال قارب الكلب قال فوات في بعض كتب الله عز وجل ان
 ذا القرنين كان رجلا من اهل الاسكندرية وانه عجز من عجايزهم وليس لها ولد غير يقال له اسكندر
 وكان له ادب خلق عفة من وقت كان غلاما الى ان بلغ رجلا وكان قد راي في المنام كانه في
 من الشمس حتى اخذ جفنها شرقها وغربها فلما قص وباء على قومه منهموه ذا القرنين فلما راي
 هذه بعد همة وعلاصوته وعرف قومه وكان اول ما اجتمع عليه امر ان قال اسلمت الله عز وجل
 ثم دعا قومه الى الاسلام فاسلموا هيبته ثم امرهم ان يبنو لهم مسجدا فاجابوه الى ذلك فاسر الجحش
 طوله اربع مائة ذراع وعرضه مائى ذراع وعرض جابه اثنتين وعشرين ذراعا وطوله الى
 السماء مائة ذراع فقالوا له يا ذا القرنين كيف لك بحشب يبلغ ما بين الخاطين فقال لهم اذا فرغتم من
 بنينا الخاطين فاكسوه بالثراب حتى يستوى الكبس مع حيطان المسجد فاذا فرغتم من ذلك فرضتم على
 كل رجل من المؤمنين على قدره من الذهب والفضة ثم قطعتموه مثل قلابة الضفر ثم خلطتموه مع
 الكبس وعلمهم له خشبا من نحاس وصفا نحا من نحاس يذنبون ذلك وانه ممتكون من العمل كيف
 شئتم على ارض مستوية فاذا فرغتم من ذلك دعوتهم المساكن لتقل ذلك الزايات فتساووا اليه
 لاجل نافع من الذهب والفضة فتوا السجود وخرج المساكن فجندهم اربعة اجناد في كل جنود
 عشرة الاف ثم نشرهم في البلاد وحدثه نفسه بالسبر اجتمع اليه قومه فقالوا يا ذا القرنين نشك
 بانك لا تؤثر علينا بنفسك غيرنا فحق برؤيتك وفتنا كان مسقط رأسك وبنينا تشاوت
 وربيت هذه اموالنا وانفسنا فانت المحكم فيها وهذه املك عجز كبيرة هي اعظم خلق الله عليك
 خفا فليس ينبغي لك ان تعصها وتخالفها فان لم والله ان القول توكل وان الراي لزاكرو ولكنني
 منزلة الماخوذ بقبيله ومعه بصره يقاد ويدفع من خلفه لا يدري ان يؤخذ به وما يرايه ولكن
 هلو مشرقى في رخلوا هذا السجد فاسلموا عن اخركم ولا تخالوا على في تلو كوانهم وعاد هقان

هذا الخبر في تاريخ ابن جرير

مجلس

وباقى علم اتقن امورهم وبقاى علم اصارهم وبقاى قسطا عدل بينهم وبقاى معرفة افضل بينهم بآية
 عقل احصهم وبقاى جندا قائلهم فانه ليس عندكم كما ذكرنا رب شئ ففوتى عليهم فانك الرب الرحيم
 الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحياها الا طاقها فاحي الله جل جلاله اليه انى ساطو قدك
 ما حملتك واشرح لك فهمك ففقه كل شئ واطلق لسانك بكل شئ وافصح لك بمعك ففنى كل شئ
 واكتف لك عن بصرك فتبصر كل شئ فاحضر لك فلا يفوتك شئ واحفظ عليك فلا يغرب عنك
 شئ واشتد لك ظهرك فلا يهولك شئ واليسك الهيبه فلا يرومك شئ واسدد لك ذاك فصب
 كل شئ واسدد لك ذاك فصب كل شئ واسخر لك جسدك ففحق كل شئ واسخر لك النور والظلمه
 واجعلها جندا من جنودك التورجيد بك والظلمه تحوطك وتحوش عليك الام من ورائك فانطلق
 ذوالقرنين برساله ربه عز وجل وابتداه الله تعالى بما وعد قمره بغرب الشمس فلا يبرأه من الام الا
 وغاهم الى الله عز وجل فان اجابوه قبل منهم وان لم يجيبوه اغتاهم الظلمه فاطلقت مذاهبهم وقواهم
 وحصولهم ويوتاهم ومنازلهم واغشيت اصنافهم ودخلت في اقواهم واذانهم واجوافهم فلا
 يزالوا فيها متجبرين حتى يستجيبوا الله ويعجروا اليه حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها الاية الى ذكر
 تعالى في كتابه ففعل بهم ما فعل بمن كان يهر به من قبلهم حتى فرغ ما بينه وبين المغرب وجد جمعا
 وعدوا لا يحصيه الا الله وقوه وباسا لا يطيقه الا الله عز وجل والسنه مختلفه واهوا منسئه
 وقلوبها منفره ثم مشى على الظلمه ثمانية ايام وثمان ليلال واصحابه ينظرون حتى انتهى الى الجبل الذي
 محيط بالارض كلها فاذا هو بملك من الملائكة قابض على الجبل وهو يقول سبحان ربى من الآن الى
 منتهى الدهر سبحان ربى من منتهى الدنيا الى اخرها سبحان ربى من موضع كفى الى عرش ربى سبحان
 ربى من منتهى المظلمه الى النور فلما سمع ذلك ذوالقرنين خرسا جلا فلم يرفع راسه حتى واغناه على
 النظر الى ذلك الملك فقال له الملك كيف قويت باين ادم على ان تبلغ هذا الموضع ولم يبلغه احد
 من بني ادم قبلك قال ذوالقرنين قواني على ذلك الذى نواك على قبض هذا الجبل فاخبرني عنك
 انها الملك قال انى موكل بهذا الجبل هو محيط بالارض كلها ولا يملك هذا الجبل لانكفات الارض
 باهلها وليس على وجه الارض جبل اعظم منه هو اول جبل اتيه الله عز وجل وراسه مصلوب ثما
 الدنيا واسفلها بالارض السابعة السفلى وهو محيط بها كالحلقة وليس على وجه الارض مدينة
 الاوطاعرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة او يحى الى تحريك لعرش الذى
 متصل اليها فزلزلها فلما اراد ذوالقرنين الرجوع قال للملك احسنه قال الملك لا يهينك
 ردف عدي ولا تؤخر العمل اليوم لغد ولا تحزن على ما فاتك وعليك بالوفق ولا تكن حبيبا

واشرح لك صدقك ففهم
 كل شئ

قوله الله تعالى

متكبراً ثم ان ذوا القرنين وجع الى اصحابه ثم عطف عليهم نحو المشرق بشعري ما بينه وبين المشرق
من الامم فيعمل بهم ما فعل بامم المغرب قبلهم حتى اذا فرغ ما بين المشرق والمغرب عطف نحو الروم
الذي ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه فاذا هو يا من لا يكادون يفقهون قوله واذا بينه وبين
الروم مشكون من امه يقال لها باجوج وما جوج اشياء اليها ثم ياكلون ويشربون وينالون
وهم ذكورا ناثي فيهم مشابه من الناس الوجوه والاجساد والمخلفه ولكنهم قد قصوا في الانبياء
نقصاً شديداً ولكن قد قصوا في قضاء شديداً وهم في طول العتقان ليس منهم انثى ولا ذكر نجاً
طوله خمس اشبار وهم على مقدار واحد الخلق والصورة عراة خفاة لا يبرأون ولا يلبسون ولا
يحدون عليهم ذكور ولا ايلاب يوابهم وبنبرهم من الحر والبر وكل فاحد منهم اذنان احدهما اذا
شعر الاخرى غابت وبر ظاهرهما وباطنهما ولحم غالي في موضع الاظفار واضل من انياب كاضر
السياب وانباها واذا نام احدهم افترش ذنبه والخف في الاخرى فتسخر تحافا وهم يزقون بين
البحر في كل عامه ^{فيقولون} ان فيهم الخطاب به عيشا خصباً وصالحون عليه بة طردنه في اياته كالبقرة
الناس المطر في ابار المطر اذا تسد فوال به غضبوا وسنوا وتوالدوا وكثروا واكلوا منه حوا
كاملا الى مثله من الغام المفضل ولا ياكلون معدنياً غيره وهم لا يحصى عددهم الا الله عز وجل
الذي خلقهم واذا اخطاهم التنين تحطوا واحداً بواحد عوا وانقطع النسل الولد وهم يتناشد
كما تتناشد البهائم على ظهر الطريق وحيث ما التفتوا واذا اخطاهم التنين جا عوا وساحوا في البلاد
فلا يدعون شيئاً اتوا عليه الا افندوه واكلوه فهم اشد شأناً فيما اتوا عليه من الارض من الجراد
البر والافان كلها واذا اقبلوا من ارض الى ارض جلا اهلها عنها وخلوها وليس يغلبون ولا يبرون
حسلاً بجداً حد من خلق الله تعالى موضعاً لفده ولا يجلوا للانسان في مجلسه ولا يدرك احد من
خلق الله ابن او لهم واخرهم ولا يستطيع احد من خلق الله ان ينظر اليهم لا يدنو منهم بحاسته ولا
راسه وحلته في هذا غلبوا ولهم حسن حين اذا اقبلوا الى الارض يسمع حسهم من مسيرها انه
فرسخ لكثرتهم كما يسمع حسن الرج البعيدة او حسن المطر البعيد ولهم همة اذا وقعوا في البلاد
كهمه النحل الا انه اشد على صوتاً يملأ الارض حتى لا يكاد احد ان يسمع من اجل ذلك
المهمه شيئاً واذا اقبلوا الارض خاشوا وحوشها كلها وسبا عفا حتى لا يبق فيها شيئاً منها
وذلك لانهم يملؤها ما بين اقطارها ولا تخلف وراءهم من ساكن الارض شيء فيبروح
الا اختلفوه من قبل انهم اكثر من كل شيء فامرهم اعجب من العجب ليس منهم احد قد عرف
مته يموت وذلك من قبل انه لا يموت منهم ذكر حتى يولد له الف ولد ولا يموت منهم انثى حتى

يسوجب

فلما ولد قبل ذلك عرفوا اجالهم فاذا ولد ذلك الالفين واللوت تركوا طلب ما فيه كانوا من
الحبشة والحيوة فهذه قصتهم من يوم خلقهم الله عز وجل الى يوم يقينهم ثم انهم جعلوا في زمان
في القرنين يبدون من ارض ارض من الارضين وامر الله من الامر وهم اذا توجهوا لوجه الوحي لم يجدوا
عند ابدانهم بصرة فوايقنوا انهم الاولاء لم يتقنوا فلما استت تلك الامم بهم ومعه عوامهم منهم
استغاثوا بك للقرنين وذو القرنين يومئذ فانا في ناحيتهم فاجتمعوا اليه وقاروا بك القرنين
انهم قد بلغنا ما انا لك الله من الملك والسلطان وما اليك من الحبشة وما ابد لك به من جنود
اهل الارض ومن النور والظلمة وانا حين باجوج وما جوج وليس بيننا وبينهم شئ من هذه
النجال وليس لهم البناء طريق الكهيد والصدفين ولو ينسلون اهلونا عن بلادنا لكثر لهم حتى لا
يكون فيها قواروهم خلق من خلق الله كثير منهم مشابه الانس وهم اشياء اليها بهم ما يكون من العشب
ويقترون الذواب والوحوش كما تفسر بها السباع وما يكون حشايش الارض كلها من الحنك
والعقارب كل ذي روح مما خلق الله تعالى ليس بها خلق الله جل جلاله خلق بهم وانما هم في
العام الواحد فان كانت لهم مدة على ما ترى من ناهم ووزادتهم فلا شك انهم يملكون الارض
ويملكون اهلها منها ويفسدون فيها ويحرقون تحت كل وقت ان يطلع علينا او ابلهم من هذين
الجبلين وقد اناك الله عز وجل من الجبل والقوة ما لم يوث احد من العالمين فكل من جعل الله
خارجا على ان يجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني في ربي خبر فاعينوني في يقوه اجعل بكنكروا
وكمما توفي زبر الحديديا لو او من ابن لنا الحديد والنحاس فوسع هذا العمل الله زيدان
فعل قال في ساد لكر على الحديد والنحاس قصه لهم في الجبلين حتى فقهها فاستخرج لهم منها معدن
من الحديد والنحاس والواضحة قوة تقطع الحديد والنحاس فاستخرج لهم معدن اخر من تحت الارض بها
لها النامور اشدها من الشلح ليس شئ بوضع منه على شئ الا ذاب تحته فضع لهم اداة يملكون
بها وبه قطع سليمان بن داود عليها الساطين بيت المقدس وصوره جاءت بها الشياطين من تلك
المعادن فجمعوا من ذلك ما اكفوا به فاودعوا على الحديد حتى صنعوا منه ذبرا مثالا لصخر فجعل
حجارة من حديد ثم اذاب النحاس فجعله كالطين لتلك الحجارة ثم بيه وقاس ما بين الصدفين فوجد
ثلثة اميال فحفر له اساسا حتى كاد يبلغ الماء وجعل عرضه ميلا وحشوه ذبرا الحديد واذاب النحاس
فجعله خلال الحديد فصنع طبقة من نحاس واخرى من حديد حتى ساء الزد ويطول الصدفين فصا كانه
بروح من صفة النحاس وحرته وسواد الحديد فيها جوج وما جوج بينا بونه في كل سنة مرة ولما
انهم يسبحون في بلادهم حتى اذا وقعوا الى لك الزد عليهم فبرحون فيسبحون في بلادهم فلا

الماجي من

عليه المخلص

وكلهم حاد

بوالون كذا لك حق تفرقنا عه وبجي اشرافها فاذا جاء اشرافها وهو قائم القائم عليها
 فخر الله عز وجل لهم ذلك قوله وجل جنة انا فتحنا باجرؤج وما جوج وكهم من كل حدب يصرون
 فلما فرغ ذو القرنين من عمل السدا فطلق على وجهه فينا هو ليسر جنوده اذ تر على شيخ يصلي فوقف
 عليه فيجنوده حتى انضمت من صلوته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك بما حضرك من الجنود
 قال كنت انا فاهم هو اكثر منك جنودا واعز سلطانا واشد قوة ولو صرقت وجهي اليك ما اذرك
 حاضرا حتى قبله فقال له ذو القرنين فهل لك ان تطلق معي فاواسيك بنفسي استعين بك على بعض
 امورك قال نعم ان همتك اربعان فاعيا لا يزل ولا يزل وصحة لاسم فيها وشبابا بالاهم فيه حوة لا موت فيها
 فقال له ذو القرنين اتي مخلوق بقدر وعلى هذه المخلص فقال الشيخ فاني مع من بقدر عليها ومملكها
 واناك ثم مر رجل غالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقتهما الله تعالى فاهم وعز
 شيئين جاريين وعن شيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال ذو القرنين اما الشان الثمان
 فالتموات الارض اما الشان الثمان فالتمس الفهم اما الشان المختلفان فالليل والنهار
 واما الشان المتباغضان فالموت والحياة قال فانطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين فيسهر البلاء
 حتى مر شيخ بقلب جام الوئي فوقف عليه فيجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شيء بقلب
 هذا الجام فقال لا عريف الشريفة عن الوضع فاعرف فاني لا قلبها منذ عشرين سنة فانطلق
 ذو القرنين وتركه وقال ما اراك عنيت بهذا غيري فينا كبر وقع الى الامة العالمة الذين هم من قوم
 الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فوجدته مقسطة غارلة يقسمون بالتوبة ويحكمون بالعدل
 ويتراحمون خالهم واحدة وقلوبهم مؤلفة وطريقهم مستقيمة وسيرهم جيلة وقبورهم مائة في
 اقبابهم وعلى ابوابهم وروهم ويوتهم وليس لبوتهم ابواب ليس عليهم اقرار وليس بينهم فضاة وليس
 بينهم فضاة وليس فيهم اغنياء ولا ملوك ولا اشراف ولا يتفاضلون ولا يتخلفون ولا يتنازعون
 ولا يستجون ولا يغفلون ولا تصيبهم الا فاك فلما راى ذلك من امرهم ملئ منهم عجبيا فقال ايها
 القوم اخبرني خبركم فاني قد ردت الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها
 وظلمها فلم الق مثلكم فاعبرني ما بال قبور موتاكم على اقبابكم وعلى ابواب موتكم قالوا ضلنا
 ذلك عمدا سلكنا من الموت لا يخرج ذكركم من قلوبنا قال فما بال موتكم ليس عليها ابواب فقالوا
 لا ندر ليس فيها الص ولا ظنن وليس فيها امن قال فما بالكم ليس عليكم امرام قالوا لا نسال
 نطلب انما بالكم ليس بكم حكما قالوا لا نسال لا نطلب انما بالكم ليس بكم ملوك قالوا لا نسال
 لا نسال انما بالكم ليس بكم اشراف قالوا لا نسال لا نطلب انما بالكم ليس بكم ملوك ولا

فتناوبون

مفتاويون
غليظة

عن محمد بن
عيسى بن
عبد الله بن
عبد الرحمن بن
عبد الوهاب بن
عبد الوهاب بن
عبد الوهاب بن

خليفة

تفتاويون قالوا من قبل متواستون من اجون قال فبا بالكر لا تفتاويون ولا تفتاويون قالوا من قبل
الفتاويون وصلاح ذات بيتنا قال فبا بالكر لا تفتاويون ولا تفتاويون قالوا من قبل فاجلنا طباينا
بالفرم ونبينا انفسنا بالحلم قال فبا بالكر كلنكم واحدة وطرفنكم مستغفيرة قالوا من قبل انا لا نكنا
ولا نكنا دوع ولا نكنا بعضنا بعضا قال فبا بالكر ليس فيكم فظ ولا غليظة قالوا من قبل اذل
والواضع قال فبا خير من ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نفسم بالتوفير قال فلم
حبلكم الله لطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا فضا طي الحق ونحكم بالعدل قال فبا بالكر
لا نخطون قالوا من قبل انا لا نقتل عن الاستغنا وقال فبا بالكر لا نخرن قالوا من قبل انا وطننا انفسنا
على البلاء وحرصنا عليه مغربا انفسنا قال فبا بالكر لا نصيبكم الا فات قالوا من قبل انا لا نتوكل
على الله جل جلاله ولا نستمطر بالانواء والنجوم قال فبا بالكر لا نصيبكم الا فات قالوا من قبل انا لا نتوكل
نعملون قالوا وجدنا اباينا برحون مسكينهم وبواسون فقيرهم وبعفون عن ظلمهم ويحسنون الى
من اساء اليهم ويستغفرون لمسيهم ويصلون اعيانهم ويردون اماناتهم ويصدقون ولا يكذبون
فا صلح الله بذلك امرهم فقام معهم ذوالقرنين حتى قبض ولم يكن له فيهم عمر وكان قد بلغه السن
وادركه الكبر وكان هذه ماسا في البلاد من يوم بعث الله عز وجل الى يوم فضله الله ستائة عارضا
الى كومانو عن ابي محمد بن علي العسكري عليه السلام بالنص على ابيه القائم صاحب الزمان عليه السلام حدثنا
ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي التميمي قد روى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن
مسعود العتيبي قال حدثنا ادم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسن بن هرون الدقاق قال حدثني جعفر بن
محمد بن قاسم ابراهيمي قال لا اشرف على حدثني يعقوب بن منصور قال حدثني علي بن محمد الحسن بن علي
عليه السلام وهو جالس على الدار وعن يمينه بيت عليه ترس مبل فقلت له يا سيدي من صاحب
هذا الامر بعدك قال اتبع الشرف فرفعه فخرج اليها غلام خاس له عشر ارثمان او نحو ذلك واضح
الجبين ابض الوجه ردي الفلن بن شثن الكف بن معطوف الركن بن في هذه الامم خا وفي راسه
ذو ابر فجلس على فخذي محمد عليه السلام قال لي هذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت العكو
فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فماتت احدا حدثنا
علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد عبد الله قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب الجندلي انه خرج من
محمد عليه السلام فوقع زعموا انهم يريدون قتله فمقطعون هذا النسل وقد كذب الله عز وجل قولهم
والحمد لله حدثنا محمد بن محمد بن عماره قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابي الحسن قال اخرج
بعض اصحابنا انهم لما حملت جارية ابي محمد عليه السلام قال سمعنا ذكرا واسم محمد وهو القائم من بعدك

حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن
 مسعود عن ابيه قال حدثنا احمد بن علي بن كلثوم قال حدثنا علي بن احمد الرازي قال خرج بعض اخواني من
 اهل الرمي من اديعة مضى في محمد بن علي بن ابي طالب في مسجد الكوفة مغرورا متفكرا فلما خرج له بئس الخبيث
 حصل المسجد بين قطعت له حصنا فيها مكروب محمد قال الرجل فظرت لي الحصا فاذا فيها كتابا ثمانية مخلو
 غير منقوشة **حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار** قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الفراد
 قال حدث محمد بن ابراهيم المدايني عن ابي فانم قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي بن ابي طالب يقول في سنة ما بين و
 ستين ففرق شيعته ففهم ما قبض ابو محمد عليه السلام وتفرقت الشيعه وانصاه ففهم من ابي جعفر ففهم
 باد وشدد منهم من وقف على تحبته ومن ثبت على بنه بتوفيق الله عز وجل **حدثنا المظفر بن**
جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العباسي عن ابيه عن احمد بن علي بن كلثوم عن
 علي بن احمد الرازي عن احمد بن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي بن ابي طالب يقول الحمد
 الذي لم يخرجني من الدنيا حتى اوفى الخلف من عبدك اشدنا من رسول الله صلى الله عليه واله خليف
 وخلفا يحفظ الله تعالى في غيبته ثم يظهر فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **حدثنا**
احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي
 قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي بن ابي طالب يقول كافي بكم وقد اختلفتم بعدنا فالتفت في امان المقرب الا ثم
 بعد رسول الله صلى الله عليه واله المنكر لو لم يكن اقرب يجمع انبياء الله ورسوله ثم انكر نبوة رسول الله صلى
 الله عليه واله والمنكر لو رسول الله صلى الله عليه واله كمن انكر جميع انبياء الله لان طاعة اخا كطاعة
 اولنا والمنكر لا خنا كما المنكر لا ولنا امان لو لم يكن غيبته يرثنا الناس فيها الا من عصم الله قال **حدثنا**
محمد بن ابراهيم بن يحيى قال حدثني ابو علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان بن العباس يقول في حديثه
 سمعت ابي يقول مثل ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب انا عنده عن الخبر الذي رواه عن ابيه عليه السلام
 ان الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه الى يوم القيامة وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات
 ميتة جاهلية وقال عليه السلام ان هذا حق كما ان انهارا حق فقبل له يا بن رسول الله فمن الحجة والا
 بعدك فقال ابني محمد وهو الامام والحجة بعدك من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية اما ان
 غيبه يحل فيها الجاهلون وهلك فيها المبطون ويكذب فيها الوقانون ثم يخرج فكان في انظر الى
 الاعلام البيض تحق فوق داس بئس الكوفة **باب ٢٢** **فهم انكروا القائم الثاني عشر**
من الاثمة عليه السلام **حدثنا ابي** قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن علي بن ابي طالب عن صفوان
 عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات

北

التبريد

رکھو

باب اول فی بیان احوال و حال

وحديثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار والحسن بن ميثاق
 وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعاً قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب يعقوب بن يزيد
 وابن هبم بن جاشم جميعاً عن محمد بن أبي عمير صفوان بن يحيى جميعاً عن ابن مسكان عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال من أنكر واحد من الأحياء فقد أنكر الأموات **حديثنا** أبي ربه قال حدثنا سعد
 عبد الله عن محمد بن علي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن معبد عن ثابت بن تغلب قال قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام من عرف الأئمة ولم يعرف الأئمة الذي في زمانه أم من هو قال لا قلت مسلم هو
 قال نعم قال مصنف هذا الكتاب في الإسلام هو قرا بالشهادتين وهو الذي يحقن الدماء والأموال
 والثواب على الأيمان وقال قال النبي صلى الله عليه وآله من شهدني لا اله الا الله وان محمد رسول
 الله فقد حقن ماله ودمه الا بجفهما وحسابه على الله عز وجل **حديثنا** علي بن محمد بن محمد
 قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الا وحى قال حدثنا محمد بن الحسن
 محبوب عن عبد العزيز المكي عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أقر بالائمة من أئمة
 وولده وولد المهدى من ولدك كان كمن أقر بجميع الأنبياء وولد محمد صلى الله عليه وآله فقلت
 يا سيدي ومن المهدى من ولدك قال الخامس من ولد الساج يعقب عنهم شخص لا يحل لهم التسمية
حديثنا الحسن بن أحمد بن أبي عن أبي عن يونس عن محمد بن صفوان
 مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من أقر بجميع الأئمة وولد المهدى كان كمن أقر بجميع
 الأنبياء وولد محمد صلى الله عليه وآله بنوته فعيل له ما بين رسول الله فمن المهدى من ولدك
 قال الخامس من ولد الساج يعقب عنهم شخص ولا يحل لهم التسمية **حديثنا** عبد الواحد بن
 محمد بن عبدوس بن النسيابوري عن حمدان بن سليمان الطائفة قال حدثنا علي بن يقطين النسيابوري
 عن حمدان بن سليمان قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن جعفر المذايني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
 عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله القاهم من ولدك اسمي كنبته كنبته وشاكلة شيايعة وسنة سنني
 الناس على ملتي وشريعتي وبدعهم الكتابي عز وجل من أطاعني فقد أطاعني ومن عصاه فقد
 عصاني ومن أنكرني في غيبته فقد أنكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني الى الله
 أشكو المكذبين في أمره والجاحدين بقولي في شأنه والمصلين لامته عن طغيانه وسبيل الذين
 ظلموا اتي منقلب ينقلبون **حديثنا** أبي ربه قال حدثنا سعد عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله
 عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبيه عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

قد
 للمداني

في حديث طويل يقول في اخوه كيف يحبكم من لم يصبر وكيف يصبر من لم يثبت رابعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وآله افرأيت ما ينزل من عند الله عز وجل واتبعوا آثار الهدى فانها علامات الامانة و
الشفقة واعلموا انكم لو انكر رجل عيسى بن مريم واقربهم سواء من الرسل عليهم السلام لم يؤمن بقصد والطريق
بالناس المنياب القسواء من ذاء الحجج الايمان لستكلوا امر دينكم وقوموا بالله ربكم هذا
اخذنا زياد بن جعفر الجذلي رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من انكر القايم من ولد فقد انكروى **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار ده قا
حدثنا ابي عبد الله بن محمد بن محمد عن عيسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غير واحد عن مران بن
مسلم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام لا امام علم فيما بين الله عز وجل وبين خلقه فمن عرفه
كان مؤمنا ومن انكروه كان كافرا **حدثنا** ابو محمد بن الحسن رضي قال لا حد ثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عبيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن مهزيق عن محمد بن مران عن الفضل
بنار عن ابي جعفر عليهم السلام قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يعرفوا
امامهم **حدثنا** ابو محمد بن الحسن رضي ومحمد بن موسى المتوكل قالوا حد ثنا سعد بن عبد الله وعبد
الله بن جعفر الجبيري جميعا عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي سعيد المكارمي عن حماد عن
ابي عبد الله عليهم السلام قال سمعتهم يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية كفر وشرك وضلال
حدثنا علي بن عبد الله الوزاق قال حد ثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي رضي قال حد ثنا مشي
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد الوضلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر القايم من ولد في زمان عيسى قا
ميتة جاهلية **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي قال حد ثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه عن محمد بن علي قال حدثنى عمران عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضيل عن علي بن
موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
انت والائمة من اولادك بعد حج الله عز وجل على خلفوا علامة في برية من انكروا احدا منكم
فقد انكروني ومن عصي واحدا منكم فقد عصانا ومن جفا واحدا منكم فقد جفانا ومن صلكم
فقد وصلني ومن طاعكم فقد طاعني ومن والاكم فقد والاني ومن عاداكم فقد عاداني لانكم
من خلقت من طينتي وانا منكم **حدثنا** علي بن احمد رضي قال حد ثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حد

الحسن

الحسين

الحسن محمد القاسم قال حدثنا عبد الله بن قدامة التيمي عن أبي الحسن عليه السلام قال من ترك في ربه
فذلك كفر بجميع ما أتى الله تبارك وتعالى أحدا من أئمة في كل زمان وأوان لشخصه ونسبه
حدثنا أبي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن
علي بن يعقوب بن يزيد وأبراهيم بن هاشم جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن ابن بابويه عن أبي عبد الله
عن سلمان بن قيس الجمالي أنه سمع من سلمان وأبي ربيعة ومن المقداد وجهه الله عليهم حديثا عن رسول
الله صلى الله عليه وآله أنه قال من مات وليس له من مات ميتة جاهلية ثم حرضه علي بن جابر وابن عباس
فقال لا صدقوا وبلا وقد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وإن سلما قال يا
رسول الله أنت قلت من مات ليس له من مات ميتة جاهلية من هذا الإمام يا رسول الله قال
من أوصى بأهل من فرائض من مات وليس له من مات ميتة جاهلية فان جهله وعاداه
فهو مشرك وإن جهله ولم يعاد ولم يوال له عدوا فهو جاهل وليس بشرك يا رسول الله
ما روي في الإمامة لا يجمع في الأخوين بعد الحسن والحسين صلوات الله عليهما حدثنا
أبي محمد الحسن بن علي قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن علي
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون
الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام بدأ بها جرت من علي بن الحسين عليهما السلام كما قال الله
جل جلاله وأولو الأرحام وأولئك بعضهم ببعض كما قال الله ولا تكون بعد علي بن الحسين إلا في الاعتقاب
اعتقاب الاعتقاب حدثنا الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجمع الإمامة في أخوين بعد
الحسن والحسين عليهما السلام إنما يجري في الاعتقاب الاعتقاب حدثنا محمد بن محمد
المؤكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن
عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يكون رجلان يجلسان في الإمامة في أخوين
بعد الحسن والحسين عليهما السلام حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن بابويه عن الحسن بن سعيد عن
محمد بن سنان عن أبي سالم عن سيرة بن كليب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكون رجلان
جلسا كلهم في عقبه إنما في الحسين عليه السلام تنقل من ولدك ولدك ولا ترجع إلى الخ ولا غم
حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن إبراهيم بن هاشم
عن أبي جعفر محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن نصر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون
الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام بدأ بها إنما هي في الاعتقاب الاعتقاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

حدثنا محمد بن موسى التوكلي قال حدثنا علي بن الحسن السكايا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
 عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولدنا فاطمة عليها السلام
 الحسن عليه السلام اخبرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان امته ستقتله من بعده قالت ولا حاجة لي فيه
 فقال لئلا الله عز وجل اخبرني ان يجعل الامامة من ولده قالت قد رضى رسول الله صلى الله عليه وآله ثنا ابي قال
 حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجهمي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن
 عبيد جهم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله العلوي العنبري عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
 الصادق عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان كان كون لا ازاله الله يومك فمين انتم قال فادعوني الي
 موسى عليه السلام قلت فان مضى موسى عليه السلام فم شتم قال بولد قلت فان مضى ولدك فم شتم قال بولدك
 صغير فمين انتم قال بولدك ثم هكذا ابدا قلت فان انا لم اعرف موضعه فما اصنع قال قل اللهم اني اولى
 مني من يحكم من ولد الامام الماض فانك لي بغيرك حدثنا محمد بن موسى التوكلي
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجهمي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن محبوب
 عن علي بن رباب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان جعلت فاطمة عليها السلام قال لها رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان الله عز وجل قد وهب لك غلاما اسمه الحسن فقتله الله قال قلت فلا حاجة لي فيه فقال ان الله
 عز وجل قد وعدني قال ما وعدك قال وعدني ان يجعل الامامة من بعده في ولده قالت رضى
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهذلي قال حدثنا علي بن الحسين بن علي
 فضال عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت لابي جعفر محمد عليه السلام الحسن افضل ام الحسين
 فقال الحسن افضل قال قلت فكيف صار الامامة من بعد الحسين في عقبه وزاد الحسن فقال ان
 الله تبارك وتعالى لم يزل يمد لك الا ان يجعل سنة موسى وهرون جارية في الحسن والحسين عليهما
 السلام ما كانا نأثر بكن في النبوة كما كانا الحسن والحسين شر بكن في الامامة وان الله عز وجل جعل
 النبوة في ولد هرون ولم يجعلها في ولد موسى ان كان موسى افضل من هرون قلت فهل يكون
 في وقت واحد قال لا الا ان يكونا احدهما صامتا ومواليا صاحبه والاخر اما ما ناطقا لصاحبه
 فما ان يكونا امامين في وقت واحد ناطقين فلك فلك فهل تكون الامامة في الاخوين بعد
 الحسن والحسين قال لا انما هي جارية في عقب الحسين عليهما السلام كما قال الله عز وجل وجعلها
 كلمة ناقة في عقبه ثم هي جارية في الاعقاب واعقاب الاعقاب الى يوم القيمة حدثنا
 محمد بن موسى التوكلي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 علي بن صباح عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وبنو اسرائيل

الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

للهواجز
الكلمات
أي ربت

بأشياء

بنات

وقصّ مشيداً قال البير العطله الامام ما ضامته الفصل المشيد الامام الناطق باب ١٢
ما روي عن رجل من القاهم عليه السلام واسمها سكة بنت يوسف بن قيس الملك حدثنا محمد بن علي
نجد التوفلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن علي الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القاهني
قال ابو الحسن محمد بن يحيى الشيباني قال وردت كوكبا سندك ما بين قال ودفعت قبر غريب
رسول الله صلى الله عليه وآله انكأنا الى مدينة السلام متوجها الى مقابر قرين في وقت غروب الشمس
وقد السماء فلما وصلت منها الى مشهد الكاظم عليه السلام استنقذت تربته المعنونة من الخرج
المخوفه جدا بقى الغفران بكيت عليها بغير متقاطرات زفرات متناوبات قد حجب الدمع
طرح عن النظر فلما رأت العيرة وانقطع النخب فبخت بصرك فاذا انا بشيخ قد انحنى صلبه تقوى
منكباه منفتحت جهته وذاتاه وهو يقول لا خرمه عند القبر يا ابن اخي لقد ساله عن شرف
بما حله السيدان من عوامض الغيوب شريف العلوم التي لا يجل مثلها الا سلمان وقد اشر
عليك على استكمال المدة وانقضاء العمر ليس يجد من اهل الولاء من رجال يقضيه البير بتره فقلت يا ضرر
لا يزال العناء والمشقز بنا لان منك تابعا في الخفق الخاف في طلب العلم وقد فرحت سمعي من
الشيخ لظفره يدل على علم جسيم واثر عظيم فقلت الشيخ ومن السيدان قال النجاشي المغيرة في البر
بتر من راي فقلت في اسم بالمولاة وشرف محل هذين السيدين من الامامة والوداثة لاني
خاطب لعلها وظالب ثارها ونازل في نفس الايمان المؤكدة على حفظ اسرارها فقال ان كنت
صادقا فيما تقول فاحضرها صديقك من الانار عن نفلة اخبارهم فلما فلتش الكذب تصغى الروايات
منها قال صدقت انا بتر بن سلمان النحاس من لداني يوبيا لانصار احد مؤالي الى الحسن
وابي محمد عليهما السلام وجارها بتر من راي فقلت فاكروا خاك ببعضنا شاهدت من اثارها قال
كان مولا نا علي بن محمد العسكري عليه السلام فقهي في امر الرقيق فكنت لا اتباع ولا ابيع الا باذنه
فلم يثبت بذلك موادا للشهادت حتى كلفت معرفته فيه فاحسنت الفرق بين الحلال والحرام فبيننا انا
فان لبلة في منزله بتر من راي قد مضى من الليل اذ فرغ نازع الباب فعدوت مسرا فاذا
انا بكافور الخادم رسول مولا نا ابي الحسن عليه السلام يدعوني اليه فلبت ثابجا ودخلت عليه
فرايته يحدث ابني محمد واخبره بحكمة من وراء الشرف فلما جلست قال ابني انك من وجه الانصاف
وهذه الولاء بتر لم تزل فيكم يرتها خلف عن سلف فانتم ثقاننا اهل البيت واني مزيك ومشرك
بفضيلة لتبقى بها شلو الشجرة في المولاة بها فيرط عليك عليه وانفذك في بيتنا امه وكتب
كنا با ملصقا بخط ووفي لغره ومبشر وطبع عليه بجامه سفرة صفراء فيها مائة وعشرون ومينارا

فقال هذا ما رويته الى بغداد واحضر معي الفرات صخرة كذا وكذا فانا وصلنا الى جوانبك في وادي
 السبايا ونزل الجوارى منها فصدق بهم طوابق المبشاة عين من وكلاء قواد في العباس وشرك
 من قبان العراق فاذا رأيت لك فاشتر من البعد على المتي عن مزي بن بدالتحاس عامه فاولك الى ان
 بين المبشاة عين جاديه صفها كذا وكذا الابنه حريتين صفيقين تمنع من السفور وطس المعري
 والا فبنا لمن يجاول لها ويغل نظرة تبا مل مكاشفها من ولاء السراير فوق فبشرها النفا
 فخرج بالروية فاعلم انها تقول واهلك سراه فيقول بعض المبشاة عين على ثلثمائة دينار وقد
 زاد في العفاف غيب فتقول بالعربية لوبريت في ربي سليمان وعلى مثل سر يملكه ما يد
 فبك وغيرنا شقوق نكالك فتقول النحاس في الحيلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية وما الحيلة
 ولا بد من متاع ^{الختار} يجرى الى امانته فمت ذلك ثم الى عمر بن يزيد التماس وقل له ان معي كتابا
 ملصقا ببعض الاشياء كنبه بلغه روميه وخطاه ومبته وخط رومي وصف فيه كرمه ووفاه
 ونبه وسخاه فاولها التامل منه اخلاق صا حبة ن مالت اليه وضيئه فانا وكبله واتيا عنها منه
 قال لبر بن سليمان فاشترت جميع ما حذ لي مولاي ابو الحسن عليه السلام في امر الجارية فلما نظرت بك
 بكاء شديدا وقالت لعمر بن يزيد فبشر صاحب من هذا الكتاب حلقته بالخروج والمغاطرة
 منه امنع من بيعها منه قلت نفسها فاولك شاحه ثمنها حتى اشترى الامر فيه على مقدار
 ما اصحابه مولاي عليه السلام في الدنيا في الشقة الصفر فاستوفيت مني وثلث منه الجارية ضاحكة
 مستبشرة وانصرت بها الى حجر الكهنة في اهلها بعد اذ قد اخذها القراوحتى اخرجت كتاب
 مولانا عليه السلام من جيبها وهي تلمه تضعه على خدها ونطقه على حقونها وتمت على يدها فلك
 قجيا منها اثلثين كتابا ولا تعرفين صاحبة لك ايها العاجز الضعيف المعترف بجل اولاد الانبياء
 او عني سمك وفرغ لي قلبك انا ملكة بنت بوشا بن قصير ملك الروم واتي من ولد الجوارى
 في الجرحى السبع شمعون انبك العجب العجيب عبد قصير الروم اوان يروجه من ابن اخيه وانا
 من بنات ثلثة عشر سنة فجمع في قصه من نزل الجوارى بين ومن القسبين والوهبان ثلثة مائة
 رجل من ذكوا لاختار سبعة رجل جمع من الاحبار وقواد العساكر ونبلاء الجوش وملوك العاير
 اربعة الاف واير من لحي ملكه عرشا مصنوعا من اصناف الجواهر الى صحن القصر فرفعه فوق اربعين موقاة
 فلما سعد ابن خيرة احدث به الصليبان وقامت الاساقفة عكفا وشرها سفارا الانجيل تسافلت
 الصليبان من الاعاين لصفى الارض تعرفت الاعمدة وانهارت الى الفراء وخواصا عدا من العرش
 معشاة على قنبرت الوان الاساقفة وانعد فراجهم فقال كبيرهم لحيديها الملك اعفنا من ملاقات

في الكتاب

امر الاخبار

هذه النجوم الدالة على هذا الدين المسيحي والمذهب المكناني قطري حكمة من فلك تطير أشد بدا وقال
 للامانة انتموا اخذوا لاجله وارفعوا الصليبان واخضروا الخافدا المذبر الغابر المنكوس من هذه لاجل
 منه هذا الصبيرة فبدع نخوسه عنكم فبعو فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول و
 نفر الناس فامجدكم فيمن مغمور دخل قصره وارحبوا مستورا فابت من تلك الليلة كان المسيح والسمعون
 وعدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر حكمة ونصبوا فيه خبزا يباري السماء علوا وارتقا على الوضع
 الذي كان حكمة نصب فيه عرشه فدخل عليهم محمد صلى الله عليه وآله مع فتية وعدة من بيته فقبولهم
 المسيح فيعنفه فيقول يا روح الله اني جئت خائبا من وصيتك سمعون فتاة ملكة لاني هذا
 وادى بلي الى ابي محمد صاحب هذا الكتاب فتظن المسيح الى سمعون فقال له قد ناك الشرف تصل
 وحك برحم رسول الله صلى الله عليه وآله قال قد فعلت صعدت ذلك المنبر فخطب محمد صلى الله
 عليه وآله وشهد عليه السلام شهد بنوا محمد صلى الله عليه وآله وشهد المسيح والحواريون فلما استبطن
 من نومي استغفنت ان قص هذه الرواية على ابي حكمة مخافة القتل فكنيت اسمها في نفسي ولا ابد لها لهم
 ضرب صدركم بحجة ابي محمد حتى منعت من الطعام والشراب ضعفت نفسي ودق شخصي مرضت
 مرضا شديدا فابقى من مذاين الروم طبيب لا احضره حكمة وشلة من ولدي فلما برح به الطبيب
 قال يا فرة عيني فهل يخضر بيا لك شهوة فارود كما في هذا الدنيا فقلت يا حكمة ادري بواب النجاة
 على من خلفه فلو كفت العذاب عن من يخونك من اسرار المسلمين وفككت عنهم الاغلال وقصدت
 عليهم ومنهم بالخلاص وجوت ان يهب المسيح وامر لي العافية والشفاء فلما فعلت لك تجلد
 في اطهار الصبية وتناولت ليل من الطعام فتر بذلك حكمة واقبل على اكرام الاسرار واعزازهم
 فزابت ايضا بعد اربع ليل كانت سيدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران والفريضة
 من وصايف الجنان فنقول لمرهم هذه سيدة النساء امر زوجك ابي محمد ثم زوجك ابي محمد عليه السلام
 فارتفعت بها وابكى واشكو اليها امتناع ابي محمد من زيارتي فقالت لي سيدة النساء عليها السلام
 ان ابني ابا محمد لا يزورك وانت مشركة بالله وعلى بن من مذهب النصارى وهذه اخي مريم نزل الى
 الله تعالى من دنيك فان ملك لي صناء الله عز وجل وصناء المسيح ومريم عنك وفبارك ابي محمد
 انك ففولي شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلما تكلمت هذه الكلمة ضمتني
 سيدة النساء الى صدرها فقبلت نفسي فالت الان توفقي بارة ابي محمد انك فاني متقدمة اليك
 فانبهت انا اقول واشوقاه الى لقاء ابي محمد فلما كانت الليلة القابلة جاني ابي محمد عليه السلام
 من افراسه كافي قول له جنوني باحبيبه بعد ان شغلت قلبه بمجوامع حبك قال فما كان تاخير

لقائه تبارك وتعالى لا تخلي الارض من حجة ناطقة ارضا منه ولم يجعلها في اخوين عبد الحسن
 والحسين عليهما السلام ففضل الحسن والحسين ونقرها لهما ان يكون في الارض حجة لهما الا ان الله تعالى
 وتعالى خص ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن كما خص ادم من علي ادم موسى عليه السلام وان كان
 موسى حجة على فزون والفضل لولد الى يوم القيمة ولا بد لك من حجة بر قاب فيها المبطون
 ويخلص فيها المحققون لئلا يكون للخلاف على الله حجة وان الحجة الان لا بد واقعة بعد من الحسن عليه السلام
 قلت يا مولاي هل كان الحسن ولد فليمت ثم قالت اذا لم يكن الحسن عليه السلام ولد فمن الحجة من بعد
 وقد اخبر الله لا ائمة لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام قلت يا سيدي حدثني بولاية
 مولاي غلبته عليه السلام قالت نعم كانت جارية يقال لها نرجس فزارني ابن اخي فاقبلتني النظر
 اليها فقلت له يا سيدي اعدك هو بها فارسلها اليك فقال لها لا يا عمه ولكنني اتعجب منها فقلت
 وما اعجبك منها فقال عليهما السلام سخرج منها ولد كريم على الله عز وجل الذي يملأ الله به الارض عدلا
 وفضلا كما ملئت ظلماء وجورا فقلت فارسلها اليك فقال واستأفني في ذلك ابي عليه السلام قالت
 لبثت ثيابي اتيت في الحسن عليه السلام فقلت حلفت فبدا في عليهما السلام وقال يا حكمة ابنة نرجس
 الى ابنة ابي محمد قالت فقلت يا سيدي على هذا قصدك استاذنك في ذلك فقال لي يا مباركة
 ان الله تبارك وتعالى احب ان يشرك في الاجر ويجعل لك في الخبر نصيبا قالت حكيم فلم البشائر
 رجعت الى منزلتي زينتها ووهبتها لابي محمد عليه السلام وجمعت بينه وبينها في منزلتي فقام عندي
 انام ثم مضى الى والده عليهما السلام ووجهت لهما معه قالت حكيم ففضي ابو الحسن عليه السلام وجلس ابو محمد
 عليهما مكان والده وكنت اذ كنت اذو والده فجلتني نرجس يوما تلعب خفي فقالت يا مولاي
 ما وليني خفي فقلت بل انت سيدي ومولاي والله لا ارفع اليك خفي لئلا يخذلني بل اني
 اخذ منك على صبرك فمع ابو محمد عليه السلام ذلك فقال جزا الله يا عمه خيرا فجلت عنده الى وقت غروب
 الشمس فصحت بالجارية وقلت يا وليني ثيابي لا تضر فقال عليهما السلام لا يضر اللبلة عندنا فانه سبل
 اللبلة الولود الكريم على الله عز وجل الذي يحوي الله عز وجل به الارض بعد موتها فقلت من يا سيدي
 ولست اري نرجس ثيابا من اثر الحبل فقال من نرجس لا من غيرها قالت فوثبت اليها فقلت لها
 ظهر البطن فلم اربها اثر الحبل فحدث اليه عليهما السلام فاخبرته بما فعلته فقبتم ثم قال لي اذا كان وقت الفجر
 يظهر لك الحبل لان مثلهما مثل ام موسى لم يظهر لها الحبل لم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان
 فرعون كان يشق بطونا الحبال في طلب موسى عليه السلام وهذا نظير موسى عليه السلام قالت حكيم فعدت
 اليها فاخبرتها بما قال رسالها عن حالها فقالت يا مولاي ما اري لشيئا من هذا قالت حكيم فلم

الخديقي
 شدة النظر

ازل وقبها الى وقت طلوع الفجر وها ثم بين بكى لا نقلي بيننا عن جنبتي حتى اذا كان آخر
 الليل وقت الفجر وثبتت فزعده ففهمت الى صرير كرويت عليها فضاخ الى ابو محمد عليه السلام وقال
 امرئ عليها انا انزلنا في ليلة القدر فاقبلت اقرأ عليها وقلت طامنا خالنا في شظيرة الامم
 اخبرني به مولاي فقلت عليها كما امرت فاجلينا الحنين من يلينها بقرا مثلنا اقرا وسلم على قالت
 حكمة ففرغت لما سمعت فضاخ في ابو محمد عليه السلام لا تخيبين من امر الله تبارك وتعالى في نطقنا
 صناد يا الحكمة وبجملنا حجة في ارضه كبارا فلم يستم الكلام ثم غيبت عني نرجس فلم ارضا
 كانه ضرب بيني وبينها حجاب فعدت نحو أبي محمد عليه السلام وانا صار خذ فقال رجعي يا عمة فانك
 سجدتها في مكانها قالت فرجعت فلم البش ان كشف الغطاء الله كان بيني وبينها واذا انا بها و
 عليها من اثر النور ما غشي بصري واذا انا بالصبي عليها السلام ما جلا لوجهه جاشا على ركبته
 وانما سبأ بينه وهو يقول شهد ان لا اله الا الله وان حكما محمد رسول الله وان ابي امير
 المؤمنين ثم عدا اما ما الى ان بلغ الى نفسه ثم قال عليه السلام اللهم اجزها وعدتي و
 انم لي امره وثبت طاعة واملاء الارض بجدلا وقسطا فضاخ في ابو محمد عليه السلام فقالت يا
 عمتاه فاشبهتني ولك واثبت برحمته فلما مثلته بين بكى اسبه وهو على بكى سلم على ابيته و
 الحسن عليه السلام والطير ترفرف على اسر فضاخ بطير منها فقال له اجله واخفطه ورده
 البنا في كل اربعين يوما فتناوله الطير وطاوبه في جوار السماء واتبع بنا بالطير ففهمت ابا
 محمد عليه السلام يقول استودعك الذبي ود عظم موسى عليه السلام فبكث فوجس فقال سكتي فلا تكلم
 محمد عليه السلام من يدريك وسيتا اليك كما رد موسى الى امره وذلك قول الله عز وجل فرددنا
 الى امه كي تفر عنها ولا تخزن قالت حكمة قلت ما هذا الطير قال هذا روح الموكل بالآية
 عليها يوقفهم ويسددهم ويتلو بهم بالعلم قالت حكمة فلما كان بعد اربعين يوما
 رد الغلام وجهه الى ابن ابي عليه السلام فدعا في فدخلت عليه انا بالصبي بينك بين يديه فقلت سبحان
 هذا ابن شين فنبتم عليها ان ولا والانباء عوا الا وصبا اذا كانوا اتمه ينشؤون في ما نبشأ غير
 منا اذا كان في عليهم شهر كان كمن اتى عليه شئ واذا الصبي منا يتكلم في بطن امه ويقرأ الامرات وي
 وتبرع وجل عند الرضاع نطير الملكة ونزل عليه صبا حار ومساء قالت حكمة فلم ازل اري ذلك
 الصبي في كل اربعين يوما الى ان رايته رجلا قبل مضى ابو محمد عليه السلام بانام فكل بل فلم اعرفه فقلت لابن ابي
 عليه السلام من هذا الذي تارني ان اجلس بين يديه فقال لي هذا ابن نرجس هذا خليفتي من بعدك وعن قبل
 تفقدوني فاسمعي له واجلعي قال حكمة فضى محمد عليه السلام بعد ذلك بانام فكل بل وامر الناس كل

والله لا نأه صبا حاد مناء وانه لبيدنا في غايشنا في عنده فاخبركم والله اني اريد عن اسله
 عن الشيء فبيدنا في به وانه لبيدنا في غايشنا في عنده فاخبركم والله اني اريد عن اسله
 بحبك الى امر في ان اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله فوالله لقد اخبرته بحكمة باسباء لم يطالع عليها
 احدا الا الله فقلت ان ذلك صدق وعدل من الله تبارك وتعالى لان الله تعالى قد اطعمهم على ما لم
 يطالع عليه حد من خلفه حمل ثنا جعفر بن محمد بن مضر قال حدثنا الحسين بن محمد بن غفران
 عن ابن محمد البصري قال خرج عن ابي محمد عليه السلام من قبل الزبير في هذا جزء من امر في على الله تعالى في
 اوليائه في عم انه قتل في عقب فكيف اي قدوة الله تبارك وتعالى وولده ولدنا
 م ح م د سنة ثمان وخمسين ومائتين حدثنا علي بن محمد قال حدثنا يعقوب الكلبى قال
 حدثنا علي بن محمد قال ولد الصاحب عليه السلام النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين حدثنا
 محمد بن علي ما جيلويه واحمد بن محمد بن يحيى الطاطري قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا الحسين بن علي التميمي
 عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليها السلام عن السبائي قال حدثني بهم وقال
 قال سقط صاحبنا من بطن امه فابا على كنبه را فعا سببا بيده الى السماء ثم عطف فقال
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وبعث الظلمة ان حجة الله را خضه لواذن لنا
 في الكلام لوالا لك قال ابراهيم بن محمد بن عبد الله وحدثني بهم خادم ابي محمد قال قال في حنا
 الزمان عليه السلام وقد خلت عليه بعد ولد بلبلة فمطت عنده فقال له وحك الله قالت لبيدنا
 بذلك فقال عليه السلام لا ابشر في العطار طفت بلي ما مولاي قال هو امان من الموت ثلثة انا محمد
 محمد بن علي ما جيلويه ومحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن يحيى الطاطري قال حدثنا اسحق بن
 روح الجعفي عن ابي جعفر العطار قال لما ولد السيد عليه السلام قال ابو محمد عليه السلام يا بني
 فبعث اليه فضة البه فقال له اشر عشرة الاف رطل خبز عشرة الاف رطل لحم وقرقر حبة على
 هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاء حدثنا محمد بن علي ما جيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطري
 قال حدثنا ابو علي التيمي عن ابي جعفر بن محمد بن علي ما جيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطري
 الدار جاشد فادنه من جعفر بن روح بها قال ابو علي فحدثني انها حضرت ولادة السيد عليه السلام وان
 اسم ام السيد عليه السلام وان ابا محمد عليه السلام عدتها ما يجرى على عباله فثلاثه ان بدعوا الله عز وجل
 لما ان يجعله نذرها قبله فانت في جنوه ابي محمد عليه السلام وعلى قبرها لوج مكتوب عليه هذا قبر ابي محمد فلا
 ابو علي سمعت هذا الجارية منذ كراتها ولد السيد عليه السلام رات لها نور ساطعا قد ظهر عنه و
 بلغ افوا السماء ورات ظهورا مضاء فبط من السماء ونسج اجنتها على اسر وجهه سا بوجدهم نظير

في
 خروج

فاختبرنا ابو محمد عليه السلام فحكى ثم قال تلك الملائكة من ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو من نسله اذا خرج
 حله ثوبا فحذر موسى المتوكل عليه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا محمد بن محمد بن الحسن
 بن ابي غارم قال لدابي محمد عليه السلام ولود فناء محمد اضره على اخطابه يوم الثالث قال هذا صاحبكم
 من بعدكم وخليفكم عليكم وهو القابم الذي تشد عليه الاعناق بالاشطار فاذا امتلأت الارض جورا و
 ظلم اخرج فلكا فاطار عدلا حدثنا علي بن الحسن النخعي الموثق روى الله عنه قال حدثنا
 محمد بن الحسن الكوفي قال حدثنا قال سمعت ابا هرون رجلا من اصحابنا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 وكان مولد يوم الجمعة سنة ثمان وخمسين ومائتين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني
 عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثني محمد بن ابي هرون الكوفي قال سمعت ابا محمد عليه السلام يبيت الى بعض من سماه
 شاه مذبوحه وقال هذه عقبة ابي محمد حدثنا محمد بن علي بن جابر قال حدثنا محمد بن
 يحيى الطاطار قال حدثنا الحسن بن علي البشاري قال حدثني الحسن بن المنذر عن حماد بن عيسى الفهمي قال
 كان يوما جالس فقال للبشار ولد الباشا وحق في الدار مولود لابي محمد عليه السلام وامر بكما انه و
 امر ان يبق عنه ثلث فامره شاه قلت وما اسمي قال بني محمد وبني جعفر حدثنا محمد بن علي بن
 اسحق قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا مبدئ السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خنيس
 قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن غياث بن ابي سعيد قال ولد الخلفاء المهدي صلوات الله عليه يوم
 الجمعة وامره ويحانه ويقال لها ترجو ويقال لها صيقل يقال سوسن الا انه قيل لبيتها قيل البيل
 وكان مولد عليه السلام ثمان ليل خلون من شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين ووكيله عثم بن محمد
 فلما مات عثم اوصى الى ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين بن روح
 واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد التميمي رضي الله عنه فلما حضر التميمي لوفاته سئل ان يوصي
 فقال لله امره وبالله فالعنه فالتامر هي التي وقعت بعد مضي التميمي رضي الله عنه حدثنا محمد بن
 ابيهم بن اسحق الطاطار رضي الله عنه قال الحسن بن علي بن زكريا مبدئ السلام قال حدثنا ابو عبد
 الله محمد بن خنيس قال حدثنا ابي عن ابيه عن ابيه عن جده عن غياث بن ابي سعيد قال سمعت
 محمد بن عثمان التميمي قدس الله روحه يقول لما ولد الخلفاء المهدي صلوات الله عليه سطع نور
 من فوق واسر الى غنان السماء ثم سقط لوجهه صاحب الوبر فقال في كره ثم رفع واسره ويقول لله
 الله اقله الا هو والملائكة الى اخر الاية قال وكان مولد يوم الجمعة فجلد الاسماع عن محمد بن عثمان
 التميمي قدس الله روحه يقول لما ولد الخلفاء المهدي صلوات الله عليه قال ولد السيد علي بن ابي طالب
 مخونا وسمعت حكيمة تقول لو اربا مائة مائة فهاهنا هكذا سبيل امهات الامم عليه السلام

محمد بن علي بن عبد الرحمن المكي عن عبد قيس عن ضو بن العجلي عن رجل من اهل فارس ساء قال انبت
 سر من رأى فلزم ثيابي محمد عليه السلام فغاف من غير ان ساذن فلما دخلت سلمت قال له يا فلان كيف
 حالك ثم قال له اقدنا فلان ثم سالتني عن رجال وثناء من اهل بيتي ثم قال له ما الذي تقدمت فقلت
 في خدمتك قال فقال انهم الدوا قال فكن في الدوا مع الخدم ثم صوتا ثم علم الحوايج من السوق وكنت
 ادخل عليه من غير ان اذا كان في الدوا والرجال قد دخلت يوما وهو في الدوا والرجال فتمعت حركته في البيت
 وناذني مكانك لا مخرج فلم اخرج ولا ادخل فخرجت على خادمة معها شيء معطى ثم ناداني او دخل
 فدخلت وناذني الخادمة فوجبت فقال لها اكنفي عما معلن فكشفت عن غلام ابيض من الوجرة كشفت عن
 بطنه فاذا اشترابت من لبنه الى سرة اخضر ليس بأسود فقال هذا منا جكم ثم امرها فحلبته فنا وابت
 بعد ذلك حتى مضى ابو محمد صلى الله عليه وآله صوبين على نعلك للقادسية كوكنت تقدر له من السنين
 قال سنين قال المبدى قلت لشركم تقدر له الان في ثمننا قال اربع عشرة سنة قال ابو علي
 وابو عبد الله ونحن نقدر له الان احد وعشرين سنة حدثنا ابراهيم بن محمد بن جعفر بن المظفر
 العكاوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العباسي قال حدثنا ابي
 محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسن بن النعمان قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم
 ابراهيم بن الاشتر قال حدثنا يعقوب بن مفضل قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام وهو جالس
 على كان في الدار وعن يمينه بيت عليه ثياب مبل فقلت يا سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع
 السوف فرفعه فخرج البنا غلام غامضة له عشر وثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجرة
 المفلتبين شين الكفين مطوف الوكبتين في هذه الايام في راسه زابرة فجلس على فخذي محمد
 ثم قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت انا
 انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر الى من في البيت فدخلت فانا رأيت احدا حدثنا ابو بكر
 محمد بن علي بن محمد بن خاتم النوفلي عن قال حدثنا ابو الحسن بن عبد الله بن محمد بن جعفر القصباني
 البغدادي قال حدثنا محمد بن جعفر الفارسي الملقب بابن جرموز قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن
 بلال بن ميمون قال حدثنا الازهرى مسروق بن ابي اسحق قال حدثني مسلم بن الفضل قال انبت
 ابا سعيد غانم بن سعيد الهندي بالكوفة فحلبت فلما طالت مجالسته اياه ساءه عن حاله وقد كان
 وقع الى شيء من خبره فقال كنت ببدا الهند بدبنة يقال لها شمرا ادا خله ويمن ربيعين رجلا
 (ج) ابو حمزة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علان الكليني قال حدثنا علي بن ابي
 عن غانم ابي سعيد الهندي قال علان الكليني وحدثنا جاعة عن محمد بن محمد الاشتر عن غانم ثم قال

كنت عند ملك الهند فثبته بالداخله ونحن اربعون رجلا نفعد حول كوس الملك وقد قانا التوبة
 ولا انجيل والزبور ونفزع البنا في العلم فثنا اكرنا يوما محمد صلى الله عليه واله وقلنا نحمد في كتبنا
 فانفقتنا على ان اخرج في طلبه البحث عنه فخرجت معي ما لقطع على الترك وشلحوني فوقعت
 الكايل خرجت من كابل الى بلخ والامير بها ابن ابي سفيان فابته وعرفنا لما خرجت فجمع الفقهاء
 والعلماء مناظرته فسالهم عن محمد صلى الله عليه واله فقال هو نبينا محمد بن عبد الله صلى الله
 عليه واله وقد مات فقلت من كان خلفه فقالوا ابو بكر فقلت انوه لي فنبوه الى قرآن فقلت
 ليس هذا النبي الذي نحمد في كتبنا خلفه ابن عمه وذو ج ابنته وابو ولده فقالوا لا هذا
 هذا فخرج من الشراك الى الكفر فصب عنه فقلت لهم انا متمسك بدين ولا اذهب الا ببيان فندعا
 الامير الحسن بن بناسكيب قال له يا حسين فليظروا الرجل فقال العلماء والفقهاء فمرهم بمناظرته فقال
 له ناظره كما اقول لك واخبره واظفله فقال فخلا في سائله عن محمد صلى الله عليه واله فثنا
 هو كما قاله لك غير بن خلفه ابن عمه علي بن ابي طالب علي بن عبد المطلب محمد بن عبد الله
 عبد المطلب هو ذريح ابنته فاطمة وابو ولده الحسين والحسن فقلت اشهدان لا اله الا الله وانه
 رسول الله وصي الى الامير فاسلمت فضي الحسين فمضى فقلت له انا نحمد في كتبنا انه لا
 يموت خلفه الا من خلفه فمن كان خلفه علي بن ابي طالب قال الحسين ثم الحسين ثم الامير فاحدا
 واسد ايت بلع الحسن ثم قال يخرج ان نطلب خلفه الحسن ثم الحسين ثم سمي الامير الحسن ونسأ
 عنه فخرجت في الطلب فخرجت في معناه فذكر لنا انه كان معه رفيق قد صبح على
 ذاك اليوم فذكره بعض اهلنا فبينا انا يوما وقد نمت في الغرث وانا منكر فهاجت
 له انه نائم ايت قال الحبيب هو لا فم يزل نائمة في المحال حتى انه دخلني ذوا وبيتنا واذ مولاي على
 ما عدلنا نظر الى كلني بالهندية وسلم لي واخبرني عن امي وسألتني عن الاربعين رجلا باسما لهم
 عن امي جل ثم قال قد ارجع مع اهلهم في هذه السنة وانصرت الى خراسان ورجع من قابل قال و
 الى ابي جده وقال اجعل هذه في تفقنك ولا تدخل في بغداد ذوا واحد ولا تخبر بشيء مما رايت قال محمد
 بن خنيسار بن عبيد الله بن خلفنا ايتي وخرج غانم الى خراسان وانصرت من قابل حاجا فبعث اليه
 بالغانم لوليه فمضى واستشرى خراسان فمات رضى الله عنه قال محمد بن شاذان الكايلي وقد
 كنت رايا عند بني سعيدي وذكوا به خرج من كابل مراد او طالبيا وانه وجد صخرة هذا الدين
 في الانجيل و... هناك فثنا محمد بن تميم فابته بورك قال بلغني انه قد وصل فترصدت له
 فسالته عن خبره فذكر انه مر به في الحلي فسالته فذكر ان كان لا يذكره لاحد الا في حيرة ملط

شيخنا من بني هاشم وهو يحيى بن محمد بن المبرقعي قال لما ان الذي طلبه بصره قال ففصد صوابه
 فبحث الى هلهزم وشوشن وطهرت نفسه على الدكان فخرج الى غلام اسود فوجده وانتهز في وقال قم
 هذا المكان وانصب فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج وقال ادخل فدخلت فاذا موسى عليه السلام فاعطى
 بوسط الدار فلما نظر الى سمانى باسم لم يفر احد الا اهلى بكابل واخبرني باثنا عشر فقلت له ان تفتق ففتق
 بنفقه فقال له اما اتها سندن هب منك بكديك واعطاني نفقه مضاع فته ما كانت معي سلم ما اعطاك
 ثم انصرف السنين الثمانية فلم اجد في الدار احدا حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن خالد الكوفي عن اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن الحسن الطاطري عن عبد الله بن بكير عن
 عبيد بن ذرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بنفقد الناس امامهم فشهدوا الموسم فبراهم ولا
 يرونه حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجهمي عن محمد بن عثمان العسري
 رحمه قال سمعت يقول والله ان صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة فبري لنا من فبرهم و يرونه
 ولا يرونه حدثنا محمد بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجهمي قال سالت
 محمد بن عثمان العسري فقلت له اوتيت صاحب هذا الامر فقال نعم واخر عهدك به عبد بن عبد الله الحرام
 وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
 الجهمي قال سمعت جعفر الجهمي قال سمعت محمد بن عثمان العسري رحمه يقول رابته صلوات الله عليه متعلفا
 ما بين الكعبة في السجادة وهو يقول اللهم انتقم لي من اعدائي حدثنا ابو طالب المظفر بن
 جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا جعفر بن مسعود قال حدثنا
 ابو نصر محمد بن مسعود قال حدثنا ارم بن محمد البلخي قال علي بن الحسن الدقاق قال حدثنا ابراهيم بن
 احمد بن العلوي قال حدثتني نعيم خادمة ابي محمد عليه السلام قالت دخلت على صاحب هذا الامر عليه السلام
 بعد مائة ليلة فطفت عنده قال لي بركم الله قال نعم فقهرت بذلك فقال لي عليه السلام
 الا ابشر في العظام قلت بلى قال هو امان من الموت ثلثة ايام وهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد بن
 قال حدثني طريف ابو نصر قال دخلت على صاحب الزمان عليه السلام فقال علي بالصندل الاحمر فابسه
 به ثم قال انظر في قلبي نعم فقال من انا فقلت انت سيدك وابن سيدك فقال ليس عن هذا اسئلك
 قال طريف قلت جعلني الله فداك فبين لي قال انا خاتم الاوصياء وفي يدك الله عز وجل البلاء
 عن اهلي وشيبي حدثنا المظفر بن جعفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
 قال حدثنا جعفر بن مرفوع قال لي ابو عبد الله البلخي حدثنا عبد الله بن السوكر قال صر الى بيتنا
 بنو عامر فابيت غلما انا بلعبون في غدير ماء وفيه جالس على مضطج واضع كفه على فبه فقلت من هذا

الطالفة رة قال حدثنا علي بن أحمد الكوفي المعروف بابي القاسم الخديمي قال حدثنا سليمان بن
 ابراهيم الرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن وحياء النخعي قال كنت سائلا تحت المنبر في ربيع اربع
 وخمسين سنة بعد العترة وانا اخرجت في الدعاء فذكرت عرك فقال قم يا حسن بن وحياء النخعي
 قال ففعلت فاجابني بصفة لم تحفظ ابدا اقول انها من ابنا اربعين فما فوقها خشت بين يدي وانا
 لا اسلمها عن شيء حتى اتي الى ارض خيبر صلوات الله عليها وفيها بيت باير في وسط الحامط
 وله درجته ساج يرتقي فصعدا الجارية وجائت النداء اصعد يا حسن فصعدت فوفعت بالبيت
 فقال لي صاحب الزمان عليه السلام يا حسن اراك حفيظا على الله ما من وقت في حرك الا
 وانا معك فيه ثم جبل بعد علي اوقاني فوقفت معشبا على وجهي فمكت بيد قد وقعت على
 فمكت فقال لي يا حسن الزم وارح جعفر بن محمد ولا يمسك طعامك ولا شرابك ولا ما ليس عورتك
 ثم دفع الي فرأيت غاء الفرج وعلوه عليه فقال بهذا فادع وهكذا صل على لا تخطه الا بحفي
 اوليائي وان الله جل جلاله موفقك فقلت مولاي ازالك بعد ما فقال يا حسن اذا شاء الله قال ففعلت
 من حجتي لو كنت في ارجع من محمد عليه السلام فانا اخرج منها فلا اعود اليها الا لثلاث خصال للجهاد
 وضوء وانومر ولو وقت الافطار فادخل بيته وقت الافطار فاصببت باعيا مملوا ماء ودرغنا على
 رأسه على ما تشي نفسه بالنهار فاكل ذلك فهو كفاية في كسوة الشتاء في وقت الشتاء وكسوة الصيف
 في وقت الصيف في اتي لا دخل الماء بالنهار وادش البسبب ادع الكوز فارغا فادش الطعام ولا حاجة
 لي اليه فاصدق بك هذا يعلم في من هي حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالفة رة قال حدثنا
 ابو القاسم علي بن احمد الخديمي الكوفي المعروف بابي القاسم الخديمي قال حدثنا الازدي قال بينا انما في
 الطواف قد طفت ستا وانا اريد ان اطوف السابعة فاذا انا بملحة عن عيين الكعبة وشاب من الوجه
 طيب الرائحة هبوب مع هبته متقربا الى المكان يتكلم فلم ارا حسن من كلامه ولا اعذب من نظيره
 حسن جلوسه قد هبنا كلة في وقت الناس فيسأل بعضهم من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله يظهر في
 كل سنة نحو اصدته بمحدثهم فقلت يا سيدك مشرذا انت بك فارشدني هناك الله فانا ولحق صلى الله عليه
 واله حسنة فحوت وجهي فقال لي بعض جلسائنا ما الذي دفع اليك فقلت حسنة وكشفت عنها
 فاذا انا بسبكك ذهب قد هب فاذا انا به طلبة لما قد لحقته فقال لي بيئت عليك الحجرة وذهب عليك
 العنبر وظهرت لك استحقاقه فقلت لا فقال عليه السلام المهدد وانا قائم الزمان انا الذي ملا ما عك
 كما ملئت جورا ان الارض لا تحيا من حجة ولا يفي الناس في قرة وهذا امانة لا تحبث بها الا الغوث
 من اهل الحق حدثنا محمد بن موسى التوكل رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر النخعي عن ابيهم

مهنراي قال قد كنت مدبرة الرسول صلى الله عليه وآله فبحثت عن اخبار آل محمد الحسن بن علي عليه السلام الاخير
 فلم اقع على شيء منها فحولت منها الى مكة مستعجلا عن ذلك فبينما انا في الطواف اذ تروى لي في اسم الله
 وابيع الحسن جميل الخصلة بطل النوسم في فعدلت اليه مؤملا منه عرفان ما قصد له فلما قربت منه
 ملكت فحسنت الاجابة ثم قال من اتي الميلا وانت قلت جلد من اهل العراق قال من اتي العراق قلت من اهل
 فقال مرحبا بلغاتك هل تعرف فيها جعفر بن جازان الحسيني قلت عي فاجاب قال رحمه الله ما كان طول
 قبله واجل نبلا فهل تعرف ابنهم بن مهران قلت انا ابوهم بن مهران فجاوبني فقلت مرحبا
 بك يا ابا اسحق ما فعلت بالعلاقة التي وسمحت بينك وبين أبي محمد صلوات الله عليه فقلت لعلك
 تريد الخاتم الذي اقرني الله به من الطبابي محمد الحسن بن علي عليه السلام قال ما اوفت سواه فاخرجت
 اليه فلما نظر اليه استعجز قبله ثم واكنا به وكانت يا الله صاعدا على ثم قال يا بني طابا جليت فيها وترا
 يفتنون الا خاديشا الى ان قال يا ابا اسحق اخبرني عن معظم ما فوجئت به من ابيك ما فوجئت
 الا ما شئت منكم مكنونه قال سل عما تريد في شارب لك نشاء الله قلت هل تعرف من اخبار آل أبي محمد
 الحسن عليه السلام شيئا قال لم اكن الله لاني لا عرف الا من يعرف ابني الحسن بن علي صلوات الله
 عليهم ما اثم اتي لوسطها اليك قاصدا لا اتيانا لك مرها فان اجبت لقائنا والاكحال بالبركة بهما فاقول
 معي الطائفة لم يكن في ذلك في حفيضة من عبالك واكننا ما قال ابوهم فخصت معه الى الطائف
 اثنان ملة فرملة حتى اخذني بعض خارج الفلاة فبدأ لنا خيرة شعر قد اشرف على اكم وملت تلك الا
 تلك البقاع منها نكلا لو افيذوني الى الاذن ودخل مسلما عليها وهو غلام عليها واعلمها بمكانه
 فخرج الى احدهما وهو الاكبر سنا عبد بن الحسن صلى الله عليه وهو غلام امره ناصع اللون واضمح الت
 البج الحاجب منون الخذا في الانف اشم اروع كانه غصن بان وكان صفحة غريزة كوكب دى بجده الابهو
 خال كانه فانه صلت على يهاض الفضه الحجي واذا وراة فوه شجاء سبطه تطالع شجرة اذنه له سميت مادات
 العيون اقصد منه ولا اعرف حسنا وسكينة وخباء فلما مثل له اسرعت الى تلقيه فاكبت عليه الشم
 كل جارية منه فقال مرحبا بك يا ابا اسحق لقد كانت الايام مريضة وشك لقائك والعماني بيني وبينك
 على تشايط الداروة اخي الزار تحبيل صوتك حتى كان لم نخل طرفه عين من طيب الخادنة وخيال
 المشاهدة وانا احدا لله وتبانه على الحمد على ما قبض من التلاق ووقفه كوكبة النازع والاستشراق
 عن احوالنا متفقدتها ومناخرها فقلت يا بني انت واممي ما زلت اتحضر عن مركب بلدا قبلدا منك
 استأثرته بسيدك ابني محمد عليه السلام واستغلق على لك حتى من الله على من ارشدني اليك ودلني
 عليك والشكر لله على ما اودعني فيك من كرم البدا والطون ثم تسبى نفسه واخاه موسى واعتزل

في ناحية ثم قال ان في صلوات الله عليه على عهد الى ان لا اوطن من الارض الا اخفاها واخفاها
 اسرا والامرى وبخسنا المحلى كما بدأه الصلوات والرحمة من احداث الامم الضوال فبذنه الى غيا
 الرمال وخيت صوابهم الارض نظرية الفا به الله عند ما جعل الامر بخلي الجمع وكان صلوات الله
 عليه ينطلي من خراب الحكم وكوامن العاومر ما ان اشعب اليك منه جز الغناك عن الجدة واعلنا بها
 اسحق انه قال صلوات الله عليه الله يا بنى الله جل ثناؤه لم يكن ليخلى الجبار ارضه واهل الجنة طاعة
 وعبادة بلا خجة يسئل بها واما ما في قوله وقيل بسبل سنة ومنهاج قصده وارجو يا بنى الله ان يكون
 اعد الله لنشر الحق وطى الباطل واعلاء الدين واطفاء الضلال بفتح بلزوم خوافى الارض تتبع
 اقاصيها فان لكل وليا ولنا الله عدوا مقارها وضدنا من اعداها اقاصيها فاجاهدة هل نقاه و
 خلافة اولى بالحاد والمناذ ولا هو حشرك ذلك واعلم ان قلوب اهل الطاعة والاخلاق من نوع
 اليك مثل الطير الى اوكارها وهم معشر يطعون بخائل الذلة والاستكانة وهم عند الله برة اغراء
 بينون بانفس مختلة محتاجة وهم اهل الفنا عنة والاعتصام اسنيطوا الذين فوازوه على مجاهد
 الاضداد حضتهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليشملهم بافئاع العزة اذا الفرار وجبلهم على
 خلاق الصبر ليكون لهم العاقبة الحسنة وكرامة حشر العقبة فاقبيل يا بنى نور الصبر على موارد
 نغز يدرك الصنع في مضارها واستشعر العز بها بنوبك تحط بما تجد ضده عليه نشاء الله فكانك
 يا بنى بتا بيد نصر الله اقدان وتبسط الفلج وعلوا الكعب قدنا وكانك بالارباب الصفر والاعيان
 البيض تحق على اثنا اعطافك ما بين الخطيم وزهره وكانك بتراد فالبغنة وقصاف الولاة قينا
 عليك تناظم الدرفي مثاني العقود وقصاف الا كف على جينات الحجر الاسود قلوبنا نك
 من املاك نراهم الله من طهارة الولادة ونفاسته الزينة مقدسة قلوبهم من دنس النفاق مهنة
 من وجه الشفاق لبنة عرايهم للدين خشية ضرايهم عن العدوان واضحة بالقبول وجههم
 نصر بالفضل عبدانهم بدنيون بدين الحق واهله فاذا اشدت وكانهم وقومت اعداءهم فذبت
 بمكانهم طبقات الامم الى امام اذ بعثك في ظلال شجرة وحره بفت فتان عصوننا على خافا
 بحجر الطبرية عند ما بنى لا سيج الحق ونجلي ظلام الباطل ويقسم الله بك الطغيان ويبعد معال
 الايمان يظهر بك سقام الافاق وسلام الرقاق يوقا الطفل في المهد واستطاع اليك نهوضا و
 فواشط الوحش لو يجد يحول حيا والتهربك اطراف الدنيا ليجز وقربك عصا العزة وتنفرد في
 الحق في قارونما وثوب ثوار الدين الى اركانها تهاطل عليك سحابة الظفر فتخون كل عدو وتصير كل
 ولي فلا يبقى على وجه الارض جبار قاصد الا طاعة ما ولا تشا مبغض ولا معاندك شخ ومن يترك

افندهم

الطبرية

على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ثم قال يا ابا اسحق ليكن مجلسي هذا عند
 مكثوما الا عن اهل الصدق والاخوة الصائفة والذين اذا بدت لك امانا وقت الظهور والمكن
 فلا تبط يا اخوانك عنا واهل المناوعة اليقين وضياء مصابيح الدين تائق رشدا انما
 الله قال ابوهم بن مهران فكلت عند حينا ما تيسرنا اودى اليهم من موضحات الاعلام ومبرك
 الاحكام واودى ثبات الصدق من خزانة ما ادخره الله في طبائعه من لطائف الحكمة وطرائف
 فواضل القسم حق خفت ضاع خلفه بالاهواز لتر اخی اللقاء عنهم فاستاذنهم بالافعال واعلمنا
 اصله عنه من التوحش لفرقة والتجريح للطعن عن محال فان وارود فني من صالح دغاة ما
 زخر عند الله في لعقبة تواليه انما ما الله فلما اذ ان تحالي طبيا اغترار نفسي غدت عليه موعا
 ومجديا للعهد وعرضت عليه الا كان معي يزيد على حسن الف درهم وسنا الله ان يفضل بالامور
 مني وابتم قال يا ابا اسحق استعن على مصروفك فان الشعة مذقة وفلوات الارض امانك حجة ولا
 تخزن لارضنا عنه فاننا قد احدثنا لك شكوه ونشره ورضنا عندنا وبقول المنبر بارك الله
 فيما حولك وادام لك ما سولك وكتبك احسن ثواب المحسنين واكرماتنا والى اتبعين فان الفضل
 له ومنه واسئل الله لا يحيا بيننا وبفر لحظ من سلافة الا وبنوا كفاف الغبطة بلبين المنصر ولا
 او عث الله لك سبلا ولا حبر لك سبلا واستودعه نفسك وودعه لا تضيع ولا تترك بميتج
 لطفه انشاء الله يا ابا اسحق قنعنا بعوايد حنانه وفوايد شناونه وصان انفسنا عن مغنونا الا
 لنا عن الاخلاص في النبذ والمخاض النضيم والمحافظة على ما هو اتيه اتقى وارفع ذكرا قال فانك
 عنه حامدا لله عز وجل على ما هذاني وارشدني غالما بان الله لم يكن ليعطل رضى ولا نجاة لها
 من حجة واخيه وامام قائم والقيت هذا الخبر لما ثور والذب المشهور ووقتنا للزيادة في بضا
 اهل اليقين وتعرفنا لهم ما من الله عز وجل من انما مالذوبة الطيبة والزينة الزكية ونصدا الى
 والسليم لا الشيا البضا عفت الله عز وجل الملة المادية والطريقة المستقيمة المرغبة قوة عزه وناسبه
 وسد فدا عتفا وعصمة والله هيك من بنا الى صراط مستقيم وسمعنا شجنا من اصحاب الحديث
 ببال له خد بن فارس الاديب يقول سمعت مجذبان حكاية حكيتها كما قصها لبعض اخواني فسا لاني
 انما هما لم يخطى ولا اجد الى مخالفة سبلا وقد كتبها وعهدتها على من حكاها وذلك ان مجذبا
 ثاسا يعرفون بغير تشدوهي كانه يتبعون ومذهبه مذهب اهل الامانة فسالته عن سبب تشيعهم
 من بين اهل همدان فقال لي تتبع منهم زائبا فيه صلاحا وسمتا ان سبب لك ان جدنا الذي تنسبه
 خرج حاكما فقال انه لما صدر من الحج وسار واما في البادية قال فنشطت في النزول والمشى

معاونته

ور
خبره

فثبت طولها حتى اعبدت وقد في نفسه انام نومة فويحى فاذا جاءوا اخر القافلة قث قال فما انتهت
 الا بحر الشمس ولم ارا احدا فوحشت لمرار طر يقا ولا اشراف نوكلت على الله وقلت يا حبيب وجهني
 مثبت غير طول بل فوشت في ارض خضراء نضراء كانهما قرينة من غيب واذا ترى بها اطيبت نظرت في
 سواد تلك الارض الى قصر بلوچ كما سيف فقلت لبست شرعى فاما هذا القصر الذي لم اعهد له ولم امع
 ففصدته فلما بلغت للباب ابنت خادمين اميتين فسلمت عليهما فورا وراجهلا وقالوا احبس فقد
 اواد الله بك خبرا فقام احدهما ودخل واحبس غير بعيد ثم خرج فقال قم فادخل فدخلت قصر الم
 اربنا الحسن من نبأته ولا اضوء منه فقدم لي الخادم الى ستر على بيت فرفعه ثم قال لي ادخل فدخلت
 البيت فاذا في جالس في وسط البيت قد علق فوق راسه من السقف سيف طويل تكاد ظميره يمشي
 والفئة يد وبلوچ في ظلام فسلمت فرد السلام بالطف كلاما واحسنه فقال اندري من اياك
 لا والله فقال انا القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله انا الذي اخرج في اخر الزمان هذا السيف والسيما
 اليه املا الارض قطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فسقطت على رجلي وتعففت فقال لا تفعل
 ذاك انت فلان من مدبنة الجبل يقال لها هذا ان قلت صدقت يا سيدي قال فحي ان ثوب
 الى اهلك قلت نعم يا سيدي وابشرهم بما اناح الله عز وجل لي فاوى الى الخادم فاحد بيدي وناولني
 صرة وخرج ومضى معي خطوات فنظرت الى ظلال واشجار ومنازة مسجد فقال اعترف هذا البلد
 فقلت ان بفرب بلدنا بلدة تعرف باسمها وهي تشبهها قال فقال هذه اسد آباد امضوا اسدا
 فالتفت فلم اراه فدخلت اسد آباد واذا في الصرة اربعون وخمسون دينارا فوردت هذا رجعت
 اهل و بشرهم بما بشر الله عز وجل لي ولم يزل يخبر ما بقي معناه من تلك الدنيا **حدثنا محمد بن**
علي بن محمد بن حاتم الوفا في المرفع بالكرواني قال **حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى** الوشاء البغدادي
قال حدثنا احمد بن طاهر الرقي قال **حدثنا محمد بن يحيى بن سهل** الثيباني قال **حدثنا احمد بن محمد بن**
عبد الله الفقيه قال كنت اثر لهما بجميع الكتب المشتملة على غوامض العلوم ورد قايها كلها بالخط
 ما يخرج من حقايقها مغزا يحفظ مشيئها ومستغلفها شيحا على ما اظفر به من مفاصلها ومشكلا
 ومنعصبا لمذهب الامامية واعنا عن الامن والسلامة في تنظار النازع والخاصة والتعك
 الى التباغض والنشام معببال فرق ذوي الخلاف كاشفا عن مثالب ثمتهم فتاكا ليجب قادتهم الى
 ان يلبثوا بشدة النواصب منازعة وطولهم خاصة واكثرهم جدلا واشفهم سؤالا وانبيهم على الباطل
 قد ما فقال ذات يوم وانا ناظر نبالك يا سعد ولا حجابك معاشر الاغصنة تصدون على المهاجر
 والاضنا بالطنع عليهما ويجدون من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بهما وامامتهما هذا الصديق

الكون جميع الخطايا فثبتنا بعد ما علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخرج من نفسه الخلق
 الا علمنا ان الخلق من عباده وانه هو المقلد لا من لنا وبل من خلفه الهزيمة الامة وعليه المعنى
 في صدق قوله التمتع صدقنا في قوله ^{الحق} ونسبنا نجيب من لفتح بلاد الشرك فكما اشفق على شوقه
 اشفق على خلقه اذ ليس من حكم الاستناد والنوادي ان يروى الخاوي من الشرع شاعرا الى مكان
 يستحق فيه ولما اذنا النبي صلى الله عليه وآله متوجها الى الحجاز ولو تكن الحال توجب استغناء الناس
 من احساننا لنا قصد رسول الله صلى الله عليه وآله بلبه بكر للغار للعلماء شرخاها وانما
 ايات عليا عليه السلام على فراشه لما لم يكن يكبره له ولو يحفل به الاستشفاء وعلما بان ان قل لم
 يتعد عليه نصيب غير مكانه للخطوب التي كان يصلح لها قال سعد فاذرت عليه اجوبة شتى
 فما زال يهينه كل واحد منها بالنقص الرد على ثم قال يا سعد وروى عنكم اخرى مثلها متعظم
 اقوف الراض المسموعون ان الصدوق المتبري عن دنس الشوك والفاروق الحامي عن نصيب
 كانا بلسان التفاف واستدللتم بلبلة العقبة اخبرني عن الصدوق والفاروق اسلمها طوعا او كرها
 قال سعد فاحضرت لدفع هذه المسئلة عني خوفا من الاوامر وحذا من اني انا فريت له بطوعها
 للاسلام اخرج بان يدور التفاف ونشوه في القلب لا يكون الا عند هبوب وايح الفهم والخبير والظلم
 الناس الشديدة حمل المرء على من ليس بفادله قلبه نحو قوله الله عز وجل فلما اذوا باسنا قالوا امنا وحده
 وكفرنا بما كانوا مشركين فلم يكن ينفعهم انما انهم لما اذوا باسنا فان قلت اسلمها كرها كان مقصدا
 بالظن اذ لم يكن ثم سبوف متضاه كانت تراها الباس قال سعد فصدوق عنه من راقده تحت
 احشائه من الغضب فقطع كبد من الكرب كنه قد اتخذت طوما راوا ثبت فيه بفاو اربيز
 مسئلة من صغاب المسائل لاجلها مجيبا على ان اسئل فيها خيرا بل بلك احب ان الحق صاحب ولا نا
 ابي محمد عليه السلام فارتحل خلفه وقد كان خرج قاصدا نحو مولا ناسر من راي فليحضر في بعض المناك
 فلما انصافنا قال بغير لنا فلك بقلت المشوق ثم العادة في الاسئلة قال قد تكافينا على هذه الخطبة
 الواحدة فقد ربح في العوم الى لقاء مولا ابي محمد عليه السلام وان اردنا ان اسئله عن معاصله في الدنيا
 ومشاكله في التنزيل فدونكمما الصعبة المباركة فاتها يقف على صفة بجز لا ينقصه عجايبه لا يفنى
 غرابيه هو اما ما فوردنا سر من راي فانه يهينا منها الى باب سيدنا عليه السلام فاستاذنا فخرج البنا الذي
 بالدخول عليه كان على غايق احب من الحق جواب قد غطاء بكنا طيرى فيه مائة وستون صرة من الدنيا
 والدرهم على كل صرة منها ختم صاحبها قال سعد فها شئت مولا نا ابا محمد حين غشينا نور وجهه
 الابد وقد استوفى من لبا الاربع بعد عشر على فحده الامن غلامنا سب المشتري في الخلقة والمظفر

الاسلم

على سرفق بين وفريقين كانتا القيين ولعن بين بك مولا نائمة فحسبه خلع مديع نفوسها
وسط غرابيا المصوم المكنية عليها قد كان هذا ما الله به بعض رؤساء اهل البصرة وسيد قلم اذا
اراد ان يبسطه على البياض قبض الغلام على اصابعه فكان مولا ناعليا به يد حرج الرومان بين يدي
ويشغله بردها كبل صيده عن كلبه ما اراد فسلنا عليه الطبخ الجوارح او على البنا بالحلور
فلما فرغ من كلبته البياض التي كان بيده اخرج احمد بن اسحق جارية من طي كلبته فوضعه بين يدي
فخطر لها على اليد الى الغلام وقال له يا بني فض الخاتم عن هذا يا شيبك وموالبك فقال يا
مولا لي يجوز ان امد يد اظاهرة الى هذا يا نجة واموال وجهه قد شيبك خلفها با حرمها فقال كوي
عليك يا بن اسحق اسحق ما في الجراب ليمرنا بين الحلال والحرام منها فاول حتى بدا احدا خراجها
فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم يشتمل على اثنين وستين دينار فيها من ثمن حجر
باعتها صاحبها وكانت وثالة عن ابيه خمسة واربعون دينار ومن ثمان تسعة اوثار واربعة عشر
دينارا وفيها من اجرة الخو القيت ثلاثة دنانير فقال مولا ناعليا صدقت يا بني دل الرجل على حجر
منها فقال عليه السلام فلتش عن دينار واذي السكة تاويجة سنة كذا قد انطس من مضاف احد صحبة ثلثة
وقواضد املته وزنها ربع دينار والعلنة في حجرها ان صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة
كذا على جانبك من جواز من القرب وربع من فانت على لك مدة قبضتها لها لذلك القرب من
فاخبر به الحالك صاحب كذبه واستقر منه بذلك منك مناصف غملا اذ في ثما كان دفعه اليه
واخذ من في لك ثوبا كان هذا الدينار مع القراضه ثمنه فلما فتح راس الصرة صاف وقعه في وسط
الدينار ابراهيم من اخبر عنه ومقدارها على حسب ما قال اسحق اخرج الدينار والقراضه بتلك الغلام ثم
اخرج صرة اخرى فقال الغلام عليه السلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم يشتمل على
حسين دينار ولا يجل لنا منها قال كيف فيك قال لانها من ثمن خطنة خات صاحبها على
اكانه في المقاسمه وذلك انه قبض حصه منها بكيل في وكان ما خص الاكاد بكيل بخن فقال
مولا ناعليا صدقت يا بني ثم قال يا احمد بن اسحق اجعلها باجمعها لتردها او توضع بردها على ارباب
فلا حاجة لنا في شيء منها واتنا ثوب الجوز قال احمد وكان ذلك الوفي حقيقه لي فاستبه فلما اضرت
احمد بن اسحق ليما تير بالتوب فظلم الى مولا نا ابو محمد عليه السلام فقال له ما جئتك باسعد فقلت شوقني
احمد بن اسحق على لقاء مولا نا قال المسائل التي اردت ان تسلم منها قلت على خالها يا مولا نا قال
الغلام غما بذلك منها فسل قرعة عني عنها واوحى الى الغلام فقال له الغلام مرسل عما يدلك فقلت
له مولا نا وابن مولا نا انا وبننا عنكم ان رسول الله صلى الله عليه واله جعل طلاق نساءه سيدا

فقال ذات يوم لهما يا اباي فاذا ذكرنا اربعا منهم عليهما تسليما لهما ثم من هو واذا ذكرنا العجيز
 عليهما ندع عني وتور في فريضة قاتلناه الله تبارك وتعالى عن قصته فقال كعب بن مالك
 اسم كعب بن مالك العترة والباء يزيد لعنه الله وهو طالع الحسين والعيز عترة والقتاد
 صبر فلما قرع زكريا عليهما لم يفارق مسجده ثلاثا بامرو منع فيها الناس من الدخول عليهما قبل
 على اليكاه والخبيث كانت نذير الله لهما في خبيث خلقك بولده انزل بكونه الرقية بقاء لله
 انزل عليهما وناطه ثبات هذه المصيبة لهما مثل كربة هذه العجيز بيا حتهما ثم كان يقول لهما
 ولدا نقر به عيني عند الكبر ابعده وانما وصيا واجل محله من عمل الحسين عليهما فاذا رقت
 فافتي بجهنم ثم انجني به كما تفجع عدا جيبك صلى الله عليه واله بولده فودعه الله بجي عليهما
 ونجيه به وكان حل بجي عليهما سنة اشهر من عمل الحسين عليهما كذلك وله قصة طويلة قلت
 فاجبت بامولاى عن السلة التي تمنع الفوم من اخنبا واما لا تفهم قال مصلح او مقصد قلت مصلح
 قال فهل يجوز ان تقع خبرهم على الفساد بعد ان لا يعلم احدا ما يخطر ببال غيره من صلاح او فساد
 قلت بلى قال فهي العلة والورد هالك ببرهان بنقار لك عقلت ثم قال عليهما خبرك عن الرسول
 الذي اصطفاهم الله عز وجل واول عليهما الكتاب ايدهم بالوحى والعصمة وهم اعلام الامم اهتدى
 الى الاختبار منهم مثل موسى عليه السلام هل يجوز مع وفور عقليهما وكمال علمهما انهما
 بالاختبار ان تقع خبرهما على المناق واما بظن ان انه مؤمن قلت لا قال موسى هذا كلام الله مع وفور
 عقله وكمال علمه نزول الوحي عليهما خبرا من اعيان قومه ووجوه عسكره لمقات وبقه عز وجل
 سبعين رجلا ممن لا يشك في بآئهم واخلاصهم فوقع خبره على المناققين قال الله عز وجل ولا
 موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الى قوله لن نؤمن بك حتى ترى الله جهر فخذتهم الصفا
 نظلم فلما وجدنا اخنبا ومن قد اصطفاه الله عز وجل واقعا على الاضداد وانا الاصلح ومظن
 انه الاصلح دون الاضداد علمنا ان الاختبار لا يجوز ان يفعل الا من يعلم ما تحفه الصدور
 لكن الضابط ومصر عليه السر هو ان لا يخطوا لاختبارا اما جرين والاضمار بعد وقوع خبره
 الامنياء على روى الفساد لما اودوا اهل الصلاح ثم قال مولا نا عليهما باسعد حين ارجى
 حضمك ان رسول الله صلى الله عليه واله ما اخرج مع نفسه عنار هذه الامة الى الغار الاعلى
 ان الخلافة له من بعده وانه هو المقلد امور الناس وبل والمسلم اليه اذ لا امة وعليه المعول في التشريع
 وستا لخلق اقامه الحد وشرع الجوش لفتح بلاد الكفر فلما اشفق على خلقه وان لم يكن من
 حكم الاستشار والتواوى ان يروى ما روى من الشرع ساعدا من غير الى مكان يستخفى منه انما ايات

نبوة الرسول صلى الله عليه واله

عليها

عليها عليه السلام على فراشه لما لم يكن مثله ولم يجعل يده لا تستغاله ايام وعلمه انه ان قتل لم يتجدد عليه شيء
غير مكانه للخطوب يا اخي كان يصلح لها فها لا تقضت عواء يقولك ليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الخلافة بعدك ثلاثين سنة فقبل هذه موقوفه على اعمار الاربعه الذين هم الخلفاء الراشدون من قبلك
فكان لا يجد بدا من قوله لك بل قلت فكيف تقول له حينئذ ليس كما علم رسول الله صلى الله عليه وآله
والان الخلافة من بعده لا في بكر علم الخلفاء من بعده ابى بكر عمن من بعده عثمان وسعد عثمان له على
عليه السلام فكان ايضا لا يجد بدا من قولك نعم ثم كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه السلام ان يخرجهم جميعا على المرتبة الى الغار ويشفق عليهم كما شفقت على ابى بكر ولا يستخف بفقد
هؤلاء الثلاثة ببركة ايامهم وتخصيصهم بامور اخراجه مع رؤسهم ولما قال اخبرني عن الصديق
والفاروق واسلمنا طوعا او كرها لم نقل بل اسلمنا طوعا وذلك بانها كانا نجالس ابا لهود وشيخنا
انهم عما كانوا يجدون في التوفيق فينا من الكبر المنعقدة الناطقة بالملاحم من حال الى حال ثم
قصه محمد صلى الله عليه وآله ومن عواقب امر فكانت اليهود تدرك ان محمدا صلى الله عليه وآله مستلم
على العرب كما كانا نبحث فصر مسلطا على بني اسرائيل ولا بد له من الظفر بالعرب كما ظفر بنحوه
بني اسرائيل يعني انه كاذب في دعواه انه نبي فاني محمدا صلى الله عليه وآله فسا عدا على شهادة ان لا
اله الا الله وبنا مطعنا في ان ينال كل واحد منهما من جهة من ولا يه بلدا اذا استقامت اموره و
استثبتت خواله فلما اتينا من ذلك ثلثا وصعد العقبه مع عده من امثالهما من المنافقين على ان يقولوا
قدفع الله عز وجل كبدهم وودهم فيضطهم لم ينالوا خيرا كما اتى طلحة وزبير عليهما السلام فبايعاه ويطع
كل واحد منهما ان ينال من جهة ولا يه بلدا فلما اتينا نكثا بعهده وخرجا عليه فصرع الله كل واحد منهما مكررا
اشبههما من الناكثين قال سعد بن معاذ مولانا الحسن بن علي الهادي عليه السلام للصلوة مع الغلام فانصرفت عنهما
وطلبت اثر احمد بن اسحق فاستقبلني يا كمال فقلت ما ايجاك وابجالك قال قد فطنت الثواب الذي سئلته مولانا
احضاره قلت لا عليك قد دخل عليه مسرعا وانصرف من عنده متبسم وهو يصلي على محمد واهل بيته فقلت
ما الخبر قال وجد الثوب عسوطا تحت قدمي مولانا عليه السلام يصلي عليه قال سعد محمدنا الله حبل في كوه على
ذات وجهنا فنخلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا عليه السلام يا ما فلان ترى الغلام بين يديه فلما
كان يوم الوداع دخلت انا واحمد بن اسحق كهلان من اهل بلدنا ونصب احمد بن اسحق بين يديه قائما
وقال يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله قد دنا الرحلة واشتد المحنة فحنى نسل الله عز وجل ان
يصل على المصطفى جدك وصلى المرنضه ابيك وعلى المرنضه ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سیدی
شباب اهل الجنة عنك وابيك وعلى الائمة الطاهرة من بعدهما ابائك وان فصلت عليك وعلى ولدك

ونوغي الى الله ان يجعل كعبك ويكفي عدوك ولا يجعل الله هذا اخوهم منا من لقائك قال فلما قال
 هذه الكلمات استعبروا ولا ناعليهم حتى انتهت موعده وقاطرت عبرته قال يا ابن اسحق لا تكلف في
 دعائك شططا فانك ملاقي الله فوجله سفره هذا فخر احمد منشا عليه فلما افاق قال شلتك يا
 ونجوه جديك الاشرف في نجره اجلها كنفنا فدخل مولا ناعليهم بده تحت البساط فخرج ثلثه عشر
 درهما فقال هذا ولا تنفق على نفسك غيرها فانك لن تعدك ما شئت ان الله تبارك وتعالى
 لا يصنع اجر من احسن عملا قال سعد فلما انصرفنا بعد نصرتنا من عند مولا ناعليهم من حلوان على
 على ثلثه فرائخ ثم احمد بن اسحق وناوت به على صعبه آبن من جنوته فيها فلما وردنا حلوان ونزلنا في بعض
 الخانات دعى احمد بن اسحق برجل من اهل بلده كان فاطنا ثم قال نقرأ عن هذه اللبلة وانزوني فعدك
 ونصرنا عنه ورجع كل واحد منا الى مرقدنا قال سعد فلما احانا ان ينكشف الليل عن الصبح اضنا
 فكرة فقمنا عنده فاذا انا بكافور الخادم خادم مولا ناعليهم عليه السلام وهو يقول احسن الله بالخبر
 عراكم وجبرا بالحبوب وبتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فانه اكرمكم
 محلا عند شيدكم ثم غاب عن عيننا فاجتمعنا على اسره بالبكاء والويل حتى قضينا حقه وورغنا
 من امره حالنا ابوالحسن علي بن موسى احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سعد في كتاب ابي وصفي الله عنه قال
 حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابراهيم بن
 مهزيار قال سمعت ابي يقول سمعت جدي علي بن ابراهيم يقول كنت نائما في مرقدك اذ وابت فيها برى
 النائم قائلا يقول لي حج فانك تلقى صاحبنا فانك قال علي بن ابراهيم فانيهت انا فرج مسود
 فما زلت في الصلوة حتى افترج عيودي الصبح وفرغت من صلوتي وخرجت اسئل عن الحاج فوجدت
 فوقة قوبدا بالخروج فبادرت مع اول من خرج فما زلت كذلك حتى خرجوا وخرجت بخبريهم اريد
 الكوفة فلما واقفها نزلت عن راحلي وسلمت من ابي ثقات اخواني وخرجت اسئل عن
 ابي محمد عليه السلام فما زلت كذلك فلم احدا اثر ولا سمعت خبرا وخرجت في اول من خرج اريد الملة
 فلما دخلتها لم اتمالك ان نزلت عن راحلي وسلمت من ابي ثقات اخواني وخرجت اسئل عن
 الخبر وافقوا الا ثولا خبر سمعت لا اثر وجدت فلم ازل كذلك الى ان نقلنا من الى مكة وخرجت
 مع من خرج حتى وافيت مكة ونزلت فاستوفيت من راحلي وخرجت اسئل عن ابي محمد عليه السلام
 فلم اسمع خبرا ولا وجدت اثرا فما زلت بين الابرار والرجاء متفكرا في امرى غامبا على نفسي قد
 جن البتل فقلت وقبالي ان يخلوني جبه الكعبه لا طوف بها واسئل الله عز وجل ان يعرفني اهل

فيها فيئنا انا كذلك وقد خلا لي كعبه اذ كنت الى لطوان فاذا انا بقية مليح الوجير طيب الرائحة
 منزه بيزه متشح باخوي قد عطف برءائه على عاتقه فوعنه فالتفت الى فقال ممن الرجل فقلت من
 الاموات فقال اتعرف بها ابن الخطيب فقلت نعم الله وعي فاجاب فقال الحمد لله لقد كان بالها وصا ثماد
 بالليل قائما والفران تالبا ولنا موالها فقال اتعرف بها علي بن ابراهيم بن مهران فقلت انا على فقال
 اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن اتعرفنا الصريحين فقلت نعم قال ومن هما قلت محمد بن موسى ثم قال علمت النكاح
 التي بينك وبين ابي محمد عليه السلام فقلت معي الحق فقال اخرجنا فاخرجنا اليه خائما حسنا على فصره
 محمد وعلي فلما رآني في لك بكى مليا وقد شجبا فاقبل بكى بكاء اطويلا وهو يقول وحمل الله يا
 ابا محمد فلفد كنتا ما ما غاك لا ابن ائمنوا يا ابا محمد اسكنت الله القوم ومن الا على مع اباك عليك
 ثم قال لي يا ابا الحسن صر الى خلك وكن على اصبه من لقائنا حتى اذا ذهب الثلث من الليل بقي
 الثلثان فالحق بنا فانك ترى هناك انشاء الله قال ابن مهران فاستر الى حلي اطلل التفكر حتى بعد
 النجم الليل ففتنا الى حلي اصلحته قد مننا الى حلي وحملها وصرته منها حتى تحت الشب
 فاذا انا بالفئة هناك يقول اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن طوبى لك فقد اذن لك منا وستر
 بيه حتى جاز في عرفات ومنه وصرت في اسفل ذروة جبل لطاف فقال لي يا ابا الحسن انزل
 وخذ في هذه الصلوة فتزل وتزل حتى فرغ من صلاته وخرجت ثم قال له خذ في الصلوة
 الصبر واجوز فاجوز فيها وسلم وعف وجبه في التراب ثم وكبنا مرة بالركوب فركب ثم سار ومنه
 بيه حتى علا الذروة فقال لي هل ترى شيئا فقلت فوايت بقعة نزهة كثيرة المشابكلاء
 فقلت يا سبكاوي بقعة نزهة كثيرة العشب الكلاء فقال لي هل ترى في اعلاها شيئا فقلت
 اذا انا بكيت من رجل فوق بيت من شعرت وقد نورا فقال لي هل وابت شيئا فقلت اري كذا وكذا
 فقال لي ابن مهران بطب نفسا وقرعينا فان هناك امل كل مؤمل ثم قال له اطلق بنا فانا
 وستر حتى سار في اسفل الذروة ثم قال له انزل فبهنا بذل لك كل صعب تزل وتزل حتى قال
 لي ابن مهران ادخل عن فاما الراحلة فقلت على من خلفها وابس ههنا احد فقال له ان هذا حرم لا
 يدخل الى لي ولا يخرج منه الا ولي فخلت عن الراحلة فسا وستر فلما دنا من الجبا وسيفي
 وقال لي وقف هنا الى ان يوفد لك فما كان الا هنيئة فخرج الى هو يقول طوبى لك قد اعطيت
 سؤلك قال فدخلت عليه صلوات الله عليه هو جالس على منط عني قطع ادراستني على سورة
 اويم فسلمت عليه ود على السلام ولحنه فوايت وحجبه مثل قلعه قمر لا بالخرق ولا بالترق ولا
 الطويل الشاخر ولا بالفصير الا وهو مذود القامة صلت الجبين ازج الحاجبين ادبح العينين

انظر الانفس سهل الخدين على هذه الامور خال فلما ان جرت به خوار عقلت في نفسه وصنفته فقال ان
 بابين ههنا وكيف خلقت لخوانك في العراق قل في ضحك عشرين ههنا قد تواترت عليهم سيرة في الشجاعة
 فقال ان الله اني يؤمنون كافي بالعوم قد قتلوا في ديارهم واخذهم امرهم ليلا ونهارا فقلت في نفسي
 ذلك ما بين رسول الله قال اذا حمل بينكم وبين سبيل الكعبة ما قتلوا لخلق لهم والله ورسوله منهم
 براء وظهور الحجة في السماء ثلثا فيها اعمدة كاعمة الحجين بلاك لا نور او يخرج الشرسى من ارضه
 واذا ريجان يرد ولاء الوى الجبل الاسود المتكلم بالجبل الاحمر ليقرب جبال طالقان فيكون
 بينه وبين المزدى قعر صلبا ينه يشيب فيها الصغير ولهم منها الكبير يظهر القتل بينهما فظنوا
 توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها
 سنة او دفتها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى المعري وفيه
 شذبة تذهل فيها العقول ضد ما يكون بوار القس على الله حصار الباقين ثم تلا
 بسم الله الرحمن الرحيم انا ما امرنا ليلك ونهارا فجلنا ما حصيدا كان لم تغن بالامر فقلت
 سيدى بن رسول الله ما الامر قال نحن امر الله وجنوده قلت سيدى بن رسول الله ما كان الو
 قتل ما قترت الساعة وانتق القدر حلالا ثنا احمد بن نادر بن جعفر الهذلي قال حدثنا
 ابو القاسم جعفر بن احمد العلوي الرضى عن ابي الحسن على بن احمد العوفي قال حدثني
 ابو نعيم الاضاري الربيعي كان كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة فيهم المجوسي وعلاء
 الكليني وابو الهاشم الدنباري وابو جعفر الاحول الهذلي وكانوا زهاء ثلثين رجلا ولم يكن
 منهم خلاص علمه غير محمد بن القاسم العلوي العوفي فبينما نحن كذلك تجرى الحسن بن في يوم الاثنين
 في ليلة من ثلث رستين وماتين من الهجرة اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه زاد
 ان تاخى محرمنا وفيه نعل فلما راينا قمتا جنبا صبر له فلم يبق منا احدا الا قام وسلم
 عليه ثم تعدوا الثفت ههنا وشمالا ثم قال اتدرون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول في
 دعاء الاخلاص قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي تقوم
 السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه يجمع بين المشرق والمغرب وبه تفرق بين
 المجمع وبه احصيت عدد المال ووزنة الجبال وكبد البحار ان تصلي على محمد وآل محمد
 وان تحلل لي من امرى فرجا ومخرجا ثم لمض فدخل الطواف فقمنا لقيامه حين انصرف فالتفتنا ان
 نقول له ان هو فلما ان كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمنا كقيامنا الاول
 بالامس ثم جلس مجلسه متوسطا ونظر بينا وبيننا الا وقال اتدرون ما كان امير المؤمنين عليه السلام

يقول عبد الصلوة المرحمة اللهم إليك رغبنا لأصواتك ولك عشتا لوجوهك ولك خصصنا
إلى غايته إليك التماسا في الأعمال يا خير منسول وخير من أعطى يا صادق يا بارئ يا من
لا يخلق المتباد يا من أمر بالدعاء وتكفل بالإجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال إذا
سئلك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليست بعبودية وليؤمنوا بأعلام
بوشدق يا من قال يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله لي الله
بغير الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ثم نظر بيننا وبيننا لا بعد هذا الدعاء فقال الله
ما كان يقول امير المؤمنين عليه السلام في سجدة الشكر قلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من
لا يهده الخاسر المحبب الأجود أو كما يا من له خزائن السموات والأرض يا من له خزائن ما دق
وجل تمنعك شئ من إحسانك في سئلك ان تفعل ما أنت أهله وانت اهل الجود والكرم
والعفو يا ربنا الله افعل ما أنت أهله فانت قادر على العقوبة وقد استغفنا لا تحجزنا ولا
عندك عندك ابنك بذنوب كلها واعترف بها كي يعفو عني وانت اعلم بها مني ثوب اليك
بكل ذنب ذنبه وبكل خطيئة اخطأ بها وبكل سيئة عملتها يا رب اغفر لي ارحم وتجاوز عني
تعلم انك انت الاعز الا كرم مقام فدخل الطواف فقينا الغياض وغاد من غدي في ذلك الوقت
فقينا لا استغفنا له كفعلنا فيما مضى فحلب متوسطا ونظر بيننا وبيننا لا فقال كان على من الحسين
سيدنا العابد بن علي عليه السلام يقول في سجدة في هذا الموضع وأشار بيده الى الحجر نحو المنبر عبيدك
بغنائك مسكينات بيا بك فقيرك بيا بك سئلك ما لا يقدر عليه سؤالك ثم نظر بيننا وبيننا
ونظر الى محمد بن قاسم العاوي فقال يا محمد بن القاسم على خير انشاء الله فقام ودخل الطواف
فما يتبع احدهما الا وقد علم ما ذكر من الدعاء وانسبنا ان تذكر امره الا في اخر يوم فقال
لنا المأمور يا قوم اعترف من هذا قلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان عليه السلام فقلنا وكفنا
يا ابا علي قد ذكرنا انه مكت يدعوه ويغزو جبل ويسئل ان يرى صاحب الامر مع سبعين قال
فبينما انا يوم في عتبة من حفر فاذا بهذا الرجل بعينه قد غاب دعاء من غشبه فقلنا
من هو قال من الناس فقلت من ابي عريها فقال من اشرفها واسمها فقلت ومن هم فقال ثوب
قلت من ابي عريها فقلت من ابي عريها فقلت من ابي عريها فقلت من ابي عريها فقلت من ابي عريها
الحائم والمهم عنام وصلى بالليل والناس ينام فقلت انه امر علوي فاجبت على العلوية
ثم اقتعدت من بين يدي فلم ادرك في مضمرة في السماء ام في الارض فسئلت القوم الذين كانوا
حولهم يعرفون هذا العلوي فقالوا لي معنا كل سنة ما شيا فقلت سبحان الله والله ما اري

قوله يا خير منسول
يا خير منسول

قوله يا خير منسول
يا خير منسول

قلت يا خير منسول
او منسول
يا خير منسول
يا خير منسول

عن زهير النخعي

بالتوفيق خدمه من شاء الفاضل ابن ابي الثواب بتاجه من امة في كل وقت فواعون الى ان همهم
امر الصغار وموت عبد الله بن خاقان بغزة وخروجهم من ترمين راي امه صاحب الزنج بالعبير
وغير ذلك فسلمهم ذلك فقال ابو الحسن بن علي بن محمد بن خشاب حدثني ابو الادب ان قال قال عبد
الخادم ابو محمد بن جود بن البشر وقال حاجر الوشا كلهم حكا عن عقيد الخادم وقال ابو سهل بن
نوح بن قاسم عقيد الخادم ولد ولي الله الحجة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم ليله الجمعة غرة شهر رمضان سنة اربع وخمسة
ومائة من الهجرة وبكى ابا القاسم فقال له ابو جعفر لعبد المهدك وهو حجة الله عز وجل ارضه على حج
خالقه وانه صقل الحجار به ومولده تيسر من دابة دار الرضا فادركه وقد اختلف الناس في ولادته فمنهم
الذين يرون من مائة ومائة منهم من يرون من اربعة اربعة والله اعلم

قال ابو الادب ان كنت لقدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام واخذ كنيته الى الامام فدخلت عليه في علة الله توفى فيها
صلوات الله عليه فكتبني كنيته وقال امض بها الى المداين فانك ستغيب بغير عشرين يوما وتدخل
الي ترمين راي يوم الخامس عشر من ربيع الثاني في دار علي بن ابي طالب على الغسل قال ابو الادب ان
فقلت يا سيدي فاذا كان فلان فقلت فمن قال من طالك بجمادات فهو القائم من بعدك فقلت قد
فقال من يصلي علي فهو القائم فقلت قد قال من اخبرني في الجهاد فهو القائم بعدك ثم منعتني
هبة ان اسئل عما في الجهاد وخرجت بالكسب الى المداين واخذت جواباتهما ودخلت ترمين راي
يوم الخامس عشر من ربيع الثاني واذا انا بالواحدة في داره واذا به على الغسل واذا انا بجمعة
الكذاب ابراهيم بن باب الذاو والشيعه من حوله بغير منه وخبونه فقلت في نفسي ان يكن هذا الاكاذب
فقد بطلت الامامة في كسب غيري بالنبذ ويقام في الجوق ويلعب بالطنبور فتقدمت
فقربت وهتفت فلم يستلني عن شيء ثم خرج عقيد فقال يا سيدي قد كفى اخوك فقم فصل عليه
فدخل جعفر بن علي والشيعه من حوله فقدمهم السما والحسن بن علي فيل المعظم المعروف بكاملها
صونا في الذاو اذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفنا فقدم جعفر بن علي فصل
على خبة فلما هم بالتكبير خرج صبي صلوات الله عليه على باثة الطاهرين بوجهه مرة بشعره قطط
باسنانه فقلع فحذب برداء جعفر بن علي وقال يا اخي يا عمي فانا اخوك بالصلوة على ابي فتاخر
جعفر قد اريد وجهه واصفره تقدم الصبي فصل عليه ودفعني الى جانب قبر ابيه عليه السلام قال
يا جعفر فان جوابات الكسب لك معك قد دفعها اليه فقلت في نفسي قد يستلني في الجهاد ثم خرجت

فيمن رأى قاتلهم نزلنا اخضرنا قال الخليفة اجلوا هذا المال الى جعفر قالوا صلح اقدابر
 المؤمنين تاخرون متاخرون وكل لا ويا رب هذا الاموال حقة وذات النجاسة وادعنا من جانيها
 الاميلة وندلا الذوق حوت بمذاق الفناء مع ابي محمد الحسن على عليه السلام فقال الخليفة جانا كانت
 كانت مع ابي محمد قال القوم كان صنف لنا الدنانير واصحابنا والاموال وكه في فاضل ذلك لنا
 القوم قد نزلنا اليه فانا كانت هذا علامتنا معه دلائلنا وقد مات فلان يكون هذا الرجل صاحب
 الامر فليعلم لنا ما كان يقدر لنا اخوه ولا ردنا على اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين اني
 نور كذا بون على اخي هذا في الغيب فقال الخليفة القوم رسل وما على الرسول الا البلاغ المبين
 قال فيهم جعفر لم يجرؤوا فقال يقولون امير المؤمنين يا خراج امره الى من يريد منا حتى يخرج من هذه
 البلدة قال فامرهم بنقيب خرج منها فلما ان خرجوا من البلد خرج اليهم غلام من احسن الناس وجها
 خاد مفضلنا فلان بن فلان جابوا مولا كذا قال فقالوا انت مولا فاقال معاذ الله انا عبد
 مولا كذا فسرنا اليه مع خدي خلنا داومولا فاما الحسن على عليه السلام فاذا ولد سيدنا
 القائم عليه السلام فاعل على سر يكانه فلفه فمر عليه شاب فخر فلما عليه فود علينا السلام ثم قال هل
 المال كذا وكذا دينا واحل فلان كذا وحل فلان كذا ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصفنا
 وديارنا وما كان من الدواب فخرنا فخرنا الحمد لله عز وجل شكرا لما عرفنا وقبلنا الارض بين يدي
 وعلينا عما اودنا فاحاب فحملنا اليه الاموال وامرنا لقائهم عليه السلام الا نجل الى من رأى بعدها
 شيئا من المال وانه ينصلينا في هذا الجبل اليه الاموال ويخرج من عند التوقعات قالوا فانصرونا
 من عند ودفع الى ابي العباس محمد بن جعفر القمي الحسيني شيئا من الخروط والكفن فقال له اعظم الله اجر
 في نفسك قال فلما بلغ ابي العباس عقبه هذا حتى توفي حمدا لله وكان بعد ذلك تحمل الاموال
 الى هذا الى التواب النصوصين بها ويخرج من عندهم توقعات قال مصنف هذا الكتاب صلى الله عليه
 هذا الخبر يدل على ان الخليفة كان يعرف هذا الامر كيف هو وابن هو وابن موضعه لهذا كفن عن القوم
 عما معهم من الاموال ودفع جعفر الكذاب عن مطالبهم ولما بهم بطلبها اليه الا انه كان يجب
 ان يخفي هذا الامر لا يشر لئلا تشك اليه الناس به فونه وقد كان جعفر الكذاب حمل غير الف
 دينا والى الخليفة لما توفي الحسن بن علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني ارجو اني اكون
 فقال الخليفة اعلم ان منزلة اخيك لو تكن بنا انما كانت بالله عز وجل ونحن كنا ههنا في حطاف
 والوضع منها وكان عز وجل يا اي الا ان يزيد كل يوم رضى لما كان فيه من الصيانة وحب الله
 والعلم والعبادة فان كنت عند شجرة اخبات بمنزلة فلا خا خدك البنا وان لم تكن بمنزلة ولا يكون

فاسئلت محمد بن عثمان العسيري عن ان يوصل الي كتابا قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت على فروع في الجواب
 ويخطء ولا ناصحاب الزمان عليهم السلام ما سئلت عنه ارشدك الله وتيسرك من المكنون
 لي من اهل بيتنا وفيه عننا فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين احد قرابة ومن انكر في قلبه مني
 وسبيله سبيل بن نوح عليه السلام واما سبيل عتي جعفر ولد فسيل اخوة يوسف عليه السلام
 اما القناع فشره حرام ولا باس بالسلمات اما اموالكم فلا تقبلوها الا لظهور واقف شاء
 فليصل ومن شاء فليقطع فما انا في الله خير مما ابتكموا وما ظهروا للفرج فانه الى الله تعالى
 ذكره وكذب الموقنون واما قول من زعم ان الحسين عليه السلام يقتل فكفر وتكذيب خذل
 واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم
 اما محمد بن عثمان العسيري رضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقة وكتابه كتابي واما محمد بن علي
 مهران الرازي فيسأل الله له قلبه من قبل عنه شكه واما ما وصلنا به فلا قبول عندنا الا لما
 طاب طهره من الغيبة حرام واما محمد بن شاذان بن نعم فهو رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب
 محمد بن ابي بنب لا جدي فله من واصحابه ملعونون فلا تجالس اهل مقالهم فاني منهم بري وابا
 عليهم السلام منهم براء واما الملتبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فانما ياكل التبرن واما المخو
 ففداي شيعتنا وجعلوا منه في كل الى وقت ظهور امرنا الطيب لادتهم ولا تحبب امانا من قو
 قد شكوا في حق الله عز وجل على ما وصلوا به فغدا قلنا من استقال ولا حاجة في صلة الشك كين
 اما علم ما وقع من الغيبة فاني الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء تبدل كلاموا
 انه لو يكن لا حيلة من انا في عليهم السلام وقد اوقعت في عنفهم بغير طاعة زمانه واني اخرج حين اخرج
 ولا بغير احد من الطواغيت في غفقه واما وجه الانتفاع في غيبته فكالاستماع بالثغر اذ غيبها
 عن الابصار التجارب اني امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاعلموا ان باب السؤال
 عما لا يعينكم ولا تكلفوا علم ما قد كفتم واكثروا في الدعاء بتجديد الفرج فان فرجكم والسلام عليكم
 يا اسحق بن يعقوب الكليفي وعلى من اتبع الهدى حدثنا محمد بن الحسن عن سعد الله بن عبد الله عن
 علي بن محمد الرازي المعروف بابن الكليفي قال حدثني محمد بن شاذان بن نعم قال اجتمع
 عندنا في القامه صلى الله عليه وسلم خمسة عشر درهم يفتق شرب درهمان فاعتقنا ان بعثنا ناقصه فهدا
 المقدور فانما من عندك وبعث بها الى محمد بن جعفر ولم اكتب الى فيها فانفداني محمد بن جعفر الفاضل
 وفيه صلت خمسة عشر درهم من منها عشر درهم واما محمد بن شاذان بن نعم عن سعد الله بن عبد الله عن النجاشي
 بعثت الشئخ العسيري يقول سمعت جلا من اهل التواد ومعه قال للنايم عليه السلام

للمخوسنا سالني واجتمع عنده الف دينار فلما حشرنا مشاورة فقلت يا بخت ما لي بالبحر
 فقال هو في عنقك ان سئلني الله خرجت من يوم الفبة فقلت نعم قال نصرفها عنه على ذلك ثم
 انصرفت اليه بعد سنين فلقينته فقلت له عن المال الذي ذكرته بعتك في دينار الى الخارجى فورد
 عليه مولها والدعاء له وكتب اليه كان المال الف دينار فبعت بمائة دينار فان احببت ان تعطينا
 احدا فاعمل الاسد بالرقى قال نصروني على حاجتي فخرجت عنك لك جزعنا شديدا واغتمت
 وقلت له ولم نغتم ونخرج وقد من الله عليك بدلا لثمن قد اخبرك بمبلغ المثل وقد نغى ليلنا
 مبتد يا حلتنا ابو جبر الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الواسي قال حدثني عن
 الصباح قال لقد رجل من اهل بلخ خرجت منا نهر الى خارج وكتب قصه وغير فيها اسم فخرج اليه الوصل
 باسمه نسبة الدخالة حدثنا ابو جبر عن سعد بن عبد الله عن ابي حامد الراعي عن محمد بن شاذان بن
 نعيم قال بعت رجل من اهل بلخ بمال ووقعه ليل في كتابه فخطبها باصبعه كما يدور من غير كتابه
 وقال للرسول كمل هذا المال فمن اخبرك بقصه واجاب عن الرقعة فوصل اليه المال فضا الرجل
 الى العسكر وصد جعفر واخبر الخمر فقال له جعفر فمرا بالبداء قال نعم قال له فان صاحبك قد بدا وقله
 امر ان تعطى المال فقال له الرسول لا يقض هذا الجواب فخرج من عنده وجعل يدور على اصحابنا
 فخرجت اليه رقعة هذا قال هذا مال قد غدر به وكان فوق صدوق فدخل للصوم البيت واخذ
 ما في الصدوق وسلم المال وداليه لوقف وقد كتب فيها نذر سئل الدخالة فقل الله سبك وفعل حدثنا
 ابو جبر عن سعد بن محمد بن الصباح قال كتب اسئلة الدعاء لداوود ساكه وقد حشر بن عبد العزيز واساذن
 في يومه فله استولد ما فخرج استولد ما وفعلا الله ما يشاء والمحبون يخلصه الله فاستولدت الجارية
 فولدت ثمان فخلا عن الحبوس يوم خرج الى التوقيع قال حدثني ابو جعفر الذي مولود فكتب استاذ
 في يومه يوم السابع او انا من ثم يكتبة ثمان فمات المولود يوم الثامن ثم كتبت خبره يومه فورد
 ستلف عليك غيره وغيره فتمني احد ومن بعد حمد جعفر فباء ما قال عليه السلام والزوجت بامر قيس
 فلما وطئها علقته وجاءت بانه فاعتمت فخاصني فكتب شكوا ذلك فورد ستكفاها فافنا
 اربع سنين ثم ماتت فورد الله ذوانا وانتم تستجلون قال ولما وردني بن هلال لعنه الله
 جاثي الشيخ فقال لي اخرج الكيس الذي عندك فاخرج به فخرج الى رقعة فيها وامام اذ كنت
 من امر الله الموضع بعني الملال فبقر الله عمر ثم خرج من بعد موته فيه صدنا فاضبرنا عليه فيبر الله
 تعالى يدعونا عمر حلتني ابو جبر قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علان بن الكلبي عن الحسن
 الفضل الباني قال قصدت ستر من راي فخرجت الى صرة فيها دينار ودينار فوردتها وقلت نفسي انا

وبعث المصنف ما خرجت في الطلب بعد مضي ابو محمد عليه السلام سنين لما وقف فيها على شيء فلما كان في الثا
 كنت بالمدينة في طلب لدا في محمد عليه السلام فظننا وقد سلمنا ابو غانم ان اتيه عندنا وانا قد علمنا في
 فتيه اقول لو كان شيء اظهر بعد ثلث سنين فاذا ضاقت لا اري سخرية اسمع صوته وهو
 يا فضل بن عبد قيس قل لاهل مصر انتم رسول الله صلى الله عليه واله حين رايته قال نعم ولا اكن
 اعرف ابي فقلت اني كنت بالمداين فجلت في النوف في قدما في فقتات بها فلما سمعت الصوت مني
 ولما مضى الى ابي غانم اخذت طريق مصر قال كذب جلان من اهل مصر في لداين لها فورد اما
 انت فلان فاجرك الله ودعا الاخر فباي ابن المعري حدثنا محمد الوجداني فلما اضطر بنا
 فمات غيرة فمررت على المقام ببغداد قلت ثلث يوما فجاثني شيخ وقال انصرف الى بلدك فخرجت
 من بغداد وانا كاره فلما وافيت سر من راي وقت المقام لها لما ورد على من اضطراب
 البلد فخرجت فلما وافيت المنزل حتى تلقاني الشيخ ومعه كتاب من اهل الخبر فني بسكون البلد
 يستلوني لقد ورحم الله ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن هرون قال كانت للقيام عليه
 على خمائة دينار وانا بالبلد ببغداد ولما قد كان لها ربح وظلمة وقد فرحت فرحاً شديداً ففكرت
 فيما علي ولي قلت في نفسي حوائث شريها بخمائة وثلثين ديناراً وقد جعلها للفرقة
 بخمائة ديناراً وقال فجائني من سلم مني الحوائث ما كذبك ليه شيء من ذلك من قبل ان ينطق
 لنا ولا اخبر به احداً حتى اتي ابي عن سعد بن عبد الله قال حدثني ابو القاسم بن ابي
 حبيب قال كنت اذ ور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان فلما كان سنة من السنين ووردت الحكو
 قبل شعبان وهمت ان لا اذوري في شعبان فلما دخل شعبانك لا ادع ذبارة كنت اذوريها فخرجت
 فابرو كنت اذورت لعسكر اعلمهم بوفعة او يرسله فلما كان في هذه الدفعة قلت لابي القاسم
 الحسن بن احمد الوكيل لا تعلم بقدر حتى فاني اريد ان اجعلها زوارة خالصة قال فجائني ابو القاسم وهو قتيبي
 وقال بعث الى هبة بن الدنيا وقيل ادفعها الى الحلي فقل له من كان في حاجة الله عز وجل كما
 الله في حاجة قال اعطيت خبر مني اى علة شديدة اشقت فيها واطلبت مستعداً للموت فبعث
 الى يسوقه فيها بنفسين وامرت باخذه فلما فرغت حتى افقت من علة والحمد لله رب العالمين قال و
 لي غريم فكذب شاذ في الخرج الى وثيرة بواسطه وقلت اصبر لهما لحدثان مودة لعل اصيل الى
 فلم يودن لي ثم كبت ثانية فلم يودن لي فلما كان بعد سنين كبت الى ابتداء اصبر لهما فخرجت لهما
 فوصلت الى حقه قال ابو القاسم واصل ابو مسيس عشرة دنانير الى خارج فبها خزان يوصلها
 فكذب لي بعث يدانير ابو مسيس ابتداء قال وكذب هرون بن موسى من الفرات في اشياء وخطباً

والعلماء مناظرته فسلّمهم عن محمد صلى الله عليه وآله فقالوا هو بنينا محمد بن عبد الله وقد مات
فقلت كان خليفته فقالوا أبو بكر فقلت أنبوه فنبوه إلى قبري فقلت وروح ابنه وأبو ولد
فقالوا لا مبر هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر من غير عنقه فقلت لم أنا ممتك بدين لا أوه
الأيمنان فدعى الإمام الحسين بن أسكيت قال ناظر الرجل فقال له العلماء والفقهاء حولك منهم
مناظرته كما أقول لك وأخبره والطف له فقال فقال الحسين فسالته عن محمد صلى الله عليه وآله
فقال هو كما قالوه لك عمران خليفته بن عمه علي بن أبي طالب أبا عبد المطلب محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب هو زوج ابنة فاطمة وأبو ولد به الحسن والحسين عليهما السلام فقلت شهدان لا اله إلا الله
وأمر مؤيد الله وصري إلى الأمه اسمك فضبت إلى الحسين فقهي فقلت أنا نبي في كنيانا لا
خليفته من كان خليفته علي قال الحسن ثم الحسين ثم سألني عن علي بن أبي طالب ثم قال نبي
ان نطلب خليفته الحسن ونسئل عنه فخرجت في الطلب فقال محمد بن عبد الوافي معنا بعد وفد كوننا أنه
كان معه وفق قد صحبه هذا الأمر نكره بعض خلقه فقارقه قال فبينما أنا يوماً وقد تسحت في الصرا
وأنا متفكر فيما خرجت له إذا أنا في ات وقال لي أجب هؤلاء فلم يزل يخرق في الحال حتى أدخلني دار
وبينا أنا قائماً مولاً على عتبة فاعاد فلما نظر إلى كلني بالهندية وسلم وأخبرني باسمي وشيئة عن
الأربعين رجلاً باسمائهم عن اسم وجل ثم وجل قال لي تريد الحج مع أهل قم في هذه السنة فلا شيء
في هذه السنة وانصرت إلى خراسان ورجع من قبل قال وروى لي عن أبي بكر بن بصير وقال أجبك هذا
في نفقتك ولا تدخل بغداد إلى ذواحد ولا تخبر شيئا بما رأيت قال محمد فانصرتنا من العقبه
بفصلنا الحج وخرج إلى خراسان وانصرت من قبل حاجنا فبعثنا بالكتاب الطاف ولم يدخل ثم وانصرت
إلى خراسان فمات بها وروى قال محمد بن محمد بن شاذان عن الكاظمي قد كنت وأبنته عند أبي سعيد
فذكروا أنه خرج من كابل مرثداً طالبا وأنه وجد حشنة هذا الدين في الأجريل وبه اهتدوا
محمد بن شاذان بنيتا بور قال بلغني أنه قد وصل فترصدت له فسلّمته عن خبره فذكروا أنه لم يزل
في الطلب فانه قام بالمدينة فكان لا يذكره لاحد إلا جره فلفه شجاً من فيه فاشم وهو يحيى بن محمد
المرضي فقال له انه الذي يطلبه بصرى قال فقصدت صرّاً وبحثت إلى هليل مرشوش فطرح
نفسه على الدكان فخرج إلى غلام أسود فخرجني وأبنته في وقال لي قم من هذا المكان وانصرتك
لا أفضل فدخل الدار ثم خرج إلى قال أدخل فدخلت فاذا مولاً على عتبة فاعاد وسط الدار
فلما نظر إلى سمائي باسم لم يعرفه احداً إلا هي بكابل وأجريت شيئاً فقلت له ان نفقتك تدور هبة في
بنقعه فقال لي اما انها ستذهب منك بكذبك واعطاني نفقة فضاغ منه ما كان معي سلم

فقال له ناظره
٤

هذا الخبران الذين فيهما
بجانب كنيانا خليفته بن عمه

ما اعطاني ثم انصرف الشئ الثاني ولم اجد في الدار احد حدثني في ذلك

الليلة

اليوم

ما اعطاني ثم انصرف الشئ الثاني ولم اجد في الدار احد حدثني في ذلك
عبد الله قال حدثني علي بن محمد بن اسحق الاشعري قال كنت في موضع من المواضع كنت بها
فجاءني فقال ان كنت قد ظففت فاعلني ففعلت لها الما اطلقت ونلت منها في هذا اليوم فكيف
الي بعد شهر يدعي انها حامل فكيف امرها وفي دار كان جهرى وصلى للغريم عليه السلام اسئل
ان تباع منه وان يتم على ثمنها فورد الجواب في الدار فاعطيت ما سألت كفي على كره المرأة لم يزل فكيف لي
بما طردت الحلال اصله والحمد لله رب العالمين **حدثني** في رواية عن عبد الله الله قال حدثني
ابو علي التخلي قال جئتني ابو جعفر فضي في العباسية وادخلني خزينة واخرج كتابا فقرأه علي فاذا به في
شرح ما حدث علي الدار وفيه ان فلان نزع امر عبد الله فوجد بشعرها ونخرج من الدار ويحدثني
الي بعد ذلك ففقد بيني وبين السلطان واشياء ما حدثت ثم قال لي اخفا ثمرتي لكتاب ذلك قبل ان
حدث ما حدثت قال حدثني ابو جعفر المزي عن جعفر بن عمر خرجت الى ^{العسكر} امرابي محمد عليه السلام في الجوه
ومعها عترة فوافينا العسكر فكيف لي في الشاذ في الزبارة من داخل باسم جلد جلد فقلت لا ينبغي
باسم فاني لا استاذن فركوا الي في فخرج الاذن ودخلوا ومن ابى ان يستاذن قال وحدثني ابو جعفر
جعفر بن احمد قال كتب ابوهم بن محمد الفرج الاحمسي في اشياء وكتب في مولود ولد له بل ان لم يبق
فخرج فيما مشى لم يكتب اليه الولد بما بقي في الولد والحمد لله رب العالمين قال وجري
بين قوم من اصحابنا مجتهدين علي كلام في مجلس فكيف لي وجعل منهم شرح ما جري في المجلس قال
حدثني العاصمي ان رجلا يفكر فيهن يوصل اليه ما وجب للغريم عليه السلام فضايق به صدوه فسمع
لهن فيه اوصل ما معك الى خارج قال خرج ابو محمد الصوري الى سمر من راي معه قال فخرج اليه
ابتداء وليس فيك شك ولا فتهن يقوم مقامنا واما معك الى خارج قال وحدثني ابو جعفر قال فحدثني
ابو جعفر قال بعثنا مع قفزة من ثقات اخواننا الى العسكر شيئا فعلا الرجل قدس فيما تبعه وقعه من
علينا فرائد عليه الرقة في جواب **حدثنا** ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الكندي قال قال
ابو ظاهر البجلي التومج الذي خرج الى من ابى محمد عليه السلام فعلقوه في الخلف بعد وديعة في بيتك
فقلت ان تنسخ لي من لفظ التومج ما فيه فاخبر ابو ظاهر عيسى فقال له جئت به حتى لنسقط الا
بينه وبينه فخرج الى من ابى محمد عليه السلام قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعد ثم خرج الى
بعد مضيه بثلاثة ايام يخبرني بذلك فلعن الله من عدا ولينا والله حقوقهم وحمل الناس على الاكثا
والحمد لله كثيرا قال كتب جعفر بن حمدان فخرجت اليه هذه المسائل استعملت في جارية وشرطت عليها
ان لا اطلب لها ولا اتولها من لي فلما اني لذلك مدة قال لي قد حبلى فقلت لها كيف ولا اعلم

أم قال له لا تطأ البراءة القبروض قال مضى هذا الكتاب ثم التفت لهذا الحديث
 لعنه عبيد بن جراح والاشتماء عن القبروض ولا يكون ذلك إلا لمن الله عز وجل
 وحده ثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود روى عن أبي جعفر العجمي روى عن حفص بن غوث
 بالساج فستلثه عن ذلك فقال للناس بن أبي شيم مثله بعد ذلك فقال قد أمرت أن أجمع
 أمر فأت مثله ذلك في شهر ربيع **وحديثنا** أبو جعفر محمد بن علي الأسود روى قال روى
 إلى امرأة سنة من السنين ثوبا وقالت له إلى العشرة فمخلة مع ثياب كثيرة فلما رافقت
 بعد ما رافقت بتسلم لك كله إلى محمد بن عيسى القتي فسلمت لك كله ما خلا ثوب المرأة فوجه إلى
 العشرة وقال ثوب المرأة سلم إليه فذكرت بعد ذلك أن امرأة سلمت إلى ثوبا وطلبت فلم
 فقال لها لا نعلم شيئا فوجهته بعد ذلك ولم يكن مع العشرة ونحو ما كان معي **وحديثنا**
 أبو جعفر محمد بن علي الأسود قال قالني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه روى بعد موت محمد بن
 عثمان العجمي روى أننا سئل أبا القاسم الرضوي أن يسئل مولانا صاحب الزمان ع أن يدعو الله
 عز وجل أن يورثه ولدا ذكر قال فسالته قال لمخ لك فاجبت بعد ذلك بثلاثة أيام فلهذا
 لتعلم بن الحسين وأمه مسيلة له ولدهم بك بنفع الله عز وجل به وبعده أولاد قال أبو جعفر
 محمد بن علي بن الأسود روى وسئل في أمر نفسه أن يدعو الله أن يورثه ولدا ذكر فلم يجبه إليه
 وقال ليس لي هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين روى محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ولده
 لي تلكا لشبه شيء قال مضى هذا الكتاب روى كان أبو جعفر محمد بن علي الأسود روى
 كثيرا ما يقول لي إذا أذن خلفي إلى مجلس سجننا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد روى وأدبه
 في كتاب العلم وحفظه ليس عجيب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعا والامنا
 عليه **حديثنا** أبو الحسن الصالح بن شعيب الطالقاني روى في القعدة سنة ثمان وثلاثين
 وثلاثمائة قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال حضرت بغداد عند المشايخ روى
 فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد التميمي حدثني الله روى بعد ابتداء من روى الله علي بن الحسين
 موسى بن بابويه القمي قال فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي في ذلك اليوم
 أبو الحسن التميمي روى بعد ذلك في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة
أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن أبي جعفر محمد بن عثمان
 العجمي روى الوفاة كيت بها الساعدا سادسا بله واحدة وأبو القاسم الحسين بن روح روى
 عند جليله فالتفت لهم قال قد أمرت أن أوجه إلى الجبل القاسم الحسين بن روح قال فقلت من

الآية

فاستراخا عند بيد ابى القاسم احبسته مكانه ويحولت عند وصية اخيرا على بن محمد بن مسلم
 قال كانت امرأة يقال لها زينب من اهل امدة وكان ابن امية بن عبد الله الاثني عشر منها ثلثاثة
 دينار فضلت الى عمى جعفر بن احمد بن مسلم قال لحيان السلم هذا المال من يدى بك
 ابى القاسم بن روح قال فانفذت معها اترجم عنها فلما دخلت على ابى القاسم رخص اقبل لها
 ملكا امك فصبح فقال لها زينب جوتي چون ^{ابى القاسم} ونيك ومعناه كيف كنت تحب صبياناك
 قال فامتنعت عن الترجمة وسلمت المال ورجعت اخبرنا على بن محمد بن مسلم قال عمى جعفر بن
 احمد بن مسلم عن ابى جعفر محمد بن عثمان التمار المعروف بالمريضة فخرج الى ثوبيات معلية
 وصر يراى فيها ذاهم فقال لى يحتاج ان يصبر بنفسك الى واسط فهدى الوفاء وتدفعت ما في
 اليك الى اقل رجل يلقاك عند صعودك من المركب الى الشط بواسط قال فمداخلت من ذلك
 غم شديدا وقتت مثله يرسل في مثل هذا الامر يجل هذا الشئ الوسخ قال فخرجت الى واسط و
 صعدت من المركب فاول رجل يلقاها سئلته عن الحسن بن محمد بن خطاء الصبيد لان وكيل الوفاء
 بواسط فقال انا هو من انب فقلت انا جعفر بن محمد بن مسلم قال فعرفته باسقى مسلم على وسلمت
 عليه فمنا فقلت له ابو جعفر الحمر يقرأ عليك عليه السلام ودفع الى هذه الثوبيات وهذه
 الصرة لاسلمها اليك فقال الحمد لله فان محمد بن عبد الله الحارثى قد مات وخرجت لاصلاح كفته
 فحل الثياب اذا فيها ما يحتاج اليه من جرب وثياب كاخو في الصرة كرى الخالين والخفاريق
 فشتبنا جنانا فتر وانضرت واخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي بن اخي طاهر بغدادى طرب
 شوفي داره قال قدما ابو الحسن على بن احمد العقبة ببغداد في سنة ثمان وستين ومائتين الى
 على بن عيسى بن جراح وهو يومئذ وزير في امر ضيعته فسلته فقال لى ان اهل بيتك وهذا
 البلد كثيرا فان ذهبا نعطه كلنا سئلوا طال ذلك وكما قال فقال له العقبة فاني اسئل من
 في يد قضي حاجته فقال له على بن عيسى من هو ذلك هذا فقال الله عز وجل فخرج وهو منصب
 قال فخرجت وانا اتول في الله عزاء من كل هالك ودرك من كل مصيبة قال فانصرفت فجاتني
 الرسول من عند الحسين بن روح رضى الله عنه وارضاه فشكوت اليه فذهب في عندي
 فمنا بلغه فلجأ الى الرسول بمائة ^{درهم} علكا ووزنا ومنديل وشئ من جنوط واكفان فقال لى
 مولاك بقرئك السلام ويقول لك اذا اهلك امرا وعقم فامسح بهذا المنديل وجهك فان هذا
 منديل مولاك عليه السلام وهذا الداهم وهذا الجنوط وهذه الاكفان واستقض حاجتك
 في ليلتك هذه واذا قدمت الى مصروفات محمد بن اسمعيل من قبلك بعشرة ايام ثم تموت بعد فكون

فجائت

اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن فائله لعنه الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز
 ان يسلم الله عز وجل عدوه على لبيته فقال له ابو القاسم بن روح قدس الله روحه منهم
 عنه ما اقول لك ان الله عز وجل لا يجادل الناس بشا هذه العيا ولا يثاقهم بالكلام
 ولكنه جعل جلاله يبعث اليهم سلا من اجناسهم واصنافهم بشر مثلهم ولو بعث اليهم سلا
 من غير صفهم وصورتهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاورهم وكانوا من جنسهم باكلون
 الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم بشر مثلنا ولا تقبل منكم حتى تاوتنا لبيته فيجزي
 ان ثاق بمثله فتعلم انكم مخصوصون وثنائنا لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات
 التي تعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الانذار والاعذار فغرق جميع من طغى وتمرد
 ومنهم من اتقى النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلينا فانه
 واجرى من ضرعها اللبن ومنهم من فلق له البحر فجعل له من البحر العيون وجعل له العصا النارية
 شعبا فابلقف فابا فكون ومنهم من ابر الاكم والابوص واجبا الموتى باذن الله وابناهم بمائا
 وما تدخرون في يومهم ومنهم من اتقوا القبر وكلمة اليهاهم مثل البعير الذنب غير ذلك
 فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق عن امرهم وعز ان باقوا بمثله كان من نفد والله عز وجل
 لطفه بعباده وحكمته ان جعل الانبياء عليهم السلام مع هذه القدر المعجزات في حال غاليين
 وفي اخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم قاهرين
 وقاهرين ولم يبنائهم ولم يصفهم لاختدتم الناس الهة من دون الله عز وجل لما عرف فضل
 صبرهم على البلاء والمحن والانتداب ولكن عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا
 في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العاقبة والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا
 في جميع احوالهم متواضعين غير شاكخين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم عليهم السلام الهامو
 خالفهم ومدبرهم في عبادة ويطيعوا وسله وتكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد منهم
 وادعى الوحيينهم او عاندا وخالف عصي حجة بما اثبت به الانبياء والرسل عليهم السلام الهلك
 من هلك عن بينة وبجي من حي عن بينة قال محمد بن ابراهيم بن اسحق قدس الله روحه قدس الله روحه
 القاسم بن روح قدس الله روحه من الغد وانا اقول في نفسه انه ذكر ما ذكرنا يوم امس
 فابتناني فقال لي يا محمد بن ابراهيم لان اخ من اسماء فخطفتني الطير وهوى به الرمح في مكان
 سميت احب الي من ان اقول في دين الله عز وجل بلي من عند نفسه بل في ذلك عن الاصل ومنه
 عن الحجة صلوات الله وسلامه عليه **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو قال

من اعمهم عد

المح والاختيار والمختار

قال حدثنا

بمكانك وما جعله عز وجل فيك وعندك اعلمك الله وقواك وعضدك وفكك
 وكان لك ولها وخافنا اذ اعياها وكافيا ومنعنا فوقع من صاحب الزمان
 كان خرج الى العسكر وابتهر رضي الله عنها ووافه سعد بن عبد الله قال الشيخ ابو جعفر
 وجدت مثبنا بخط سعد بن عبد الله رحمه الله وفاتنا الله لطاعته وثبتنا على
 واسعدنا بمضانه انتهى لينا فاذا كونا ان الميسر اخبرنا عن المختار ومناظرته من لقي
 واحتج به بان لا خلف غير جعفر بن علي وقصد بقدر اياه وفهمت جميع ما كتبها به مما قال
 احكامكم عنه وانا اعوذ بالله من الغيب بعد الحجة ومن الضلالة بعد الهدى ومن موقفا
 الاغفال ومرد ثابت القن فانه عز وجل يقول عز وجل الم احبب الناس ان يتركوا ان يقولوا
 امنا وهم لا يفتنون كيف يقبنا قطونا لقننه ويترك دون في الحيرة وما خذون همينا و
 شيالا فارقوا دنيهم امارتنا فوالمرغاند والحق امحبوا ما جاء به الروايات الصادقة
 والاختبا الصالحة وعلوا ذلك فتناسوا ما يعلوننا لا اوضح تخاو من حجة ما ظاهر
 واما مغورا اولهم في النظام اثمهم بعد نبهم واحده بعد واحد اني ان اقضه يا مر الله
 عز وجل الى الماخذ بعنه الحق بن علي عليه السلام فقام مقام انا به عليه السلام هذا الى الحق والى
 طريق مستقيم كانوا فورا ساطعا وشها بالامعا وقمر ظاهرا ثم اخبرنا الله عز وجل له منا
 فضة على منهاج انا به عليه السلام حكوا النعل بالنعل على عهد عهد ووصيه اوصى له باله
 وصي ستره الله عز وجل بامر الى غايته واخفى مكانه بمشبه القضاء السابق والقدر
 النافذ وفيما موضعه لنا فضله ولو قد اذن الله عز وجل فيما قد منعه عنه وازال
 عنه ما قد جرى به حكمه لا واهم الحق ظاهرا باحسن حيلة وابين دلالة واضمح علامته
 ولا مان عن نفسه فاما الحجة ولكن اقدار الله عز وجل لا تغلب اذ قد لا ترد وتوقعه
 لا يسبق فليدعون عنهم اتباع الهوى وليقبهوا على اصيلهم الذي كانوا عليه ولا ينجوا
 عما شرعنا فثاموا ولا تكشفوا سر الله عز وجل فثندوا ولتعلموا ان الحق معنا و
 وفيما ولا يقول ذلك سوانا الا كذاب منهمك ولا يبعية غيرنا الاضال غوى فليقتصر
 منا على هذه الجملة دون التفسير فغنوا من ذلك بالعرض دون الصريح ان شاء الله
 حدثنا ابو محمد الحسين بن احمد المكي قال حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء
 وذكر ان الشيخ العجمي قدس الله روحه املاه عليه امر ان يدعو به وهو الدعاء في
 غيبة القائم عليه السلام **الدعاء في ذلك الغيبة** اللهم عظم نفسك

وَالطَّرِيقَ الْوَسْطَى قَوَّانَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبَيَّنَا عَلَى مُطَاعَتِهِ وَاحْبَلْنَا فِي حَرْبِهِ وَأَعْوَانِهِ
وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِمَا لَمْ يَشَاءُوا ذَلِكَ فِي حَبُونِنَا وَلَا عَيْدِنَا خَلِّصْنَا نَفْسَنَا وَنَفْسَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ
لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرَابِّينَ وَلَا مُكْذِبِينَ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَمْلِكْ بِالنَّصْرِ وَاصْنُ
نَاصِرِيهِ وَاخْذَلْ خَائِلِيهِ وَدَسِّرْ عَلَى مَنْ تَصَبَّاهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهَرِ الْحَقَّ وَأَمْتِ بِرَبِّكَ
وَأَسْتَفْكِ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذَّلِيلِ وَانْقُضْ بِهِ الْبِلَادَ وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَابَةَ الْكَافِرِ
وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّالِّينَ وَذَلِكَ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ وَافِنْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَ
النَّائِكِينَ وَجَمِيعَ الْخَائِفِينَ وَالْمُخْذِبِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا
وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دَعْوًا وَلَا تَبْقَى لَهُمْ نَفْسٌ تَارَةً طَهَّرْ بَنِي مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَانْقِضْ
مِنْهُمْ صُدُوقَ عِبَادِكَ وَجَلِّدْ بِهِ مَا أَلْحَى مِنْ ذَنْبِكَ وَاصْلِحْ بِهِ مَا بَلَكَ مِنْ حُكْمِكَ وَخَيِّرْ
مِنْ سُوءِكَ حَتَّى يُعُودَ ذَنْبُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضَا حَتَّى يَصْحَبَ لَاحِجَ فِتْنَةٍ وَلَا يَدْعَ
مَعَهُ حَتَّى يُطْفِئَ بِعَذَابِكَ نَارَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّ عِبْدَكَ اسْتَخْلَصُوا نَفْسَكَ وَأَرْضَيْتَهُ لِقَرُّ
نَبِيِّكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ بِعَلِيكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّوْبِ بِرَأْتِهِ مِنَ الْعُبُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الذَّلِيلِ اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آبَائِهِ الْأَيِّمِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شُعْبَتِهِمُ الْمُتَجَبِّينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ عَالَمِهِمُ الْفَضْلَ مَا يَلُوكُوا
وَاجْعَلْ ذَلِكَ مَنَاحِلًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَبَّهْتَهُ وَرَبَّاهُ وَبِمَنْعَةٍ حَتَّى لَا تَزِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا
تُظْلِمَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ تَبَيَّنَا وَشَدَّ الزَّمَانُ عَلَيْنَا وَتَوَعَّجَ
الْفِتْنُ بَيْنَنَا وَقَظَاهِرُ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا وَكَثُرَ عَدُوُّنَا وَقَلَّ عَدَدُنَا اللَّهُمَّ فَافْرِجْ ذَلِكَ بِنَجْوَى
مِنْكَ تَحْلِلْ وَتَغْفِرْ مِنْكَ تُغْفِرُ وَإِيمَانٍ عَدْلٍ تَظْهَرُ إِلَيْهِ الْحَقُّ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو
أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيكَ فِي أَظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدْعَ
لِلْجَوْرِ بِأَرْبَعِ عَامَةٍ إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةٍ إِلَّا أَقْبَضْتَهَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا أَوْفَقْتَهَا وَلَا زَكَاةَ إِلَّا هَدَيْتَ
وَلَا خَدًّا إِلَّا أَفْلَكْتَهُ وَلَا سَلَاخًا إِلَّا أَكَلَكْتَهُ وَلَا رَابَةَ إِلَّا نَكَمْتَهَا وَلَا تَجَاعًا إِلَّا أَقْلَكْتَهُ وَلَا حَبْنًا
إِلَّا أَخَذَكْتَهُ وَأَرْهَمَ بَارِبُكَ لِدَفَاعِهِمْ وَخَصَمَتِهِمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبِأَسِيكَ الَّذِي لَا تَرُدُّ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَتُعَذِّبُ وَأَعْدَاءُ دُسُوكِ يَبْدُو لِيكَ وَأَسْبَغَ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ
اكَفِّرْ لِيكَ وَجَبَلِكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَذَابِكَ وَكَيْدَ مَنْ كَارِهِ وَأَمَكُ مَنْ مَكَرَ وَخَيْلَ دَائِرِ السُّوءِ
عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا وَاقْطَعْ عَنْهُمْ مَا دَنَتْهُمْ وَارْتَعَبَ لِقَوْلِهِمْ وَذَرِّ لِقَادِمَتِهِمْ وَشَدِّمْ
جَهَنَّمَ وَتَغَيَّرْ شِدَّةَ عَلَيْهِمْ عِقَابَكَ وَآخِرِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَالْغَنَمَ فِي بِلَادِكَ وَاسْكَنْهُمْ

وَعَجَبَتُهُ وَلِيْنَاءُ

وَأَصْلُوا

الشيخ علي بن محمد السجستاني

روح

إلى الأئمة

اسْأَلْ نَارَكَ وَأَحْطِ بِأَيِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَصْلَحْتَ نَارَكَ وَأَحْشِ قُبُورَ قَوْمَانَا وَأَصْلَحْ
 حَقَّ نَارَكَ قَاتِلَهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ قَدْ أَذَلُّوا حِيلَكَ اللَّهُمَّ وَاحِشِي بَيْنَكَ
 الْقُرْآنَ وَآيَاتِنَا وَرَبِّكَ سِرْمًا لَا تَخْلِي قَبْرَهُ وَاحِشِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمُسْرِئَةَ وَالصُّدُورَ الْغَوِيَّةَ وَاجْعَلْ
 فِي الْأَهْوَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى الْحَقِّ وَاقِفًا بِرَأْسِ الْحُدُودِ وَالْمُعْظَلَةِ وَالْأَحْكَامِ الْمُهْمَلَةِ حَقًّا لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا أَطَهَرَ
 وَلَا عَدْلٌ إِلَّا أَزْهَرَ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَخْوَانِهِ وَقَوِّمْ سُلْطَانَهُ وَالْمُؤْمَرِينَ لَا مِيرَ وَالرَّاخِذِينَ
 بِفِعْلِهِ وَالْمُسْلِكِينَ لِأَحْكَامِهِ وَمَنْ لَا حَاجَةَ لَهُ بِهِ إِلَى الْيَقِينِ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ يَا رَبِّ إِلَهَ
 تَكْتَفِي النَّوْءَ وَتَجْثِي الْمُصْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتَجِي مِنْ لَكْرِبِ الْعَظِيمِ فَكَيْفَ يَا رَبِّ الْقَاطِرَ
 عَنْ قَلْبِكَ وَاجْعَلْ خَلْقَهُ فِي دَعْوَتِكَ كَأَصْمِتَ لَهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَاةِ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا
 تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْعَقْلِ عَلَى الْحَقِّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ ذَلِكَ فَأَعِذْ وَأَسْجِرْ بِكَ فَأَجِرْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُمْ فِي أَعْيُنِ
 عَيْنِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ أَهْلُ الْمَكْتَبَةِ
 قَالَ كُنْتُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ فِي السَّنَةِ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا الْعَمْرِيُّ وَفُضِّتْ قَبْلَ فَاتِهِ بِأَمْرِ فَجُئْتُ إِلَى
 النَّاسِ تَوَقُّعًا لِنَحْنُ لِبِسِ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** بِأَعْيُنِ عَمَلِ السَّيِّدِ عَظِيمِ أَقْدَمِ
 أَخْوَانِكَ فَبِكَ فَاثَبَّتْ قَائِدُكَ وَبَيْنَ سَنَةِ إِيمَانٍ فَاجْعَلْ أَمْرًا وَلَا تَوْصِيًا إِلَى أَجَدِ يَوْمٍ مَقَامِكَ
 بَعْدَ وَفَائِكَ فَقَدْ وَقَعْتَ لِقَابِ السَّيِّدِ الثَّانِيَةِ فَلَا ظَهْرَ لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذَلِكَ بِطَوْلِ
 الْأَمَدِ وَقُوَّةِ الْقَلْبِ مَثَلًا لِأَرْضِ جُورٍ وَأَسْبَابِ شَيْعَةٍ مِنْ بَدْعِي الْمَشَاهِدَةِ الْإِفْنِ أَدْعَى
 الْمَشَاهِدَةِ قَبْلَ خُرُوجِ السَّيِّدِ فِي الصَّحْرِ فَهُوَ كَأَذِي عَفْرِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ قَالَ فَلَمَّا نَحْنُ هَذَا التَّوَقُّعَ وَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا كُنَّا لِيَوْمِ السَّادَةِ عَلَى الْبَيْتِ هُوَ يَجُودُ
 بِنَفْسِهِ فَقَبِلَ مِنْ رِصْبِكَ مِنْ بَعْدِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَمْرٌ هُوَ بِالْعَدْرِ وَمَضَى رَضَى اللَّهُ فَبَدَأَ أَخْرَجَهُ
 مَعَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَرَضَى أَنْ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ نَحْنُ
 مَنْصُورِينَ يَوْسَى بْنِ رِزْقٍ صَاحِبِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الصَّبْرَ الدُّرَّ
 الْمُقِيمَ بِأَرْضِ بَلْخٍ يَقُولُ أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى الْحَجِّ وَكَانَ مَعِيَ مَالٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضِهِمْ فَضَنُّهُ فَجَعَلَ
 مَا كَانَ مَعِيَ مِنَ الذَّهَبِ بَالِكَ وَمَا كَانَ مَعِيَ مِنَ الْفَضَّةِ نَقْرًا وَكَانَ قَدْ دَفَعَ ذَلِكَ الْمَالَ إِلَى
 بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَكِيمِ بْنِ دُرَّجٍ قَدْ تَوَلَّى اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ فَلَمَّا نَزَلْتُ سِرْحَنَ حَضَرَ
 خِيَمَتِي عَلَى وَضْعٍ وَفِيهِ رَجُلٌ مَجْعَلٌ لِمِثْلِكَ السَّيِّدِ وَالْفَرْقُ قَطَطَ سَبِيكَةٍ مِنْ تِلْكَ
 السَّيِّدِ مِنْهُ وَغَاضَتْ الرَّمْلَ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلَمَّا دَخَلْتُ هَذَا مَثَرَتِ تِلْكَ السَّيِّدِ

والنقرة مرة أخرى هتاما في بحفظها ففقدت منها سبيكة ووزنها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل
او قال ثلثة شعور مثقالا قال فسبك مكانها من مالي بوزنها سبيكة وجعلها بين السبائك
فلما وردت مدينة السلام قصد الشيخ ابا القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه وسلمت
اليه ما كان معي من السبائك والنقر فمدته من بين السبائك الى السبيكة التي كنت سبكها من
مالي بلا ماضاع منه فرجى بها الى قال له لست هذه السبيكة لنا وسبيكتنا ضيعتها بخير
حيث ضربت خيمتك في الرملة فارجع الى مكانك وانزل حيث نزلت واطلب السبيكة هناك تحت
الرملة فانك ستجدها وتعود الى ههنا فلا تراه في قال فرجعت الى سرخس ونزلت حيث كنت نزلت
فوجدت السبيكة تحت الرملة قد ثبت عليها الرملة فاخذت السبيكة وانصرفت الى بلد فلما كان
سبيلك حجيت معي السبيكة فدخلت مدينة السلام وقلنا كان الشيخ ابو القاسم بن روح رضي
الله عنه مضى ولقيت ابا الحسن علي بن محمد التميمي ثم سلمت السبيكة اليه **وحديثنا**
ابو جعفر علي بن محمد بن احمد البرزخي قال رايت بصر من ذابى حلاشا با في المسجد المعروف بمسجد
الزيت في شارع السوق وذكر انه ما شئ من ولد موسى بن علي لم يذكر ابو جعفر اسمه كنت
فلما سلمت قال لي انت قم ورازي ففعلت انا قمى مجاور بالكوفة في مسجد امير المؤمنين عليه السلام
فقال اتعرف دار موسى بن علي في الكوفة ففعلت بلى فامر من مائة قال كان في ابى له اخوا
وكان اكبر الاخوين الاخوة ذامال ولم يكن للصغير قال ودخل على اخيه الكبير فصرف منه
ستائة دينار فقال الاخ الكبير دخل الى الحسن بن علي بن محمد الرضا عليه السلام واسأله ان يلفظ
للصغير لعله يرد ما لي فانه حلوا الكلام فلما كان وقت التجرى الى الدخول على الحسن بن علي
محمد علي الرضا عليه السلام قلت ادخل الى السبائك اترك صاحب السبائك فاشكوا اليه فلما دخلك
وجئت بين يديه فزود بلعبه فجلست انظر فرائضه فجاءني رسول الحسن علي عليه السلام فقال له اجبت
معه فلما دخلت على الحسن بن علي عليه السلام قال لي كان لك البنا اول الليل فاجده ثم بدالك فيها
عنها وقت التجرى فبقيت انكس الذي خذته مني لاني قد رولا قال اخاك واحسن اليه اعطه
فان لم تغفل فانعه البنا العطية فلما خرج تلقاه غلاما يجبر بوجود الكيس قال ابو جعفر البرزخي
فلما كان من التدرج لي الهاتني الى منزله واضافني ثم صاح بآدته ودل با غزال او بزال
فذا انا بجاربه مستنه ففازنا احدا شئنا مولانا مجردا اليك والورد ففازت كان لنا طفل
وجع فقال لي مولاي امض الى دار الحسن بن علي عليه السلام فقول بحكمة نعمنا شئنا شئنا به او لولا
هذه لك مضيت قلت كما قال لي مولاي فقلت بحكمة اتبوعى المبل الذي كثر لولود الذي ولد

الباري رحمه الله بن علي عليها السلام فقلت له يا مولاي كحل بالاول ولو فوجي
 بقي عندنا وكنا نستشف به ثم فقدناه قال ابو جعفر البرزخي فلقبت في مسجد الكوفة بابا الحسن بن
 الرضا فحدثني بهذا الحديث عن هذا الهاشمي فقال قد حدثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية كما ذكرتها
 حدوا النعل بالنعل سواء من غير نأية ولا نقصا **حل ثلثا** الحسين بن علي بن محمد
 القمي المعروف بابي علي البغدادي قال كنت بشار قدفع الى المعرف بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
 وذهبا وامرني ان اسلمها بمدينة السلام الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله
 فجلتها معي فلما بلغت مؤبر ضاعت مني سبيكة من تلك التباثيك ولما علم بذلك حتى دخلت
 مدينة السلام فاخرجت التباثيك لاسلمها فوجدتها قد نقصت احداهما فاشترت سبيكة
 مكانها بوزنها واضفعتها الى المتسع التباثيك ثم دخلت على الشيخ ابي القاسم الروحاني قدس الله
 ووضعت التباثيك بين يديه فقال لي خذ تلك السبيكة التي اشتريتها واشاء اليها بيد
 وقال ان السبيكة التي ضيعتها قد وصلت اليها وهوذا ثم اخرج السبيكة التي كانت ضاقت
 مني بمؤبر فنظرت اليها فعرفتها قال الحسين بن علي بن محمد المعروف بابي علي البغدادي ورايت
 تلك السبيكة بمدينة السلام امرأة فسللت عن كبل مولانا علي بن جابر من هو فاجابها بعض القبيز
 انه ابو القاسم بن روح واشاء اليها فدخلت فانا عند فقالت ليها الشيخ ابي شي معي قال
 ما معك قال في الدجلة ثم اتتني حتى اخبرتك قال فذهبت المرأة وحملت فانا كان معها فالفقه
 في الدجلة ثم رجعت ودخلت على ابي القاسم الروحاني فقال ابو القاسم لم يلوك اخرجني الى
 الحقرة فاخرجت اليه حقرة فقال للمرأة هذه الحقرة التي كانت معك ورويت الدجلة اخبرك بما
 فيها او تخبرني فقالت له بل اخبرني انت فقال وهذه الحقرة وحلقية كبيرة فيها جوف وسحلفين
 صغيرتين فيها جوف ورزق خاتمين احدهما في رزق والاخر عقيق وكان الامر كما ذكرتم لو اني
 منه شيئا ثم فوج الحقرة فوضعت علي ما فيها فنظرت المرأة اليه فقالت هذا الذي حملته بعين رزق
 به في الدجلة فغضب علي وعلى المرأة فرجائنا شاهدنا من صدق الدلالة ثم قال الحسين بن علي
 ما حدثني بهذا الحديث اشهد عند الله عز وجل يوما القبر بما حدثت به انك كما ذكرته لراؤف
 ولما انقص منه وحلقيا لائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم لقد صدق فيما حدث به وما زاد فيه
 وما نقص منه **حل ثلثا** ابو الفرج محمد بن المظفر بن بقر المصفي الفقيه قال حدثنا
 ابو الحسن محمد بن احمد الزاوي عن ابي قال كنت عند ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله
 فسلته رجلا ما معنى قول العباس للنبية ص ان غمك يا خاليف قد اسلم بحجاب الجمل وعقد بيده

وستين فقال عن هذا له احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء
 والالف واحد والحاء ثمانين والذال اربعه والهم ثلثه والواو ستة والالف واحد والذال اربعه
 فذلك ثلثه وستون **حل ثنا** محمد بن احمد بن محمد الدقاق والحسين
 ابن هبم بن احمد بن هشام المؤدب علي بن عبد الله الوراق رضى الله تعالى عنه قالوا حدثنا ابو الحسن بن محمد
 جعفر الاسدي قال كان فيما يورد علي بن الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان قدس الله روحه في جواب
 مسائله الى صاحب الزمان عليه السلام واما ما سئلت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس عند
 غروبها ولئن كان كما يقولون ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان
 فما ارفع من ان الشيطان افضل من الصلوة صلها وارغم ان الشيطان واما ما سئلت عنه
 من ان الوقوف على حاجتنا ولم يجعل لنا من يحتاج اليه صاحب فكلما لم يسلم صاحب فبه بالحاجة
 وكلما سلم لصاحب حاجتنا لم يجعل لنا من يحتاج اليه استغنى عنه واما ما سئلت عنه من ان من
 يستحل ما في يده من ماله ويصرف فيه نصرة في ماله من غير ما في فعله لك فهو ملعون ونحو
 خصماؤه يوم القيمة فقد قال النبي صلى الله عليه واله المستحل من غير ما حرم الله ملعون على لسان
 ولان كل شيء عجاب فمن ظلمنا كان من جملة الظالمين وكان لعنة الله عليه لقوله تعالى لا لعنة الله
 على الظالمين واما ما سئلت عنه من ان المولود الذي ثبتت غلقة بعد ما يحن هل يحن من ماله
 فانه يحن بقطع غلقة من الارض تضح الى الله عز وجل من بول الا غلقة ربيع صبا حاء واما
 ما سئلت عنه من ان المصلحة والنار والصور والتمراج بين يديه فهل يجوز صلوة فاق لنا
 اختلفوا في ذلك قبلنا فانه يحن من اولاد عبدة الاصنام وعبدة النيران واما ما
 سئلت عنه من ان المصباح الذي لنا حبتنا هل يجوز القيام بها واذا اخرج وصار
 ما بفضل من دخلها الى لنا حبتنا بالاكسرة تقر بالبناء ولا احدان بقصر من ماله غير
 بغيره فانه فكيف يجوز ذلك من ماله انما من فعل شيء من ذلك من غير اجراءه سئل منا ما حرم
 عليه من اكل من ماله ناشيا فلما باكله في بطنه نار او سبيله معبر واما ما سئلت عنه
 من ان الرجل الذي يجعل لنا حبتنا صبغة ويسلمها من قيم قومها ويعمرها وتود من دخلها
 خارجها ويجعل ما بقي من الدخول لنا حبتنا فان ذلك حايث لمن جعله صاحب لضيقه فيها
 عليها واما لا يجوز ذلك لغريم واما ما سئلت عنه من النار من ماله النار بها الماد فبتنا ولا منه
 هل يجوز ذلك له فانه يجعل له اكله ويحرم عليه حله **حل ثنا** ابي محمد بن الحسن بن
 احمد الوليد قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن ابي

واما جعل لنا يد

اورده قال حدثني سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت
 اعمار قوم نوح عليه السلام ثلاث مائة سنة **حدثنا** ابو جعفر عليه السلام قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام
 ومحمد بن يحيى العطار جميعا قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف القمي عن محمد بن
 جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن سفيان عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال غاش ابو البشر مائة سنة
 وثلاثين سنة وغاش نوح عليه السلام الف واربع مائة سنة وخمس مائة سنة وغاش ابراهيم عليه السلام مائة وخمسة
 وسبعين سنة وغاش اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام مائة وخمسة وستين سنة وغاش اسحق بن ابراهيم
 عليه السلام مائة وثمانين سنة وغاش يعقوب بن اسحق مائة واربعون سنة وغاش يوسف بن
 يعقوب مائة وعشرين سنة وغاش موسى مائة وستين سنة وغاش هرون مائة و
 ثلثة وثلاثون سنة وغاش داود مائة وستين سنة وغاش سليمان بن
 داود مائة وستين سنة **حدثنا** محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 ابو الفرج المظفر بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 حدثنا الحسن بن محمد بن صالح البرازي قال سمعت الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول ان
 هو القائم من بعدك وهو الذي يخرج في سائر الانبياء عليه السلام بالعبارة الغريبة في نفسه
 القلوب بطول الامد فلا يثبت على القول بالامور كقول الله عز وجل في قلبه الايمان وايه روح
حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمر بن
 النخعي عن حماد بن الحسن بن بن عبد الوكيل عن حماد بن محمد بن ابي جابر بن ابي عبد الله عن سفيان
 بن عيينة قال سمعت سفيان بن عيينة عن علي بن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
 موطول النعمان **حدثنا** ابي عبد الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
 ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قال في حديث يذكر فيه قصة داود
 عليه السلام انه خرج بقر الزبور وكان اذا فرأ الزبور لا يبقه جيل ولا حجر ولا طائر الا جاوره فانه
 الى جبل فاذا على ذلك الجبل فبقي غايه فقال له خذ قبل فليامع مع وقتي الجبال فبقي عليه
 واصوات التباع والطير علم انه ذاوهم يا خذ قبل تازن الى المبدأ قال لا فيك يا داود عليه السلام
 فاوحى الله عز وجل اليه يا خذ قبل لا فيك يا داود عليه السلام قال يا خذ خذ قبل بيدك
 عليه السلام ودفع اليه فقال داود يا خذ قبل همت بخرطبة قط قال لا قال فدخل في الغي
 مما انت فيه من عبادة الله قال لا قال فدخل في كنف الى لدا نجا جيتان فابعد من شهواتها ولذا
 قال ليه ورتما عرض ذلك بجليه قال فما كنت تصنع اذا كان ذلك قال ان دخل هذا الشيطان فاعتبر

يقول

فقال داود

مناقب

باب حديث الرجال

العدالة

مناقبه قال قد دخل اودع الشعب فاستمر من حديثه عليه السلام بالبشر وعظامه فاشبهوا ذالوح من
 حديثه فيه كتابه فقرأها وادعها فاذابها انا اودع شلم ملكك الفسنة وبقيت المقصد بته والفض
 الفبر فكانت عيسى بن صا التراب فاشبه الحجاز وسائر والديان والحيات جبر الفين
 زانه فلا يغيرنا الدنيا **باب حديث الرجال** نقله من امر القاهم عليه
 حديث ثمان محمد بن ابراهيم بن اسحق بن عيسى بن عذرة قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلوكي
 بالبصرة قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا جونس بن سركا
 اوتهم عن ابي تبارك الشجاعة عن الصادق بن مرام عن النزال بن سبرة قال خطبنا امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله عز وجل واثنى عليه صلى الله عليه واله ثم قال سلوني يا ايها الناس
 قبل ان تفقدوني ثلثا فقام اليه صعب بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج اليك
 فقال له عليه السلام اعد فقد مع الله كالمعلم ما اودع الله ما المسؤول عنده يعلم من السائل
 ولكن لذلك علامات وهيات يتبع بعضها بعضها كحد وانغل بالعل فان شئت ابانك بها
 قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام حفظ فان علامته ذلك اذا مات الناس الصلوة واضاء
 الامانة واستحو الكذب اكلوا الرزق واخذوا الرشاد وشهدوا للبيان وباعوا الدين بالدنيا
 واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الهوا واستخفوا بالدماء وكما
 العلم ضعيفا والظلم فزا وكانت الامم فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والفرقاء ففروا
 شهادة الزور وعللوا النجوى وقول البهتان والامم والطغيان وحلبت المصاحف وزخفت المخطا
 وطولت المنازات واكرمت الاشياء وافدحت الصفوف واختلفت القلوب ففقت العهود
 واقتربت الموعود وشارك النساء اوز واجتري التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الزناديق
 واستمع منهم وكان زعيم القوم لهم وانفق الفاجر مخافة شتم وصدق الكاذب وانهم الخائن
 واتخذت القسبات والمغازف لمن اخذه الامم ولها وركب في ذات الفرج الفرج ونشبه
 النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يشهد وشهد الاخر فضاء الدنيا
 بغير معرفته وتقفه لغيره لدن واثر ^{الدنيا} عمل الاخرة وليسوا جلودا الطشان على قلوبهم المذئاب
 وقلوبهم انتن من الجحيف وامر من الصبر فعند ذلك الوخا الوخاء ثم العجل العجل خبر المساكين يؤخذ
 بين المحدثين لها بين على الناس في مان يمتنع احدهم انه من سكانه فقام الاصبح بن نباته فقال يا
 امير المؤمنين من الرجال فقال الا ان الرجال صابدين صابدين فاشقى من صدقه والتعب
 من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية ترف باليهودية عنه الهمة مسوخته والعبد

الآخر يخرج جهنم فته كانهما كوكب الصبح فيها علف كانهما من جبر بالدم بين عبيده مكتوب كافر
 بقراءه كل كاتب حتى يخوض الجار ويسير معه الشمس بين يدي جيل من دنان وخلفه جيل ابو
 يرى الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد تحت حمار خمر خمره حماره قبل تطوى له
 الارض منها ولا تهرى بالاعاد الى يوم القيمة ^{الصلوات} على صوته يصيح ما بين الخائفين من
 الجن والانس والشياطين يقول وليل ان الله خلق فتوى تدر فيك انا ربكم الاعلى كذب
 عدوا لله انه اعور يطعم الطعام ويشفي في الاسواق ولن ذبكم ليرى عور ولا يمشي ولا يزدل تعا
 الله عن ذلك علوا كبيرا الا ان اكثر اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطائفة الخضرية
 الله عز وجل بالنام على عقبه نهر بعقبه انفق ^{مضيق} لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يد من يصلي
 خلفه المسيح عيسى مرهم عليهم السلام الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين
 قال خروج ذاب الى الارض من عند ^{الصلوات} خاتم سليمان بن داود وعيسى موسى نضع الخاتم على
 وجه كل مؤمن فيطبع فيه هذا مؤمن حقا وتضعه على وجه كافر فيكتب هذا كافر حقا ختان
 المؤمن لينا رى الويل لك يا كافرا وان الكافر بنا كطوبى لك يا مؤمن وودت ان كنت ^{مثلك}
 فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها فبرها من بين الخائفين باذن الله جل جلاله ^{لك}
 بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع النوبة فلا يقبل نوبة ولا عمل ينفع ولا ينفع
 نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال عليهم السلام لا تسألوني عما
 يكون بعد هذا فانه عهد الى حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخبر به غيري
 قال التزالي بن سيرة فقلت بصعصعة بن صوحا يا صعصعة ما عني امير المؤمنين عليهم السلام هذا
 فقال صعصعة يا بن سيرة ان الذي يصلي خلفه عيسى مرهم عليهم السلام هو الثاني عشر من العشر
 التاسع من ولدا الحن على عليهم السلام وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والقائم
 يظهر الارض يضع ميزان العدل فلا يظلم احدا فاما خبر امير المؤمنين ع فان حبيب رسول
 الله ص عهدا ليرى لا يخبر بها يكون بعد ذلك الا عترته الائمة صلوات الله عليهم اجمعين وحده
 ابو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه قال حدثنا ابو عمرو محمد بن حبيب
 الطوفي عبد الله بن عبد الرحمن الرازي ابو سعيد عبد الله بن محمد بن موسى كعب الصديقي
 وابو الحسن محمد بن عبد الله وضع الجوهر في واحدنا ابو يعلى بن احمد المثنى الموصلي عن عبد
 الاعلى بن عمار الرسي عن ابيوب عن نافع بن عمر عن رسول الله ص لهذا الحديث مثله سواء بين
 حدثنا ابو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه لهذا الاسناد عن

هذه الاخبار التي يروونها في شأنه من لا يعرفها وهكذا يقول من يجد نبوة نبينا صلى الله عليه
واله من المحدثين البراهمة واليهود والنصارى والمجوس انهم ما خرج عندنا شيء مما تروونه
من خبرنا انه ودلا يله ولا يعرفها فينفذون بطلانها من هذه الجهة وممن انما يقولون
لأنهم ما يقولون هذا الطوائف هي اكثر عددهم ويقولون ايضا ليس في موجب عقولنا ان يعبر
احدهم زمانا هذا غير متجاوز عن اهل هذا الزمان فنقول لهم ان صدقون ان الدجال في الغيبة
يجوز ان يعبر عما يتجاوز عن اهل هذا الزمان وكذلك ليس للعين ولا يصدقون بمثل
ذلك لقائم ال محمد عليه السلام مع الفصوص الواردة فيه بالغيبة وطول الامر الظهور بعد ذلك
للقائم بامر الله عز وجل ما روي في ذلك من الاخبار التي قد ذكرتها في هذا الكتاب مع ما
من النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما في الامم السالفة يكون في هذه الامم مثله هذا النقل بالنقل والقد
بالقد وقد كان فيمن مضى من انبياء الله عز وجل بحجة عليهم السلام مع ما نوح نفاة
عاش الف وحسانه سنة ونطق القرآن انه ليس في قومه الف سنة الا حين عامما وقد روي
في الخبر الذي قد اسندته في هذا الكتاب ان في القائم سنة من نوح عليهم السلام وهو طول المعريف
يدفع امره ولا يدفع ما يشهد من الامور التي ليس شيء منها في موجب العقول بل في الاقرار لقائم
عليه السلام من طريق السمع وفي موجب العقل من العقول انه يجوز ان يلبث اصحاب الكهف في كهفهم
ثلاثمائة سنة وانما وقع الصدق بذلك الامر طريق السمع فلم لا يوقع الصدق بامر
القائم ايضا من طريق السمع وكيف يصدقون ما يروون من الاخبار عن وهب بن النضر وعن كعب
الاحبار في الحالات التي لا يصح شيء منها من قول الرسول صلى الله عليه وآله في موجب العقول
ولا يصدقون بما يروون عن النبي صلى الله عليه وآله في القائم وظهوره بعد شك كين الناس
الشارع في امره وادعاءهم القول به كما ينطق به الامار الصريحة عنهم عليهم السلام هذا الامكان
من دفع الحق بحجوه وكيف لا يقولون انما كان في الزمان غير محتمل للتعبير ان يبري
سنة الاولين بالتعبير من شهر الاجناس تصدقها القول لقول صاحب الشريعة ولا جبر
اشهر من جنس القائم عام لانه مذكور في المشرق والمغرب على السنة المقرين به والسنة المنكرين
له ومنه بطلان قوع الغيبة بالقائم الثاني عشر عليهم السلام مع الروايات الصريحة عن النبي صلى الله عليه وآله
عليه السلام خبره بوقوعها بطلت نبوة عماله لانه لا يكون قد اخبر بوقوع الغيبة ثم لم تقع به وقته
صحيح كذبه في شيء لو يكن بنبيه صلى الله عليه وآله وكيف يصدقون بما اخبر به عن امر عمار بن ياسر انه قتل
الفئة الباغية وفي امر المؤمنين عام انه تخضب لحيته من دماء في الحسن بن علي عليه السلام

وهذا ما يروونه في شأنه من لا يعرفها وهكذا يقول من يجد نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم

تلك اكثر الناس

وَأُولَ الْأَنْبِيَاءِ

انه مقبول بالتم وفي الحسين عليه السلام مقبول بالسيف لا يستغنى اخبر به من امر القائم وقوع الفسيف
 به والنسب عليه باسمه ونسبه عليه صادق في جميع اقواله مصدق في جميع احواله ولا يصح انما
 عبد حتى لا يجد في نفسه حرجا بما فيه وبه لم يفي جميع الامور تسليما ولا بما طهر شكوكا
 وهذا هو الاسلام والاسلام هو الامتثال والافتاء ومن يبيع غير الاسلام دنياه فليقبل منه
 وهو في الآخرة من الخاسرين ومن اعجب العجائب ان خالفنا يروون ان علي بن مرجم مر بأرض
 كربلاء فولى عدة من الأطباء هناك مجتمعة فاقبلت اليه هي تبكي وانتهى جلس الجوارين فبكى
 وبكى الجواريون وهم لا يدرون لم جلسوا بكى فقالوا يا روح الله وكلت ما يبكيك قال انقلب
 اى ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض قتل فيها فرج الرسول اخذ وفرج الحرة الطاهرة النبوة
 شبهة راحي بالجل على الجيب من المسك لانها طينة الفرج المستهد وهكذا يكون طينة الانبياء
 فهذه الطيبة تكلن وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرج المبارك وروى
 انها امتد في هذه الارض ثم ضربت الى بحر تلك الطينة فيها فقال اللهم بقها ابدان في شدة
 فتكون له عزاء وسأله وانها بقيت على ايام امة المؤمنين ثم حتى تمها وبكى واخبر بقصتها
 لما تركها بلاك فصدقون بان بحر تلك الطينة بقى زيادة على خمسمائة سنة لم تغير الا زمان
 والامطار والرياح ومروا بالاموال واللبالي الشمس عليه لا يصدقون بان القائم من آل
 محمد يبقى حتى يخرج بالسيف فيرا عدا الله عز وجل ويظهر دين الله مع الاختيار والواردة عز
 النبي وآله صلوات الله عليهم بالقرن عليه باسمه نسبة غيبه المدة الطويلة وجري
 سنه الاولين فير بالتعبير بل هذا الاعناء وحجود الحق من الخذلان سببا هذا الخبر على حجة
 في نظره ولفظه **حدثنا** احمد الحسن القطان وكان شيخا لاصحاب الحديث ببغداد
 المعروف بابي علي بن عبد الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
 بكر بن عبد الله بن جليل قال حدثنا تميم بن لجلول قال حدثنا علي بن غاصم عن الحسين بن
 عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين في خرجته الى صفين فلما
 نزل بينوني في هوشط الفرات قال يا علي صوتي يا ابن عباس ان عرف هذا الموضع قلنا اعرفه
 يا امير المؤمنين قال لو عرفته كمعرتي لو تكن يتجوزه حتى تبكي كبكاى قال فبكي طويلا
 حتى اخضت لحنه سلت الدموع على خديه وبكينا معه وهو يقول واه ما لي ولا
 ابي صفيان ما لي ولا لزيد لستجان واولياء الكفر صرايا يا عبد الله فقد القى ابوك
 مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ للصلوة فمضى ما شاء الله ان يصلى ثم ذكر

قد
 اخضت لحنه
 اتيت ابرع

نحو كلامه الاول الا انه فسر هذا نقضاء صلواته ونامنا عنه ثم انشبه فقال يا بن عباس فقلت
 ها انا فاقا فقال الا احدثت بما دأبت في مناجي ربي انا عندك فقلت انا مت عنك ودايت
 خبر يا امير المؤمنين فقال دايت كاني برجال بيض قد تولوا من السماء معهم اعلام بيض قد قفلوا
 سبوحهم وهي مضيرة تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطه ثم رابت هذه النخيل قد ضربت
 باغصانها الارض فرايتها تضطرب بدم عبيط وكاف بالحب بنجلى فرجح مضغته وحتى قد غرق فيه
 فتغيب فلا يغاث وكان الرجال البيض قد تولوا من السماء ساد وفعو ويقولون حسرا الى الرسول فما
 تقولون على المذبح والناس في هذه الحجة يا ابا عبد الله الميك مشافرة ثم يغرقون يقولون يا
 ابا الحسن ابشر فقد قرأ الله برعبك يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انبهت هكذا
 والله نفس على يده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم ثم اني ساراها في خروجي الى اهل
 البغي علينا وهذه ارض كرب بلا بدفن فيها تسعة عشر رجلا كلهم من ولد فاطمة عليها
 وانها في السموات مع من قرب من كرب بلا كما تدرك بقعة الحرم وبقعة بيت المقدس
 ثم قال يا بن عباس اطلب لي حوفا بجر الطبا فوالله ما كنت الا كذبي قط وهي مضقرة لونها لون
 الزعفران فقال بن عباس فطلبناها فوجدناها مجتمعة فبارت بنا امير المؤمنين قد احببها على
 الصفر النضر وصفها فقال علي عليه السلام صدق الله ورؤيته في مظهر الاله فاجلها وشتمها وقال
 هي بعينها انعلم يا بن عباس من هذه الابرار هذه قد شتمها علي بن مرهم عليه السلام وذلك انه لما
 ومعه الخواريون فبكي هذا الطبا مجتمعة فابكت له الطبا وهي تبكي فجلس عليه السلام وبكى
 وجلس الخواريون فبكي وبكى الخواريون وهم لا يدرون لم يجلس له وبكى فقالوا ابارك الله
 وكلنا ما يبكيك فقال اعلون اي رضى هذا قالوا قال هذا ارض يقبل فيها فرج الرسول
 احمد وفرج الحرة الطاهرة البتول شبيهة اعي لحدونها وهي طيب من المسك وهي طينة الفرج
 المشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الطبا تكلموا فقالوا انها ترعى في
 هذه الارض شوقا الى تربة الفرج المبارك وزعمت انها امنه في هذه الارض ثم ضرب بيده الى
 هذه الصلابة فشمها فقال هذا بجر الطبا على هذه الطبا بكان حبسها اللاتم فابقها ابداء حبسها
 فتكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يومنا هذه فقد اصغرت لطول ذمها هذه ارض كرب
 بلا وقال يا علي صوة باربعين مرهم لا تبارك في قلنته انما مل عليه المعين خليفة الخاذه
 له ثم بكى بكاء طويلا وبكىنا معه حتى سقط لوجهه غشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ البصر
 فصرها في زلة وامر ان احضرها كذلك ثم قال يا بن عباس انا رايتهما بنجر ما عبيط فاعلم

ان ابا عبد الله عليه السلام قتل بها ودفن قال ابن عباس فوافقه لقد كنت احفظها انما غفلت لما
 افترق من الله عليا نالا احملها من طرف كوفيها انا في البيت انا اذا انتهت قاذمها سبل ما
 عبيط او كان كفي قدامت ثلاثا عبيط فجلست انا ابكي قلت قتل والله الحسين والله ما كنت
 على قطعة من حديث حدثني ولا اخبرني بشيء فطأته يكوننا الا كان كذلك لان رسول الله صلى الله
 عليه واله كان يخبرنا باخبارنا لا يخبرنا غير ففترعت فخرجت فجلست عند الفجر فربت والله المنة
 كانتا ضبا ولا يسرفها اربعين ثم طلعت الشمس فزابت كانتا منكسفة ورايت كل من حيطان المذنب
 عليها رما عبيط فجلست انا ابكي قلت قتل والله الحسين ومعه صفوان من ناحية البيت وهو
 اصبر الى الرسول قتل الفرج النحول نزل الروح الامين بيكاه وعويل ثم بكى باعلى صوت
 ويكيت اثبت تلك الليلة وكان شهر المحرم وهو عاشورا لعشر مضين منه فوجدته يوم ورو
 علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت بهذا الحديث اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد
 ما سمعت مني في المعركة لا نذكر ما هو فكننا نرى انه انخفض عليه السلام وعلى بن الحسين فلعن الله
 قاتله والشيعة عليه قد روى جماعة ان حبانة الواليبة لقبت امير المؤمنين عليه السلام ومن بعده
 من الائمة عليهم السلام وانها بقيت الى ان ايام الرضا عليه السلام فلم ينكروا من امرها طول الامر فكيف ينكروا
 عليه السلام **حدثني** حبانة الواليبة ما حدثنا علي بن احمد الوائلي
 قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
 عن احمد بن قاسم الجعفي عن احمد بن محمد بن معروف بن عمار عن محمد بن جهم عن عبد الله بن ابي عن
 عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن عمر بن الخطاب عن حبانة الواليبة قالت رابت امير المؤمنين
 عليه السلام في شطر الخمين معترضة ضرب بها طباع الجري والمار ما هي الزمار والطافي فيقول
 لهم يا بني مسوخ بن اسرائيل جند بني مروان فقام اليه فزات بن اخف فقال له يا امير المؤمنين
 فما جند بني مروان فقالت قال له اقوام حلفوا للحمام وقتلوا الثور وب فلم انا طقا احسن
 نظفا منه ثم انبعه فلم ازل افقوا اقره حتى قعدت رجته المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما ذاك
 الامانة وحك الله قالت فقال لي ايقن بملك المحصاة واسا ربي الى حصا فانتهر بها فطبع لي
 فيها بخائنه ثم قال لي يا حبانة اذا ادعيت الامانة وقد ان بطيع كما رابت فاعلم ان الامانة
 مفر من الطاعة والامانة لا يفر عنه شيء يريه قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام
 فحئت الى الحسن وهو في محبس امير المؤمنين والناس يسئلونه فقال لي يا حبانة الواليبة فقلت
 لبيك يا مولاي فقال خافي ما معك قالت فاعطيت المحصاة فطبع لي فيها كما طبع امير المؤمنين

حدثني حبانة الواليبة

بنا

ومشايخ من أهل بلاده وذكروا أنهم من أخصى بلاد المغرب تعرف بأمر العلما وشهدوا قوله
 المشايخ أنا سمعنا أبا نوحا حكوا عن أبا نهم وأجدادهم أنا عهدنا هذا الشيخ المعرف في الدنيا
 معترف أسير علي بن عثمان وذكروا أنه هذا في وكان أصله من صعيد اليمن فقلنا له أنت
 رابت على تزيين الخط البليغ فقال بيده ففتح عينيه وقد كان وقع خاجيا عليه ففتحها
 كأنها سراجان وقال رابت بعينيها ما تبين وكنت خادعاً له وكنت معه في قعر صفيين
 وهذه الشيخة من ذرية علي بن أبي طالب أنا أثرها على خاجيل لا يمن وشهد جماعة الذين كانوا الحو
 من المشايخ ومن جقدته واسباطه طول العمر أنهم منذ ولدوا عهدته على هذه الحالة وكان
 سمعنا من أبا نوح وأجدادنا ثم أنا فأنحاء وشملنا عن قصته وعاله وبسبب طول عمره فوجد
 ثابت العقل فيهم ما يقال له ويحيط عنه بلب في عقله فذكر أنه كان له والد قد نظروا الكتب
 الأولى وقراها وقد كان وحيداً فيها ذكرهم الجوان وانها تجري في الظلمات وأنه من شربها
 طال عمره فله المحرر على حوال الظلمات فتجلى ترو وحسبنا قدر أنه يكفى به في صبراً فخرج
 معه أخرج معنا خادمين بأذنين عدة جمال بور على خيالاتنا وناظرنا وأنا ومندوبين ثلثة عشر
 سنة مضارنا إلى أن وافينا طرف الظلمات ثم دخلنا الظلمات خسرنا فيها نحو سنة ثم أخرجنا
 وكنا نميز بين الليل والنهار بان النهار كان يكون أضو قليلاً وأقل ظلمة من الليل فنزلنا
 بين جبال في كثرة ورواق ذكرنا قد كان والدك في بطون في تلك البقعة في طلب النهر لانه
 وجد في الكتب التي قراها أن يجري نهر الجوان في ذلك الموضع فاقمنا في تلك البقعة أياماً
 في الماء لك كان معنا واستقينا جبالنا ولولا أن جبالنا كانت لونا لهلكنا وتلفنا
 عطشا وكان والدي يطوف في تلك البقعة في طلب النهر بأمرنا أن نعدنا والحمد بفضلها إذا
 أذا الرجوع البنا فكثنا في تلك البقعة نحو خمسة أيام فلك بطلب النهر لا يجد وبعد أيام
 غمر على الأصرف حذرنا على التلف لشاء الزاد والماء والخدما الذين كانوا معنا صبروا وخشوا
 التلف على أنفسهم والتجوا على ذلك بالخروج من الظلمات فمقت يوماً من الرجل الخلق
 قنبا عدت الرجل قد رويته بهم فغرت بنهرها وأبيض اللون عذب لذيد لا بالصغير من
 الأنهار ولا بالكبير يجري جبالنا فدفوت منه وغرفت منه بيدي غرفت بن أو ثلثة فوجد
 عذبا بارداً لذيذاً فادوت صرعا إلى الرجل دبشت الخمر فاني قد وجد الماء فخلوا ما كان
 معنا من القرع الأرواق لقمنا ما ولما علم أن والدك في طلب النهر كان سري
 لو بجو الماء لما كنا عدينا الماء وفي ما كان معنا وكان والدي في ذلك الوقت غالياً عز

الرجل مشغولا بالطلب فجهلنا ما عده مؤنة على ان نجد لهم فلم نجد اليه حتى ان
 الخدم كذبوا وقالوا لي لم تصدق فلما اضرفت الى الرجل اضفرت والله اخبرته بالقصة
 فقال يا بني الله اخرجني الى هذا المكان ويحكمنا المحظركان لذلك لانه لم يرد رزقا تاوانت
 رزقه وسوف يطول بعرك حتى تملا الحجرة ومخلنا منصرفين وعدنا الى اوطاننا
 وبلدنا وهاش والله بعد ذلك مستبان ثم توفي فلهما بلغ سني قريبا من ثلثين سنة وكان
 افضل بنا وفات النبي صلى الله عليه وآله ووفات الخلفين بعد خرجت حاجا لغيت اخرا بامر عثمان
 فلبى من بين جماعة اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب فاقبت مع احدى وشهدت معه
 وقابح في وقعة صفين اصابت هذه الشجرة من اقبل فاقبت مقبلا معه الى ان امضى ليلته
 عليه السلام فالح علي اولاده وحرمة ان اقيم معهم فلم اقم وانضرت الى بلد وخرجت بامر بني هاشم
 حاجا وانضرت مع اهل بلدي الى هذه الغابة لما خرجت في سفر الا ما كان الملوك في بلاد
 المغرب يبلغهم خبري بطول عمرهم فمضوا الى حضرتهم ليرؤوني ويسألوني عن سبب طول عمري
 وعما شاهدت وكنت اتمنى واشتهى ان ارجع حجة اخرى فجلت في هولا وحفدي واسباطي الذين
 تروهم حولي ذكرا انه قد سقطت اسنانهم مرتين او ثلثة فقلنا ان يجد ثنا بما سمعنا من امر
 المؤمنين على بن ابي طالب فيكون له حرص ولا هم في العلم في وقت صحبته لعلي بن
 ابي طالب والصحابه ايضا موافقين فوطئ على علي بن ابي طالب فخرجت له لم اشتغل
 بشي سوا خدمته وصحبته الله كذا تذكر ما سمعته منه قد سمعته مني قال من الناس ميلاد
 المغرب مصر والحجاز وقد انقضوا وتفاوا وهولا واهل بيته حفدي قد فوه فخرجوا
 اليها النخلة واهل عليا من حفظة فحدثنا ابو الحسن علي بن عثمان بن خطاب بن مرق بن
 الهادي المعروف بابي الدنيا حيا وميتا قال حدثنا علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله من احب اهل اهل البيت فقد احبني فقد اغضني
 وحدثنا ابو الدنيا معمر قال حدثنا علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من احب الله له عشر حسنات ومحى عشر سيئات ووقع له عشر درجات ثم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة اخيه لم ين الله عز وجل فيها رضاء وله فيها
 صلاح فكنا نأخذ بالله عز وجل الف سنة لم تقع في معصيته طرفة عين وحدثنا
 ابو الدنيا معمر المنعري قال سمعت علي بن ابي طالب يقول اصحاب النبي صلى الله عليه وآله هم
 منزل فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام فقال لي النبي صلى الله عليه وآله اني انا على ذات

المائة فقلت لما بدت وعليها خبز ولحم مشوي **وحدثنا** أبو الدنيا معتز قال سمعت
أبا الوثمن علي بن عبد الله يقول خرجت في وقعة خيبر سنة وعشرين من جراحة فحدثني أبو النبي
فلما ذاع ما في يدي فخذ من دموع عينيه فجعلها على الجراحات فاسترحمت من ساعته **وحدثنا**
أبو الدنيا قال حدثنا علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل
هو الله أحلقت فكأنما قرأ ثلثة القرآن ومن قرأها نيك مرث فكانما قرأ القرآن كله **وحدثنا**
أبو الدنيا قال سمعت علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل
بدت على قارعة الطريق فقلت له ما تصنع ههنا فقال أنت ما تصنع قلت ادعى الغنم
قال كرا وقال في الطريق فقال فسقت الغنم فلما توصلت الذئب للغنم إذا أنا بالذئب قد
شد على شاة فقتلها قال فحدثني حتى أخذت بقفاه فذبحت وجعلته على يدي وأنا اسوق الغنم فما
ستره بعبدنا أنا بل شاة ملاك جبريل ملك الموت عليها فلما راوينا قالوا هذا محمد مبارك
الله فيه فاحملوني راضعوني وشقوا جوفه يستكين كان معهم واخرجوا قلبه من موضعه غسلوا
جوفه بماء بارد وكان معهم في قارورة حتى فمق من الدماء ثم رددوا قلبه الى موضعه امر الله بهم
الى جوف النجم الثقب باذن الله عز وجل ما حنت لبيكن ولا وجع قال خرجت عدا الى ابي
يعني حليمة ذاية النبي صلى الله عليه وآله فقالت لي بن الغنم فخرتها بالخبر فقالت سوف يكون لك ليل في الجنة
منزلة عظيمة **وحدثنا** أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال ذكر أبو محمد الكوفي
ومحمد بن الفتح المزي و أبو الحسن علي بن الحسن الأسدي ان السلطان بمكة لما بلغه في الدنيا
تعرض له وقال لا بد ان اخرجك معي الى بغداد الى حضرة امير المؤمنين المقدوني اخيه ان
اعتب على ان لم اخرجك معي فثله الحاج من اهل المغرب اهل الشام ومصر يعقبة لا يشخصه
فانه شيخ ضعيف لا يؤمن ما يحدث عليه عفاء قال أبو سعيد ولو ان حضرت المؤمنين تلك
الشدة لشاهدته وخبره كان مستفيضاً شامخاً في الامم وكتب عنه هذه الاحاديث المصروفة
والثابتون والبغداديون من سائر الامم من حضر الوسم وبلغه خبر هذا الشيخ احب ان
يلفاه ويكتب عنه هذه الاحاديث فنفعنا الله واباهم بها واخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن
يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب فيها اجازة لي بما صح
عندك من حديثه ووجه عندك هذا الحديث الشريف في عبد الله محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسن بن
الحسين بن اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال محمد بن
قسيمة ثلثة وعشرين سنة وفيها حج نصر الشوك حاج المقدس بالله ومعه عبد الله بن محمد بن

تُرَاثُكَ الْفَرْدُ وَفَرَقُهَا
مُرْتَبِزُهَا نَمَاءُ

الله

المكتوب في الحجاء دخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله في القعدة فاصبغت قافلة المصنفين
 وفيها أبو بكر بن محمد بن علي المازني ومعه جل من اهل المغرب ذكراته أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وآله فاجتمع عليه الناس وازدجوا وجعلوا يقتضون بيروكاد واما قون على نفسه فامر عنه
 ابو القاسم طاهر بن يحيى ثم قثبانة وغلمانا فنه فقال فرجوا عند الناس ففعلوه واخذوه فادخلوه
 ابي مهبل اللطيف وكان عمن اهلها فدخلوا زن للناس فدخلوا وكان معه خمسة نفر ذكرنا
 انهم اولاد اولاده فيهم شيخ له ريف وثمانون سنة فسلناه عنه فقال هذا ابن ابني واخر له
 سبعون سنة فقال هذا ابن ابني واثنا عشر لهما ستون وخمسون اخوها واخر له سبعة عشر سنة
 وقال هذا ابن ابن ابني ولم يكن معه فيهم اصغر منه كان اذا دأبه قلت هذا ابن ثلثين او اثنى
 سنه اسود الراس والوجه شاب يخيف الجيم ادم ربيع من الرجال خفيف العارضين هو الى القصر
 اقرب قال ابو محمد العلوي قال حدثنا هذا الرجل اسمه علي بن عثمان بن الخطاب بن مزهد بن جميع ما كتبنا
 عنه وسمناه من لفظه ما وانا به من يباض عنقه بعد سوادها وجوع سوادها بعد يباضا
 عند شعبه من الطعام وقال ابو محمد العلوي رحمه الله انما حدثنا جماعة من اهل المدينة من الاشهر
 والحاج من اهل مدينة السلام وغيرهم من جميع الافاق ما حدثني عنه بما سمعوه وما سمعوا
 بالمدينة وبمكة في رواية السهيم بن المعرف بن المكنزي وهي دار علي بن علي بن الجراح وسمعت منه
 في مصر بالقصور ومضربا لما داراني عند باب الصفا واذا القصور كان يجله وولد اليه القد
 السلام الى المقدر فجاءه فقها واهل مكة فقالوا ابد الله الامتدادا نار وبناني الاخبار لما
 عن السلفان المعبر المغربي اذا دخل مدينة السلام فغبت وخربت وزال الملك فلا تجله
 ورده الى المغرب فسلنا مشايخ اهل المغرب مضرفقا والفرزل نسمع من ابائنا وصايجنا
 بذكر ورف هذا اسم الرجل واسم البلدة التي هو مقیم فيها طنجة وذكرنا انهم كان يجلدهم باحد
 فذكرنا بعضها في كتبنا هذه قال ابو محمد العلوي رحمه الله حدثنا هذا الشيخ اعني علي بن عثمان بن المعمر
 بيد وخرج من بلدة حضرته وذكرنا ان اباه خرج هو وعمره محمد وخرجا به معها هريدي
 الحج وزبارة النبي صلى الله عليه وآله فخرجوا من بلادهم من حضر موت ساروا اياما شمر
 اخطوا الطريق وتاهوا في الحجة فاقاموا تا ههين ثلثة ايام على غير حجة فبيناهم كذا ذلك ذرو
 على جبال مل بفال له ومل عالج متصل برمل ومرتات العاد قال فيلينا نحو كذا اذا باثر
 قدم طويل فجعلنا نسهر على ثوبا فاشرفنا على ردي اذا برجلين قاعد بن علي بن علي بن
 قال فلما نظر اليها قاما احدهما فاخذ دلوفا واولاه واستقي فيه من قدام العين وابتدأ سبنا

وخابا الى الجية فناولوه الدوا فقال ابي قحافة ما سبنا نضج على هذا الماء ونفطر انشاء الله فصلا الى
 عتيه وقال لهما شربوا فخرج عليهما كما ورد عليه في قتالته وقال له اشرب فشرب فقال لهما هبتنا لك
 انك ستلحق علي بن زياد في طالبك فاخبراهما النكاح فخرجنا وقل له الخضر والباس بقرائك السكنا
 وسنتخرج في نكاح المهدي وعليه بن مرهم عليهما لما فاذا القيتما فاقراهما منا السكنا مرثم قالاما
 يكون هذان منك فقلت ابي وعتي قتالا اما علمك فلا يبلغ مكة واما انت ابوك فنبينا
 وهوتا ابوك ونعمرا انت ولستم تلتحقون النبي صلى الله عليه واله لا نر قد قربا جلد ثم ترا
 فوالله ما اذركا بن مرثم لما اوفى الارض فنظرنا فاذا الابرر مولاه عينا ولا ماء فسرنا متجهين
 من ذلك الى ان وجعنا الى بخران فاعتل عتي ومات بها وامتتنا ناوا ووجعنا ووصلنا الى
 المدينة فاعتل ابي ومات واوصى الى علي بن ابي طالب فاحذيت وكنت معه فاقمت مع عتي
 ايام ابي بكر وعمر وعثمان واما مخرقا فقتله بن ملجم لعنه الله وذكر انه لما حصر عتي
 عفاق في حماره وغانى فمدح الى كتابا وبجيبا وامرني بالخرج الى علي بن ابي طالب وكان شاعرا
 يبيع في ضياعه امواله فاحذيت الكتاب سترته اذا كنت بموضع فقال له هذا ابي علي
 سمعت قرا نا فاذا انا بعلي بن ابي طالب يسير مقبل ومن يبيع وهو يقول محبتم انما خلقنا
 عبدا فانا نكلم النبأ لا نخرجون فلما نظر الى قال يا ابا الدنيا فاذا نك فقلت هذا كتاب امير المؤمنين
 عثمان فاخذ فقرأه فاذا فيه شعر فان كنت تاكل لا تكن انت اكل والافا ذر كني ولما اشرق
 فلما فراه قال سره قد دخل المدينة ساعة قتل عثمان فمال امير المؤمنين عليه السلام الى حديقته
 بينه التجار وعلم الناس مكانه فجاءوا اليه كضا وقد كانوا غا زمين علي ان يبايعوا طلحة
 ابي عبد الله فلما نظروا اليه انفضوا اليه انفضا خ لغم يشد عليها السبع فبايعه طلحة
 ثم الزبير ثم بايع المهاجرون والانصافا فاقمت معه اخذته فحضرت معي الحلة صفين فكنيت
 بين الصفين واقفا عن يمينه اذا سقط سوط من يده فاكبت اخذته وادفعه اليه كان الجاني
 حديدا مدحيا فرفع الفر من اسر فشيعة هذه الشجرة التي في صدع غاني امير المؤمنين
 فنقل فيها واخذ حقت من تراب تركه عليها فوالله ما وجدت لها الماء ولا وجعا ثم
 قمت معه صلوات الله عليه صحبت الحسن علي ع حتى ضرب لبا باط المذاين ثم بقيت معه
 بالمدينة اخذته الحسين عليه السلام حتى مات الحسن وهو ما ستمه بعد نبينا لاشعث بن قيس
 الكندي لعنه الله دسا من معوية ثم خرجت مع الحسين ع حتى خسر كويلا وقتل عليه السلام وخرجت
 هاربا مدية وانا معهم انتظر خروج المهدي وعيسى مرهم عليهما لما قال ابو محمد العلوي رضي الله عنه

مرثم الكندي مرثم

من في امير

ولا تأكلوا أموالكم
بالباطل

والجمال شيء لا يوصف فسلم عليه عرسه الملك فقال له من أنت ومن أذن لك في الدخول إلى
هذا الموضع الذي لا يصل إليه غيره فقال له الفقه لا ترع أيها الملك أني كنت
بأنسي ولكنني فني من الجن أني نك لا جاز بك ببلانك الحسن الجليل قال الملك وما بلك في
عندك قال أنا لحيمة الله أحييتني في يومك هذا لاسود الله قتله وخلصني منه كان غلاما
لنا ثم علمنا وقد قتل من أهل بيتي عذ كان إذا خلا بواحد منا قتلته فقتلت عذ وحيته
وجئت لا كافيك ببلانك عندك ونحن أيها الملك الجن لا الجن قال له الملك وما الفرق
بين الجن والجن فم انقطع الحديث من الأصل الذي كتبه فلم يكن هناك تأمل **حدثنا**
الربيع بن الضبع الفراءى **حدثنا** أحمد بن محمد بن المكي قال حدثنا أبو الطيب أحمد
محمد الوراق قال حدثنا أحمد بن الحسن عن ابن زياد عن الأزد عن العاصي بن جميع أخبرنا عن كنية الله
وصفها وحدثنا في أخبار رافعة قال لما وفد الناس على عبد الملك بن مروان قد مر فبين قد
عليه الربيع بن ضبع الفراءى كان أحدا المختار ومعه ابن ابنه وهب عبد الله بن الربيع
شجنا فأنبا قد سقط حاجبا على عينيته وقد عصتاه فلما ذاه الأذن وكانوا باذنون النار
على أصنافهم قال له أدخل أيها الشيخ فدخل بد على العضاء يقم بها صلبه وكثرة ولحيته
على كنيته فلما ذاه عبد الملك رذله وقال له اجلس أيها الشيخ فقال يا أبا امرئوس من
اجلس الشيخ وجده على الباب قال فانت أذن من ولد الربيع بن ضبع قال نعم أنا وهب
عبد الله بن الربيع قال للأذن واجع فادخل الربيع فخرج الأذن فلم يعرفه حتى نادى
الربيع قال يا أبا أفاذا فقام ينطق في مشبه فلما دخل على عبد الملك سلم فقال عبد الملك
لجلنا أنه وملكه أنه لا تترك الرجلين بارسع أخبرني عما أدركت من **العمل** لك رابت من الخطوب **الملك**
قال أنا الذي أقول شعرا أنا أذا قيل الخلود وقد أدرك عمره مولد **الحجر** أنا امرئ
القيس قد سمعت به هبهات هبهات طال أعمار فقال عبد الملك قد ربت هذا من
شعرتك وأنا صبي قال وأنا أقول شعرا إذا غاش الفقه ما تبني غامما فقد هب اللذاه والبهما
قال عبد الله الملك وقد ربت هذا أيضا وأنا غلام بارسع لقد طلبك جد غي غائر
فقص لي عمرك فقال عشت ما بين سنة في الفترة بين عيني ومحمد عليهما السلام ومائة وعشرين
في الجاهلية وستين سنة في الإسلام قال أخبرني عن القصة في القريش المتواطي لاسماء
قال سل عن أباهم شئت قال أخبرني عن عبد الله بن عباس قال فهم علم وعطاء وحلم ومفرق
ضمهم قال فأخبرني عن عبد الله بن عمر قال حلم وعلم وطول وكظم وبعد من الظلم قال فأخبرني

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

ایک

عن عبد الله بن حنبل قال رحمه الله طيب وريحها لثمنها قليل على المسلمين خرها فاقبح
عن عبد الله بن الزبير قال جبل وعرجيد منه الصخر قال لله درك ما اخبرك بهم قال قريب جوا
وكثر استنجا **باب** سوا الكا من **باب** شنا ابو الطيب احمد بن محمد
الوراق قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابن وديد الازدى العجلي قال حدثنا احمد بن عيسى
بشر العجلي عن ابي حاتم بن عيسى عن ابي الكلب عن ابي ميه قال سمعت شيوخا من نجيلة ما رأت
على عروهم ولا حسن هبتهم يخبرون انه غاش سوبا بن الكاهن ثلاث مائة سنة فلما حضر
الوفاء اجتمع اليه قومه فقالوا اوصنا فقد انان بفوتنا بك الدهر فقال قوا صلوا ولا تظاعفوا
وتعاونوا ولا تذايرها واوصلوا الارحام واحفظوا الزمام وسودوا الحليم احبوا الكرم
ورقروا الشبه اذ لو الشيم وتحبوا الهزلة مواطن الجد وتكدر والانعام بالمق واعفوا
اذا قدوتم وهادوا اذا عجزتم واحسنوا اذا كودتم واسمعوا من مشايخكم واسمعوها
طعي الصلاح عند احسن العداوة فان بلوغ الغاية في النكاته جرح بطي الاندما والبا
والطعن في الانساب لا تقضوا عن مساوكم ولا توعوا عما يلبسكم من مساوكم ولا تودعوا
عما يلبسكم غير مساوكم فانها وصية قارحة وفضاه فاصحة الرقي والحق لا الخرق فان الخرق
مندبه في العواقب مسكنه للعوائب المضرة قد عتاب القناعة خير من المال والناس انما
الطبع وقربان الهلع ومطاي الخزع وروح الذل للتحاذل ولا تزلون ناظرين بعيون
ناشئة ما اتصل الزكوة باموالكم والخرق بمجالكم ثم قال يا لها مضجرة ولت عن عذبة فضيحة
اذا كان وغاها وكبها ومعدنهما منبعا ثم مات قال مصنف هذا الكتاب ان مخالفتنا برون
مثل هذه الاطباء بصدق قولنا ورون حدثنا داود بن عادي بن اروانه عن سبع مائة سنة
وبرون صفه جنة وانها مغيبة فلا يرونها في الارض ولا يصدقون بقاءهم ال محمد عليهم
ويكذبون بالاخبار التي رويت فيه حمود الحق وعناد الالهة **باب** شنا
شدا بن عادي بن اروانه وصفه ارم ذات الحمار التي لم يخلق مثلها في البلاد اخبرنا محمد
مروان الزنجاني فيها كتب الى قال حدثنا معاذ بن الحسن العبري قال حدثنا عبد الله بن اسما
قال حدثنا جويهر عن صفيان عن منصور عن ابي ميا قال ان رجلا يقال له عبد الله
فلا به خرج في طلب ابل له قد شردت فبينما هو في صحار علف في تلك الفلوات اذ هو وقع
على مدنية عليها حصن حول ذلك الحصن قصور كثيرة واعلام طوال فلما دارا منها ظن ان
ان فيها من يشله عن ابله فلم يرها حلا ولا خارجا فقتل عن ناقه وعقلها ولسل سيفه دخل

بسم الله الرحمن الرحيم

من باب الحصن فاذا هو بين عظيمين لم يبرحها الدنيا بناء اعظم منها ولا اطول ولا اجمل
 من اطياب عود وعليةما تجو من باقوت اصفر باقوت عرضوها قدامك المكان فلما راى
 ذلك العجبة ففتح احد الابواب فدخل فاذا هو بيد بنى لؤلؤ من مثلها قطا واهاوي قصور
 كل قصر منها معلق تحت اعده من زبرجد وياقوت وفوق كل قصر منها غرت وفوق
 الغرت غرت مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعلى كل باب من ابواب
 تلك القصور مصراع مثل مصراع باب المدينة من عود طيب فصنعت عليه الواقيت قد شئت
 تلك القصور باللؤلؤ وبنار المسك والزعفران فلما راى ذلك العجبة لم يبرحها احد الا عجز
 ذلك ثم نظر الى الارض فذا هو في كل ساق منها اشجار قد اثمرت تحتها اشجار تجري فقال
 فقال هذه الجنة التي وصف الله عز وجل لعباده في الدنيا والحمد لله الذي دخلني فحل من
 لؤلؤها ومن بنار المسك والزعفران ولم يستطع ان يطلع من زبرجدها ومن باقوتها لانه
 كان مشيا في ابوابها وحدها وكان اللؤلؤ وبنار المسك والزعفران مشورا بمنزلة اللؤلؤ
 في تلك القصور والغرت كلها فاخذ منها ما اذاد وخرج حتى اتي ناقته وركبها ثم سار فقبوا
 اثرها حتى رجع الى اليمن واظهرها كان معدا علم الناس امره وكبعض لك اللؤلؤ وقد كان
 اصفر تغير من طول ما مر عليه من الدنيا الى الابد فشاخ خبره وبلغ مغوية بن ابي سفيان
 فارسل سولا الى صاحب صنعاء وكتب يا شحاصه فخص حتى قدم على مغوية فحلا برسلة عما
 غاب من قصص عليه من المدينة وما راى فيها وعرض عليه ثلثها من اللؤلؤ وبنار المسك
 والزعفران فقال والله ما اعطى سليمان بن داود مثل هذه المدينة مبنية بالذهب فبعث
 معوية الى كعب الاحبار فدعاه وقال له يا ابا اسحق هل بلغك ان في الدنيا مبنية بالذهب
 والفضة وعندها من الزبرجد والياقوت وحساء قصورها وغرتها اللؤلؤ وانها رها
 في الارقة تجري تحت الاشجار قال كعب اصحاب هذه المدينة فهو شدا بن عا والذى
 بناها وما المدينة فهي رمد ذات الحمار وهي التي وصف الله عز وجل في كتابه المنزل
 على نبي محمد صلى الله عليه واله وذكر انه لم يخلق مثلها في البلاد وقال معاوية حديثنا
 بحدثها فقال ان عاد الاولى وليس يعاد قوم هوود عليه السلام كان له ابنان سمي احدهما
 شديدا والاخر شدا وهلك عاد وبقيا وملكوا بخبرها طاعها الناس في القرب
 الغرب ثا شديدا وبقية شدا فملك وحده ولم يباذعه احد وكان مولعا بقرائة
 الكتب وكان كلما سمع يذكر الجنة وما فيها من التبان والياقوت والزبرجد واللؤلؤ غيب

ان يفعل مثله لك في الدنيا عتوا على الله عز وجل فجعل على صنعها مائة رجل تحت كل واحد منهم الف من الاعوان فقال انطلقوا الى اطين الله في الارض وسعها فاعملوا لي فيها مدين من ذهب فضة وياقوت زبرجد ولؤلؤة على المدينة فصوروا وعلى المتصور غرقا ونوق الغرق غرقا غرقا في ارضها اصناف الثمار كلها راجوا فيها الا انها وحده يكون تحت اشجارها قاني قرا في الكتب صفة الجنة وانا الخب واجعل مثلها في الدنيا قالوا له كيف نقدر على ما وصفت لنا من الجواهر الذهب الفضة حتى يمكننا ان نبنى مدينة كما وصفت قال شدد ايمانكم ان ملك الدنيا يبيدكم قالوا بل قال فانطلقوا الى كل معدن من معادن الجواهر الذهب الفضة فوكلوا عليها حتى يجمعوا ما يحتاجون اليه خذوا ما تحبوا في ايديكم الناس من الذهب الفضة فكتب الى الملك في الشرق والغرب فجمعوا انواع الجواهر عشرين مئنة هذه المئنة مائة ثمان مائة سنة وعشر شداد نعمائه سنة فلما اتوه اخبروه بفراغهم منها قال انطلقوا فاجعلوا عليها حصنا واجعلوا حول الحصن الفحص عند كل قصر الفحص يكون في كل قصر من تلك القصور زبر من ذواته فجمعوا وعملوا ذلك كله ثم اتوه فاخبروه بالفراغ منها فبما امرهم به فامر الناس بالتجهيز الى ارم ذات النمارق فاقاموا في جهادهم اليها عشرين ثم ساروا الملك يمدارهم فلما كان من الدنيا على مسير يوم وليلة بعث الله عز وجل عليه على جميع من كان معه من السماء فاهلكهم جميعا وما دخل ارم ولا واحد من كان معه فقد صفه ارم ذات النمارق الله لم يخلق مثلها في البلاد واني لا جد في الكتب جلا يظلمها وبر ما فيها ثم يخرج كل نبأ ولا صدق وسيدخلها اهل الدين في اخر الزمان قال مصنف هذا الكتاب ع اذا جازان يكون في الارض جنة مقبلة عن اهل النار لا يفتك الى مكانها احد من الناس انما يعملونها ويعتقدون صحة كونها من طريق الاخبار فكيف لا يقبلون من طريق الاخبار كون القائم عليها الان في غيبته واذا جازان بعشر شداد بن غادر ثمان مائة سنة فكيف لا يجوز ان يعبر القائم عليها مثلها او اكثر منها والخبر في شداد بن غادر عن ابي ابل والاعبار في القائم عليها عن النبي والائمة صلوات الله عليهم فهل ذلك الا في كتاب في مجود الحق ووجد في كتاب معبر انه ذكر عن هشام بن سعيد الزحالي قال اوجدنا حجر ابا الاسكندر به مكتوب فيه انا شداد بن غادر وانا الله شددت العمار الله لم يخلق مثلها في البلاد ووجدت الاخبار في شددت بساكنه الواو فيهم اذ لا شيب لا موت اذا الحجازة في اللبن مثل اللبن وكثرت كثرة

في البحر

صيف

قصيد

هل عشر ابغى حجاب

في البحر على قنطرة منزل لو لم يجر حبه حتى يجر حبه قائم الحمد صلى الله عليه واله عاشا
 وبغير من كتبنا منه الاسل ما في واديع حشر سنة وقال ذلك شعرا لقد عرفت
 حبه مثل اهل تواتر عندهم وصفتهم وحقا لئن انا مائين غاما عليه اربع بعد
 عشر بل من الثوب بعد يوم بليل بعد ليل فابلى عدي وتركت شلوا فليج
 بمن آجق ضمير صدى وعاش ابو زيد عاصم البكر بن حمر الطائي وكان نصرانيا مائة
 وثمانين سنة وعاش نصر بن هاشم بن سميم بن اشجع بن زيد بن غطفان مائة وتسعين
 سنة حتى سقطت سنانه وغرغ عقله وابيض اسنانه فخرن قومه امره فاحتاجوا فيه الى قايه
 فدعوا الله عز وجل ان يرد اليه عقله وشبابه فعاد اليه عقله وشبابه واسود شعره فلما
 فيه سلم بن الحرث الا بشار ايمان فقبض قال العباس بن مرداس السلمي شعرا لنصر بن هاشم
 الهبيدة مائة وتسعين حولا ثم ضاء اضائنا وعاد سواد الرأس بعد ساضه وراجه
 شرح النبا لله فانا وراجع عقلا عادات عقله ولكنه كعبه اكله مائا وعاش سواد
 هذا والمعبد مائتي سنة وعاش جشم بن عوف بن خزيمة وهو طويل فقال شعرا حتى
 جشم في الاحياء ليس يدرك ابد ولا غناء هيات ما للوقت من دواء وعاش فقلبه
 كتب كعب بن عبد الاسهل الاشوس مائة سنة فقال شعرا لقد صاحبت اقواما فامسوا
 خفانا ما يجاب لهم دعاء مضوا قد السيل خلفوني فطال على بعدهم السواء حتى
 الغذاء ذهب بيني واخلفني من اللوث والحياء وعاش داود بن كعب ذهل بين قلوب الخفي
 ثلثمائة سنة وقال شعرا لم يبق باخذية من لداقي ولا اقرب ولا من الات ولا عقيم غيري
 نبات الابعاد يوم في الاموات وعاش عدي بن حاتم طي مائة وعشرين سنة وعاش
 اما ناه بن قيس بن الحرث بن سنان الكندي مائة وستين سنة وعاش عمن بن جربا
 عمن بن عبد الغار بن قيس قال شعرا ابلت واكفاني الزمان واصبحت هنية قد اقيمت
 من بعد ما عشر فاصبحت مثل الفرج لا انا مبيت فابكي ولا حي فاصدركي امر وقد
 دهر ما شغل عيشي لها ميتا حتى خطبه قبرا وعاش العوام بن منذر بن زينة قيس بن
 حارث بن لادم وهو طويل في الجاهلية وادرك عمر بن عبد العزيز وادخل في خلافة خلفه
 قرقوتاه وسقط حاجباه فقبل ما ادرك فقال شعرا والله ما ادركا ادركنا
 على عهدك القرنين امركت اقدما مني تحلمون من القبرين بيتنا جناحي لم يكن لجا ولا
 وعاش سبعت وحب خزيمة الطائي مائتي سنة وقال شعرا الا اني ذاهب هيفك تحبوا

افترى كاذب لبنيها يا فافته عواد وكنى القلذ الغالب خصم ففت رسول حتى توت
 له ثياب وعاش اوطاه بن امية المرحمة وعشرين سنة وكان يكنى ابا الوليد فقال له الملك
 مرفان عابقي من شرك يا اوطاه قال يا امير المؤمنين اني لا اشرب ولا اطرب ولا اغضب
 يحبني الشعر الا على احد هذه النخلة على اني اقول شعرا وابست المراتك لاله البالي كاكل الارض
 ساقط الحديد وما تبقى المتبر حين تاني على نفن بن ادم من مزبد واعلم انها سكر حتى توت
 نذرها بابي الوليد فارتاع عبد الملك فقال يا اوطاه فقال يا امير المؤمنين اني اكنى ابا الوليد
 وعاش عبيد بن الابرص ثلاث مائة سنة فقال شعرا ففت افتاني الزمان واصبحت
 لدي بنو العشر من القوافد ثم اخذ النفن بن المنذ يوم يؤسف فقتله وعاش ثمان
 مائة وعشرين سنة حتى قتل في زمن الحجاج بن يوسف فقال في كبره وضعفه شعرا اصبح
 ذا بيتا قاسي الكبر قد عشت بين المشركين اعصرا ثم ادركت النية المنذرا و
 صدقته وعمر يومه يهرن ويوم يهرن والجمع في صفتهم والنهر ههنا ما طول
 ذاعمر وعاش رجل من بني ضبة يقال له المساج بن سباع الصبي دهر طويلا ففاته شعرا
 لقد طوت في الافاق حتى بليت قد اناك لوايد واقتاني ولو بقية نهار وليل
 كلنا يهضه يعور وشهره سهل بعد شهر وحول بعد حول جديد وعاش لعن العاد
 الكبير خمسمائة وسنين سنة وعاش عمره بغير انسر كل انسر منها ثمانين عاما وكان من بقية
 عاد الاولى روى انه ثلاث الاف سنة وخمسمائة سنة وكان من وفد عاد الذين بعثهم
 قومهم الى الحرم ليستقوا لهم وكان اعطى عمره بغير انسر وكان باخذ فرخ النسر الذي يربطه
 في الجبل الذي في اكله فيعبد النسر فيها ما عاش فاذا مات اخذ اخر فزاه حتى كان اخرها لبدا
 اطولها عمر فقبل في طال الامد على لبدا قبل في اشعار معرفة واعطى من القوة والسبح
 والصبر على قدر ذلك وله احاد بث كبر وعاش زهير بن جباب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن
 عدو بن بن عبد الله بن زغبة بن ثور بن كلب الكلب ثمان مائة سنة وعاش مرقبا واسمه غمر
 غامر هو ماء السماء لانه كان حيوة انما نزل كسل ماء السماء وانما سقى مرتبها لانه عاش
 ثمان مائة سنة اربع مائة سنة سوقه واربع مائة ملكا ولبس كل يوم حلتين ثم يامر بها فتمرقان
 حتى لا يلبسها احد غيره وعاش ابو هبل بن عبد الله بن ثمان مائة سنة وعاش
 ابو الطحان القتيبي مائة وخمسين سنة فقال في ذلك شعرا الف على المدهر جلا وبدا
 والدهما يصلح يوما افندا يصلح اليوم ويفسد فعلا وجمع بينه وبين حضرة لونا

القيصر

فقال

فقال يا بني اوصيكم بالناس شرا لا تقبلوا لهم معونة ولا تقبلوا لهم عشرة وعاش بنهم بن
 عكاثة ملكه سنة وعاش الربيع بن ضبع بن وهب بن تغلب بن مالك بن سعد بن
 عبد بن فزان ما بين واربعين سنة وادرك الاسلام فلم اسلم وعاش معكم كروب
 الجحيم من الذي عتي ما بين وخمسين سنة وعاش شهر بن عبد الله المجنة ثلاثمائة
 سنة فقدر على عمر الخطاب بالمدينة فقال لقد نابت هذا الولد الله انتم خير ما ترو
 ولا هضبة ولا شجرة ولقد ادركنا نابت قوم يهدون شهادتكم هذه بعة لا اله الا
 الله ومعدن له بها ذي قد عرف فقال يا بشرية هذا ابنك قد عرف وبك بعتة فقال والله
 ما نر وجهه من حيث انت على سبعين سنة ولكنه تزوجها عفيفة سحران وضيت رابت
 ما تفر به عينه وان سخطت انتة ختارضة وان يا بني هذا تزوج امرأة بدنية فاجتبر ان
 راى ما تقر به عينه تعرضت له حتى تسخطه وان سخطه تلقنه حتى هلك **حلت لنا** أبو عبد الله
 محمد بن عبد الوهاب بن جابر الشجيري قال سمعت ابا الحسن اخذ محمد بن عبد الله بن جعفر بن
 الشعراية من ولد غمار بن ياسر ويقول حكى ابو القاسم محمد بن القاسم المصري ان ابا الجحش
 خاوية بن احمد طولون كان قد فتح عليه من كنوز مصر الذهب فاحد قبله فغرا بالهزم
 فاشاد اليه بفتائنه وخاشيته وبطائنه بان لا يتعرض لهذه الاضرار فانه تعرض لهذه احد
 فقال عمر في ذلك راء الفاضل لفعلة ان يطلبوا الباب فكانوا يعملون سنة حوالية حتى خسر
 وكلوا فلما تم بالاضراف بعد الاياس منه وترك العمل وحده سرا ففقدوا انه الباب الذي
 يطلبونه فلما بلغوا اخره وجدوا بلاطه قائمة من مرمم فقدروا انه الباب الذي يطلبونه فاحضروا
 فيها الى ان قلبوها واخرجوها قال محمد بن الطاهر حدثنا البناء من رواها بناء مصمما الا
 بقية عليه خرجوها ثم اصفوا فاذا عليها كتابا باليونانية فجمعوا احكام مصر علمائها
 من سائر الاديان فلم يهتدوا لها وكان في القوم رجل يعرف بابي عبد الله المدني احد
 حفاظ الدنيا وعلمائها فقال لا في الجحش خاوية بن احمد عرفت بلدا بحشة اسقفا قد
 وافي عليه ثلثمائة وستون سنة يعرف هذا الخط وقد كان غمر على ان يعلمه فلم يحضر على
 علم العرب لم اقم عليه هوناتي فكتب ابو الجحش الى ملكا بحشة يسئل ان يجل هذا الاسقف
 اليه فاجاب ان هذا شيخ قد طعن في السن وخطم الزمان قائما يحفظ هذا الهوى هذا العلم
 ويخاف عليهن نفل الى هوى اخر واقليم اخر ولحقته حركة وعقب مشقة السفر ان يلف
 وفي مبانته لنا شرف فرح وسكينة فان كان لكم شئ مفرا او مسئلة تسألوه فاني لكم نقى

سخط

فلح

فقرأه او مسئلة فتشاوره فاكبره من ذلك فحملت لبلاطة في قارب الجبل اسوان من السند
 الا على جبلت على الجبل الى بلدا بحيشة هي قريه من الاسوان فلما وصلت قريتها
 اسقف وسترها كان فيها بالحيشة ثم نقلت الى العريشة فاذا فيها مكتوب انا الربيعي
 فتلى ابو عبد الله المدني عن الربيعي ان من كان فقال هو والد العزيز الملك الذي كان في
 زمان يونس عليه السلام اسم الوليد بن الربيعي بن دوسع وكان عمر العزيز سبعمائة سنة
 وعمر الربيعي ولد الف وسبعمائة سنة وعمر دوسع ثلثة الاف سنة واذا فيها انا الربيعي
 دوسع خرجت فطلب علم النبيل الاعظم لاعلم فضة منبعض فكنيت اري منبعضه فخرجت
 فمعي من صحنه اربعة الاف الف جل فمرت ثمانين سنة الى ان انتهت الى الظلمات والبحر المحيط
 بالدينافرايت النبيل يقطع البحر المحيط ويعرفه ولو يكن له منفذ وتماوت اصحابه وبقيت
 في اربعة الاف وجل فحشت على ملكي فخرجت الى مصر ونبت الاهرار والبراني ونبت
 الهرميين واودعها كنوزي وخايري وقلت في ذلك شعرا واذرك على بعض ما هو كان
 ولا علم لي بالغيب الله اعلم واتفتت ما حاولت ايمان صغره واحكمت الله اقوى واحكم
 وحالت علم النبيل من كل فضة فاعجزت والرب العزيم ثمانين شاهورا قطعت مناجا وهو
 في حجره جيش عرمرر الى ان قطعت الجن والانس كلهم وعابضت من البحر مظلم فانت
 ان لا بعد مني لذي ضيق ولا متقدم واني ملكي وارست ثوبا بمصر ذي
 الامام بوس وانم انا صاحب الاهرار في مصر كلها وباني برانهاها والمقدم تركت
 لها اثارا وكفى وحكمي على الدهر لا يتلى ولا تنسى وفيها كنوز حمة وعجائب والله
 امره ونجهم سيفه اقناني سبك عجايبي اني ولد اخرا الدهر نعيم ما كانت
 بيت الله سبك امور فلا بد ان يعلوا ويهونوا لهم ثمان وتسع واثنان واربعة وتسعون
 اجري من قبل من يلج ومن بعد هذا كرمي بين سبعة وتلك انزواها فخرين وتهد
 وقفني كنوزي كلها غير اني اري مثل هذا فرقة وتندم وفيها في صخور قطعها
 سيفني وافني بعد هاتم اعلم فحينئذ قال ابو الجيش خاوي بن احمد هذا الله ليس لاحد
 فيه حيلة الا القائم من آل محمد صلى الله عليه واله وودت البلاطة كما كانت مكانها وقتل ابو
 الجيش بعد ذلك بسنة قتله طاهر الخادم ذبحه على فراشه وهو سكران ومنذ ذلك الوقت
 عرف خبر الهرميين ومن بناها فهذا الصبح ما يقال من خبر النبيل والهرميين وغاش صبر من
 سجد سهرم القرشي مائة وثمانون سنة وادرك الاسلام فهلك فجاء ولا بيت وغاش

دوسع

انفان
 من يد فضة

لبيك يا سيدي الجنتي هاتوا وادعوا من سنة وادعوا لاسم فاسلم فلما بلغ منك سنة
 من عمر انا بقولك ذلك شعر كانه وقد جاوزت كعبتي خلت بها عن منك
 وادعوا فلما بلغ سبعا وسبعين سنة انا بقولك ذلك شعر رابت لكى الى النور
 بجهنم وقد علمت لك سبعا وسبعين فان يريك ثلثا بتلخ املاء وفي ثلث وثلاثين
 للثلاثين فلما بلغ تسعين سنة انا بقولك شعر كانه قد جاوزت تسعين حجة خلعت
 بها عنى هذا الجاهى ومنه بنات الدهر خلت ادى وكفى من برى ليس براح فلو
 انى ادى قبل رابتها ولكنى ادى بغيرها فلما بلغ مائة وعشرين سنة انا بقولك
 فى ذلك شعر قد عشت فى هرا قبل هرا خمس لو كان النفس المتجوج خلود فلما بلغ
 مائة وادعوا من سنة انا بقولك شعر ولقد نمت من الحياة وطولها وسؤال هذا
 الناس كفى لبيد غلب الرجاى وكان غير مغلب دهر طويل ياتى ممدود يوما
 اذا باى على ليله وكلاما بعد المضى يعود فلما حضرته الوفاة قال لا بد لي من ان ابا
 لممت لكنى فاذا قبض اباك فافضه اقبله القبلة وسجدة ثوب ولا اعلم ما صرحت عليه
 صاخر اوبكت عليه يا كبة وانظر جفني الى كنة اصعبها فموضعها ثم احملها الى مسجدك
 كان يغسل في عليها فاذا قال الامام السلام عليكم فقدمتها اليهم باكلون منها فاذا فرغوا
 فقل احضروا جنازة احبكم لبيك وبيعة فقد قبضه الله عز وجل اليك انا بقول شعر واذا
 دفنت اباك فاجعل فوهة خبا وطنا وصايج صاواشها سبلان الفصول التي جرى اليه
 سقا التراب لن تقبا وقد ورد في الخبر في عهد لبيك وبيعة جعل على نفسه ان كلما ذهب الثياب
 ان يخرج من رافتها الجفنة غير المذمومة في اول حديثه فلما ولت لبيد من عقبه بن ابي
 معيط الكوفي خطيب الناس فحمد الله عز وجل واثنى عليه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قال ايها الناس قد علمتم خال لبيك وبيعة الحنفى وشرفه ومرتته وما جعل على نفسه
 ميتا لئلا ان يخرج من رافتها فاحبوا على ابا عقيل مروتة ثم تول وبعث اليه بجمعة من الجفنة
 بقول فيها شعر ادى الجفنة لبيك شرفته اذا هبت رياح ابي عقيل طويل الباع
 ابلغ جعفري كرم الجفنة كالسيف الصقل دفان بمالدبر على الغلات والمال القليل
 وقد كوان الحزم كانت عنبر خلتا انا بقولك جري الله الامير خير اقد عرفاني لا اعرف الشعر
 ولكن اخرجي يا بنيتي فخرجت ببيته خاسته فقال لها احببي الامر فاقبلت وادبرت ثم قال
 نعم وانثا شعر تقول اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند بيتها الوليد طويل

اخبرنا
 في القصة غير هذا

الباع ابلج عيشهما اغان على مرقته ليندا بامثال الحصان بكان وكما عليها من
 خام قودا ابا وهب جزاك الله خيرا مخزناها واطمنا الترمدا فقال يا بنيتي تعد
 ان الكلم لمعادوا وعهدك بان ادى ان تعدوا فقال لها يا بنيتي ليكيا احسنت
 لولا انك سلت قالت ان الملوك لا ينبغي من مسئلتهم قال وانت يا بنيتي اشعر وعاش
 ذوالاصبع العديني واسم حريثان بن الحريث بن مجرث بن ربيعة بن هبيرة بن ثعلبة
 طرب بن عثمان عاش ثلثا ثلثا سنة وعاش جعفر بن عثمان عاش ثلثا مائة سنة وعاش
 جعفر بن جبط ثلثا ثلثا سنة وادرك الاسلام وعاش عامر بن طرب بالعدواني ثلثا مائة
 سنة وعاش بنحصر عسنان بن ظالم بن عمرو بن قطيرة بن الحريث بن سلمة بن قازن الزبيدي
 ما في خمسين سنة وقال في ذلك شعرا الا يا سلم اني لست عنكم ولكني امرؤ قوي شعور
 دعاني الداعيات فقلت قبا حقيقا كل من يدعي بحجب الا يا سلم اعيايت قبا
 واعتنتي المكاسب الذنوب وصرت ذنبي في البيت كلا تادي في الا باعد والفرج
 كذلك الدهر والاحور لحافي كل سائمة مضرب وعاش عوف بن كنانة الكلبي ثلث
 مائة سنة فلما حضرته الوفاة جمع بينه فاضاه وهو عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن
 زيد بن نود بن كلب فقال يا بنيتي احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها سدت قومكم من بعدكم
 المحكم ف تقوه ولا تحزنوا ولا تحزنوا ولا تشربوا السباع من مراضها فتندموا وجازوا
 الناس لكف عن مساوئهم فسلموا وفضلوا وعفوا عن الطلب اليهم ولا تشغلوا و
 الوفا الصمت الا من حق محمد صلى الله عليه واله واذا لوالهم المحبة تسلم لكم الصدور
 ولا تحرموهم المنافع فبظهر الشكاه وتكونوا منهم في ستر نعيم بالكم ولا تكفروا بمجا السهم
 بكم واذا نزلت بكم معضلة فاصبر لها والبوا للدهر ثوابه فان لنا والصدق مع
 السكينة خير من سوء الذكور مع المسرة ووطنوا انفسكم على المداينة لمن تدلل لكم فان
 ائرب الوسايل المودة وادعيب المشب لمبغضه وعليكم بالوفاء واصبنوا العدل
 واحبوا الحسب بترك الكذب فان افه المرقه الكذب الخلف لا تعلموا الناس ان اربكم فهو
 عليهم واخلوا وانا اكر والعرة فانها ذلة ولا تصفوا الكرائم الا عند الكفاء وانبعوا بانفسهم
 المعاني لا تخلصكم حال النساء عن النصيحة فان نكاح الكرائم مذارج الشرف و
 واخضعوا القوم مكر ولا تبعوا عليهم نبالو الشيافس ولا تبحا القوم فمنا جتمعوا عليه فان
 الخلف بردي الزين المطاع وليكن العرف قومكم من بعدهم ولا توحشوا القبيح

٤
 فوهي عود

لا تشغلوا

المكينة

من اهلها فان ابغاشها او فاد النار وضع الحقوق واوفضوا النائم بدينكم وكونوا عوانا
 عند الملمات تغلبوا واحذروا النخبة الا في منفعة لا قضا مؤا واكرموا التجار ويحسب
 جناكم انتم احق الضيف على انفسكم والزمو مع السفهاء الحلم قتل منومكم وانا كره
 والفرقة فانها ذلة ولا تكلفوا انفسكم فوق طاقتكم الا المظرفانكم لن تلك مولعند اجنا
 العذرو بكم قوة خبي من ان قضا مؤا في الاضطرار منكم اليهم بالمعذرة وحذروا ولا تظروا
 فان الجديان مع الضيم ولتكن كلمتكم واحدة تغفروا وبرهبا جندكم ولا تبدلوا الوجوه لغير
 مكرمة فطلقوها ولا تحشمو اهل الدنيا فقصرها بها ولا تخاسدوا قبيروا واجتنبوا
 البخل فانه ذاء وابتوا المعالي بالجود والادب مصافاة اهل الفضل والمحبة واتبوا
 التحبة بالبذل ووفروا اهل الفضل وحذروا من اهل التجار ولا تمتنعكم من معروف
 صغير فانه له قوا با ولا تحقروا الرجال فترتروا فانما المرغ با صغيره ذكاء قلبه
 لسان يعبر عنه واذا خوفتمكم واهبه فعلكم بالتبث قبل العجلة والتمسوا بالورد والمنا
 عند الملوك فانه من وضعوه اقصره ومن دفعوه ارتفع وثبكلوا بالفعال اليكم نيم النظر
 الامصار وارضعوا بالوفاء ولجكم ربهكم ثم قال شعرا وما كل ذي لب يوثق نحره ولا
 كل صخرة بليب ولكن اذا استجما عند واحد فحق له من طاعة بنصيب وعاشق
 وناج بن اكم احد بنى اسد عمر بن تهم مافي وسبعين سنة وكان يقول لك على اخيك
 سلطان في كل حال الا في القنان اذا اخذ الرجل السلاح فلا سلطان عليه كفى بالمشتر
 واعطا وترك المراءى شفاء واسرع الحرف عقوبة البغي والنقض التعتك والام الاخلا
 اضيفها ومن موه الادب كثرة الكتاب اقارع الارض بالعصاف ذهبت مثل اشعر للبحر
 اليوم ما يفرع العصا وما علم الانسان الا بعلما وعاش عباد بن راشد البريوعى مائة
 وثمانين سنة وعاش اكم بن صفيى احد بنى اسد بن عمر بن تهم ثلاث مائة وستين سنة
 وقال بعضهم مائة وتسعين سنة وادرك الاسلام ما خذ بخلف في الاسلام الا ان اكرم
 لا يشك في انه لو سلم فقال في ذلك شعرا وانما قد عاش تسعين حجة الى مائة
 لم يشا ما العيش جاهل خلت طائشان غيرت اربع وذلك من عد اللبالي قلا بل
 وقال محمد بن سلمة اقبل اكم بن صفيى بريدا الاسلام فقتله ابنه عطشا فسمعت ان هذا
 الابن نزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع
 اجره على الله ولم تكن العرب تقدم عليه اجرا في المحكمة وانه من مع الله بعث ابنه

قد
 قد

حبلنا فقال يا بني اني اعطاك بكلمات فخذهن من حيث تخرج من عندي الى ان ترجع الى
 ابيك شريك في جنة لا تحلة في حلال منك فانما الحرام ليس بحرام فنتنه انما بحرية اهله
 ولا تحت بقوم الا نزلت عند اعزهم واخذت عقد شرفهم وانما الدليل فانه اذل نفسه
 ولو اعزها لا عز قومها فاذا قدمت على هذا الرجل فاقدر قدره وعرفت نسبه وهو
 في بيت قريش واعز العرب هو احد الرجلين اما ذو نفس اماره ملكا فخرج الملك لغير
 موقره وشرقه وقم بين يديه ولا تجلس الا باذنه حيث يامرك وبشر الملك فانه ان كان
 ذلك ادفع لشر عنك واقرب لغيره منك فان كان نبيا فان الله لا يحب فتوهم ولا ينظر
 فتهم انما ياخذ الخيرة حيث يعلم لا يخطئ فيستغيب انما امر على ما يحب ان كان محبا لمجد
 امر كله حنا محبا وخبر كله صادقا وسجدة متواضعا في نفسه متذلل لا لربه فذل له فلا
 يتحدث امراد وحق ان الرسول اذا احلش الامر من عند خرج من بك الذي ارسله
 واحتفظ بما يقول لك اذا ردك الى قاتلك ان توهنت او نسيته جنته رسولك وكتب
 معه يا سيدي اللهم من العبد الى العبد ما بعدنا بلغنا ما بلغك فقد اتانا عنك خبر ما نك
 ما اصله فان كنت ريت قاتلا وان كنت علمنا واشركنا في كبرك والسلام فكتب
 اليه ورسول الله صلى الله عليه وآله فيها ذكر من محمد ورسول الله الى اكم بن صبيح احمد
 الملك ان الله تعالى امرني ان اقول لا اله الا الله اتوها امر الناس بقولها والخلق خلق
 الله عز وجل والامر كله لله خلفهم واما نهم وهو ينشرهم واليه المصير يتكروا واعمالهم
 ولشأن عن النبأ العظيم ولشأن نبأ بعد حين فلما خاب كتاب رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال لا ينه يا بني ما اذا ريت قال يا بني يا مكارم الاخلاق وينههم عن ملأها
 فجمع اكم بن صبيح اليه بنه تميم ثم قال يا بني تميم لا تحضر في سفهها فان من يسمع بحل و
 لكل لسان وان في نفسه فان التسبب واهن الراعي ان كان قويا لبيد ولا خير فبهن لا عقل
 له يا بني تميم كبرت سنه ودخلت في ذلك الكبر فان دأبهم من حسنات قوه واذا انكرتم شيئا
 فقوموني للحق استقم له ان ابنه قد جاش وقد شافه هذا الرجل فراه يا مكارم المعروف وينه
 عن المنكر وباخذ بنجاس الاخلاق وينه عن ملأها ويدعو ان يعبدوا الله وحده ولا يخلع
 الاوثان ويترك الحلف بالنيران ويذكر انه رسول الله وان قبله رسلا لهم كتب قد علمت
 رسولا قبله كان باربعين الله عز وجل وان احق الناس بمعاونة محمد صلى الله عليه وآله و
 منا على امرائهم فان يكن الذي يدعوا اليه حقا فهو لكرم وان يكن باطلا كنتم

احق الناس من كفت عنه وسر عليه قد كان اسقف تجران بجلت بصفته ولقد كان شاعرا
مما شاع قبله بمحدث يروى عنه عتدا وقد علم ذوا الفضل منكم ان الفضل فيما يدعوا اليه
وامر به فتكونوا في امره اولاد ولا تكونوا في غير التبعوه فتشرفوا وتكونوا سناما للعربيات
طابعين من قبل ان تاقوه كان هين فاقا امرنا هو طموحنا لا يترك مصعدا الا صعد ولا
منصوبا الا بلغه ان هذا الذي يدعوا اليه لو لم يكن لنا كان في الاخلاق دينا لكان في الاخلاق
حسنا الطبعون واتبعوا امرنا مثل الكهف الا ينع منكم ابدا انكم اصبحتم اكثر العرب عدوا
واوسعهم بلدا واتي لا دى مرا لا يتبعه ذليل الا غر ولا يترك غريبا الا ذل اتبعوه مع
غركم تزدادوا غرا ولا يكون احد مثلكم ان الاول لم يدع الا اخر شيئا وهذا هو امره ما بعد
من سبق اليه فهو الباقي واقتد به الثاني فاحرصوا امركم فان الصبر منه قوة والاختلاف طغى
عجز فقال ما لك بن فون وخرف شجكم فقال اكنتم وبل للشي من الخلى اراكم سكونا وان الغلبة
الا عراض عنها وبلد يا ما لك قبا ما فانت ان تكون منهم اما اذا سبقتموني بامر كنتم
بعبر اركبه قد عا بر ارجله فركها فتبعوه نبوه وبنوا خيرة فقال له في على امر اركه ولم يتبع
وكتب على الما كنتم فكانوا الخواله وقالوا خرون كذب نبوه وهم احواله ان احدث تغلب
به فكذب ما بعد فاقا وصبركم يتقوى الله وصلته الرحم فانها اصلها وينبت فرعها وانها كرم
عن معصية الله وقصبة الرحم فانها لا يثبت لها فرع وابا كرم ونكاح الحقا فان صاخبها
قد ر وولد لها صباغ وعلبك بالابل فاكر موها فانها حصون العرب لا تجعلوا فانها
الا في خفيها فان فيها مهر الكريمة ووقو الدم وبالبانها يتحف الكبير بغزو الصغير ولو
كلف الابل الطحين لطحن لن يهلك امره ف قد رة والعدم عدم العقل والمرا الصفا
لا بعد من المال وري جل خير من مائة فنة وري فنة احب الى من قبيلتين ومن عتب على
الزمان طال معصيته ومن رضى بالقصة طابت معيشته افه الراى الهوى والعادة املك بالان
والحاجة مع المحبة خير من الغنا مع البغضة والدين اذول فما كان لك منها اناك على
وان قصرت في طلبه ما كان منها عليك لو تدفعه بقوتك وسوء حل الفاقة يضيع الشر
والحسد داء ليس له دواء والثامة تعقب من يتركها بريرة واللوم مع السفا هه ودعاة
العقل الحلم وجماع الامر الصبر خيرا لا مورا وضيعة المقور ابقى للثورة حسن التعاقد من
يزرع غيبا يزداد حبا وسوء عامر المعجب يورث مرها وصبر اكنتم بن صفة عند موتكم جمع اكنتم
بينه عند موتكم فقال يا فية انه قد ادى على دهر طويل انا امر قد رة من نفسه قبل الممات قد رة

هذا ما كان في الحق انما روي في القاموس
اصول في هذا العلم

في
معينه
رجعا
ويعمل العبد

بِقَوْلِ اللَّهِ وَصَلَةُ الرَّحْمِ عَلَيْهِمْ بِالْبَرِّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ عَلَى الْعَدُوِّ وَلَا يَبْنِي عَلَيْهِ صَلَواتُ اللَّهِ وَلَا يَحْضُرُ فِيهَا
فَأَمَّا كَوْنُ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَقَطْعُهُ الرَّحْمَ فَإِنَّهُ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا أَصْلٌ وَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا فَرْعٌ
كَفَوَا السُّنَمُ فَإِنَّ مَقْتُلَ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِهِ أَنْ يَقُولَ الْحَقُّ لَوْ مَدَّ يَدِي لَصَدَّقْتُ بِمَا أَقْضَى لِي أَعْتَابُ لِي بِاللَّهِ
وَلَا تَصْنَعُوا فِيهَا إِلَّا فِي حَقِّهَا فَإِنَّ فِيهَا ثَمَنَ الْكَرْبِ وَرَوْثَ الدِّمِ وَإِيَّاكُمْ وَتَكَاسُحَ الْحَقَاءِ فَإِنَّ تَكَاسُحَ
قَدْرُوا وَلَدَهَا صِنَاعَ الْاِقْتِصَادِ فِي السَّفَرِ بَقَاءَ لِلْحَيَاةِ مِنْ لَمَسٍ عَلَى طَائِفَةٍ أَوْ دَعْوَةٍ بِهِمْ
مَنْ قَتَعَ بِنَائِهِ قَرْعَ عَيْنِهِ الْقَدْرَ قَبْلَ النَّدَمِ مَنْ أَصْبَحَ عِنْدَ دَأْسِ الْأَمْرِ حَالِي مَنِ أَصْبَحَ
عِنْدَهُ نَبِيٌّ لَمْ يَهْلِكْ أَشْرَعُ رَفَقَ قَدْرُهُ الْفَخْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ فَإِنَّهُ الْجَلِيلُ لَمْ يَهْلِكْ مِنْ مَالِكَ مَتَا
وَعَطْلُكَ وَبَلِّغْ لَعَالَمًا مِنْ مَنْ جَاهِلُ الْوَحْشَةِ ذَهَابُ الْأَعْلَامِ تَبَيَّنَتْ الْأُمُورُ إِذَا قَبِلَ قَائِدًا
أَدْبَرَ عَقْبَهُ الْكِبَرُ وَالْإِخْلَاقُ الْبَطَرُ عِنْدَ الرِّخَاءِ حَقٌّ فِي طَلَبِ الْمَخَالِي بِكَوْنِ الْعَرَى لَا تَغْضُبُوا
مَنْ الْبَشَرُ تَرْجُوهُ الْكِبَرُ لَا يُحِبُّوهُ إِنَّمَا لَمْ تَسْتَلُوا عَنْهُ وَلَا تَضْحَكُوا مِمَّا لَا يَضْحَكُ مِنْهُ تَبَارَكَا
فِي الدُّنْيَا وَلَا تَبْنُوا غَضَبًا الْخُدَى فِي الْقُرْبَانَةِ مَنْ يَجْتَمِعُ يَنْفَقِعُ عَمَلًا عِنْدَ تَقَرُّبِهِمْ
مِنْ بَعْضِ نَحْوِ الْوَدَّةِ لَا تَنْكَلُوا عَلَى الْقَرَابَةِ ثَقَا طَعُفُوا فَإِنَّ الْقُرْبَانَ مِنْ قُرْبِ نَفْسِهِ عَلَيْهِ كَوَالِبًا
فَاصْلِحُوهُ فَإِنَّهُ لَا يَصْلِحُ إِلَّا مَوَالِ الْأَبْصَالِ حَكْمٌ وَلَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى مَا لَا خَبَرَ بِهِ
فِيهِ قَضَاءُ حَاجَتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ وَمَنْ اسْتَغْنَى كَرَمَ عَلَى أَهْلِهِ وَكَرَمُوا
الْمُخْبَلُ نَعْمَ لِحَوَا حَتَّى الْمَنْزِلِ وَحِيلَةٌ مِنْ حِيلَةٍ لَمْ تَصْبِرْ فَأَشْرَفَتْ مِنْ ثِقَالَةٍ بِنِهَاةِ السَّلَافِ فَإِنَّهُ
وَتَلْثِينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَدْرَكَتْ الْأَسْلَامَ فَاسْلَمَ وَعَاشَ مِثْلَ مَنْ جَابَ مِنْ زَوَادِهِ مِنْ نَبِيِّ عَمَّتِهِ
بِرَبْوَةٍ وَحِطْلَةٍ بِنِهَاةِ مِائَةٍ مِائَةٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَعَاشَ قَبْلَ بِنِهَاةِ سَاعَةِ الْإِبَادَةِ سِتْمِائَةَ سَنَةٍ
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ شَعْرًا هَلْ لَقِيتُ مَعْطَى الْأَمْنِ عِنْدَ نَزْوَلِهِ بِجَالِ مِثْلِهِ فِي الْأُمُورِ وَمَحْسُورًا
قَدْ تَوَلَّى وَهُوَ فَاتٍ ذَاهِبٌ وَهَلْ يَنْفَعُنِي لَيْتَنِي وَلَوْ بِنِي وَعَاشَ الْحَارِثُ كَعَبْدِ الْمَدْحِيِّ مِائَةً وَتِسْتِينَ
سَنَةً قَالَ مَصْنُفُ هَذَا الْكِتَابِ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْمَعْرِفَةِ قَدْرُ وَهَذَا الْقَوْلُ وَالْأَمْرُ هَذَا
لَيْسَ بِدَاخِلٍ فِي الْمَنْزِلَةِ وَلَوْ أَنَّه رَاجِعٌ عَلَى الْقُرْنِ حَكْمُ اللَّهِ أَنْصَابُ مِنْ صُرُقِ مَجْدِ النَّاسِ الْكَلْبِيِّ
مَجْدِ زَيْدِ بْنِ شَارِ وَعَوَانِ بْنِ الْحَكَمِ وَعَيْسَى بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ الطَّلَاحِ وَقَدْ رَوَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَلِمَا كَانَ فِي الْأَمِّ السَّائِقَةِ يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأَمْرِ مِثْلُهُ حَذْوُ
النَّعْلِ بِاللَّعْلِ وَالْقَذَّةُ بِالْقَذَّةِ وَقَدْ صَحَّ هَذَا الشَّيْءُ مِنْ تَقْدِيرِهِ وَصَحَّ الْعُقَبَاتُ لَوَافِقُهُ بِحَقِّهِ
عَلَيْهِمْ سَلَامٌ فِيهَا مَضَى مِنَ الْقُرْنِ فَكَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى تَكَاسُحِ الْقَاءِ عَلَيْهِمْ لَعْنَتُهُ وَطَوَّلَ عَمْرُهُ مَعَ كَلْبِ
الْوَادَةِ فِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْكِتَابِ بِأَسَانِيدٍ

فإن مقتل المرء من قبله

فإنه

حدثنا علي بن محمد بن جابر الدقاق قال حدثنا محمد بن جابر عبد الله الكوفي عن موسى بن عبد الله
 النخعي عن عبد الرحمن بن يزيد التوفلي عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
 أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلما كان في الامم السالفه فانه يكون في هذه
 الامة مثله خذوا النعل بالنعل القذة بالقذة **حدثنا** احمد بن الحسن الدقاق
 حدثنا الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن كزيب عن جعفر بن محمد بن عمار عن الصادق جعفر
 بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا
 لو كنت امة من امة من كان قبلها خذوا النعل بالنعل حتى لو خب من بني اسرائيل دخلت في حبلهم
 في هذه الامة خبثه مثلها **حدثنا** الشريف ابو الحسن علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن
 محمد بن عبد الله رحمه قال حدثنا ابو علي الحسن بن احمد بن محمد التوفلي قال حدثنا
 احمد بن هلال بن عثمان بن علي الكلابي عن خالد بن الحجاج عن حمزة بن حمران عن ابيه عن عبد
 جبر قال سمعت سيدنا العابد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يقول في القائم منته
 من الانبياء عليه السلام سنة من نوح وسنة من ابراهيم سنة من موسى سنة من علي وسنة
 من ابيوب سنة من محمد صلوات الله عليهم امانا من نوح فظول العمر امانا من ابراهيم فخاء الاولاد وامننا
 واما من موسى فالحوق والغيب واما من علي فاختلاف الناس فيه امانا من ابيوب عليه السلام فالفرج
 بعد البؤس واما من محمد صلى الله عليه وآله فالخرج بالسيف حتى فتح التعبير لمن تقدر عصونا وفتح
 الخبر بان السريذلك جارية للقيام عليه السلام الثاني عشر من الائمة عليه السلام لو لم يخرج الا ان يعقد
 انه لو بقي في غيبته ما بقي له يكن القائم غيره وان لم يبق من الدنيا الا يوم فاعطوا الله ذلك
 اليوم حتى يخرج قبلها فطوا وعدلا كما ملئت جورا وظلما كما روى عن النبي صلى الله عليه وآله
 وعن الائمة عليه السلام بعده ولا يحسن لنا الاسلام الا بالنسليم لهم فيما يريد ويصح عنهم ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم وما كان في الازمنة المنقذة اهل الدين والزهد والورع الا معجبة
 لا تخافهم سائر من لا منهم فظهرت عند الامكان والامن ويعجبون عند العجز والخوف
 وهذا سبيل الدنيا من ابتدائها الى قتنا هذا فكيف في القائم عليه السلام غيبته من وجميع
 الامور منك الالمان في قفوس المجاهدين من الكفرة الضلال وعداوة الدين واهل وبعث
 الائمة بعده صلوات الله عليهم فقد بلغنا ان ما كان من سائر الائمة كان كثيرا الجند في سيع الممالك
 مهيبة في غلات الناس مضطرا على الاعداء وكان مع تلك عظمة النجدة في شهوة الدنيا ولذاتها و
 ملك يدها موثر فواء عطية له وكان اكرم الناس عليه اضعافهم له في نفسه من قن له حاله وحز

رابعة ان بعض الناس البعير اغتصبهم له في نفسه من امر بغيرها وترك امرها وقد كان اصحاب الملك
 فيها في هذا ثم سبه وعنفوا ان شبابه وكان له اى اصبل ولنا بليغ ومعه في يد بغير الناس وضبطهم
 فمر في الناس في ذلك منه فانفادوا له وخضع له كل صعب ذلول فاجتمع له سكر الشبان سكر
 السلطان والشهوة والحب ثم قوى لك ما اصحاب من الظفر على من فاصبه القهر لاهل ملكه
 وانفاد الناس له فاشتطال على الناس احتضرهم ثم ازداد عجايبا برأيه ونفسه لما صد الثاني
 وزينوا امره عنده فكان لاهله الا الدنيا كانت الدنيا له موافقة لا تزيدها شيئا الا ان
 غيرته كان مبنيا لا يولد له ذكر وقد كان الدين في رضى قبل ملكه وكثر اهله فربن له
 الشيطان عداوة الدين واهله واهل الدين واصنامهم مخالفة على ملكه وقربا هلك
 الاوثان وصنع لهم اصناما من ذهب فضة وشرقيهم وفضلهم ومجلا اصنامهم فلما رأوا
 الناس في ذلك منه ساروا الى عبادة الاوثان والاستخفاف لاهل الدين ثم ان الملك سئل
 عن رجل من اهل بلده من كان له منزلة حسنة ومكانة رفيعة وكان اذا تبعت به على بعض
 اموره ويحبوه ويكرمه فقبل لما اتها الملكانة فدخلع الديار وخلصا بالحق بالتناك فقبل
 ذلك على الملك وشق عليه ثم انه ارسل اليه قاضي به فلما نظر اليه في حق التناك وتحتهم
 وشتمه وقال له يدينا انت من عبيدك وعيون مملكتي واشرفهم اذ فضحت نفسك فصنعت
 اهلك وما لك ولتبعك اهل الخيانة والبطالة حتى صرت ضحكة ومثلك وقد كنت
 لهم امورا والاستغاثة بك على ما نابي فقال له ايها الملك انه ان لم يكن لي عليك حق فلعلك
 عليك حق فاستمع قولي فغير غضبهم امرا بما بدا لك بعد الفهم والتثبت فان الغضب على
 العقل لذلك يحول به صاحبه بين الهم قال له الملك قل ما بدا لك قال الناسك فاني
 اسئلك ايها الملك في ذنبه على نفسه عيبا في ذنبه اليك ساء فقال الملك ان ذنبك الخ
 نفسك اعظم الذنوب عندك وليس كلما اذا رد رجل من رعيته ان هلك نفسه اخلى يديه وبين
 ذلك ولكن اعادها لك لنفسه كلا هلاكه لغيره ما انا وليه وانما حكم عليه له فانا احكم عليك
 لنفسك واخذتها منك ان ضيعت انت في ذلك فقال له الناسك اراك ايها الملك لا تأخذ
 الا بالحق ولا انقاد بحجة الا عند قاض ليس عليك من الناس قاض لكن عندك قضاء
 وانت باحكامهم بمنقذ وما القضاء الذين انت لا احكامهم منقذ فانا ببعضهم قاض
 بعضهم مستضعف قال الملك وما اولئك القضاء قال الناسك اما الذي تارض قضيا
 فعقلك اما الذي انا مستضعف منه فهو ان قال الملك قل ما بدا لك وصدقني خبرك ومعه كما

هذا ذاك ومن اعوانك قال اما خبر فاني كنت في حادثة سمعت كلمة وقعت في قلبي
 كالحية المرفوعة ثم لم تنزل حتى وصلت شجرة الى ما ترى ذلك فاني كنت سمعت قائل يقول
 بحسب اهل الامر الذي هو الاشئ شيئا والامر الذي هو شيئا كشيء ومن لم يوفق الامر
 هو الاشئ الامر الذي هو الاشئ ومن لم يصر الامر الذي هو الاشئ لم يظف نفسه برضا الامر
 الله هو الاشئ والاشئ هو الاخرة ولا شيء هو الدنيا فكان هذه الكلمة عندى قائلين
 فوجد الدنيا جنونها موتا وغناها فقرا وفرحها ترحا وصحتها سقا وقوتها ضعفا وعجزها
 وكيف لا تكون جنونها موتا وانما يحسب جناحها لموت وهو من الموت على يقين ومن الجؤ
 على قلعه وكيف لا يكون غناها فقرا وليس يصاب احد منها شيئا الا احتاج ذلك الاشئ الى
 اخر يصلح الى اشياء لا بد له منها ومثل ذلك ان الرجل ربما يحتاج الى خاتمة فاذا اصابها
 احتاج الى علفها وقمتها ومرجلها واذا انما ثم احتاج لكل شيء من ذلك الى شيء اخر يصلح الى
 اشياء لا بد له منها فته تنقص حاجته من هو كذلك وما فية كيف يكون فحسبها ترحا وهي مضلة
 لكل من اصاب منها قرة عين ان يرى من ذلك الامر بعينه اضغافه من الحزن ان راي سرورا
 في ذلك فيما ينظر من الاخران في سقمه وموته وجا يمتد ان اصابته اعظم من سروره فان راي السرور
 في حال فما يخوف من التلذذات دخل عليه شدة من سروره بالمال واذا كان الامر كذلك فاحق
 الناس ما لا يلبس شيء من اعرف هذا منها وكيف لا تكون صحتها سقا وانما صحتها من اخلطها
 اصح اخلطها واقربها من الحياة والدم واطهرها يكون الانسان فاما خلق بما يكون بموت
 الفجأة والذبح والطاعون والاكله والبركسام وكيف لا تكون قوتها ضعفا وانما يجمع الله
 فيها ما يضره ويؤفقه وكيف لا يكون عجزها ذلا ولهم فيها عزا قط الا اودت اهلها ولا طويلا
 غيرنا ما امر الغرة قصيرة وانما لذلك طويلا فاحق الناس بين الدنيا من يسط له الدنيا
 حاجته منها فهو يتوقع كل يوم وليلة وكل ساعة وطرفة عين ان يعطى على ما له فيحتاج وعليه
 فتخطف على جميع فبتهيبان ثوبين بنباته من القواعد فهدروا ان يذهب الموت الى حبله فبثا
 ويجمع بكل ما هو به ضنين فاذم البلبات بها الملك الدنيا الاخذة فاعطى المرفقة بعد ذلك البلبات
 للسلافة لمن يكسب المرفقة بعد ذلك البلبات كل ذلك القوي الواسعة لمن يرفع المرفقة بعد ذلك
 المخرج النازلة لمن يشتمها والمرفقة بعد ذلك الشهوة المغوية لمن طاعها واغتر بها الغداوة
 لمن اتقىها واصان اليها هي المركب القوي والصاحب الحزين والطريق الزلق والمهبط الهوى
 المكروه الاشئ لا تتركوا احدا الا امانته المحبوبة التي لا تحب احد للملوك والتمه لا تتركوا احدا يوفى من

ويؤفقه

فمنزل الدبابة عسكده وفقر من الدار الجدة. يخرج الدلاوي الى الخارج وعنده في المجموع على التواريخ والنقاد وعسكه ورمم

فد
ضاربه

هذه الامور التي اوعيت للملك عليها كثر من الحكوم من اهل العداوة والعشاك الذي لم اشد
 عداوة لك من السباع الضاربة واشد خفا عليك من الائمة الغريبة فاذا صرت الى اهل طاعتك
 ومعونتك وتوايتك وحدتك فوما يعاون عملا باجر معلوم ويجر صون مع ذلك ان يتقصروا
 من العمل ويؤاخذوا من الاجور اذا صرت الى خاصتك وتوايتك صرت الى قوم جعلت كذلك و
 كدحك ومنها لك وكسبك لهم فانت تودي اليهم الضريبة وليس كلهم وان وددت بغيرهم جميع
 كدحك عنك براضوا وانت حبست عنهم فليس منهم البتة راض الا تحبها الملك انك
 وحيد لا اهل لك ولا اهل لك ولا مال فاما فان الى اهل واخوانا واولياء لا ياكلوا في
 ولا ياكلون في مجونهم فلك يفقد الحب بيننا ينصحتي واصفهم فلا يغش بيننا ويصدق
 واصدقهم فلا تكاذب بيننا بالوقت والهم فلك عداوة بيننا ينصرتي وانصرهم فلا تخاف
 بيننا يطلبون الخبز الذي ان طلبهم معهم لم نجأ فوا ان غلبهم عليه واستاثروا منهم
 فلا نشا وبيننا ولا نكاسد بجلون في واعلمهم بلا جوار لا يفقد لا يزال العمل فاما بيننا
 هذا في ان ضللت نور بصير ان عمت وحضن ان انبت في محنة ان وصيت اعوانه از غشت
 بغيره هنا عن البيوت الخاي فلا يزيدنا ونكنا الدخاير والكاسية هذا الدنيا فلا تنكا
 بيننا ولا تباغض ولا تباغض ولا نفاسد ولا تخاسد ولا تقاطع فهو لا ما بها الملك والخلق
 واقربائنا احباى اجهم واقطعت اليهم بالعين المسجورة لما عرفهم والتمت لسلامة منهم
 فهد الدنيا ايها الملك الى اخيرتك نهالته فهدتني بها وحبها ومصيرها الى ما قد سمعت قد
 رفضها لما عرفتها واصرت الامر الذي هو الله فان كنت ايها الملك ان اصف لك ما اعرف
 من امر الاخرة التي هي الله فاستعد لسماعة فمع غير ما كنت تسمع به فلم يزد الملك علي ان
 له كذبت لم يصيب شيئا ولم تظفر الا بالشفاء والعناء فخرج ولا نقه من شيء من مملكتي
 فانك فاسد مفسد في تلك الايام بعد اياسه من الذكور غلام لم ير الناس مولودا مثله قط
 حسنا ورجالا وضياءا فبلغ الشرف من الملك مبلغا كاد يشرف منه على هلاك نفسه من الشرف
 وزعم ان كان يعبد ها هي التي وهبت له الغلام وقسم غامة ما كان في بيوت امواله على
 بيوت اوثانه وامر الناس بالاكل الشرب بينه وبين الغلام يوزا سف جمع العلماء والنجوم
 لتقوم منلاده فوقع المنجون البهائم يجدون الغلام يبلغ من الشرف والمنزلة ما لا يبلغ
 احد قط في ارض الحنن فانفقوا على لك جنبا غير رجل قال يا اهل الشرف والمنزلة
 الفضل لك وحدنا يبلغ هذا الغلام الاشرف الاخوة ولا احب الا ان يكون اما ما

في الدنيا وهو شبيه بشرف الاخرة فوقع ذلك القول من الملك موقع كانه يفتن به وروى بالغلام وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك من اوثق المجتهدين في نفسه واعلمهم اصدقهم عندهم وامر بالغلام بمدينه
 فاخلها وحشر له من الظفونه والحذر كل ثغره وقطعه اياهم ان لا يذكر فيها بينهم موت ولا اثر
 ولا حزن ولا مرض ولا فناء حتى يعتادوا ذلك المنهم ونساء قلوبهم وامرهم اذا بلغ الغلام
 ان لا يقطعوا عنده بذكر شيء مما يتخوفونه عليه خشية ان يقع في قلبه منه شيء فيكون ذلك
 داعية الى اثمهم بالدنيا والنك لان يحفظوا ويحزنوا من ذلك ويفقد بعضهم من بعض
 ازادوا الملك عنده لك حفاء على الناسك مخافة على الله وكان لذلك الملك وزير قد كفل
 امره وحمل عنه مؤنة سلطانه وكان لا يخونه ولا يكذب به ولا يكثر ولا يثر عليه لا يتوانا في شيء
 من عمله ولا يضيعه كان الوزير مع ذلك رجلا لطيفا طامعا مريفا بالخبر يحبه الناس ويحبه
 به الا ان اخبأه الملك ما قريانه كانوا يجدونه ويبغون عليه يستقلونه بمكانه ثم ان الملك خرج
 ذات يوم الى الصيد ومعه ذلك الوزير فوافي في شعب من الشعب على جبل قد اصابته زمانه شدة
 في جبله ملقى في اصل شجرة لا يستطيع راجعا فساله الوزير عن شأنه فاخبر ان السباع اصنافا
 فرق له الوزير فقال له الرجل خذني الى منزلك فانك تجد عنده منفعة فقال الوزير لي انا انا
 وان لم اجد عنده منفعة لكنهما المتفعة التي تعد بينهما هل فعل عملا او نحن شيئا فقال الرجل
 نعم انا اذ تق الكلال قال اذا كان فيه فوقي وتقسيم حتى لا ينجي من قبله فساد فلم ير الوزير بقوله
 شيئا وامر بحمله الى منزله وامر له بما يصلح حتى اذا بعد لك اخلا حباء الملك الوزير ورضوا
 له الامور وظهروا وبطانا فاجتمع اياهم على ان يستولوا عليهم الى الملك فقال ايتها الملك ان هذا
 الوزير بطع في ملكك ان يغلب عليه على من يعبدك فهو بضانع الناس على ذلك ويعلم عليه
 دانيا فان اردت ان تعلم صدق ذلك فاخبر انه قد بدا لك ان ترضى الملك وتلحق بالناس
 فانك ستري من فرجه بذلك ما تعرف به امره وكان القوم قد عرفوا من الوزير وقد عندك
 فناء الدنيا والموت لينا للناسك وجباهم فعملوا من الوجه الذي ظنوا انهم ينظرون من حاجتهم
 منه فقال الملك قد عرفت حرجي على الدنيا وطلب الملك واني في كرت ما مضى من ذلك فلم اجد
 منه طابلا وقد عرفت ان الذي بقي كالذي مضى انه يوشك ان ينقض ذلك كله يا جعفر فلا
 يصبر به من شيء فانا اريد اعمل في حال الاخرة عملا قويا على قد وما كان على الدنيا قد
 يد الى ان الحق بالناسك واخل هذا العمل لاهله فادابك فافترقا الوزير لذلك وقد شد به

خفي عن الملك منه ذلك ثم قال ايها الملك ان الباقي وان كان عزيزا الا هل ان يطلب اليه
 وان استمكن منه لا هل ان يرفع نعم الرأي يا بخت اتي لا رجوا ان يجمع الله لك مع
 الدنيا ثمن الاخرة قال فكبر في ذلك على الملك ووقع منه كل موقع ولم يبد له شيئا غير ان الوزير
 عرف الثقل في وجهه فانصرف الى اهله خريفا فبينما لا يدرك من ابن ابي والامن بهاء ولا يدرك
 ما دوا الملك فيما استلكر منه فبه ذلك غامه الليل ثم ذكر الرجل الذي في عم انه يوتق الكوا
 فارسل اليه في به فقال له كنت في كرتك كرا من يوتق الكلام فقال الرجل هل احتجت الي
 شئ من ذلك فقال الوزير نعم اتي اصحبك هذا الملك قبل ملكه فلم استنكره فيما بينه وبينه
 قط لما يترقه من بضيعة وشفقة وابنا وانا على نفسي على جميع الناس حتى اذا كان هذا اليوم
 استنكرته استنكارا لا اظن لي خيرا عنده فقال له الراق هل كان لك سبب وعلة فقال الوزير
 نعم دغاني اسر فقال له كذا وكذا فقال من ههنا جلاء الفلق وانا ارتفعه انتم اعلم ان الملك قد ظن
 انك تحب ان يتخلى هو عن ملكه ويخلفه انت فيه فاذا كان عند الصبح فاطرح ثيابك وحلبتك
 والبن اوضع ما يجده من في المناسك واشهر واحلق رأسك وامض على وجهك الى باب الملك
 فان الملك سب دعوك وبثلك عن الذي صنعت فقل له هذا الله دعوتني اليه لا ينبغي علي
 ان ابشر الى صاحب رشي الا واساء فيه فضبر عليه ما ظن الله دعوتني اليه الا خبرا مما انجو
 فيه فقم اذا بدالك ففعل الوزير بذلك فتخلى عن نفس الملك ما كان فيها عليه ثم امر الملك
 بنفي النساك من جميع بلاده وتوعدهم بالقتل فخذوا في الحرب الاستخفاء ثم ان الملك خرج
 ذات يوم متصيدا فوقع حصه على شخصين من بعيد فارسل اليهما فاني بها فاناها فاسكان ففلا
 لها ما بالكما لم تخرجا من بلادكم فالا قد اتنا ورسلكم ونحن على سبيل الخروج قالوا لم اخرجا ذلك
 قالا لا تا قوم ضعفاء ليس لنا وارب لا زاد ولا نستطيع الا التقصير قال الملك ان من خاف
 الموت اسرع بغير رتبة ولا زاد فقالا انا لانحاف الموت بل لا ننظر مرة عين في شئ من الاشيا
 الا فيه قال الملك وكيف لا تخافا وقد علمنا ان رسلنا انكم وانتم على سبيل الخروج انليو
 هذا هو الحرب من الموت قالا ان الحرب من الموت ليس من الفرق فلا تظن اننا ههنا خوفا
 ههنا من ان يحبك على انفسنا فاسف الملك وامرهما ان يحرقا بالنار واذن في ملكه باخذ
 النساك ويحرقهم بالنار فخرج ساء عبيد الاوثان في طلبهم اخذوا منهم ثبرا كثيرا فاحرقوا
 باناء من انفسنا التحرق سنة باقية في ارض الهند وتبقى جميع تلك الارض قوم قليل من الانسا
 كرهوا الخروج من البلاد واخاروا الغيبة الاستخفاء ليكونوا دغاة وهذا لمن وصلوا

فذلك له كذا وكذا

الى كل من في الملك لصن بنا في سجنه عقلة وعلمه رايه لكنه لم يؤخذ شي من الادب اليه بما
 يحتاج اليه الملوك ما ليس فيه ذكر موت ولا زوال ولا فناء واولم الغلام من العلم والحفظ
 شيئا كان عند الناس من التجارب كان يوه لا يدرك ما اخرج مما اوتي من ذلك ويخرج مما اخفى
 ان يدعوه ذلك لما قبل فيه فلما قطن قطن الغلام يحضرهم اباه في المدينة ومنهم اباه
 من الخروج والنظر والاستماع ويحفظهم عليه وتاب لذلك وسكت عليه قال في نفسه هؤلاء
 اعلم بما يصححني اذا ازداد بالس والخبيرة علما قال بالذي لهؤلاء على فضل وما انا بمجتهد
 ان اقلدهم امرى فاذا ان يكلم اباه اذا دخل عليه يستلذه عن سبب صراياه ثم قال فاضلا لا
 الا من قبله وما كان يطلعني عليه ولكني حقيق ان القس علم ذلك من حيث التلجوا وادراكه
 وكان فضله وجل كان الطغم به واداهم عليه كان الغلام اليه مستائسا فطعم الغلام
 في اصابعه يخرج من قبل ذلك الخاص فاذا دله ملاطفة وبها استبنا سا ثم ان الغلام واضعه الكلا
 في بعض اللبل بالبن واخبر انه بمنزله والده واولى الناس ثم اخذه بالترغيب والترهيب فقال
 لما في لا ظن هذا الملك صابر في بعد والده وانك فيه صابر واحد وجلين اما اعظم الناس
 منه منزلة واما اسوء الناس حاله الخاضروا بآتي شي اتخوف في ملكك سؤا الحال قال بان
 تكفي اليوم امر الغم غدا من غيرك فانقم منك باثدا ما اعدو عليه فعرف الخاضر منه الصدق
 وطعم منه في الوفاء افشيه اليه خبره والذي قال المنجي لا يسه الذي حذر ابوه من ذلك فشكر
 له الغلام ذلك واطبق عليه حتى اذا دخل عليه بوه قال يا ابراهيم وان كنت صديقا فقد رابت
 نفسي واختلاف عالى اذكر من عرف بما لا اذكر منه ما اعرف ولما اعرفاني لم اكن على هذا
 المثال وانك لم تكن على هذه الحال ولا انت كما بين عليها الى الابد وسبغ بك الدهر عن حالك فلهذا
 فلتكن كنت اردت ان تحفه غنى امر الزوال فما خفي ذلك ولتكن كنت جليسة عن الخروج وحلت
 بليتي وبين الناس لكيلا تتوق نفسي الى غير ما اتا فيه لقد تركتني محصورا اباه ان نفسي لتعلقه
 مما يحول بيني وبينه حتى فاني هم غيره ولا اودت سواء حتى لا يطعن قلبي الى شي مما اينل
 فيه ولا انتفع به ولا الفه فخل غنى واعلني بما تكرر من ذلك واتخذ حتى احبته واثرها
 ورضاك على ما سواها فلما سمع الملك ذلك من ابنة علم انه قد علم ما الذي نكره وانه
 ان حبسه حصرا لا ينه الا اغراء وحرصا ما يخال بينه وبينه فقال يا ابراهيم محصورا بك
 الا ان اشتهى عنك الاذي فلا ترفى الا ما يوافقك ولا تسمع الا ما يبرك فاما اذا كان هو لك
 في غيرك فان اثرا لا شياء عندك ما رضىته هو يترى ثم امر الملك اصحابه ان يركبوا فيه في

فادركت الشفة لنفسه فبادر فقع اختار وسلعة خبر من الكبريت الاخضر وهي تبيض العينا
 وتفتح الصم وتبيح الاستقام وتقوى من الضعف ويقسم من الجنون وتقتصر على العذر والبر
 احدا الحق بهما من هذا الفضة فان رايته ان تذكر ذلك فذكرته له فيها حاجة ادخلتني عليه فانه
 لم يخف علي فضل سلعة لو قد نظر اليها قال الخاضع للحكيم انك لتقول شيئا ما سمعنا به من
 احد من قبلك ولا اري بك باسا وما مني بك كمالا بل كمال ما هو فاعرض على سلعتك
 انظر اليها فان رايته شيئا يبيع لي ان اذكرة قال له بل هو راي رجل لطيف اني لا اري في
 بصرك ضعفا واخاف ان نظرت الى سلعة ان يلمع بصره ولكن ابن الملك صحيح النظر وقد
 السن ولست اخاف عليه انما ينظر الى سلعة فان راي ما يعجبه كانت مبدؤا له على ما يحب وان
 كان غير ذلك لم يدخل عليه مؤنة ولا منقصة هذا امر عظيم لا يسلك ان تحرم اياه او تطويه
 دونه فانطلق الخاضع الى ابن الملك فاخبر خبرا لرجل فحسن قلب ابن الملك بان قد وجد
 حاجته فقال عجل ادخال الرجل على ليل ولو لم يكن ذلك في سرك كما ان فان مثل هذه لا ينهاون
 فامر الخاضع بل هو رايته بالدخول عليه فخل معه سقطا فكتب له وقال له في هذه السقطة
 فاذا شئت فدخلت عليه فاطلق به حتى ادخله عليه فلما دخل جاءه بل هو رايته حسن ابن الملك
 اجابته واضر الخاضع وقعدا للحكيم عندها ابن الملك فاوقفا قال له بل هو رايته بان الملك
 ذو قنينة في الثوب على ما تضع بعلمائك واشرف اهل بلادك قال ابن الملك ذلك لتعظيم
 ما رجو به عندك قال بل هو رايته ان كان فعلت ذلك في فقد كان رجلا من الملوك في بعض
 الافاق تعرف بالتحريم برجي فبينما هو يسير يوما في موكبه اذ عرض له في مسير رجلا فاشبه
 لباسهما الخلفان وعليهما اثر البوس الصر فلما نظر اليهما لم يبالا ان وقع على الارض
 فحباهما وصانعهما فلما دأى في ذلك وقد اشد جرحهم بما صنع الملك فانوا احواله وكان
 حزبا عليه فقالوا ان الملك اذرى بنفسه وفضح اهل ملكه وخر عن ذاته لاسانين
 ونبين فعائنه على لك كبرك بغير ولا امر على ما صنع ففعل ذلك اخو الملك فاجابه الملك بحج
 لا يكره فاحاله فيه اسأ خط عليه الملك وارض عنه فانصر الى منزله حتى انما كان بعد ايام
 امر الملك مناديا وكان تسمى مناد الموت فتاد في فناء داره وكانت تلك مشهم فبين ان
 قتلهم فقامت النوايح والنوايح في دار اخي الملك وليس بها كافي وانتهى الى ناي الملك
 وهي بيكي بكاء اشد بدا ونفع شعر فلما بلغ الملك عاياه فلما دخل عليه وقع على الارض
 وناد بالويل والثبور ورفع يده بالضرع فقال له الملك اقرب يا تها التسعة انت مخرج

سقطا
 اي جلق

من منا وندى على نايك يا ملك يا من مخلوق ليس بمخلوق وانا اخوك وقد تعلم انه ليس لك الخ في نبيك
عليه ثم انتم تلو منته على قوعى الى الارض حين فطرت الى منادى في انا اعرض منكم بدينى
فانه هب فاني قد علمت انه انما استغرك وندى في سبيلون خطاهم ثم امر الملك بالربعة فواف
فضحك له من خشية فظلمنا بين من منها بالذهب تابوتين بالقار فلما فرغ منها ملاء تابوتى القار
ذهبا وناقوتنا وى برعدا وملاء تابوتى الذهب جفاود ما وعذرة وشعر ثم جمع الوزراء
والاشراف الذين ظن انهم انكروا صنعته بالرجلين الضعيفين الناسكين فعرض عليهم الثواب
الاربعة و امرهم ببقه بمها فقالوا اما في ظاهر الامر ما راينا ومبلغ علمنا فان تابوتى الذهب
لا ثمن لهما لفضلهما وناقوت القار لا ثمن لهما لرد اللهما فقال الملك اهل هذا العلمكم بالاشياء
ومبلغ واهل ذمها ثم امر بتاوتى لقا فترعت عنها صفا بمهما فاضاء البيت فمانيها من الجوا
فقال هذان مثل الرجلين الذين اوردوهم بلباسه وظاهرهما وهما مملوان علما وحكمة وصدا
وبواو ما بهر هذا نيب الخبير الذى هو افضل من الباقوت اللواتى والجوهر الذهب ثم امر بتاوتى
الذهب فترع عنها ابو ايها فاقسم الموم من سوء منظره وناقوت وبرمجها وتنهها فقال الملك
وهذان مثل القوم المتزينين بظاهر الكسوة واللباس الجوافه مملوءة جمالة وحسنى وكذبا
وبواو ما بهر انواع الشبه الى هو اضع واشنع واقد من الجيف قال القوم للملك قد فهمنا وتظنا
ايها ملك ثم قال باوهم هذا شهاب ابن ملك فما ثلثه به من الخبة والبشر فانتصب فاسف بن
الملك كان متكئا ثم قال في مثل قال الحكيم ان يزدع خراج بيدنه الطيب لبيدنه فلما ما كنه
وقع بعضه على خافة الصربي فلم يلبث ان النخلة طير ووقع بعضه على صفاء وقد اصابتها بك
وجوه فكشفت عنى فلما كنه عروق الى بين احسنه ذلك بين وقع بعضه باوض ذات شوك
فنبشت حتى سبل وكاوتيه غيرة السوء في بطله واما ما كان منه في الارض انطبه ان كان
فان سلاوطاوت زكان وروى حد مل تحكة واما البك فصوله العذرة واما ما وقع على خافة القار
فالتفت منه فما لا فجاءت شمع منه حتى يسيى واما ما وقع على شجرة فبلس حين بلغت عرقه
استف من سكره حد سب حتى سمع بفرخ نبت عرقه بفهم فتمسكه ولا يبه واما ما بليت منه
كلاوتيه وقى شوكها كنه رده حد احبه حتى كان عند العلاء به حفت الشبوات فهلكه
واما ما زك حاكى سلوان وانه في قاروا ان يغير وشاه الخنفة وانده انخرم ففتح
منه في بيرة طيب وانه في شاة ان يلب في دجور ان يكرت فابعد ايها الحكيم يرف
ونساء ونسبت به سب ان يلب به بامته واما ما وقع على بواو ما بهر ان رجلا حيا عليه شبل

هو هب
معه

مغلول فانطلق موليا ناديا وابتعد القبل حتى غشبه فاضطر الى ثبوت في فمها فغلق بغير
 نابضين على شفير البئر وقعت فداء على رؤس جبال قناتين العصبين فاذ في صلبها
 جردان قناتان العصبين احدهما ابيض والاخر اسود فلما نظر الى تحت قدميه اذا رؤس
 اما على ظلم من جحيم فلما نظر الى قعر البئر اذ بفتن فأتى قاه برب الثغامة فلما رجع راسه الى
 اعلا العصبين اذا عليه ثلثة من عمل النخل فتطم من ذلك العسل فالتها ما تطعم منه مال
 من لذة العسل خلا وتبر عن الفكر في امر الحيات اللواتي لا يدركه يابوتة والهاء عن التبر
 الله لا يدرك كيف عجز وقوعه في لهواته اما البئر فالتها مملوءة اقات بلاك يا شروا
 واما الغصنا فالعمر اما البحران فالليل والنهار ودير غان في الاحياء اما الاغصان الاربعه
 فالاخلط الاربعه التي هي التبر القانلة من المرة والريح والبلغم والدم التي لا بد كحلتها
 من هيج بربها التين الفاخر ليلتها فاموت المطالب اما العسل الذي اغتريه المغرور فاما
 بنال الناس من لذة الدنيا وشهواتها ونعيمها ودعيتها من لذة الطعام والمشرب والتم واللح
 الصنع والبصر قال ابن الملك ان هذا المثل العجيب وان هذا التبر حق فز في مثلا للدنيا
 وصاحبها المغرور بها المتهاون بما ينفعه فيها قال بل هو فرعون اذ جلا كان له ثلاثة قرناء
 وكان قد اترأدهم على الناس جميعا وبوكباله والالاخطار بسببه فبر نفسه وبتفن
 ونهاوه في حاجته وكان القرن الثاني دون الاول منزلة على لك جيب البها بر عنده بكمه
 وملا طعة ومجده ويطعمه ويبذل له ولا يغفل عنه وكان القرن الثالث محفورا مستظلا
 ليس له من دمه وماله الا اقله حتى اذا نزل بالرجل الامر الذي يحتاج فيه الى قرناء الثلاثة
 فابنته الملك ليدهبوا بقرع القرن الاول فقال له قد عرفت اني اناك وبذل نفسي
 لك وهذا اليوم يوم حاجتي اليك فاذ عندك قال ما اناك بصاحب ان لي اصحابا بعتلو
 عندهم اليوم واولي منك ولكن عنك الى ثوبين لا ينفع بهما على اذ وركبهم ثم فرغ الى قهر
 الثاني ذي الحجة واللفظ فقال له قد عرفت تكرفني اناك ولطف بك ورحمة على مشترك
 هذا يوم حاجتي اليك فالى عندك فقال ان امر نفسي بتخلع عنك وعن امرتك فاعلم بانك
 واعلم انه قد انقطع التبر بيني وبينك وان طريقه غير طريقك الا اني لعل اخطو معك خطوك
 يسيرة لا ينفع بها ثم انصرف الى ما هوهم اليك ثم فرغ الى القرن الثالث الذي كان محفورا
 وبصبة لا ينفذ البها بامر حاجته فقال له اني منك لست ولكن الحاجة اضطررت اليك فانه
 عندك قال لك عندك الموانات والمحافظة عليك تلة الغلة فابشر وقرعينا فاني حلت

الله لا يخذلك فيك بل يدركك ولا يهلكك قلنا ما استلقى واصطنعت الخافي قد كنت اخط لك
 ذلك واوفى عليك ثم لما رضى لك بعد ذلك حتى انجرت به فوجت وياحا كثيرة تلك البؤ
 عندك من ذلك صغافط وضعت عندك منه فابشر فاني رجوا ان يكون في ذلك رضى الملك
 عنك اليوم وفرحنا بما انت فيه فقال الرجل عند ذلك ما اذكر اى الامر بيننا اشد حيرة
 عليه على ما فوط في القربى الصالح امر على ما اجهد فيه لقربى السوء قال بلوهرة فاقرب
 الاول هو المال والقربى الثاني هو الاهل والولد والقربى الثالث هو العمل الصالح قال
 ابن الملك هذا هو الحق المبين فردى مثلا للدينار وضاجها المغرور ولها المطهنة لهما
 قال بلوهرة كان اهل المدينة ياتون الرجل العزيز الجاهل يامرهم فمهلكونه عليهم سنة فلا يترك
 ان ملكه فاثم عليهم بجها لئلا يظنوا لم يحدث به نفسه فصار ما مضى عليه من ملكه وبالا وخونا و
 مصيبة واذا غي ثم ان اهل المدينة اخذوا رجلا فسلكوه عليهم فلما راى الرجل غيرة
 فيهم لم يثبت انهم وطلب جلا من اهل رضة خابرا يامرهم حتى رجلا فافض اليه تسير القوم
 و اشار اليه ان ينظر الى الاموال التي في يده فخرج منها ما استطاع الاول فالاول حتى تحرقه
 في المكان الذي يخرجونه اليه فاما الخوارج القوم صارا الى الكفاية والسعة بما قدموا وخرقوا
 ما قال له الرجل ولم يضيع وصيته قال بلوهرة فاني رجوا ان تكون انت ذلك الرجل يا ابن الملك
 الله لم يثبت انى والغرائب ولم يعثر السلطان واما الرجل الله طلبت لك عند الله الدلالة المعنى
 والمعونة قال ابن الملك حدثت ايتها الحكم انا ذلك الرجل وانت طلبتني الله كنت طلبتني
 امر الاخر فاما الدنيا فلعمري لقد صدقنا ولقد رأت منها ما يدلى على قناها ونهدت فيها
 ولقد بول مرها حقير عندك قال بلوهرة ان الزهادة في الدنيا يا ابن الملك مفتاح الرغبة الى
 الآخرة ومن طلب الآخرة فاصابا بها دخل ملكوتها وكيف لا يزهد يا ابن الملك فداك الله من
 العقل انا انك وقد ترى ان الدنيا ان كثرت اثمها اهلها هذه الاحياء الفانية والنجبة
 لا تقام له ولا امتناع به فالتحذير في البرد والسموم وبخلة والماء يفرقه والشمس تحرقه و
 الهواء يستعمله السباع تقترسها والطير تنقره والمحمد يقطع الصدح يحطه ثم هو معجوب بطنه
 من الوان الاسماء والافجاع والامراض فهو مريض بها متروك لها وجعل منها غير طامع في السلامة
 منها ثم هو مقارن الاوقات السبع التي لا يتخلص منها زوحسده هي الجوع والظماء والحرق
 البرد والوجع والخوف الموت فاما ما سئلت عنه من امر الآخرة فاني رجوا ان نجد ما كنت
 تحبته فليلا كثيرا قال ابن الملك اذابت القوم الذين حرفهم بالتناو ونفاهم اهم اصحابك قال

مفسر السنة اخرج من حديثهم

فيل قريما ما كنت تحبهم

تخلله

نعم قال انه يلغى ان الناس اجتمعوا على عداوتهم وسوء الشئاء عليهم قال بلوه قد كان ذلك
 قال فما سبب ذلك ايها الحكيم قال بلوه ما قولك يا بن الملك في سوء الشئاء عليهم فما عسى
 ان يقولوا فبين صدق ولا يكذب يعلم ولا يجهل ولا يهوى ولا يهوى يصد ولا ينام ويصوم
 ولا يقطر فيبطل فيصير يتفكر فيغير تطيب نفسه من الاموال والاهل ولا تخافهم الناس
 على اموالها واهلها قال ابن الملك فكيف اتفق الناس على عداوتهم فكلما بينهم مختلفون قال
 بلوه مثلهم في ذلك مثل كلاب اجتمعوا على جيفة شهيد فيها ثيابها بعضا مختلفة الالوان ولا
 في ثيابها تقبل على الجيفة اذ دار رجل منهم فترك بعضهم بعضا واقبل على الرجل ففهموا عليه
 متعاونات ليس للرجل في جيفهم حاجة ولا اذ ان يزارهم فيها ولكنهم عرفوا غريبتهم منهم
 فاستوحشوا منه واستأنس بعضهم ببعض ان كانوا مختلفين متعادين فيما بينهم من قبل ان
 يرد الرجل قال بلوه مثل الجيفة متاع الدنيا ومثل صنو الكلاب ضرب من الرجال الذين يقبلون
 على الدنيا ويرهبون دماهم يتفقون لها اموالهم ومثل الرجل الذي اجتمعت عليه الكلاب
 ولا حاجة له في جيفهم كمثل صاحب الذي رفض الدنيا وخرج منها ليس يافع فيها اهلها
 ولا يمنع ذلك الناس من ان يهاوونه لغريبتهم عندهم فان عجب من الناس انهم لا يهتمون
 الا الدنيا وجمعها والتكاثر والفاخر والغالب حتى اذا وامن قد تركها في ايديهم ونحو
 عنها كانوا له اشد قسالا وعليه شد ختامهم للذي يشاءهم عليها فاي حجة يا بن الملك
 اذ حض من تعاونوا المختلفين على من لا تحجز لهم عليه قال ابن الملك اعد الحاجة قال بلوه
 ان الطبيب لو فبق اذا وادى الحبد قد املكته الاخلاط الفاسدة فاذا ان يقويه ويمنه
 لم ينفذ بالطعام الذي يكون منه اللحم والدم والقوة لا ترفع علم انتم اذ دخل الطعام على
 الاخلاط الفاسدة اضرب بالحبد فلم ينفذ ولم يقوه ولكن يبدا بالادوية والحبة من الطعام
 فاذا ذهب عن جسده الاخلاط الفاسدة اقبل بما يصلحه من الطعام فيبشده بمجد طعم الطعام
 ويمنه ويقويه بحل الثقل بمشيئة الله عز وجل قال ابن الملك لها الحكم اخبرني فاذا اصيب
 من الطعام والشراب الحكيم زعموا ان ملكا من الملوك كان عظيم الملك كثير الجند والاموال
 وانه يذله ان يغزو ملكا اخر ليزداد ملكا الى ملكه وما لا الى خالته فساو البه بالحيود والعدو
 والعدو والنساء والاولاد والاثقال فاقبلوا نحوه وظهروا عليه استباحوا عسكره ففهم
 فهم هرب ساقا مائة واولاده صغارا فاجاءه بالطلب عند النساء الى امة على شاطئ فدخلها
 مع اهلها وولده وسبب وابته خافه ان تدل عليه بصلها فباتوا في لاجزهم ليهيمون وقع

كذلك على شئ في الدنيا قال ابن الملك واليه هذا الذي هو في الحكم

خواف الخبل من كل جانب فاصح لا يطق براحا اما النهر فلا يستطيع عبوره واما الفضا فلا
يستطيع الخروج اليه لكان العذيق في مكان ضيق قدا اذ اهر البرد والخوف وطواهم الجوع
وليس لهم طعام ولا معهم زاد ولا وصفا وجبا ع يكون من الضرا الذي قد اصابهم فمكث
بذلك يومين ثم احدى يديه مات فالقوة في المهر مكث بعد ذلك يوما اخر فقال الرجل لا
انا مشرفون على الهلاك جميعا وان بقي بعضنا وهلك بعضنا كان خبرا من ان هلك جميعا وقد
دابت ان اعجل ذبح صبي من هؤلاء الصبي فنجعله قونا لنا ولا ذنا ان ياتي الله عز وجل
بالفرج فان اخرنا ذلك هزلا الصبي فاحته لا تشيع لحومهم وتضعف حتى لا يستطيع الخمر الثاني وجل
الى الخمر فخرج من الصبي فاحته لا تشيع الى ذلك سبيلا فطاردته امرته فذبح بعض اولاده وضج
بينهم بهتوه فما ظنك يا ابن الملك بذلك المضطر اكل الكلب المستكش ما كل امحل المضطر
المستقل قال ابن الملك بل اكل المضطر المستقل قال الحكم اموشة تظن الناس فيهم يقولهم
والبايهم حتى انخاروه على ما سواه لانفسهم امر غاها الله البئر فاخا يوا قال الحكم علا
هذا الامر لطيف عن ان يكون من قبل اهل الارض ادعوا الى علمها وزيادتها وحفظها ورغبتها
ونعيمها ولذتها ولطوها ولعينا وشهواتها ولكنها امر غريب دعوة من الله عز وجل ساطعة
وهذا مستقيم ناقض على اهل الدنيا اعمالهم مخالفتهم ما يجب عليهم وطاعين ناقض لهم عن اهلهم
واعلمهم طاعة الى طاعة ولهم وان ذلك ليس من تنبيه مكتمل عنده عن غير اهله حتى ينظم الله
الحق بعدا خفاء ويجعل كلمة العلباء وكلمة الذين حملوا الفل قال ابن الملك صدق
ابن الحكم ثم قال الحكم ان الناس من تفكر قبل مجي الرسول عليه السلام ومنهم من عتد الرسل
بعد مجيئها فاجاب انت يا ابن الملك من تفكر بعقله قال ابن الملك فهل تعلم احدا من الناس
يدعوا الى التزهد في الدنيا غيركم قال الحكم اما في بلادكم هذه فلا واقفا في سائر الامم ففهم
قوم ينظرون الدين بالسنتهم ولم يستحقوه باعمالهم فاختلف سبيلنا وسبيلهم قال ابن الملك فيما
حبلكم الله اوليا الحق منهم واما انا فذا الامر الغريب من حيث اناهم قال الحكم الحق كله جاء
من عند الله عز وجل انه تبارك وتعالى دعا العباد فيقبله قوم بمحقه وشروطه حتى ادوه الى الهلا
كما امر النفلوا ولم يخطوا ولم يضيقوا وقبله اخرون فلم يقوموا بمحقه وشروطه ولم يودوه الى
اهله ولم يكن لهم فيه عزيمة ولا على العمل به نية خفية فضيقوه واستثقلوه فامضبح لا يكون
مثلا لحافظ والمفسد لا يكون كالمصلح والصابر لا يكون كالمجازع فمن ههنا كنا نحن احق به
منهم ثم قال الحكم انه ليس يجري على لسان احد منهم من الدين والرهبة والدعاء الى الاخوة

الا وقد اخذ ذلك عن اهل الحق الذي عندنا ولكنه فرق بيننا وبينهم احداثهم التي احدثوا
 وايضا هم الدنيا واخلاقهم اليها وذلك ان هذه الدعوة لم تزل تأتي وتظهر في الارض مع انبياء
 الله ورسوله صلوات الله عليهم في القرون الماضية على السند متصلة متفرقة وكان اهل
 دعوة الحق امرهم مستقيم طريقهم واضح دعوتهم بدين لا فرقة بينهم ولا اختلاف فكانت
 الرسل عليهم السلام تأتي بالحق سالات رجبها واحتج الله تبارك وتعالى على عباده بحجة واقامة
 معا لوالدين واحكامه قبضها الله عز وجل اليه عند انقضاء اجالها ومنهى مدتها مكث
 الامة من الامم بعد بينها برهة من دهرها لا تغير ولا تبدل ثم صا الناس بعد ذلك يحدثون
 الاحداث ويتبعون الشهوات فيضيعون العلم فكان العالم الباطل المستعصر منهم يخفي
 شخصه ولا يظهر علمه ويعرفونه باسمه ولا يهتدون الى مكانه ولا يبغى منهم الا الجنبس
 من اهل العلم يتخف من اهل الجاهل والباطل فيجمل العلم ويظهر الجاهل ويتناسل فلا يعرفون
 الا الجاهل ويروا الجاهل استعلاء والعلماء خمول وقلة فحولوا مع الله تبارك وتعالى
 عن وجوهها وتركوا قصد سبيلها وهم مع ذلك مفرقون بيزيل متبعون شبهة تاويلهم
 بصفته تاويلهم بحقيقة تاويلهم لا حكامه فكل صفته جاءت الرسل قد دعوا اليها فحق لهم موا
 في تلك الصفته خالفون لهم في احكامه سيرتهم ولساننا الفهم في حق الاولنا عليهم السلام الحجة
 الواضحة والبيارة العادلة لمن اثبت ما في ايديهم من الكتب انزلة من الله عز وجل فكل متكلم
 ضمهم بتكلم بشيء من الحكمة فهمي لنا وهي بيننا تشهد لنا عليهم بانها توافق صفتنا وسيرتنا
 وحكمتنا وتهد عليهم بانها غا الفهم ليسهم واعمالهم نلبوا يعرفون من الكتاب الا وصفه
 الذكر الا اسم فليستوا باهل حقيقة حق يقبوه قال ابن الملك فيما بال الانبياء والرسل
 عليهم السلام باتون في زمان دون زمان قال محكم انما مثل ذلك كمثل ملك كانت له ارض
 موات لا عمران فيها فلما اراد ان يقبل عليها بعادته ارسل اليها رجلا جليلا امينا فاصحاهم امر
 ان يعمروا تلك الارض وان يعمروا فيها صنوف الشجر وانواع الزرع ثم سأل الملك الوان من الفرس
 معلوم وانواعا من الزرع معروف ثم امره ان لا يعبثوا ما سأل له وان لا يبدلوا منها من قبله شيئا
 لم يكن امره بدسده وامره ان يخرج لها نهرا او يبدل عليها خايطا ومنعها من ان يفسدها
 مفسد فجااء الرسول الذي ارسل الملك الى تلك الارض عليها ما سأل او منعها فاحياها
 موتها وعمرها بعد خرابها وعمر من فيها زرع من الصنوف التي امر بها ثم ساق الماء اليها
 حتى تبت الغرس واتصل الزرع ثم لم يلبث قلبا حتى ماتت فيها واقام بعد من يقوم مقامها

بالحجة

وبينهم

وخلف من بعده خلفه الفوا من اقامة القيم بعده وغلبوه على امره فاخرجوا العمران وطوا
 الانهار فبقيت الغمر من هلك الزرع فلما منع الملك حلاكهم على القيم بعد رسولهم وخربوا فيه
 ارسلا اليها رسولا اخر يحبها ويبعد ما وصلحها كما كانت في منزلها الاول وكذلك الانبياء
 والرسول عليهم السلام يبعث الله عز وجل منهم الواحد بعد الواحد فيصلح امر الناس بعد ضيائهم
 قال ابن الملك ان بعض الانبياء والرسول عليهم السلام اذا خرجت في صلح امر الناس بعد ضيائهم
 قال بل هو من الانبياء والرسول اذا جاءت ندوة عامة للناس فمن اطاعهم كان منهم ومن
 عصاهم لم يكن منهم وما نحل الارض قط من ان يكون لله عز وجل فيها مطيع من انبيائه و
 رسله او من اوليائهم وانما مثل ذلك مثل طائر كان في ساحل البحر يقال له قد مريض بضياء
 كثير او كان شديدا من الحب للفرخ وكثرها وكان ياتي في زمان يتعدى عليه فيه ما يريد من ذلك
 فلا يجد بدا من اتخاذ ارض اخرى حتى يذهب ذلك الزمان فباحد يصدر خافرة عليه ان يهلك فيفترق
 عشائش الطير فيصن الطير بيضه مع بيضها ويخرج فراخه مع فراخها فاذا طال مكث فراخ
 قدم مع فراخ الطير التي فيها بعض فراخ الطير واستأثرت بها فاذا كان الزمان الذي يضر
 فيه قد ملى مكانه قريبا عشائش الطير واكثرها بالليل فاسمع فراخه وغيرها صوته تبعته و
 تبع فراخه ما كان فيها من غيرها من فراخ ساير الطير ولا يجيبه ما لم يكن من فراخه ولا
 يكن الف فراخه وكان قد ضم اليه لاجابه عن فراخه وغيرها خبا للفرخ وكذلك الانبياء عليهم
 السلام انما يستعرضون الناس فيجيبهم اهل الحكمة والعقل لمعرفتهم بفصل الحكمة فمثل
 الطير الذي دعا بكونه مثل الانبياء والرسول التي نعم الناس بدعائهم ومثل البيض المنفرد
 في عشائش الطير التي الفت فراخ قد مثل من اجاب الحكماء قبل محي الرسل لان الله عز وجل
 جعل الانبياء ورسله من القسطن والراي عما لم يجعل لغيرهم من الناس اعطاهم من الحجج والنور
 والضياء ما لم يعط غيرهم وذلك لئلا يرد من بلوغ رسالاته ومواقع حججه وكانت الرسل
 اذا جاءت اظهرت دعوتها اجابهم من الناس ايضا من لم يكن اجابا للحكام وذلك للمجلد
 الله عز وجل على دعوتهم من الضياء والبرهان قال ابن الملك ان رب ما ياتي به الانبياء والرسول
 عليهم السلام لا ذرعت ان ليس بكلام الناس كلام الله عز وجل هو كلام ملكه كلامه قال الحكم
 اما ربيت الناس لما ارادوا ان يفقهوا بعض الدواب الطير ما يريدون من تقدمها واخرها وما
 ارادوا بها لم يجدوا الدواب الطير يحيل كلام الله هو كلامهم فوضعوا من النقر والصفر
 الزجر ما يبلغوا به حاجتهم وما عرفوا انها تطبق حبله وكذلك العباد يعجزون ان يعلموا كلام الله

من شفقته

فانما هي صوته

جميعا بدعائهم

عز وجل كماله ملكه على كنهه كماله ولطفه وصفته فصلا ما تراجع الناس بينهم من الاصول
التي سمعوا بها الحكمة شيئا مما وضع الناس للدواب والطيور لو منع ذلك الصوت مكان الحكمة
التي في تلك الاصول من ان يكون الحكمة واضحة بينهم فبغير حكمة شريفة عظيمة ولو منعها من قول
معاينها على موافقها وبلوغ اجتهاد الله عز وجل على العباد فيها فكان الصوت للحكمة جسدا ومسكنا
وكانت الحكمة للصوت نفسا وروحا ولا طاقه للناس ان يفقدوا عيون كلالا والحكمة ولا يحيطون
بمقوله من قبل ذلك تفاضل العلماء في علمهم فلا يزال عالم تعلم من عالم حتى يرجع العلم
الى الله عز وجل لكنا من عنده وكذلك العلماء قد يصيبون من الحكمة والعلم ما يعظم
من الجهل ولكن لكل في فضل فضله كما ان الناس يبالون من ضوء الشمس ما ينفعون به في
معايشهم وايدانهم ولا يقدرون ان يفقدوها باضارهم كالعين الغريزة الظاهرة في حياها
الكون عنصرها فانما ينحسرون بما ظهر لهم من ما يتأولوا ولا يدركون عتوها وهي كالنجوم
الظاهرة التي لا يمتد لها الناس ولا يعلمون مساقطها والحكمة اشرف وارفع واعظم ما وصفنا
به كله هي مفتاح باب كل خير ينجي والنجاة كل شئ ينجي هو شرب الحياة التي من شرب حصة
ميتا بدا والشفاء للسم الذي من استنقى لو بسم ابدأ والطريق المستقيم الذي من سلكه
لم يضل ابدأ هي جبل الله المتين الذي لا يخلق طول النكر او من تمسك به انجلى عنه الغم
ومن اعنصم به فازواهتدواخذ بالعروة الوثقى قال تعالى بال هذه الحكمة التي وصفناها بما
وصفت من الفضل والشرف والارتفاع والقوة والمنفعة والكمال والبرهان لا ينفع
لها الناس كلهم جميعا قال الحكم انما مثل الحكمة كمثل الشمس الطالعة على جميع الناس
الابيض والاسود منهم الصغير والكبير فمن اراد الانتفاع بها لم تمنعه له عقل يدينه وبينها
من اقربهم وابعدهم ومن لم يرد الانتفاع وكذلك الحكمة وخالفها بين الناس الى يوم القيمة
والحكمة قد عمت الناس جميعا الا ان الناس يتفاضلون في ذلك الشمس ظاهرة اذا طلعت
على الابصار الناظرة فرقت بين الناس على ثلاثة منازل فمنهم البصير الذي ينفعه الضوء على
النظر منهم الا عن القريب من الضوء الذي لو طلعت عليه شمس او شمس لو تغرق عنه
شيئا ومنهم المريض البصر الذي لا يجد في العباد ولا في اصحاب البصر كذلك الحكمة هي شمس
القلوب اذا طلعت تفرق على ثلاثة منازل منزلة لاهل البصر الذين يعقلون الحكمة
فيكونون من اهلها ويعلمون بها ومنزلة لاهل الغيب الذين يتصور الحكمة عن قلوبهم لانها
الحكمة وتوكلهم قبولها كما ينو ضوء الشمس عن العباد ومنزلة لاهل مرضى القلوب الذين ينقص

الله نور
الذي لا يطفى ولا يخبو ولا يمتد له ولا ينقطع

وبعض علمهم ويشوقهم اليه والحق والباطل فان اكثر من تطلع عليه الشئ من الحكمة
 متى يسمع عنها قال ابن الملك فهل تسمع الرجل الحكمة فلا يجيب لها في يلبث زمانا ما كنا عنها
 ثم يجيب بواجبها قال بلوهر نعم هذا اكثر حالات الناس في الحكمة قال ابن الملك هل ترى
 والدي مع شيئا من هذا الكلام قط قال بلوهر لا اراه مع شئ عا صبحا وصرح في قلبه لا كلمة
 فيه ناصح شفيق قال ابن الملك وكيف ترك ذلك الحكماء معه طول دهرهم قال بلوهر تركوه
 لعلمهم بمواضع كلامهم فيما تركوا ذلك من هو احسن نضافا والذين عركوا به واحسن استماعا من
 ابيك حتى ان الرجل يباشر الرجل عمر ويدينها الاستنباس الموقر والمفاوضة ولا يفرق بينهما
 في غير الدين الحكمة وهو متفجع عليه متوجع له ثم لا يقضي اليه سر الحكمة اذا لم يرها لها
 موضعا وقد بلغنا ان ملكا من الملوك كان عاقلا قريبا من الناس مصلحا لامورهم حسن
 النظر والاعتدال لم يكن له وزير صدق صانع لغيره على الاصلاح ويكفيه مؤنته و
 شأوه في اموره وكان الوزير يبا عا فلا له دين وروع ونهاده عن الدنيا وكان
 مدلقى اهل الدين وسمع كلامهم وعرف فضلهم فاجابهم وانقطع اليهم باجابه ووقته وكانت
 له من الملك منزلة حسنة وخاصة وكان الملك لا يكره شيئا من امره وكان الوزير يبا ايضا
 بتلك المنزلة الا انه لم يكن بطاعة على امر الدين ولا يفاوضه اسرار الحكمة فعا شاذ ذلك
 زمانا طويلا وكان الوزير كلما دخل الى الملك سجد للاصنام وعظماها واخذ شيئا في
 طريق الجهالة والاضلاله فاشفق الوزير على الملك الى الملك سجد للاصنام من ذلك
 واهتم به واستشار في ذلك اصحابه واخوانه فقالوا له فطر نفسك واصحابك فان دابة
 موضعا للكلام فكلية فاضه والا فانك انما تعبه على نفسك وتحمي على اهل دينك فان
 السلطان لا يغتر به ولا يؤمن من سطوته فلم يزل الوزير على اهتمامه به مصافيا له وقيفا
 وخاء ان قرضه فصحى ويجعل للكلام موضعا ففاوضه وكان الملك مع ضلالته متواضعا له
 قريبا حسن التبر وفي عيته حريصا على اصلاحهم متفقد الامورهم فاصطحب الوزير الملك
 على هذا برهة من زمانه ثم ان الملك قال للوزير ان لي ليل من الليالي بعد ما هتت العيون
 هالك ان يركب فيسب في المدينة فنظر الى حال الناس اثارا لامطارا الذي صابتهم في هذا الايام
 فقال الوزير نعم فكبا جيبا بجولان في نواحي المدينة فمرا في بعض الطريق على منزلة تشبه
 الجمل فنظر الملك الى ضوءنا وتبدل في ناحية المنزلة فقال للوزير ان لهذه النار قصة فان
 بنا نمت حتى انه قد نومه فانعلم خبرها ففعل ذلك فلما انتهبا الى مخرج الضوء وحدا فقتبا

شبهها بالغار وفيه مسكن من المساكن ثم نظر الى الغار من حيث لا يراها الرجل فاذا
الرجل مشوه الخلق عليه ثياب خفافا من الزبل وبين يديه
ابريق فخار فيه شراب في يده طنبور فضرب به وارتد في حلقه ولباسه ثم يرين يديه
تفتنه اذا شقي منها وتوفى له اذا ضرب وتحبب سجنه الملوك كلما شرب هو يتيها بعد
النساء وهما يصفان انفسهما بالحسن والجمال وبينهما من السرور والضحك والطرب لا
يوصف فقام الملك على جلته ملبا والوزير فقال الملك للوزير ما اعلمت وانا كاشفا
الدهر من اللذة والسرور والفرح مثلا وانا عند هاد بن فرحته يقال له اخاف انها
الملك ان يكون دنيا فانه من الغرور ويكون مثل ملك وما نحن من البهجة والسرور
في عين من يعرف الملوك الدائم مثل الزبل ومثل هذين الشخصين الذين رايناها ويكون
مساكننا وما شيدنا منها عند من يرجو مساكن السعادة وتواب الاخرة مثل هذا
الغافل عينا ويكون احبانا عند من يعرف لطاهرة والفضارة والحسن والصحة
جسد هذه المشوه الخلق عينا ويكون تعجبهم من عجائبا بما نحن فيه كعجبنا من عجائبا
الشخصين بما هما فيه قال الملك وهل تعرف هذه الصفة اهلا قال الوزير نعم قال من هم اهل
الذين عرفوا ملكا الاخرة قال الوزير هو النعيم الذي لا يؤمن بعده والغنى الذي لا فقر بعده و
الفرح الذي لا روح بعده والصحة التي لا سقم بعدها والرضا الذي لا سخط بعده والامن الذي
لا خوف بعده والخبرة التي لا موت بعدها والملك الذي لا زوال له هي والبقاء وذاو
الحياة التي لا انقطاع لها ولا تغير فيها رفع الله عز وجل عن ساكنها فيها السقم والهرم والشيخا
واصاب المرض والجوع والظما والموت فهذه صفة ملك الاخرة وخبرها انما الملك وهل
يدركون الى هذه الدار مطلبا والى دار خولها سبيل قال الوزير نعم هي مهابة لمن طلبها
من وجه مطلبا ومن اتاها من بابها ظفريا قال الملك ما مسكت ان تخبرني بهذا قبل
اليوم قال الوزير من ذلك احب لك والحبيرة لسلطانك قال الملك لئن كان هذا الامر
الذي صفت بقبينا فلا ينبغي لنا تصديقه ولا تزل العلفنا صابنا ولكننا نجهد حتى
يصح لنا خبره قال الوزير افنا مررت بها الملك ان ارجع عليك في ذكره والتكرير له قال
الملك بل امر ان لا تقطع عنه ليل ولا نهار ولا يوم مجنى ولا تمسك عنه ذكره فان هذا
امر عجيب لا يتهاون به ولا يغفل عن مثله وكان سبيل ذلك الملك والوزير الى النجاة قال ابن
الملك ما انا بشاغل نفسي بشي من هذه الامور عن هذا السبيل ولقد حدثت نفسي بالهز

اللبنة مع اني اظنها يتعطل
لبنة مثل هذا فانعم الوزير
ذلك منه ووجد

نظر كذلك وتبين ان لذةها
واعجابهما بما هما فيه ثم اخبر
الملك

قال الوزير

وهيها فطلبوا قال الملك
وما ملك الاخرة

معك في جوف الليل حيث بدا لك ان تدعك بلوه كنف لطيف الذهاب معي الصبر على
 صغيرة وليس لي حجر يا وبي ولا دانه تحلني ولا املك ذهبيا ولا فضة ولا ادخر غدا العشاء
 فلان يكون عندك فضل ثوب لا استقر ليلة الا قلبا لا تحول عنها ولا اتزود من ارضي ^{الارض} ولا
 ابد اقال ابن الملك ان رجوا ان يقويني لذي قالك قال بلوه ما انك ان ابنت الا صغيرة كنت
 خليفان تكون كالفن الكصا من الفقير قال بوز اسف كيف كان ذلك قال بلوه من عمو
 ان في كان من اولاد الاغنياء فاذا ابوه ان بزوجها ابنة غم له ذات جمال ومال فلم يوافق
 ذلك الفتن ولم يطلع اباه على كراهته حتى خرج من عنده متوجها الى ارض اخرى فمر بامرأة
 على بابها عليها ثيابان لها قائم على باب بيت من بيوت المساكين فاعجبته بجمالها من
 انك انها قالت له ابنة شيخ كبير في هذا البيت فقال الفتن الشيخ فخرج اليه فقال له هل تزوج
 ببنك هذا قالت ما انت بمزوج الفقراء وانت في من الاغنياء قال اعجبه هذه البجارية قد
 خرجت هاربا من امرأة ذات جمال اذ رايته تزوجها فذكرتها فوجته ابنتك فانك
 واجد عندك خبر انما الله قال الشيخ كيف زوجك ابنته ونحن لا نطلب ابنتنا ان تنقلها عنا
 ولا احسب مع ذلك ان اهلك بوضعي ان تنقلها اليهم قال الفتن ففني معكم من من اكون قال
 الشيخ فتطرح عنك ذلك حليلك هذه قال ففعل الفتن ذلك واخذها ^{اطلقت} فاحمدهم فلبسها وقيد
 معهم فساله الشيخ عن ثابته وعرض له بالحديث حتى فتش عقله فرفاهه صحيح العقل ولم يجد على ما
 السفر فقال له الشيخ اما اذا اخرتها ورضيت بنا فقم معي الى هذا السرب فادخله فاذا خلف
 منزله بيوت مساكين لم يدر مثلها فطسعه وحسنا وله خرا من كل ما يحتاج اليه ثم وضع اليه
 مفااتيح فقال ان كل ما هننا ان اكون انا صاحب هذه المشعل ان الشيخ فتش عقل الفتن حتى
 وثق به فلعلك تطول علي في تقبيل عيني فاعلمني ما عندك في ذلك قال المحكم لو كان هذا الامر
 الى لا اكفيتك ذلك بل في المشافهة ولكن فوق راسي منة فديتها ائمة الهدى في بلوغ الغاية
 في الوفاء وعلم ما في الصدوق في اخاف ان خالفنا السنة ان اكون قد احدثت البليغة واننا
 منصرف عنك الليلة وما خسرنا بك في كل ليلة فذكر نفسك بهذا واعتظ به وليحضرك فتهلك
 وتبست لا تفعل بالصدق لما يورده عليك عليك حتى تعلم بعد التوبة والالتزام عليك
 بالاحتراس في ذلك ان يغلبك لهو والميل الى الشهوة والعي واجتهد في المسائل التي تظن
 ان فيها شبهة ثم كلمته فيها واعلمني دايك في المخرج اذا اوردت واقرقا على هذا تلك الليلة
 ثم غاد المحكم اليه وسلم عليه وقاله ثم جلس فكان من غائره ان قال سئل الله الاول الذي لم يكن

لك فاضع به ما اجبت
 فتم الفتن انت فاصليا
 الفتن ما يريه قال بوز
 اني لا رجوا

قبله شيء والاخر الذي لا يبقى معه شيء والباقي الذي لا فناء له والعظيم الذي لا منتهى له والواحد
 الفرد الصمد الذي ليس معه غيره القاهر الذي لا شريك له البديع الذي لا خالق معه القادر
 الذي ليس له ضد الصمد الذي ليس له تد الملك الذي ليس معه احد ان يجعلك ملكا عدا
 اماما في هذه الدنيا فابدا الى التقوى وصبر من الغنى وذاهدا في الدنيا ومحبيا للذوق انتهى
 ومنعنا لاكل الردي حتى يفضى بنا وبك ما وعدا ولبائت على السنة ان نبائت من جنته و
 رضوانه فان رغبنا الى الله في ذلك ساطعة ورهبتنا منه باطنه وابصارنا اليه شاحنة
 واعناقنا لنا خاضعة وامورنا اليه صائبة فوق ابن الملك لذلك الدغاء وقعة شديدة
 وازداد في الخبر وقبر وقال متعجبا من قوله يا ايها الحكم اعلمني كرا في لك من العتق
 اثنتي عشرة سنة فارتاع لذلك ابن الملك وقال اني اثني عشرة سنة طفل وانت معمارك
 من ايها لك كابر سنين سنة قال الحكم اما المولد فقد راهق السنين ولكنك شئت عن العمر
 وانما العمر المحبوة ولا حبة الا بالدين والعمل به والتخلي من الدنيا ولم يكن ذلك الاثني
 عشر سنة فما قبل ذلك فاني مهيا كنت لست اعتد في عمره يا ابا الموت قال ابن الملك
 كيف تجعل الاكل والشرب المنقلب ميتا قال الحكم لانه يشارك الموت في الغنى والضم و
 البكر وضعف الحيلة وقلة الغنى فلما شاركهم في الصفة وافهم في الاسم قال ابن الملك
 لا كنت لا تعد جنوتك تلك حبة الا غبطة ما ينبغي لك ان تعد ما توقع من الموت موتا
 ولا تراه مكرها قال الحكم تعري في الدخول عليك بنفسه يا ابن الملك مع علي بسطوة
 ابيك على اهل بيتي على اني لا اري هذه المحبوة حيو ولا ما اوقع من الموت مكرها وكيف
 برغبة المحبوة من ترك خطر منها او هرب من الموت من قد مات بنفسه يبد او لا ترا
 يا ابن الملك ان حقا الذي قد رفض الدنيا عن اهلها وما لا لا يرغب الا له واحتمل
 من مضب العباد ما لا يبرح منه الا الموت فما حاجة من لا يتمتع بلذة المحبوة الى المحبوة
 او هرب من لا واحدة الا في الموت من الموت قال ابن الملك صدقت ايها الحكم فهل يسرك
 ان تنزل بك الموت من غدا قال الحكم بل يسر ان ينزل به الليلة دون غدا فانه من عرف النجاة
 والحسن وعرف ثوابها من الله عز وجل ترك النية مخافة عقابه على الحسن وخابثا به ومن
 مؤقنا بالله وحده مصداقا بوعد الله فانه يحب الموت لما يبرجوا بعد الموت من الوفاء ونوره
 في المحبوة لما يخاف على نفسه من شهوات الدنيا والمعصية لشهواتها فهو يحب الموت مباداة
 من ذلك فقال ابن الملك ان هذا الحق ان يبادر بالهلكة لما يبرجوا في لك من النجاة فاضرب

مثل في مشاهدته وعكوفها على اصنامها قال الحكميم ان وجبا كان له بستان بهر وبحسن
 القيام عليه وذاع في بستانه ذات يوم عصفورا واقفا على شجرة من شجر البستان بهر و
 بحسن القاشم يصب منها من ثمارها فعاظه ذلك فصب فخا فصاده فلما هم يد ابحر فظفر الله
 عز وجل بقدرته فقال لصاحب البستان اوانك تهم بد بحج ولبس ما يشبعك من جوع ولا ما يقوت
 من ضعف فهل لك في خبر ما همت به قال الرجل ما هو قال العصفور تخلي سبيله واعلمك ثلث

من اهل وقال

الفرقة من

كلما ان انت حفظهم كن خيرا لك من اهل الله ما لك هولك قال قد فعلت فاخبرني لمن قال
 العصفور واخفظ عنه ما اقول لا بأس على ما فانك ولا صدق بما لا يكون ولا تطلب
 ما لا تطبق فلما قصه الكلمات خلى سبيله فطار فوقع على بعض الاشجار ثم قال للرجل لو تعلم
 ما فانك مني لعلمت انك قد فانك مني عظيم جيم من الامر قال الرجل وما ذاك قال العصفور
 لو مضيت على ما همت به من بحج لا ستخرجت من حوصلي فيم في كبضه الوزة فكان لك في ذلك
 غنى الدهر فلما سمع الرجل منه ذلك سخر نفسه ندما على ما تروى قال دع عنك ما مضى ولم

تسلك

حفظت

ولا

اما

فانك

والذي

بلو

وليس

مدبر

ولا

والجبر

الاحوال

ولا

انطلقوا الى حلي فاحسن صحبتك فاكروا مثواك فقال له العصفور ايها الجاهل ما اراك
 حفظتني اذ ظفرت بي ولا انقعت بالكلمات الى اقدبت بها منك ففهم الواعده اليك لا تار
 ولا يصدق ما لا يكون على فانك قتلت من رجة اليك وتطلب ما لا يدرك وصدق ان في حوصلي دقة كبضه
 ولا تطلب ما لا يدرك ما الوزة وجمعي اصغر من نصفها وقد كنت عهد اليك ان لا تصدق بما لا يكون وان امتك
 اما انت فتفجع على ما صنعوا اصنامهم بايديهم ثم زعموا انها هي التي خلقهم ويحفظونها من ان يسرق مخافة عليها
 فانك مني فقل لمن زعموا انها هي التي تزرعهم فطلبوا من ذلك ما لا يدرك وصدقوا بما لا يكون فلزمهم منه

ما لزم صاحب البستان قال ابن الملك صدقت ما الاصنام فاتي لدازل عارفا بما مرها زاهد
 فيها ابا من خبرها فاخبرني بالذي تدعونني اليه الذي رقصت له لنفسك ما هو قال
 بلو هرجاء الدين امرنا احدهما معرفة الله عز وجل قال الحكميم ادعوك الى ان تعلم ان الله و
 ليس له شريك في تدبيره وما سواه محلات وانه صانع وما سواه مصنوع وانه مدبر وما سواه

مدبر وانه باق وما سواه فان وانه عزيز وما سواه ذليل وانه لا ينام ولا يفعل ولا ياكل
 ولا يشرب ولا يضعف ولا يبلب ولا يعجز ولا يعجز عنه لا تمنع منه السموات والارض والحوادث والبر
 والجبر وانه كوز الاتساء لا من شيء وانه لم يزل ولا يزال ولا يبدل ولا يغير ولا يفتقر
 الاحوال لا يبدل ولا يفتقر ولا يغير من حال الى حال ولا يخلو منه مكان ولا يكون من
 مكان اقرب الى مكان ولا يبعد عنه شيء غا لم لا يخفى عليه شيء قديد لا يفوته شيء وان تعرفه

وقد

والجبر

ولا

بالوافر والوخة والعذر ان له ثوابا اعد له وعقابا اعد له وعصاه وان جعل الله جزاءه
ويجب سخطه قال ابن الملك قما ترضى الواحد الخالق من الاعمال قال الحكيم رضاه باين الملك
ان تطيع ولا تعصيه ان تاتي الى غيرك ما تحب ان يوثق اليك مكف عن غيرك ما تحب
ان يكف عنك في مثله فان ذلك عدل وفي العدل رضاه وفي اتباع اثار انبياء الله
وسلوكه بان لا تعدوا سنتهم قال ابن الملك ايها الحكيم زدني تزهدا في الدنيا واخبرني
بمخالفتها قال الحكيم اني لما رايت الدنيا وار تصرف وزوال وتقلب من حال الى حال
رايت اهلها فيها اعراضا للصباب في ما بين الثألف ورايت حمدا بعد ما سقا وشبا با بعد
هرما وغنى بعد فقر وحرنا وحرنا بعد ولا ورخاء بعد شدة وامنا بعد خوفا وجونا
بعد ما موتا ورايت عمارا قضا وراحتا فاسدا وسهما فاصدا وابدانا ضعيفا
مستسلما غير ممنعة ولا حصينة وعرفت ان الدنيا منقطع غيرة بالبر فانته وعرفت بما
ظهر لي منها ما غاب عني منها وعرفت بظاهرها باطنها وبغامضها بواضحها وبسرورها بعلتها
وصدورها بمجودها فحذرت ما عرفتها وفرت منها ابصرت ما بيننا وتظلمت فيها مخبورا وملكنا
مسرورا في خفض ودعة ^{تعتز} تسعة في هجرة من شبابها وحداثة من سنه وغبطة من ملكه وبها
من سلطان وصحة من بدنه اذا انقلب الى شبابها اسرنا كان فيها نقسا واقوما كان فيها عينا
فاخرجت من ملكها وغبطتها وخففتها ودعتها ولججتها فابذلنا بالعرس لاو بالفرح
توجها وبالسرور وحرنا وبالنعمة يوسا وبالغنى فقرنا وبالسعة ضيقنا وبالشباب هرا
بالشرف صنعنا وبالحياة موتنا فاذلنا في حفرة ضيقة شديدة الوخشة وحيدا فريدا
غريبا قد فارق الاحبة وفارقوه وحده وحده اخوانه فلم يجد عندهم قفا وصاغرة
وملكه واهله وماله فبته من بعده كان له يكن في الدنيا ولم يذكر فيها ساعة قط ولم يكن
فيها خطر لم يملك من الارض خطا قط فلا تلتذذ فيها باين الملك ذارا ولا تلتذذ فيها عقد
ولا عقارا وانها وقت قال ابن الملك اولها وانتهى بها انا كان هذا حالها ورق
ابن الملك فقال زدني ايها الحكيم من حديثك فانه شفاء لما في صدك فقال الحكيم ان العسر
يصير اللبيل والتهار يسرغان فيه والارتمال من الدنيا حثيث فربما تظال العسر
فيها فان الموت نازك الظاهر لا محالة داخل فيصير فاجع فيها مقفرا ولا عمل فيها صبرا
وما شئت فيها خرابا ويصير منه مجهولا وذكره منشا وحسبه خاملا وحسبه بالباو شرف
وضيقا ونعمة بلا وكسبه خساوا وورث سلطانه ويستذل عقبه بسباح حرمة تنقص

فلم يجد عندهم منعا
وعزته اخذته

عهوه ويخطف متوعد من مناره وتورع ماله ويطوى حله ويهرج عذره ويبذل
 وجوده تاجه يخلف على سريره ويخرج من مساكنه منقوبا محذورا لا يقيد هيبه الى قبره
 فتدلى في حفرة وفي حفرة وفي وحلة وغرقة وظلمة وحشة ومنكته وزلة قلادة
 الاحية واسلمة العيشة فلا توفى وحشة ابدا ولا غربة ابدا واعلم انما يتحق على المرء اللبث
 من سباسة نفسه كسباسة الامام العادل الخازن الذي يورث العامة فيصالح الرعية ويأمرهم
 بما يصلحهم ينههم عما يفسدهم ثم تغاقب من عصاه منهم بكرم من طاعه منهم فكذلك ينبغي للولي
 اللبث ان يؤدب نفسه في جميع اخلاقها واهوائها وشهواتها وان يجعلها وان كرهت على لزوم
 مناضها مما جيبته وكرهت على اجتناب مضارها وان يجعل لنفسه من نفسه ثوبا وعقابا من
 مكانها من السر ما حسنت من مكانها من النعم اذا اسأت وما يحق على ذي العقل النظر
 فيما ورد عليه من مؤره والاخذ بصوابها وبتدبيره عن خطاياها وان يحتمر عليه ونفسه في
 كماله يخلد العجب ان الله عز وجل قد مدح اهل العقل ذم اهل العجب لا عقل له وبالعقل يدرك
 كل خير يا ذا الله تبارك وتعالى وبالجهد تهلك القوم من ان من اوثق الثقات عندك
 الابواب ما اذ كنه عقولهم بلغته تخارهم ونالته ايصاها في الترك للاهواء والشهوات
 وليس في العقل بجد يران برخص ما قوى على حفظه من العلم احتواؤه اذا لم يقدر على اكثر
 منه ولما هذا من اسلمة الشيطان العامة مضرة لا يبصرها الا من تدبرها ولا يعلم منها الا
 من علمه الله منها ومن اسلمته سلاخان احدهما انكاد العقلان يوقع في قلب الانسان
 العاقل انه لا عقل له ولا بصيرة ولا منفعة له في عقله وبصره ويريد ان يصعد عن محبة العلم
 وطلبه يزين له الاشغال بغير من ملاءمة الدنيا فان اتبع الانسان من هذا الوجه فهو
 ظفر وان عصاه وغلبه غزع الى السراح الاخر ان يجعل الانسان اذا عمل شيئا وابصر عرض
 له يا شيا لا يبصرها لغيره ويصير بها لا تعلم حتى يفيض اليه ما هو فيه بضعف عقله عنده
 وبما ياتيه من الشهوة ويقول الشيطان انك لا تستكمل هذا الامر ولا تطيقه ابدا فيم تغنى نفسك
 وتشتتها فيما لا طاقه لك به فهذا السراح صرع كثير من الناس فاختر من ان قدع اكتنا
 علم ما لم يعلم وان تخدع بما اكتبته فانك في دار قد استحوذ على اكثر اهلها الشيطان بالوان
 حيلة وجوه ضلالتهم ومن قد خسر على سمعه وعقله وقلبه تركه لا يعلم شيئا ولا يشل
 عن علم ما جهل منه كالبهيم وان لغامتها اديانا مختلفين فيهم المجهلون الضلالة ختمت ان بعضهم
 ليحل من بعض واموالهم وبجوه ضلالتهم باشياء من الحق عليهم وبنهم وبنهم لضيعتهم

يبتدئهم عن الدين القيم والشيطان وجوده ثابتون في هلاك الناس وتضلهم إبليساً مؤن
ولا يقترن ولا ينجس عدهم إلا الله ولا يتطاع ودفع مكابهم إلا عون من الله عز وجل
والاعتصام بدينه فذل الله توفيق الطاعة من فضل على عذوباته لا حول ولا قوة إلا
بیر قال ابن الملك صفی الله سبحانه وتعالى حتى كافي إياه قال إن الله تفضل في كره لا يوصف
بالروح ولا يبلغ إلا السن كنه مدح ولا تحيط العباد من علمه إلا بما علمهم منه على السبب
بما وصف به نفسه لا ندركه إلا بآياته ثم زوینر وهو أعلى من ذلك وأجل وأعز وأعظم وأمنع
الطف فباح للعباد من علمه بما احتجوا به من صفته على ما أرادوا ولهم على معرفته ومعرفته
ووقوفه بأحداث ما لم يكن وأعلام ما أحدث قال ابن الملك وما الحجة قال إذا ثبت شيئاً
مصنوعاً غاب عنك صانعك بطلك إن له صانعاً فكذا ذلك السماء والأرض وما بينهما
فأما حجة أقوى من ذلك قال ابن الملك أخبرني إمامنا الحليم بقدر الله عز وجل بصيب النار
ما يصيبهم من الأسقام والأوجاع والفقر والمكاره أو بغير ذلك قال بل هو لا يفتد
قال فأخبرني عن أعمالهم السنية فقال الله من أعمالهم يرى لأنه عز وجل واجب الثواب
العظيم لمن أطاعه العقاب الشديد لمن عصاه قال فأخبرني من أعدل الناس ومن أجودهم
ومن أكبرهم ومن أحقهم ومن أشدهم قال أعدلهم أنصهم من نفسه
أجودهم من كان جوده عند عله وعدل أهل العدل عند جودها وما أكبرهم من
أخذ الآخر تراهم بها وأحقهم من كان الدنيا به الخطأ بأعله وأعدلهم من ختم غافرة بآية
نجبروا شقاهم من ختم له بما ينحط الله عز وجل ثم قال من إن الناس بما أن دين بمثل هلك
مذلك المسخط لله الخالف لما يحب من ذنوبهم بما أن دين بمثل صلح فذلك المطيع لله الموافق لما
يحب المحبب مسخطه ثم قال لا يتقبح الحسن وإن كان في النجار ولا تقبح القبح وإن كان
في الأبرار ثم قال أخبرني عن الناس أولي بالسعادة وأهم أولي بالشقاء قال بل هو ما لا يفتد
المطيع لله عز وجل في أمره والمجنب لنواهيهم أولاهم بالشقاء العامل بمصيبة الله التناول
لطاعته المؤثر لشهوته على رضى الله عز وجل قال أتبعهم لأمه وأفواه في دينه وأبعدهم من
العمل بالسبب قال فما الحسنات والسبب قال الحسنات صدق النية والعمل والقول قال فما
صدق النية قال الافتضاد في الله قال فما الكذب قال فاشه العمل قال معصية الله
عز وجل قال أخبرني كيف الافتضاد في الله قال التذكر لزوالات الدنيا وانقطاع أمرها والكف
عن الأمور التي فيها النعمة في الدنيا والشجرة في الآخرة قال فما النعمان قال أعطاء المال

الفصل في صفته

قال ابن الملك

قال ابن الملك طوعهم الله

في مسيل

في سبيل الله عز وجل قال فما الكرم قال التقوى قال فما النجل قال منع المصروف عن أهلها واحتفاظها
 من غير وجهها قال فما الحرص قال الاخلاص الى الدنيا والطامح الى الامور التي فيها الفناء
 ثم ثمة عقوبة الاخرة قال فما الصلح قال طريقه في الدين ان لا يجادع المرء نفسه ولا يكذبها
 قال فما الحق قال الطائفة الى الدنيا وترك ما يدوم ويبقى قال فما الكذب قال ان يكذب المرء
 نفسه لا تزال بهواه شغافا ولذنه مسوقا قال اي الرجال اكلمهم في الصلح قال اكلمهم العقل
 وابصرهم بعواقب الامور واعلمهم بحصونه واشدهم منهم احتراسا قال فانك العاقبة في
 اولئك المحضاه الذين يعرفهم العاقل بحبهم منهم قال العاقبة والفناء الاخرة والفناء
 الدنيا قال فما الخشاع قال الحرص والاضيق والحسد والحسد ^{احد} والشهوة والرأب والنجاسة
 قال اي هؤلاء الذين عدا قوتي احدهم لا يسلم منه قال الحرص اقل رضى واكثر غضبا
 والغضب اجور سلطانا واقل شكرا واكثر بغضا والحسد اسوأ للبيئة واخلف للظن و
 الحسد اشد نجاسة وافضع معصية والحقد اطول توقدا واقل سعة واشد سطوة والرأب أشد
 خديعة واخفى كتنا فاذا كذب اللجاجة اعلى خصومتها واقطع معذرة قال اي مكابدة
 الشيطان للناس في هلاكهم ابلغ قال نعمته عليهم البر والاثم والصواب والعقاب وعواقب
 الامور في تنكاب الشهوات قال اخبرني بالقوة التي قوى الله عز وجل بها العباد على تلك
 الامور السبئية والاهواء المرفقة به قال العلم والعمل والعقل بهما وصبر النفس على شهواتها
 والرجاء للتوابع في الدين وكثرة الذكركلنا الدنيا وقرب الاجل والاحتفاظ من ان ينقص
 ببقية بما يقف واعتناء وافضه الامور بعاقبتها والاحتفاظ بما لا يعرف الا عند ذوى العقول
 وكفى للناس عن العادة السبئية وحملها عن العادة الحسنة والخلق المحمور ان يكن اهل المصطفى
 عيشة حتى يبلغ غايته فان ذلك هو القنوع وعمل الصبر الرضى بكفاة واللزوم للقضاء بما
 بما فيه الشدة من التعب ما في الاقراط من الافراق وحسن الغراء عمارات وطيب النفس
 عند ترك معالجتها ما لو يتم والصبر بالامور التي اليها من والاختيار سبيل الرشاد على سبيل
 الغنى قوطن النفس على ان عمل خيرا جرى به وان عمل سوء جزى في المعرفة بالحقوق
 والمحدود بالتقوى وعمل النصيحة وكفى للنفس عن اتباع الهوى وركوب الشهوات وسجل
 الامور على الراى والاحتذاء بالجرم والقوة فان اتاه البلاء اتاه وهو معذور وغير ملوم
 قال نزل الملك الى اخلاق اكرم واغفر قال التواضع ولين الكلمة للاخوان في الله عز وجل
 قال اي لعيادة احسن قال لوقار والمودة قال فاخبرني اي الشيم افضل لجل الصالحين قال

أي الذكر أفضل قال فإثبات في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فأي المخصوصين أكد قال الذي
 الذي نوب قال بن الملك لعبد أي المقصود أفضل الرخص بالكفاية قال خير أي الأديب
 قال ديد الدين قال فأي شيء أجف قال السلطان العاني والقلب القاسي قال أي شيء أبعد
 غايته قال غايته عين الحرص الذي لا تشبع من الدنيا قال أي الأمور أخبث غايته قال الدنيا
 رخص الناس في سخط الرب عز وجل قال أي شيء أسرع تغلبا قال قلوب الملوك الذين يعمون
 للدنيا قال فأي شيء أفسد قال أعطاء عهد الله تعالى والعرفية قال فأي شيء
 أسرع انقطاعا قال مودة الناس قال فأي شيء أخون قال لسان الكاذب قال فأي شيء أشد
 أثاما قال شر المرائي الخادع به قال فأي شيء أشبه بحال الدنيا قال أحلام النائم قال أي الرجا
 أفضل رخص قال أحسنهم طنا بالله عز وجل واتقاهم وأقلهم غفلة عن ذكر الله وذكر الموت
 وانقطاع المدة قال أي شيء من الدنيا أو للعين قال لولد الأديب والزوجة الموفقة المواتية
 المعينة على امر الآخرة قال أي لذراء الزم في الدنيا قال لولد السوء والزوجة السوء
 الذين لا يجف عنها بدقا قال أي الخفض أخفض قال رخص المرء بخطه واستبنا سر بالصالحين
 قال للحكيم فترع في هذا ففقد ردت مسائلك عن أهم الأشياء إلى بعد أن صرنا لله
 عز وجل من أمر ما كنت به جاهلا ورددتني من الدنيا ما كنت منه أبا قال الحكيم سئل
 عما يدرك قال بن الملك رابت من أوقى الملك طفلا ودينه عبادة الأوثان قد علك
 بلذات الدنيا واعتادها وتناها إلى أن كان رجلا وكهلا لا ينقل من حالته تلك
 في جهالتة بالله تعالى في كره واعطائه نفسه شهواتها متجربة البلوغ الغاية فيما زتن له
 من تلك الشهوات مشغلا بها مؤثرا لها جبا عليها لا يرى لوشدا لأفئها ولا يبريد
 إلا بامر الأحبا لها وأخرا بابها وعجبا وأحبا لأهل ملته وداية ودعته بصبر في ذلك إلى
 أن جهل أمر آخرته وأغفلها واستخف لها وسهى عنها قسوة قلبه حيث نبتة وسؤاى واستد
 عدا وتعلمن خالفه من أهل الدين والاستخفاف بالحق والمعيبين لاشخاصهم انشطارا للفرج
 من ظلمة وعداوتة هل قطع له أن يطال بالعمرة في الزرع عما هو عليه الخروج منه إلى الفضل
 فيه بين والتجربة فيه وأصحه والخط جليل من لزومها يصير من الدين فبأن ما يرجى له
 به مغفرة ما قد سلف من ذنوبه وحسن الثواب في مأنة قال الحكيم قد عرفت هذه الصفة
 وذلك إلى هذه المسألة قال بن الملك ما ذاك منك بمسئرة لفضل ما أوتيت من الفهم و
 به من العلم قال الحكيم أما صاحب الصفة فالملك والذوق عاك البه العنا به بما سالت

٢
وذلك لا بد لك الشا

٢
فليس نزلكم وتقبل بغيركم ورواها كذا قال العلماء

عنه والاهتمام به من امره قال شافعي عليه من عذاب ما اوعده من كان على مثل ذاك طبعه هوا
معانوت من ثواب الله تعالى في كونه في اداء حق ما اوجب الله عليك له واحسبك تريد بلوغ
غاية العز في الملطف لا نقادة واخراجهم من عظيم الهول وداهم البلاء الذي لا انقطاع
له من عذاب الله عز وجل الى السلافة قال ابن الملك لم يحرم حرفا عما اردت فاعلمت ذاك
فما عنت به من امر الملك وحاله الى ان تخوف ان يدرك الموت عليها فتصيبه المحنة والنداء
حين لا اغنى عنه فتبنا فاجلني منه على يقين وفرح عتقا انا به مغرور مشددا بالاهتمام به
فاني قبلت المحنة فيه قال الحكم امارا بنا فاما ان لا نبعده مخلوقا من حق الله خالق عز وجل
ولا نأيس له منها فادام فيه الروح وان كان عاتبا طاعبا ضالا لما قد وصفنا ونحنا
بغيره من التحن والرافة والرحمة ودل عليه لايمان وعما امر به من الاستغفار والتوبة
ففي هذا فضل الطمع لك في حاجتك انشاء الله وزعموا انه كان في زمن عظيم الصوت
في العلم رفيع سابق يحب العدل في امنه والاصلاح لرعيته عاش بذلك زمانا بنجر حال
ثم هلك فجرحه عليه من وكان بامرة له حبل فذكر المنجون والكهنة انه غلام وكان يدبر
ملكهم من كان يلي ذلك في زمان ملكهم فانفق الامر كما ذكره المنجون والكهنة وولد من ذلك
الحبل غلاما فقاموا عند ميلاده سنن بالمعازف والملاهي والاشربة والاطعمة ثم ان اهل
العلم منهم الفقه والناسيبين قالوا العامة ان كان هذا الولد دائما هو هبة من الله عز وجل
وقد جعلتم الشكر لغير وان كان هبة من غير الله عز وجل فقد اتيتم الحق الى من اعطاكم واجهلكم
في الشكر لمن وزقكموه فقال لهم العامة ما وهب لنا الا الله تبارك وتعالى ولا امن به
علينا غيره قالت المحكمات فان كان الله عز وجل هو الله وهبه لكم فقد رضيتم غير الذي اعطاكم
واسخطكم الله الله وهبه لكم فقالت لهم الرعية فاشترى علينا ايها الحكماء وصبرنا ايها الحكماء
العلماء فاننا نرى لكم ان تعدوا عن اتباع مرضاة الشيطان بالمعازف والملاهي والشكر
الا اتباع اتباع مرضات الله عز وجل وشكره على ما اقم به عليكم اضعاف شكره للشيطان
حتى يغفر لكم ما كان منكم قالت الرعية لا تحمل اجسادنا كل الذي قلتم وامرتم به قالت العلماء
يا اولي الجاهل كيف اطعمتم على ما لا حق له عليكم وتعضون من له الحق الواجب عليكم وكيف اطعمتم
على ما لا ينبغي وتضعفون عما ينبغي قالوا لهم يا ائمة الحكماء عظمت فيما الشهوات وكثر فينا
اللذات فتعوبنا بما عظم فينا على التعظيم من شكلها وضعفت من النيات فخيرنا عن حمل المتكلا
فارضوا من اني الوجوع عن ذلك يوما فاما فلا تكلفونا كل هذا الثقل قالوا لهم يا معشر

٤
حتى يغفر لكم ما كان منكم وادبو
ص

المنهات الستم أبناء لجهل واخوز الضلال حين جفت عليكم الشقة وثقلت عليكم
 السعادة قالوا لهم ايها السادة الحكماء والقادة العلماء انا نتجبر من نة فكم ابا انا بغير
 الله عز وجل ونستمر من تعبركم لنا بهوه ولا توبخونا ولا تعترنا بضعفنا ولا تحسبوا الجفالة
 علينا فانا ان اطعنا الله مع عفو وحلمه وتضعيف الحيات واجتهدنا في حياثة مثل الله
 بدلنا لهواننا من الباطل بلغنا حاجتنا وبلغ الله عز وجل غايتنا ورجنا كما خلقنا فلما
 قالوا ذلك لافهم العلماء روضوا قولهم فضلو واصاموا وتعبدوا واعظموا الصدقات سنة
 كاملة فلما انقضى ذلك منهم قالت الكهنة ان الذي صنعت هذا الامة على المولد وتجران هذا
 الملك يكون فاجرا ويكون بارا او يكون متجبرا ويكون متواضعا ويكون مسنا ويكون محبا
 وقال المنجون مثل ذلك فقبل لهم كيف قلتم ذلك قال الكهنة قلنا هذا من قبل الله والحق
 والباطل الذي صنع عليه ما صنع عليه من ضدة بعد ذلك من قبل استقامة الزمر والمشرقة فنبينا
 الغلام مكيلا بوصف عظيمه ومرح لا يبعث عدوان لا يطاق فصفه خبار وظلم في الحكم
 وكان احب الناس اليه من علي في الك وابعض الناس اليه من خالفه في شئ من ذلك واغتر بالثبات
 والصحة والقدرة والظفر والضر فامتلأ سرورا واعجابا بما هو فيه وراى كلما يحبب
 كلما شهني حتى بلغ اتني وثلاثين سنة ثم جمع شاة من بذات الملوك وصبايا وجوان
 المخدرات وخيلة المطهمة العناق والوان مراكبة الفاجرة وروضها وخذاه الذين يلو
 خدمته وامرهم ان يلبوا اجد ثيابهم ويبننوا باحسن زينتهم وامرهم ان يلبسوا
 مطلع الشمس صفائح ارضه الذهب مفضضا بالوان الجواهر طوله مائة وعشرين ذراعا
 وعرضه ستون ذراعا من خرفا سقفه حيطانه قدزقن بكراهم الخيل وصنوا النظم وفاخروا
 وامرهم برب الاموال فاخرجت من الخزائن وتصدت سماطين اقام مجلسا امرجنونه ولحنا
 وكنانة حجاب غطاء اهل بلاده وعلماهم فحضر في احسن هبتهم واجمل جمالهم تسليح
 من سنانة وديكيب خيوله في عداهم ثم وقفوا على مراكبهم ومراتبهم صفوا وكراوليس
 وانما اراد ان ينظر الى منظر فيع حسن شربة نفسه ففهمه عينه ثم خرج فصعد الى محله
 واشرف على ملكه فخرقائه سجدا فقال لبعض غلمانة قد نظرت من ملكي الى منظر
 حسن وبقي ان انظر الى صورة وجهي فدعا بمرات فنظر الى حجة فيبينا هو بقلب طرفة
 فيها اذ لا تحت له سقفة بيضاء من لحية كغراب يبيض بين غرابين سود فاشد فيها عرو
 فرعه وتغيرت في عينه حاله وظهرت لكاهن والخزن في وجهه وتولى السر وعنه ثم قال

وقال المنجون قسنا ذلك

في نفسه هذا حين نفي المشي وبين ان ملكي الى ذهاب او ذنب بالزول عن سر
 ملكي ثم قال هذه مقدمة الموت ورسول الله لم يجبه عنى حاجب لم يمنع عنى حارس
 فني الى نفسه اذ نزل بوزال ملكي ما اسرع هذا في تبدل بيته وذهاب سر وهدم
 قوتي ولم يمنع منى الحشوا ولم يدفعه عنى الجود هذا ساء لبل الشيا والفتوة وما حق الغر
 والثروة ومقرق الشك قاسم التراب بين الاولياء والاعلاء مفيد للمعاش ومنع
 اللذات ومخرى لعمارات ومشتت الجمع وقاضع الوبيع ومذل المنيع قد انما خت في اقاله
 فضيلة جباله ثم نزل عن محبته خافا ما شبا وقد بعد اليه محولا ثم جمع اليه جنوده و
 اليه ثقائه فقال ايها الملك ما ذا صنعت بكم وما اوتيت اليكم مد ملككم ووليتكم
 قالوا له ايها الملك المحجوع عظم بلاءك عندنا وهذه افئسنا مبدولة في طاعتك فمننا
 بامرنا قال طرفي علف مخيف لم تمنعوني من رحتي نزلت وكنتم عدتي وثقائي قالوا ايها الملك
 ابن هذا العدو واري ملاهير قال بوي شره ولا يري عنه قالوا ايها الملك هذه عدتنا كما
 وعندنا سكن وبقينا ذوالجحي والهي فوافاه فكفك ما مثله بكفي قال قد عظم الاغترار بكم
 وضعت الثقة في غير موضعها حين اتخذتكم وجعلتكم لنفسه خبيثا واثما بذلت لكم الاموال
 ووضعت شرفكم وجعلتكم البطانة دون غيركم لتحفظوني من الاعلاء وتحرسوني منهم ثم ايدى
 على لك بتشديد البلدان وتخصيب المذاين والثقة من الصلاح وتخب عنكم المهوم
 وفرغتمكم للنجدة والاحتفاظ ولوا كن اخصه ان ارايع معكم ولا اتخوف المون على نبيا في
 وانتم عكوف مطبقون به فطرفت وانتم حولي وانبت انتم معي لئن كان هذا ضعف
 فما انتم باهل النصيحة ولا على اهل السفه قالوا ايها الملك ما شئت فطبق وضعه بالعدل
 والقوة فليس يوصل اليك انشاء الله ونحن احباء وايها ما بوي فقد غيب عنا علمه وعجز
 قوتنا عنه قال اليس اتخذتكم لتمنعوني من عدوتي قالوا قال فمن اى عدو تمنعوني من الله
 نصر او من الذي لا يضرك قالوا من الذي يضرك قال اخن كل خازن ومن بعضهم قالوا من
 كل ضار قال فان رسول البلاء اتاني فني الى نفسه ملكي وزعم انه يريد خرابنا عثرنا وهذا
 ما بنيت ففرق ما جمعت ففنا ما اصلحت وتبدل ما حوزت وتبدل ما عملت وتوهين ما
 وزعم انه مع الثمانية من الاعلاء وقد قوت لبعيهم فانه يريد ان يعطيهم من شفاء صدورهم
 وذكرا من سمنهم حبسه وتوحش اليه ويذهب عزي وتوهم ولكم ويفرق جوعى وتفج
 اخواني واهله وقوليه ويقطع اوصالي ويسكن مساكنه اعدائي قالوا يا ايها الملك انما

فمنعك من الناس والشباع والحوام وذاب الأرض فاما اليك فلا طاعة لنا فيه ولا قرة لنا عليه قال فهل
 من حيلة في دفع ذلك عنه قالوا لا في شيء دون ذلك قال الملك قد هذه الاشياء قوى لطيف
 وذلك يعود من الحجم النفس هو يصل اليك اذا لم توصل ولا يحجب عنك ان حجب
 تحجب قال فامرهم من ذلك تطفونهم قالوا وما هو قال الاوجاع والافراح والموت قالوا
 ايها الملك قد هذه الاشياء قوى لطيف ذلك شور من الحجم النفس هو يصل اليك
 اذا لم يكن يوصل ولا يحجب عنك ان حجب لم يحجب قال فامرهم من دون ذلك قالوا وما
 هو قال فامرهم من القضاء قالوا ايها الملك ومن ذ غلب القضاء فلم يغذب من كاره
 فلم يقهر قال فماذا عندكم قالوا ما نفقد على دفع القضاء وقد اصبحت التوفيق بلا حجبهم
 عن الموت ولا يمنعهم البلى صحنه ولا يستحيل لهم الاطاع عن نصيحة ولا يفر من ان مت ولا
 يسلمون ان عشت بدفعون عني ما عجزت عن من امر الموت قالوا ايها الملك وما هو
 الذين وصفت قال هم الذين افسدناهم باستقلال حكم قالوا ايها الملك فلا تصنع عند
 وعندهم معروف فان اخلانك تائه ورافك عظيمه قال ان في حجبكم التمس القائل
 والصميم والعمى في طاعتكم والبكر في موافقتكم قالوا كيف فالنسا بها الملك قال صناد
 صحبتكم انا في الاستكبار وموافقتكم في الجمع وطاعتكم انا في الاعتقاد فطاعتهم
 عن المناد ودينهم الى الدنيا ولو صحنه في كرموت الموت ولو اشفقتم على فكموت
 اليك وجبتكم الى ما بينكم ولم تستكروا بما بينكم فان تلك المنفعة التي ادعيتوها ضرر وطلبك
 الموت عداوة وقد ردتها عليكم لا حاجة لي فيها منكم قالوا ايها الملك المحكم المحمود
 قد فهمنا مقالك وفي انفسنا اجابتك وليس لنا ان نخج عليك فقد انا مكان
 المحجة فنكوننا عن حجبنا فاما الملكنا وهلاك لدينا انا وشماتة لعدونا وقد نزل امر
 عظيم بالذي تبدل من دابك واجمع عليه مرك وقال قولوا امين واذكروا ما بدا لكم
 غير مرعوبين فاني كنت الى اليوم مغلوبا بالحجة والافتقار انا اليوم غلبت بها وكنت
 اليوم مغلوبا اليها وانا اليوم قاهر بها وكنت بالامس ملكا عليكم بملوكا وانا اليوم
 عتيق وانتم من ملكي ظفراء قالوا ايها الملك ما الذي كنت به بملوكا اذ كنت حليبا ملكا
 قال كنت بملوكا لهوى متهورا بالجهل مستعبدا للشهوات فقد خلت تلك الطاعة عنه
 وبندتها خلف ظهره قالوا فقلنا احببت عليه ايها الملك قال على القنوع والتحلي الاخوة
 وترك هذا الغرور وبند هذا الفل خلف ظهره في الاستعداد للموت والتأهب للبلية فان

والى هذا فافهم ان الملك سريته لا ينبغي ان يطلع عليها احد من خلقه

رسوله عندك قد ذكرته امرهم بلا ذم ولا لاقامة محض بل بالموت قالوا ايها الملك ومن هذا
الرسول الذي قد اناك ولم تروه وهو مقدم الموت الذي لا تعرفه قال اما الرسول فهذا البياض الذي
يلوح بين السواد وقد صاح في تعري الزوال فاجابوا له فادعونا واما مقدم الموت فاليل
الذي هذا البياض طرفه قالوا ايها الملك اتدع مملكتك وتعلم عيتك وكيف لا تخاف الائم
في تعطيل امك المست تعلم ان اعظم الاجر في استصلاح ^{الناس} وان راس الصلاح الطاعة للملك
والجماعة فكيف لا تخاف من الائم في هلاك الجماعة فوق الذي ترجوا من الاجر في صلاح
الخاصة المست تعلم ان افضل العبادات العمل ^{والعمل} السباسة وانك ايها الملك عدل على عيتك
مستصلح لما تبد يترك وان لك من الاجر بقدر ما اصلحت انفس ايها الملك ما في يدك
من صلاح امك فقد اردت فسادهم واذا اردت فسادهم فقد حلت الى الائم فاهم اعظم
مما انت مصيب من الاجر في خاصه يدك المست ايها الملك قد علمت ان العلماء قالوا
من تلف نفسا فقد استوجب لنفسه لفساد ومن اصلحها فقد استوجب لبدنه الصلاح
واي فساد اعظم من رفض هذه الرعية التي انت امامها والاقامة في هذه الامة التي انت ظم
حاشا لك ايها الملك ان تخلع عنك لباس الملك الذي هو الوسيلة الى شرف الدنيا والآخرة
قال قد علمت الذي ذكرتم وعقلت الذي صفتهم فان كنت اطلب الملك عليك للعبد فيكم
والاجر من الله تعالى فذكره في اصطلاحكم بغير اعوان برقد ونفوسكم بكونه فاعبت
ان ابلغ بالوحدة فيكم السم جميعا نزعا الى الدنيا وشهواتها ولذاتها ولا امن اخلا الى الدنيا
التي ارجوان رعاها وارفضها فان فعلت ذلك انا في الموت على غرة فانزلني عن سترها
ملك الى بطن الارض كسا في التراب بعد الدجاج والمنسوج بالذهب نضيب الجواهر وضعت
الى الضيق بعد السعة واليسر الهوان بعد الكرامة فاصبر يدا بنفسه ليس مع احد منكم
قد اخرجتموني من العنبر واستلتموني الى الخراب خلبتم بين الحمة وبين سباع الطير ^{جنا}
الارض فاكلت من ليلتها فما فوقها من الهوام وصاح جسد ردا وجيفة قد ذر ذلك الخليفة
والغريم غريب شد كرحبا الى سرهم الى خفة والتخلة بيني وبين ما قدمت واسلفت
من ذنوبي فبورثني ذلكنا الحشر وبعقني الندامة وقد كنتم وعدتموني ان تمنعوني من جميع
عدوي اضرنا فاذا انتم لا تمنع عندكم ولا قوة على لك لكم ولا سبيل ايها الملا انتم
عنا انفسكم اذ جيتم بالخداع ورضيتم لي شرك الغر فقالوا ايها الملك لمجوسنا الله
كنت قد ابلنا الذي ابد لك وغيرنا الله غيرك فلا ترد علينا قوتنا وبذل نصيحتنا

الاولياء
الامانة

قال انا مقيم فيكم فاعلموا ذلك ومعارفكم اذا خالفتهم في مقام ذلك الملك في ملكه
 واخذ جنودهم فيقتلهم . ^١ واذا في العتابة فخصبت بلادهم وغلبوا عدوهم وازداد
 ملكهم حتى ملك ذلك الملك وتداوهم بهاء السيرة اشبهن وثلاثين سنة فجمع
 فكان جميع ما عاش اربعاً وستين سنة قال هو اسبق قد سرت بهذا الحديث هذا هو
 من نحوه اذ دسروا ولربى شكر اقال الحكم انه كان ملكاً من الملوك الصالحين كان له
 يحسن الله ويعبدونه وكان في ملكه بشرة شدة من زعمانهم والفرق فيما بينهم ونقص
 العدو من بلادهم وكان يحسنهم على تقوى الله عز وجل وخشيته والاستعانة به و
 مراقبتهم والفرع اليهم فلما ملك ذلك ^{الملك} امر عدوه واستجبت له عبيته صليت بلاده ونظم
 له الملك فلما ذاب ما مضى الله عز وجل به سره ذلك فابطره واطعاه حتى ترك عتابة
 الله عز وجل وكفر به واسرع في قتل من عبداً لله ونام ملكه وطالت مدته حتى ذهب
 عما كانوا عليه من الحق قبل ملكه ونسوه واطاعوه فيما امرهم واسرعوا الى الضلالة
 فلم ينزل على نسا فيه ^{ذلك} الا ولادته لعبد الله عز وجل فيهم ولا يذكرون بينهم اسمه ولا يحسبون
 ان لهم الها غير الملك وكان ابن الملك قد عاهد الله عز وجل في خيوة ابيه هو ملك
 يوماً ان يعمل من طاعة الله عز وجل بامر من لم يكن من قبله من الملوك يعلمون به
 ولا يستطيعونه فلما ملك انشاء الملك دابة الاول ونبته اليه كان عليها وسكر صحن
 المحر فلم يكن يصحوا ويفيق وكان من اهل لطف الملك وجعل صالح افضل اصحابه منزله
 عنده فتويع له بما راي من ضلالته في دينه ونسبانه ما عاهد الله عليه كان كلما اراد
 ان يعطيه ذكر عتوه وجبرته ولم يكن يفي من تلك الامة غيره وغير رجل اخر في ناحية اخرى
 الملك لا يعرف مكانه ولا يدعي باسمه فدخل ذات يوم على الملك فحجته قد لفها في ثيابه
 فلما جلس عن يمين الملك انشأ عنها من يوثبها به فوضعهما بين يديه ثم وطأها برجله فلم يزل يهرجها
 بين يده الملك وعلى يديه حتى نسي الملك مما اتخاف من تلك الحجة فلما راي الملك ما صنع
 غضب من ذلك غضباً شديداً وشخصت اليه ارباباً جلوساً واستعد المحرمين باسبابهم انتظام
 لامر اياهم بقتله والملك في ذلك ما لك لغضبه قد كانت الملوك في ذلك الزمان على جبرهم
 وكفرهم ذوى اناء وقوده استصلاحاً للربعه وحرضاً على عارضة ارضهم ليكون ذلك اعون
 للجلبان في الخارج فلم ينزل الملك ساكتاً على ذلك حتى قام من عنده فلف الحجة في ثوبه ثم
 فعل ذلك في اليوم الثاني والثالث فلما راي ان الملك لا يسئل عن تلك الحجة ولا ينظمه

شيء من شأنها ادخل مع تلك الجحمة من انا وجنات من تراب علما صنع يا بجحمة كما كان يصنع
 اخذ الميزان وجعل في احد كفتيه دوما وفي الاخرى بوزن ثوابا ثم جعل في ذلك الشرا في
 عين تلك الجحمة ثم اخذ جفته من التراب فوضعهما في موضع الغم من تلك الجحمة فلما قام
 صنع عبل صبره وبلغ مجته فقال لذلك الرجل قد علمت انك انما اتجرت على ما صنعت
 لمكانك منه واذ لك على فضل من تلك عندك ولعلك تريد بما صنعت ما افخر الرجل
 للملك ساجدا وقبل قد صبر وقال ايها الملك اقبل على بعقلك كله فان مثل الكلمة مثل
 السهم اذا رمى به في ارض لبنة تثبت فيها واذا رمى به في ارضا لم تثبت ومنزل الكلمة كمثل
 المطر اذا اصاب ارضا طيبة موزر وعرة يثبت فيها واذا اصاب السباح لم يثبت وان اثار
 الناس منقرض والعقل هو الهواء يصطغان في القلب فان غلب الهواء العقل عمل الز
 بالطيش والسفة ان كان الهواء المغلوب لم يوجد في امر لك الرجل سقطت فاني لراي
 صدقت غلاما احيل لعلم وارغب في زاده على الامور كلها فلم ادع علما الا بلغت منه
 افضل مبلغ فبينما انا ذات يوم اطوف بين القبور اذا بصرت هذه الجحمة بارزة من قبور
 الملوك فتأظني موقعها وفرادها حسدا غصبا للملوك فقصصتها الي وحملتها الي منبر
 فالبتها الدنيا ج ونفعتها بالماء الوزر ووضعتها على القرش وقلت ان كانت من جحيم
 فسوق ثوبها اكل اي اباها ورجع الي جبا لها ورجاها وان كان من جحيم المساكين فان
 الكرامة لن تزيد هاشيا ففعلت بها ذلك ايا ما فلو استكثر من هاشيا فلما رايته في ذلك
 دعوت عبدا هو هو عبيد عندك فاهناها فاذا هي على خالته فاحده عند الاكرام والاهنا
 فلما رايته في ذلك تبت الحكما فسالهم عنها فلم اجد عندهم علما ثم علمت ان الملوك منتهى
 العلم وما كواله فاقبلت خائفا على نفسه ولم يكن لي اسئلك عن شيء حتى تبدياني به فاق
 ان تخبرني ايها الملك اجمي ملك هو اجمي مسكين فانه لما اعياها امرها تفكرت في عينها لانه
 لا يملك هاشيا حتى لو قد رت على ما دون السما من شيء فطلعت على ان تتناول ما فوق
 السما فذهبت نظوما الذي بسدتها وملكها فاذا وزن درهم من تراب قد سدها
 وملكها ونظرت الي فيها الذي لم يمكن بملكه شيء فلاك منه قبضه من ترابا فان اخبرني
 ايها الملك انما اجمي مسكين احتجت عليك بافي حيدتها وسط قبور الملوك ثم اجمع
 جاجم ملوك وجاجم مساكين فان كان ليما جكم فضل فهو كما قلت وان قلت انها من
 جاجم الملوك ابنا تلك ان ذلك الملك لك كانت هذه جحمة قد كان من بها الملك وخاله

مثلنا انت فيه اليوم فحاشا لينا يا الملك ان تصير الحال هذه اليحجة فتوطا بالاقدام تخط
 بالثراب يهلكك الذود ويصعب بعدا لكثرة قلبلا وبعدا لقررة ذليللا وتسد بك خصرة
 طولها اذني من اذنه اذرع و هو وش ملكك وينقطع ذكرك ويفسد صناعتك و
 يهان من اكرمك ويكر من اهنك يستبشر اعدائك انك بهذا العوانك ويجول
 التراب ونك فان دعوتك لو يسمع وان اكرمناك لم نقبل ان اهانك فلم تغضب
 فبصر بولك يا شاهنا ونايك يا اي واهلك بوشك ان يستبدلن اذوا جاعرك فلما
 سمع الملك ذلك فزع قلبه انكبت عينا يبكي ويقول ويدعو بالويل فلما راى الرجل
 ذلك علم ان قوله قد استمكن من الملك وقوله قد انجح فبذاه ذلك جراه عليه ونكر
 لما قال فقال له الملك جزاك الله عني خيرا وجزا من العطاء شرا لعمر الله علمت فارثا
 بمقاتلك هذه وقد ابصر امره فسمع الناس خيره فتوجع اهل الفضل نحوه وختم له
 بخبره بقم عليه الى ان فارقه لذيها قال ابن الملك وذي من هذا المثل قال الحكيم عمرو
 ان ملكا كان في اول الزمان وكان حريصا على ان يولد له وكان لا يدع مما يجالج يدينا
 انفسهم الا اقام وصنع فلما طال ان ذلك من امره حلت امراة له من نسائه فولدت عابا
 فلما وضعت تزعج خطا ذات بخطوة فقال معاذكم تخفون ثم خطا اخرى فقال فموت
 ثم خطا الثالثة فقال ثم موتون ثم عاد كهفته بفعل كما بفعل الصبي فلما الملك العبد
 والمجنون فقال خير في خبر لينة هذا انظر و في ثانه وامر فاعياهم امر فلم يكن عنده
 فيه علم فلما راى الملك انه ليس عندهم فيه علم فعد الى الموضعين فاخذوا في رضعا
 الا ان منجا قال انه سيكون اما ما وجعل عليه حرا لا يبارقونه حتى اذا شب نسل
 يوما من عند مرضعه والحرس في السوق فاداهو بجنارة فقال فاذا قالوا انسان
 مات قال ما امانة قالوا ابر وميت اياهم و في اجله قيات قال كان صحبا حيا ميتا
 باكل و يترقا لو انعم ثم مضى فاداهو برجل شيخ كبير قد في كبر قال وكان صغيرا ثم شتا
 قالوا انعم ثم مضى فاداهو برجل مريض قال كان صحبا ثم مرض قالوا انعم قال والله لئن كنتم
 صادقين فاني الناس للمجنون وانفق الغلام عند ذلك فاداهو في السوق فاقوه واخذوا
 وذهبوا به وادخلوه البيت فلما دخل البيت استلق على قفاه وطلب فاداهو برجل
 مريض قال وكان صحبا ثم مرض قالوا انعم قال والله في السوق فاقوه واخذوا
 به فادخلوه البيت فلما دخل البيت استلق على قفاه ونظر الى خشب سقف البيت

ويقول كيف هذا قالوا كانت شجرة ^{تثبت} ثم ضارت خشبا ثم قطع ثم بنى هذا البيت ثم جعل
 الخشب عليه فيبنا هو في كلامه اذا رسل الملك الى الموكلين به انظروا هل يتكلم او يقول
 شيئا قالوا نعم قد وقع في كلامه ما ينظره الا وسواس فلما رأى الملك ذلك وسمع جميع
 ما لفظ به الغلام دعاء العلماء فلم ^{يحد} عندهم فيه علما الا الرجل الاول فانك قوله فقال
 بعضهم ايها الملك لو زوجه ^{بنت} هبته الذي ترى اقبل وعقل واصبر فبعث الملك في
 الارض يطلب بلبس له امرأة فوجد له امرأة من حسن الناس واحلام فزوجها منه فلما
 اخذوا في ليلة عرسه اخذ اللاعنون بلبسوا والزمارون يرمون فلما سمع الغلام
 حيلهم واسرارهم قال فاهذا قالوا هؤلاء لعابون وفنارون جمعوا العرس فسكر
 الغلام فلما فرغوا من العرس وامسوا دعا الملك امرأة ابنة فقال لها انه لم يكن لي
 غير هذا الغلام فاذا دخلت عليه لطف به واقرب منه وتحتج به فلما دخلت المرأة عليه خلا
 تدنوا منه وتقرى به فقال الغلام على سلك فان الليل طويل يا ربك الله فبك
 واصبر حتى تأكل وتشرب فدعا بالطعام فجعل يأكل فلما فرغ حيلت المرأة تشرب فلما
 اخذ الشراب منها قامت فقام الغلام فخرج من البيت وانسل من الحرم والبوابين
 حتى خرج وتروى في المدينة فلقاه غلام مثله من اهل المدينة فاتبعه والحق ابن الملك
 تلك الشباب التي كانت عليه لبس بعض شباب الغلام وتكره حبه وخرجا جميعا من
 المدينة فصارا اليه لما حتى اذا قرب الصبح خشيا الطلب فكنا فانتبتا لجاويزة عند الصبح
 فوجدوهما نائمين فسا لوهما ايزق فحك قالت كان عند الساعة فطلب الغلام فلم يقد
 عليه فلما امس الغلام وصاحبه سارا ثم حبا يسيران الليل فبكتان النهار حتى خرجا
 من سلطان ابيه ووقعا في سلطان ملك اخر ولذلك الملك ^{الملك} صا اليه ابنة
 قد جعل لها بان لا يزوجهما احدا الا من هو هو ته ورضيته وبنيتها غريزة عالمة في السما
 فمى فمها ^{الملك} المستر منظر الى كل من اقبل وادبر واذا نظرت الى الغلام بطوف وصاحبه
 مع في خلقا نيرة فان شئت الى ايها التي قد هويت رجلا فان كنت تزجي حدامنا
 فزوجني منه فانت ام الجارية فقبل لها ان ابنتك قد هويت رجلا وهي تقول كذا وكذا
 فقبلت اليها حتى نظرا الى الغلام فاروها اياه فنزلت امها مسرعة حتى دخلت على
 الملك فقالت ان ابنتك قد هويت رجلا فاقبل الملك بنظر اليه ثم قال ووقته فارو
 اياه من بعيد فامر ان يلبس ثيابا ويزل فسأله واستنطقه وقال من انت ومن ابن انت

فيبناهي كذلك

قال الغلام وما سؤلك عني انا وجل من ساكنين الناس فقال انت اغيرني ما يشبه لوفد
 الوان هذه المدينة فقال الغلام انا اغيرني فعا لجبان صدقة فاجي فامر الملك ان
 يجره ويطرأين تاخذ ولا تعلم بهم ثم رجع الملك الى اهله فقال رابت رجلا
 كانه ابن طلك وماله حاجة فيما تراودونه عليه فبعث اليهم فقبل له ان الملك يدعوه
 فقال الغلام وما انا والمالك يدعوني ومالي اليه حاجة وما يدري من انا فانطلق
 به على كره منه حتى دخل على الملك فامر بكرسي فوضع له فجلس عليه وعا الملك
 امراته وابنته فاجلسها من ذاء الحجاب خلفه فقال له الملك دعوتك لخبرني
 ابنة قد رغبت فيك انت انا واجها منك فان كنت مسكينا اغنيك ودفعنا لك شيئا
 قال الغلام وما لي فيما تدعوني اليه حاجة فان شئت صرت لك مثلا ايتها الملك
 قال فاضل قال الغلام زعموا ان ملكا من الملوك كان له ابن وكان لابنه اصدقا
 صنعوا لها طعاما ودعوه اليه فخرج معهم فاكلوا وشربوا حتى سكروا وناموا فاستيقظ
 ابن الملك في وسط الليل فذكر اهله فخرج عابدا الى منزله ولم يوقظ احدا منهم فبينما
 هو في منبره اذ بلغ فيه الشراب بصري يقرب على الطريق فنظن انه وحده فدخله فاذا به
 الموتى تحبب لك لما كان به من نسكواتها ارباح طيبة فاذا هو بغطام لا يحسبها الا
 فرشته الممته فاذا هو بجسد قد مات حديثا وقد اروح فحسبه اهله فاعتقروا قبله
 وجعل يعيث به غامة ليلة فافاق حين افاق ونظر حين ينظر فاذا هو على صيد ميت
 وريح من ان قد وثق ثيابه وجلده ونظر الى القبر وما فيه من الموتى فخرج وبه من الو
 ما يخفف منه من الناس ان ينظروا اليه صوتهما الى باب المدينة فوجدوه مفتوحا
 فدخله حتى اتي فرأى انه قد انعم عليه حين لم يلقه احد فالتقى عنه ثيابه تلك واغتسل
 ولبس ثيابا اخرى ونظب عمره لله ايتها الملك اتوا واجبا الى ما كان فيه هو
 لينطبع قال لا فالق انه هو فالتفت الملك الى امراته وابنته فقال لهما قد اخبركما
 انه ليس له فيما تدعونه اليه وغيرة قالتا هما لعل قصرت في التفت والرضف لهما
 ايتها الملك ولكنني خادمة اليه مكسبة قال الملك للغلام ان امرتي تريدان تكلمك
 وتخرج اليك ولم يخرج الى احد من قتلك قال لينخرج ان احبت فخرجت وجلست
 للغلام فقال ما ساق الله اليك من الرزق والخبر فارزوك ابنته فانك لو رايتها
 وما قسم الله عز وجل لهما من الجال والهبة لا غبطت فنظر الغلام الى الملك وقال

واسمها اثنتي عشرة غولا ^{الغول} اسلمها الله عشرين سنة وبقاوا تلك السنين يسألونهم عن قلم يزل
 بهما ويحبال حتى اخذ بعض من الشجرة وتعلق به وتخلص من نار حتى اتي البحر فوجد سفينته
 قد اعتل له الى جانب البحر فركب فيها حتى اتوا ببراصلة عمره الله ايها الملك اتوا غايلا الى
 ما كان غابن ولحق قال الا قال فاني انا هو فقبوا منه فجاء الغلام الذي صحبه فساره وقال
 اذ كنت في ليلتي وانكجهما فقال الغلام للملك ان هذا يقول ان احبب للملك ان ينكح ابنته
^{يقول الملك لا اتكلم} فقلتم قال فلا صرتك مثلك قال بل قال ان رجلا كان في قوم فركبوا سفينة فساروا في
 البحر ليالي ثم اذ كبرت سفينتهم بقرب جزيرة في البحر فيها العيلاء كلهم سواه والقاه البحر الى البحر
 وكانت العيلاء تشر من الجزيرة الى البحر فاني غولا فهو بها فنكحها حتى اذا كان مع الصبح
 قتلته وقسمت اعضاءه بين صواحيبها فانفق مثل ذلك الرجل اخر فاخذ ترفيته ملد
 العيلاء فانطلقت به فبات معها ينكحها وقد علم الرجل من كان قبله فليس بها مر خذوا
 حتى اذا كان مع الصبح قامت الغول فانسد الرجل حتى اتي الساحل فاذا هو ليس بسفينة
 اهلها واستعان بهم فحملوه حتى به امله فاصبحت العيلاء فاقوا الغول التي باثت معه
 لها ابن الرجل لك بات معك قالت انه ثمرة فكد يوفوا وقالوا اكلته واستاثرت به علينا فامتنك
 او ثابنا به فمرت في الماء حتى اتته في منزله فدخلت عليه جلست عنده وقالت لها القيت
 من سفرك هذا قال لقيت بلا خلصني الله وكص عليهما ذلك فقالت قد خلصت قال نعم قالت
 فاني انا الغول قد جئت لا اخذ لك لها انشدك يا الله ان لم يكن فاني اذ لك مكانا في علي
 وجعل قالت في اوجها فاطلها حتى دخل على الملك قالت اسمع منا اصرح الله الملك في
 تزوجت هذا الرجل وهو من احب الناس الي ثم انه كهنه وكره صيته فانظر في امرنا فلما راها
 الملك اعجب بها فلما فحلا بالرجل وساره وقال له اني قد احببت ان تنكحها فانزوها قال
 نعم اصرح الله الملك ما اصرح الا له فنزحها الملك وبارعها حتى اذا كان من التحريم
 وقطعته اعضاءه وحمله الى صواحيبها امرى ايها الملك احدا علم بهذا ثم انطلق اليه قال
 لا فقال الخاطب للغلام اني فارقت ولا حاجه لي فيها اردت فخرها من عند الملك بهذا
 الله عز وجل ونسبحان في الارض فهلك الله عز وجل بها انا ساكرا وبلغ شأن الغلام
 وارفع ذكره في الافاق وذكر والد فقال لو بعثت الي فاسفدت بما هو فيه فبعثت
 رسولاه فقال ان ابك بقرئك السلام وقص عليه خبر امرنا فاقاه والداه فاستفاد
 بما كانوا فيه ثم ان بلوهر رجع الى منزله واخلف الى بود اسفلا بما خفي انه قد منح له الباب

على الصواب ثم تحول من تلك البلاد الى غيرها وبقي يوزان في الدنيا متبنا منك بذلك حتى
 بلغ وقت خروجه الى الناس الدنيا وادعى الحق يدعوا اليه اذ سئل الله عز وجل اليه ملكا من
 من الملائكة فلما دنا منه خلوا ظهر اليه وقام بين يديه وقال له الخبير التسليم انت
 انسان بين اليها هم من الظالمين الفاسقين من الجهال تبك يا الحق من الحق والحق
 بعثنا اليك لا بشرك واذكرك ما غاب عنك من امرنا لك واخبرتك ما قبل بشارته وقصو
 ولا تغفل عن قولي اطلع عنك الدنيا وابعد عنك شهواتها وان هدد في الملك الزائل
 والسلطان الفاني الذي لا يدوم وعاقبة الندم والخسران واطلب الملك الذي لا يزول و
 الفرج الذي لا ينقض والراحة التي لا تشبه كن صديقا مقسطا فانك تكن امام الناس مدعوهم
 الى الجنة فلما سمع بهذا سيف كل من الملك خرج بين يدي الله عز وجل جل جلاله سا جدا وقال
 اني لا ابراهم مطيع والى صبيته منتهى فمرني بامر ان فاني لك حامدا ولمن بعثاني شاكرا
 وحمدا ورافيا ولم يرفضني بين الاعدا فاني كنت بالذي اتيتني به مهتما قال الملك اذ ارجع
 اليك بعد ايام ثم اخبرك قتها ذلك ولا تغفل عنه فوطن يوزان في نفسه على الخروج
 وجعل همه كله فيه ولم يطلع على ذلك احدا اذ اقام وقت خروجه اقام الملك في جوف الليل
 والناس نيام فقال ثم ولا تاخر ذلك فقام ولم يفسح سيرا الى احد من الناس غير ذرية فبينا
 هو يربو الى كوفته اذ اناه وجعل شاب جبيل كان قد ملكهم وبلادهم فجدله وقال ابن تذكرك
 يا ابن الملك وقد اصابتنا العسر بها المفلح الخكم الكامل وتركت له وتترك ملكك وبلادك
 اقم عندنا فانا كنا منذ ولدت في رضاء وكرامة ولم ينزل بنا غاهة ولا مكروه فسكنه يوما
 وقال له امكث انت في بلادك وذكراهل ملكك فاما انا ذاهب حيث بعثت غاملا امر
 به فاقا انت اعلمتني كان لك في علي نصيب فوانته ركبنا رماضه له ان يسر ثم تزل عن فمه
 ووزيره يفود فرسه بكى اشتد البكاء ويقول يوزان في جبهته استقبل ابوك وبما اجتهما
 عنك وبما عذاب مؤثرا فبلا وانت كيف تطيق العسر الاذي الذي لم يتجوه وكيف
 لا تشوخر وانت لم تكن وحدك يوما قط وجسدك كيف تحمل الجوع والظماء والقلب
 على الارض والثراب فسكن وعراه ووهب له فرسه والمنطقة فجل يقبل قدميه ويقول لا
 يدعني راك يا سيدك اذهني معك غاملا كرامة لي بعدك وانت ان تركتني ولم تذهني معك
 اخرج الى الصخر امولا دخل مسكناته انسان ابداه غراه وقال لا نجيل في نفسك الا خيرا
 فاني باعته الى الملك وموصيه فيك ان يكونك ويحبني اليك ثم تزع عنه الناس الملك

ودفعه الى قبره وقال له اليس شياجي واعطاء الباقية التي كان يجعلها في يده وقال له انظروا
 بها معك وهو مني فاذا اثبت ^{الله} فاسجد له واعطه هذه الباقية واقعه السلام ثم الاشراف على
 لهم اني لما نظرت فيما بين الباقية والزابل غابت في النياحة وهذا في الزابل ولما استبان
 الى اصله وحجبه وفصلت بينهما وبين الاءاء والغراب وقضت الاعداء والغراب واقعت
 الى اصله وحجبه فاما والذي قائم اذا البصر الباقية طابت نفسه اذا البصر كسوت عليك
 ذكرني وذكر حجة لك وتودد فيمنع لك ان ياتي اليك مكر وهام ثم رجع وقبره وقطعه
 بوز اسف ما مده حجة باع فضاء واسع فرفع واسر فواي شجرة عظيمة على عين ماء احسن قسما
 من الشجر واكثرها فروعها وعصنا واخلاها وقد اجتمع اليه من الطير ما لا بعد كثرة فسر بذلك
 المنظر فرج به وتقدم اليه حجة في من وجعل بعينه في نفسه يقسم الشجرة بالبركة
 التي دعا اليها وعين الماء بالحكمة والعلم والطير بالناس الذين يجتمعون اليه ويقبلون منه
 الذين قبلنا هو قائم اذا انما اربعة من الملكة تمشون بين يديه وهو يتبع اثارهم ثم يعرف
 في جوار السماء واول من العلم والحكمة ما عرف به الاولى والوسطى الاخرى والذي هو
 كائن ثم اقولوه الى الارض وتوابعهم قريبا من الملكة الاربعه فمكت في تلك البلاد حين
 ثم اني ارض بولا بلنا بلغ والد قد خرج يسير هو والاشراف فاكوموه وقسوه و
 واجمع اليه اهل بلده مع ذوي قرابته وحشده وقعدوا بين يديه وسلموا عليه كلهم الكلا
 الكثير وفرش لهم الاساس قال لهم اصنعوا اليها ما عكروا فوعوا الى قلوبكم لاسماع حكمة
 الله هو نور الانفس وتقولوا بالعلم الذي هو الدليل على سبيل الرشاد واتقوا عقولكم
 عقولكم وافهموا الفضيل الذي هو بين الحق الباطل والهدى والضلال واعلموا ان هذا هو
 دين الحق الذي انزل الله عز وجل على الانبياء والرسول صلوات الله عليهم في القرن الاولى
 فخصنا الله به في هذا القرن برحمته وقافته ونحنه علينا وفيه الخلاص من نار جهنم الا
 انه لا يبال ملكوت السموات ولا يدخلها احد الا بالايان وعمل الخير فاجتهدوا فيه لندركوا
 به الوحدة الدائمة والنجاة التي لا تنقطع ومن امن منكم بالدين فلا يكون نيا يمانه طعنا
 في الجبوة او رجا على ملك الارض وطلب مواهب الدنيا وليكن ايمانكم بالدين طعنا في ملكوت
 السموات والارض ورجاء للخلاص طلبا للنجاة من الضلالة وبلوغ الواحدة والفرج في الآخرة
 فان تلك الارض سلطانها زابل ولذا انهما منقطعان عن غيرهما هلك ولتضع لوقد وقف
 على ثابن الدين المدين لا يدين الا بالحق فان الموت مقرن مع اجسادكم وهو تصدروا

ان يكسبهما مع الاجتناب واعلموا انه كما ان الطير لا يقف على الجبوة والنجاة من البؤس ^{من الاعلى} عند بقية
 من البصر الجناحين والرجلين فكذلك الانسان لا يقف على الجبوة والنجاة الا بالايان والجل
 الصالح وانما انما الخير الكاملة تفكراتها الملكات الاشراف فيما يمتعون وانهم واوغروا
 واعبروا البحر ما ذامت السفينة واقطعوا المفاة ما دام الدليل والظهور والواد واسلكوا
 سبيلكم ما دام المضناح واكثروا من كوز الترمع الذالك وشاد كوههم في الخير والعمل الصالح
 واصلم التبع وكوتوا لهم اعوانا وسروهم اعمالكم لينزلوا معكم ملكوت النور واقتلوا النور
 واحتفظوا بقرابضكم واباكر وان شئتموا الى امان الدنيا وشرب النجوس شهوة النساء وكل
 فيجند مهلكة للروح والجند اتقوا الجند والغضب العداوة والفتنة وما لم تره نوره
 ان يوتي اليكم فلا تاقوه الى احد وكونوا طاهر القلوب صادق النيات ليكونوا على المهامج
 اذا اتاكم الاجل ثم انتقل من ارض سولا بط وسار في بلاد مذابن كثيرة حتى انه ارضائه
 فتمير فساد فيها واجسامها مكنت حتى اناه الاجل الى خلع الجند ووقع الى النور وقبل مو
 وعائلته لاسمه بابل الذي كان يجده ويقوم عليه كان رجلا كاملا في الامور كلها فان
 اليه فقال له قد ما ارتقا عن الدنيا فاحفظوا بقرابضكم ولا ترفعوا عن الحق بخدو ^{الملك}
 ثم امر بابدان بني له مكانا وسط هور جليلة هيا داسة الى الغرب وحججه الى الشرق ^{فمنه}
قال مصنف هذا الكتاب لهذا الحديث وما شاكله من احاديث الغيبة
 وغيرها اعتد في امر الغيبة انما صححت بما خرج عن النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام
 من ذلك بالاخبار التي بمثلها صحح الاسلام وشرايعه واحكامه ولكني ارى الغيبة لكثير من انبياء
 الله ورسله صلوات الله عليهم ولكثر من الحجج بعدهم عليهم السلام ولكثر من الملوك الصالحين
 من قبل الله تبارك وتعالى واحدا لها منكرات من مخالفاتنا وجميعها في الصحة من طريق الرواية
 دون ما قد صحح بالاخبار والكثرة الواردة الصحيحة عن النبي والائمة صلوات الله عليهم من امر
 القائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام وغيبته حتى تطول الامد وتقسوا القلوب يقع
 الناس من ظهوره ثم يطلع بشرف الارض بنوره ويرتفع الجود والظلم بجده فليبرح الملكة
 بذلك مع الاقرار بتظاير الا المقصد الى طغاة نور الله وابطل دينه وباني الله الان
 قد الله الصالحين على لسان خير النبيين صلوات الله عليهم الى الطامرين ولا يرد عن هذا
 الحديث ما يشاكه في هذا الكتاب معناه اخوة وان جميع اهل الوفاق والخلاف يملكون
 الى مثله من الاحاديث فانظر رايه من هذا الكتاب حرصوا على الوقوف على ما يبرهنهم بالوقوف

ووقعها لان الغيبة

بتم فوره ويعلم
 كلمة بحق النور وجل
 الباطل ولو كره المجر
 والمخالق المكذب
 بما

بين منكر وناظر شاك ومقرنا المقر يزاد به مضيرة والمنكر فتأكد عليه من الله النجاة والوافد
 الشاك يدعو وتوفير بين الاقرار والانكار الى البحث في الغيب غيبته
 فتخرج له الهداية لان الصحيح من الامور لا يزيد به البحث والشبهة لا تاكلها كالذهب لك
 كلما دخل النار واداد صفا وجوده وقد غيب الله تبارك وتعالى اسم الاعظم الذي
 اذا دعي به اثار واذا سئل به اعطى في او ابل سورة من القرآن فقال عز وجل الكور والمراد
 والمص وكهيعص وجمسوق وطس وما اشبه ذلك لعلمك من حدها ان الكفار
 المشركين كانت اعينهم في غطاء عن ذكر الله وهو النبي صلى الله عليه واله مبطل قوله عز وجل
 انزل الله اليكم ذكرا وسولا وكانوا لا يستطيعون للقرآن سماعا فانزل الله عز وجل
 من اسم الاعظم بحرف مقطوعة هي حروف كلامهم ولغتهم ولو نجز عاداتهم بذكرها مقطوعة
 فلما سمعوها تعجبوا منها وقالوا لسمعنا ما بعد ما تعجبنا فاقموا الى ما بعدها فتأكدت النجاة على
 المنكرين وازداد اهل الاقرار به مضيرة وتوقف الباقيون شكوا شكالا فهداهم الى البحث عما
 شكوا فيه في البحث الوصول الى الحق والعللة الاخرى في انزال او ابل هذه السورة بالحروف المقطوعة
 لبعض معارفها اهل العظمة والظهادة فيبقون بها الدلائل بظهورها بالمعجزات ولو علم
 تعالى بمعرفة جميع الناس لكان في ذلك صناديد الحكمة فساد الدين وكان لا يؤمن من غير
 المعصومان يدعو اليها على نية مرسل او مؤمن ممن ثم لا يجوز ان لا تقع الاجابة بها مع
 وعد وانصافه بانه لا يخلف الميعاد وعلى انه يجوز ان يعطى المعرفة بعضها من يجعله
 عبرة لخلفه فتعكف فيها هذه كليم بن باعور حين اراد ان كليم الله موثقه عليه فالتجمل
 ما كان اولى من الاسم فاستلخ منها فاجاب الشيطان فكان من الغاوين وانما فعل عز وجل
 ذلك ليعلم الناس انه ما اختص بالفضل الا من علم انه مستحق للفضل وانه لو علم لكان
 منهم وقوع ما وقع من بلعم وجازان بغيب الله عز وجل اسم الاعظم في الحروف المقطوعة
 في كتابه الذي هو حجة وكلامه فذلك جازان بغيب حجة في الناس عن عباه للويز
 وغيرهم لعلمه عز وجل انه من اظهره وقع من اكثر الناس التعكف لحدود الله في شأنه
 فاستحقوا بذلك القتل لان قتلهم لم يجز في اصلاهم مؤمنون وان لم يجز وقد استحقوا
 القتل والحكمة للغيبة في مثل هذه الحالة موجبة فاذا ترتبوا ولم يبق في اصلاهم مؤمن
 اظهر الله عز وجل فخفا عذابه والهم الا ترى المحصنة اذا زنت هي حيلة لم تخرج من
 موضع ولدها وتوضعه الا ان يتكفل برضا عهدها من المسلمين فهناك سبيل من في صلبه

وذلك ليعلم الناس انه ما اختص بالفضل الا من علم انه مستحق للفضل وانه لو علم لكان

عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال افضل اعمالكم انتظار فريج من الله عز وجل
 وهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن الرضا قال سالت عن
 الفريج قال ان الله عز وجل يقول انظروا اتي معكم من المنتظرين وهذا الاسناد عن محمد بن
 مسعود قال حدثني ابو صالح خلف بن حامد الكنجي قال حدثنا سهل بن باوق قال حدثني محمد بن
 الحسين عن احمد بن محمد بن نصر قال قال الرضا ع ما احسن الصبر انتظار الفريج اما من يقول
 الله عز وجل فانظروا اتي معكم وقبيلنا ننظر اتي معكم من المنتظرين فعليكم بالصبر فانه
 انما يجي الفريج على الباس وقد كان الذين من قبلكوا صبر منهم **حدثنا** محمد بن الحسن
 احمد الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن
 القاسم بن يحيى عن جده الحسين بن راشد عن ابي بصير محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابي اسحاق
 عن ابي المؤمنين عليه السلام المنظر لامرنا كالمنظر في سبيل الله **حدثنا** المنظر بن جعفر
 جعفر بن المنظر العلوي عن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن مسعود
 قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن ابي اسحاق
 هشام بن سالم عن عماد الشايطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام العباد مع الامام منكم
 المستر في السر ودولة الباطل افضل والعبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام الظاهر
 منكم فقال نعم الصديق العلاني وكذلك عبادتك في السر مع اما مكرو في دولة الباطل
 افضل الخوف من عدوكم حال الهدنة من عبيد الله في ظهور الحق مع الامام الظاهر في
 الحق وليس العباد مع الخوف في دولة الباطل مع الامان في دولة الحق علوا من صلات
 منكم صلوته فريضة وحديثنا من عداوته في وقتها فاما كتب الله عز وجل لها
 خمسا وعشرين صلوته فريضة وحديثنا ومن صلى منكم صلوته فاقلة في وقتها فاما كتب
 الله عز وجل لها عشرين صلوته فاقلة من عمل منكم حسنة كتب الله لها عشرين حسنة وعشرين
 حسنة المؤمن منكم اذا احسن اعماله واذا ان الله بالنفثة على نبيه وعلى امامه وعلى نفسه
 امك من لسانه اضغاث مضاعفة كثيرة ان الله عز وجل كريم قال تعلى جعلت فداك قد
 في العمل حسنة عليه لكنه احب ان اعلم كيف ضربنا اليوم افضل اعمالنا من اصحاب الامام منكم
 الظاهر في دولة الحق ونحن هم على بن واحد وهو بن الله عز وجل قال انكم سبقتهم
 الى الدخول في دين الله عز وجل الى الصلوة والصوم والحج والى كل فقه وخبر والى عناية
 الله سرا من عدوكم مع الامام المستر تطيعون له صابرون معه منتظرون لدولة الحق

على انما مكروا انفسكم من الملوكة ^{الظلمة} تطرد الى حق ما مكروا وحقكم في ايدي الظلمة قد مضى
 ذلك واصططروا الى حبيب الدنيا وطلب العناش مع الصبر على بكر وعبادتكم وطاعة
 انما مكروا والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله اعمالكم فنهينا لكم قال فقلت له جعلت
 فداك فماتتني اذ ان يكون من اصحاب الامم القائم وظهور الحق ونحن اليوم في امانك
 وطاعتك فضل اعمالنا من اعمال اصحاب ولا الحق فقال سبحان الله انما يحبون ان يظهر الله
 الحق بالعدل في البلاد ويحسن حال جماعة العباد ويجمع الله الكلمة ويؤلف بين القلوب
 مختلفه ولا يعصيه الله في ارضه بتمام حده الله في خلقه ويرد الله الحق الى اهل فظهر الحق
 فظهر مره حتى لا يستخفى شيء من الحق عاينه احد من الخلق انما والله لا يموت منكم ميت
 على الخيال لانه انتم عليها الا كان افضل عند الله عز وجل من كثير من شهد بدرا فابشروا
حدثنا علي بن ابي حمزة رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
 موسى بن عمران النخعي عن الحسن بن يزيد النوفلي عن ابي ابراهيم الكوفي قال دخلت على
 ابي عبد الله عليه السلام فكنيت عنده اذ دخل عليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام
 فقمت اليه وقبلت باسمي فجلست فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا ابراهيم انما امر صاحبك
 من بعدك انما الهالك في اقامه وسجد بآخرون ولعن الله قاتله وضاعف على وجهه لعدا
 اما النبي فمن الله من ضل به خيرا هل الا ارض في زمانه بعد عجايب ثم به حلاله ولكن الله
 بالغ امره ولو كره المشركون يخرج الله تبارك وتعالى من صلبه نكلا ثمة عشر مهديا اخصمهم
 بكرامته واحلهم دار قدسه المنتظر للثاني عشر كالتاسع سبعة بين بك وسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم بين عنده فدخل رجل من موالى فجا ابته وانقطع الكلام وعاد الى ابي عبد الله
 عليه السلام خسته عشر ثم اربدا تمام الكلام فقامت علي فلك فلما كان من قابل دخل عليه
 وهو جالس فقال لي يا ابا ابراهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلد
 طويل وجور فطوي ليزدرك ذلك الزمان حسبك الله يا ابا ابراهيم قال ابو ابراهيم فناد
 بئس اسر الى من هذا ولا افرح لقلبي منه **باب** **النهاية** عن تميمه القاسم عليه السلام
حدثنا ابي حمزة رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب
 عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر رجل لا يسمي باسمه الا رجلا
حدثنا ابي محمد الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن جعفر بن
 محمد بن مالك عن علي بن الحسن بن فضال عن الزيان بن الصلت قال سأل الرضا عليه السلام عن القائم

بسم الله

بسم الله

بسم الله

فقال لا يجر جمر ولا يفتح اسمه **حدثنا** ابو محمد بن الحسن رضي الله عنه قال
 حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اسمعيل بن ابيان عن عمرو بن شمر
 عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عن المهدي فقال يا ابن ابي طالب اخبرني عن المهدي ما اسمك ما اسم فلان جيبه وخليطه عهد
 ان لا اخذ باسمه حتى يحشر الله عز وجل وهو فيها استودع الله عز وجل رسول في علمه
حدثنا ابو رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم
 الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدك ابني الحسن فكيف لكم
 بالخلف من بعد الخلف قلت لم يجعل الله فداك قال لانكم لا ترون شخصه لا يحل لكم ذكره
 باسمه قلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله وسلامه عليه على ائمة الطائفة
 المعصومين **باب علامات خروج القائم** **حدثنا** ابو رضي الله
 عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيهم بن مهران
 عن اخيه عن علي بن الحسين بن سعد عن صفوان بن يحيى عن حكيم بن ميمون الباري عن ابي عبد
 الصفاق عليه السلام قال خمس قبل قيام القائم عليه السلام الهادي والسهدي والمناذير من السماء
 وخسف بالبيداء وقتل نفس الزكية **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
 عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهران عن عبد الله
 بن محمد بن الحجاج عن ثعلبة بن ميمون عن شعيب بن محمد عن صالح بن مولى سمعته قال سمعت ابا عبد
 الصفاق عليه السلام يقول ليس بين قائم آل محمد وبين قتل نفس الزكية الا خمسة عشر **حدثنا**
 ابو رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب
 عن ابي ايوب الخزاز والعلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان قدام القاهم علامات يكون من الله عز وجل للمؤمنين قلت ما هي جعله الله فلا
 قال ذلك قول الله عز وجل لنبلونكم ببعض المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام من الخوف
 والجوع ونقص من الاموال والافترار الثمرات وبشر الصابرين قال لنبلونكم بشي من
 من الخوف من ملوك يهملون في اخر سلطانهم والجوع بقلل سعامهم ونقص
 من الاموال قال فساد التجارات جعله الفصل ونقص من الاغنى قال موت ربيع ونقص من
 الثمرات لقلل ربيع ما يزرع وبشر الصابرين عند ذلك بتحمل خروج القائم عليه السلام
 قال لي يا محمد هذا ناوله ان الله تعالى يقول ما يعلم ما وبله الا الله والراحمون في العلم

حدثنا ابو محمد بن الحسن

محمد بن ابي القاسم ما جيلويه عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا الحسن بن يوسف عن ابي
 محمد عن عبد الله بن ابي منصور الججلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن اسم الغياثي فقال
 وما تصنع باسمه اذا ملك كور الشام الخبيث مشق وجعت فسطح والاروق وقتل
 توفعوا عند ذلك الفرج قلت فذلك شهر قال لا بل ملك ثمانين شهرا لا يزيد
حدثنا محمد بن ابيهم بن اسحق الطالقاني روى عنه قال حدثنا احمد بن علي الاشجاعي
 عن ابي الصلت الهجري قال قلت للرضا عليه السلام ما علامات القائم عليه السلام منكم اذا خرج
 قال علامته ان يكون شيخا شابا لم يظفره ان الناظر اليه ليجنبه او يفتن منه او دونه
 وان من علاماته لا يهرم بمرو ولا يامر ولا يلبس الى ختي ثابته **اجله** **حدثنا** محمد بن علي
 ما جيلويه رحمه الله عن محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابيه عن ابي المغيرة عن المعلى بن
 خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوت جبرئيل من السماء وصوت بلقيس من الارض فابعوا
 الصوت الاول انا كره الاخير تفتنوا به **حدثنا** محمد بن موسى التوكل رحمه الله قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر الجهمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي خنيس
 التميمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول
 ان خروج السعيا من الامر المحمور قال نعم فقلت من المحمور قال لي نعم واختلف في السعيا
 من المحمور وقل النفس الزكية من المحمور وخروج القائم من المحمور فقلت له فكيف يكون ذلك
 السعيا قال ينادى منادى من السماء اول النهار الا ان الحق في علي وشعبه ثم ينادى
 ابلس لعنه الله في اخر النهار الا ان الحق في السعيا وشعبه فتراب يد لك المبطون **حدثنا**
 محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن صفوان
 بن يحيى عن عيسى بن عمار عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امر السعيا في
 من المحمور وخروج جبرئيل جبك **وهذا** الامناد عن الحسين بن حماد بن عيسى عن ابيهم
 عمر بن ابي اقرب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في شهر رمضان
 تكون ليلة الجمعة ثلاث عشرة مضى من شهر رمضان **حدثنا** علي بن احمد
 موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
 قال حدثنا اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي المنذر عن ابي
 جعفر الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال ابي المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر يخرج رجل
 من مكة في اخر الزمان ابض اللون مشرب بالحمر متدح البطن عريض الفخذ عظيم مشائر

قد
 نذ ذلك

المنكبين يظهر شأن على لون جلده وشامه على شبه شامة النبي عليه السلام له اسمان **أبهم**
 واسم يعلى فاما الذي يخفى فاحد انا الذي يعلن محمدا فاهترأسه اضاء لها ما بين
 المشرق والمغرب يوضع يده على رأسه لعلها فلا يبقه مؤمن الا صار قلبه من نور الحيد و
 اعطاه الله تعالى قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت من المؤمنين الا دخلت عليه تلك
 الفرقة في قلبه هو في قبره وهم بين اودون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام
ومحمد الاسناد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
 ان العلم بكنايات الله عز وجل سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم تنبت في قلب مهتر
 كما ينبت الزرع على احسن نباته فمن بقي منكركه براه فليقل حين براه السلام عليكم يا
 بيت الرخوة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة وريكم ان التسليم على القائم عليه السلام
 ان يقال السلام عليكم باقية الله في ارضه **حدثنا** الحسين بن احمد اذ روى
 الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن علي عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشورا
 يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام **ومحمد** الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
 ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قال رجل من اهل الكوفة يا ابا عبد الله عليه السلام
 كره يخرج مع القائم عليه السلام فانهم يقولون انه يخرج مع القائم عليه السلام مثل عدة اهل
 بدو ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا قال نعم يخرج الا في اولى قوة وما يكون ولو اولى قوة
 الا عشر الاف **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار ورضي الله عنه قال حدثنا ابي
 عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الحسن عن ابي الجارود عن ابي القاسم
 عن ابي خالدا الكاظمي عن سبل العابد بن علي بن الحسين عليه السلام قال **المنفقون** عن شهر
 ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا وقل اهل بذر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل
 انما تكونوا بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم عليه السلام **حدثنا** محمد بن الحسن بن ابي
 عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى
 عن منذل عن بكار بن ابي بكر عن عبد الله بن عجلان قال كنا خرج القائم عليه السلام عند
 ابي عبد الله عليه السلام فقلت له كيف لنا تعلم ذلك فقال يصيح احدكم ويحت رأسه صحيفة عليها
 مكتوب طاعة مغفرة ورواياته يكون في راية المهدي عليه السلام الوقعة لله عز وجل **حدثنا**
 ابي رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي

عز وجل لا اله الا هو ان يتدبر من انما الانبياء والمرسلين اولا علام محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وملته وشريعته وفرائضه سنته واحكامه او تفتح وعيسى ^{عليه السلام} ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شخصيها المار
واله وشرايعه اذ لا رسول بعد عليه ولا نبى والا امام ^{عليه السلام} ليس بهنوا ولا فاع
الى شريعته ولا ملته غير شريعته محمد صلى الله عليه وآله وسلم وملته فيجوز ان يكون بين الامام والامام
الذي بعده فترة والفترات بين الرسل عليه السلام جارية وفي الامامة غير جارية فلكذلك وجب
لا بد من امام معجوج به ولا يذا ايضا ان يكون بين الرسول والرسول وان كان بينهما فترة
امام وصي يلزمه الخلق مجتهدا ويؤدي عن الرسل ما جاء به عن الله تعالى وبقيته عبارة على
ما اغفلوا او بين لهم ما جهلوا البعلوا ان الله عز وجل لم يتركهم سدا ولم يتركهم عنهم الذك
صفيحا ولم يدعهم من غيرهم في شبهة ولا من فرايض الله وطقها عليهم في حجة والنبوة و
الرسالة سنة من الله جل جلاله والامامة فرضه والسنن تنقطع وبجودتها كما في الا
والفرائض اعظمها خطر الامامة التي تؤدي بها الفرائض والسنن وبما كمال الدين وبما
التعريف لا اله الا الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم لا اله الا الله عليه بعد ولجملوا العباد على
مجتهدينهم ويلزمونهم سبل نجائهم ويحبونهم موارد هلكتهم ويقتولهم من فرائض الله عن
وجل الى مراد ماوراءه فيكون الدين بهم محفوظا لا يغيره خرفه الشهرة من فقهاء الفسقة
فرائض الله عز وجل لهم مؤدا لا يدخلها ذلك واحكام الله ما ضربه لا يلحقها تبدل ولا ينالها
تغير فالرسالة والنبوة سنن والامامة فرض وفرائض الله عز وجل الجارية عليها بمجتهدين
لازمه لنا ثابته لا تنقطع ولا يتغير الى يوم القيمة مع اننا لا ندفع الاخبار الى ذلك ووجب ان كان
بين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليه فترة لم يكن فيها نبى ولا وصي ولا منكرها ونقول انها
اخبار صحيحة ولكن تأويلها غير ما ذهب اليه مخالفوننا من انقطاع الانبياء والائمة والرسل
عليهم السلام وانما معنى الفترة انه لم يكن بعدها رسول ولا نبى ولا وصي وامر مشهور كن كان قبله
وعلى ذلك دل الكتاب المنزول ان الله جل عزه بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم على حين فترة من
الامم الانبياء والاوصياء ولكن قد كان بينه وبين عيسى ^{عليه السلام} انبياء وائمة منورون فافهموا
منهم خالدين سنن العيسى نبي لا يدفعه وافع وينكره منكر لواطى الاخبار بذلك عن الخاض
والعام وشهرته عندهم وان انبياء ادرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه اقبس بج
قوة وهو خالدين سنن ابن العيسى مرططين مخفر من مالك بن غالب بن قطعة بن عيسى جلد
بذلك جماعة من اهل الفقه والعلم **حدثنا** محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضى الله

لا بد من امام معجوج به ولا يذا ايضا ان يكون بين الرسول والرسول وان كان بينهما فترة

ما شك في انها من
ويقدم بكتاب
عز وجل

خالد بن سنان العيسى نبي لا يدفعه وافع وينكره منكر لواطى الاخبار بذلك عن الخاض

قال حدثنا شيخنا عبد الله قال حدثنا محمد بن الوليد الخزاز والسنيدي بن محمد بن ابي جعفر عن
 محمد بن ابي عمير عن عثمان بن الاخير عن بشر بن النبال عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وابي عبد الله الصافي
 قال جاء ابنت خالد بن سنان العيصي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها مرحبا يا بنت
 اخي صافحها واذناها ولبطها وداها ثم احلبها الى جنبه ثم قال هذه ابنتي ضيقه
 قوم خالد بن سنان العيصي كانا معها محبة ابنت خالد بن سنان وبعدها في الكتاب المنزل وما
 اخبرنا الله تعالى على ان نبينا المرسل صلى الله عليه وسلم احببت عليه لامة من النفل
 عند علي بن ابي طالب الخبر الموافق للكتاب لا يشي به بعد لكان الواجب لا رضى في الحكمة ان لا يجوز ان
 تخلو العباد عن رسول الله من ذمام التكليف كما لهم وان يكون الرسل متواترة اليهم على ما قال
 الله عز وجل ثم ارسلنا رسلنا من قبلك اجمعين كذبتهم فابعدنا بعضهم بعضا وقلوبهم
 غر جملنا يكون على الناس بعد الرسل لان علمهم لا يشرح الا بذلك كما يحكي شاربك
 وتعالى عنهم في قوله عز وجل ولا ارسلنا اليك رسولا قطيعا اياك من قبل ان نذكرك ونخبر
 فكان من احتياج الله عز وجل في جوابه ان قال قد جئتكم رسول من قبل بالبينات
 وبالله الذي قلتم فلم قتلتهم ان كنتم ضايقين فعلى العلة مع التكليف لا تخرج الا برسول الله
 مبعوث اليهم يقيم اديهم ويخبرهم بمصالح امورهم دنيا ودينا ويصف مظلومهم من ظالمهم
 ياخذ حق ضعيفهم من قويهم ويحجز الله عز وجل لا يلزمهم الا بذلك فلما اخبر الله عز وجل انه
 قد ختم رسوله وانبيائه بمحمد صلى الله عليه وسلم سلمنا ذلك وابقنا ان لا رسولا بعد
 وانه لا بد لنا من يقوم مقامه وتلزمنا حجة الله به وبروح به علينا لان الله عز وجل قال في
 كتابه لرسوله صلى الله عليه وسلم انما انت منذر ولكل قوم هاد فان الحاجة منا الى ذلك
 قائمة فبنينا تائيدا الى انقضاء الدنيا ووال التكليف والامر بالتمسك عنا وان ذلك الهاد
 لا يكون مثل خالنا في الحاجة الى من يقوم به ويؤديه ويهديه الى الحق ولا يحتاج الى مخلوق
 منا في شيء من علم الشريعة ومصالح الدين والدنيا بل مقومها وها ربه الى الله تعالى
 بما يلهيهم كما لهم امر مؤيد عليهم واسيد هذا الى ما كان فيه نجاتها ونجاة موسى عليه السلام
 من فرعون وقومه وعلم الامام عليه السلام كله من الله عز وجل ومن رسول الله صلى الله عليه
 وانه فبدلك يكون عالما بما في الكتاب المنزل وتنزيله وتفسيره وتأويله ومعانيه وما يحجر
 ومنسوخه وحكمه ومتشابهه وحلاله وحرامه واوامره ونواحيه ووعد وعقوبه واشا
 ومقصده يري قبا سقا الله عز وجل ولوروده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه

العبارة

الذين يستنبطونه منهم والدليل على ذلك ما اجمعت الامة على نقله من قول رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اني نارك فيكم ما ان يمتكم به لن تضلوا بعده ابدأ كتاب الله عز وجل
وعزفت اهل بيتي وانما لن يفرقنا حتى يردا على الحوض قول صلى الله عليه واله وسلم في
الاثمة من اهل بيته لا تعلمون فانهم اعلم منك فاعلمنا صلى الله عليه واله وقال عليه السلام انه
مختلف بينا من يقوم مقامه في هذا بيننا وفي معرفة الكتاب ان الاثمة ستفارقنا الا من عصم الله
جل جلاله اذا لم يكن صلى الله عليه واله من المتكلمين ولم يتبع الا ما يؤمر به من غير
بها لم يضل وانما لن يفرقنا حتى يردا على الحوض بقوله عليه السلام ان امة ستفترق على ثلاث فرق
وسبعين فرقة منها فرقة ناجية واثنتين وسبعين فرقة في النار فقد اخرج عليه السلام
قد من يمتك بالكتاب العترة من الفرق لها لكون جعله من الناجية ثم قال عليه السلام من يمتك
بها لن يضل بقوله صلى الله عليه واله ان في امة من يفرق من الذين كما يفرق السهم من الرية
فالمازق من الذين قد فارقوا الكتاب العترة فقد لنا صلى الله عليه واله بما اعلنا ان فيها
خلفه فيها غنا الله عز وجل رسال الرسل البناء قطع العبدنا وجنتنا ووجدنا الامة بعد
فيهم صلى الله عليه واله قد كثر اختلافها في القران وتزيله وسوره وابارة وقرانه ومعانيه
ونفسه وتاويله وكلامهم يحجج لمذهبه بايات فيه فعلنا ان الذي يعلم من القران ما يحجج
اليه هو الذي قرنه الله تبارك وتعالى برسوله صلى الله عليه واله بالكتاب الذي لا يضل
الى يوم القيامة ومع هذا فانه لا بد ان يكون مع هذا الهاد المقرون بالكتاب حجة اليه ولا
يتبين لها من الخلق المجوبين به المحتاجين اليه يكون بها وصفاته وعلمه ثباته خارجا من
صفاتهم غنيا بما عند عنهم وتثبت بذلك معرفتهم عند الخلق كماله مخيرة وحجة لازمة
مضطر المجوبين به الى الاقواء بما منه لكي يتبين المؤمن الحق بذلك من الكافر المبطل المعاند
المبلس على الناس بالا كاذب الحارقي وذخرف الفوك صنوف لنا ويلات للكتاب الاجناب
لان المعاند لا يقبل البرهان فان احتج محجة من اهل الاتحاد والاعتاد بالكتاب انه الحق
لستغنى بها عن الاثمة الهذه لان قبه تبينا لكل شئ ولقول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من
شئ قلنا له اما الكتاب فهو على ما وصفت وفيه تبين لكل شئ منه منصوص مبين وسنة مأمور
مختلف فيه ولا بد لنا من مبين يبين ما قد اختلفنا فيه اذ لا يجوز عليه الاختلاف لقوله عز وجل
ولو كان من غير الله لوحد وفيه اختلافا كثيرا لولابد للكتاب من مبين ومبين براهين واضحة
تبرهن العقول تلزمها الحجة كما لم يكن فيما مضى بد من مبين لكل امة ما اختلف فيه من كتابها بعد

ابي محمد الحسن الصفار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جاعة عن ابي
 الكوفية عن محمد بن اسحاق بن زهير بن زبيح عن ابي بصير عن ابي القيس قال حدثني ابي منصور
 الواسطي انه قال ابا الحسن الاول عليه السلام جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله
 عليه واله محجوبا باي قال لا ولكنه كان مستورا عا لوصا يانه ودفعها اليه عليه السلام قال قلت
 فدفعها اليه على انه كان محجوبا فقال لو كان محجوبا به لما دفع اليه الوصا يا قلت فما كان
 حال ابي قال اوتوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وبما جاء به ودفع اليه الوصا يا ومات ابي من
 يومه فقد ترك لك على ان الفترة هي الاختفاء والسرا والامتناع ومن الطهور ومثلا
 الدعوة لا فاب شخص وارتفاع عين الذاب الاله فقل قال الله عز وجل في قصة الملائكة
 عليهم السلام يسبحون الليل والنهار لا يفترون فلو كان الفؤود ذهابا عن الله وفاته لكانت
 الاله مخاللا لان الملائكة ينامون بكاملهم والنائم في غايه الفتور والنائم لا يسبح ولا يفتن
 اذا نام فتر عن التسبيح والنوم بمنزلة الموت لان الله عز وجل هو الذي يوفى كمال التسبيح
 بعلم ما جرحهم بالنهار والنائم فاقوم بمنزلة الميت والذي ينام ولا يأخذ سنة ولا نوم ولا
 يدركه فور هو الله لا اله الا هو والخبر ليل على لك **حدثنا** ابي رضي الله عنه
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عباس بن موسى
 عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن فرقد العطار قال قال لي بعض اصحابنا اخبرني عن الملائكة
 انهم قتلوا اذ قال يقول الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال لا
 اطرفك عن ابي عبد الله عليه السلام في شيء فقلت لي فقال سئل عن ذلك فقال ما من حق
 الا وهو ينام خلا الله وحده عز وجل الملائكة ينامون فقلت يقول الله عز وجل يسبحون
 الليل والنهار لا يفترون فقال انفسهم تسبيح فالفترة انما هي لكف عن اظهار الامر
 والهي واللغة مذك على ذلك يقال فتر فلان عن طلب فلان وفتر عن مطالبته وفتر
 عن حاجته وانما ذلك تراعى عنه والكف لا بطل الشخص العين منه قول الرجل
 اصنا بئس فترة اي ضعف فلا تخم قوم يقولون عز وجل لنبيهم لئن ردوا ما اتاهم من قبلك
 من قبلك وقوله عز وجل وما انتبأهم من كتب يد وسونها واطرسلنا اليهم من قبلك من نبي
 فجعلوا هذا دليلا بانهم لم يكن بين عيسى ومحمد صلى الله عليه واله رسول ولا نبي ولا حجة
 وهذا تاويل بين الخطاء لان السند انما هو لرسول خاصه دون الانبياء والاصفياء
 الله عز وجل يقول لمحمد صلى الله عليه واله انما انت منذر ولكل قوم هاد والندوة هم الرسل

لاطلا

الانبياء والاروصياء هذه وفي قوله عز وجل لكل قوم هاد وليل على انزل الوحي الاخر
 من هذه في كل قوم وكل عصر تلزم العباد الحجج لله عز وجل لهم من الانبياء والاروصياء
 فالهذه من الانبياء والاروصياء لا يجوز انقطاعهم ما دام التكليف من الله عز وجل
 لازما للعباد لانهم يؤدون عن الله عز وجل ان يقطع الله كما انقطع عبد الله صلى
 الله عليه واله وسلم اذ لا يذبحونك **حل ثنا** ابو محمد بن الحسن بن رضوان الله عنه قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب بن يعقوب بن عبد الجبار عن ثمال
 عليه عن حماد بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
 انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد لكل قوم في مائة **حل ثنا** ابو رضوان
 عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن
 اذينة عن بر بن بزي عن عوف بن الجمال قال قلت لابي جعفر عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد
 فقال المنذر رسول الله وعلى الهاد وفي كل زمان امام هاد يهديهم الى ما جاء به رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم والاختيار في هذه المعنى كثيرة وانما قال عز وجل لرسول الله صلى
 الله عليه واله لتندفعوا مما اناهم من ان يروا من قبلك عجايبهم رسول قبلك بتبديل
 شرعي ولا تغيير له ولم ينف عنهم الهداه والذغاة من الاروصياء وكيف يكون ذلك وهو
 عنهم عز وجل في قوله واقموا يا الله حججا بما نهم لن جاثم نذير لكون الهدى من احدى
 الامم فلما جاثم نذير ما زادهم الا نفورا فهذا يدل على انه قد كان هناك هاد يهديهم على سبيل
 دينهم لانهم قالوا ذلك قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه واله وبما يدل على ذلك الاختيار
 الذي قد ذكرنا في هذا المعنى في هذا الكتاب لا قوة الا بالله **حل ثنا** محمد بن موسى
 المتوكل حماد بن عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا الحسن بن طريف عن صالح بن
 ابي حماد عن محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من مات وليس له امام مات ميتة
 جاهلية فقلت له كل من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية قال نعم والواقف كافر والنياب
 مشرك **حل ثنا** علي بن خاتم فيما كتب الى قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي عن الحسن بن علي
 سماعه عن احمد بن الحسن الميثقي عن سماعة وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه
 الاية في القائم عليه السلام ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فسكت
 قلوبهم وكثير منهم فاسقون وهذا الامتداد عن احمد بن الحسن الميثقي عن الحسن بن محبوب
 عن مؤمن الطاق عن سالم بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل اعلوا

ان الله يحيا الارض بعد موتها قال يحييها الله عز وجل بالقائم عليها بعد موتها يحيي موتها
 كقوله لها والكاف ميتة **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق بن عيسى بن عطاء الله عنه قال حدثنا عبد
 العزيز بن يحيى الجعفي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن
 عمار عن ابيه عن سعد بن عوف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابا جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول افضل الكلام قول لا اله الا الله
 وافضل الخلق اول من قال لا اله الا الله فقبله رسول الله ومن اول من قال لا اله الا الله فلما
 انا وانا نوردين بك جل جلاله اوحده واسمعه واكبره واجده واقدسه ويتلوه في قلوب شاهدين
 فقبله رسول الله ومن الشاهد منك فقال علي بن ابي طالب اخي وصفي وورثي خليفة
 ووصي واما امرائي وصاحب حوضي وهما ملو اوث فقبله رسول الله فمن تلاوه فقال
 الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم الائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة **حدثنا**
 محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
 الحسن الكنازي عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل جلاله انزل على نبي صلى
 الله عليه واله كتابا قبل ان يات به الموت فقال يا محمد هذا الكتاب صيبتك الى الجنة اهلك تقا
 ومن الجنة من اهلنا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب كان علي الكتاب خواتيم من ذنوبك
 النبي صلى الله عليه واله وسلم الى علي عليه السلام وامر ان يفتك خاتما ويعمل بها فيؤفك خاتما وعمل
 بما فيه ثم دفعه الى الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك
 خاتما فوجد فيه ان اخرج يقوم الى الشهادة ولا شهادة لهم الا معك واشترى منك الله تعالى
 ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه اصبحت ارضك مني وعبد
 ربك حتى ياتي بك البقيين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه
 حدث الناس واقتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ففكك
 خاتما فوجدت فيه حديث الناس واقتهم واشترى علوم اهل بيتك وصداياك الصالحين
 ولا تخافن الا الله عز وجل ولنت في عز وامن ففعلت ثم ادخلك الى موسى
 جعفر وكذلك يرفع موسى الى من بينك ثم كذلك الى يوم قيام المهدى عليه السلام
حدثنا محمد بن موسى النوكلي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين التلعكبري
 عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق

ليعلموا على الدين كله ولو كره المشركون فقالوا لله ما نزلنا وما كنا بجعلنا
 حتى يخرج القائم عليه السلام فاذا خرج القائم لم يبق كافرا ومشركا في بطن حفره لقائنا ثمانون
 في بطنه كافرا كثيرا واقتله حلالا ثنا محمد بن علي بن جابر عن محمد بن علي بن
 يحيى الطاطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب احمد بن محمد بن علي بن جابر عن محمد بن علي
 جبرئيل عن محمد بن سنان عن ابي الحارود زياد بن المنذر قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا خرج القائم
 عليه السلام من مكة ينادي بالالا لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 عليه السلام وهو في جبر لا ينزل منزلا الا انفجر منه عيون فمن كان جابجا شيع ومن كان ظاهرا
 روي في ذنوبهم حتى ينزلوا النجف من بطن الكوفة حلالا ثنا محمد بن الحسن بن احمد
 الوليد بن محمد الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عبد
 عن ابي بن عثمان عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من يبايع القائم
 عليه السلام جبرئيل عليه السلام ينزل في صورة طير ابيض فبايعه ثم يضع رجلا على بيت الله المحرم
 ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي بصوت يوقى به الخلايق في امر الله فلا تستنجسوا
 وهذا الامتداد عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام سباني في مسجدكم
 ثلاثا وثلاثين سنة يعني مسجد مكة انه لو يلبسهم اياتهم ولا احدا منهم عليهم التسوية
 مكتوب على كل سيف كلمة تفني الفكرة فيبعث الله تبارك وتعالى ويجاقتنا ربي
 بكل فاد هذا المهلك يقضه بقضاء داود وسليمن عليهما السلام ولا يربط عليهما بيته وهذا
 الامتداد عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام القائم عليه السلام لم يبق بين
 يديه احد من خلق الرحمن الا عرفه صالحا هو ام طالح الا وظهر انه للتوهمين وهي ليست
 مقبوم وهذا الامتداد عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام رمان في الاسلام
 حلال من الله عز وجل لا يقضيه فيها احد يحكم الله عز وجل حتى يبعث الله القائم من
 اهل البيت عليهم السلام فيحكم بحكم الله عز وجل لا يربط فيه بيته الزاني المحسن برحمة مانع
 الزكوة يضرب قبضه وهذا الامتداد عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام كافي انظر
 الى القائم عليه السلام على ظهر النجف فاذا استوى على ظهر النجف ركب فيها ادهم ابلق فابيت
 عينيه شمراخ ثم ينفذ به فرسه فلا يبقى اهل بلدة الا وهم يظنون انه معهم في بلادهم
 فاذا نزل في رسول الله صلى الله عليه واله ان خطابه ثلاثه عشر الف ملك وثلاثه عشر
 ملكا كلهم ينظرون الى القائم عليه السلام وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام السفينة والذين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

غفران
پیکر
پیکر

كانوا مع ابن هبم الخليل عليه السلام حيث التقى النادر وكانوا مع عليه السلام حيث وقع واربعة
 الاف مستومين ومردفين وثلاث مائة وثلاثة عشر مائة كانوا يومئذ واربعة الاف ملك
 الذين هبطوا ببلوت القتال مع الحسين بن علي عليه السلام فلو ثورن لهم فصعدوا في الاشجار
 وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام ثم شعث غبر يكون عند قبر الحسين عليه السلام الى يوم
 القيامة ثمانين قبر الحسين عليه السلام الى يوم القيامة وما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء
 مخالف الملائكة وهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال حدثني ابو جعفر الثماري قال قال ابو جعفر
 عليه السلام كان في نظر الى القائم عليه السلام فظهر على ظهر النجف بالكوفة فاذا ظهر على النجف فظهر في ربه
 الله صلى الله عليه واله وسلم عمودها من عرش الله تعالى في سائرها من نصر الله جل
 جلاله ولا يجرى لها الى احد الا اهلكه الله تعالى قال قلت تكون معرو وثورن بها قال
 بلى ثورن لها بان جبرئيل عليه السلام حدثنا محمد بن علي بن حبان بن علي بن ابي طالب
 حدثنا عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن الفضل
 بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقد نزلت هذه الآية في المتفقدين من اصحاب القائم
 عليه السلام قوله عز وجل ايها الذين آمنوا انكم الله جميعا انهم لم يغفدوا من فرشتهم لئلا ينجو
 بمكة وبعضهم ينجو السحاب يعرف اسم ابير حليته ونسبه قال قلت جعلت فداك انهم
 اعظم ايمانا قال الذي يبرها السحاب بها وهذا الاسناد عن الفضل بن عمر قال
 قال الصادق عليه السلام كان في نظر الى القائم عليه السلام على منبر الكوفة وحوله اصحابه ثمانمائة وثلاثة
 عشر رجلا علة اهل بذر وهم اصحاب الاوتيرة وهم حكام الله في رضه على خلفه حتى يخرج
 من قبائره كتابا يختمونهم من ذهاب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه واله فنجفون
 عند احياء النعم اليكم فلا يفي فيهم الا الوزير واحد عشر نقيبا كما بقوامع موسى بن عمر
 عليه السلام فيجولون في الارض ولا يجدون عندهم ما يرجعون اليه والله اني لاعرف
 الكلام الذي يقول لهم فيكفرون به **حدثنا** ابي خنيس الله عنه قال حدثنا سعد
 بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن عبد الله عن احمد بن ابي مرشد عن ابي اسحق ابراهيم بن اسحق
 عن عبد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا عمرو بن عثمان بن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
 عليه السلام قال كان في اصحاب القائم عليه السلام قداما بين الخافضين ليس من شيء الا وهو
 مطيع لهم حتى سباع الارض وسباع الطير يطلب ضاهم في كل شيء حتى تنفخ الارض على
 الارض تقول مرقب اليوم رجل من اصحاب القائم عليه السلام **حدثنا** جعفر بن محمد بن جعفر

قال شيخ القاسم بن مسلم عن اخيه عبد الغرير بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو
وحدثنا ابا العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا
 ابو محمد القاسم بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو حماد عثمان بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن
 القاسم الدقاق قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد الغرير بن مسلم قال كنا في ايام علي بن
 موسى الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة فادوا امر الامامة وذكروا كثرة اخلائ
 الناس فيها فدخلت على سيدنا عليه السلام فاعلمته خوضا الناس فقبض عليه السلام ثم قال يا عبد الغرير
 مسلم حبل القوم وخلصوا عن اديهم ان الله عز وجل لم يقض بنبه صلى الله عليه واله حتى
 اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والمحدود والواحد
 وجميع ما يحتاج اليه الناس كمالا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع
 وهي اخر عمره صلى الله عليه واله اليوم اكملت لكم دينكم وارضيت لكم الاسلام
 ونبأنا امر الامامة من كمال الدين وتمام النعمة ولم يقض عليه السلام حتى بين لامته معالوم دينهم
 اوضح لهم سبيلهم وقرهم على مضى الحق وقام لهم علماء واما ما ولو ترك شيئا يحتاج
 اليه الامم لا يبينه من نعم ان الله عز وجل لم يكمل به فقد رد كتاب الله العزيز من تركنا
 الله عز وجل فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومجالاتها من الامم فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة
 اجل قدرها واعظم شأنها واعلى مكانها واسع جانبها وابعد غورها من ان يبلغها الناس بعقولهم
 او بنا لوها بارادتهم او يفقهوا اما ما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل
 بعد كمال النبوة والمخلصة مرتبة ثالثة وفضيلة شرعية بها واثارها ذكره فقال عز وجل
 اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل هم سرورايها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا
 ينال عهدك الظالمين فابطلت هذه الامة امامة كل طالع الى يوم القيمة وصارت الصفوة ثم
 اكرم الله عز وجل بان جعلها في ذرية واهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل وهبنا
 له اسحق ويعقوبنا فاذن وكل جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة هداة بامرنا ووحينا
 اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة واتوا الزكاة وكانوا لنا غايبين فلم يزل في ذرية وبنينا
 بعضها بعضا قرنا لقرن حتى وديتها النبي صلى الله عليه واله فقال الله عز وجل ان اولي النبوة
 بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الذي امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فكل
 صلى الله عليه واله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على سم ما فرضها الله تعالى فصارت
 في ذرية الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايان لقوله تعالى عز وجل قال الذين

العلم والامانة لعقابهم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث لكنهم كنتم لا تعلمون
 فهو له على عليهما الى يوم القيمة اذ لا ينبي بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم فمن ابن مينا
 هؤلاء المجتالان الامانة هي منزلة الانبياء وارث الارثاب ان الامانة خلافة الله تعالى
 وخلافة الرسول صلى الله عليه واله ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهما السلام
 ان الامانة مقام الدين ونظام المسلمين وصالح الدنيا وعز المؤمنين الامانة نشر الاسلام
 الزاكي وخرجه الناصح بالامانة تمام الصلوة والزكاة والصيام والنجح والجهاد وتوفير الفجر
 الصدقات واقتناء الحنود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامانة محل حلال الله ومجهر
 حرام الله وقيم حدود الله ويدين عن دين الله ويدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة
 والنجحة الباقية الامانة كالشمس طالعة للعالم وهي في الاقوي بحيث لا تنالها الايدي والابصار
 الامانة لبدا المنبر السراج الزاهر والنور الناطع والنجم الهادي في غياص البحر البلاد القفار
 ويحج النجار والامانة البناء العذب على الظلم والدال على الحق والمنجي من الرذائل الامانة لئلا
 يقع الحق على صطلبي به والدليل في الظلمات من فارق فيها لك الامانة السحاب الماطر والغيث
 المطر والشمس المضيئة والسما والظلمة والارض البسطة والعين الغريزة الامانة الا
 الرفيق والوالد الرؤوف والانع الشفيق ومفرج العباد في الرهبة والدا هبة الامانة امير
 المؤمنين وجل في خلفه وحجته على عباده وخليفته بلا دة الداعي الى الله عز وجل والذاب عن
 الله جل جلاله الامانة هو المطهر من الذنوب لبراء من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم
 نظام الدين في المسلمين وغيظ المنافقين وبواد الكافرين الامانة واحد همة لا فدان
 احد ولا يدار له غاير ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير
 طلب منه له بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا الكثرة
 بل اختصاص من الفضل المتان الوهاب الجواد الكريم فمن هذا الذي يبلغ معرفة الامانة او
 يمكن اختباره ههنا ههنا ضللت العقول وتاهت الحووم وحلقت الابواب حشر العيون
 وتضاعفت العظام ونجست الحكام وقصرت الخطباء وتفاصرت العلماء وجعلت الالباب
 وكلت لشراء وعجرت الادباء وعبت البلغاء عن وصف شان من شانته وفضلته من امر
 او يقوم احد مقامها ويغني عباده عنه لا كيف اتق وهو بحيث لنج اذا بدا ان تنال اليك
 المتناولين ووصف الواصفين قاتر الاختيار من هذا وابن العقول عن هذا وابن جوف
 مثل هذا ظنوا ان ذلك يوجد في غير الرسول صلى الله عليه واله كذبهم والله اعلم

من هذا ما تفرقت به الجوارح في فضاء من يعنى كنهها

ومنه الباطل فارتفعوا متفاسحين حضا نذل عنه الى المختصين قدامهم وداوا اقامه
 الامام بعقول حائرة ناقصة وادامه مضلة فلم يزدوا من ذلك الا بعدا قائلهم الله ان
 يوفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكوا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في المحيرة فتركوا
 الامام عن صبر ودين لهم الشيطان اغمالهم فصلهم عن السبيل وكانوا مستبشرين غيورا
 عن اخبار الله جل جلاله واخبار رسول الله صلى الله عليه واله الى اخبارهم والقران
 بناديبهم ودينك بخلق ما تشاء وتختار ما كان لهم انجزة من امرهم سبحانه الله وتعالى عما يشركون
 وقال عز وجل فما كان لؤي من ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
 وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون انما لكم كتاب فیه مذرورون ان لكم فیها نصحنا وننصرنا ما
 علينا بالقران الى يوم القيمة ان لكم كما تحكمون سلام انهم يريدون ان يذهبوا عنكم امرهم سركا فلما
 يشرکوا ثم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القران انهم على قلوبهم قائلها
 ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا ما معناهم لا يسمعون ان شر لدنا عند
 الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فہم خبر لا سمعہم ولو سمعہم لوقوا وھم معر
 ام قالوا ما معناهم بل هو يفضل الله بوثیه من تشاء والله ذو الفضل العظیم فكيف
 لهم باخبار الامام والامام عالم لا يجهل واعی لا يتكل معطل الطهر الطهارة والسناء
 والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهر البتول لا مغرور
 فيه نسب لا بدانة وحبس البیت من قریش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول
 والرضا من آل الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبيد مناف باقی العلم کامل العلم مضطج
 بالامانة عالم بالسباسة مفروض لطاعة قائم بامر الله فاصح لعباد الله حافظ لدين الله
 عز وجل ان الانبياء والائمة عليهم السلام يوفهم الله ويؤمنهم من مخزوت علمه وحلمه
 ما لا يوثیه غیرهم فکون علمهم فوق علم اهل زمانهم من قوله عز وجل امنن بھدک الى الحق
 الحق ان يتبع امنن لا ھدک الا ان ھدک فما لکم كيف تحكمون قوله عز وجل ومن یؤتی الحکمۃ
 فقداؤی خبر کثیر وما یدکر الا اولوا الالباب قوله عز وجل فی ظالوت ان الله اصطفانا
 علیکم واداء بطة فی العلم والھدیم الله یؤتی مملکة من یشاء والله واسع علیم وقال لنبیہ
 صلے الله علیہ واله واتزل علیک الکتاب والحکمۃ وعلمک ما لم تکن تعلم وکان فضل الله
 علیک عظیما وقال عز وجل فی اهل بیت من ال ابرھیم صلوات الله علیہم امر یحسدن الناس
 علی ما اناھم من فضله فقداؤنا ال ابرھیم الکتاب والحکمۃ وانبناھم ملکا عظیما فہم

والامة من اهل
 من اهل بکیتہ
 وعترہ وفدیتہ

من آمن بربهم من عند الله وكفى بجهنم سعيراً ان العبد اذا اخذ الله تعالى لا يؤمن
عباده بشرح لذلك صدوره وادع قلبه بما يبع الحكمة والهدى العلم الهام ما ظلم عبداً بعبده
بجواب لا يجرى من الضوائف وهو معصوم وثوبه فوق مسدود قدام الخطاء والوقوع
والمتاحضه الله تعالى بذلك لتكون حجة الباطل على من شاهد من خلفه وذلك بمنزلة
ثوبه من بناء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدر وعلية مثل هذا فيخادوه او يكون
خباياهم هذه الصفه فيفقدوه تعدوا وثبت الله الحق وينبذوا كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهلهم فذمهم الله و
مقتلهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه فغير هذا من الله ان الله لا يهدي
القوم الظالمين فقال عز وجل فقتلهم واصل اعمالهم وقال كبر مقتدا عند الله وعند
الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار قد تم كتاب كتاب الدين في هذا
العهود اثبات الغيب وكشف البهر من تصنيف الشيخ العبد ابو جعفر محمد

على بن موسى بن بابويه القمي قدس الله روحه ونور ضريحه

صلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم

الوكيل نعم المولى ونعم النصير

بقية الله خير لكم

ان كنتم مؤمنين

من عبادنا مستظلاً مستغنى عن الفجاب حاجي على نعم ربنا ان امر خيال وقف كرهنا

ان الشيخ يفتي في امر تشدد وخبر والى الوقوف تشدد بعد ان ازخر خيالاً ومنصراً

شدة حاله فليكن في امر يكره يفر من كرهه ملك اني يتبين اني من شيوخهم

كتاب الائمة النجاشية شجبا المخطوط من شيوخنا في هذا

بشيء مما افلك الخلف بك لا شيء في الحقيقة والحق

وكذلك الطبيب المشهور في اقامته في هذا في هذا في هذا

من الحنفية في هذا

هاتف سماوی عظیم بنام ماسم فیه من قیام
استحالات الهیة فی عالمی احسان
المرقمة و علی التولیة المرسومة جرد
سبح شهبان الفلک منسج وافر
بالاقباس الالازنه من مدر شرعیت
حجاب حجة الاسلام آقا حاجی علی

قد هترف جناب زید قوفیه لید
وقوعه باسطر فی من الیهد الی انتم
لیدی اسبابه من حر حریت
وغفران بنه حجة الاسلام
آقای حاجی میرزا محمد بروجر

قد وقت صیحة الرقبات الفصل علی احسان
المرقمة بالشرط الشرعی و جعل نظاره و حیا
علی التفصیل المرقوم اسباباً و قبولاً من التولیة
و حکام الشرعی مع رعایة وجود الاحسان
فی فکک و تفصیل الشرعی لای علی الاصل و ۱۲۹
محل حریت و غفران بنه حجة الاسلام آقا حاجی

و فی حین انوار کمال
عبد المصطفی و آقا حاجی میرزا محمد

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله
الطاهرين
الجعفرين
الرضا
الجعفرين
الصادقین
الکرام
الطاهرين
الجعفرين
الرضا
الجعفرين
الصادقین
الکرام

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين

على خير خلفه محمد و آله شفعا الخالق في يوم لا اخر
مشاح برهن و صباح هر ايجن حسد نوبت ايقاد و ذوالمن پس از ان در و سپاسان و تبا
فراوان برستيدش و جان خاتم سنجبران و آل و اولاد و مجاد او که و جان موث شربت
سا لکان مسالک طرقت عار جان معارج حقیقت اند فضل و شرف آفرید کاستند از این
تا آخرین شعیه ازین پس اند فی يوم الدين حضرات الله و سلامه علیهم اجمعین صلوة تدا بهوت
والا حنین و لکک چون توفیق ربانی شامل حال خیریت مال جناب محامد و مکام مقصبا
امانت و دیانت انتساب کشف الحجاب فحشا را التجار حاجی علی نقی حاجب ساکن دار کلا ف
خلف مرحمت و غفران مآب آقا محمد حسین باجر کاشانه کردید قرینه الاله تعالی و طلبا
لمرضاته و نق نوبد صبح شرعی حبس محمد صبح سلامی نمود تمامی اطاک مسطور و دل را
از قریه ده نمک و مرزعه قاسم آباد و مرزعه محمد آباد و مرزعه شاد نسج اند که و فته در غرب قریه
ده نمک میباشد و مرزعه بخش آباد و مرزعه ماوی که قرب قریه لاسجود میباشد و از مرزعه
جان آباد که قرب قریه سرخ میباشد و از مرزعه خرم آباد و شلغم آباد که از مراتع زرند
منیب باشند و و کاکین ثمانیه تقصیلنی که هر یک از اطاک مسطور و در کحت قلام باز ده کانه

تسلی میشود مع توابع الكل علی حسب خستل
سه دانک و پانزده سیر از یک دانک که چهل سیر است مثلاً از قریه ده نمک با جمیع توابع و اراضی
دائره و باز ده مفروضه مشاعه و محساری تابعه و خطا باز رودخانه و سلسله و کجبال قدیم بقدر
سج شش دانک قلعه جدید و خانه های خارج قلعه قدیم و تمامی کجبال جدید و تمامی طاحونه و تمامی باغ

نامی

سه دانگ مشاع از مرز عمده خرم آباد من مزایع زرند با کاذ توابع ولواتی از رانسی و سحار و قلعه و غیره تقدیر کرده
سه دانگ مشاع

نامی

شش دانگ از هر یک از چهار باب و کان محازی رباط قوشه که از رباطات معروفه و مشهوره و تعمیرات
واقع سومی الیه است با کل توابع و کانین اربعه عرصه و عیاناً با تمام

نامی

شش دانگ از هر یک از چهار باب و کان جنب رباط دهقان که اصل رباطات تعمیرات و تعمیرات
مواقع است با کل توابع و کانین اربعه عرصه و عیاناً با تمام

و شرح تحت الاسلام المرفوعه که هر یک محل الوقوع غنیمه از تخید است لغایت التهره بر صاف
معینه معلومه با نیطریق که هر سال متوالی و وقت بعد از وضع مخارج لازم اعیان سو قوفه از هر خریکه
سبب بقایین سو قوفه یا موجب زیادتی منافع آن کرد و آنچه باقی ماند بعد از وضع یک عشر که حق
منوقی میباشد غیر متوالی اول که و هشت باقی را دو قسمت نماید یک قسمت را بدین اوقات صحیح است
اشنی عشری صحیح است و از اهل تقوی از زوار قبوله علیه السلام و مجاورین اماکن شریفه حتی مدینه طیبه بیع
و غیر رسم از سادات عالی درجات که غیر مشغولی باشند و یک قسمت دیگر را در مطلق خیرات و میراث
صرف نمایند از امانت فقراء اولاد و ارحام واقارب و اهل بقدر رفع بحاجه و سایر فقراء اشنی عشریه
و تعمیر بقاع خیر و رباطات و طرق مسکن و تشنه به داری خانس آل عسار و حی و روح البالین له
الفضل و ذکر حسنات و مناقب و مصائب جد و پدر و مادر و برادر و اولاد و احباب آنجناب سلام الله علیه
و طعام و اظفار شیعیان و غیر اینها از آنچه اطلاق میراث بر آن صحیح باشد با تقدیم امانت ارحام
و اولاد فقیر و اهل بر غنای و توکیت و وقت مزبور مادام حیوة الواقف طالع مسدود با خود او میباشد
و بعد از و با عیالانشان نسبتاً الا قرآن آقا محمد علی ولد اکبر ارشد و اهل و بعد با آقا محمد و عیال و ولد
دیگر و اهل و بعد با آقا محمد باقر و ولد دیگر و اهل و بعد از ایشان با اولاد ذکور ایشان است علی الترتیب
ثم الذکور من الذکور ثم الاناث ثم الذکور ثم الاناث من الاناث ما شاسلوا

و صحف عدیده در تو مشیج و تشکیل نقش بر این مقصود و آن موقوفه مرقوم و بحسب تم
 علمای عصر و همتای و هر خستوم و در اماکن متعدد و مامون محفوظ و مضبوط و استند
 نامایا و با الله تعالی غایتی بر آنها بنیانت نرود و ظالمی ظلم نکند و آئینی با ثمت نشکند
 و برخلاف ماسوئل و اصف هیچ اندیشه و آهسته که نشود و از آنجا که تمامت اشیاء عالم
 کون و فساد است بنیاد است و بناچار علی بنج اتمرتب و الاثار از دست فرسود و عاوت
 ایام فرسوده و نابود میگردد و البته این اوراق و صحایف نیز که حاوی این مقاصد
 و مطالب است اثباتات صحایف بیل و بنسار می آید و خواهد ماند بلکه بعد از ده پنجاه
 بسبب حوادثی که از آنست راضی شخصیه بدید میگردد و زودتر متروک و محجوب
 شده مقصود بالا میسر نیاید و خواه در وقت چنانکه این بجزیت نموده شد بارها لهذا بخواه
 سعادت و امانت و شکاه زبده الاحیاء و قدوة اخبار خیر احکاج و نیل المحتاج باشد و
 التفتی احکاج علی نقی صاحب کاشانه جیل الله تعالی ثابته بنیاد گمن اول و ثابته خیر است
 محض حفظ این نواصب و رفع این شواست صورت وقف نامه این اطاک

و غیره را که در ایام زندگانی از فضیلت نیردانی توقیف آن
 موقوف گردیده و بخطوط شریفه و خواتیم حبلیله هتای و نام و هتای

علامت هتای کشته هتای مرقوم و محشوم ساحت

در ضمن این کتاب مستطاب که از مال خود بخلیه

تطبیع در آورده و مندرج ساحت کافی

انام مطلع و مستحضر گشته و نشانه

الرحمن بایان در از و رها

وید باز بر قرار و بر دوام با

بصلوة و سلام

علی محمد و آ

البررة

بکرام

عَدَّاهُ فِي هَذَا كِتَابِ الْأَبَوَاتِ فِي الْأَصُولِ

الباب الأول صفحة في غيبة داود عليه السلام	الباب الثاني صفحة ٧٥ في غيبة هاشم بن علي عليه السلام	الباب الثالث صفحة ٧٩ في غيبة علي بن الحسين عليه السلام
الباب الرابع صفحة ٨١ في غيبة صالح بن علي بن الحسين عليه السلام	الباب الخامس صفحة ٨٢ في غيبة إبراهيم عليه السلام	الباب السادس صفحة ٨٣ في غيبة يوسف عليه السلام
الباب السابع صفحة ٨٤ في غيبة موسى بن علي بن الحسين عليه السلام	الباب الثامن صفحة ٩١ في غيبة محمد بن علي بن الحسين عليه السلام	الباب التاسع صفحة ٩٥ في غيبة علي بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام
الباب العاشر صفحة ٩٤ في خبر سلمان الفارسي	الباب الحادي عشر صفحة ٩٩ في خبر علي بن سنان الأديني	الباب الثاني عشر صفحة ١٠١ في خبر تقي الملك
الباب الثالث عشر صفحة ١٠٢ في خبر عبد المطلب	الباب الرابع عشر صفحة ١٠٥ في خبر سيف بن عميرة	الباب الخامس عشر صفحة ١٠٧ في خبر مجاهد الرائي
الباب السادس عشر صفحة ١١٠ في خبر أبي بصير	الباب السابع عشر صفحة ١١١ في خبر أبي بصير	الباب الثامن عشر صفحة ١١٢ في خبر أبي بصير
الباب التاسع عشر صفحة ١١٣ في خبر يوسف الميموني	الباب العشرون صفحة ١١٤ في خبر أبي بصير	الباب الحادي والعشرون صفحة ١١٥ في خبر أبي بصير
الباب الثاني والعشرون صفحة ١١٦ في خبر أبي بصير	الباب الثالث والعشرون صفحة ١١٧ في خبر أبي بصير	الباب الرابع والعشرون صفحة ١١٨ في خبر أبي بصير
الباب الخامس والعشرون صفحة ١١٩ في خبر أبي بصير	الباب السادس والعشرون صفحة ١٢٠ في خبر أبي بصير	الباب السابع والعشرون صفحة ١٢١ في خبر أبي بصير
الباب الثامن والعشرون صفحة ١٢٢ في خبر أبي بصير	الباب التاسع والعشرون صفحة ١٢٣ في خبر أبي بصير	الباب الثلاثون صفحة ١٢٤ في خبر أبي بصير

[illegible]

مَوْلَانَا

S652
S/A

[illegible]

انا با خردت صحیح کردم مرا غلطی بود صحیح از ان بود دیگر در مشایخ نگاشته اند
 ان شاء الله کتابت من غلط از ان تو بنده و بنده زبیر گشتن است که هر چند یا بشد و مرا
 نسخ مطبوعه این کتاب
 غلط تر باشد چنانچه
 قد خدا

